الدكتور سند محمد علي البلاغي

صفحة من تأريخ النجف

محمد علي البلاغي

في سيرته ورسائله

(1903 - 1976م)

الجزء الثاني

صفحة من تأريخ النجف

محمد علي البلاغي

في

سيرته ورسائله

صفحة من تأريخ النجف
محمد علي البلاغي
في سيرته ورسائله
(1903 ـ 1976م) الجزء الثاني

Mohammad Ali Al-Balaghi
His Biography and Letters

المؤلف: الدكتور سند محمد علي البلاغي
الطبعة الأولى، لبنان/ كندا، 2016
First Edition، Lebanon/Canada، 2016

جميع حقوق النشر محفوظة، ولا يحق لأي شخص أو مؤسسة أو جهة، إعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أونقله، بأي شكل أو واسطة من وسائط نقل المعلومات، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ أو التسجيل أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من أصحاب الحقوق

All rights reserved، is not entitled to any person or institution or entity reissue of this book، or part thereof، or transmitted in any form or mode of modes of transmission of information، whether electronic or mechanical، including photocopying، recording، or storage and retrieval، without written permission from the rights holders

لبنان - بيروت / الحمرا
تلفون: +961 1 541980 / +961 1751055
daralrafidain@yahoo.com
www.daralrafidain.com

OPUS PUBLISHERS
56 Laurel Cres. London، Ontario، Canada
Tel: +2266783972
N6H 4W7
opuspublishers@hotmail.com

هام: إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبّر عن رأي كاتبها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الناشر.

ISBN: 978- 1- 988150- 75- 8

صفحة من تأريخ النجف

محمد علي البلاغي

في

سيرته ورسائله

(1903 ـ 1976م)

الجزء الثاني

الدكتور

سند محمد علي البلاغي

2016 م

www.daralrafidain.com

opuspublishers@hotmail.com

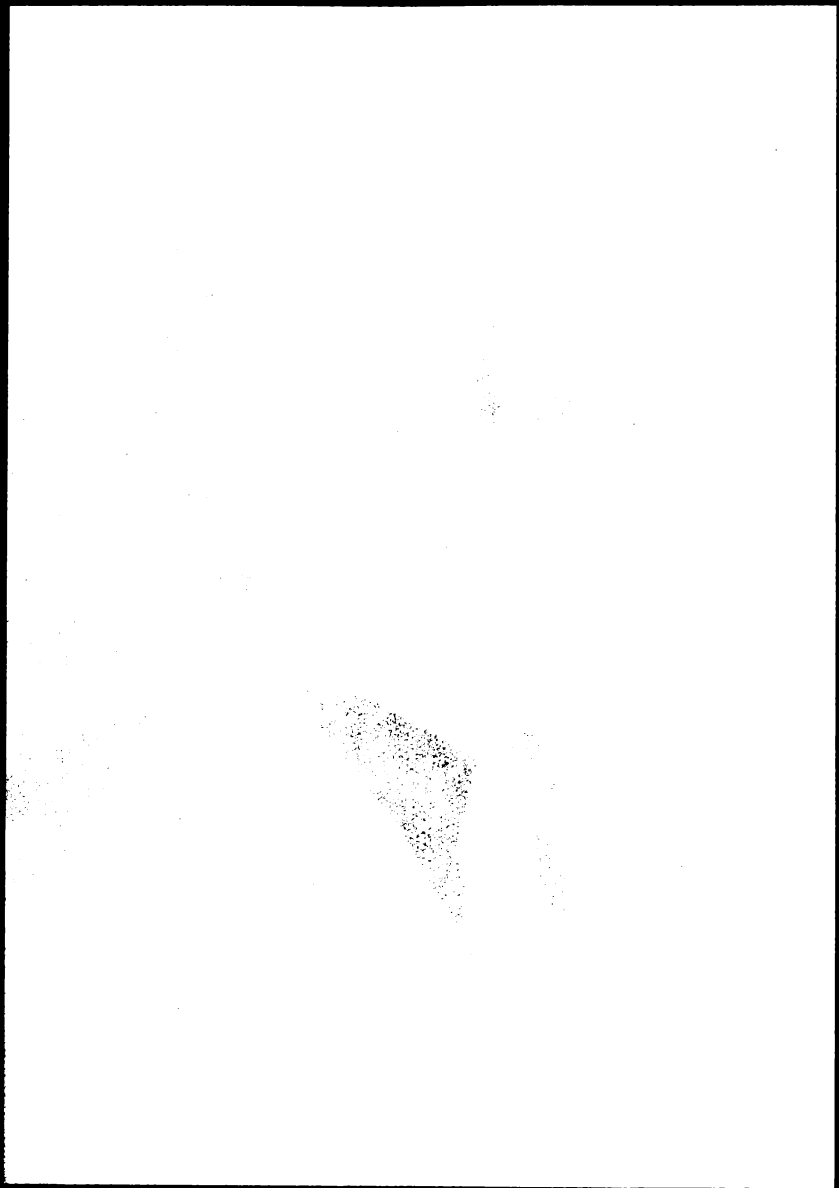

محمد علي البلاغي

(1903 - 1976 م)

دليل الكتاب

صفحة من تأريخ النجف

محمد علي البلاغي في سيرته ورسائله (1903 - 1976م)

الجزء الأول

الفصل الأول

سيرة حياة محمد علي البلاغي (1903 - 1976م)

الجزء الثاني

الفصل الثاني

الرسائل المتبادلة بين البلاغي

والشخصيات الأدبية والإجتماعية العراقية

الجزء الثالث

الفصل الثالث

الرسائل المتبادلة بين البلاغي

والكتَّاب والمفكِّرين العرب

الفصل الرابع

البلاغي وجمعية الرابطة العلميّة الأدبيّة في النجف

الفصل الخامس

البلاغي ومجلّته (الإعتدال)

الفصل الثاني

الرسائل المتبادلة بين البلاغي

و

الشخصيات الأدبية والإجتماعية

العراقية

الفهرس

الفصل الثاني

الرسائل المتبادلة بين البلاغي

و الشخصيات الأدبية والإجتماعية

العراقية

الأديب المحقق توفيق الفكيكي

ترجمته 25

رسائل إخوانيّة في الشكر 32

- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي ـ النجف (1963/4/27) 32

رسائل تتعلق بألمقدّمة الشهيرة للأديب الأستاذ توفيق الفكيكي لكتاب

"الهدى الى دين المصطفى" للعلاّمة الشيخ محمد جواد البلاغي 35

- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي ـ النجف (1965/6/27) 36
- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1965/7/4) 39
- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي ـ النجف (1965/7/7) 44
- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي ـ النجف (1965/7/12) 47
- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي ـ لبنان (1965/7/28) 50
- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي ـ النجف (1965/8/3) 55
- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي ـ النجف (1965/8/7) 60
- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي ـ لبنان (1965/8/12) 63

- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي - النجف (1965 /8/22) 70
- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1965/9/13) 73
- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي - النجف (1965/10/3) 77
- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1965/10/21) 80

رسائل اخوانيّة أدبيّة 83

- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1967/5/7) 83
- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1967/9/18) 89
- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي - النجف (1967/10/8) 93
- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي - بغداد (تشرين الأول 1967) 96

رسائل تتعلق بألحفل التأبيني للشاعر السيد محمود الحبوبي 99

- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1969/6/6) 99
- من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1969/7/2) 104
- من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي - النجف (1969/7/10) 106

الشاعر السيد محمود الحبوبي

ترجمته 111

ماذا قال الحبوبي عن البلاغي 122

وماذا قال البلاغي عن الحبوبي 124

كلمة إهداء على ديوان المتنبي كتبها الحبوبي الى البلاغي (1945/4/29) 128

رسائل اخوانيّة أدبيّة 130

- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1948/4/24) 132

- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1948/5/19) 137
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1948/6/29) 143
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1948/8/25) 149
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1948/10/22) 156
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - لبنان (1950/9/19) 162
- من محمد علي البلاغي الى محمود الحبوبي - النجف (1950/9/26) 169
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (بعد 1952) 171
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (أيلول 1954) 174
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1954/9/29) 178

رسائل تتعلّق بديوان ورباعيات الحبوبي وغيرها 181

- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1948) 182
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1948/4/29) 183
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1948/10/2) 185
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1949/4/28) 186
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1949/5/3) 187
- من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1952/12/21) 188

رسائل إخوانيّة أدبيّة لم يكن البلاغي بعيداً عنها 189

- من محمود الحبوبي الى توفيق الفكيكي - بغداد (1947/5/16)

حول موشح "شاعر الحياة" للحبوبي 189

- من محمود الحبوبي الى أبو صادق "محمد الخليلي" - بغداد (1948/7/13) 197

الصحفي الرائد يوسف رجيب

ترجمته 203

رسائل اخوانيّة 213

- من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي - دمشق (1946/12/18) 213
- من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي - بيروت (1947/2/4) 217
- من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي - بيروت (1947/2/6) 220
- من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي - بيروت (1947/2/24) 224
- من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي - بيروت (1947/4/6) 228
- من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي - بيروت (1947/4/20) 230
- من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي - بيروت (1947/5/16) 232
- من محمد علي البلاغي الى يوسف رجيب - النجف (1947/5/26) 234

مرض الأستاذ يوسف رجيب 236

وفاة المرحوم يوسف رجيب 237

رسائل بخصوص عائلة الفقيد 238

- قرار مجلس أمانة العاصمة بتكريم عائلة الفقيد يوسف رجيب (1947/9/15) 238
- ترويج معاملة التقاعد الخاصة بالفقيد يوسف رجيب (1947/9/25) 238
- تصفية حسابات الفقيد في مديرية المحاسبات العامة في بغداد (1947/7/5) 239
- من جعفر يحي الحبوبي (خال بيان يوسف رجيب) الى محمد علي البلاغي حول ترتيب الأوضاع المعاشية لعائلة الفقيد يوسف رجيب (1947/11/19) 239

أربعينية الفقيد يوسف رجيب 246

- ردود بعض السادة المدعوين للمشاركة في حفل أربعينية الراحل رجيب 249
- رسالة تعزية للبلاغي من عبد الرزاق محي الدين ـ القاهرة (1947/7/9) 251
- رسالة تعزية للبلاغي من أحمد الموسوي ـ النجف (1947/7/11) 253

منهاج الحفل التأبيني للأيام الثلاثة 256

تخليد الفقيد يوسف رجيب 261

- رسالة من محمد علي البلاغي الى خضر الولي ـ النجف (1955/8/23) 261
- رسالة من خضر الولي الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1955/9/1) 265

فقيد العرب والوطنية بقلم محمد علي البلاغي (مجلة الغري، 1947) 272

يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب بقلم معن العجلي (كتاب، تموز 1947) 272

فقيد يفتقد: مقالة للبلاغي في تأبين رجيب (مجلة الاعتدال، آب 1947) 275

العالم اللغوي الدكتور مصطفى جواد

ترجمته 277

رسائل اخوانيّة أدبيّة 284

- من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1946/9/7) 284
- من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1946/11/14) 286
- من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1949/8/20) 288
- من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1949/9/2) 290
- من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (غير مؤرّخة) 292

العلاّمة الشيخ علي الصغير

ترجمته 296

رسائل إخوانيّة أدبيّة 299

- رسالة مشتركة من علي الصغير وهادي الخفاجي الى محمد علي البلاغي - الأعظمية / بغداد (1950/11/23) 299
- من علي الصغير الى محمد علي البلاغي - العمارة (1955/2/6) 302
- من علي الصغير الى محمد علي البلاغي - بغداد (1962/4/3) 304
- من علي الصغير الى محمد علي البلاغي - بغداد (1974/10/29) 306

الشاعر الشيخ محمد الخليلي

ترجمته 310

رسائل إخوانيّة أدبيّة 312

- من محمد الخليلي الى محمد علي البلاغي - النجف (تموز 1960) 312
- رسائل شعرية من محمد الخليلي الى محمد علي البلاغي بمناسبات مختلفة 315

السيد الدكتور محمد بحر العلوم

رسائل إخوانيّة أدبيّة 317

- من محمد بحر العلوم الى محمد علي البلاغي - الكحلاء (1950/12/4) 317
- من محمد بحر العلوم الى محمد علي البلاغي - طهران (1951/8/2) 320
- من محمد بحر العلوم الى محمد علي البلاغي - لندن (1958/12/21) 323
- برقية من محمد بحر العلوم - النجف الى محمد علي البلاغي - السماوة 323

- من محمد بحر العلوم الى محمد علي البلاغي ـ الكويت (1970/2/14) 324

على هامش موقف البلاغي خطيباً 327

- المبادرة المحبوبة : محمد بحر العلوم 327

العلاّمة الشيخ محمد حسن آل ياسين

رسائل إخوانيّة أدبيّة 331

- من محمد حسن آل ياسين الى محمد علي البلاغي ـ الكاظمية (1957/4/3)..... 331
- من محمد حسن آل ياسين الى محمد علي البلاغي ـ الكاظمية (1969/9/2) 337
- من محمد علي البلاغي الى محمد حسن آل ياسين ـ النجف (1969/9/27) 338

المؤرّخ الدكتور حسين علي محفوظ

رسائل إخوانيّة أدبيّة 339

- من حسين علي محفوظ الى محمد علي البلاغي ـ الكاظمية (1949/7/29) 339

الشاعر الشيخ عبد المنعم الفرطوسي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 343

- من عبد المنعم الفرطوسي الى محمد علي البلاغي ـ النجف (1950/2/2) 343
- من عبد المنعم الفرطوسي الى محمد علي البلاغي ـ النجف (غير مؤرّخة) 346

السيد محمد صالح مهدي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 348

- من محمد صالح مهدي الى محمد علي البلاغي ـ القاهرة (1938/10/21) 348

- من محمد صالح مهدي الى محمد رضا الشبيبي ـ القاهرة (1940/4/26)، أحالها الشبيبي الى محمد علي البلاغي 351

الأديب الشاعر حسن الجواد

رسائل إخوانيّة أدبيّة 355

- من حسن الجواد الى محمد علي البلاغي ـ الخالص (1946/1/2) 355
- من حسن الجواد الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1946/11/20) 358
- من حسن الجواد الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1954/9/2) 362

حفل جمعية الرابطة الأدبية في توديع قائمقام النجف حسن الجواد 364

- مهرجان الأدب الحي 364

الأديب البصري غالب الناهي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 365

- من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي ـ المعقل/البصرة (1953/11/1) 365
- من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي ـ المعقل/ البصرة (1953/11/19) 368
- من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي ـ المعقل/ البصرة (1953/12/28) 370
- من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي ـ المعقل/ البصرة (1954/1/17) 372
- من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي ـ المعقل/ البصرة (1954/4/8) 374
- من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي ـ المعقل/ البصرة (1954/4/12) 376
- من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي ـ المعقل/ البصرة (1954/5/20) 378
- من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي ـ المعقل/ البصرة (1955/1/24) 380

آل الدجيلي

ترجمة الأسرة 383

الأديب الأستاذ حسن الدجيلي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 384

- من حسن الدجيلي الى محمد علي البلاغي ـ القاهرة (1949/8/6) 384
- من حسن الدجيلي الى محمد حسين كاشف الغطاء ـ القاهرة (1949/8/4) 389
- من حسن الدجيلي الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1947/1/9) 392
- من حسن الدجيلي الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (1948/4/19) 396
- من حسن الدجيلي الى محمد علي البلاغي ـ القاهرة (1949/5/20) 399

الأديب الأستاذ باقر الدجيلي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 404

- من باقر الدجيلي الى محمد علي البلاغي ـ (منشأ وتأريخ الرسالة غير معروف) 404

الأديب الأستاذ عبد الحميد الدجيلي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 408

- من عبد الحميد الدجيلي الى محمد علي البلاغي ـ الكاظمية (السنة غيرمعروفة) 408
- من عبد الحميد الدجيلي الى محمد علي البلاغي ـ الكاظمية (1946/12/8) 411

الأديب الأستاذ عبد الكريم الدجيلي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 414

- من عبد الكريم الدجيلي الى محمد علي البلاغي - الأعظمية (آب 1955) 414
- من عبد الكريم الدجيلي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1969/3/5) 418
- من عبد الكريم الدجيلي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1970/5/15) 422
- من محمد علي البلاغي الى عبد الكريم الدجيلي - النجف (1970/8/1) 424
- من عبد الكريم الدجيلي الى " أبو علي " - الأعظمية (غير مؤرّخة) 426
- تهنئة من عبد الكريم الدجيلي الى محمد علي البلاغي (1970/11/29) 431
- برقية من عبد الكريم الدجيلي الى محمد علي البلاغي 431

الوجيه الحاج جعفر الدجيلي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 432

- من جعفر الدجيلي الى محمد علي البلاغي - النجف (1957/5/21) 432
- من محمد علي البلاغي الى جعفر الدجيلي - النجف (1957/5/21) 435
- من جعفر الدجيلي الى محمد علي البلاغي - النجف (1956/7/4)

و (1961/10/30) 439

- من جعفر الدجيلي الى محمد علي البلاغي - النجف (1961/10/21) 441

الشاعر عبد المطلب عباس الدجيلي

رسالة تهنئة 443

- من عبد المطلب عباس الدجيلي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1937/7/15) 443

الأديب والكاتب الصحفي جعفر الخليلي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 445

- من جعفر الخليلي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1953/11/22) 445
- من جعفر الخليلي الى محمد علي البلاغي - بغداد (غير مؤرّخة) 448

الكاتب الصحفي محمد حسن الصوري

رسائل إخوانيّة أدبيّة 450

- من محمد حسن الصوري الى محمد علي البلاغي - بغداد (1955/12/28) 450
- من محمد علي البلاغي الى محمد حسن الصوري - النجف (1956/1/6) 451
- من محمد حسن الصوري الى محمد علي البلاغي - بغداد (1956/5/19) 453
- من محمد حسن الصوري الى محمد علي البلاغي - بكّين (1967/10/4) 457
- من محمد علي البلاغي الى محمد حسن الصوري - النجف (1967/10/25) 460
- من محمد حسن الصوري الى محمد علي البلاغي - برلين (غير مؤرّخة) 462
- تهنئة من محمد حسن الصوري الى محمد علي البلاغي (1967/12/18) 463

الأديب الشاعر هادي محي الخفاجي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 464

- من هادي محي الخفاجي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1965/11/17) 464

الأديب الشاعر محمد حسين الشبيبي

رسائل إخوانيّة أدبيّة 468

- من محمد حسين الشبيبي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1936/2/6) 468

رسائل في الشكر 471

- من الدكتور بدر المتولي عن (بعثة الأزهر بالعراق) الى محمد علي البلاغي - الأعظمية (1948) 471

ترويج الكِتاب 473

- من محمد علي البلاغي الى عبد المهدي المنتفكي - النجف (1946/12/17) 473

رسائل إخوانيّة في الشكر 476

- من عبد الرزاق الحسني الى محمد علي البلاغي - بغداد (1946/4/17) 476
- من محمد علي البلاغي الى عبد الرزاق الهلالي - النجف (1954/3/31) 479
- من محمد علي البلاغي الى محمد هادي الأميني - السماوة (1958/11/17) 482
- من محمد علي البلاغي الى عبد الله الجبوري - النجف (1965/8/24) 484
- من محمد علي البلاغي الى محمد حسين آل ياسين - النجف (1966/10/17) 487
- من محمد حسين آل ياسين الى محمد علي البلاغي - الكاظمية (1966/12/24) 489
- من خضر عباس الصالحي الى محمد علي البلاغي - بغداد (1968/9/16) 491
- من محمد علي البلاغي الى أحمد السماوي - النجف (1972/7/23) 495
- من محمد علي البلاغي الى موسى الموسوي - النجف (1972/12/17) 498
- من غائب طعمة فرمان الى محمد علي البلاغي - بيروت (غير مؤرّخة) 502

إخوانيّات 505

- من جعفر حمندي الى محمد علي البلاغي ـ الكاظمية (1948/3/7) 505
- من جعفر حمندي الى محمد علي البلاغي ـ الكاظمية (غير مؤرّخة) 507
- من علي الخاقاني الى محمد علي البلاغي ـ بيروت (1955/9/20) 508
- من محمد علي البلاغي الى صالح زكي مصلح ـ النجف (1957/6/14) 511
- من محمد صالح الخليلي الى محمد علي البلاغي ـ الكوفة (1960/6/26) 514
- من محمد صالح الخليلي الى محمد علي البلاغي ـ الكوفة (1960/7/9) 517
- من محمد علي البلاغي الى عبد الزهرة فخر الدين ـ النجف (1965/8/20) 519
- من عبد الهادي القصاب الى محمد علي البلاغي ـ الموصل (1972/4/14) 522
- من محمد علي البلاغي الى عبد الهادي القصاب ـ النجف (1972/5/3) 526
- من عبد الهادي القصاب الى محمد علي البلاغي ـ الموصل (1974/4/26) 529
- من محمد علي البلاغي الى عبد الهادي القصاب ـ النجف (1974/5/3) 531
- من حسين الصافي الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (غير مؤرّخة) 533
- من فوزي القيسي الى محمد علي البلاغي ـ بغداد (غير مؤرّخة) 536

دعوة

- الى محمد علي البلاغي من عبد الرزاق العائش ـ البصرة (1947/10/30) 538
- الى محمد علي البلاغي للمساهمة في العدد الخاص عن العراق من جريدة الأهرام المصرية (1954/6/21) 540

- الى محمد علي البلاغي للمساهمة في إعداد (الدليل العام للواء كربلاء) (1954/12/27) ورسالة محمد علي البلاغي الجوابية (1955/1/9) 541
- الى محمد علي البلاغي للمساهمة في الذكرى الألفية لإحتفالات بغداد والكندي برعاية عميد الإحتفال سيادة الزعيم الأمين عبد الكريم قاسم (1962/9/1) 543
- الى محمد علي البلاغي لحضور الحفل التكريمي للسيد المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة - كربلاء (1964/5/7) 544
- الى محمد علي البلاغي للمساهمة في الكتابة عن العلامة الشيخ علي الشرقي (1966/9/17) 545
- الى محمد علي البلاغي لحضور حفلة عشاء السيد رئيس الجمهورية بمناسبة إحتفالات تموز (1969/7/17) 546

تهنئة بالعيد 547

- من الشاعر عبد الغني الخضري الى محمد علي البلاغي (1970) و(1974) 547

الرسائل المتبادلة

بين

محمد علي البلاغي

والعالم الجليل والمحقق الكبير الأستاذ توفيق الفكيكي

توفيق الفكيكي

ترجمته

توفيق الفكيكي (1898 - 1969 م): عالم جليل وكاتب قدير وباحث علمي وفقيه اكاديمي وسياسي وطني وحقوقي بارع، وأحد رواد الحركة الثقافية والعلميّة في العراق. ولد في بغداد بجانب الكرخ، من أسرة عربيّة أصيلة يعود نسبها إلى ربيعه. درس في المدرسة البارودية ايام العهد العثماني، ثم اكمل دراسته حتى دخل دار المعلمين الابتدائية وتخرج منها عام 1918. إمتهن بعدها التدريس مدة من الزمن، ثم درس القانون في كلية الحقوق العراقية وتخرج منها عام 1927.

مارس المحاماة لعدة سنوات، وفي سنة 1931 عين حاكماً في قضاء سامراء. وفي أثناء مزاولته القضاء في سامراء درس اصول علم الفقه عند الشيخ كاظم الساعدي وبعض الدروس في علم المعاني والبيان عند السيد عبد الوهاب البدري، وفي بغداد درس بعض مباحث أصول الفقه والعقائد عند قاضي بغداد العلاّمة الشيخ شكر الله البغدادي.

وفي سنة 1938 عُيّن حاكماً في مدينة النجف، حيث تعرف على العديد من علمائها وأعلامها وأدبائها وشعرائها، وصار يحضر مجالسهم العامرة بالدروس العالية والحافلة بالمناقشات والمطارحات الفكرية، يشارك فيها بأفكاره النيّرة ومداركه الواسعة، فنال حب وإحترام وتقدير الجميع، وأصبحت له علاقات وطيدة مع أكابر العلماء والمفكّرين أمثال السيد ابو الحسن والسيد الحكيم والسيد الخوئي والامام الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، والخطيب الكبير الشيخ محمد علي اليعقوبي، وبالشاعرين البارزين السيد محمود الحبوبي وصالح الجعفري، وبالأستاذ محمد علي البلاغي صاحب مجلة الاعتدال، وبأعضاء جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف. وفي سنة 1941 نُقل الى مدينة الكاظمية وبعدها الى الأعظمية حتى سنة 1943.

وللفكيكي مواقف وطنية معروفة في مقاومة السلطة البريطانية وقد سجن بسبب علاقاته بالثوار، وكان من الذين وقفوا امام رجال السياسة المنحرفين في عهدي الإنتداب والحكم الوطني، وفي سنة 1943 ترك وظيفة القضاء وعاد إلى المحاماة والمعترك السياسي فانظم إلى حزب الأحرار وبعد انحلاله دخل في صفوف حزب الإتحاد الدستوري وبعد تعطيله واصل عمله السياسي مستقلاً، وفي سنة 1954 انتخب نائباً عن قضاء الشطرة في المجلس النيابي العراقي.

أصدر الفكيكي في عام 1927 جريدة (**النظام**)، وكانت جريدة أدبية اجتماعية، لكنها تحولت فيما بعد الى سياسية وكانت كالبركان على رؤوس الحكام، حتى أُغلقت وسُحب إمتيازها وفصل الفكيكي من وظيفته وقُدِّم الى المحاكم، وفي سنة 1948 أثناء الحرب الفلسطينية أصدر جريدة (**الرعد**)، وقد عطّلها المجلس العرفي، وفي سنة 1952 قام برئاسة تحرير جريدة (**القبس**) وعُطلت أيضاً بأمر رئيس المجلس العرفي، ورأس بعدها جريدة (**الكرخ**) التي كان يصدرها المرحوم الملا عبود الكرخي.

نشر المئات من المقالات الرصينة المتميِّزة بالصراحة والجرأة في الموضوعات السياسية والأدبية والإجتماعية والعلمية في المجلات والصحف العربية ومنها (المقتطف) و(العرفان) و(التمدن الإسلامي) و(رسالة الإسلام) التي تصدرها دار التقريب في مصر و(مجلة الرسالة) البيروتية، والعراقية ومنها مجلة (اليقين) البغدادية و(الإعتدال) و(الغري) و(الهاتف) و(البيان).

مؤلفاته المطبوعة

1. كتاب الراعي والرعيَّة في شرح عهد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
2. كتاب المتعة ويبحث أحكامها في الفقه الإسلامي.
3. سكينة بنت الحسين.
4. أدب الفتوّة أو الدعاية العسكرية عند العرب.
5. رسالة في الدين والأخلاق وضعها للمدارس الثانوية.
6. رسالة المعاهدات في الإسلام.
7. رسالة في سياسة الأمام الصادق عليه السلام.

8. مقالات في الحجاب والسفور.
9. رسالة في أقرب الوسائل لنشر الحضارة.
10. دفاع عن الشاعر المشهور : أبي العتاهيّة.
11. رسالة في حماية الحيوان في شريعة القرآن تناول فيها الرد على الدكتور أحمد أمين صاحب فجر الإسلام ومقلديه.
12. رسالة في المسائل الخلافية في الوقف بين المذهب الحنفي والجعفري وقد وشّحت بتأييد المجتهد المصلح آية الله السيد محسن الحكيم.
13. دراسات في الفقه والقانون المقارن.
14. رسالة في شرح مقاصد - فتوى - الإمام الفقيه الشهير المرحوم السيد أبو الحسن الإصبهاني في قضيتي الدفاع والجهاد في الإسلام.

مؤلفاته الغير مطبوعة

1. نشوة البراع.
2. تقاريض ونقديّات لدواوين بعض الشعراء المعاصرين.
3. تبصير الدكتور البصير في الدفاع عن أحمد شوقي أمير الشعراء.
4. صندوق اليعقوبي يتضمن مساجلات أدبية ظريفة.
5. مختصر خلاصة الكلام في أحكام الإلتزام للخطابي في فقه الإمام مالك.
6. رسالة في تنزيه القرآن عن الشعر.
7. رسالة في دفع شبهات الكتّاب حول زندقة بعض أمراء البيان وفرسان الشعر في العصر العباسي.

مقالاته المنشورة في مجلة الاعتدال التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي

(المقالة السنة/العدد الصفحة)

1. شخصية الحكام وكيف يجب أن تكون. 3/4 ص 122 - 128.
2. تشريع إستقلال المحاكم في عهد الإمام على (ع) الى مالك الأشتر. 4/4 ص 205 - 212.
3. إنتقاء الموظفين الإداريين في عهد الامام علي (ع) الى مالك الأشتر. 6/4 ص 309 - 313.
4. الموظفون الإداريون والثقافة الحقوقيّة في عصر الإمام علي (ع) وفي التشريع الحديث. 7/4 ص 357 - 362.
5. الإدارة الكاملة في عهد الإمام علي وفي القانون الإداري الحديث. 9/4 ص 477 - 486.
6. تأثير اللغة في حياة الأمم. 10/5 ص 548 - 552.
7. تأريخ السجن الإصلاحي في الإسلام وفي التشريعات الحديثة. 1/6 ص 13 - 18.
8. العلاقات التأريخية والثقافية بين الهند والبلاد العربية. 3/6 ص 166 - 171.

وفاته: توفي رحمه الله في **22 تموز سنة 1969**. وفي ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاته اقيم له حفل تأبين كبيرالقيت فيه العديد من الخطب والقصائد من عارفي فضله ومقدّري جهده وجهاده، معبّرين عن خسارتهم الفادحة بفقدهم لعزيز عُرف بالإخلاص والوفاء وأمتاز بالترفّع والاباء.

وكانت كلمة الإفتتاح للعلامة الشيخ علي الصغير، تبعها كلمة الشيخ آغا بزرك الطهراني، ثم قصيدة الشاعر حافظ جميل، وكلمة العلامة السيد محمد

صادق الصدر، وقصيدة الشاعر راضي مهدي السعيد، وكلمة الاستاذ خالد الدرة، وقصيدة الاستاذ حسين الصغير، وكلمة الاستاذ محمد علي البلاغي، وقصيدة الاستاذ خالد الشواف، وقصيدة الشاعر عبد الصاحب شكر، والقى كلمة الختام عن عائلة الفقيد الدكتور أديب الفكيكي.

وكانت كلمة **البلاغي** في حفل التأبين بعنوان:

(الفقيد الجليل المرحوم الفكيكي : مجموعة فضائل نادرة)

قال فيها:

أيها السادة والإخوان:

لقد عَرَفت مدينة النجف، قبل أكثر من ثلاثين عاماً، الفقيد الجليل، العلاّمة المرحوم توفيق الفكيكي حاكماً، فعرفته **حاكماً عادلاً، وفقيهاً لوذعياً، وأديباً بارعاً، وكاتباً جريئاً، لا يخشى لومة لائم، وخطيباً حراً مفوّهاً، وباحثاً يتّسم بالاصالة، وبعدُ النظر، ومجادلاً يتّصف بالأنصاف، ومؤلّفاً يلمّ بأطراف الموضوع، قوي الحجّة، واسع الأفق، يستند الى رصيده الضخم من المعرفة والتتبّع للآثار والأخبار، والكتب والروايات، مع شعور فيّاض ملتهب، وسريرة نقيةٌ طاهرة، تدفع به الى قولة الحق، وعمل الخير، وحث المجتمع على الإبتعاد عن الشر، والتزام جانب الخير والحق،** فحفلت به النجف، وتعرّف على علمائها وأعلامها، وأدباءها وشعرائها، وصار يحضر مجالسهم العامرة بالدروس العالية والحافلة بالمناقشات والمطارحات الفكرية، في تحقيق شتى المواضيع الدينية، والاجتماعية، والأدبية، والتاريخية، يشارك فيها بأفكاره النيّرة ومداركه الواسعة، فنال حب واحترام وتقدير الجميع، حيث كان يتحلّى بالأدب الذي ارتوى من كأسه، كما انصرف ـ أثناء مكثه في النجف ـ الى دراسة الفلسفة، والتفسير، والأصول، وغير ذلك من العلوم العالية التي جعلته في

مصاف الأعلام، وكان كتابه القيّم "**الراعي والرعية** " في شرح عهد الامام علي عليه السلام موضع اهتمام وعناية لجمع كبير من أكابر العلماء والاعلام والحكماء، ومنهم الحجة الكبير المرحوم السيد الشهرستاني الذي قال عن شرح المرحوم الفكيكي للعهد: ((قد فاق الشروح طراً، في احاطته والمامه، وبلاغة اللفظ وانسجامه، وجودة اسلوبه ونظامه، فأستحق ـ لغزارة معانيه الرائقة الراقية ـ أن يدرَّس كأنفع كتاب حقوقي في المدارس العالية)).

وواصل البلاغي قائلاً:

أيها السادة:

الحق ان الفقيد العزيز كان علماً من أعلام الفكر، وكاتباً فذاً بليغاً، فهو دائرة معارف جامعة، ومجموعة فضل وفضائل نادرة، فقد جاهد قرابة الخمسين عاماً جهاد الأبطال بمواقفه المشرّفة، وبما نشره من أبحاث ومقالات عن العرب والاسلام، ودافع عن رأيه ومعتقده في جميع المواضيع التي تطرق اليها، تأريخية وأدبية، ودينية، وقانونية، وفلسفية، وتربوية، بحجّة قوية، وفكرة واضحة، مع اسلوب مشرق بحسن البيان، ولطف التعبير، تدل على مدى تتبعه ومعرفته، وسعة اطلاعه وموهبته، وتبحّره وتعمّقه، وستبقى آثاره، والتي نرجو أن يوفّق أنجاله الأطايب الى جمعها وتبويبها ونشرها لتبقى له ولهم خير ذكرى.

أيها الإخوان:

عزّ على الأمة أن تُنكب بوفاة الفقيد العزيز وهي بأشد الحاجة الى أمثاله مدافعاً عن مُثلها، وحامياً لمبادئها وأهدافها، ورادأ لسهام أعدائها الطامعين فيها، فرحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله عن مواقفه النبيلة خير الجزاء، وستبقى ذكراه عاطرة ما زالت آثاره النافعة وما بقيت المعرفة، وانا لله وانا اليه راجعون، والسلام عليكم.

رسائل إخوانيّة في الشكر

من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي
النجف في 27 نيسان سنة 1963 م

بأسمه تعالى وله الحمد

الاستاذ الجليل، والكاتب اللوذعي، والمحقق البارع السيد توفيق الفكيكي
المحترم ادامه الله ورعاه بعنايته
بغداد

السلام عليكم ورحمة الله تشملكم

سيدي، ابدأ رسالتي هذه إليكم، بعد انقطاع طويل، فأعتذر عن تقصيري، وانا على ثقة تامة، بأنكم تقبلون - تكرماً منكم - العذر، وتقدّرون دواعي ذلك التقصير واسبابه، مع انني اتسقّط اخباركم، واقرأ - بين حين واخر - ما تخطه يدكم الكريمة من اثار رائعة، ومقالات بارعة وتعليقات نافعة، واذكركم بكل خير.

وبعد، فقد تسلّمت - شاكر الطافك، وذاكراً تفضّلك وتفقّدك لمخلصك - كتابك الجليل الممتع، الذي خدمت به التراث القومي **"شجرة العذراء"** [1] فحمدت الله على توفيقك في تأليفه، ومن ثم نشره، وهو بهذه الروعة والانسجام، فنعمت به،

---

[1] كتاب " شجرة العذراء يصورها أدب النخيل "، تأليف توفيق الفكيكي، بغداد، مكتبة المعارف، 1962.

وانتشيت بموضوعه الجذاب، فلقد كَسبتَ بأثرك، وبآثارك الجليلة قبله، الذكر الحميد، والثناء العاطر، من الذين يقدّرون الجهود المشكورة، وسيبقى كتابك هذا شامخاً شموخ باسقات النخيل، ويأخذ مكانه اللائق به مع شوامخ كتب الأدب للخالدين من المؤلّفين، والاعلام من العباقرة، الذين خدموا لغة العرب، كما وانك قد سبقت اساطين الأدب وفطاحل المعرفة، لأن تعلقاتك في تعبيرها الرائق، وفي اسلوبها المشرق، لا تقلّ روعة وقوة واشراقاً عما نقلته من اقوال المشاهير والاعلام.

الحق، ان المدائح لا تستوفي مزايا كتابك القيم، فهو في تنسيقه وتبويبه، وبما حواه من كل ممتع ونافع كالنهار المضيء المشرق لا يحتاج إلى دليل، فلقد ضم الجواهر الغوالي، وكل ما يتعلق بالنخل من الغريب والعجيب، وجمع اللمحات الطريفة، والنكات المستملحة، والمتع المنعشة، هذا بالإضافة إلى ما حفل به من القطع النثرية والشعرية التي يحتاج الشباب المتأدب الى الاغتراف من نميرها العذب، وليعرف هذا الشباب ـ اذا ما قارن بين ما يقرأه في هذا الكتاب وأمثاله، وما يقرأه لكثير من الكتاب ـ بأي لفظ تقول ((النثر)) زعنفة.

في الختام أرجو أن تتقبل تحياتي وأشواقي ودعائي لك بالخير والصحة ولك فائق الشكر والأحترام [1].

المخلص

محمد علي البلاغي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,026 (F31).

باسمه تعالى وله الحمد

الاستاذ الجليل ، والكاتب اللوذعي والمحقق البارع السيد توفيق الفكيكي المحترم
ادامه الله ورعاه بعنايته
بغداد

السلام عليكم ورحمته الله تشملكم ـ

سيدي ، ابداء رسالتي هذه اليكم ، بعد انقطاع طويل ، فاعتذر من تقصيري ، وانا على ثقة تامة ، بانكم تقبلون ـ تكرما منكم ـ العذر ، وتقدرون دواعي ذلك التقصير وأسبابه ، مع انني التقط اخباركم ، واقرأ = بين حين وآخر = ماتنطقه يدكم الكريمة من آثار رائعة ، ومقالات بارعة ، وتعليقات نافعة ، واذكركم بكل خير .

وبعد ، فقد تسلمت = شاكر الطافك ، وذاكرا تفضلك وتفقدك لمخلصك = كتابك الجليل المتع ، الذي خدمت به التراث العربي ((الشجرة العذراء)) فجزيت الله على توفيقك في تأليفه ، ومن ثم نشره ، وهو بهذه الروعة والابهام ، فتممت به ، وانتشيت بموضوعه الجذاب ، فلقد كنت باشرك ، بما تأثرت الجليلة قبله ، الذكر الحميد ، والثناء العاطر ، من الذين يقدرون الجهود المشكورة ، وسيبقى كتابك هذا شامخا شموخ باسقات النخيل ، بما أخذ مكانه اللائق به مع شوامخ كتب الأدب للخالدين من المؤلفين ، والأعلام من العباقرة الذين خدموا لغة العرب بكما وانك قد سبقت اساطين الأدب ، وفطاحل المعرفة ، لأن تعلقاتك في تعبيرها الرائق ، وفي اسلوبها الشيق بلاغة روعة وقوة واشراقا عما نقلته من اقوال الشاهير والأعلام .

الحق ، ان البدائع لاتستوفي مزايا كتابك القيم ، فهو في تنسيقه وتبويبه وبما حواه من كل منتع ونافع بكالنهار الجلي الشرق لايحتاج الى دليل ، فلقد ضم الجواهر الغوالي وكل مايتعلق بالنخل من الغريب والعجيب ، وجمع اللمحات الطريفة ، والنكات المستطرفة ، والشيء الكثير ، هذا بالاضافة الى ماحفل به من القطع النثرية والشعرية التي يحتاج الشباب الناشيء الى الاغتراف من نميرها العذب ، وليعرف هذا الشباب ـ اذا ما قارن بين ما يقرأه في هذا الكتاب وامثاله ، وما يقرأه لكثير من الكتاب ـ بأي لفظ تقول ((النثر)) زهقة .

في الختام ارجو ان تتقبل تحياتي واشواقي ودعائي لك بالخير والصحة ولك فائق الشكر والاحترام .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,026 (F31) رسالة من محمد علي البلاغي - النجف في 27 نيسان سنة 1963 الى توفيق الفكيكي يشكره فيها على اهدائه له نسخة من كتابه "شجرة العذراء يصورها أدب النخيل" قائلاً: ((وسيبقى كتابك هذا شامخاً شموخ باسقات النخيل، ويأخذ مكانه اللائق به مع شوامخ كتب الأدب للخالدين من المؤلفين، والاعلام من العباقرة، الذين خدموا لغة العرب))

رسائل [1]

تتعلق بألمقدّمة الشهيرة للأستاذ توفيق الفكيكي

لكتاب الهدى الى دين المصطفى [2]

للعلاّمة الشيخ محمد جواد البلاغي [3]

رحمه الله

[1] وهي عبارة عن (12) رسالة متبادلة بين الاستاذ محمد علي البلاغي والاستاذ توفيق الفكيكي للفترة بين 27 حزيران و 21 تشرين الأول سنة 1965.

[2] كتاب الهدى إلى دين المصطفى من أشهر مؤلفات الشيخ محمد جواد البلاغي الفكرية ومبدعاته العقلية. ضم هذا الكتاب مباحث عديدة في الرد على المفترين على قدس القرآن الكريم وشريعة الاسلام، كتبه في مدينة سامراء سنة 1330 هـ، طبع لأول مرة في جزأين في مطبعة العرفان في صيدا سنتي 1330 و1331هـ، وأُعيد طبعه في مدينة النجف سنة 1965م.

[3] محمد جواد البلاغي (1865 - 1933 م): هو الشيخ المجاهد محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس بن ابراهيم البلاغي. عالم فقيه، وكاتب نحرير، وأديب شاعر، بحّاثة أهل عصره، خدم الشريعة المقدّسة ودين الإسلام الحنيف. قال عنه الشيخ جعفر محبوبة: كان مجاهداً بقلمه طيلة عمره، وقد أوقف حياته في الذبّ عن الدين، ودحض شبه الماديين والطبيعيين؛ فهو جُنّة حصينة، ودرع رصينة، له بقلمه مواقف فلّت جيوش الإلحاد، وشتّتت جيوش العادين على الإسلام والطاعنين فيه. وقال عنه الأستاد علي الخاقاني: (من أشهر مشاهير علماء عصره، مؤلف كبير، وشاعر مجيد... أغنتنا آثاره العلمية عن التنويه بعظمته وعلمه الجم وآراءه الجديدة المبتكرة، فلقد سد شاغراً كبيراً في المكتبة العربية الإسلامية بما أسداه من فضل فيما قام به من معالجة كثير من المشاكل العلمية والمناقشات الدينية، وتوضيح التوحيد ودعمه بالآراء الحكيمة... كان عظيماً في جميع سيرته ... وكانت حياته مليئة بالمفاخر والخدمات الصادقة).

(الرسالة الآولى)
من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي
النجف في 27 حزيران سنة 1965 م

باسمه تعالى

سيدي الاستاذ الكبير، والكاتب المحلق، والمحقق المدقق، العالم الجليل

السيد توفيق الفكيكي المحترم، رعاه الله بعافيته

بعد السلام عليكم، والدعاء لكم بالصحة والعمر المديد، أسأله جلَّ أسمه، أن يحفظك ويضفي عليك ابراد الصحة، ويزيد في توفيقك.

عزيزي، لقد باشر أحد الناشرين، متفضلاً، باعادة طبع كتاب "**الهدى إلى دين المصطفى**" لعمي المرحوم **الشيخ محمد جواد البلاغي**، المطبوع في - مطبعة العرفان سنة 1331هـ، والمترجم كما هو معروف إلى لغات عدة، وسيقع (وهو عن مجلدين) في 1000 صفحة، وقد طلب إليّ الناشر ان أُقدِّم للكِتاب بكلمة ضافية، عن الكِتاب وكتبه الاخرى، والكَاتب وما يتعلق بالنجف وسامراء واسرته، وأجدني - ياسيدي العزيز- محرجاً، وليس باستطاعتي تلبية الطلب، لأسباب وأسباب، اهمها:

أولاً لصلتي بالموضوع، وهو غير مألوف - على الأقل في هذا المحيط - أن يتولى ذلك قريب يكاد يعنيه الامر مباشرة، **وثانياً**، وهو الأهم أن من ينبغي أن يتحدّث عن المرحوم، وعن مجموعة من العلماء من البلاغيين، وينبرى لكتبهم وآثارهم، عَلَمٌ من الأعلام، يتميّز بمنزلته العلمية، مثلك.

ولقد فكّرت في الموضوع كثيراً، واجتهدت فيمن أرجع إليه في هذه المهمة **فاهتديت - يعلم الله - إلى ثلاثة اشخاص منهم، أنت والسيد الخوئي** [1] **والشيخ مرتضى ياسين** [2]**، ولقد أزلت حيرتي بالإستخارة، فاختارك الله لهذه المهمة، ليثيبك على هذا الجهد، والشخص يستحق هذه العناية من مثلك.**

وعلى ما تقدم، اتقدم إليكم بكتابي هذا راجياً تلطّفك علي باعلامي عن رأيك مع علمي بما انت عليه، ولكن هذا الموضوع سيكون لك الدواء الناجع، لأنه يتفق مع هواك ومزاجك.

ختاماً تفضل بقبول اشواقي ودعائي يحفظك الله [3].

المخلص

محمد علي البلاغي

---

[1] أبو القاسم الخوئي (1899 - 1992 م): أحد أكبر فقهاء المسلمين، أُجيز من قبل الشيخ محمد جواد البلاغي، وكان واحداً من ألمع تلامذته. وفي سنة 1970 صار زعيم الحوزة العلمية في النجف بعد أن توفى السيد محسن الحكيم. وأقبل على دروسه الآلاف من طلاب العلوم الإسلامية. من أشهر من درس عنده كان السيد محمد باقر الصدر والسيد علي السستاني والشيخ محمد حسين فضل الله.

[2] مرتضى آل ياسين (1893 - 1978 م): عالم ديني كبير ومن أعلام آل ياسين. ولد بمدينة الكاظمية، بدأ دراسته الأوّلية في الكاظمية، ثم هاجر إلى النجف لإكمال دراسته الحوزوية. من أساتذته السيّد أبو الحسن الموسوي وأخوه الشيخ محمّد رضا آل ياسين. له مؤلفات عديدة ومنها تعليقة على العروة الوثقى، تعليقة على بلغة الراغبين، البكاء على سيّد الشهداء، ديوان شعر، وغيرها.

[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 001 (F31).

باسمه تعالى

سيدي الاستاذ الكبير ، والكاتب المحقق ، والمحقق المدقق ، والعالم الجليل
السيد توفيق الفكيكي المحترم ، رعاه الله بعنايته

بعد السلام عليكم ، والدعاء لكم بالصحة ، والعمر المديد ، اسأله جل اسمه ، ان يحفظك ، ويحفي عليك ابراد الصحة ، ويزيد في توفيقك .

عزيزي ، لقد باشر احد الناشرين ، مفضلا ، بمادة طبع كتاب ((الهدى الى دين المصطفى)) لعمي المرحوم الشيخ محمد جواد البلاغي ، المطبوع في مطبعة العرفان سنة ١٣٣١ هـ ، والمعروف ان نفاذ طبعته الاولى ، وهي طبعة (وهو من مجلدين) في ١٠٠٠ صفحة ، وقد طلب الي الناشر ان اقدم للكتاب بكلمة ضافية ، من الكتاب وكتبه الاخرى ، والكاتب وما يتعلق بالنجف وسائر آثاره ، واسرته ، واجد في = يا سيدي العزيز = محرجا ، وليس ما يحقق طبعة الطلب ، لاسباب واسباب ، اهمها : اولا تعلقي بالموضوع ، وهو غير ما لك = على الاقل في هذا الوسط = ان يكون ذلك قريب عهد بعهده الاول عاشرة ، وثانيا ، وهو الاهم ، ان من واجبي ان اتحدث عن المرحوم ، وعن مجموعة من العلماء من البلاغيين ، وبيدي لكتبهم وآثارهم ، علم من الاعلام يتميز بطرائقه العلمية ، وذلك .

ولقد فكرت في الموضوع كثيرا ، واجهدت نفسي فيمن ارجع اليه في هذه المعضلة فاهتديت = بعلم الله = الى ثلاثة اشخاص منهم ، انت ، والسيد الخوئي ، والشيخ مرتضى يسن ، ولقد ازلت حيرتي بالاستخارة ، فاختارك الله لهذه المهمة ، ليثيبك على هذا الجهد ، والشخص يستحق هذه العناية من مثلك .

وعلى ما تقدم ، اقدم اليكم بكتابي هذا راجيا تفضلك علي بما تراه من رأي بعد تصفحه ، فيكون هذا الموضوع سيكون لك الرأي الناجح ، لانه يتفق مع هواك وتراجمك .
وختاما تقبل اعتذاري ودعائي يحفظك الله .

المخلص : محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 001 (F31)
الرسالة الاولى: من محمد علي البلاغي - النجف في 27 حزيران سنة 1965 الى توفيق الفكيكي - بغداد، يَعرِض فيها البلاغي على الاستاذ الفكيكي كتابة مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

(الرسالة الثانية)
من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
بغداد في 4 تموز سنة 1965 م

اخي الأديب الفاضل، والصديق الصدوق الوفي ابا سعد!

اسعده الله ورعاه!

سلام الله عليكم ورحمته:

وبعد فقد تشرّفت بإستلام رسالتكم الرقيقة الرفيعة، **وقد كدت اطير حبوراً وسروراً من تواضعكم بهذا التكليف المشرِّف الجليل** وارجو ان تعلموا بأن تحت حنايا فؤادي جذوة حب عميق متّقدة لذكرى عمكم العلاّمة الحجّة [1] قدس الله روحه واورثه أعلى منازل الكرامة في فراديس الجنان.

اخي الحبيب الكريم! لا استطيع ان اصور لكم او اصف ما خالجني من انفعالات البهجة والإنشراح التي احدثتها رسالتكم الكريمة، ولكن ما كفَّ حالـــي واحزن قلبي انها وافتني وانا قد شددت حقائبي للسفر إلى لبنان حسب امر الطبيب المختص بمرض القلب، سلّمكم الله وعافاكم من كل بلاء وداء، وان شاء الله سيكون سفري يوم الجمعة المقبل، وعليه ارجوكم كل الرجاء اذا كان بالامكان تأجيل الطبع إلى عودتي في الاسبوع الاول من ايلول فأرجو اعلامي تلفونياً (22504) او بكتاب إلى مصيفي وعنواني:

لبنان ـ الشّبانية ـ روس الكروم، دار فرحان السعيد ابو الحسن

بواسطة ابي حيدر إلى توفيق الفكيكي المحامي

---

[1] يقصد به الشيخ محمد جواد البلاغي.

وليتكم اخبرتموني قبل شهر لكان انصرفت إلى هذا الواجب الشريف وفي خلال هذه الايام فرغت من اكمال كتابي الجديد (**دفاع عن شعراء اهل البيت**) ولا يخفى على الاخ المحترم ان نشاطي الذهني لم يكن على عهده فالموضوع الذي كنت احرره في يوم او يومين فلا استطيع الان انجازه بأقل من اسبوع لشدة خفقان القلب ووطأة مرض السكر، وما اجتمع الداءان الا ليقتلا.

ولو كانت المراجع التي تفضّلتم بذكرها موفورة لدي في مصيفي لقدمت لكم البحث من هناك ويصعب علي نقل بعضها معي إلى لبنان وانا بهذا الحال من الصحة وضعف الوجود وقد اصبحت كما يقول **المتنبي** او غيره:

(**لولا مخاطبتي اياك لم ترني**) [1]

***

هذا وأملي كبير في ان يتأخر الطبع ريثما اعود لأقوم بهذه الخدمة الشريفة، وقد يجوز ان يُترك طبع المقدمة الآن وعند تقديمها للطبع تطبع بالحروف لا بالأرقام وارجو ان لا تحرمونا من هذا الشرف العظيم.

***

وختاماً اقبّل عيون ابا سعد واخوانه وسلامي إلى شيخنا اليعقوبي ...

هذا ولازلتم اهلاً للمكرمات [2].

اخوكم: الفكيكي

---

[1] البيت لشاعر العربية الأكبر أبي الطيب المتنبي يقول فيه: كفى بجسمي نحولا أنني رجل * لولا مخاطبتي إياك لم ترني. لو لم أتكلم لم يقع عليّ البصر، أي إنما يستدل عليّ بصوتي.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,002 (F31).

٦٥/٧/٤

اخي الأديب الفاضل، والصديق الصدوق
الوفي أبا سعد! أسعده الله ورعاه:
سلام الله عليكم ورحمته: وبعد فقد تشرفت باستلام
رسالتكم الرقيقة الرفيعة، وقد كدت أطير حبوراً
وسروراً من تواضعكم بهذا التكليف الشرف الجليل
وأرجو أن تعلموا بأن تحت ضلوعي فؤادي جذوة
حب عميق متقدة لذكرى عمكم العلامة الحجة سعيد
الله روحه وأورثه أعلى منازل الكرامة في فراديس
الجنان،

أخي الحبيب الكريم! لا أستطيع أن أصور لكم
أو أصف ما خالجني من أنفعالات البهجة والانشراح
التي أحدثتها رسالتكم الكريمة، ولكن ما كدت
الى أحزن قلبي انزعاج واقتني وانا قد شددت
حقائبي للسفر الى لبنان حسب امر الطبيب
المختص بمرض القلب، سلمكم الله ورعاكم
من كل بلاء ودا، وان شاء الله سيكون
سفري يوم الجمعة القابل، وعليه
أرجوكم كل الرجاء اذا كان بالامكان تأجيل
الطبع الى عودتي في الاسبوع الاول من ايلول

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,002 (F31)
الرسالة الثانية: من توفيق الفكيكي - بغداد في 4 تموز سنة 1965
الى محمد علي البلاغي

فارجو اعلامي تلفونياً (٢٢٥٠٥٠) او بكتاب الى
مصيفي وعنواني:
لبنان - الشبانية - رأس الكروم
دار فرحان السيد أبو الحسن
بواسطة أبي حيدر الى توفيق الفكيكي المحامي

وتذكر أخبرتموني قبل شهر لكان انضرت
الى هذا الواجب الشريف وفي خلال هذه
الايام فرغت من اكمال كتابي الجديد (دفاع
عن شعراء أهل البيت) ولا يخفى على الاخ
المحترم أن نشاطي الذهني لم يكن على عهده
فالموضوع الذي كنت أحرره في يوم او يومين
فلا أستطيع الآن انجازه بأقل من أسبوع لشدة
خفقان القلب ووطأة مرض السكر،
(وما اجتمع الداءآن الا ليقتلا)

ولو كانت المراجع التي تفضلتم بذكرها موجودة
لدي في مصيف لقد عجلت لكم البحث من هنالك
وبصعب حالي نقل بعض معي الى لبنان وانا
بهذه الحال من السقمة وضعف الوجود وقد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,002 (F31)
الرسالة الثانية: من توفيق الفكيكي - بغداد في 4 تموز سنة 1965
الى محمد علي البلاغي

أصبحت كما يقول المتنبي أو غيره:
لولا مخافة طبعي إياك لم ترني

+++

هذا وأملي كبير في أن تتأخر الطبع ريثما أعود لأقوم بهذه الخدمة الشريفة، وقد يجوز أن يترك طبع المقدمة الآن وعند تقديمي للطبع تطبع بالحروف لا بالأرقام وترجو أن لا تحرمونا من هذا الشرف العظيم

+++

وختاماً أشكر حسون عمر أخانا وسلامي الى شيخنا اليعقوبي

هذا ولا زلتم أهلاً للمكرمات
أخوكم الفكيكي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,002 (F31)
الرسالة الثانية: من توفيق الفكيكي - بغداد في 4 تموز سنة 1965 الى محمد علي البلاغي، يبيّن الفكيكي فيها سروره ((بهذا التكليف المشرّف الجليل))، وهو كتابة مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

(الرسالة الثالثة)
من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي
النجف في 7 تموز سنة 1965 م

سيدي الجليل، العلامة الفكيكي المحترم

حرسه الله ورعاه

بعد السلام عليكم، أبدى، لقد تسلمت رسالتكم الكريمة، المؤرخة في 65/7/4، فحمدت الله على سلامتكم، وفرحت كثيراً، لأن رسالتي اليكم ـ كما كنت اعتقد ـ قد نالت قبولكم، واتفقت مع هواكم.

عزيزي، ارجو ان تكون سفرتك إلى لبنان ممتعة، واسأله تعالى ان يضفي عليك أثواب الصحة ويمنّ عليك بالإنشراح، وان تنال الراحة التي تنشدها، **وان يعود لك نشاطك الذهني، وتوقّد فكرك النيّر، الذي تخدم به مبدأ الفضيلة، وتدافع به عن مُثل الحق العليا لتنير هذا الجيل المتخبّط سبيل الحق، وتوضّح لهم السبل الواضحة.**

عزيزي، اقسم لك بالله، ان أثر رسالتك علي كان لا يوصف، فمن جهة، فقد طلعت فيها تعابيرك المشرقة العالية، واسلوبك الأخّاذ، ومن جهة ثانية فقد تأثرت والله لما انت عليه، مما انتابك من المرض، الذي ارجو ان يزول إلى اعدائك.

اخي، كانت احدى بناتي* (لغرض التسلية واللهو في المكتبة) قد نقلت بعض ما كُتب عن البلاغيين، مما هو موجود في مكتبتي، في سجل خاص بها، وقد رأيت ارساله إليكم للتسلية، ففيه بعض مما ذكرته المراجع عن البلاغيين

والمرحوم الشيخ، كما اقدم نسخة من كتاب **انوار الهدى** [1] وفي مقدّمته كلمة عن المرحوم مع كراس من الجزء الثاني من كتاب (**مشهد الإمام**) [2] وفيها كلمة عن البلاغيين والمرحوم الشيخ، مع كراس (**في مسألة البداء**) [3] مع نسخة من الجزء الثاني من **آلاء الرحمن** [4] للاطلاع.

طلبتكم عصر اليوم تلفونياً فلم أجدكم في البيت، كما قال عامل التلفون، لما تقدم ارسل اليكم ما ذكرت علّكم تتلهون به، ومن ثم تجدون المتّسع لكتابة الموضوع الذي تنسّبه لمقدمة كتاب (**الهدى إلى دين المصطفى**) [5] والله يحفظك ويمتعك بالصحة، وارجو ان تتقبل تحيات مخلصك الذي لا ينساك يعلم الله [6].

محمد علي البلاغي

---

*يقصد السيدة سناد محمد علي البلاغي.

[1] أنوار الهدى: من آثار الشيخ محمد جواد البلاغي، كتبها في النجف، وفرغ من تأليفها سنة 1339 هـ. وهذه الرسالة هي احدى آثار العلامة البلاغي في الردّ على الطبيعيين والماديين وشُبهاتهم الالحادية. طبعت في مدينة النجف سنة 1340 هـ، وطبعت أيضاً في بيروت وقم.

[2] مشهد الامام أو مدينة النجف: ألّفه السيد محمد علي جعفر التميمي، وهو في جزئين، ويختص ببيوتات النجف العلمية. طبع في المطبعة الحيدرية في النجف سنة 1955 م.

[3] البداء: من رسائل الشيخ محمد جواد البلاغي، يرجَّح بأن تأليفها كان بعد سنة 1339 هـ في مدينة النجف، كتبها جوابا على استفسار ورد اليه عن موضوع البداء. طبعت في بغداد سنة 1374 هـ، وفي قم سنة 1414 هـ.

[4] آلاء الرحمن في تفسير القرآن: كتاب تفسير آيات القرآن للشيخ محمد جواد البلاغي، شرع في تأليفه في آخر سنة 1349 هـ، واستمر في كتابته حتى أواخر حياته بشهر شعبان سنة 1352 هـ، على الرغم من الأمراض التي لازمته، طبع عدة مرات، الاولى منها في مطبعة العرفان في صيدا سنة 1352 هـ.

[5] الهدى الى دين المصطفى: من آثار الشيخ محمد جواد البلاغي، كتبها في سامراء، وفرغ من تأليفها سنة 1330 هـ. وهو أحد آثار البلاغي الذي دافع فيه عن كرامة القرآن الكريم من الشبهات والافتراءات التي أثارها بعض علمائهم أمثال جرجيس سايل وهاشم العربي. طبع الكتاب للمرة الاولى في صيدا سنتي 1330 و1331 هـ، والثانية في المطبعة الحيدرية في النجف سنة 1385 هـ/ 1965 م، بتقديم الاستاذ توفيق الفكيكي (موضوع الرسائل أعلاه).

[6] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 003 (F31).

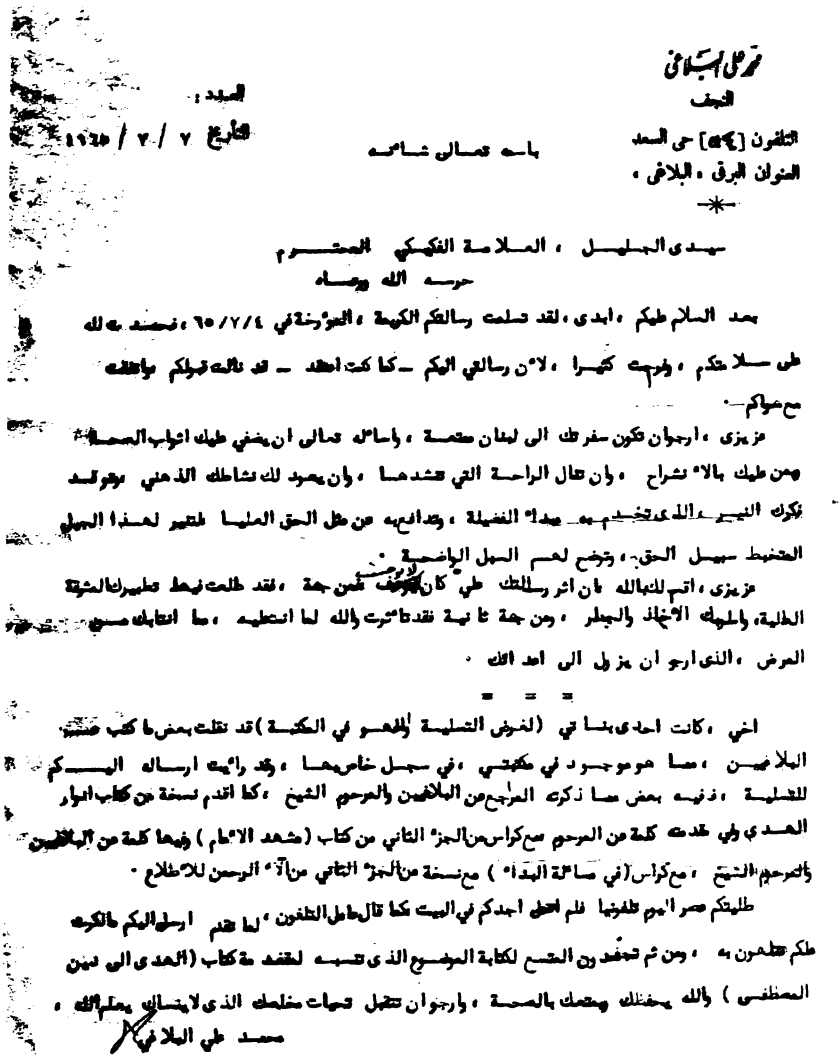

محمد علي البلاغي
النجف
التلفون [٤٠٥] حي السعد
العنوان البرق « البلاغي »

العدد :
التأريخ ٧ / ٧ / ١٩٦٥

باسمه تعالى شأنه

سيدي الجليل ، العلامة الفكيكي المحترم
حرسه الله وعافاه

بعد السلام عليكم ، ايدي ، لقد تسلمت رسالتكم الكريمة ، المؤرخة في ٦٥/٧/٤ ، فحمدت الله على سلامتكم ، وفرحت كثيرا ، لأن رسالتي اليكم - كما كنت اعتقد - قد نالت قبولكم وموافقتكم مع مواكم .

عزيزي ، ارجو ان تكون سفرتك الى لبنان مغتنمة ، وأسأله تعالى ان يضفي عليك اثواب الصحة ويمن عليك بالاستشراح ، وان تنال الراحة التي تشتد حاجتك اليها ، وان يعيد لك نشاطك الذهني وتوقدك الفكري الذي تتخذ به عبدا الفضيلة ، وتدافع به عن حظ الحق العليا فتنير لهذا السبيل المختبط سبيل الحق ، وتوضح لهم السبل الواضحة .

عزيزي ، اتم للنعمة بالله بان اثر رسالتك علي كان مزدوج الثمن جدا ، فقد طالعت فيها تعبيرك المشرقة الطلية ، واسلوبك الأخاذ والجذاب ، ومن جهة ثانية فقد تأثرت والله لما انتظمه ، مما انتابك من العرض ، الذي ارجو ان يزول الى الأبد انك .

= = =

اخي ، كانت احدى بنات (لغرض التسلية والتعمية في الكتمة) قد نقلت بعض ما كتب عني البلاغيين ، مما هو موجود في مكتبتي ، في سجل خاص بها ، وقد رأيت ارساله اليكم للتسلية ، وفيه بعض مما ذكرت المرجع من البلاغيين والمرحوم الشيخ ، كما اقدم نسخة من كتاب انوار الهدى ولي خدمة كلمة من المرحوم مع كراس من الجزء الثاني من كتاب (مشعد الامام) وفيها كلمة من البلاغيين والمرحوم الشيخ ، مع كراس (في ساحة البداء) مع نسخة من الجزء الثاني من آلاء الرحمن للاطلاع .

طلبتكم صدر امرها فلم اعلم احدكم في البيت كما قال حامل الظعون ، لما تقدم ارسله اليكم ما تكرمتم علي بطلبه ، ومن ثم تحفزت للكتابة الموضوع الذي تنسبه لتقدمة كتاب (الهدى الى دين المصطفى) والله يحفظك ويعتمك بالصحة ، وارجو ان تتقبل تحيات مخلصك الذي لا ينساك بصالح دعائه ،

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 003 (F31)
الرسالة الثالثة: من محمد علي البلاغي - النجف في 7 تموز سنة 1965 الى توفيق الفكيكي يبيّن البلاغي فيها سروره لقبول الأستاذ الفكيكي بمهمة كتابة مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

(الرسالة الرابعة)
من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي
النجف في 12 تموز سنة 1965 م

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الاستاذ الجليل، العلاّمة الفكيكي المحترم

ادامه الله وحرسه

بعد السلام عليكم، والدعاء لكم بالصحة والخير والهناء وطول العمر

ابدى، كنت اثر تسلمي لرسالتكم المؤرخة في 65/7/7 قد ارسلت اليكم رسالة مع بعض الكراسات لتصل اليكم قبل الجمعة، وبعد ذلك قرأت في الصحف خبر سفركم قبل ذلك فارسلت نسخاً مكررة من تلك الكراسات، التي تحتوي على بعض المعلومات عن البلاغيين والمرحوم الشيخ، ولكن الذي بقى، وليس في استطاعتي الحصول عليه هو الدفتر الذي يضم بعض ما في الكتب عن الموضوع، ثم عاد (أخيراً) من ارسلت معه الكتاب والدفتر والكراسات، فأخبرني أنه قد اوصلها إلى الدار، وأنه قد أُخبر بأن الكراسات والكتب ستصل إليكم لأن بقية افراد العائلة سيتوجهون في صباح الجمعة، ولا ادري هل انها قد وصلت اليكم أم انها قد بقيت في الدار.

اخي المحترم، ارجو ان تنعم بالإستقرار والهدوء والصحة التامة، وان تشملكم الرعاية الإلهية، ويمتّعك بصحتك الغالية، وان يمدّ في عمرك.

بالنسبة لكتابكم (**دفاع عن شعراء ال البيت**) لا اشك بأنكم ترغبون في طبعه، وحبذا لو تفضّلتم فشرّفتموني بارساله إليّ، للوقوف على طبعه ذلك لأن الاخ الشيخ محمد كاظم الكتبي [1] على اتم استعداد لطبعه على نفقته، وسأرسل إليكم (بالبريد) بعض الكراسات من كتاب (**الهدى إلى دين المصطفى**) للوقوف عليه، وعلى نوع الحرف الذي طبع به الكتاب عله يرضيكم، اما بشأن المقدمة، فنستطيع ـ كما قد امرتم ـ بعد انهاء طبع الكتاب وستوضع لها الحروف بدلاً من الارقام.

كنت قد تشرّفت بزيارة الشيخ اليعقوبي [2] وقد كان المجلس بحديثك العاطر، فهو يهديك السلام، كما كنت قد تشرّفت امس ليلاً بزيارة الشيخ أغا بزرك [3] وقد ذكرك بالخير واخبرته بانتهاء كتابك الأخير فسرّ بذلك كثير وهو يدعو لك بالخير والصحة والتوفيق.

وختاماً ارجو ان تكون بخير والسلام [4].

المخلص

محمد علي البلاغي

---

[1] محمد كاظم الكتبي: صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف، وقد قام بطبع العشرات من الكتب العلمية والأدبية ومنها الطبعة الثانية لكتاب الهدى الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي.

[2] الخطيب الشيخ محمد علي اليعقوبي، معتمد جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

[3] آغا بزرك الطهراني (1876 - 1969م): الشيخ محمد محسن بن علي الطهراني، المشهور بإسم آغا بزرگ الطهراني. وهو رجل دين وفقيه ومؤرّخ، وقد اشتهر بتأليفه موسوعة الذريعة إلى تصانيف الشيعة، وهي أشمل وأكبر فهرس يضم عناوين الكتب والمؤلفات والمصنفات الشيعية.

[4] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 004 (F31).

محمد علي البلاغي
النجف
التلفون [٤٩٦] حي السعد
العنوان البرقي « البلاغي »

العدد :
التاريخ ١٢ / ٧ / ١٩٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الاستاذ الجليل ، العلامة التكيكي المحترم

اداه الله وحرسه

بعد السلام عليكم ، والدعاء لكم بالصحة والخير والهناء وطول العمر : ـ

ابدي، كنت اثر تسلمي لرسالتكم المأسوءة في ٦٥/٧/٧ قد ارسلت اليكم رسالة مع بعض الكراسات لتصل اليكم قبل الجمعة ، وبعد ذلك قراءت في الصحف خبر سفركم قبل ذلك فارسلت نسخا مكررة من تلك الكراسات ، التي تحتوي على بعض المعلومات عن البلاغيين والمرحوم الشيخ ، ولكن الذي بقي ، وليس في استطاعتي الحصول عليه هو الدفتر الذي يظم بعض ما في الكتب عن الموضوع ، ثم عاد (اخيرا) من ارسلت معه الكتاب والدفتر والكراسات ، فاخبرني انه قد اوصلها الى الدار ، وانه قد اخبر بان الكراسات والكتب ستصل اليكم لان بقية افراد العائلة سيتوجهون في صباح الجمعة ، ولا ادري هل انها قد وصلت اليكم ام انها قد بقيت في الدار .

اخي المحترم . ارجوان تتعم بالاستقرار والهدوء والصحة التامة ، وان تتشلكم الرعاية الالهية ، وتتمتعل بصحتك الغالية ، وان يمد في عمرك .

بالنسبة لكتابكم (دفاع عن شعراء آل البيت) لاشك بانكم ترغبون في طبعه وهذا لو تفضلتم نشر فتموني بارساله الي ، للوقوف على طبعه ذلك لان الاخ الشيخ محمد كاظم الكتبي على اتم استعداد لطبعه على نفقته وسيرسل اليكم (بالبريد) بعض الكراسات من كتاب (الهدى الى دين المصطفى) للوقوف عليه وعلى نوع الحرف الذي طبع به الكتاب عله يرضيكم ، اما بشان القدمة ، فستطبع = كما قد امرتم = بعد انهاء طبع الكتاب وستوضع لها الحروف بدلا من الارقام . كنت قد تشرفت بزيارة الشيخ اليعقوبي وقد كان المجلس بحديثك العاطر فعسو بحديثك السلام كما كنت قد تشرفت امس ليلا بزيارة الشيخ اغا بزرك وقد ذكرك بالخير واخبره بانتظار كتابك الاخير فسو بذلك كثير وهو يدعو لك بالخير والصحة والتوفيق . وختاما ارجو ان تكون بخير والسلام .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 004 (F031)
الرسالة الرابعة: من محمد علي البلاغي ـ النجف في 12 تموز سنة 1965 الى توفيق الفكيكي ـ لبنان، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدى الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

(الرسالة الخامسة)
من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
لبنان في 28 تموز سنة 1965 م

اخي العربي الأريب [1] ابا سعد [2] رعاهما الله تعالى وحفظهما!

تحية خالصة شذية: وبعد فقد وافتني رسالتكم الكريمة المعربة عن ودّكم الصحيح النابع من قلبكم السليم، وصدركم العامر بالوفاء والاخلاص لإخوانكم المحبّين الذين لم تغيّرهم الليالي والأيام في زمن غاض فيه وفاء الاصدقاء وماتت مروءة الخلان والأخدان، كما يقول المتنبي:

إنا لفي زمن ترك القبيح به من اكثر الناس إجمال وإحسان

ولكن صاحب العنصر الطيب والمعدن الزاكي فيجري على عرقه كالجياد العتاق والحمد لله على سلامة الأعراق، وطهارة القلوب.

أخي الاروع الكريم! سبق ان ذكرت لكم في رسالتي السابقة بوصول ما تفضّلت بارساله من رسائل والدفتر، ثم كررت ارسالها بالبريد، فشكراً لكم اولاً وآخراً.

لقد باشرت اليوم بتحرير المقدمة [3]، وفرغت من فاتحتها وتمهيدها وهي عندي وعند كل كاتب أصعب ناحية يجول فيها الفكر والقلم، بالنسبة لشخصية عظيمة وكِتاب عقائدي جليل ويدافع عن حياض شريعة الاسلام وقد وفقني الله

---

[1] أرِبَ في : بصير بالأمور ذو دهاء وفطنة.
[2] المقصود محمد علي البلاغي.
[3] مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدى الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي، النجف، المطبعة الحيدرية، 1965.

تعالى إلى المدخل الذي يناسب موضوع الكتاب وجهاد الإمام قدس الله روحه [1]، وعسى ان يقع موقع القبول عندكم، وهذا مبلغ تصوري وتفكيري بعد يومين، فقد فكرت في عدة اساليب ومداخل فلم ترتضيني **وقد استوحيت هذا المدخل من الحال الذي كان عليه الصراع بين الغرب والشرق والغزو الفكري والاستعماري بعد ان هدأت الحرب الصليبية، فتجدّدت الحرب الفكرية والعقيدية من طرق التبشير والاستشراق وافساد عقول الشباب وزرع بذور الشكوك في عقيدتهم الامر الذي حفَّز المصلحين من علماء الاسلام للذود عن الدين الحنيف وتصحيح عقائد المسلمين برد الطعون الخبيثة والدس الخبيث من قبل كُتَّاب الغرب والمستشرقين الخبثاء. فينهض في وجوههم المصلح الشهير الافغاني [2] ومحمد عبده [3] والامام البلاغي وامثالهم هذا هو المفتاح للمقدمة اما بقيتها فسوف تُرضي ذوقكم ان شاء الله تعالى.**

اما كتاب (**الهدى**) [4] فكما قلت لكم سابقاً موجود لدى الشيخ محمد تقي وهو لم يزل في المستشفى ولم أر من الذوق والمعقول ان اكلّف احد انجاله بجلبه من مكتبتهم وهم محيطين بأبيهم في المستشفى لهذا فقد كتبت إلى ولدي ان يجلبه معه او يرسله لي مع احد الاصدقاء لأنه موجود في مكتبتي لان الكلام عليه

---

[1] يشير به الى العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي.

[2] جمال الدين الأفغاني (1838/39 - 1897م): مصلحًا إسلاميًا مشهورًا، من المفكرين الذين جاهدوا لتجديد الفكر الإسلامي للسياق الحديث. وصف بانه "إعصار الشرق" فى مواجهة "عاصفة الاستعمار"، وداعية التجديد لصياغة نموذجا إسلاميا حضاريا بديلا لفكرة التغريب. اختلف الناس في أصل موطنه ومذهبه، لكنهم أجمعوا على أنه بحق: موقظ الشرق.. وفيلسوف الإسلام.

[3] محمد عبده (1849 - 1905م): عالم دين وفقيه ومجدد إسلامي مصري، يعد أحد رموز التجديد في الفقه الإسلامي، ومن دعاة النهضة والإصلاح في العالم العربي والإسلامي، ساهم بعد التقائه بأستاذه جمال الدين الأفغاني في إنشاء حركة فكرية تجديدية إسلامية في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين تهدف إلى القضاء على الجمود الفكري والحضاري وإعادة إحياء الأمة الإسلامية لتواكب متطلبات العصر.

[4] يشير به الى كتاب الهدى الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي.

سيكون خاتمة المقدمة حسب الأصول، وعلى هذا ستكون المقدمة جاهزة في 65/8/10 على اكثر تقدير، واكثر مايهمني هو الاطلاع على فهرست الكتاب ومقدمته لأني كما قلت لكم سابقاً هو بُعد الزمن من قرأته حيث مر على ذلك ربع قرن كما تعلمون. وليس من الصحيح ان اعتمد على خيالي المجرد.

اما من جهة كتابي (دفاع عن شعراء أهل البيت (ع)) فهو معي الان ويرغب سعيد الزين صاحب دار الكتاب اللبناني طبعه طبعة أنيقة ولم اتفق معه بعد، وقد سرني كثيراً تبرعكم بتصحيحه وهو غير غريب عليكم فمكارمكم كثيرة على المخلص ...

ثم يبين الاستاذ الفكيكي عدم ممانعته مبدئياً من قيام الشيخ كاظم الكتبي بطبع كتابه في النجف.

ويختتم رسالته قائلاً:

أرجوكم كل الرجاء زيارة الامام الحجة الشيخ أغا برزك نيابة عني مع تقبيل يده المباركة حفظه الله ومد ظله ونفع المسلمين ببركاته وفيوضاته انه بالاجابة جدير .

هذا وسلامي الخالص العاطر لفضيلة الاخ الجليل الشيخ اليعقوبي وارجو الله ان يمنَّ عليه بنور البصر والبصيرة والاشعاع الفكري ليخترع لنا ابدع الشعر الساحر [1].

المخلص ابو اديب [2]

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,005 (F31).
[2] الأستاذ توفيق الفكيكي.

٦٥/٧/٢٨

أخي العربي الأريب أبا سعد رعاهما الله تعالى وحفظهما !

تحية خالصة شذية : وبعد فقد واختي رسالتكم الكريمة المدية عني و دكم الصحي الطيب من قطرهم السليم ، و صدكم العامر بالوفاء والاخلاص لأخوانكم المخلصين الذين لم تبرح الليالي والايام في زمن غاض فيه الوفاء الاصدقاء وماتت مروءة الخلان والاخدان ، كما يقول المتنبي

إنا لفي زمن ترك القبيح به من اكرم الناس إجمال واحسان

ولكن صاحب السفر الطيب والمعدن الزاكي فيجري على عرقه كالجار العتاق والحمد لله على سلامة الاعراق ، وطهارة القلوب .

أخي الأريب الكريم ! سبق ان ذكرت لكم في رسالتي السابقة بوصول ما تفضلت بارساله الي بالبريد المسجل و الدفتر ، ثم كررت ارسالها بالبريد ، فشكرتكم اولاً و آخراً . لقد باشرت اليوم تحرير المقدمة ، وفرغت من فاتحتها وتمهيدها وهي عندي وعند كل كاتب أصعب ناحية في الكتاب والتأليف ، بالنسبة لشخصية عظيمة وكتاب جليل كعقائدي خليل نجادل ونداضع عن حياض شريعة الاسلام وقد وفقني الله تعالى الى المدخل المناسب موضوع الكتاب وجهاد الامام قدس الله روحه ، وحبي أن يقع موقع القبول عندكم ، وهذا مبلغ تصوري وتفكيري بعد يومين ، فقد فكرت في عدة أساليب ومداخل فلم ترتضي وقد استوحيت هذا المدخل من الحال الذي كان عليه الصراع ما بين الغرب والشرق والغزو الفكري والاستعماري بعد الحرب ان هدأت الحرب الصليبية ، فجددت الحرب الفكرية والعقيدية من نظر التبشير و الاستشراق وافساد عقول الشباب و زرع بذور الشكوك في عقيدتهم الامر الذي حفز المصلحين من علماء الاسلام للذود عن الدين الحنيف وتصحيح عقائد المسلمين بدالطعون الخبيثة والدس الخبيث من قبل كتاب الغرب والمستشرقين الاشقياء ، فيقف في وجوههم المصلح الشهير الافغاني ومحمد عبده والقاسمي والالوسي وامثالهم

هذا هو المفتاح للمقدمة (مقدمتها) فما رأيكم ذو قلم ان شاء الله تعالى (وهو ما كتاب الهدى) فكما قلت لكم سابقاً موجود لدى الشيخ محمد تقي وهو لم يزل في المستشفى ولم أر من الذوق والمعقول ان اكلف احداً بجلبه من مكتبتهم وهم محيطين به بأيديهم في المستشفى لهذا فقد كتبت الى ولدي ان يجلبه معه او يرسله لي مع احد الاصدقاء لأنه موجود في مكتبتي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,005 (F31)
الرسالة الخامسة: من توفيق الفكيكي - لبنان في 28 تموز سنة 1965
الى محمد علي البلاغي بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب
الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

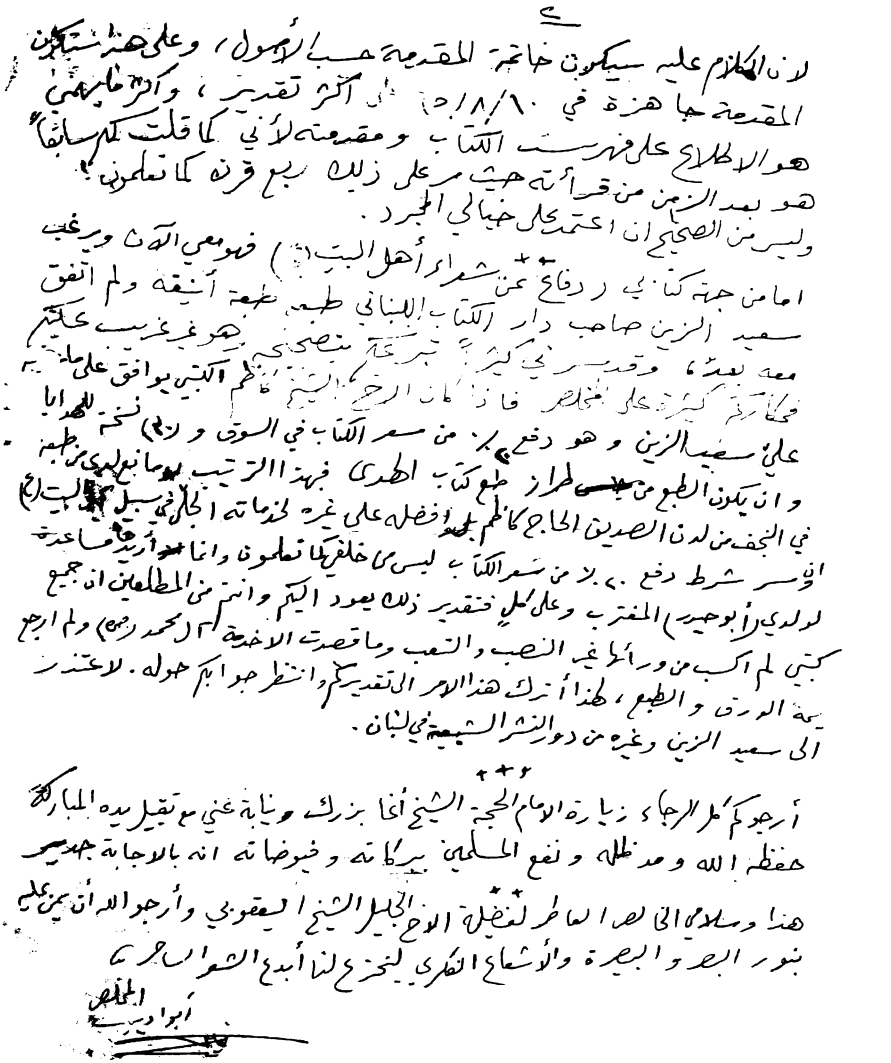

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,005 (F31)
الرسالة الخامسة: من توفيق الفكيكي - لبنان في 28 تموز سنة 1965 الى
محمد علي البلاغي بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب
الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

(الرسالة السادسة)

من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي

النجف في 3 آب سنة 1965 م

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي العلامة الجليل الاستاذ الفكيكي المحترم

ادامه الله

سلام الله عليكم، وأسأله جل أسمه ان يحفظكم ويرعاكم بعين عنايته.

عزيزي، أرسلت ببريد اليوم الكراسات المطبوعة من كتاب **"الهدى"** [1] عن 192 صفحة آمل ان تصل إليكم وانتم على احسن حال، وسأوافيكم بعونه تعالى بما سيتم طبعه تدريجياً.

كنت قد التقيت اليوم، بالاخ الجليل **العلاّمة السيد محمد تقي الحكيم** [2]، وكانت احاديث ممتعة وكان من بين تلك الاحاديث موضوع اعادة طبع كتاب (**الهدى**) وان مقدمته ستكون من نسجكم الفاخر العامر، ومن بيانكم البارع الرائع، واسلوبكم المشرق الاخاذ، فكان ذلك مدعاة سروره، ولقد حدثني - اثر

---

[1] يشير به الى كتاب الهدى الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي.

[2] محمد تقي الحكيم (1921 – 2002 م): عالم ومفكر وأديب وخطيب وعميد كلية الفقه في النجف. نال مرتبة الاجتهاد. أذهل العلماء بكتابه (الأصول العامة للفقه المقارن). أشرف على العديد من الرسائل الجامعية لطلبة الدراسات العليا، وناقش مجموعة من رسائل الماجستير والدكتوراه. منحته جامعة بغداد درجة الأُستاذية بقرار من مجلس الجامعة. أُنتخب بالإجماع عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي، وعضو في المجمع اللغوي المصري والسوري والأردني. وله مؤلفات عديدة.

ذلك - انه كان والشيخ اليعقوبي [1]، والمرحوم الشيخ المظفر [2] وغيرهم قد حضروا قبل عدة سنوات حفلة عظيمة في الهند عرضت فيها اكداس من الكتب، وكان كتاب (**الهدى**) من بين تلك الكتب، وانه قد شاهد احد موظفي السلك الدبلوماسي من لبنان وكان يتجول مستعرضاً الكتب، ولما وصل إلى كتاب (**الهدى**) أخذه وقبله ووضعه على رأسه، الامر الذي دفع بالسيد وبأخوانه ان يسألوه عن علة ذلك، فقال لهم انه كان من طلاب المدارس الفرنسية في لبنان وانه قد لاحظ ان جل اهتمام الاساتذة في تلك المدارس منصب على تسخيف الدين الاسلامي امام الطلاب، وانه - بطريق المصادفة - اشترى كتاب (**الهدى**) فقرأه وكرر قراءته، فكان لهذا الكتاب اثره العظيم في بقائه على اسلامه وبقاءه على عقيدته ووقوفه على شعوذة مناوئي الاسلام وعقيدتهم، ولقد طلبت إلى السيد - وهو ينوي السفر إلى لبنان - ان يحدثك بتفصيل هذا الحديث.

اثر هذا الحديث، كنت قد قلت للسيد - حفظه الله - ان الحروب الصليبية لما [3] تنتهي، وانها لازالت مستمرة، فلقد كانت تكلفهم الرجال والمال في السابق، ولكنها في الوقت الحاضر صارت تكلفهم القليل من المال دون خسارة في الرجال، وذلك بتأسيسهم المدارس ونشرهم كتب الضلال، التي تستهدف محاربة الاسلام وعقيدة الاسلام، فالحرب تذكي جذوة الحماس في المسلمين وتدفع بهم الى الدفاع عن مقدَّساتهم، ويجمع متفرقهم، ويؤلِّف منهم الكتل الهائلة التي تقف أمام تيارهم، أما في مسلكهم هذا، نشر الضلال من طريق الكتب

---

[1] الشيخ محمد علي اليعقوبي.

[2] الشيخ محمد رضا المظفر.

[3] لما: حرف نفي يجزم المضارع ، ويقلبه إلى ماضٍ ممتدٍّ حتّى وقت الحديث مع توقّع حدوثه في المستقبل القريب.

والمؤسسات المبنية على تهديم عقيدة المسلمين والقضاء عليهم دونما عناء وخسارة في الأنفس.

ختاماً، أرجو أن تكون بخير دائم، ولقد سافر الشيخ اليعقوبي الى لبنان قبل يومين.

هذا وتفضلوا بقبول فائق الشكر والأحترام وأدامك الله [1].

المخلص

محمد علي البلاغي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,006 (F031).

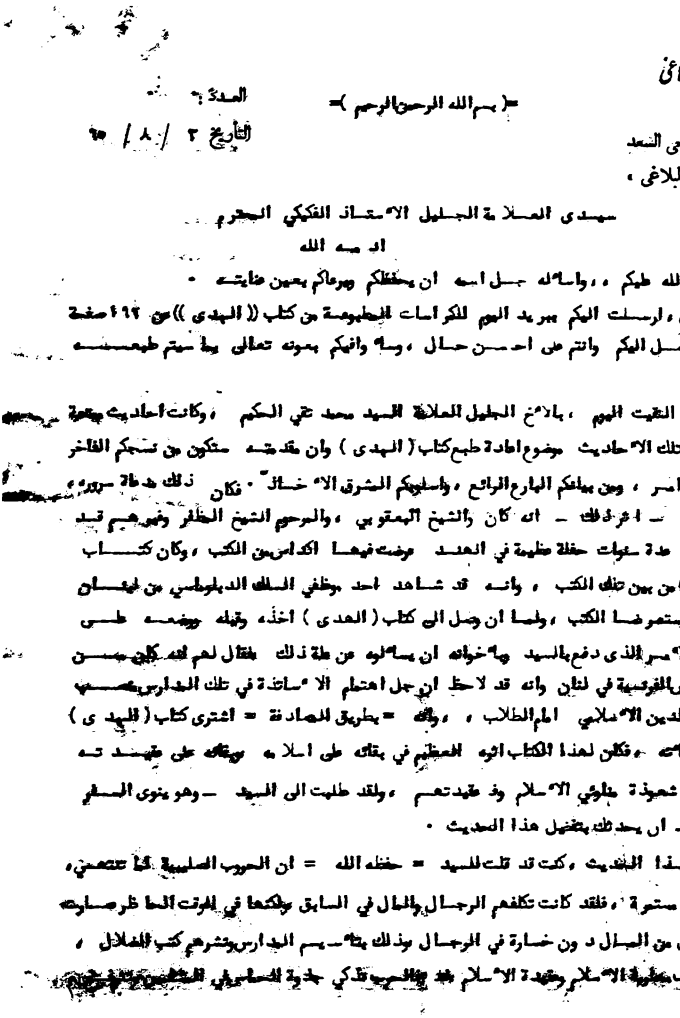

محمد علي البلاغي
النجف

التلفون [٤٦] حي السعد
العنوان البرقي « البلاغي »

العدد :
التاريخ ٣ / ٨ / ٦٥

= بسم الله الرحمن الرحيم =

سيدي العلامة الجليل الاستاذ الفكيكي المحترم
ادام الله

سلام الله عليكم ، وأسأله جل اسمه ان يحفظكم ويرعاكم بعين عنايته .

عزيزي ، ارسلت اليكم بريد اليوم المكرمات المطبوعة من كتاب ((الهدى)) من ٤٩٢ صفحة آمل ان تصل اليكم وانتم على احسن حال ، وسلامي وافيكم بعونه تعالى بما سيتم طبعه تدريجيا .

كنت قد القيت اليوم ، بالنادي الجليل العلامة السيد محمد تقي الحكيم ، وكانت احاديث شتى وكان من بين تلك الاحاديث موضوع اعادة طبع كتاب (الهدى) وان مقدمته ستكون من تسجيكم الفاخر القاصر ، ومن يراعكم البارع الرائع ، وأساليبكم المشرق الآخاذ . فكان ذلك هدفا سرورا ولقد حدثني — اطال الله — انه كان والشيخ المعتوبي ، والمرحوم الشيخ الطفر وغيرهم قد حضروا قبل عدة سنوات حفلة عظيمة في العهد عرضت فيها اكداس من الكتب ، وكان كتاب (الهدى) من بين تلك الكتب ، وانه قد شاهد احد موظفي السلك الدبلوماسي من ايران وكان يتجول مستعرضا الكتب ، ولما ان وصل الى كتاب (الهدى) اخذه وقلبه ووضعه على راسه ، فالاستاذ الذي دفع بالسيد يراخوانه ان يسألوه عن علة ذلك فقال لهم انه كان من طلاب المدارس الفرنسية في لبنان وانه قد لاحظ ان جل اهتمام الاساتذة في تلك المدارس منصب على تسخيف الدين الاسلامي امام الطلاب ، وانه بطريق المصادفة اشترى كتاب (الهدى) فقرأه وكرر قراءته ، فكان لهذا الكتاب اثره العظيم في بقائه على اسلامه ويقائه على عقيدته ويقوته فه على شعوذة مبلوثي الاسلام وفاقدي تعلم ، ولقد طلبت الى السيد — وهو ينوي السفر الى لبنان — ان يحدثك بتفصيل هذا الحديث .

اثر هذا الحديث ، كنت قد قلت للسيد = حفظه الله = ان الحروب الصليبية لما تنتهي ، وانها لا زالت مستمرة ، فلقد كانت تكلفهم الرجال والمال في السابق وانكشفها في الوقت الحاضر صارت تكلفهم القليل من المال دون خسارة في الرجال بذلك بتأسيس المدارس ونشر هي كتب الضلال ، التي تستهدف في مقدمة الاسلام وقد [illegible]

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,006 (F031)
الرسالة السادسة: من محمد علي البلاغي - النجف في 3 آب سنة 1965 الى توفيق الفكيكي - لبنان، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

العدد :

التاريخ : ٣ / ٨ / ٦٥

التلفون [٤٩] حي السعد

العنوان البرقي « البلاغي »

الى الدفاع عن مقدسا تهـ م ، وبجمع متفرقهم بهدف لدفع الكل العائلة التي تقف امام تيارهم، اما في صفكم هذا ، نشر الضلال من طريق الكتب والهدايا السنية على تعدم عقيدة المسلمين والقضاء عليهم دونما خسارة في الارواح نفس تكون كنتم ترا بح

ختاما ارجو ان تكون بخير دائم ، ولقد سافر الشيخ المعقوبي الى لبنان قبل يومين .

هذا وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام وادامكم الله .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,006 (F031)

الرسالة السادسة: من محمد علي البلاغي ـ النجف في 3 آب سنة 1965 الى توفيق الفكيكي ـ لبنان، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي، قائلاً: ((ان الحروب الصليبية لما تنتهي، وانها لازالت مستمرة، فلقد كانت تكلفهم الرجال والمال في السابق، ولكنها في الوقت الحاضر صارت تكلفهم القليل من المال دون خسارة في الرجال، وذلك بتأسيسهم المدارس ونشرهم كتب الضلال، التي تستهدف محاربة الاسلام وعقيدة الاسلام))

(الرسالة السابعة)
من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي
النجف في 7 آب سنة 1965 م

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الأستاذ الجليل أدامه الله وحرسه

بعد السلام عليكم ورحمته، اهديكم تحيتي العاطرة، وادعو لكم بالصحة والخير الدائم.

سيدي الكريم، تسلمت اليوم رسالتكم المشرقة، المؤرخة في 65/7/28، فحمدت الله على سلامتكم واستقراركم، بحيث باشرتم - رعاكم الله - كما تفضّلتم فأنبأتموني برسالتكم الممتعة، بتحرير المقدمة، والفراغ من فاتحتها وتمهيدها، وطربت وانتشيت لتوفيقكم إلى المدخل للموضوع، وهو موضوع قائم بنفسه لأهميته، يحتاج إلى الاطناب والاستفاضة، ويستوجب في اثناء عرضه إلى دعوة الجيل من الشباب المسلمين إلى التمسك بتعاليم القران الكريم ....

وواصل البلاغي قائلاً:

ان التبشير، المتسترّ بنشر العلم وخدمة الانسانية مرة، والآداب مرة اخرى، والدعوات المختلفة كلها، وان اختلفت في الوانها فقد إتحدت في غاياتها وفي اغراضها، التي تنحصر بصرف المسلمين عن "القرآن" الذي خلقهم واخرجهم من الجزيرة، سيف في يد، وكتاب في يد اخرى تفتح امامهم وأمام زحفهم الهادر السبل، وتدكّ العروش، وتتحطم التيجان، وبأبعادهم عن تعاليم الدين الحنيف يتم اضعافهم ومن ثم القضاء عليهم، ان كل ذلك - ياسيدي الأجل - امتداد - للحروب

الصليبية التي مافتئت مستمرة مستعرة على حدتها وشدتها، وقد انتصرت - مع الاسف الممض واللوعة المحرقة - المسيحية بما حصلت عليه من نتائج، وما وصلت إليه الامة الاسلامية، من تدهور وانحطاط وتفكك.

ارسلت لكم، قبل ايام 192 صحيفة من كتاب **الهدى**، بالبريد آمل ان تتسلموه وانتم بخير، كما ارسلت نسخة جديدة من كتاب للمرحوم كاشف الغطاء طبعت اخيراً فيها كلمة كانت منشورة في مجلة رسالة الاسلام.

سأتشرف بزيارة الحجة مؤلف ألذريعة، وسأقبّل يده المباركة نيابة عنكم.

الشيخ اليعقوبي سافر الى لبنان.

ختاماً أرجو أن تكون بخير وسرور والسلام عليكم ورحمة الله [1].

المخلص

محمد علي البلاغي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,007 (F31).

محمد علي البلاغي
النجف
برقياً : (البلاغي)

العدد :
التاريخ : ٦٥/٨/٧

=(بسم الله الرحمن الرحيم)=

لفون (٣٨٢)

الفكيكي

سيادة الاستاذ الجليل ادامه الله وحرسه

بعد السلام عليكم ورحمته ، اهديكم تحياتي العاطرة ، واعرفكم بالصحة والخير الدائم : -
سيدي الكريم ، تسلمت اليوم رسالتكم الشريفة ، المؤرخة في ٦٥/٧/٢٨ ، فسررت بذلك على سلامتكم ، واستقراركم ، بحيث باشرتم - رعاكم الله - كما تعلم بما تحبون بمراسلتكم المحترمة ، بتحرير القدمة ، والفراغ من تحقيقها وتعهيدها ، وطبعت وانتشرت لتوافيكم الى النجف ، للموضوع ، وهو موضوع قائم بنفسه لا هيئته ، يحتاج الى الاطناب والاستفاضة ، بما يناسب في اثناء عرضه الى دعوة الجيل من الشباب المسلمين الى التمسك بتعاليم القرآن الكريم ، والذي صار يتمنى الشباب في اكثر البلاد المسيحية بالقضاء عليه ، للقضاء على المسلمين ، ولسلب كرامتهم وعزتهم ، وما يخترون به من امجاد على مدى الآباد .

ان التبشير ، التستر بنشر العلم ، وخدمة الانسانية مرة ، والآداب مرة اخرى ، والدعوات المتنوعة كثيرا ، وان اختلفت في الرائها فقد اتحدت في غاياتها وفي اغراضها ، التي تنحصر بصرف المسلمين عن ((القرآن)) الذي خلقهم واخرجهم من الجاهلية ، وجعلهم في يد بكتاب في يد اخرى فقد فتح اعينهم وما زعزعهم العاثر السيل ، وقد الصخور وتحطم التيجان ، وما يحادهم عن تعاليم الذي د الحنيف يتم اضعافهم ومن ثم القضاء عليهم فان كل ذلك سيادتي الاجيل - احداث - للحروب العلمية التي ما فتئت مستمرة مستعرة على حد تعبير شديدها وقد انتصرت على الاسلحة النارية واللجة المحرقة - المسيحية بما حققت عليه من نتائج ، وما وصلت اليه الامة الاسلامية ، من تدهور وانحطاط وتفكك ، دون ان تعمل مسيحية بما كل ، واوتيت علمية مجموعة .

= = =

ارسلت لكم ، قبل ايام ١٩٢ صحيفة من كتاب الهدى ، بالبريد الجوي لتتسلموا وتعلموا بخبر كما ارسلت نسخة جديدة من كتاب للمرحوم كاشف الغطاء طبعت اخيرا فيها كلمة كانت منشورة في مجلة رسالة الاسلام

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,007 (F31)
الرسالة السابعة: من محمد علي البلاغي - النجف في 7 آب سنة 1965
الى توفيق الفكيكي بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب
الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

(الرسالة الثامنة)
من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
لبنان في 12 آب سنة 1965 م

اخي النبيل الوفي الاستاذ ابا سعد حفظهما الله ورعاهما!

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته: وافتني الوكتكم الاولى المؤرخة 65/8/1 والثانية المؤرخة 65/8/7 فانشرح صدري بهما اي انشراح وكنت والحمد لله قد فرغت من تبييض المقدمة بعد التبديل والتغيير اثناء التبييض حسب عادتي، وقد قدمتها على ما فيها من عيب وتقصير مع السيد الفاضل السيد مير حسن ابو طبيخ.

اخي الكريم! كنت قد اكملت مقدمات المقدّمة حتى انتهيت إلى تحرير الكلمة حول (**كتاب الهدى**) وقد يئست من العثور عليه لدى افاضل لبنان وذكرت لكم اني طلبته من ولدي حيث انه موجود في مكتبتي واخيراً اعتمدت على تأملاتي الفكرية في تحرير ملاحظاتي عنه وبعد ان سطرت سطراً واحداً واذا بالرسول يفاجئني به وقد حمله إلي من بغداد وهذه احدى بركات صاحب (**الهدى**) [1] قدس الله روحه بلا شك ولاشبهة.

[1] يشير به الى الشيخ محمد جواد البلاغي.

قد طالعت كلاماً تفضّلت به بعض المراجع فوجدت احسن من كَتَب [1] هو الامام صاحب اعيان الشيعة [2] والحجة آغا بزرك [3] ، ثم محسن المظفر [4] في كتاب مشهد الامام وآخرهم الصافي [5]، اما مقال (الاوردبادي) [6] فبرغم جودته وعاطفته الحارة فلم يخرج عن حدود مقال الصافي.

ومع احترامي العظيم لهؤلاء لم تكن لغتهم تلائم ذوق شباب الغد في ترجمة الرجال، ومع شعوري العميق بالتقصير فقد توخيت في تحرير المقدمة ما يرضي العالم والمتعلّم القديم منهم والحديث لهذا املي وطيد بالاخ الفاضل ان يتقبلها (بعين الرضا) وليعلم الاخ المحترم وليثق، ولم اكذبه ان شاء الله، بأني كلما اكتب صفحتين يدق ناقوس خطر القلب بظهور الورم على كف رجلي فأقذف بالقلم واخلد إلى الراحة إلى اليوم الثاني وهكذا (يا ابا سعد الورد).

***

ولولا ما ذكرت لكم من عجز البنية وركود الذهن لجاءت المقدمة بشكل آخر، واسلوب أمتع، ولغة شعرية أمتن، ولكن رأيت التشدق والتنميق واستعمال غريب اللغة غير مرغوب في مثل موضوع الكتاب، **لأن الكتاب كتاب علم وفلسفة ومناظرات دينية ولكل مقام مقال، ولكل موضوع لغته واسلوبه، وبلا**

---

[1] عن الشيخ محمد جواد البلاغي.

[2] العلامة السيد محسن الأمين العاملي، أعيان الشيعة، ج 4، ص 255 - 261.

[3] العلاّمة الشيخ آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر)، ج 1، ص 323 - 326.

[4] العلامة الشيخ محسن المظفر، الامام البلاغي، مطبوع ضمن مشهد الامام، ج 2، ص 196 - 226.

[5] السيد عبد الوهاب الصافي، العلامة البلاغي، مجلة الاعتدال، العدد 1، السنة 2، النجف، حزيران 1934، ص 10 - 16.

[6] العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي الغروي، مجلة الهدى، السنة 3، ج 3، مدينة العمارة، ص 379.

فخر ولا تبجّح كانت مقدمة المقدمة نوع من الالهام لانطباقها مع غرض الامام (رض) [1] من تأليف كتابه والحمد لله اولاً واخراً.

اخي المحترم! اريد ان اصارحك والحجاب بيني وبينك مكشوف لا مجاملة فيما بيننا اريد ان اقول لك اذا كانت هذه المقدمة مريضة كمحررها فلا ضير من تكليف احد الافاضل بتحرير غيرها، كما ان يدك مطلقة في التغيير والتبديل لما فاتني وسهوت عنه لأني معذور لما تعلم من حالي. نعم لك ان تقدم وتؤخر وتزيد وتنقص فكلنا متعاونون على خدمة اثار الامام (رض). وان حدة الذهن التي كانت مواتية في تحرير (الراعي والرعية [2] والمتعة [3]) لم املكها الان مع شديد الاسف.

أعدت لكم الدفتر اي مجموعتكم الشخصية وفيها مع الاسف كثير من الاخطاء في النثر والشعر واحدى النسختين من آلاء الرحمن وارجو اعلامي بوصولهما مع استلامكم المقدمة. وسترون اثر الاستعجال في تحريرها لأن السيد مير حسن كان متهيئاً للسفر وما اردت فوات هذه الفرصة.

الاخ اليعقوبي ونجله لم اتشرف بعد بلقياهما وعسى ان اتشرف بهما في بقية الايام وسأكون يوم 65/9/10 ببغداد ان شاء الله وساتشرف بزيارتكم في النجف الاشرف ونأكل طبيخ الماش بعونه تعالى ونعيد ذكريات العهد الزاهر.

لم تصلني بعد ماتفضلتم به من صحائف الهدى ولم تبزغ انوارها على ربى لبنان ووادي الشبانية.

سلامي لجميع المحبين الاكارم.

---

[1] يشير به الى الشيخ محمد جواد البلاغي.

[2] يشير الأستاذ توفيق الفكيكي الى كتابه: الراعي والرعية في شرح عهد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

[3] يشير الأستاذ توفيق الفكيكي الى كتابه: كتاب المتعة و أحكامها في الفقه الإسلامي.

ملاحظة: اذا قررتم قبول المقدمة فأرجو طبع نسخة مستقلة منها لأحفظها لنفسي واشكركم [1].

أخوكم

أبو أديب [2]

لفت نظر!

لم أفصّل ذكر أجداد الامام لأنه (اولاً) قد ذكرته أكثر المراجع (وثانياً) قد نوهت عن قبيلتة وأسرته واعلامها بما فيه الكفاية على مكانتهم من الشرف والسؤدد والفضائل العلمية والادبية وقد اخترت هذا الاسلوب مراعاة لذوق المعاصرين.

آخر كلمة

قبل ان اختم هذا الكتاب استلمت رسالتك الكريمة المؤرخة 65/8/3 وجاءتني متأخرة عن المؤرخة 65/8/7 ومن حسن الحظ اني كنت قد فصلت القول عن اثر الحرب الصليبية الحديثة في نفوس شبابنا وشوابنا - الشابات وسيعجبكم بعد قراءة المقدمة وارجو ان تمعنوا في قراءتها اما ما رواه السيد الحكيم فقد استدركته في ظهر صحيفة (20) واشرت على ذكره وارجو الانتباه في ترتيبه وتصحيحه، وهذه المصادفة ووصول الرسالة قبل ان يتسلمها السيد حسن (المقدمة) ايضاً من كرامات الامام (رض) واكبر دليل على توفيقي في خدمته والحمد لله.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,008 (F31).
[2] الأستاذ توفيق الفكيكي.

٦٥/٨/١٢

أخي النبيل الوفي الأستاذ الباسعد حفظها الله ورعاها!

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته: وافتني الوكالة الأولى المؤرخة ٦٥/٨/١٦ والثانية المؤرخة ٦٥/٨/١٧ فانشرح صدري بهما أي انشراح وكنت والحمد لله قد فرغت من تبييض المقدمة بعد التبديل والتغيير أثناء البيض حسب عادتي، وقد قدمتها على ما فيها من عيب ونقص مع السيد الفاضل السيد ميرحسن أبو طبيخ،

أخي الكريم! كنت قد أكملت مقدمات المقدمة حتى انتهت الى تحرير الكلمة حول (كتاب الهدى) وقد بحثت من المشورعليه لدى افاضل لبنان وذكرت لكم اني طلبته من والدي [illegible] في مكتبي واخيراً استقرت على تأملاتي الفكرية في تحرير ملاحظاتي عنه وبعد ان سطرت سطراً أو أحداً واذا بالرسول يفاجئني به وقد حمله الي من بغداد وهذه احدى بركات صاحب (الهدى) قدس الله روحه بلا شك ولا شبهة.

قد طالعت كلما تفضلت به من المراجع فوجدت أحسن من كلام صاحب اعيان الشيعة والحجة آغا بزرك، ثم محسن المظفر في كتاب مشهد الامام وآخرهم الصافي. اما مقال (الأدب وبادي) فبرغم جهوده وعاطفته الجارة فلم يخرج عن مقال الصافي.

مع أحترامي العظيم لهؤلاء لم تكن لغتهم تلائم ذوقي شبابي السمح في زحمة الرجال، ومع شعوري العميق بالتقصير فقد توخيت في تحرير المقدمة ما يرضي العالم والمتعلم القديم منهم والحديث لهذا أملي وطيد بالأخ الفاضل أن يتقبلها (بعين الرضا) وليعلم الأخ المحترم وليثق ولم أكذبه ان شاء الله بأني كلما أكتب صفحتين يدق ناقوس خطر القلب بظهور الورم على كف حاد فأقذف بالقلم واخلد الى الراحة الى اليوم الثاني وهكذا (يا أبا سعد الورد) ولولا ما ذكرت لكم من عجز البنية وركود الذهن لجاءت المقدمة بشكل آخر، واسلوب أمتع، ولغة شعرية أعمق، ولكن رأيت

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1, 008 (F31)
الرسالة الثامنة: من توفيق الفكيكي - لبنان في 12 آب سنة 1965
الى محمد علي البلاغي، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب
الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

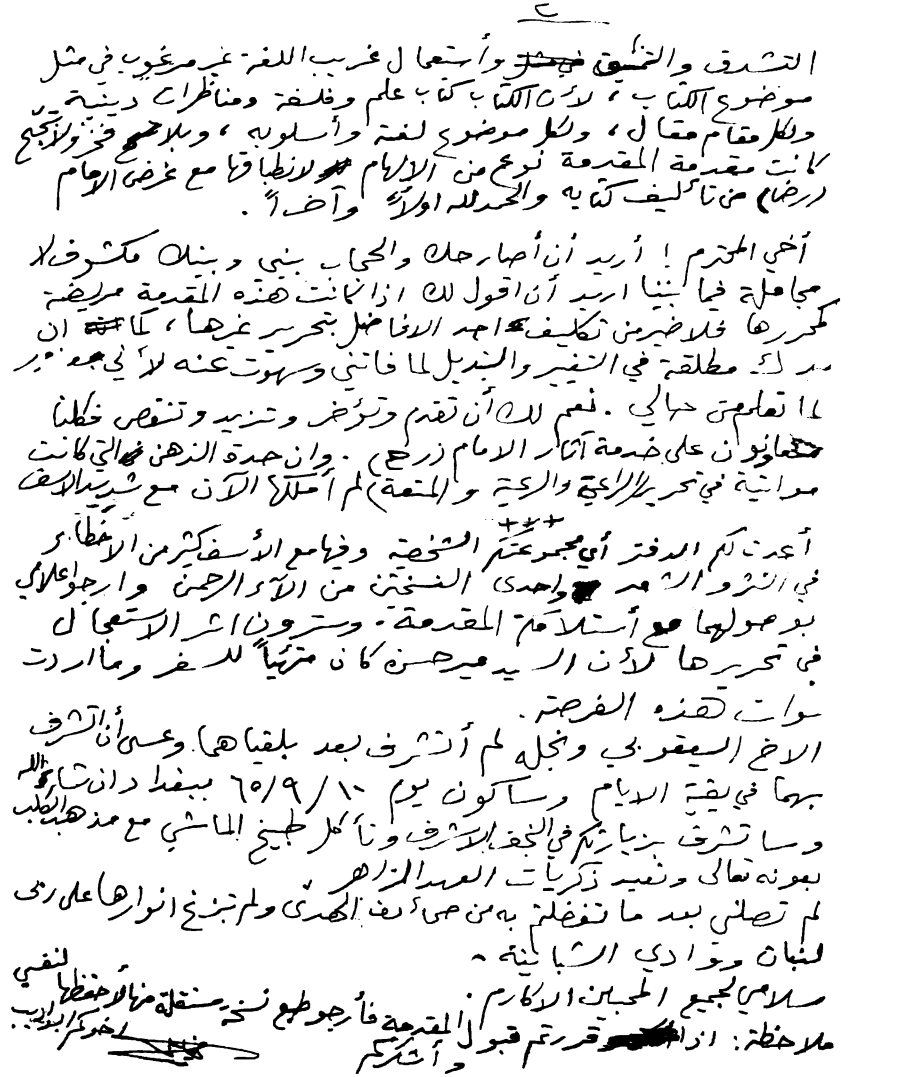

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,008 (F31)

الرسالة الثامنة: من توفيق الفكيكي - لبنان في 12 آب سنة 1965 الى محمد علي البلاغي، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي، قائلاً: ((فقد توخيت في تحرير المقدمة ما يرضي العَالم والمتعلِّم القَديم منهم والحَديث))

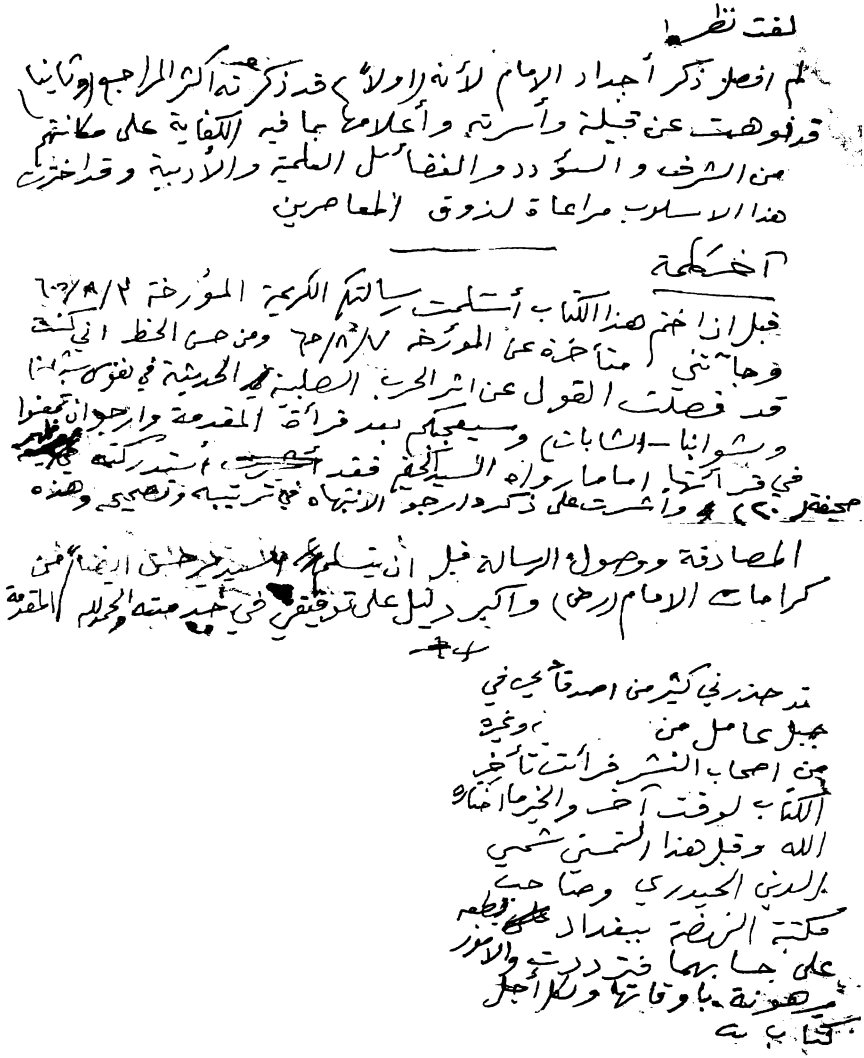

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,008 (F31)
الرسالة الثامنة: من توفيق الفكيكي - لبنان في 12 آب سنة 1965
الى محمد علي البلاغي، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب
الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

(الرسالة التاسعة)

من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي

النجف في 22 آب سنة 1965 م

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الأستاذ الجليل السيد الفكيكي المحترم

أدامه الله وحرسه

بعد السلام عليكم ورحمة الله، أسأله تعالى شأنه أن يمتِّعكم بالخير، وأن يضفي عليكم الصحة الوافرة:

عزيزي، كنت قد تسلمت كتابكم المؤرخ في 1965/8/14، وبقيت بأنتظار وصول الأخ السيد مير حسن، وبتأريخ اليوم تسلمت رسالتكم المؤرخة في 1965/8/12 مع مرفقاتها.

في الحق، ان المقدمة [1] قد جاءت قيّمة رائعة، وممتازة جامعة، مطابقة ـ الى أبعد حد ـ لمقتضى الحال، ومتَّفقة والغاية من تأليف الكتاب في حينه، واعادة نشره في هذه الآونة، نسأل العلي القدير أن يجزي الساعي لنشره، والذي توَّج الكتاب بمقدمته الجليلة ويثيبهم بألطافه على ما بذلوا في سبيل اذاعة الكتاب من جديد، وتقديمه الى المتخبّطين من أبناء هذا الجيل، ليهديهم سواء السبيل.

---

[1] يشير الى مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي.

لقد قمت بطبع المقدمة على الآلة الكاتبة وقدمتها للأخ الشيخ محمد كاظم [1]، ليتسنى له تقديمها لرقيب المطبوعات لتأشيرها، لتقديمها الى المطبعة.

تسلمت الدفتر، وبهذه المناسبة اخبركم أن الدفتر قد نسخ من قبل احدى البنات، كما قد أخبرتكم في حينه، الفقرات التي طلبتم اضافتها وضعت كل واحدة في مكانها الذي أشرتم اليه.

لم أجد الأوراق التي طلبتم التفتيش عنها في الكتب والدفتر، الأوراق التي تخص المسودة، ولكنني قد احتفظت بأصل المبيضة.

ختاماً أرجو أن تكون بخير وسرور وبصحة تامة والله يحفظك ويديمك والسلام [2].

المخلص

محمد علي البلاغي

---

[1] الناشر الشيخ محمد كاظم الكتبي.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 009 (F31).

محمد علي البلاغي
النجف
برقياً : (البلاغي)

العدد :
التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٢

=((بسم الله الرحمن الرحيم))=

تلفون (٣٨٢)

سيدي الاستاذ الجليل السيد الفكيكي المحترم

ادامه الله وحرسه

بعد السلام عليكم ورحمة الله ، اسأله تعالى شأنه ان يحتفكم بالخير ، وان يضفي عليكم الصحة الوافرة :

عزيزي ، كنت قد تسلمت كتابكم المؤرخ في ١٤/٨/٦٥ ، وكنت بانتظار وصول الاخ السيد صبر حسن ، وكلفته بتأريخ المهم تسلمت رسالتكم المؤرخة في ١٢/٨/١٩٦٥ مع مرفقاتها .

في الحق ، ان المقدمة قد جائت قيمة رائعة ، وممتازة جامعة مطابقة - الى ابعد حد - لمقتضى الحال ، ومتفقة والغاية من تأليف الكتاب في حينه ، واعادة نشره في هذه الآونة نسأل العلي القدير ان يجزي الساعي لنشره ، والذي توج الكتاب بمقدمته الجليلة ويثيبهم بألطافه على ما بذلوا في سبيل اذاعة الكتاب من جديد ، وتقديمه الى المتخبطين من ابناء هذا الجيل ، ليهديهم سواء السبيل .

= = =

لقد تمت بطبع المقدمة على الآلة الكاتبة وقد عدمنا الاخ الشيخ محمد كاظم المتصدي له تقديمها لرتيب المطبوعات لتأخر شهرها ، لتقديمها الى المطبعة .

تسلمت الجزء الدفتر ، وبهذه المناسبة اخبركم ان الدفتر قد نسخ من قبل احدى البنات ، كما قد اخبرتكم في حينه ، الفقرات التي طلبتم اضافتها وضعت كل واحدة في مكانها الذي اشرتم .

لم اجد الا اوراق التي طلبتم التفتيش عنها في الكتب والدفتر ، الا اوراق التي تخص المسودة ، ولكنني قد احتفظت بها ضمن المجموعة .

ختاماً ارجو ان تكون بخير وسرور وصحة تامة والله يحفظك ويديمك والسلام .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 009 (F31)

الرسالة التاسعة: من محمد علي البلاغي - النجف في 22 آب سنة 1965 الى توفيق الفكيكي، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي، قائلاً: ((في الحق، ان المقدمة قد جائت قيّمة رائعة، وممتازة جامعة، مطابقة - الى أبعد حد - لمقتضى الحال، ومتّفقة والغاية من تأليف الكتاب في حينه، واعادة نشره في هذه الآونة، نسأل العلي القدير أن يجزي الساعي لنشره، والذي توّج الكتاب بمقدمته الجليلة ويثيبهم بألطافه على ما بذلوا في سبيل اذاعة الكتاب من جديد، وتقديمه الى المتخبّطين من أبناء هذا الجيل، ليهديهم سواء السبيل))

(الرسالة العاشرة)
من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
بغداد في 13 أيلول سنة 1965 م

حضرة الأخ الجليل النبيل أبا سعد حفظة الله ورعاه!

تحيات مباركات شذيات: وبعد فقد وصلت بغداد مساء الجمعة 65/9/10 كما ذكرت لكم سابقاً، وأمس وصلتني رسالتكم فنشَّطت الروح بأرواحها العطرية الزكية، فشكراً لأحسانكم وألف شكر.

ثم أمعنت النظر في المقدمة فأنشرح الصدر ورقص القلب لوصولها لديكم سالمة من يد الضياع، ومع هذا وجدت بعض الأخطاء المطبعية التي لا بد من وقوعها في الآلة الطابعة، وقد أشرت اليها في ذيل الكتاب.

ويواصل قائلاً:

زارني صبيحة هذا اليوم الفاضلان الشيخان علي الصغير و محمد خال ولده محمد الحسين الصغير، وشاهداني أصحِّح بالمقدمة التي أسرفتم في نعت كاتبها بشتى النعوت التي لا واقع لها في عالم الواقع، **وانما عاطفة الحب والوفاء التي اتصفتم بها هي التي دفعت بقلمكم الى تسطير النعوت التي لا أملكها ولا أنا أهل لها، وأملي بأنصافكم حذفها والأكتفاء بهذه العبارة:**

(بقلم: توفيق الفكيكي) فقط.

ويختتم الأستاذ **الفكيكي** رسالته قائلاً:

هذا والله أسأل أن يوفقني لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام ومن ثم زيارتكم في الأسبوع الأول من تشرين الأول القادم وسأعلمكم بوقته ان شاء الله تعالى.

سلامي العاطر لجميع الأحباب وفي مقدمتهم اليعقوبي والحاج كاظم الكتبي، أما علامتنا الحجة الشيخ أغا بزرك ففي طليعة المقدمات حفظه الله وأبقاه للعلم والمعرفة وخدمة الاسلام، واسلموا لأخيكم المحب [1].

أبو أديب [2]

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,012 (F31).
[2] الأستاذ توفيق الفكيكي.

٦٥/٩/١٩

حضرة الروح الجليل النبيل أبا سعد حفظه الله ورعاه !

تحياتي مباركات شتى بيات : وبعد فقد وصلت بغداد مساء الجمعة ٦٥/٩/٧ كما ذكرت لكم سابقاً ، وأمس وصلتني رسالتكم العبهرية فنشطت الروح بارزاها المعطرية الذكية ، فشكراً لأحاسنكم والف شكر

ثم أسعفت النظر في المقدمة فانشرح الصدر ورقص القلب لوصولها لديكم سالمة من يد الضياع ومع هذا وجدت بعض الأخطاء المطبعية التي لا بد من وقوعها في الآلة الطابعة ، وقد أشرت الى ذيل الكتاب .

اما من الكراسات المطبوعة من (الهدى) فلم يصلني منها شيء ، حتى خروجي من لبنان تاريخ ٦٥/٩/٧ واذا وصلت بعد سفري فوض بريدها الى الوالد العزيز

زارني صبيحة هذا اليوم الفاضلان الشيخان علي الصغير ومحمد جمال ولده محمد الحسين الصغير ، وشاهدني أصحح بالمقدمة التي أسرفتم في نعتها بنعوت النعوت التي لا واقع لها في عالم الواقع والحس ، وانما هي لفحة الحب والوفاء التي أتصفتم بها ، التي دفعت بقلمكم الى تسطير تلك النعوت التي لا أملكها ولا أنا أهلها ، وأملي بأن صافكم حذفها والاكتفاء بهذه العبارة

(بقلم : توفيق الفكيكي) فقط

صحيفة الخطأ والصواب

صحيفة	سطر	الخطأ	الصواب
٢	٢٤	البلاغيين	البلاغيان
٥	١٢	ذكره المطبوع	ذكر المطبوع
٥	١٥	والحاد	والالحاد
٥	١٦	(٥) نصائح الهدى الى دين المصطفى هذا الرقم يختص بنصائح الهدى فقط	(٦) الهدى الى دين المصطفى يرقم بعد رقم (٥)

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,012 (F31)
الرسالة العاشرة: من توفيق الفكيكي - بغداد في 13 أيلول سنة 1965
الى محمد علي البلاغي، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب
الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

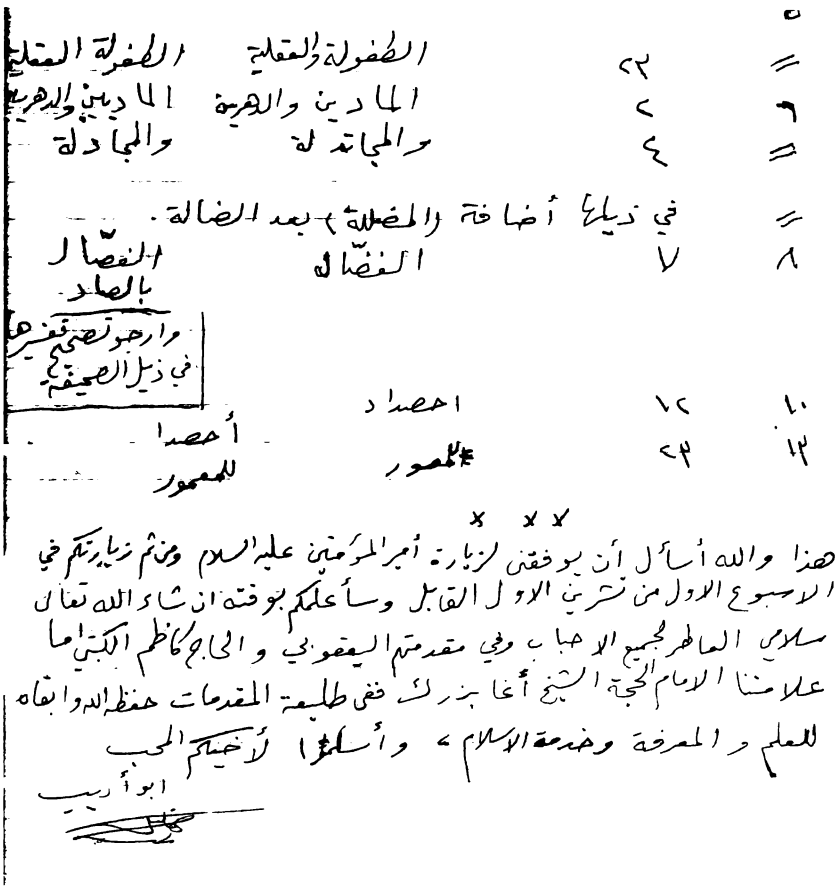

٥			
〃	الطفولة والعقلية	٢	الطفولة العقلية
٦	الملاحدين والدهرية	٢	الملاحدين والدهرية
〃	والمجادلة	٤	والمجادلة
〃	في ذيل أضافة (المضلة) بعد الضالة.		
٨	الفضال	٧	الفضال
			الفضال بالصاد
			وارجو تصحيح تفسيره في ذيل الصحيفة
١٠	احصاد	١٢	
١٢	المصور	٢٤	أحصاد للمصور

× × ×

هذا والله أسأل أن يوفقني لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام ومن ثم زيارتكم في الاسبوع الاول من تشرين الاول القابل وسأعلمكم بوقته ان شاء الله تعالى سلامي العاطر لجميع الاحباب وفي مقدمتهم اليعقوبي والحاج كاظم الكتبي اما علامنا الامام الحجة الشيخ أغا بزرك فمن طليعة المتقدمات حفظه الله وابقاه للعلم والمعرفة وخدمة الاسلام، وأسلم لأخيكم المحب

ابو أديب

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,012 (F31)
الرسالة العاشرة: من توفيق الفكيكي - بغداد في 13 أيلول سنة 1965
الى محمد علي البلاغي، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب
الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

(الرسالة الحادية عشر)
من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي
النجف في 3 تشرين الأول سنة 1965 م

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي العلامة الجليل الاستاذ السيد توفيق الفكيكي المحترم

ادامه الله ورعاه

بعد التحية والشوق، أرجو من العلي القدير ان يمن عليكم بالصحة والعافية، ويحفظكم ذخراً للمعرفة.

عزيزي، كنت قد تسلمت - في حينه - رسالتكم العاطرة بأنفاسكم، والطافحة بألطافكم، والمشرقة بخلقكم الكريم، ولقد اشتملت على جدول للخطأ والصواب للنسخة المرسلة إليكم، ولقد طلبت النسخة الموجودة لدى الاخ الشيخ محمد كاظم الكتبي [1] فوجدت ان جميع التصحيحات كانت جارية عليها، قبل اعطائها اليه.

لقد سررت - يعلم الله - برغبتكم في زيارة النجف، وحبذا لو تفضلت باعلامي عن الموعد الذي تقرّره، لنسعد بلقياكم، ولنتمتع بأحاديثكم الطلية المُعجبة، والمحبَّبة المطربة، وهذا ما انتظره.

كما يسرني اعلامكم بأنني قد تسلمت كذلك رسالتكم المؤرخة في 965/9/19، وسأشير إلى الفقرتين في باب من ترجموا للمرحوم الشيخ.

---

[1] ناشر كتاب الهدى الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي، الطبعة الثانية، النجف، 1965.

لقد كمل طبع 400 صحيفة من كتاب (الهدى إلى دين المصطفى) ولازال الطبع مستمراً.

كنت قد التقيت بالأخ السيد موسى نجل المرحوم السيد صادق الهندي فأخبرني (وكان في مكتبة الاستاذ الخاقاني) **أن لديه رسالة تربو على الـ 400 صفحة عن (آل البلاغي) وفيها بطبيعة الحال الشيء الكثير عن المرحوم الشيخ، وأن لديه عدة كتب من انستاس الكرملي** [1] **للمرحوم** [2].

في الختام ارجو ان تكون بخير دائم، والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمته [3].

المخلص

محمد علي البلاغي

---

[1] أنستاس الكرملي (1866 - 1947 م): هو بطرس جبرائيل يوسف عواد والمعروف بالأب أنستاس الكرملي، رجل دين مسيحي، ولغوي، عراقي لبناني. وضع كتباً مهمة وأبحاثاً جديدة عن اللغة العربية. كان يرى في الخروج على العربية خطئاً لا يمكن قبوله أو التساهل فيه. وساهم في عملية التعريب، وأصدر مجلتين وجريدة. حظي الكرملي بتقدير كثير من الهيئات والمجامع العلمية واللغوية، فانتخب عضواً في مجمع المشرقيات الألماني سنة 1911 والمجمع العلمي العربي في دمشق سنة 1920 واختير ضمن أول عشرين عالماً ولغوياً من مصر وأوروبا والعالم العربي يدخلون مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1932.

[2] ويقصد الشيخ محمد جواد البلاغي.

[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 010 (F31).

محمد علي البلاغي
النجف
برقياً : (البلاغي)
تلفون (٣٨٢)

العدد :
التاريخ : ٣/١٠/١٩٦٥

=((بسم الله الرحمن الرحيم))=

سيدي العلامة الجليل الاستاذ السيد توفيق الفكيكي المحترم
ادامه الله ورعاه

بعد التحية والشوق ، ارجو من العلي القدير ان يمن عليكم بالصحة والعافية ، ويحفظكم ذخرا للمعرفة .

عزيزي ، كنت قد تسلمت - في حينه - رسالتكم العاطرة بانفاسكم ، وانطافحت بالطافكم ، والمشرقة بخلقكم الكريم ، ولقد اشتملت على جدول للخطأ والصواب للنسخة المرسلة اليكم ، ولقد طابقت النسخة الموجودة لدى الاخ الشيخ محمد كاظم الكتبي فوجدت ان جميع التصحيحات كانت جارية طبقا قبل ارسالها اليه .

لقد سررت = يعلم الله = برغبتكم في زيارة النجف ، وحبذا لو تفضلت بالاخبار عن الموعد الذي تقرره ، لنسعد بلقياكم ، ولنتمتع باحاديثكم الطليه الممتعة ، والحبيبة الطريفة ، وهذا ما انتظره

كما يسرني اعلامكم بانني قد تسلمت كذلك رسالتكم المورخة في ١٩/٩/١٩٦٥ وسأشير الى الفقرتين في باب من ترجوا للمرحوم الشيخ .

لقد كمل طبع ٤٠٠ صحيفة من كتاب (الهدى الى دين المصطفى) ولا زال الطبع مستمرا .

كنت قد التقيت بالاخ السيد موسى الكاظم نجل المرحوم السيد صادق الهندي ، فاخبرني (وكان في مكتبة الاستاذ الخاقاني) ان لديه رسالة تربو على الـ ٤٠٠ صفحة عن (آل البلاغي) وفيها بطبيعة الحال الشيء الكثير عن المرحوم الشيخ ، وان لديه عدة كتب من انستاس الكرملي للمرحوم .

في الختام ارجو ان تكون بخير دائم ، والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمته .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 010 (F31) الرسالة الحادية عشر: من محمد علي البلاغي - النجف في 3 تشرين الأول سنة 1965 الى توفيق الفكيكي، بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

(الرسالة الثانية عشر)
من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
بغداد في 21 تشرين أول سنة 1965 م

سليل الاكارم، وحليف المكارم، أبا سعد الكريم المحترم

تحية قلبية حارة خالصة: وبعد فأتقدم قبل كل شيء بتقديم جزيل الشكر لما قمتم به وأسرتكم المحترمة من الحفاوة وطيب الضيافة لي ولأم أديب وأن كان ذلك غير غريب ولاعجيب من أبي سعد المضياف المطعام **فلا زالت دارك كثيرة الرماد، ومطبخك تتعاوره ايدي الغاسلات، ونار قِراك تتألق في الأجواء، وهرير كلبك يهدي الطارقين المجدبين في السنين الشهباء، إلى دارتك الآمنة من الضراء والبأساء، والله أسأل أن يحقق الرجاء ويقبل الدعاء أنه سميع مجيب.**

قرأت المقدمة فعثرت على بعض الاخطاء المطبعية الاتية:

صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
3	5	لأخضاعها	لاخضاع
7	7	أفطمت	أضطمت
15	16	لا يزاخم	لا يزاحم

فأرجو التنويه عنها في جدول التصويب

أرسلت لمحة إلى جريدة (**البلد**) عن فقيدنا اليعقوبي [1] وقد نشرت اليوم، عدد الجمعة تحت عنوان (**كنز- دفناه، وآسفاه**) وهي عبارة عن عبرات حِرار ونشيج وبكاء لا بحث عن أدبه وفنونه وديوانه فأرجو غض الطرف عن عوراتها ومساوئها، فهي تعزيه لأسرته وأخوانه ليس إلا. يهمني أطلاع الفرطوسي [2] عليها وتلاوتها على مسامعه لأنها كلمات وتعابير (ملّائية) وبخاصة خاتمتها، هذا وارجو لكم ولأفراد أسرتكم دوام الافراح والسعادة واسلموا لاخيكم [3].

المخلص

الفكيكي (ابو أديب)

---

[1] الشاعر الكبير المرحوم الشيخ محمد علي اليعقوبي.
[2] الشاعر الفطحل المرحوم الشيخ عبد المنعم الفرطوسي.
[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 011 (F31).

٦٥/١٠/٢١

سليل الكارم، وحليف المكارم أبا سعد الكريم المحترم

تحية قلبية حارة خالصة: وبعد فأتقدم قبل كل شئ بتقبيل جزيل الشكر لما تفضلتم به وأسرتكم الموقرة من الحفاوة وطيب الضيافة لي ولكم أدب وإن كان ذلك غير غريب ولا عجيب من أبي سعد المضياف المطعام فلا زالت كثيرة الرماد، ومطبخك تتعاوره أيدي الخادمات بالمناسلات، ونار قراك تتألق في الأجواء، وهريكلك يهدي الطارقين المجدبين في السنين الشهباء، الى دارتك الآهلة من الضراء والبأساء والله أسأل أن يحقق الرجاء ويقبل الدعاء انه سميع مجيب.

قرأت المقدمة فعثرت على بعض الاخطاء المطبعية الآتية:

صحيفة	سطر	الخطأ	الصواب
٣	٥	لإخضاع	لإخضاع
٧	٧	أفطمت	أخطمت
١٥	١٦	لابزاحم	لابزاحم

فأرجو التنويه عنها في جدول التصويب.

أرسلت كلمة الى جريدة (البلاغ) عن فقيدنا اليعقوبي وقد نشرت اليوم في عدد الجمعة تحت عنوان (كنز دفناه وأسفا) وهي عبارة عن عبرات حرار ونشيج حداد لا يحتمل عن أدبه وفضله وديوانه فأرجو غض الطرف عن عوارها وسقطها، فهي تعزية لأسرته وأخوانه ليس الا. بعض أطلال الفردوس عليها وتبلد على مسامعه لأنها كلمات وتعابير (ملائية) وبنحاصة خانمتها هذا وأرجو لكم ولأفراد أسرتكم دوام الافراح والسعادة وأسأل الله خيركم

المخلص الفكيكي

الأديب

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 011 (F31)

الرسالة الثانية عشر: من توفيق الفكيكي - بغداد في 21 تشرين الأول سنة 1965 الى محمد علي البلاغي بخصوص مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدي الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي

رسائل اخوانيّة أدبيّة [1]

من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
بغداد في 7 مايس 1967 م
(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الوفي النجيب الأديب الأستاذ محمد علي البلاغي حفظه الله تعالى وأبقاه

أهديك أسنى التحيات وأزكى سلام، **وبعد فقد هبطت علي رسالتك الكريمة، المتألقة بآيات الصفاء والود الصافي الخالص، والطافحة بروح المودّة الصادقة، فلا أخلاك الله من الإحسان، وعمَّر ببقائك مجد البلاغيين وزيّن بحياتك محافل الأدب ومجالس الفضل وندوات الفضيلة، ومن ثم ملأ الله صدرك بالسرور، وغمر نفسك بالحبور، وجعل شأنك حليف الثبور.**

كانت رسالتك والله على قلبي كالغيث على الجدب، وكالماء الزلال على القلب المهياف الصادي في الهاجرة، لأني أصبحت بواد غير ذي زرع، لا أنيس فيها الا اليعافير والبوم، ولاغذاء للنفس الا الألم الأليم، وقد قضت الحسرات والزفرات والانات على مرح القلب، وراحة البال، وطمأنينة النفس والخاطر فالقريب قد تنكر، والصديق قد جفا، والحميم أمسى بهجرانه أشد

[1] هذا النوع من الرسائل يتبادلها الأدباء منذ القدم، يعبّرون فيها عن مشاعرهم وخواطرهم عن طريق النثر أو الشعر أو كلاهما معاً. وهذا النوع من الرسائل يحتاج الى ثقافة واسعة وغنيّة وصياغة متّقنة وبليغة.

عذاباً من الجحيم، ودَين الناس أصبح كالعنقاء، والشهامة كشهم القنافذ مقزّزة منفرة بعدما كانت اهم ما تمتاز به صفات الرجال وهكذا اصبحت المروءة التي هي أسّ الأخلاق بل هي أساس الدين، نعوذ بالله من هذا الزمان الغشوم، ومن ابناء - سمير [1]- الخوؤن كيف لا اكون فريسة الآلام وحليف الحسرات يا أبا سعد!

وقد بعت مكتبتي لمن كان يجتديني، في سبيل تنضيد احجار وحديد، أنا في غنى عنه الان، ولكن لعن الله النساء، والمعمارين الذين يسهلون على الناس أمر البناء ثم يجلبون عليهم الويل والثبور.

أحمد الله وأشكره، على صيانة الوجه وحفظ الكرامة ووفرة العرض. ولابد أن تنفرج الأزمة بعونه تعالى ولو كنت كغيري من اللدات [2] والاقران لما صفرت كفي من الذِهبان [3] والحمد لله على سلامة الوجدان وجميل الذكر.

لقد أكثرت **يا أبا سعد!** مما لا أستحقه من النعوت والاوصاف التي املاها على يراعك الباهر البارع وضميرك الطاهر ونجارك الزاكي، وخيمك الاصيل، ولو كنت يا خدين الشهامة أملك راحة البال، واستقرار النفس لربحت رضا الفضلاء أمثالك بثمرات قلمي الكسير المنكوب، وجل ما اخشاه أن يدركني هادم اللذات، قبل أن أحقق ضالتي من تسطير بقية اللوحات الفكرية التي لم تسمح لي نبات الدهر من تحقيقها وعسى ولعل.

لقد أطلت عليك ياسيدي! هذا الكلام الفارغ ولكن ليعلم الأخ النبيل، **أن هذه المناجات على صفحة القرطاس من أحدى العلاج النفسي لكلومي النفسية العميقة، ومن أنجع الوسائل لتفريج كروبي الخانق، والله أسأل ان يكشف عنا**

---

[1] الدهر.

[2] اللدات: اللِّدَةُ : التِّرْبُ ، وهو الذي وُلِدَ يومَ وِلادِتك . والجمع : لِدَاتٌ ، ولِدُون.

[3] الذهبان بكسر الذال جمع ذهب.

الكرب ويبعد عنك كل داهية، دهياء دهواء، ويمتعك بالسراء ما تعاقب القمران وأنار الفرقدان.

لقد أستلمت من القاموسي هديتكم النفيسة العدد الممتاز من الايمان [1]، وعيون المحاسن وقد ظهر لي أن المعلّق على كتاب (تلخيص الشافي) للشيخ الطوسي قد أشار خطأً إلى هذا الكتاب بعنوان (الفصول المختارة) للمرتضى واعتقدت ان الفصول المختارة غير كتاب (عيون المحاسن) لأن هذا الكتاب ملكتة منذ كنت حاكماً في كربلاء وبوقته منع نشره وعليه سأرسله لحضرتكم مع أحد الاخوان الامناء وأشكركم شكراً لامزيد عليه.

قبل أيام زارني أصحاب الفضيلة الشيخ علي الصغير وشاعرنا الفحل الفرطوسي وشيخ اخر كبير السن لم اتذكر أسمه وقضينا سويعات وتبادلنا متنوع الحديث وكان أحلاه وأعذبه ما تتحلون به من الفضائل والشمائل وكريم الخصال، هذا والله يحفظكم قرة عين المكارم.

أم أديب تقدم لام سعد خالص التحيات [2].

التوقيع

المخلص الفكيكي

---

[1] مجلة الايمان: مجلة شهرية دينية تاريخية ادبية لصاحبها موسى محمد علي اليعقوبي ورئيس تحريرها هادي الحكيم، صدر عددها الاول في تشرين الاول 1963 واختتمت بالعدد العاشر من عام 1968. تعد مجلة الإيمان 1963-1968 واحدة من بين أهم مجلات النجف الصادرة في النصف الثاني من القرن العشرين، بما حملته سنواتها الثلاث من مخزون أدبي و تاريخي عريض.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,013 (F31).

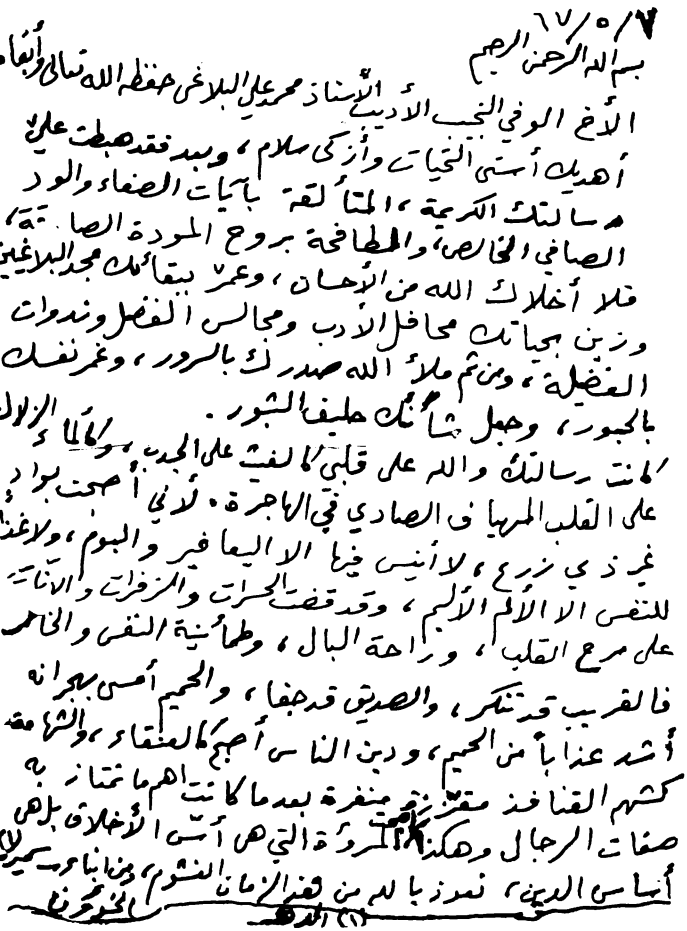

بسم الله الرحمن الرحيم ٦٧/٥/٧

الأخ الوفي النجيب الأديب الأستاذ محمد علي البلاغي حفظه الله تعالى وأبقاه.

أهديك أسمى التحيات وأزكى سلام، وبعد فقد هبطت علي رسالتك الكريمة، المتألقة بآيات الصفاء والود الصافي الخالص، والطافحة بروح المودة الصادقة، فلا أخلاك الله من الإحسان، وعمّر ببقائك مجد البلاغيين وزين بحياتك محافل الأدب ومجالس الفضل وندوات الفضيلة، ومن ثم ملأ الله صدرك بالسرور، وغمر نفسك بالحبور، وجعل شأنك حليف الثبور.

لامست رسالتك والله على قلبي كالسعف على الجمر، وكالماء الزلال على القلب المرهاف الصادي في الهاجرة. لأني أصبحت بواد غير ذي زرع، لا أنيس فيه إلا اليعافير والبوم، ولا غذاء للنفس إلا الألم الأليم، وقد قضت الحسرات والمرارات والآهات على مرح القلب، وراحة البال، وطمأنينة النفس والخاطر فالقريب قد تنكر، والصديق قد جفا، والحميم أمسى بجرانه أشد عذاباً من الحميم، ودين الناس أصبح كالعنقاء، والشهامة كشهم القنافذ مقذعة بعد ما كانت اهم ما تتباهى به صفات الرجال وهكذا المروءة التي هي أسس الأخلاق بل هي أساس الدين، نعوذ بالله من قضاء الزمان الغشوم، ومن أبناء سميذع الخؤون

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,013 (F31)

رسائل اخوانيّة أدبيّة (1): من توفيق الفكيكي - بغداد في 7 مايس سنة 1967 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((وبعد فقد هبطت علي رسالتك الكريمة، المتألقة بآيات الصفاء والود الصافي الخالص، والطافحة بروح المودة الصادقة، فلا أخلاك الله من الاحسان، وعمَّر ببقائك مجد البلاغيين، وزين بحياتك محافل الأدب ومجالس الفضل وندوات الفضيلة، ومن ثم ملأ الله صدرك بالسرور، وغمر نفسك بالحبور، وجعل شأنك حليف الثبور))

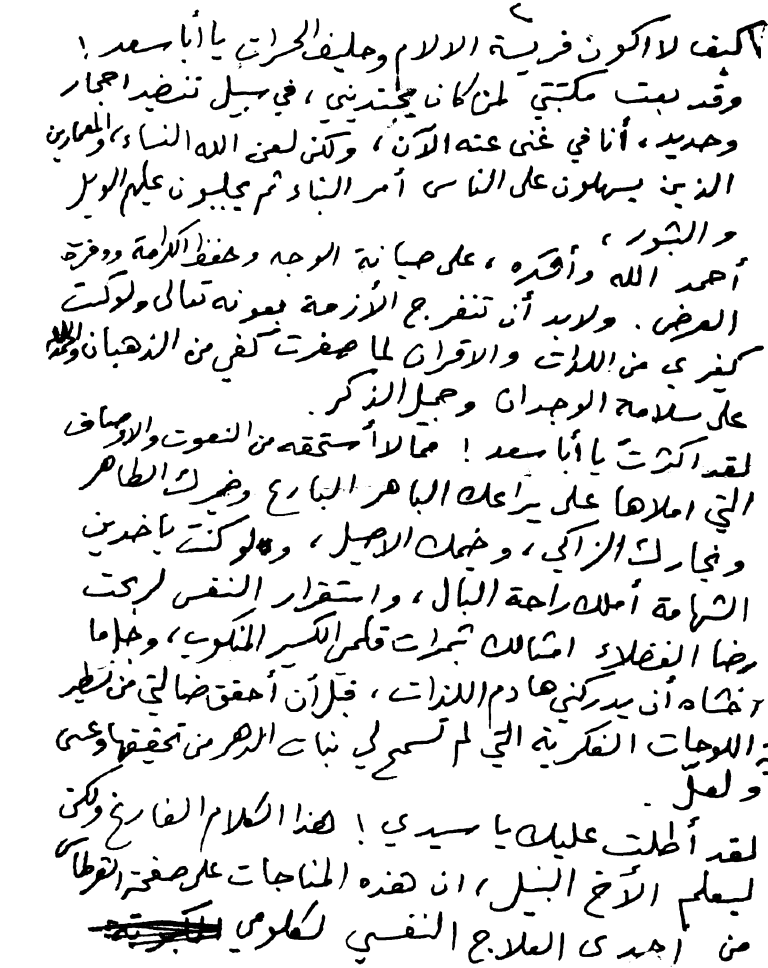

كيف لا أكون فريسة الآلام وحليف الحسرات يا أبا سعد!
وقد بعت مكتبتي لمن كان يجتديني، في سبيل تنضيد أحجار
وحديد، أنا في غنى عنه الآن، ولكن لعن الله النساء والمعمرين
الذين يسهلون على الناس أمر البناء ثم يجلبون عليهم الويل
والثبور، أحمد الله وأشكره، على صيانة الوجه وحفظ الكرامة ووفرة
المرض. ولابد أن تنفرج الأزمة بعونه تعالى ولو كنت
كفيري من اللذات والاقران لما صفرت كفي من الذهبان والحمد لله
على سلامة الوجدان وجميل الذكر.
لقد أكثرت يا أبا سعد! مما لا أستحقه من النعوت والأوصاف
التي أملاها على يراعك الباهر البارع وضميرك الطاهر
ونجارك الزاكي، وخيالك الأصيل، ولو كنت ياخدين
الشهامة أملك راحة البال، واستقرار النفس لربحت
رضا الفضلاء أمثالك ثمرات قلمك الكبير المنكوب، وعلما
رجاءه أن يدركني عادم اللذات، قبل أن أحقق ضالتي من تسطير
بقية اللوحات الفكرية التي لم تسمح لي بنات الدهر من تحقيقها وعسى
ولعل.
لقد أطلت عليك يا سيدي! لهذا الكلام الفارغ ولكن
ليعلم الأخ النبيل، ان هذه المناجات على صفحة القرطاس
من احدى العلاج النفسي لكاتبه

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,013 (F31)
رسائل اخوانيّة أدبيّة (1): من توفيق الفكيكي - بغداد في 7 مايس سنة 1967 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((كانت رسالتك والله على قلبي كالغيث على الجدب، وكالماء الزلال على القلب المهياف الصادي في الهاجرة، لأني أصبحت بواد غير ذي زرع، لا أنيس فيها الا اليعافير والبوم، ولاغذاء للنفس الا الألم الأليم، وقد قضت الحسرات والزفرات والانات على مرح القلب، وراحة البال، وطمأنينة النفس والخاطر))

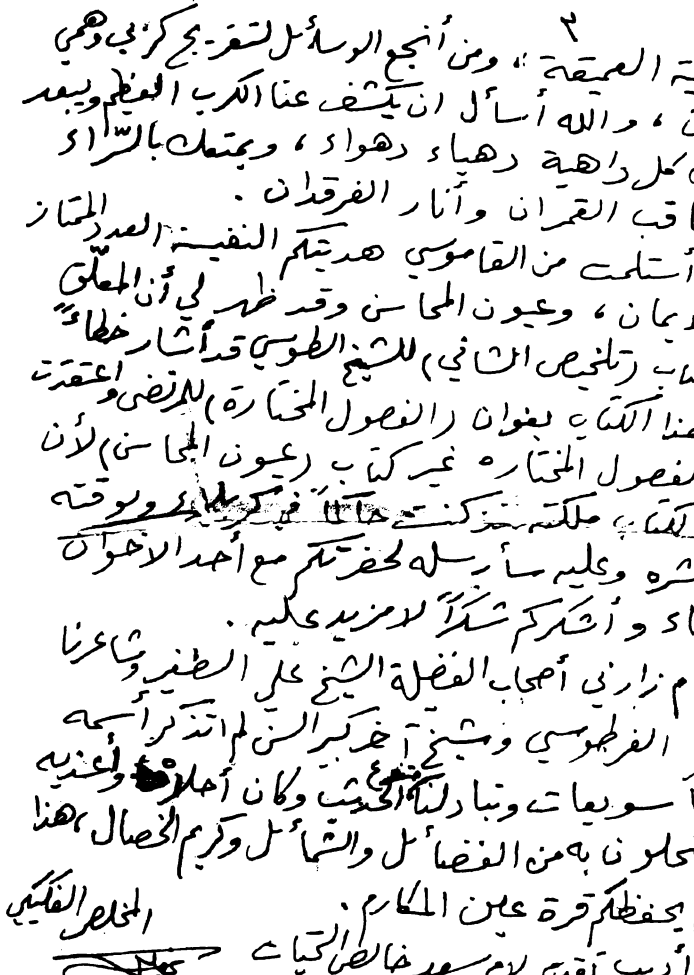

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,013 (F31)
رسائل اخوانيّة أدبيّة (1): من توفيق الفكيكي - بغداد في 7 مايس سنة 1967 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((أحمد الله وأشكره، على صيانة الوجه وحفظ الكرامة ووفرة العرض. ولابد أن تنفرج الأزمة بعونه تعالى ولو كنت كغيري من اللدات والاقران لما صفرت كفي من الذِهبان والحمد لله على سلامة الوجدان وجميل الذكر))

من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
بغداد في 18 أيلول سنة 1967 م
(2)

الاخ الحميم الصدوق ابا سعد ادام الله وجوده!

تحية رقيقة كرقة اخلاقك العالية:

وبعد فاتقدم قبل كل شيء بالسؤال عن صحتك الغالية وعن سلامة افراد الاسرة الكريمة حفظهم الله تعالى للكرامات. **اخي!**

قدمت للرابطة محاضرة في موضوع لم يُطرق من قبل بهذا الشكل، والبحث وهو (**قمه العقل البشري ونقده في فلسفة الامام علي وفي الفلسفة الحديثة**)، وهو بحث مقارن، هذا العنوان العام اما عناوينه المتفرعة فهي:

1- تمهيد: العرب والفلسفة في الجاهلية.
2- بعد نزول القرآن وموقف الامام من العهد الاسلامي الجديد.
3- قمة العقل عند الامام وفلاسفة الاسلام.
4- قمة العقل عند فلاسفة الغرب.
5- نقد العقل المجرد التأملي.
6- نقد العقل العملي المحض.
7- القانون الاخلاقي للفيلسوف الالماني (عمانوئيل كانت).
8- القانون الاخلاقي عند الامام عليه السلام.

وفي خلال البحث بعض الفذلكات الأدبية.

لقد احطتك علماً بالموضوع واخشى ان يرى الجماعة تفصيل البحث فيُضرب به عرض الحائط، وذكرت للسيد محمد بحر العلوم [1] أنه بأمكانه ان يلقي التمهيد في ليلة واصل الموضوع في ليلة تالية أو يتخلل بين التمهيد واصل الموضوع استراحة. لأن التمهيد وحده (8) صفحات يمكن ان يجعل محاضرة لوحده، وقد شجعني احد الافاضل من اصحاب الفكر النير ان اتوسع في الموضوع واقدمه لوزارة الثقافة والارشاد لانها بحاجة إلى مثل هذه الرسائل وقد صممت على ذلك بعونه تعالى وهذا امر مكتوم بيني وبينك، لقد اتعبني هذا البحث وانا اكابد خفقان قلبي ولكن لم استطع الاعتذار وقبل ان اكمل الموضوع اشتد علي الالحاح والطلب في لزوم مساهمتي في الندوة الادبية التي ستعقدها الرابطة حول ذكرى السيد الحبوبي [2] ومهما اعتذرت فما اجدى الاعتذار ولا رحموا حالتي الصحية وارجو الله تعالى التوفيق والتسديد.

ملاحظة: هل سيحضر المحاضرة من اهل الذوق الفلسفي والفقهي امثالكم، ام صيحة في واد، لهذا يسرني ان يدعى لها بعض الشباب المثقف والعمائم اللامعة ليفهموا عظمة الامام علي بن ابي طالب الفيلسوف العصري وانه امام الفلاسفة في كل عصر على مدى الدهر.

هذا والله اسأل ان يحفظك لاخيك المخلص [3].

الفكيكي

---

[1] محمد بحر العلوم (1927 - 2015 م): معتمد جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.
[2] المجاهد الكبير السيد محمد سعيد الحبوبي (1849 - 1915م).
[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,014 (F31).

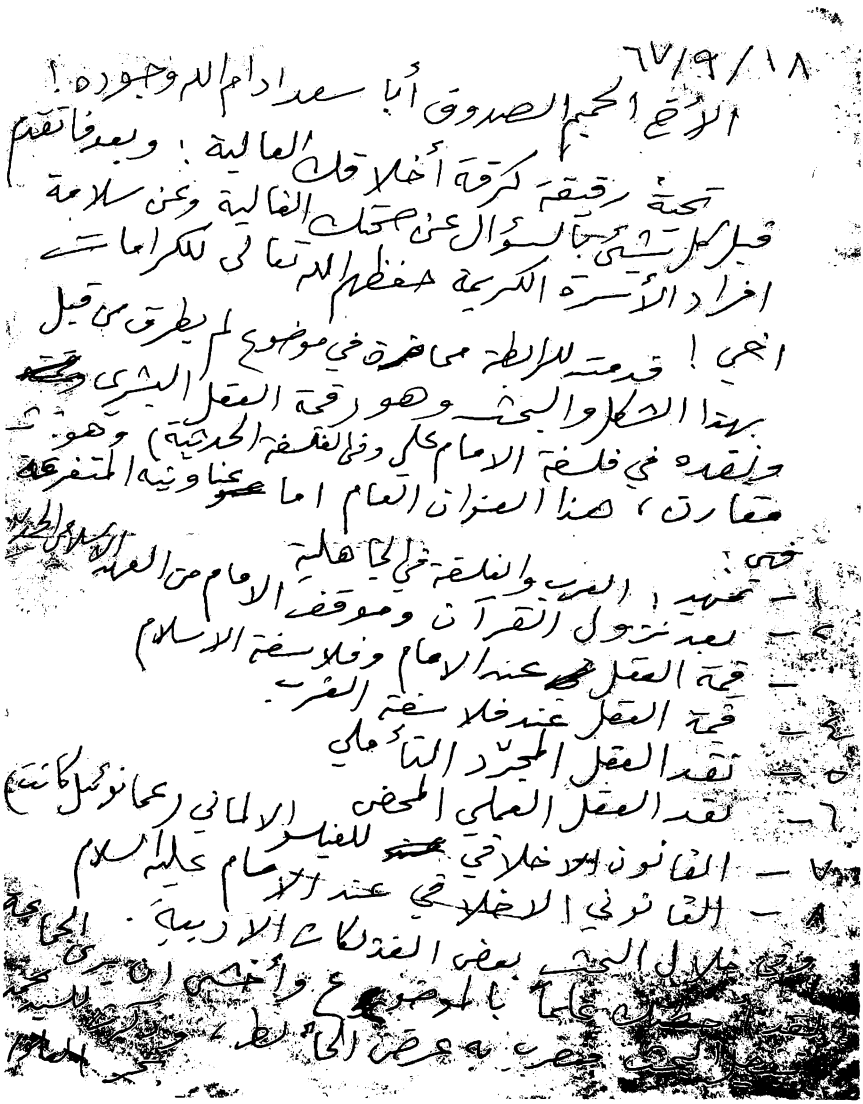

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,014 (F31)
رسائل اخوانيّة أدبيّة (2): من توفيق الفكيكي - بغداد في 18 أيلول سنة 1967 الى محمد علي البلاغي

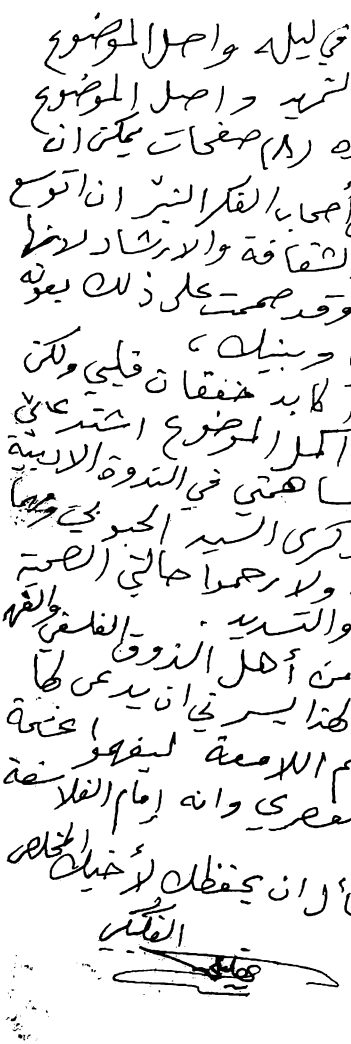

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,014 (F31)
رسائل اخوانيّة أدبيّة (2): من توفيق الفكيكي - بغداد في 18 أيلول سنة 1967 الى محمد علي البلاغي، تتعلق بالبحث الذي قدّمة الأستاذ الفكيكي لجمعية الرابطة الأدبية في النجف وعنوانه:
(قمه العقل البشري ونقده في فلسفة الامام علي وفي الفلسفة الحديثة)

من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي
النجف في 8 تشرين الأول سنة 1967 م
(3)

سيدي الأستاذ الجليل الأخ الكريم توفيق الفكيكي المحترم
أدامه الله ورعاه

بعد السلام عليكم، والدعاء لكم بموفور الصحة، أسأله تعالى شأنه ان يحفظكم، ويمتّعنا ببقائكم، لتغذى عقول أهل هذا الجيل، والاجيال التي تليه، بمفعول اثاركم النفيسة الرائعة، وابحاثكم القيمة الممتعة، ورسائلكم الجليلة البارعة التي تصور عمق افكاركم وتوضح مدى توصلكم إلى الحقائق، وتفصح عن تجاربكم، لتهديهم إلى السبيل السوي اللاحب [1].

عزيزي: كنت قد تسلمت رسالتك العاطرة المؤرخة في 1967/9/18، والتي اشرت فيها متلطفاً إلى ارسالك البحث للرابطة [2] عن **"قمة العقل البشري ونقده في فلسفة الامام علي (ع) والفلسفة الحديثة"** وحيث لم ادخل دار الرابطة من سنوات عدة فقد اتصلت بالاخ السيد محمد بحر العلوم [3] وطلبت البحث المذكور، فأطلعت عليه وقد جاء في 19 صفحة بالقطع الكبير وألحق بالمراجع وانتشيت به، وحمدت الله على توفيقك لكتابته، وتمنيت لك المزيد من امثال هذه المكاسب التي لا تفنى.

---

[1] **اللاَّحِبُ** : الطريقُ الواضح.
[2] جمعية الرابطة الأدبية في النجف.
[3] معتمد جمعية الرابطة الأدبية في النجف.

في عصر الجمعة 1967/10/6 القي البحث كاملاً وهو مسجل كذلك وقد حضره - كما علمت - جمع كبير من الافاضل وتمتعوا به، وذكروك بالخير والاكبار داعين لك بالصحة.

ان لدى الجمعية [1] نشرة دورية تصدر قريباً بمناسبة موسم الاحتفالات، وأنها ستحتوي على اشارة للبحث أو خلاصة لا تقل عن 3 صفحات في النشرة، ستصل اليكم حال صدورها.

***

ان رجائي ان تكمل الموضوع وتتوسع به، وتحيط بأطرافه ليكون رسالة كاملة لاتقل عن الـ 250 صفحة لتخلّد مع بقية آثارك القيمة.

في الختام ارجو ان تكون بخير وسرور والسلام [2].

المخلص

محمد علي البلاغي

---

[1] جمعية الرابطة الأدبية في النجف.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 015 (F31).

النجف : ١٩٦٧/١٠/٨

سيدي الاستاذ الجليل الاخ الكريم توفيق الفكيكي المحترم

ادامه الله ورعاه

بعد السلام عليكم ، والدعاء لكم بموفور الصحة ، اسأله تعالى شأنه ان يحفظكم ، ويمتعنا ببقائكم ، لتغذى عقول اهل هذا الجيل ، والاجيال التي تليه ، بمفعول آثاركم النفيسه الرائعه ، وابحاثكم القيمه و ورسائلكم الجليله البارعة ، التي تصور عمق افكاركم وتوضح مدى توصلكم الى الحقائق ، وتفصح عن تجاربكم ، لتهديهم الى السبيل السوى اللاحب

عزيزى ، كنت قد تسلمت رسالتك العاطره المؤرخه في ١٩٦٧/٩/١٨ ، والتي اشرت فيها مشكورا الى ارسالك البحث للرابطه عن ((قيمة العقل البشرى ونقده في فلسفة الامام علي والفلسفه الحديثه)) وحيث لم ادخل دار الرابطه من سنوات عدة فقد اتصلت بالاخ السيد محمد جعفر العلوم وطلبت البحث المذكور ، فاطلعني عليه وقد جاء في ١٦ صفحه بالقطع الكبير والخط الواضح وانتشيت به ، وحمدت الله على توفيقك للكتابه ، وتمنيت لك المزيد من امثال هذه المكاسب التي لا تفنى .

في عصر الجمعه ١٩٦٧/١٠/٦ القيت البحث كاملا وهو مسجل كذلك ، وقد حضره = كما علمت = جميع كبير من الافاضل وتحمسوا به ، وذكروك بالخير والاكبار داعين لك بالصحه

ان لدى الجمعيه نشرة دوريه تصدر قريبا بمناسبة موسم الاحتفالات ، وانها ستحتوى على اشارة للبحث او خلاصة لاتقل عن ٣ صفحات في النشرة ، ستصل اليكم حال صدورها

* * *

ان رجائي ان تكمل الموضوع ، وتتوسع به وتحيطه باطرافه ليكون رسالة كاملة لا تقل من الـ ٢٥٠ صفحة لتخلد مع بقية آثارك القيمه .

في الختام ارجو ان تكون بخير وسرور والسلام

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 015 (F31)

رسائل اخوانيّة أدبيّة (3): من محمد علي البلاغي - النجف في 8 تشرين الأول سنة 1967 الى توفيق الفكيكي، يقول فيها: ((أسأله تعالى شأنه ان يحفظكم، ويمتّعنا ببقائكم، لتغذى عقول أهل هذا الجيل، والاجيال التي تليه، بمفعول اثاركم النفيسة الرائعة، وابحاثكم القيمة الممتعة، ورسائلكم الجليلة البارعة التي تصور عمق افكاركم وتوضح مدى توصلكم إلى الحقائق، وتفصح عن تجاربكم، لتهديهم إلى السبيل السوي اللاحب))

من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
بغداد - أواسط تشرين الأول سنة 1967 م [1]
(4)

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المهذب ابا سعد ادام الله وجوده!

سلام والف سلام وتحيات عطرات كعطر انفاسك الشذية!

وبعد فابثك اشواقي الحارة، لأنقطاع رسائلك عني بالرغم من رسائلي المتوالية اليك بالبريد وبواسطة صادق القاموسي، وأنت معذور لكثرة اشغالك اليومية وتنوع اعمالك الذهنية، انعم الله عليك بالراحة وهدوء البال.

عزيزي ابا سعد! اقدم لك هذه الخاطرة الاخوية وقد أملتها علي الجلسة الحبيبة التي جمعتني والاستاذ الجعفري [2] والحبوبي [3] وعبد الغني الحبوبي بداري الجديدة، وقد تلطّفوا بزيارتي لأخذ كلمتي في ذكرى السيد السعيد الشهيد الحبوبي الكبير [4]، وقد شنَّف اسماعنا الاستاذ الجعفري بقصيدته العصماء بهذه

---

[1] الرسالة كتبت بعد القاء بحث الأستاذ الفكيكي (قمة العقل البشري ونقده في فلسفة الامام وفي الفلسفة الحديثة) في جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف بتأريخ 1967/10/6، ويرجّح بأنها كتبت في أواسط تشرين الأول.

[2] الشاعر الكبير الأستاذ صالح الجعفري.

[3] الشاعر الفطحل الأستاذ محمود الحبوبي.

[4] محمد سعيد الحبوبي (1849 - 1915 م): فقيه كبير، وأديب وشاعر مبدع، ومجاهد عظيم، ومن أشهر الرموز الوطنية العراقية، ولد في النجف، اشترك فى ثورة العشرين وقاد جيشا من المتطوعين عام 1914م. قال عنه المجدد المعروف جمال الدين الأفغانى: ان الحبوبي عبقرية التوحيد الاسلامي. له ديوان شعر .

المناسبة ايضاً. وعلى الأثر حررت هذه الخاطرة لنشرها في مجلة (الايمان) الغراء في عدديها القادمين...

ويواصل الأستاذ الفكيكي قائلاً:

وأملي أنك حضرت لاستماع محاضرتي في (قمة العقل البشري ونقده في فلسفة الامام وفي الفلسفة الحديثة) وما هو رأيك فيها؟ بلا مجاملة ويسرني انتقادي لتصحيح خطأي كما يقول احد الراشدين (رحم الله من أهدا إلينا عيوبنا).

ومما لاشك فيه سوف تحضر الندوة الادبية المختصة بذكرى الحبوبي رضوان الله عليه ولا اعتقد بأنني كتبت قطعة جمعت بين لغة الادب والتاريخ كالقطعة التي قدمتها في الشهيد السعيد الحبوبي وهذا من فضل الله تعالى وهي من وحي كلمة الشرقي [1] رحمه الله وقصيدة محمد رضا الشبيبي في الحبوبي قدس الله روحهما هذا وارجو الله تعالى ان ينعم عليك بوافر الصحة وراحة الفكر ويزيد سرورك بسلامة الانجال الانجاب، واسلم لاخيك المحب [2].

التوقيع

توفيق الفكيكي

---

[1] علي الشرقي (1890 - 1964 م): شاعر كبير ولد في النجف، من ألمع أدباء القرن العشرين، عرف بنشاطه المتنوع فهو مؤلف وباحث التفت إلى القضايا التاريخية التي تهم عصره، وكما كان قاضياً فقيها كتب في الأحكام الشرعية والقضايا الإسلامية، عين عضواً في مجلس التمييز الجعفري عام 1927 ثم مارس القضاء الشرعي في البصرة عام 1933، ثم أصبح رئيساً لهذا المجلس من عام 1934 الى عام 1947، وبعدها عين عضواً في مجلس الأعيان، استوزر أكثر من مرة، حيث صار وزيراً للدولة منذ عام 1954 ولغاية 1958.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 016 (F31).

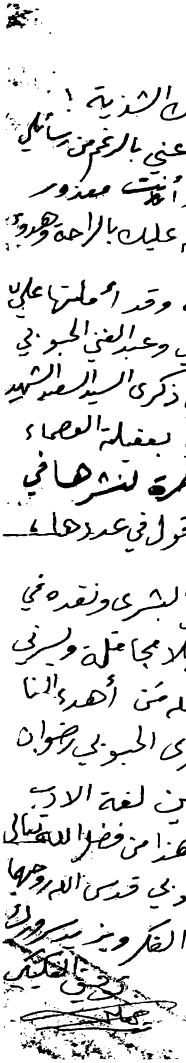

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المهذب أبا سعد أدام الله وجوده !

سلام والف سلام وتحيات عطرات كعطر أنفاسك الشذية !

وبعد فاثبك اشواقي الحارة ، لانقطاع رسائلك عني بالرغم من رسائلي المتوالية اليك بالبريد وبواسطة صندوق القاموس ، وأنت معذور لكثرة أشغالك وتنوع أعمالك الذهنية ، انعم الله عليك بالراحة وجعلها دوام الليال .

عزيزي أبا سعد ! اقدم لك هذه الخاطرة الأخوية وقد أملتها عليّ الملامة الحبيبة التي جمعتني والاستاذ الجعفري والحبوبي وعبد الغني الحبوبي بداري الجديدة ، وقد تلطفوا بزيارتي لأخذ كلمتي في ذكرى السيد السعيد الشهيد الحبوبي الكبير ، وقد شنف اسماعنا الاستاذ الجعفري بمقالة الغصاء بهذه المناسبة ايضاً . وعلى اثر حررت هذه الخاطرة لنشرها في مجلة الايمان الغراء في عددها القادمين ولا اقول في عددها

وأملي أنك حضرت لاستماع محاضرتي في (رحمة العقل البشري ونقده في فلسفة الاسلام وفي الفلسفة الحديثة) وما هو رأيك فيها ؟ بلا مجاملة ويسرني انتقادي لتصحيح خطائي كما يقول احمد الراشدين (رحم الله من أهدى الينا عيوبنا)

ومما اشك فيه سوف تحفل الندوة الأدبية المختصة بذكرى الحبوبي رضوان الله عليه ولا أعتقد بأنني كتبت قطعة جمعت بين لغة الادب والتاريخ كالقطعة التي قدمتها في الشهيد السعيد الحبوبي وهذا من فضل الله تعالى وفي من وحي كلمة الشرقي رحمه الله وقصيدة محمد رضا الشبيبي في الحبوبي قدس الله روحيهما

هذا وأرجو الله تعالى ان ينعم عليك بوافر الصحة وراحة الفكر ويزيد في سلامة الانجاز والانجاب ، وأسلم لأخيك المحب

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 016 (F31)
رسائل اخوانيّة أدبيّة (4): من توفيق الفكيكي - بغداد أواسط تشرين الأول سنة 1967 الى محمد علي البلاغي

رسائل تتعلق بألحفل التأبيني للشاعر الكبير
السيد محمود الحبوبي [1] (رحمه الله)

من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
بغداد في 6 حزيران سنة 1969 م
(1)

أخي الشهم الوفي أبا سعد أدامه الله تعالى
سلام الله عليك وسلامه لك!

وبعد فأتقدم قبل كل شيء بالسؤال عن صحتك وصحة الأنجال الأعزاء وسائر المتعلقين من اسرتك الكريمة. ثم اقدم مع الأحترام الكلمة المتواضعة التي كلَّفتموني بتحريرها بمناسبة يوم أربعين الخليل الراحل الكريم الحبوبي تغمّده الله برحمته وكرّم مثواه، وقد كلّف عميد الرابطة [2] السيد محمد بحر العلوم عمه السيد ضياء الدين للتوسط لديَّ بتحرير كلمة بهذا الشأن، فأجبته اني قمت بالواجب حسب أمر البلاغي وأندفاعي الذاتي نحو المرحوم الحبوبي دون أن يكلفني أحد، ولا لغاية أن تلقى هنا وهناك أو تنشر في صحيفة ما، وأنما واجب الوفاء والمروءة يحتِّم عليَّ أن أقول كلمتي في صديق الروح والخل

[1] توفي السيد محمود الحبوبي رحمه الله فجر يوم الخميس الأول من أيار عام 1969م، الموافق 14 صفر عام 1383هـ، عن ثلاث وستين سنة، ودفن في مقبرة عمه السيد محمد سعيد الحبوبي في مدينة النجف الأشرف.
[2] جمعية الرابطة الأدبية في النجف.

الحميم، وها اني أقدمها بين يديك، لأني وعدت السيد محمد بحر العلوم انها ستصلكم من طريقكم .....

وقد فُقدت الكلمة عند كاتب الطابعة مما اضطر الاستاذ الفكيكي باعادة كتابتها، فكتب عن ذلك قائلاً:

وهكذا ذهبت الجهود سدى، مع علمك بحالتي الصحية وأكاد أموت في كل مطلع شمس وغروبها، ومع هذا لا أستطيع أن أغفل عن أداء الواجب أزاء اخواني وأصفيائي، وعليه فقد حمَّلت نفسي فوق طاقتها فحررت الكلمة مجدداً

ويختتم الأستاذ الفكيكي رسالته قائلاً:

هذا وأخال ان هذه الكلمة هي آخر ما يخطه قلمي العاجز لأنني أصبحت في حال أستحق فيها الرثاء، من ضعف الأعصاب واضطراب القلب وارتعاش الأنامل [1].

عافاكم الله وأبقاكم لليوم الذي أرجو أن تذكروني فيه بالخير والدعاء.

***

رجاء:

أرجو اعلامي بأستلامكم الكلمة وتسليمها الى عميد الرابطة ورأيكم الصريح فيها بلا مجاملة لأنه كما تعلمون اننا تعاهدنا على الأخلاص والنصيحة والصدق، فلا محاباة ولا مجاملة بيننا والصديق من صدقك لا من صَدّقك.

هذا وأسلم لأخيك ومحبك المخلص [2].

أبو أديب: توفيق الفكيكي

---

[1] توفي الاستاذ توفيق الفكيكي رحمه الله في 22 تموز سنة 1969، أي بعد 45 يوما من كتابته لهذه الرسالة.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,018 (F31).

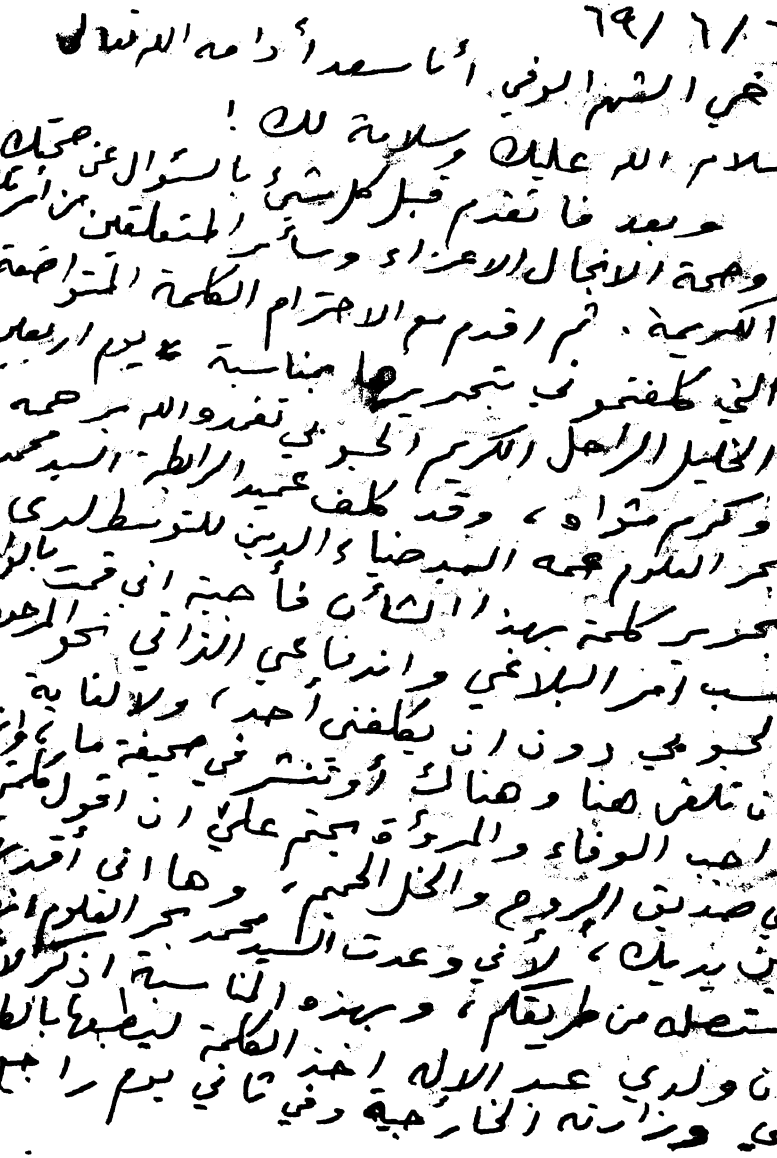

٦٩/ ٦/ ٦
اخي الشهم الوفي أنا سعد أدامه الله تعالى
سلام الله عليك وسلامة لك !
وبعد فما تقدم قبل كل شيء بالسؤال عن صحتك
وصحة الافضال الاعزاء وسائر المتعلقين من أسرتك
الكريمة . ثم اقدم مع الاحترام الكلمة المتواضعة
التي كلفتموني بتحريرها مناسبة يوم اربعين
الخليل الراحل الكريم الحبوبي تغمده الله برحمته
وكريم غفرانه ، وقد كلف حميد الراطي السيد محمد
بحر العلوم حفظه السيد ضياء الدين للتوسط لدى
شخصي بتحرير كلمة بهذا الشأن فأجبته الى رغبته بالرحب
حسب أمر البلاغي واندفاعي الذاتي نحو الراحل
الحبوبي دون ان يكلفني أحد ، ولا لنيابة
ان تلقى هنا وهناك وتنشر في صحيفة ما ، إنما
واجب الوفاء والمروءة يحتم علي ان اقول كلمتي
في صديق الروح والخل الحميم ، وها انا اقدمها
بين يديك ، لأني وعدت السيد محمد بحر العلوم انه
ستصله من طريقكم ، وبهذه المناسبة اذكر لاعزتي
ان والدي عبد الاله اخذ الكلمة ليطبعها بالطابعة
في وزارته الخارجية وفي ثاني يوم راجع

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,018 (F31)
رسائل بخصوص ألحفل التأبيني للشاعر السيد محمود الحبوبي (1):
من توفيق الفكيكي - بغداد في 6 حزيران سنة 1969 الى محمد علي البلاغي

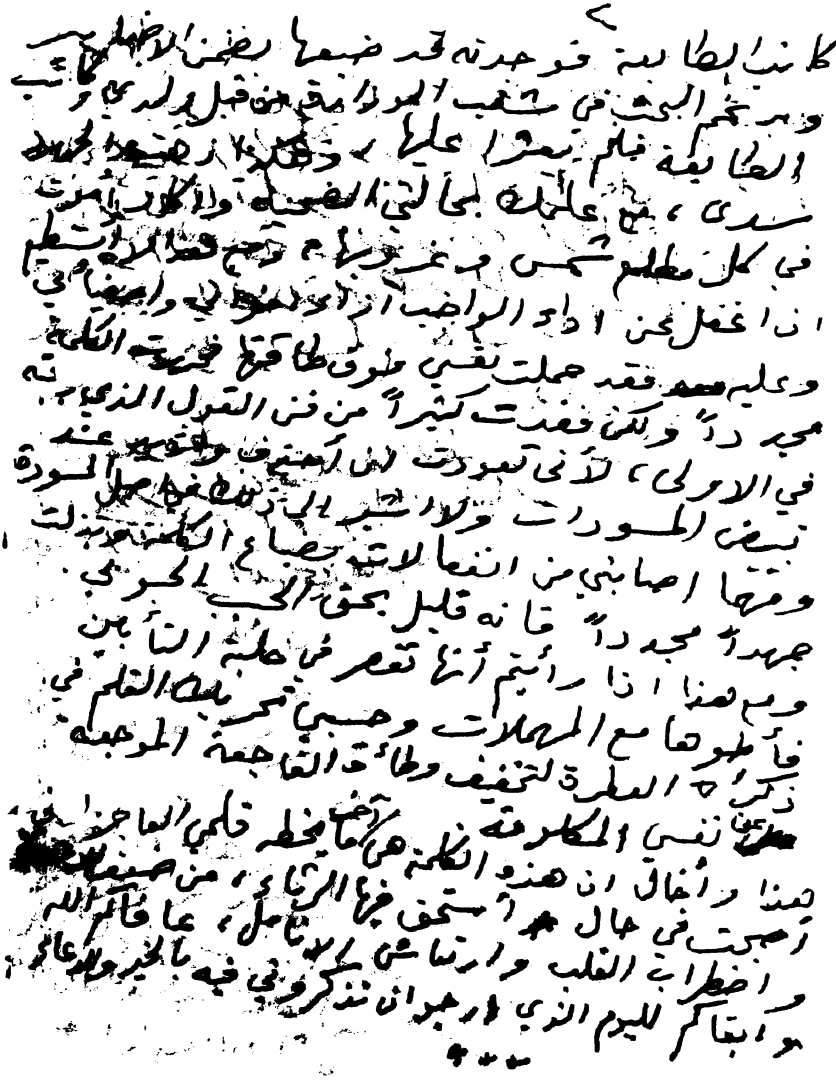

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,018 (F31)
رسائل بخصوص ألحفل التأبيني للشاعر السيد محمود الحبوبي (1):
من توفيق الفكيكي - بغداد في 6 حزيران سنة 1969 الى محمد علي البلاغي

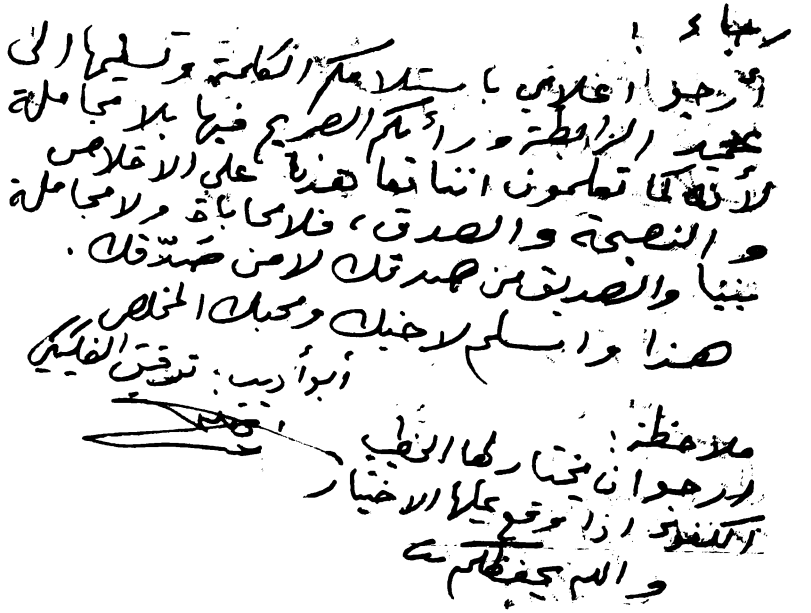

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,018 (F31)
رسائل بخصوص ألحفل التأبيني للشاعر السيد محمود الحبوبي (1):
من توفيق الفكيكي - بغداد في 6 حزيران سنة 1969 الى محمد علي البلاغي

من توفيق الفكيكي الى محمد علي البلاغي
بغداد في 2 تموز سنة 1969 م
(2)

أخي الحبيب الوفي الأستاذ الكريم أبا سعد أدامه الله تعالى

تحية صادقة شذية: وبعد فأرجو لك طيب البال ورغد العيش، مع سلامة أفراد الأسرة الكريمة.

لقد سبق أن أرسلت لحضرتك في آخر الاسبوع الأول من حزيران الفائت كلمتي في رثاء المرحوم الحبوبي حسب تكليفك لي في الحسينية يوم الفاتحة، وبعد ذلك كلفني عميد الرابطة السيد محمد بحر العلوم بواسطة عمه السيد ضياء بحر العلوم أن أكتب كلمة في هذا السبيل فأجبته أن الكلمة موجودة وسأرسلها بواسطة الأستاذ البلاغي لأنه هو أول من كلفني بذلك، وأخيراً طلبت لجنة التأبين في بغداد أن اقدم لها الكلمة فجاء عبد الغني الحبوبي الى داري فأخذها والقيت مع ما القي في الحفل، والمهم هو عدم ورود جوابكم بالاستلام والجواب على كتابي الخاص الذي وجّهته اليكم برفقة الكلمة وقد بقيت في قلق فكري طوال هذه المدة من جهة صحتكم، ولأنكم عوّدتموني على خلاف هذا الاهمال وخلاف عادتكم الجارية الحميدة، لهذا أرجو التفضل بحقيقة الواقع في الايجاب والسلب، وربما يكون التقصير من البريد.

هذا والله يحفضكم ذخراً لأخوانكم الأصفياء [1]

المخلص: توفيق الفكيكي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 019 (F31).

٦٩/٧/٢

أخي الحبيب الوفي الأستاذ الكريم أبا سعد أطال الله تعالى
تحية صادقة شذية : وبعد فأرجو لك طيب البال
ورغد العيش، مع سلامة أفراد الأسرة الكريمة
لقد سبق أن أرسلت لحضرتك في آخر الأسبوع الأول من
حزيران الفائت كلمتي في رثاء المرحوم الحبوبي حسب تعليمك
لي في الحسينية يوم الفاتحة، وبعد ذلك التمس محمد الأطهر
محمد بحر العلوم بواسطة عمه السيد ضياء بحر العلوم أن أكتب كلمة في
هذا السبل فأجبته أن الكلمة موجودة وسأرسلها بواسطة
الأستاذ البلاغي لأنه هو أول من طلبني بذلك، وأخيراً طلبت
لجنة التأبين في بغداد أن أقدم لها الكلمة فجاد عبد الغني الحبوبي
الى داري فأخذها والقيت مع ما القي في الحفل، والمهم هو
عدم ورود جوابكم بالاستلام والجواب على كتابي الخاص
الذي وجهته اليكم برفقة الكلمة وقد بقتضني قلق فكري
طوال هذه المدة من جهة عدم، ولأنكم عودتموني على مثل
هذا الاهمال وخلاف عادتكم الجارية الحميدة، لهذا أرجو
التفضل بحقيقة الواقع في الايجاب والسلب، وربما يكون
والتقصير من البريد. هذا والله يحفظكم ذخراً لأخوانكم الاصفياء
المخلص
توفيق الفكيكي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 019 (F31)
رسائل بخصوص ألحفل التأبيني للشاعر السيد محمود الحبوبي (2):
من توفيق الفكيكي - بغداد في 2 تموز سنة 1969 الى محمد علي البلاغي

من محمد علي البلاغي الى توفيق الفكيكي
النجف في 10 تموز سنة 1969 م
(3)

بسمه تعالى

سيدي الاستاذ الجليل العلامة السيد توفيق الفكيكي المحترم ادامه الله ورعاه

بعد التحية والشوق، أسأله تعالى شأنه ان يمتعنا ببقائكم، ويضفي عليكم ابراد الصحة والهناء، ويطيل في عمركم، ليتسع لكم المجال لجمع مانشرتموه مما تفرق من المقالات والابحاث والتعليقات والرسائل، بعد وضع قائمة مفصلة بها والاشارة إلى المجلة أو الصحيفة التي نشرت ذلك الموضوع، ليكون هذا العمل خير تسلية لك، كما ارجو العلي القدير ان يوفقك لإكمال بعض الكتب التي سبق لك ان شرعت بها، لتخدم بها مبادئ الحق، ولغة الضاد، لتفيد منها الاجيال الطالعة.

عزيزي، **لا اراني بحاجة إلى بيان مدى لوعتي وفجيعتي بالفقيد العزيز، فقيد الوفاء والاباء والنبل، المرحوم الحبوبي** [1]، لأنك تعرف عني ذلك كما اعتقد، وبصدد حفل تأبينه فلقد رأيت ان تقام للمرحوم حفلة تأبينية في النجف، **لأن النجف اعرف بفقيدها، وبابنها البار وعلمها الخفّاق، ولسانها المعبر الفصيح**، على ان ذلك لايمنع اقامة حفل اخر في مدينة اخرى وعلى هذا الاساس، ولانقطاعي عن الرابطة منذ اكثر من عشر سنوات، فقد طلبت إلى بعض المرتبطين بالرابطة تبني الموضوع، وان تقتصر الحفلة، بالنسبة لما يلقى

[1] الشاعر الأستاذ السيد محمود الحبوبي.

فيها "على النجيبين من اخوانه فقط، متوّجة بكلمة الاستاذ الفكيكي في الفقيد، ولهذا السبب طلبت اليكم "بل ورجوتكم" بارسال كلمة عند التقائي وتشرفي بلقياكم في مجلس الفاتحة في بغداد، كما طلب اليكم ذلك غيري بعد ذلك، وعلى الاتفاق الحاصل من قبل.

ان اقامة حفل بغداد، دون اية مراجعة أو مذاكرة مع اخوانه ممن هم في النجف، وعدم مراجعة المؤسسات النجفية التي رافقت المرحوم ورافقته، وتبنى الحفل من جماعة يعتقد البعض انها طارئة على الحبوبي، إلى غير ذلك من الاسباب قد سبب الفتور وعدم اقامة حفل النجف، مع ان القصائد المعدة للفرطوسي [1] وغيره قد بقيت ولم يطلع عليها اي احد.

ان من بين الذين ساهموا في تأبين المرحوم كان يغيضه ذكر الحبوبى والثناء عليه أو على شعره..... هذا ما يقوله البعض ولعلهم على حق.

سيدي المحترم، كنت قد تسلمت كلمتك القيمة في تأبين المرحوم، ولكن عدم اقامة حفل النجف، قد سبب احراجي وخجلي، حتى تعذّر عليّ ان اشرح لكم الموضوع، ثم اخبرت بعض من يتصل باللجنة في بغداد بأن لكم كلمة ممتازة، كغيرها من آثارك وما تخطه يراعتك البارعة، ثم سمعت ان كلمتكم قد ألقيت في الحفل المذكور، على كل حال اعتذر اليكم لعدم اجابتي، ومثلكم من يقبل العذر، يرعاك الله.

لقد تسلمت رسالتكم الاخيرة 69/7/2 وشكرت لك افضالك وتلطفك وتفقدك لشخصي، يعلم الله، لاينساك واعتذر ثانية، وعساني اوفق للتكفير عن تقصيري الاضطراري بالنسبة للفقيد العزيز.

---

[1] الشاعر الفطحل الشيخ عبد المنعم الفرطوسي.

صحتي، وله الحمد، وبقية اولادي وعائلتي جميعاً بخير اسأله ان تكون وبقية المتعلقين بصحة تامة وبخير شامل وبسرور. يحفظكم الله والسلام [1].

المخلص

محمد علي البلاغي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 020 (F31).

بسمه تعالى

النجف : ١٩٦٩/٧/١٠

سيدي الاستاذ الجليل العلامة السيد توفيق الفكيكي المحترم ادامه الله ورعاه

بعد التحية والشوق ، اسأله تعالى شافيه ان يحتفا بعافيتكم ، ويحفي عليكم ابراد الصحة والهناءة ، ويطيل في عمركم ، ليتسنى لكم المجال لجمع ماتشرتموه مما تفرق من المقالات والابحاث والتعليقات والرسائل ، بعد وضع قائمة مفصلة بها والاشارة الى المجلة او الصحيفة التي نشرت ذلك الموضوع ، ليكون هذا العمل خير تسلية لك ، كما ارجو الطي القدير ان يوفقك لاكمال بعض الكتب التي سبق لك ان شرعت بها ، لتخدم بها مبادئ الحق ، ولمحة الضاد ، لتفيد هذا الاجيال الطالعة ،

= = =

عزيزي ، لا اراني بحاجة ، الى بيان مدى لوعتي وجميعتي بالفقيد الجبر ، فقيد الوطنية والادب والنبل ، المرحوم الجبوبي ، لانك تعرف عني ذلك كما اعتقد ، ويعتبر حفل تأبينه الذي رأيت ان تقام للمرحوم حفلة تأبينية في النجف ، لان النجف اعرف بفقيدها ، وبأبنط البصار وطبط الخلق ، ولسانها المعبر الفصيح ، على ان ذلك لايمنع اقامة حفل آخر في مدينة ثانوي بوطني هذا الاساس ، ولا تنطاي من الرابطة هذه الكومن عشر سنوات ، فقد طبت الى بعض المرتبطين بالرابطة تبني الموضوع ، وان تقتصر الحفلة ، بالنسبة لما يلقى فيها ، على النجفيين من اخوانه فقط ، متوجة بكلمة الاستاذ الفكيكي في الفقيد ، وليسعنا السبق اليكم ، بل ورجحكم ، بارسال كلمة بعد القاني وتشرفي بلقياكم في مجلس الفاتحة في بغداد ، كما طلب اليكم ذلك فيما بعد ذلك بوطني الاتفاق الحفل من قبل .

[redacted] اقامة حفل ببغداد ، دون اية مزاحمة او مغايرة مع اخوانه المؤمنين هم في النجف ، وتقدم مراتب [redacted] البوسسات النجفية التي رافقت المرحوم ورافقته ، وتبني الحفل من جمعية بحتة البعض اذا دلرية على الجبوبي مالي غير ذلك من الاسباب التي تسبب التعثر وعدم اقامة حفل النجف ، مع ان القصائد المعدة للفرطوسي وغيره قد بقيت ولم يطلع عليها اي احد .

ان من بين الذين ساهموا في تأبين [redacted] المرحوم كان بعضه ذكر الفقيد الجبوبي والثناء عليه او على شعره ... هذا مايقوله البعض ولهم على حق .

سيدي المحترم ، كنت قد تسلمت كلمتك القيمة في تأبين المرحوم ، ولكن عدم اقامة حفل النجف ، لتسبب اجنبي ، وخجلي ، حتى تعذر علي ان اشرح لكم الموضوع ، ثم اخبرت بعض من يتصل باللجنة في بغداد بأن لكم كلمة ممتازة ، كغيرها من آثارك وما تخط يراعتك البارعة ، ثم سمعت ان كلمتكم قد القيت في الحفل المذكور ، على كل حال اعتذر اليكم مني لعدم اجابتي ، ونظم من يقبل العذر ، يرعاك الله .

لقد تسلمت رسالتكم الاخيرة ٦٩/٧/٦ وشكرت على افضالك وتلطفك وتفقدك لشخص ، يعلم الله انه لاينساك واطرى ثانية ، ووصاني اوفق للتكثير من شعري الاخضراوي بالنسبة للفقيد الجبوبي .

صحتي ، ولله الحمد ، وبقية اولادي وعائلتي جميعا بخير ، اسأله ان تكون عليه الحفلة من بعد تامة ، وبخير شامل وسرور .

يحفظكم الله والسلام .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 020 (F31)
رسائل بخصوص ألحفل التأبيني للشاعر الكبير السيد محمود الحبوبي (3):
من محمد علي البلاغي - النجف في 10 تموز سنة 1969 الى توفيق الفكيكي

رسائل الشاعر الكبير الأستاذ محمود الحبوبي

الى

محمد علي البلاغي

محمود الحبوبي

ترجمته

محمود الحبوبي (1906 - 1969 م): شاعر كبير وناثر بليغ من مشاهير الشعراء وأعلام الأدباء، ولد في مدينة النجف من أبوين علويّين، وكانت تربيته الاولى على والده الفقيه السيد حسين ابن السيد محمود الحبوبي. أدخله والده سنة 1912م المدرسة العلوية الابتدائية، وهي مدرسة نظامية أُسست في أواخر العهد العثماني وإستمرت حتى أوائل الحكم الوطني، فتعلم فيها القراءة والكتابة ومبادئ الدين والحساب، وبقي فيها حتى سنة 1916م. درس بعدها علوم اللغة العربية كالنحو والصرف والبلاغة وعلم

المنطق، ثم تخطّاها الى دراسة الاصول والفقه على نخبة من علماء الحوزة الدينية. إنصرف بعدها الى التخصص في علوم الأدب فكان يُكثر من قراءة النتاج الأدبي الجديد، واتجه نحو قرض الشعر ، متأثراً بمحافل الشعر التي كانت تعقد في دار عمه العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي [1]، حيث كانت داره منتدى للأدب والشعر يحضرها مشاهير الشعراء وأعلام الأدباء. وكانت أول قصيدة للسيد محمود الحبوبي قالها في رثاء والده وذلك سنة 1924م، واصل بعدها قرض الشعر وحفظه.

شارك الحبوبي مع نخبة من الأدباء النجفيين في تأسيس **جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف** [2] سنة 1932م، وهي أول جمعيّة للأدباء والكتّاب في تاريخ العراق الحديث، وانتخب عضوا في هيئتها الإدارية، وتولى سكرتاريتها منذ تأسيسها حتى هجرته من النجف سنة 1948م. وكان السيد محمود الحبوبي بين السبعة المؤسّسين النشيطين لتلك الجمعية وهم الشيخ صالح الجعفري والسيد عبد الوهاب الصافي والشيخ محمد علي اليعقوبي والشيخ محمد جواد آل الشيخ راضي والشيخ عبد الرزاق محي الدين والسيد محمد علي البلاغي.

ساهم السيد الحبوبي مساهمة جدّية في أعمال وفعاليات الجمعية الثقافية والأدبية، وحفلات التكريم التي كانت تقيمها الرابطة للوفود الأدبية والسياسية التي كانت تزور

---

[1] محمد سعيد الحبوبي (1849 - 1915 م): فقيه كبير، وأديب فطحل، وشاعر مبدع، ومجاهد عظيم، ومن أشهر الرموز الوطنية العراقية، ولد في مدينة النجف، اشترك فى ثورة العشرين وقاد جيشا من المتطوعين عام 1914م. صَاحبَ المجدد المعروف جمال الدين الأفغانى لأربع سنوات فى دراساته وكان بينهما تأثّر وتأثير ولقاء فى المبادئ العامة الإصلاحية وعملا على تعميم نظرية "ان الدين للحياة"، قال عنه الافغاني: ان الحبوبي عبقرية التوحيد الاسلامي. له ديوان شعر .

[2] جمعية الرابطة العلمية الأدبية: أول جمعيّة رسمية أسست في النجف للأدباء والكتّاب، وأول مدرسة أدبية في تاريخ العراق الحديث، اجيزت من قبل وزارة الداخلية في 15 ايلول من عام 1932م، وقد ساهمت وبشكل فعال في بعث وتنشيط الحركة الأدبية في النجف، وتنمية الشعور القومي وخدمة اللغة العربية وآدابها، وكانت اللسان الناطق للنجف في محافلها الادبية، ومهرجاناتها الفنية.

مدينة النجف [1]، فضلاً عن جهوده المؤثِّرة في حل مشاكل الجمعية، وبصورة خاصة المالية منها، فقد بذل مع البلاغي "أمين المال" في الجمعية جهوداً استثنائية مضنية ومتواصلة من أجل الحصول على المساعدات المالية لتغطية نشاطات الجمعية الأدبية والثقافية واكمال بناء مقر الجمعية [2].

والحبوبي عضو في اتحاد الأدباء العراقيين منذ تأسيسه في سنة 1959م، وانتخب عضواً إدارياً فيه حتى سنة 1963م، وهو العام الذي حُلّ فيه الاتحاد.

وفي نيسان من عام 1948م هاجر الحبوبي مع أفراد عائلته الى مدينة بغداد [3]، وسكن منطقة الأعظمية مدة خمس سنوات، إنتقل بعدها الى الكرادة الشرقية. وكان يعتمر العقال والكوفية لكنه خلع عقاله وكوفيته عندما إستقر في بغداد. لم ينخرط في سلك الوظائف الحكومية او يمتهن مهنة اخرى بل عاش على موارد بسيطة من املاك

---

[1] وعلى سبيل المثال وليس الحصر: قصيدته في حفلة جمعية الرابطة العلمية الأدبية للوفد المصري المؤلف من عيسوي زائد باشا واسماعيل بركات بك وآخرين، تعبيراً عن الروح الأخوية ازاء مصر الشقيقة، والمنشورة في مجلة الاعتدال، السنة الثالثة، العدد العاشر، نيسان 1936م، ص 552 ومطلعها:

تحية ملؤها الاخلاص والشغف *** لمن بهم ظلمات الجهل تنكشف

وقصيدة الحبوبي في تحية الرابطة لمعالي عزام باشا، المنشورة في مجلة الاعتدال، السنة الرابعة، العدد العاشر، مايس 1938م، ومطلعها:

بأسم العروبة، بأسم العلم، والأدب *** أهدي اليك تحايا شاعـر عربي

والقصيدة التي أعدها الحبوبي أحتفاءاً بالأديب المصري الكبير السيد ابراهيم عبد القادر المازني، والمنشورة في مجلة الاعتدال، السنة السادسة، العدد الرابع، حزيران 1946م، ص 287، ومطلعها:

ضيف (الفـرات) تحية و سلام *** بشذاهمـــا تتعطـــر الأيـــام

وقصيدته في الحفل التكريمي الذي أقامته جمعية الرابطة للأديب المصري زكي مبارك وتقع في خمسين بيتاً، وهي المسماة بالحرية، قال فيها:

أهلا بمن وعد الوصال وقد وفى وأبـــى زكيُّ نجـــاره أن يُخلفا

خذ ما تراه على الوجـوه دلالـةً ما في الضميـر بها انجلى وتكشّفا

[2] ينظر الفصل الرابع / الجزء الثالث من هذا الكتاب: البلاغي وجمعية الرابطة العلمية الأدبية: رسائل محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي حول مالية جمعية الرابطة الأدبية (تسعة رسائل في الفترة الواقعة بين تشرين الأول 1946م وتموز 1948م).

[3] يُنظر الرسالة التي بعث بها الحبوبي الى البلاغي بعد مغادرتة وعائلته مدينة النجف متوجهاً الى بغداد: (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,091 (F03).

اهله في النجف، ولم يتزوج. وفي بغداد كان الحبوبي يتردد دائما على مجلس الشيخ محمد رضا الشبيبي [1]، وكان من الرواد الدائمين للملتقى الأدبي المعروف بـ (مجلس الشعرباف الأدبي) [2].

والحبوبي شاعر ، رقيق المشاعر، مرهف الاحساس، عذب الألفاظ، من مشاهير الشعراء وأساتذة الشعر والقريض، دافع عن حرية الشعب العراقي وقضاياه الوطنية، وكان من أشد المدافعين عن العرب وقضاياهم وبصورة خاصة القضية الفلسطينية [3]. لقِّب بـ (**شاعر الشعراء**) و(**شاعر الموشحات**) و(**شاعر الحياة**)، ووصفه البلاغي بـ ((**الشاعر الخالد، الشاعر الذي يستحق الإكبار والإجلال، والقمين** [4] **بكل تقدير وإعجاب**)) [5].

جاء في **معجم البابطين لشعراء العربية** عن الشاعر **محمود الحبوبي** مايلي:

---

[1] محمد رضا الشبيبي (1889 – 1965 م): شاعر وأديب وفقيه وباحث وسياسي عراقي مرموق، ولد في النجف، من رجال النهضة الفكرية التي شهدها العراق في بدايات القرن العشرين، له مواقف وطنية جريئة، تقلد عدة مناصب ومنها وزارة المعارف في خمسة دورات، وعضوية ثم رئاسة مجلسي النواب والأعيان، ثم رئيس المجمع العلمي العراقي، وعضوا في المجمع العلمي العربي في الشام، والمجمعين العلمي واللغوي بمصر. وله آثارعلمية وأدبية وفلسفية وتأريخية وسياسية، وله ديوان شعر.

[2] مجلس الشعرباف الأدبي: أسّسه المرحوم الحاج حسين الشعرباف في الكرادة الشرقية ببغداد عام 1954، وهو من أقدم وأعرق المجالس حيث كانت تنعقد فيه ندوة ثقافية مساء كل خميس. أما الأماسي الباقيات من الاسبوع فهو ديوانيّة مفتوحة للأصدقاء ولغيرهم تتبادل في رحابه الأحاديث الأدبية والسياسية والعلمية والدينية والدنيوية وأحداث البلد والبلدان وغيره.

[3] ينظر على سبيل المثال القصيدة التي القاها الشاعر الحبوبي في المظاهرة الكبرى التي اقيمت في النجف احتجاجاً على تقسيم فلسطين، والمنشورة في مجلة الأعتدال، السنة الرابعة، العدد الرابع، آب 1937م، ص 284، ومطلعها:

يا صرخة ملؤنا من أجلها ألم *** لبيك بالسيف ان لم ينفـع القلم

مجد العروبة ما شادته محبرة *** ولا يـراع ولكـن مرهف ودم

[4] القَمِينُ : الجدير بالشيءِ.

[5] محمد علي البلاغي، ديوان جديد، مجلةالاعتدال، العدد 10، السنة 6، النجف، مايس 1948، ص 724.

((شاعر تجديدي، يعدّ أحد رواد جيله في الشعر العراقي ونهضته في عصره، شارك به في المحافل والمنتديات الأدبية، وأسهم به في التعبير عن الأحداث والمناسبات العلمية والوطنية والاجتماعية. له قصائد هي مواقف قومية، في التعبير عن المظاهرات الوطنية المطالبة بمؤازرة الثورة في مصر، والتعبير عن قضية فلسطين، والتهنئة والترحيب بقدوم وفد علمي، والرثاء، والنقد الاجتماعي، وغيرها من الموضوعات المعاصرة. رباعياته قسّمها إلى مجموعات تبعاً لأحرف القافية، ووضع لكل رباعية عنواناً دالاً، وهي في إجمالها رصد للقطات ومشاهد من الحياة المعاصرة، ويميل في كثير منها إلى النقد الاجتماعي، ومنها: (ذئاب، وانتقاء الموظفين، وصفقة خاسرة، والأديب في العراق، وشيخ في ملهى، وأديب بين جهال). له قصائد قصصية ذات نزوع إنساني رقيق كأن يصف مصرع نملة تلهّى بحرقها عابث، ومصرع خشف طاردته سيارة صياد حتى أسلم الروح وأمه الظبية تراه!!)) [1].

وعن شعر **الحبوبي** وما يتميز به، قال **البلاغي**:

((يمتاز الحبوبي باسلوبه الخاص، وبطريقته التي ميّزته عن سواه، فهو شاعر مطبوع، لا يبتذل في التعبير، ولا يحيد عن القواعد، ولا يتساهل فيما يتساهل فيه غيره، ممن يستند على رأي شاذ من الآراء، ولا يركن الى المقبور عن المشهور، ولا الى البعيد عن القريب، لهذا فقد جاء شعره واضحاً، سهلاً، مؤثراً، له وقعه على القارئ له، والمستمع اليه، وأكثره من السهل الممتنع، مشرق الديباجة، بديع الاسلوب، رائع النظم، متسلسل الفكرة، اكثر قصائده تقوم على وحدة الموضوع، وبراعة في الوصف ودقّة في التصوير وسلاسة في اللفظ، وسلامة عن كل ما ينبو عنه السمع، ويمجّه الذوق، وهو

---

[1] معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، مؤسسة جائزة عبد العزيزسعود البابطين للإبداع الشعري.

يسجل فيه كل خواطره. وقصائده ـ على الأكثر ـ لم تُنظم إلا عن رغبة تدفعه الى النظم، فهو يُفرغ عن شعوره بهذه السلاسل الخالصة من كل شوب، ويصور أفكاره بهذه القطع والقصائد المحبوكة المسبوكة، بصياغتها ومعانيها، وبأسلوبها والفاضها؛ وبأفكارها واخراجها)).

ويواصل **البلاغي** قائلاً:

((وشعر الحبوبي، مدح أو هجا، وصف أو تغزل، رحّب أو ودّع، رضي أو غضب، ضحك أو بكى لا يخلو ـ وهذا ديوانه أفصح شاهد على ما أقوله ـ من الأهداف السامية التي تخدم بها الفضيلة، ولا يبعد به عن ابداء رأيه، فيما يريد أن يكون عليه الناس لإصلاح حالهم، والأمة لتشييد مجدها، والحكومة لإصلاح أمرها، فهو يستهدف الأغراض العالية، وخدمة المبادئ الشريفة والمقاصد الرفيعة في كل موضوع يتطرقه، فهو يدعو الى المثل الأخلاقية الفاضلة، ويحبب الى الناس عمل الخير، ويقرّبهم من الواقع، ويوجههم لكل نافع للمجتمع، ويصوّر الحقائق والأوضاع الإجتماعية تصويراً صادقاً، يرفع بقارئه والمستمع اليه، الى عالم الخير، والحق، والجمال ويسمو به الى أوج الرفعة، ويدفع به الى كل عمل صالح للبلاد والعباد)) [1].

توفي ـ رحمه الله ـ بالجلطة القلبية في **1 أيار 1969م** عن ثلاث وستين سنة ودفن بالنجف في مقبرة عمه السيد محمد سعيد الحبوبي في الصحن الحيدري.

[1] محمد علي البلاغي، ديوان جديد، مجلة الاعتدال، العدد 10، السنة 6، النجف، مايس 1948، ص 721-724.

ولقد وجدت بين أوراق الوالد **محمد علي البلاغي** ورقة كَتبَ عليها البلاغي بخطه هذه الأبيات:

ضاقت بي الدنيا الرحيبة ... في ساعة ـ عندي ـ رهيبة
فـي ساعة قـد ودّع الـ ... قلب المحب بهـا حبيبـه
وطغت عليـه لمـا تحقـ ... ـق مـن وداعك مـا يريبه
محمود يارب الروائـع ... أنت محمـود الشعيبـة
امنيتـي أن نلتقـي ... بك بعـد أيـام قريبـة
ونعيـد عهداً قـد تقـ ... مضت فيه أيام الشبيبة [1]

وتكريماً للفقيد السيد محمود الحبوبي أقيم حفل تأبيني له في قاعة الخلد في بغداد في يوم الخميس المصادف 19 حزيران 1969 حضره جمهور من محبّي وعارفي فضل المرحوم الحبوبي [2].

وله من الآثار المطبوعة:

1. (**ديوان محمود الحبوبي**)، الجزء الاول. صدر عن جمعية الرابطة العلمية الادبية في النجف عام **1948**. واحتوى الديوان على مجموعة من القصائد نظمت في مناسبات مختلفة.
2. (**رباعيات الحبوبي**)، الجزء الاول. من منشورات مطبعة دار النشر والتأليف عام **1951م**. وهي مجموعة من رباعيات نظمها في مناسبات شتى وتضم الرباعية (302) مقطع مرتُّبة حسب الحروف الهجائية.

[1] ينظر أدناه: (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 105 (F03).
[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 116 (F03).

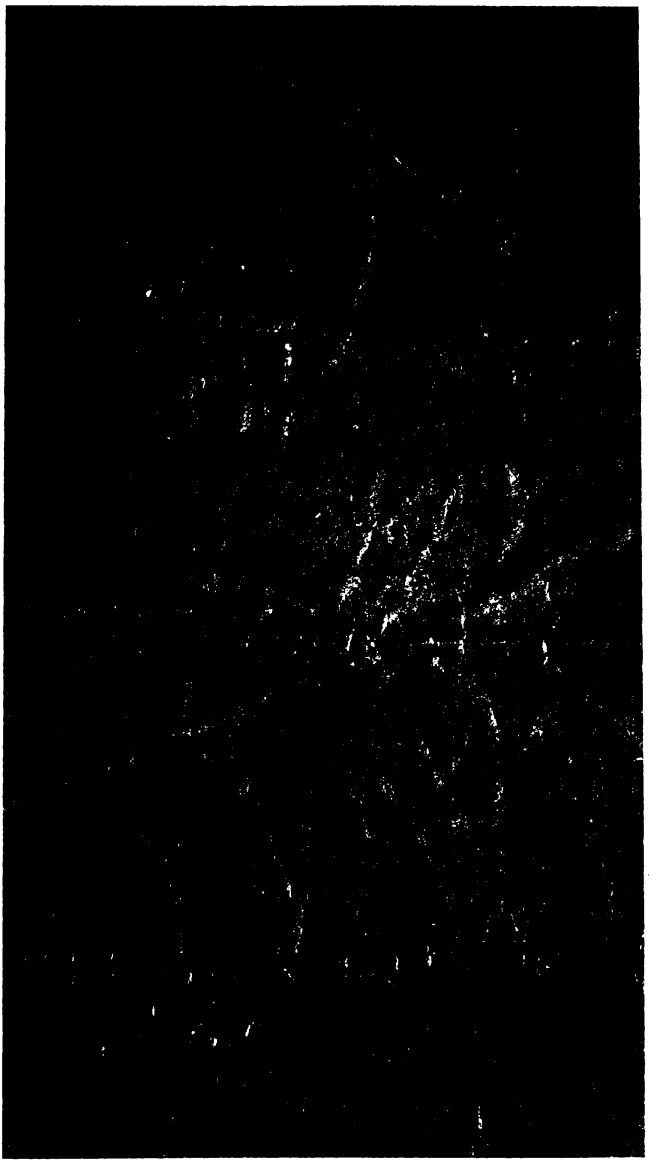

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 105 (F03)
أبيات من الشعر بخط محمد علي البلاغي وُجدت بين أوراقه يرجَّح انة كتبها في رثاء صديقه العزيز محمود الحبوبي

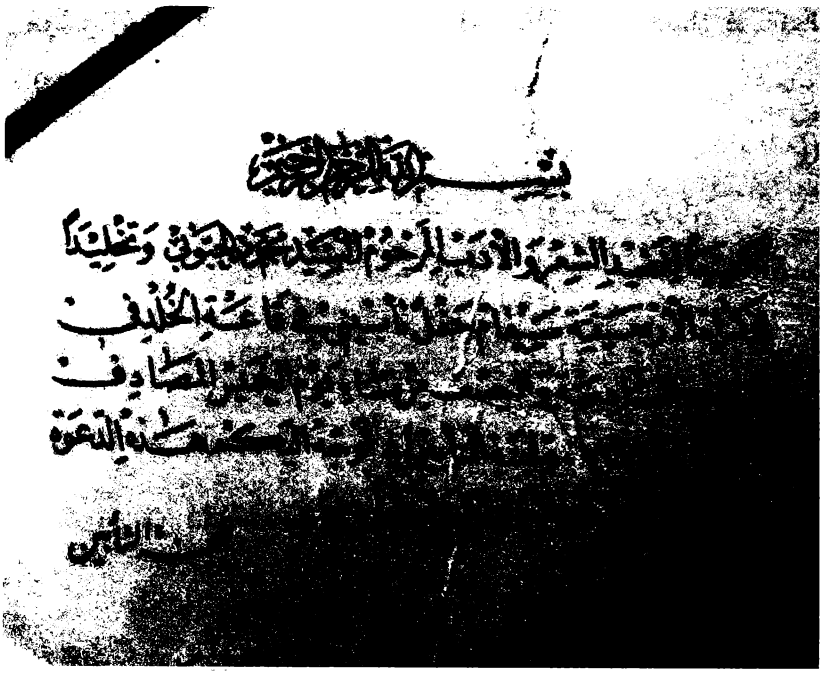

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 116 (F03)
تكريماً للفقيد الشاعر الكبير السيد محمود الحبوبي،
أقيم حفل تأبيني له في قاعة الخلد في بغداد
في يوم الخميس المصادف 19 حزيران 1969
حضره جمهور من محبّي وعارفي فضل
المرحوم السيد محمود الحبوبي

3. **موشَّح (شاعر الحياة)**، صدر له بعد وفاته عن مطبعة النعمان في النجف عام **1969م**. جاء في كلمة الإهداء: ((الى روح أخينا محمود الحبوبي شعاع الحياة الفاضلة الكريمة، نرفع اول أثر من أثاره الادبية يصدر بعد وفاته)). نظم الحبوبي الرباعيات سنة 1947 وتتألف من ستة وثمانين دورا.

وله من الآثار المخطوطة:

1 - ديوان الحبوبي - الجزء الثاني.

2 - موشحات الحبوبي - الجزء الثاني.

نشر الحبوبي في مجلة الاعتدال التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي (27) قصيدة، وهي:

(عنوان القصيدة السنة/العدد الصفحة)

1 - هدية الفجر 6/1 ص 311 - 313.

2 - كيف أنظم 7/1 ص 339 - 340.

3 - هلمّي 10/1 ص 491.

4 - مليكة السماء 1/2 ص 28.

5 - سحر الفن 10/2 ص 476.

6 - من مناظر الشتاء 8/3 ص 474 - 475.

7 - الوفد المصري في جمعية الرابطة 10/3 ص 552.

8 - الى الشباب 5/4 ص 197 - 198.

9 - لبوا نداء فلسطين 5/4 ص 284.

10 - بين بين 8/4 ص 427.

11 - أيها الأشبال 8/4 ص 457 - 458.

12 - تحية الرابطة لمعالي عزام باشا 10/4 ص 526.

13 - ضحايا العز 1/5 ص 45.

14 - شوق تهيّجه الذكرى 3/5 ص 145 - 146.

15 - فاجعة الطف الحسين وأسباب نهضته 4/5 ص 181 - 187.

16 - مات غازي 5/5 ص 261 -263.

17 - مستشفى أم مقبرة 9/5 ص 501.

18 - الريف الضاحك أو أبناء الطبيعة 10/5 ص 591 - 592.

19 - أمام الايوان 1/6 ص 19 - 21.

20 - سكان الريف بين عهدين 2/6 ص 93 - 96.

21 - عاصفة 3/6 ص 172 - 173.

22 - الاستاذ المازني 4/6 ص 285 - 287.

23 - أين أنت ايتها الحرية ...؟ 6/6 ص 339 - 340.

24 - وحي الفيحاء 6/6 ص 410 - 412.

25 - نملة معذّبة 7/6 ص 537 - 538.

26 - الهزار الصامت 8/6 ص 579 - 580.

27 - اليتيم 6/6 ص 645 - 646.

أرتبط البلاغي والحبوبي بعلاقة صداقة وثيقة، مبنيّة على الفضيلة والمحبة والوفاء، وعلى روح التفاهم والتعاون المشترك والإحترام المتبادل، والتي بدأت مطلع شبابهم الأول وانطلاقتهم في الحياة، ناشطين في العمل الوطني والصحفي والأدبي.

ماذا قال الحبوبي عن البلاغي:

وصف الحبوبي البلاغي بـ ((**أحب صديق إليّ يتحلى بنزاهة الضمير، وصراحة الرأي، وصدق الحديث، ودماثة الخلق، وحب الخير، وأخيراً بشرف النفس بما في هذه الكلمة من معانيها السامية** ...)) (جاء ذلك في الكلمة التي كتبها الحبوبي على نسخة من ديوان المتنبي قدمها هدية الى البلاغي في 29 نيسان1945) [1].

كتب الحبوبي الى البلاغي، عندما علم بشفاء البلاغي من وعكة صحية طارئة ألمّت به، رسالة في 29 حزيران 1948م، جاء فيها:

... ولا شك أن كثيراً من الأيدي ارتفعت جهة السماء في مدينة سيد الأوصياء وتحت قبّته المقدّسة من أولئك الذين **ضحّيت براحتك في سبيل راحتهم، وزهدت بصحتك لإستقامة أمورهم المعاشية على أفضل وجه مستطاع** إذ وكّلت اليك أدارة القضاء القيام بهذا العمل المجهد المتعب **معتمدةً على ما انفردت به وحدك أو كدت أن تنفرد به من نبل وشهامة وحب لعمل الخير وأمانة أحلّتك المكانة السامية بين عشاق الفضيلة ومكارم الاخلاق** ... نعم لا شك أن كثيراً من تلك الأيدي البريئة في النجف قد ارتفعت الى الله داعيةً لك بالشفاء العاجل، والصحة الدائمة ...

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 001 (F03).

وواصل **الحبوبي** قائلاً:

وأوحى الىَ أن اشطر بيتي **المتنبي** قائلاً:

"المجد عوفى إذ عوفيتَ والكرمُ"	**يا مـــن بخير سمات المجد يتّسمُ**
ضفـــى عليك الشفا أبهـــى غلائله	**"وزال عنك الـــــى اعدائك الألم"**
"ومـــا أخصك فـــي برءٍ بتهنئةٍ"	**ومـــن يديك استفاضت للملأ نِعَـــمُ**
جاء يتلوعليك (أبنُ الحسين*) هنا	**"إذا سلمتَ فكل الناس قد سلموا"**[1]

وفي رسالة آخرى كتب **الحبوبي الى البلاغي** قائلاً:

... كما أني لا أرى حاجة أن أقول لك أو أعيد قولي السابق ـ على الأصح ـ **إنك أحد ثلاثة هم خير ما عرفت في هذه الحياة من الأخوان عاطفة نبيلة، وخلقاً كريماً، وسعياً متواصلاً للخير بين الناس، وكفى بهذا ـ يا أبا سعد** ـ شرفاً باذخاً ومجداً شامخاً، فحافظ عليه ما استطعت الى ذلك سبيلاً، ولا حاجة اليَّ أن أوصي السحابة بالتسكاب والروضة بالأريج فأن لك من طبعك الكريم السمح ما لا تستطيع الانفصال عنه ـ ولو حاولت ذلك ـ.

وأنه لمن دواعي فخري واعتزازي بك أنك **ما ذكرت في جماعة أنا فيهم الا كان أسمك مقروناً بكل ما يستحق من إطراءٍ وتمجيد، وحسبي هذا فلا أريد أن أذكر لك ما أنت به أعرف، وإليه أهدى.**

---

* يشير الشاعر الى نفسه، فهو ابن السيد حسين الحبوبي.

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,081 (F03).

** يشير بذلك الى محمد علي البلاغي.

أخي أبا سعد فارقتك في النجف ففارقت النجف كلها وحملت معي منك الى بغداد أجمل الذكريات، رجعت بي الى أربعين سنة أو تزيد، فكانت لي خير زاد روحي ... [1].

ومن **بيروت** كتب **الحبوبي** الى **البلاغي** في 19 أيلول 1950، قائلاً:

... أخي أبا سعد لأن استطاعت الأيام أن تفرقنا اجساماً فأنها أعجز من تفرّقنا أرواحاً وقلوباً أوثق الحب بينها حتى أصبحت واحدة فهي لا تتجزأ [2].

<u>وماذا قال البلاغي عن الحبوبي:</u>

في مقالة نشرها محمد علي البلاغي في مجلتة **الاعتدال** بمناسبة صدور **"ديوان الحبوبي"** في مايس 1948م، وصف البلاغي الشاعر السيد محمود الحبوبي بالرجل **"النبيل"**، وقال:

((عرفت الأخ الكريم ـ السيد محمود الحبوبي ـ وامتزجت به منذ عهد بعيد، قد يتجاوز العشرين عاماً، فعرفته **"نبيلاً"** وكفاني ذلك وحده ـ وهو كل شئ ـ أن أرتبط به؛ واقدر اخوته، وأحترم صفاته، وأن يزداد اعجابي به كلما ازددت به صلة، وتمكنت ارتباطاتي به.

وهذا **"النبيل"** وقد عَرَف نفسه معرفة تامة، وخَبر ذاته اختباراً دقيقاً، مُعتد بنفسه الى أقصى حد، معتز بكرامته الى أبعد مدى، فهو، لهذا وذاك، يؤثر العزلة على الامتزاج، والوحدة على الإجتماع، لهذا فهو في عزلة دائمة، وفي وحدة مستمرة، محبّبة اليه، مرغوبة لنفسه ... واذا ما رآه البعض ممتزجاً، مع جماعة من أصفيائه وخلاّنه،

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 064 (F03).
[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,072 (F03).

ومنصرفاً الى لمّة من أحبابه وأخدانه، فليس ذلك إلا لأنه يرى فيهم ـ وقد خبر نفسياتهم، وعرف عن تجربة وبصيرة ما تنطوي عليه ضمائرهم منذ زمن غير قصير ـ مثالاً لنفسه، فيما يتصف به هؤلاء، من مزايا الشمم والإباء والحمية والأنفة، والصدق والوفاء، والوطنية الصادقة، والشعور بالواجبات من جميع الجهات، وما اليها من وصفات، تقربهم من نفسه، وتحبّبهم الى قلبه، فاذا ما اجتمع بهم في ناد، أو ضمّه واياهم حفل فهو يجد نفسه (كذلك) في عزلة مع نفسه، وانفراد مع روحه، مبتعداً عن الناس وآثامهم، ومترفعاً عن المجتمع وشروره، هذا مع اندفاع شديد لعمل الخير، وتهالك على كل ما يؤدي الى مصلحة عامة، أو اسداء يد لمساعدة فرد أو مجموع، وبهذا يكون (**الحبوبي**) قد خبر الأيام والأنام، وسبر الحوادث والأوضاع، فأتّعظ بالعبر، واعتبر بالحوادث، وهذا غاية ما يطلب من الأنسان الكامل، فمن لم يتّعظ ويعتبر، ويجرب فيختبر، فهو مشلول الفكر سقيمه، معلول الرأي عديمه، غير عارف طريقه الذي يسير به، ولا مقتدر على السير في هذا المعترك المزاحم، فيكون نصيبه الفشل ـ لا محالة ـ في كل معترك؛ والخذلان (المؤكّد) في كل مجال، ولقد علمتنا الأيام ودرّستنا الحوادث، وأطلعتنا سِير الرجال، وتواريخ الشعوب وأقامت لنا الأدلة والبراهين على وجوب الإتعاظ بكل شئ للانتفاع وتفهم الحوادث، ودراسة التأريخ لتجنب الأضرار؛ والتقرب من كل ما هو مفيد نافع.

هذا هو **محمود الحبوبي**، وقد يأخذ "البعيد" من الناس عليه هذا الإعتداد الملحوظ بنفسه فينكره، والإعتزاز البارز فيه فلا يقرّه، والإعتزال المتمسك به فلا يرغب فيه، وقد يعتبر البعض هذه الصفات من المآخذ عليه، مع ان الحقيقة والواقع يقرّر ان هذه الصفات لا يخص بها (مجتمعة) الا النبيل، ولا ينفرد بهذه المزايا الطيبة الا من سما.

لهذا، فالسيد **الحبوبي** ـ كما أدري وأعتقد ـ مُحقّ في إعتزازه، مُحقّ في إعتداده، ومُحقّ في إعتزاله، ذلك لأن من لا يعتدّ بنفسه يسفّ في اعماله، ومن لا يعتزّ بكرامته يطوح بها في سبيل شهواته وارضاء نفسه، والنفس ـ على العموم ـ أمّارة بالسوء، ومن لا يعتزل هذا المجتمع ـ هذا المجتمع الذي غمرته الموبقات، وطغت عليه الأطماع والشهوات وسيطرت على أكثر أفراده الاهواء والنزعات وتحكمت فيه العواطف والنزوات ـ يكون قد أذاب شخصيته، ودكَّ كيانه، وقضى على كل ما يتحلى به من مزايا طيبة وصفات حميدة محبّبة، هما كل ما يملكه الرجل الذي يعرف نفسه، ويقدّر واجبه ويعرف منزلته، فمن عرف نفسه أمن المغبّات، ومن خبر ذاته ابتعد عن الشرور والآثام)) [1].

***

[1] محمد علي البلاغي، ديوان جديد، مجلة الاعتدال، العدد 10، السنة 6، النجف، مايس 1948، ص 721-724.

الشاعر الأستاذ السيد محمود الحبوبي في العقال والكوفية
وعلى يمينه الأستاذ محمد علي البلاغي

كلمة إهداء على نسخة من ديوان المتنبي

كان الشاعر الكبير، السيد الجليل، **محمود الحبوبي**، قد اهدى نسخة من ديوان مالئ الدنيا وشاغل الناس (**المتنبي**) الى البلاغي، وقد كتب عليها:

أخي الكريم محمد علي البلاغي

لقد رأيت أن اهدي أحبّ ديوان شعر لديّ **إلى احب صديق إليّ يتحلى بنزاهة الضمير، وصراحة الرأي، وصدق الحديث، ودماثة الخلق، وحب الخير، وأخيراً بشرف النفس بما في هذه الكلمة من معانيها السامية**، فلم اجد - بعد البحث الطويل - بين مجموعة إخواني وأخداني من جمع كل هذه الصفات الفاضلة إلا أربعة أنت - **يا أبا سعد** - احدهم، وما آثرتك عليهم إلاّ لأني رأيت في مكتبة كل منهم ديوان ((أبي الطيب)) وما رأيته في مكتبتك وقلادتها بلا واسطة، وقصيدتها بلا بيت، لذلك أهديت إليك دونهم هذه النسخة من ديوان شاعر الأجيال الخالد -"**أبي الطيب المتنبي**" لتمتّع بها عقلك قبل عاطفتك، وليسبح فيها فكرك في جو واسع الآفاق، ولتبقى عندك انفع ذكرى من أخيك المعجب بك محمود الحبوبي، - المتمثل بقول صاحب هذا الديوان -

أصادق نفس المرء من قبل جسمه واعرفهـا مـن فعلـه والتكلـم [1]

محمود الحبوبي

29/نيسان/1945م

17/جمادي الأول/ 1364هـ

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 001 (F03).

كلمة اهداء

على نسخة من ديوان المتنبي

كان الشاعر الكبير ،السيد الجليل ،محمود الحبوبي ،قد اهدى نسخة من ديوان

غلقا مالئ الدنيا وشاغل الناس (المتنبي) وقد كتب عليها -

اخي صلاح الكريم محمد علي البلاغي

لقد رأيت ان اهدي احب ديوان شعر لدي الى احب صديق الي يتحلى بنزاهة

الضمير ،وصراحة الرأي ،وصدق الحديث ،ودماثة الخلق ،وحب الخير ، واخيرا

بشرف النفس بما في هذه الكلمة من معانيها السامية ،فلم اجد - بعد البحث الطويل -

بين مجموعة اخواني واصدقائي من جمع كل هذه الصفات الفاضلة الا اربعة

انت - يا ابا سعيد - احدهم ،وما اكثرك عليهم الا لاني رأيت في مكتبة كل منهم

ديوان ((ابي الطيب)) بما رأيته في مكتبتك وقلما دخلتها بلا واسطة ،وقصدت غيرها

بلا بينة ،لذلك اهديت اليك ديوانهم هذه النسخة من ديوان شاعر الاجيال الخالد -

" ابي الطيب المتنبي " لتضع بجانبه عاطفتك قبل عاطفتك ،وليسبح فيها فكرك في جو

واسع الآفاق ،وليتراءى عندك اشرع ذكرى من اخيك المعجب بك محمود الحبوبي ، -

المتفضل بقبول صاحب هذا الديوان -

اصادق نفس المرء من قبل جسمه

واخرها من نفسه والتكلم

١٢ / جمادى الاولى / ١٣٦٤

٢٩/ نيسان /١٩٤٥ محمود الحبوبي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 001 (F03)
الكلمة التي كتبها الأستاذ محمود الحبوبي على نسخة من ديوان المتنبي قدّمها هدية الى محمد علي البلاغي في 29 نيسان 1945 وصف فيها الحبوبي البلاغي: بـ ((أحب صديق إليّ يتحلى بنزاهة الضمير، وصراحة الرأي، وصدق الحديث، ودماثة الخلق، وحب الخير، وأخيراً بشرف النفس بما في هذه الكلمة من معانيها السامية ...))

رسائل الشاعر السيد محمود الحبوبي

الى

محمد علي البلاغي

هذه مجموعة من الرسائل التي أرسلها الشاعر الكبير السيد محمود الحبوبي الى صديقه محمد علي البلاغي، تتألف من **51 رسالة**، كتبت على امتداد الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، وبصورة خاصة بعد هجرة الحبوبي الى بغداد سنة 1948 م، ننشر منها في هذا الكتاب **26 رسالة**. ولم يتسنى لي العثور على مسوّدات أجوبة البلاغي الى الحبوبي عدا مسودة رسالة واحدة.

تتوزع الرسائل التي بعث بها **الحبوبي** الى **البلاغي** عددياً، على النحو الآتي:

- 9 رسائل اخوانية أدبية حُرِّرت من بغداد ولبنان في الفترة الواقعة بين نيسان 1948م (تأريخ هجرة الحبوبي الى بغداد) وأيلول 1954م، وهي منشورةٌ أدناه.
- 9 رسائل تتعلق بشؤون جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف حُرِّرت من البصرة وبغداد بين 30 تشرين الأول 1946م و2 تموز 1948م، وهي منشورة في الفصل الرابع من هذا الكتاب تحت عنوان: **البلاغي وجمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف - رسائل محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي - حول مالية جمعية الرابطة الأدبية**.
- 6 رسائل تتعلق بشؤون **"ديوان الحبوبي"** (رسالتين)، و **"رباعيات الحبوبي"**(رسالتين)، حُرِّرت عامي 1948 و1949، أي بعد هجرة

الحبوبي الى بغداد، وقيام البلاغي بالإشراف على طبع وتوزيع الكتابين، ورسالة واحدة في 28 نيسان 1949، يُبدي فيها السيد الحبوبي اعتراضه على قيام أحد الناشرين بمحاولة طبع ديوان عمه السيد محمد سعيد الحبوبي، ويطلب من البلاغي التدخل في هذا الموضوع وايقافه، ورسالة آخرى بتأريخ 21 كانون الأول 1952، تتعلق بطبع ديوان الشبيبي.

- ويتضمن هذا الفصل نشر **رسالتين** خطّيتين كتبهما الشاعر السيد محمود الحبوبي، **الآولى** بتأريخ 16 مايس من عام 1947، موجه الى الكاتب والمفكر الاستاذ **توفيق الفكيكي** حول موشح "**شاعر الحياة**" للأستاذ محمود الحبوبي، و **الثانية** بتأريخ 13 تموز من عام 1948، موجهة الى "**أبو صادق**" وهو "الشاعر الأستاذ الشيخ **محمد صادق الخليلي**"، وهي رسائل اخوانية أدبية ارتأينا نشرها، وفي كلتا الرسالتين لم يكن **البلاغي** ببعيد عن مضمونها.

***

رسائل إخوانيّة أدبيّة

(الرسالة الاولى) [1]
من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي
بغداد في 24 نيسان سنة 1948 م

أخي الكريم أبا سعد [2] حفظك الله وابقاك

لا اريد التحدث معك الآن عما يجول في هذا القلب من خواطر واشياء، ولكن اريد ان اتحدث اليك عما طبعته في نفس الساعة التي جمعتنا في بيت فضيلة الأخ الصافي [3] التي رايتكم فيها تحتفون وتحتفلون بأخ عاش واياكم زمناً ليس بالقصير في الفة ووئام حتى لقد إتحدت الأهداف والغايات، وتآلفت المساعي والأعمال، صدقني ـ **يا ابا سعد** رعاك الله وحرسك ـ اذا قلت لك:

انني لم اكد أدخل تلك الغرفة التي انتظم فيها صباح يوم الأربعاء وأنتم متأهبون لتوديعي حتى شعرت بلوعة الفراق، ومضاضة الوداع، وحتى ذهبت بي الخواطر والهواجس كل مذهب وأنا احاول إخفاء كل ذلك بالتحدث اليك أو الى الهاشمي او الى غيركما من الأخوان، وما ادري هل نجحت المحاولة ام أن اسرار ما كنت احس واكتم

---

[1] الرسالة الاولى التي أرسلها محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي بعد هجرتة وعائلته مدينة النجف واستقراره في بغداد، وهي تشير الى حفلة توديعه في مدينة النجف والتي اقيمت في بيت الشيخ عبد الوهاب الصافي. لذا فان هجرة الحبوبي كانت في نيسان سنة 1948م، وليس في عام 1949م، كما تشير بعض المصادر.

[2] يشير بذلك الى محمد علي البلاغي.

[3] الشيخ عبد الوهاب الصافي (1899 - 1989 م) أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف سنة 1932م.

ساعتئذ قد ظهرت عليً في العين واللسان، ذلك ما لا يسأل عنه سواكم، كنت اودعكم قبل هذا فما اشعر بكثير من الم الفراق ولوعتة لأني راجع اليكم بعد قليل او كثير .

أما تلك الساعة التي وجدتكم حولي فيها وانا مصمم على فراق احب الأخوان اليً، واعزهم عليً، فراقاً قد يشبه ليلي بعد توديعكم فأنها جلبت لي ما ليس في الحسبان من فكرة طويلة مؤلمة، كانت الأحاديث تدور في ذلك الندى العامر، وكانت الابتسامات تتمشى خفيفة على الشفاه، وكنت احس بالدموع تتصاعد من القلب الى العين، ولكني اغالبها فأرجع بها الى ذلك المنبع الذي ضاق بها ذرعاً فهو يدفعها وانا اصدها طيلة تلك الساعة التي لو مدَّ في عمرها قليلاً لكنت المغلوب فيها، وكان الدمع هو الغالب، وما اكثر فضل السيارة التي وقفت امام البيت تنتظرني وانتظرها بفارغ الصبر، وما اسرع ما كنت ضمنها بعد ان ودعتكم، وما اسرع ما كانت تمر بنا على تلك القباب الصامته الناطقة في الوادي، وما اسرع ما وجد الدمع متسعاً للإنفجار فسال غير عابىء بمن هم معي في السيارة من الركب ..

قد تظن أنت - **يا أبا سعد** - او بعض الأخوان ان في هذا الحديث اثراً للخيال او المبالغة، ولكني اذا اقسمت لك او لهم انه ما كان الا امراً واقعاً فستوقن انها دموع من عزم وصمم على الهجرة من موطن احبابه واترابه ومقر اهله وذوي قرابته، ومدفن آبائه واجداده، ومهد طفولته، وملعب صباه، ومدرسته الأولى التي نهل منها ما نهل ..

كل ذلك - **يا بلاغي** - او بعضه جدير بأن يفجر ينابيع الدموع من أقسى العيون وابخلها فضلاً عن تلك العين التي ابكتها " نملة معذبة " و " خشفٌ صريع " .

هذا **يا أبا سعد** بعض ما حصل لي بعد غياب تلك الوجوه التي احبها - والله - حب اسهرني الليل بعدها. واني استعين بالله على ما ألاقي من فراقها واحتجابها عني، والسلام [1].

محمود الحبوبي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,091 (F03).

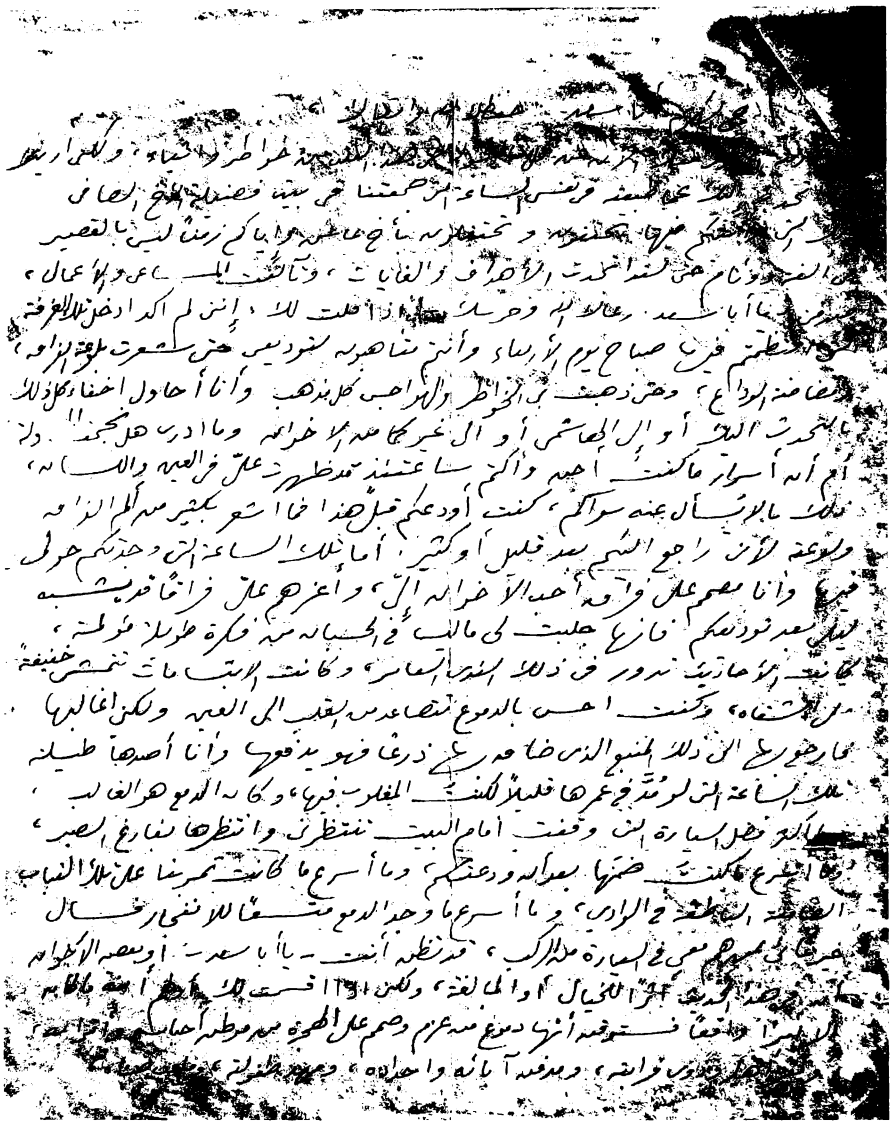

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,091 (F03)
الرسالة الاولى: من محمود الحبوبي - بغداد في 24 نيسان سنة 1948 الى محمد علي البلاغي. وهي أول رسالة يبعث بها الحبوبي الى البلاغي بعد هجرتة وعائلته مدينة النجف واستقراره في بغداد

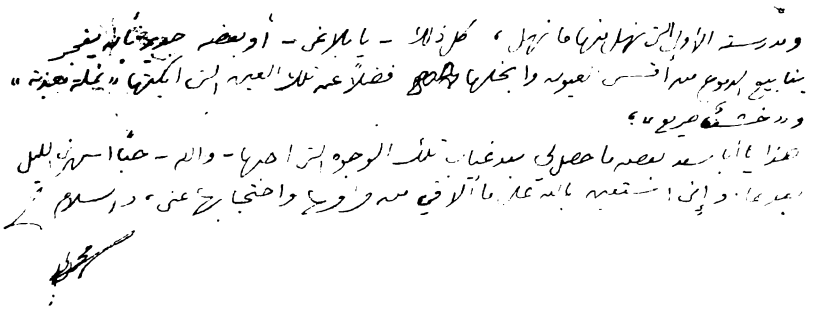

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,091 (F03)

الرسالة الاولى: من محمود الحبوبي - بغداد في 24 نيسان سنة 1948 الى محمد علي البلاغي، وهي أول رسالة له الى البلاغي بعد هجرتة وعائلته مدينة النجف واستقراره في بغداد، يقول فيها: ((... وما اسرع ما وجد الدمع متسعاً للإنفجار ... دموع من عزم وصمم على الهجرة من موطن احبابه واترابه ومقر اهله وذوي قرابته، ومدفن آبائه واجداده، ومهد طفولته، وملعب صباه، ومدرسته الأولى التي نهل منها ما نهل ... جدير بأن يفجّر ينابيع الدموع من أقسى العيون وأبخلها ...))

(الرسالة الثانية) [1]

من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي

بغداد في 19 مايس سنة 1948 م

أخي الكريم أبا سعد. دمت بخير

تحية طيبة، وشوقاً كثيراً، وبعد فقد تسلمت النسخ المرسلة مع الأخ الأستاذ فاضل، وتسلمت رسالتك المختصرة المرسلة طي رسالة الأستاذ الشريفي، وتسلمت قبل هذه وتلك برقيّتك المشتركة مع الأخوان الأعزاء، وقد أضحكتني ـ والله ـ كثيراً وما أدري لماذا؟ ألأنها تضمنت طلباً لا يستوجب ارسال برقية اذ كان زمانه موسعاً غير مضيق، أم لأنها تريد مني (**قصيدة عصماء**) تلهب العواطف، وتثير الحفائظ، حول حوادث **فلسطين** الأخيرة التي أصبحت لا تصغي لغير لغة النار والبارود. **وان بندقية جندي واحد من جنودنا البواسل هناك لهي خير لفلسطين وأبنائها من ألف قصيدة عصماء لألف شاعر مفلق**، أم لأنها تخبرني أن (**النجف**) تنتظر منّي ذلك. كأن هذه المدينة الزاخرة بالعلم والأدب، المليئة ـ والحمد لله ـ بالشعر والشعراء أصبحت قفرى بعد غياب واحد من أولئك عنها. وكيف يكون ذلك وفيها من يقول:

---

[1] كان اهتمام الحبوبي كبيراً في القضية الفلسطينية ـ محور هذه الرسالة ـ معتبراً ان حسمها لا يتم من خلال الشعر ، انما عن طريق الكفاح المسلح، وداعياً النجفيين الغيارى لجمع التبرعات والمساعدات المالية وتقديمها الى الأسر المشرّدة بشيوخها ونسائها وأطفالها من إخواننا الفلسطينيين. وهو القائل

يا صرخة مُلؤنا مـن أجلها ألـم ... لبيك بالسيف ان لـــم ينفــع القلم

مجد العروبــة ما شادته محبرة ... ولا يـــراع ولكــن مــرهف ودم

هذي (فلسطينكم) هل تهدؤن اذا ... أمست برغـم انوف العرب تقتسم

والنجف الأعلى وناهيك بـــه مـن بلد ليس يضاهيـــه بلد [1]

ان النجف ـ يا سيدي ـ يجب ان تنتظر القصائد العصم من اليعقوبي وأشباهه ـ ان كان له أشباه ـ لا ممن يقول:

بلد تحير فـي سراه، فهل ترى يُهدى وقد ظل الطريق القائد
ماعاش للإفساد كـــل شيوخه لو عاش للإصلاح منهم واحد
ان كان فاز به المهاجر قبل ذا فاليوم فاز (الهاجر المتباعد) [2]

هذه هي الحقيقة التي أعلنها الآن في رسالتي هذه كما إني أعلنتها من قبل وأنا في مدينتكم المقدسة ـ أنجاها الله من كل سوء ومكروه ـ.

أخي أبا سعد ان برقيتك لم توقظ مني عزيمة خبت أو كادت لنظم **(العصماء)** المنتظرة حول فلسطين المضطهدة أو حول سواها. لذلك فأنا الآن خجل منك ومن بقية الإخوان لأني أعتذر اليك واليهم ـ مع الأسف الشديد ـ من عدم تلبية طلبكم، وإذا ما اعتذرت إليهم فما ابالي بعدُ أبقيت النجف تنتظر **(العصماء)** أم صرفت أنظارها الى شاعر آخر، **وخيرٌ ـ والله ـ للنجف أن تساعد ذلك الوطن العربي المنكوب ولو بالنزر القليل من مالها الكثير، خير لها ذلك من أن تساعد أولئك الأبطال المجاهدين، والأطفال المشرّدين، بما لا يضمد جريحاً، ولا يشبع جائعاً، ولا يأوي شريداً، ولا يرد غائلة اعتداء على الآمنين في ديارهم.**

فاذا كنت ـ يا أبا سعد ـ ممن أقضّت مضاجعهم نكبات ذلك الوطن الجريح ـ ولا شك إنك في طليعة هؤلاء ـ فألّف لجنة من اخوانك الغيارى لجمع التبرعات والمساعدات

---

[1] من قصيدة للشاعر الشيخ محمد علي اليعقوبي، ديوان اليعقوبي، ج 1، ص 121.
[2] من قصيدة للشاعر محمود الحبوبي.

المالية وتقديمها الى تلك العائلات والأسر المشرّدة بشيوخها ونسائها وأطفالها من إخواننا الفلسطينيين الذين وصل بغداد منهم قسم كبير، وفي مصر وسوريا ولبنان أقسام أخرى.

وان عملك هذا ـ يا أبا سعد ـ أجدى على فلسطين وأُسرها المشرّدة من كل رائعة عصماء، وخريدة غراء، ومتى وفقك الله ـ ولا شك انه موفقك ـ للقيام بجمع التبرعات والمساعدات لتلك الغاية الإنسانية النبيلة فاني أرجوا أن تسجل اسمي بقائمة المتبرعين (بعشرة دنانير) .....

ويختتم رسالته قائلاً:

... هذا قليل من كثير مما أحببت ذكره اليك ولعلي موافيك ببقية الحديث في رسائلي الآتية فانتظرها، وتقبل وبلغ الاخوان اليعقوبي والصافي والصراف والجعفري وآل الصغير والفرطوسي وسميسم والشميساوي والعجلي وأبا هاشم والخضري والخليلي وأحمد الحكيم والجزائري وبقية الصفوة الطيبة أطيب التحيات وأحر الأشواق [1].

محمود الحبوبي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,057 (F03).

١٩/ ٥/ ١٩٤٨

أخي الكريم أبا سعد . دمت بخير

تحيته طيبة، وشوقاً كثيراً ، وبعد فقد تسلمت النسخ المرسلة مع الأخ الأستاذ فاضل ، وتسلمت رسالتك المختصرة المرسلة على رسالة الأستاذ الشرقي ، وتسلمت قبل هذه وتلك برقيتك المشتركة مع الأخوان الأعزاء، وقد أضحكتني - والله - كثيراً وما أدري لماذا ؟ ألأنها تضمنت طلباً لا يستوجب إرسال برقية إذ كان زمانه موسماً غير مضيع ، أم لأنها تريد مني « قصيدة عصماء » تلهب العواطف وتثير الحفائظ ، حول حوادث فلسطين الأخيرة التي أصبحت لا تصغى لغير لغة النار والبارود . وإنه بندقية جندي واحد منه جنودنا البواسل هناك لهي خير لفلسطين وأبنائها من ألف قصيدة عصماء لألف شاعر مفلق ، أم لأنها تخبرني أنه « النجف » تنتظرني ذلك . كأنه هذه المدينة المزاحمة بالعلم والأدب المليئة - والحمد لله - بالشعر والشعراء أصبحت تفزع بمدفعية واحدة من أولئك عنها . وكيف يكون ذلك وفيها من يقول

« والنجف الأعلى وناصيك به ... من بلد ليس يضاهيه بلد »

إنه النجف - يا سيدي - يجب أنه تنتظر القصائد العصماء من البحتري وأشباهه - إنه كان له أشباه - . لا من يقول

« بلد تحير في سراه، فهل ترى ... يهدى وقد ضل الطريق القائد »
« ما عاش للإفساد كل شيوخه ... لو عاش للإصلاح منهم واحد »

إنه كان فاز به المهاجر قبل ذا . فاليوم فازه الطاهر النباهة

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,057 (F03)
الرسالة الثانية: من محمود الحبوبي - بغداد في 19 مايس سنة 1948
الى محمد علي البلاغي

هذه هي الحقيقة التي أعلنها الآن في رسالتي هذه كما أني أعلنتها من قبل وأنا في مدينتكم المقدسة - انجاحا لله من كل سوء ومكروه - ، أخي أبا سعد إنه برفقتك لم تتوقف مني عزيمة خيبت أو كادت تنظم « العصاء » المنتظرة حول فلسطين المضطهدة أو حول سواها . لذلك فأنا الآن أحمل بذلك ومعه بقيته الأخوان لأني اعتذر إليك وإليهم - مع الأسف الشديد - من عدم تلبية طلبكم ، وإذا ما اعتذرت إليهم فما أبالي بعدُ أبقيت النجف تنتظر « العصاء » أم صرفت انتظارها إلى شاعر آخر ، وخيرٌ - والله - للنجف أن تساعد ذلك الوطن العزيز المنكوب ولو بالنزر القليل من مالها الكثير خير لها ذلك من أن تساعد أولئك الأطفال الجائعين ، والأطفال المشردين ما لا يضمد جريحا ، ولا يشبع جائعا ، ولا يأوي شريدا ، ولا يرد غائلة اعتداء على الآمنين في ديارهم ، فماذا كنت - يا أبا سعد - من أن أقضت مضاجعهم نكبات ذلك الوطن الجريح ، ولا شك أنك في طليعة المؤازرين - فألف تحية من أخوانك الغيارى لجمع التبرعات والمساعدات المالية وتقديمها إلى تلك العائلات والأسر المشردة بشيوخها ونسائها وأطفالها من أخواننا الفلسطينيين الذين وصل تعدادهم قسم كبير في مصر وسوريا ولبنان أقسام أخرى . وإنه عملك هذا - يا أبا سعد - أجدى على فلسطين وأسرها المشردة من كل رائعة عصماء ، وخريدة غراء ، وفقك الله - ولا شك إنه موفقك - للقيام بجمع التبرعات والمساعدات لتلك الغاية الإنسانية النبيلة فإني أرجو أن تسجل اسمي بقائمة المتبرعين (بعشرة دنانير) ،

أخي أبا سعد : ما أدري حتى يتهيأ بناء بيتك الجديد العامر حتى أتوجه إليكم

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,057 (F03)
الرسالة الثانية: من محمود الحبوبي - بغداد في 19 مايس سنة 1948
الى محمد علي البلاغي

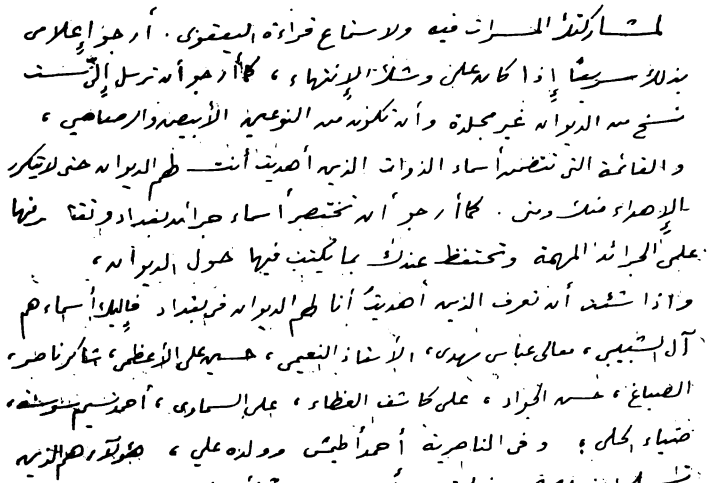

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,057 (F03)

الرسالة الثانية: من محمود الحبوبي - بغداد في 19 مايس سنة 1948 الى محمد علي البلاغي. محور هذه الرسالة يتعلق في القضية الفلسطينية، معتبراً ان حسمها لا يتم من خلال قصيدة عصماء، انما عن طريق الكفاح المسلح، قائلاً ((ان بندقية جندي واحد من جنودنا البواسل هناك لهي خير لفلسطين وأبنائها من ألف قصيدة عصماء لألف شاعر مفلق))، وداعياً النجفيين الغيارى لجمع التبرعات والمساعدات المالية وتقديمها الى الأسر المشرّدة بشيوخها ونسائها وأطفالها من إخواننا الفلسطينيين

(الرسالة الثالثة) [1]

من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي

بغداد في 29 حزيران سنة 1948 م

أخي الكريم أبا سعد

أسعد الله أيامك، وأزال الآمك

تحية أخ مشتاق اليك أكثر من ذي قبل ومبعث هذا الشوق الملح هو رسالتك الأخيرة التي وصلتني منذ يومين فقرأتها وقرأت أثناءها النبأ الذي ساءني ـ والله ـ كثيراً وكثيراً حتى لقد ظهر أثر الإنفعال علىَ واضحاً لمن كان الى جانبي ساعتئذٍ، ولئن كنت قد سئتني بنبأ انحراف صحتك ومراجعة الأطباء لك مدة عشرة ايام أو نحوها فلقد شاء لطفك وحنانك أن لا يطول وقت تألمي وقلقي فأخبرتني في الرسالة نفسها إنك تماثلت للشفاء وعدت الى مزاولة أعمالك، فحمدت الله تعالى على ذلك وأبتهلت اليه ـ وربما تقبل الدعاء متفضلاً من غير عباده الصالحين ـ أن يطيل بقاءك مقروناً بالصحة والعافية والاطمئنان ..

ولا شك أن كثيراً من الأيدي ارتفعت جهة السماء في مدينة سيد الأوصياء وتحت قبته المقدسة من أولئك الذين ضحّيت براحتك في سبيل راحتهم، وزهدت بصحتك لإستقامة أمورهم المعاشية على أفضل وجه مستطاع إذ وَكّلت اليك أدارة القضاء القيام بهذا العمل المجهد المتعب [2] معتمدةً على ما انفردت به وحدك أو كدت أن

---

[1] كتبها الحبوبي عندما علم بالوعكة الصحية التي المَّت بالبلاغي.

[2] يشير الاستاذ الحبوبي الى تكليف محمد علي البلاغي من قبل قائممقام النجف بالإشراف على توزيع الأعانات للفقراء والمعوزين.

تنفرد به من نبل وشهامة وحب لعمل الخير وأمانة أحلّتك المكانة السامية بين عشاق الفضيلة ومكارم الاخلاق ..

نعم لا شك أن كثيراً من تلك الأيدي البريئة في النجف قد ارتفعت الى الله داعيةً لك بالشفاء العاجل، والصحة الدائمة، وقد أبى فضله وكرمه تعالى أن لا يخيب آمال هذه النفوس المبتهلة اليه فألبسك العافية من جديد، وبعث بالبشريات والمسرات الى تلك القلوب التي أصبح حبك جزءاً منها، وأوحى اليَّ أن اشطر بيتي **المتنبي** قائلاً:

"المجد عوفى إذ عوفيتَ والكرمُ" يا مـــن بخير سمات المجد يتَّسمُ
أضفـــى عليك الشفا أبهـى غلائله "وزال عنك الـــى اعدائك الألـم"
"ومـا أخصك فـــي برءٍ بتهنئةٍ" ومـــن يديك استفاضت للملأ نِعَـمُ
فجاء يتلو عليك أبنُ الحسين[1] هنا "إذا سلمتَ فكل الناس قد سلموا"

ما رأيك يا أبا سعد في هذا التشطير، وما رأيك ايضاً في النكتة الموجودة في البيت الأخير وهي " أبن الحسين "، ومعذرة اليك والى اخواني إذا انا لم اوفق بهذا التشطير فقد **كدت أنسى بعدك وبعدهم وبعد تلك النوادي الحبيبة الى نفسي نظم الشعر مطلقاً فضلاً عن التشطير وما أشبه.**

ويواصل قائلاً:

أخي أبا سعد. حفظك الله وأبقاك، أن رسالتك الكريمة وصلت الىَ يوم استقالة الوزارة الصدرية ويوم أصبح نجيب الراوي وزيراً للمعارف بعد الشبيبي فلم أجد أية فائدة بمراجعة معاليه حول اشتراك المعارف ببعض كتب الأخ محمد كاظم ولا بد أن تعتذر لي منهُ.

[1] يشير الشاعر الى اسم والده "السيد حسين الحبوبي".

إن ليَ أملاً ولكنه غير أكيد بالتوجه اليكم في شهر رمضان المبارك، سأواجه اليوم مدير الاوقاف العام مكرراً عليه المطالبة بمساعدة **الرابطة** [1] بعدما وعدني ذلك وسأوافيك بالنتيجة إن شاء الله، ما أدري ماذا صنع الصافي [2] واليعقوبي [3] حول مراجعة سعادة متصرف لواء الديوانية بخصوص الألف دينار التي وعدنا بها لمساعدة **الجمعية** [4].

أرجو أن ينشـط أبو موسى قبل أن يقدم الصغير استقالته من سكرتارية الرابطة.

وختاماً تقبل وبلغ الأخوان كافةً تحياتي وأشواقي [5].

محمود الحبوبي

[1] ويقصد جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

[2] الشيخ عبد الوهاب الصافي (1899 - 1989 م) عضو الهيئة المؤسسة لجمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

[3] الشيخ محمد علي اليعقوبي معتمد جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

[4] جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

[5] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,081 (F03).

٩٤٨/ ٦/ ٢٩

أخي الكريم أبا سعد . اسعد الله أيامك، وأزال آلامك،

تحيتي أخ مشتاق إليك أكثر مما مضى قبل ومضت هذا الشوق الملح لصور رسائلك الأخيرة التي وصلتني متتابعة فقرأتها وقرأت أثناءها النبأ الذي ساءني - والله - كثيراً وكثيراً حتى لقد ظهر أثر الإنفعال على واضحاً لمن كان الى جانبي ساعتئذ، ولئن كنت قد سكتني نبأ انحراف صحتك ومراجعتك الأطباء لك مدة عشرة أيام أو نحوها فلقد شاء لطفك وحنانك أن لا يطول وقت تألمي وقلقي فأخبرتني في الرسالة نفسها أنك تماثلت للشفاء وعدت الى مزاولة أعمالك فحمدت الله تعالى على ذلك وابتهلت إليه - وربما تقبل الدعاء متفضلاً من غير عباده الصالحين - أن يطيل بقاءك مقروناً بالصحة والعافية والاطمئنان، ولا شك أنك كثيراً ما تدعو الأيدي ارتفعت حرم السماء في مدينة سيد الأوصياء وتحت قبته المقدسة مدافئ لك الذين ضحيت براحتك في سبيل راحتهم، وزهدت بصحتك لاستقامة أمورهم المعاشية على أفضل وجه مستطاع إذ وكلت اليك إدارة القضاء القيام بهذا العمل المجهد المتعب معتمدة على ما انفردت به وحدك أو كدت أن تنفرد به من نبل وشهامة وحب للعمل الخير وأمانة أهلتك المكانة السامية بين عشائر النضال ومكارم الأخلاق،
نعم لا شك أنك كثيراً ما تلك الأيدي البريئة في النجف فترتفع الى الله داعية للك بالشفاء

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,081 (F03)
الرسالة الثالثة: من محمود الحبوبي - بغداد في 29 حزيران سنة 1948 الى محمد علي البلاغي

٢

العاجل ، و الصحة المعادة ، وقد أبى فضله وكرمه تعالى أن يخيب آمال هذه النفوس المتهللة اليه فالبسك العافية ثوبا جديدا ، وبشك بالبشريات والمسرات إلى تلك القلوب التي أصبح حبك جزءا منها ، وأوحى إلي أن اشطر بيتي المنبي قائلا

« المجد عوفي إذ عوفيت والكرم » يا من بخير سمات المجد يتسم
أضفى عليك الشفا اسمى غلائله « وزال عنك إلى اعدائك الألم »
« وما أخصك في بيت بتهنئة » ومن يديك استفاضت للملا نعم
فجاء يتلو عليك « ابن الحسين » هنا « إذا سلمت فكل الناس قد سلموا »

ما رأيك يا أبا سعد في هذا التشطير ، وما رأيك أيضا في النكتة الموجودة في البيت الأخير وهي « ابن الحسين » ، وصدرت اليك والى اخواني اذا أنا لم أوفه بهذا التشطير فقد كدت انسى بعدك وبعدهم وبعد تلك النوادي الجميلة الى نفسي نظم الشعر مطلقا فضلا عن التشطير وما أشبه ؟

أيها الأخ الكريم . لم اتسلم من الديوان الا عشرة نسخة وهي المرسلة مع المقدم ومع السيد حسين الصافي أما العشرة المرسلة مع السيد عزيز الصافي فاني لم اتسلمها للآن

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,081 (F03)
الرسالة الثالثة: من محمود الحبوبي - بغداد في 29 حزيران سنة 1948
الى محمد علي البلاغي

٣

لا شك أنه السبعة عشرينية قد وصلت مع السيد جاسم السيد محمد ولا شك أنه اعلمك بسبب إعادتها اليك لتعيدها أنت الى الصحاف حتى يتلافى خطأ ترتيب صحائفها وصحائف غيرها من بقية النسخ الموجودة عندكم وعنده ،

أخي أبا سعد . حفظك الله وأبقاك ، إنه رسالتك الكريمة وصلت الى يوم استقالة الوزارة الصدرية ويوم اصبح نجيب الراوي وزيرًا للمعارف بعد الحبيبي فلم أجد أية فائدة براجعته معاليه حول اشتراك المعارف ببعض كتب الأخ محمد كاظم ولا بد أنه تفضل منه ،

إنه طلب أعلاه ولكنه غير أكيد بالنسبة لكم في شهر رمضان المبارك ،

سأواجه اليوم مدير الأوقاف العام مكررًا عليه المطالبة بمساعدة الرابطة بعدها وعدني ذلك وسأوافيك بالنتيجة انشاء الله ، ما أدري ما فاضع الصافي واليعقوبي حول مراجعة سعادة متصرف لواء الديوانية بخصوص الألف دينار التي وعدنا بها لمساعدة الجمعية . أرجو أنه ينشط أبو عوس قبل أن يقدم الصيف استقالته معد سكرتارية الرابطة ،

وختامًا تقبل وبلغ الاخوان كافة تحياتي وأشواقي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,081 (F03)

الرسالة الثالثة: من محمود الحبوبي - بغداد في 29 حزيران سنة 1948 الى محمد علي البلاغي، يبعث فيها الحبوبي تمنياته الى البلاغي بالشفاء العاجل، والصحة الدائمة، اثر وعكة صحية ألمت به، وأوحت الى الحبوبي أن يشطر بيتي المتنبي قائلاً:

"المجد عوفى إذ عوفيتَ والكرمُ"	يا مـــن بخير سمات المجد يتّسمُ
أضفـــى عليك الشفا أبهـى غلائله	"وزال عنك الـــى اعدائك الألـم"
"ومـا أخصك فـــي برءٍ بتهنئةٍ"	ومـــن يديك استفاضت للملأ نِعَـمُ
فجاء يتلو عليك أبنُ الحسين هنا	"إذا سلمتَ فكل الناس قد سلموا"

(الرسالة الرابعة) [1]

من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي

بغداد في 25 آب سنة 1948 م

أخي الكريم أبا سعد دمت بخير

بعد التحية: أرجو أن تكون والاخوان كافةً في اطيب عيش، وأهنأ حياة.

تسلمت منذ يومين رسالة من الأخ مشكور الأسدي [2] في القاهرة وفي طيّها عددان من جريدة " **البلاغ** " [3] بقلم **الدكتور زكي مبارك** [4].

وقد احتفظت بهما، وها انا مرسل اليك الآن بعض ما جاء في العددين المذكورين لأني أعلم أن " **البلاغ** " لم تصل اليكم.

قال الدكتور زكي مبارك:

---

[1] الرسالة تتعلق بالمقالين التي كتبهما الأديب المصري المعروف الدكتور زكي مبارك في جريدة البلاغ المصرية حول زيارته الى النجف والقصائد التي القيت في الحفل التكريمي الذي اقيم على شرفه في جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف، تبارى فيها الخطباء والشعراء ترحيباً به.

[2] مشكور الأسدي (1919-1991 م): أديب وكاتب صحفي ولد في كربلاء. اقام حقبة طويلة من الزمن في القاهرة استطاع خلالها ان يقيم علاقات مع ادبائها وشعرائها وصحفييها أمثال طه حسين وزكي مبارك. التحق بجامعة فؤاد الاول ـ كلية الاداب سنة 1938 وحصل على درجة ليسانسيه في الاداب سنة 1943. تولى تحرير الصفحة الادبية في جريدة الهاتف عندما انتقلت الى بغداد. كتب مقالات عديدة في الصحف العراقية والمصرية.

[3] جريدة البلاغ: جريدة يومية مصرية، أصدرها عبد القادر حمزة، من عام 1923م إلى عام 1953 م.

[4] زكي مبارك (1892 - 1952 م): أديب وشاعر وصحفي وأكاديمي عربي مصري، حصل على ثلاث درجات دكتوراه في الآداب متتالية، احداهما من جامعة السوربون عام 1937. درَّس في الجامعة المصرية والجامعة الأمريكية في القاهرة، عمل في الصحافة أعواما طويلة. وانتدب في عام 1937م للعراق للعمل في دار المعلمين العالية، وقد سعُد في العراق بمعرفة وصداقة كثير من أعلامه. نشر أكثر من خمسة وأربعين كتاباً منها اثنان بالفرنسية، ونشر أكثر من ألف مقالة في جريدة البلاغ وغيرها.

شكاية شاعر عراقي

كان الشاعر **محمود الحبوبي** وجّه قصيدة [1] الى الشاعر **صالح الجعفري** [2] يحييه فيها ويلومه على السكوت، فرد عليه الجعفري بقصيدة ختمها بالأبيات الآتية:

وعاذلٍ أعـز مــن قلبــي وإن ... لم ألفِ قلبي قبل هذا ظالــمـي
أنــحى علــيَّ بالمــلام ناســياً ... كـم يوجع الملومَ عنفُ الـلائـم
ماذا السكوت والزمان ناطـق ... بكـل مــا فيـهِ مــن المـعالـم
أما يهيج الشاعر الحساس مـا ... يهيج قلب الصخـر والصـلادم
أجبتــه : وللظــروف سـورة ... أقسى على قلبي مـن الضرائم
فلو أحسَّ الزهر مـا أحسـسته ... ما أستقبل الصبح بثـغر باسـم

أحزنتني هذه الأبيات، وهي منشورة في **مجلة الأعتدال النجفية** [3] في عدد أغسطس من السنة الماضية وفي العدد نفسه رأيت رثاء صاحب الأعتدال [4] للأستاذ يوسف رجيب رحمه الله ...،

عرفت الأستاذ يوسف رجيب [1] في بغداد سنة 1938 وتلاقينا مرات كثيرة فترك في نفسي صورة للأديب الذي يمتاز بدقة الفهم ولطف الذوق وروعة البيان.

---

[1] القصيدة منشورة في مجلة الاعتدال: محمود الحبوبي، الهزار الصامت، قصيدة، مجلة الاعتدال، العدد 8، السنة 6، النجف، تشرين الأول 1946، ص 579 - 580.

[2] صالح الجعفري (1907 - 1979 م): أديب وشاعر مبدع، ولد في مدينة النجف. درس علوم اللغة العربية والمنطق. كان من طليعة الادباء الشباب التجديدين في الجيل الثاني بعد جيل الشبيبي والشرقي والصافي. شارك في تأسيس جمعية الرابطة العلمية الأدبية سنة 1932م. عمل مدرسًا بثانوية النجف من 1935 الى 1960، ثم انتقل إلى بغداد فأقام فيها. نظم القصيدة والموشحة، وله ديوان شعر (ديوان الجعفري)، وكتب أدبية وشعرية عديدة.

[3] صالح الجعفري، بورك من أرسلها تحية، قصيدة، مجلة الاعتدال، العدد 9، السنة 6، النجف، آب 1947، ص 647 - 648.

[4] يشير الى محمد علي البلاغي.

وكانت الرابطة الأدبية في النجف ارسلت خطاباً تدعوني فيه الى ارسال كلمة تلقى في حفلة التأبين، ولكن الشواغل صرفتني عما أريد.

وقال **الدكتور زكي مبارك** في العدد الآخر من " **البلاغ** ":

مع أدباء النجف

أستقبلني أدباء النجف باسمين وعاتبين فشرحت لهم سبب ما وقع في الزيارة الماضية. وتفضّلت جمعية الرابطة العلمية الأدبية فأقامت لي حفلة تكريم تبارى فيها الخطباء والشعراء ومنهم الأستاذ **محمد علي اليعقوبي** رئيس الرابطة والسيد **محمود الحبوبي** أحد أعضاء الرابطة، وعرفت هناك الأستاذ **البلاغي** صاحب " **الاعتدال** " والأستاذ **الخليلي** صاحب **الهاتف**.

وزرت رئيس الشيعة في النجف، وهو رجل مستنير جداً، وكان في أعوام صباه طالباً بالأزهر الشريف.

ديوان الحبوبي

هو الشاعر محمود الحبوبي أبن أخي الشاعر محمد سعيد الحبوبي، ولعمه ديوان مطبوع. سأرسل قصيدة الى مجلة **الغرى** النجفية في تحية الشاعر لأنه حيَّاني بقصيدة في ديوانه الجميل.

ديوان الحبوبي كثير الأبواب ولكني وقفت عند قصيدة قال الشاعر انه نظمها قبل سنوات في احدى المناسبات التي تستخدم فيها السلطات المحلية قسماً من الأدنياء لمناوأة ذوي المكانة المحترمة في البلاد.

---

[1] يوسف رجيب (1900-1947 م): كاتب صحفي وسياسي جرئ، ولد في النجف، أصدر جريدة (النجف) (1925). هاجر الى بغداد، كتب مئات المقالات الافتتاحية للصحف والمجلات البغدادية وبصورة خاصة جريدتي النهضة والزمان وكلها دعوةً الى تركيز قواعد العدل الاجتماعي والدفاع عن العرب والوطن، كان مؤمناً بالصلة الوثقى بين الادب والسياسة. شغل وظائف حكومية عدة، عين في المفوضية الملكية العراقية في دمشق، فسرّت بأنها للتخلص من كتاباته التي تنتقد الحكومة. توفي في المشفى في لبنان في عام 1947.

وهذه القصيدة تحفة شعرية، وفيها معانٍ وأخيلة لم يسبق اليها أحد من الشعراء، ولننظر **الحبوبي** كيف يقول:

نفـى النوم همّ في الجوانـح نازل	**وحـزنٌ لعينـي حيثمـا كنتُ ماثل**
وشعبٌ غبـيّ ليس يدري مصـيرهُ	**كمـا نَصبت للصـيد ليـلاً حبائل**
ومـن طـول تسويف بإنجاز وعده	**قيـود لـه قـد احكـمت وسلاسل**
فكيف يسُر القلب شـيءٌ، وانمـا	**فؤادي وما يرجوه"راء"و "واصل"**
تأمل معي وأضحك فلست أخاً نهىً	**إذا كنت لم تضحـك هذي المهازل**
تأمل أناسـاً يشـغلون مـنا حـباً	**ولـيس لـهم الا المخـازيَ شـاغـل**
مخازٍ ولكـنّ اسمـهن سـياسـة	**بها يعتلي الكـرسي للـحكم سـافـل**
يؤخـره يـومَ التقـدم منبـثّ	**لئـيم، وأصلٌ حـيـن ينسـب خامل**

والقصيدة طويلة وهي من الهجاء اللذّاع.

تحية جميلة

في قصيدة الأستاذ **اليعقوبي** [1] جاءت هذه الأبيات:

واراك قد كثرت خصومك والغنى	**من كـان حساد له وخصـوم**
ما ضـر فضلك ناقد أو جـاحـد	**فلطالما جحد الجميل لـئيم**
كن حيث شئت بمصر أو في غيرها	**فجميل ذكرك في العراق مقيم**

[1] محمد علي اليعقوبي (1895 - 1965 م): خطيب شهير، وأديب معروف، وشاعر كبير، وباحث فاضل، وعلم من أعلام الأدب، ولد في النجف الأشرف. درس الأدب والشعر والخطابة على والده، ودرس الفقه والأصول والتفسير والنقد والتاريخ والأدب على بعض العلماء. زاول الخطابة المنبرية، ويعتبر من رواد النهضة الأدبية الحديثة في العراق، وهو احد مؤسسي جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف (1932)، وانتخب عميدًا لها حتى وفاته. ويغلب على شعره الدعوة الإصلاحية، له ديوان شعر ومؤلفات عديدة.

لقد شَرحت صدري هذه التحيّة من رئيس الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

أنتهي الى هنا ما أحببت أن أنقله اليك " **يا أبا سعد** " من حديث الدكتور [1] عن النجف وعن أدبائها وهو قليل من كثير، وقد أرسلت أمس الى الاستاذ مشكور الأسدي جواب رسالته اليَّ وطلبت منه ان يرسل اليك العددين من

" **البلاغ** ".

أنا بانتظار رسالتك التي تخبرني فيها عن صحتك أولاً وعن الديوان [2] وعما تمَّ من تصحيفه مع المائتي نسخة الباقية في الغرى ثانياً، تصلك طياً رباعيات جديدة [3] أرجو ايصالها الى الغرى [4]، وتحياتي لك وللإخوان جميعاً [5].

محمود الحبوبي

---

[1] ويقصد الأديب والأكاديمي المصري الدكتور زكي مبارك.

[2] ويقصد "ديوان محمود الحبوبي"، الجزء الاول. صدر عن جمعية الرابطة العلمية الادبية في النجف عام 1948.

[3] رباعيات الحبوبي.

[4] مجلة الغري النجفية لصاحبها عبد الرضا كاشف الغطاء، والتي كان يتولى ادارة شوؤنها في تلك الفترة محمد علي البلاغي.

[5] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,077 (F03).

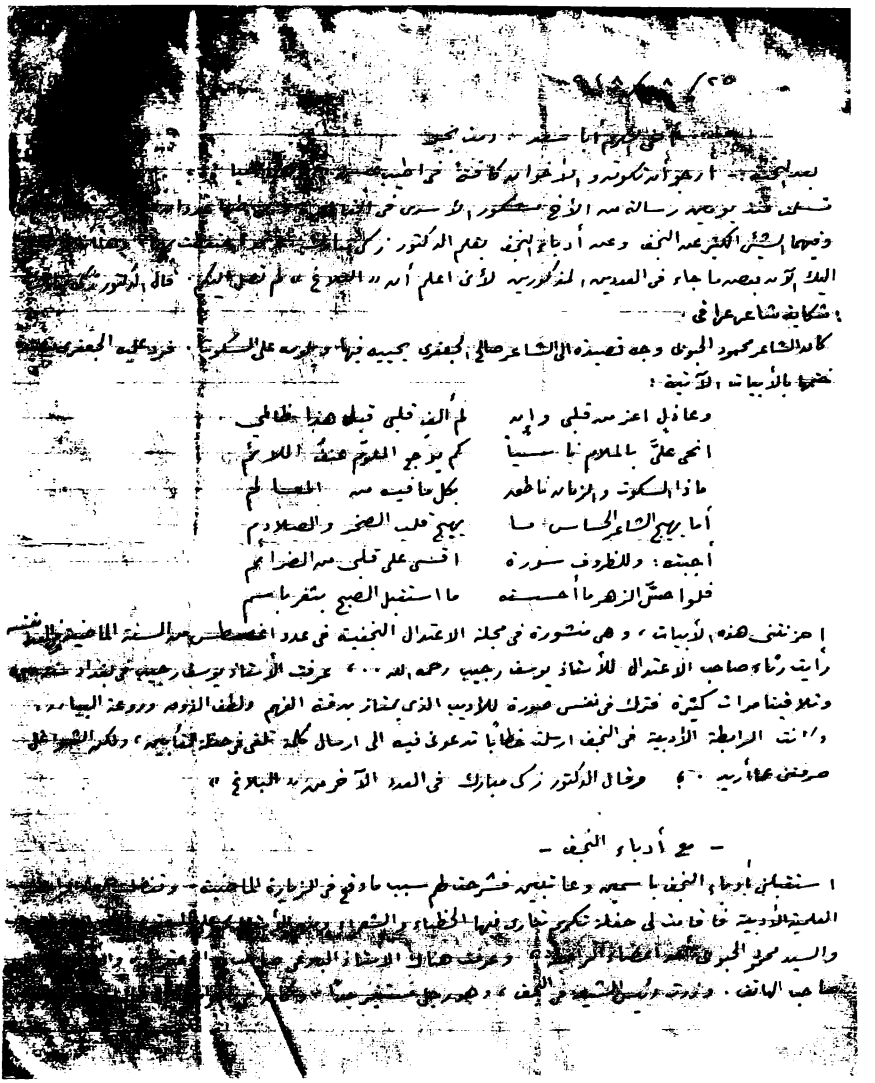

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,077 (F03)
الرسالة الرابعة: من محمود الحبوبي - بغداد في 25 آب سنة 1948
الى محمد علي البلاغي

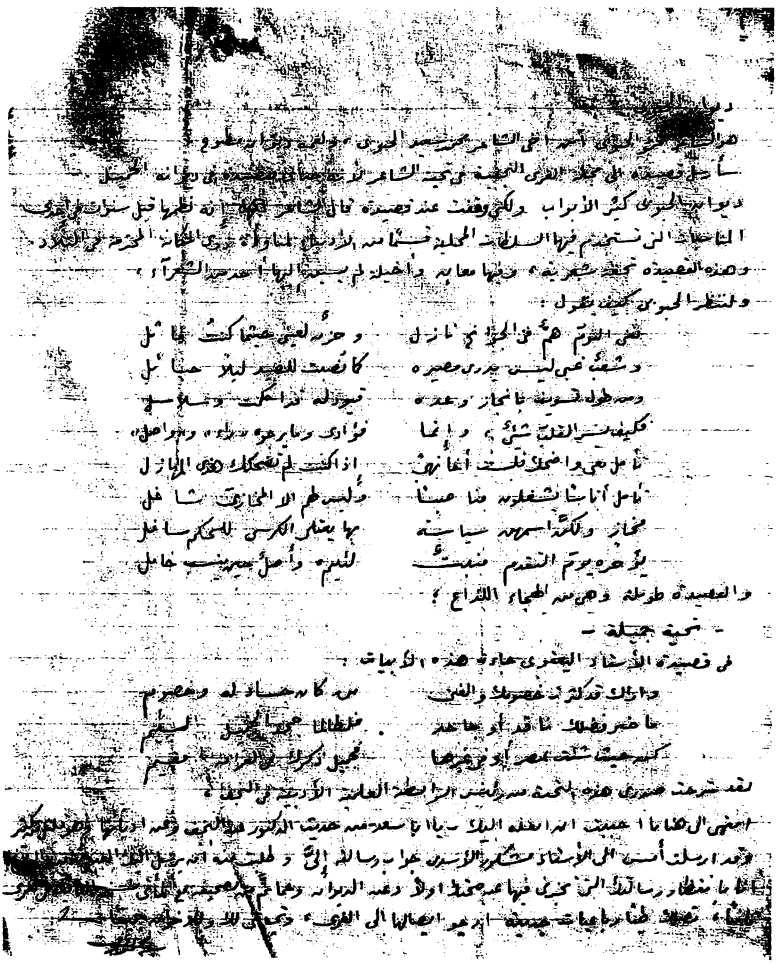

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,077 (F03)

الرسالة الرابعة: من محمود الحبوبي - بغداد في 25 آب سنة 1948 الى محمد علي البلاغي. الرسالة تتعلق بالمقالين الذي كتبهما الأديب المصري المعروف الدكتور زكي مبارك في جريدة البلاغ المصرية حول زيارته الى النجف والقصائد التي القيت في الحفل التكريمي الذي اقيم على شرفه في جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف، تبارى فيها الخطباء والشعراء ترحيباً به

(الرسالة الخامسة) [1]

من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي

بغداد في 22 تشرين الأول سنة 1948 م

أخي الكريم الأستاذ محمد علي البلاغي المحترم

بعد التحية: تسلمت - بمزيد الإغتباط - رسالتك الرقيقة وبعد ان قرأتها سلمتها **معالي الشيخ الجليل** [2] ليقرأها ويبدي لي رأيه فيها حول العدد الممتاز **لمجلة الغري** [3] فصرح لي معاليه أن تأجيله الى ان تصل العراق بعض الصحف السورية والمصرية من الّلاء أُهدي اليها " **الديوان** " [4]

ولا شك ان هذه ستقول كلمتها فيه هو افضل لمجلة الغري من ان تبادر بإصدارها العدد الممتاز وهو لا يطبق جناحيه إلا على ما نشر في صحف العراق فحسب.

هذا هو رأيَ معالي الأستاذ الكبير وقد أعجبني جداً ولا شك أنه سيعجبك فتصر على الأستاذ **صاحب الغري** بتأجيل العدد حتى يضم بين دفتيه ما دبّجته أقلام الكتبة الماهرين حول الديوان وليس هذا الزمن ببعيد.

ثم يواصل الحبوبي رسالته مستفسراً اذا كان البلاغي قد سمع: الكلمة المذاعة من المحطة العربية في لندن حول " **الديوان** " وهي كلمة - كما سمعتموها - جديرة كل الجدارة بالنشر في العدد الممتاز.

---

[1] الرسالة تتعلق بصدى صدور ديوان محمود الحبوبي في الأوساط الأدبية والثقافية العراقية والعربية.

[2] يشير الى العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي.

[3] مجلة الغري:أدبية أجتماعية دينية مصورة صاحب الامتياز الشيخ عبد الرضا كاشف الغطاءالملقب (شيخ العراقيين)، صدر اول عدد منها في أول شعبان عام 1358هـ الموافق ايلول 1939م، واستمرت في الصدور حتى عام 1958م. شارك في تحريرها مختلف الاساتذه والكتاب في العراق، وكان البلاغي في النصف الثاني من عقد الأربعينات يتولى شوؤن إدارة وتحرير المجلة.

[4] ديوان الحبوبي (محمود).

أما الرسائل التي كُلّفتُ بإيصالها الى اصحابها فقد وصلت في يومها.

وأما ما طلبتَ من الرسائل التي تصل صاحب المعالي فانه لا يرتأى نشرها الا النزر القليل منها وقد أخذ الجواهري [1] رسالة الأستاذ " شفيق جبري " [2] لينشرها في جريدته فاستنسخوها منها.

أن الصحف التي كتبت عن الديوان كلها أو أكثرها يصل النجف، وقيامكم بجمعها هناك أيسر من قيامي بجمعها في بغداد واليكم اسماءها:

مجلة المجلة الموصلية – العراق – الرأي العام – الزمان – العالم العربي – الأنباء – الف باء – الفرزدق.

هذه هي أهم الصحف العراقية التي كتبت عن الديوان فراجعوها واذا فقدتم بعضها فاذكروه لنا عسى ان نوفق لاستحصالها.

قرأت منذ يومين إعلاناً في مجلة " الأحد " السورية يعد القراء بكتابة عن ديوان معالي الشبيبي [3] في العدد القادم بقلم الأستاذ الكبير زكي المحاسني [4] فإنتظروه.

تفضل صاحب المعالي فأعطاني نسخة من تصويره الكريم حسب رغبتكم وسأرسلها اليك قريباً. وقد رغبت بهذه المناسبة أن يتفضّل ثانية فيهدي نسخة ثانية مكبره الى جمعية الرابطة.

---

[1] يشير الى الشاعر الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري.

[2] شفيق جبري (1898 - 1980 م): شاعر سوري كبير، ولد في دمشق، قرأ أمهات الكتب التراثية ودواوين كبار الشعراء، عمل موظفا في وزارة الخارجية ثم في وزارة المعارف، وحين أسست كلية الآداب في الجامعة السورية (1929) اختير أستاذًا فيها، وتدرج حتى أصبح عميدًا لها. كان عضوًا في المجمع العلمي العربي، له ديوان شعر (نوح العندليب) طبع بعد رحيله، له كتب عن تجربته الإبداعية وكتب عن أدب الرحلة.

[3] الشيخ محمد رضا الشبيبي.

[4] زكي المحاسني (1909 - 1972 م): أديب وشاعر وناقد، ولد في دمشق، درس في كلِيتي الآداب والحقوق، حصل على الماجستير والدكتوراه في الآداب من جامعة القاهرة، عمل أستاذاً مساعداً في كلية الآداب في الجامعة السورية، وأستاذاً معاراً إلى الجامعة السُّعودية قسم اللُّغة العربية حتى عام 1966م، وأستاذاً في الجامعة اللُّبنانية حتى سنة 1969م.له أكثر من 20 مؤلفاً مطبوعاً.

لم تخبرني عن تصريف نسخ الديوان عندكم وما أدري هل أرسلتم منه كمية الى خارج النجف أم لا. كما انك ـ يا أستاذ ـ لم تخبرني عن سير جمعية الرابطة بعد غياب معتمدها ونائبه وانشغال امين مالها بمشروعه المجهد المتعب، آمل أن أتلقى منك كل ما يسر ويبهج.

لقد حصلت على كمية كثيرة من شعر سيدي العلامة ابي الرضا، وانا جد آسف أن لا يكون حصة (اعتدالك) [1] اذا استمر انشغالك عنه وستقرأه وزمرة الرفاق انشاء الله عند عودتي اليكم.

وختاماً تقبل من سيدي الجواد وانجاله ومني أطيب التحيات.

لا تنسى أن تبلغ سعادة الأخ الكريم السيد عبد الرحمن جودة والسيد صادق والحاج عبد الله والحاج عبد الرسول تحياتي وأشواقي. أن الشائعة عندكم اني متأخر في بغداد لأرجع رئيساً لبلدية النجف، أعتقد انها ستتلاشى ساعة رجوعي اليكم. والسلام [2].

محمود الحبوبي

[1] يشير الى مجلة الاعتدال التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,100 (F03).

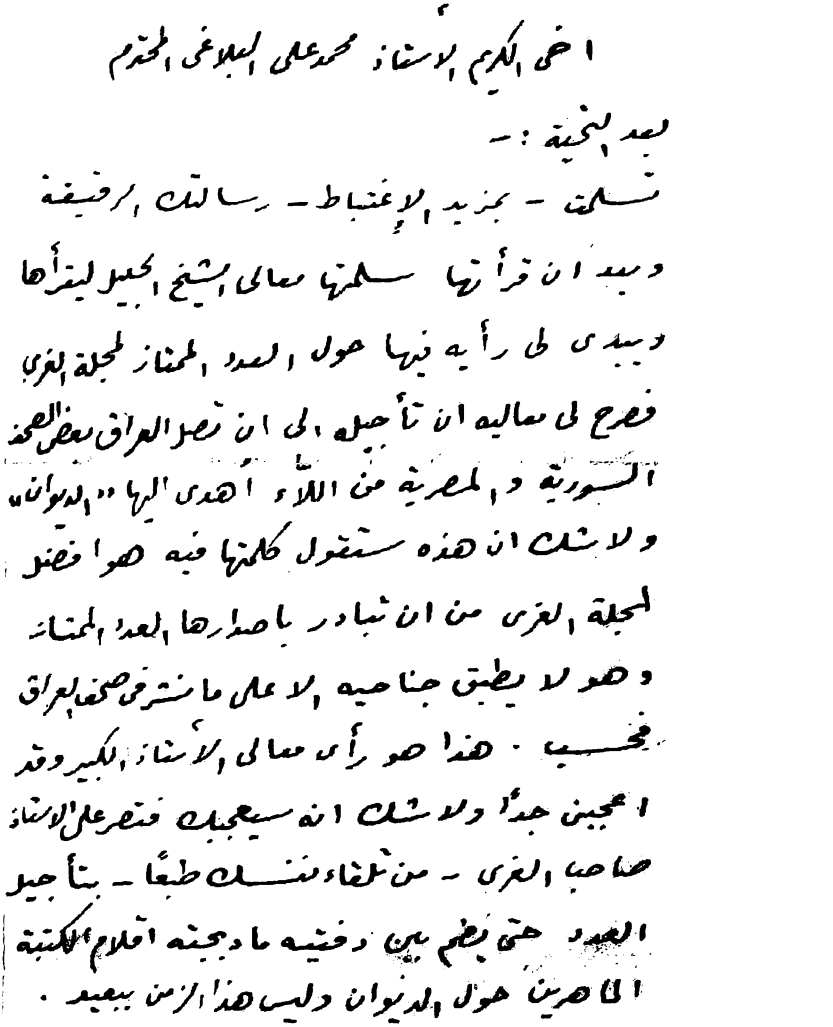

أخي الكريم الأستاذ محمد علي البلاغي المحترم

بعد التحية :-

تسلمت - بمزيد الإغتباط - رسالتك الرقيقة وبعد ان قرأتها سلمتها معالي الشيخ الجليل ليقرأها ويبدي لي رأيه فيها حول العدد الممتاز لمجلة الغري فصرح لي معاليه ان تأجيله الى ان تصل العراق بعض الصحف السورية و المصرية من اللاتي أهدى اليها "الديوان" ولا شك ان هذه ستقول كلمتها فيه هو افضل لمجلة الغري من ان تبادر باصدارها العدد الممتاز وهو لا يطبق جناحيه إلا على ما تنشره صحف العراق فحسب . هذا هو رأي معالي الأستاذ الكبير وقد اعجبني جداً ولا شك انه سيعجبك فتطرب الاستاذ صاحب الغري - من ثلقاء نفسك طبعاً - بتأجيل العدد حتى ينظم بين دفتيه ما دبجته اقلام الكتبة الناشرين حول الديوان وليس هذا الزمن ببعيد .

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,100 (F03)
الرسالة الخامسة: من محمود الحبوبي - بغداد في 22 تشرين الأول سنة 1948
الى محمد علي البلاغي

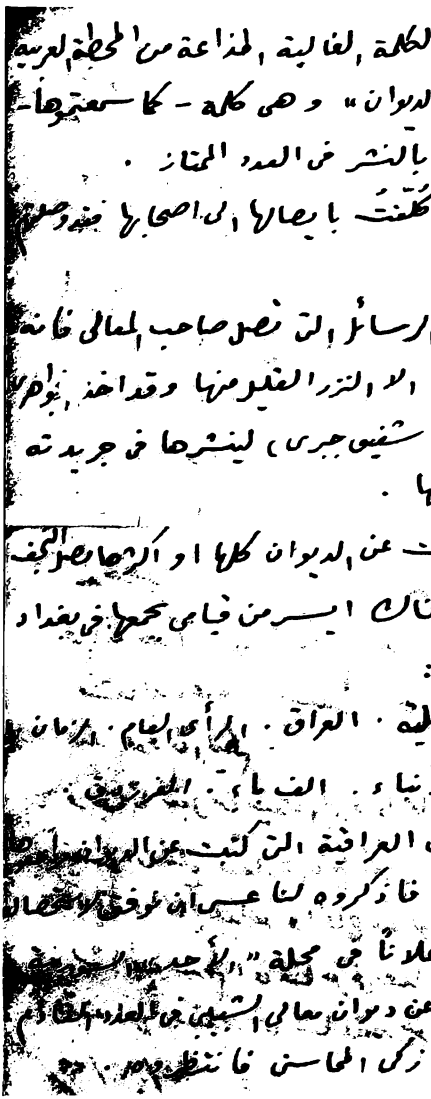

سمعتم به من الكلمة الرائعة الممتازة من الخطابة العربية
في لندن حول «الديوان» وهي كلمة - كما سمعتموها -
جديرة كل الجدارة بالنشر في العدد الممتاز.
اما الرسائل التي كلفتني بايصالها الى اصحابها فقد وصلت
في يومها.
واما ما طلبت من الرسائل التي تخص صاحب المعالي فانه
لا يرتأي نشرها الا التزاما القيام منها وقد اخذ (نوام)
رسالة الاستاذ (شفيق جبري) لينشرها في جريدته
فاستنسخوها منها.
ان الصحف التي كتبت عن الديوان كلها او اكثرها عندي هنا
وفيما لم يجمعها هناك ايسر من فيما يجمعها في بغداد
واليكم اسماءها:
مجلة المجلة الموصلية. العراق. الرأي العام. لسان
العالم العربي. الانباء. الف باء. الفرقان.
هذه هي اهم الصحف العراقية التي كتبت عن الديوان
واذا فقدتم بعضها فاذكروه لنا عسى ان نوفق لايصالها
قرأت منذ يومين اعلانا في مجلة «الاديب» [illegible]
يطلب القراء مكاتبة عن ديوان معالي الشيخ [illegible]
بقلم الاستاذ الكبير زكي المحاسني فانتظروه.

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,100 (F03)
الرسالة الخامسة: من محمود الحبوبي - بغداد في 22 تشرين الأول سنة 1948
الى محمد علي البلاغي

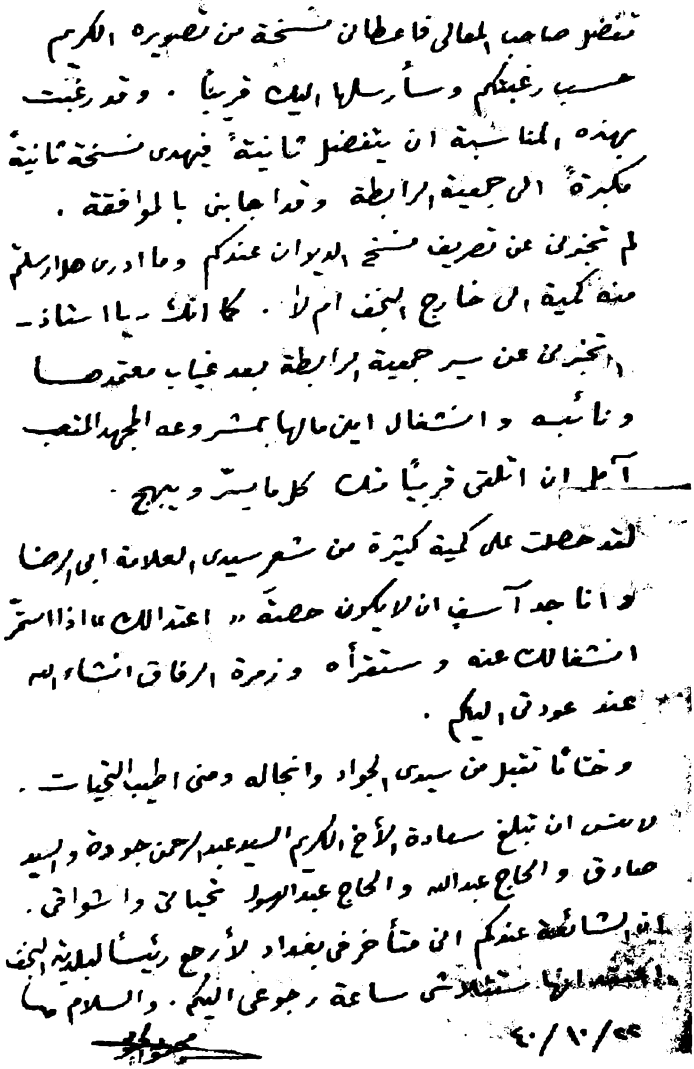

تفضل صاحب المعالي فاعطاني نسخة من تصويره الكريم حسب رغبتكم وسأرسلها اليكم قريباً . وقد رغبت بهذه المناسبة ان يتفضل ثانية فيهدي نسخة ثانية مكبرة الى جمعية الرابطة وقد اجابني بالموافقة .

لم تخبرني عن تصريف نسخ الديوان عندكم وما اذا رجعت منه كمية الى خارج البصرة ام لا . كما انك لم تخبرني عن سير جمعية الرابطة بعد غياب معتمدها ونائبه واشتغال اغلب اعضائها بمشروعه المجهد المتعب آمل ان اتلقى قريباً منك كل ما يسر ويبهج .

لقد حصلت على كمية كبيرة من شعر سيدي العلامة ابي الرضا وانا جد آسف ان لا يكون حصتي « اعتدال » اذا استمر اشتغالك عنه وستقرأه وزمرة الرفاق انشاء الله عند عودتي اليكم .

وختاماً تقبل من سيدي الجواد وانجاله ومني اطيب التحيات .

لا تنس ان تبلغ سعادة الأخ الكريم السيد عبد الرحمن جودة والسيد صادق والحاج عبد الله والحاج عبد الرسول تحياتي واشواقي .

ليس لشائقة عندكم انني متأخر في بغداد لأرجع رئيساً لبلدية البصرة استقلالي ساعة رجوعي اليكم . والسلام عليكم

٢٠/١٠/٣٢

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,100 (F03)
الرسالة الخامسة: من محمود الحبوبي - بغداد في 22 تشرين الأول سنة 1948 (وليس 1940 كما هو مكتوب سهواً في الرسالة) الى محمد علي البلاغي. الرسالة تتعلق بصدى صدور ديوان محمود الحبوبي في الأوساط الأدبية والثقافية العراقية والعربية

(الرسالة السادسة)
من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي
مصايف لبنان في 19 ايلول سنة 1950 م

أخي الكريم أبا سعد أعزك الله وأبقاك

أكتب اليك رسالتي هذه وأنا في مصايف لبنان الجميلة، ولعل من العقوق أن أتاخّر عن مراسلتك الى هذا الوقت ولكنني - كما تعرفنني أنت اكثر من غيرك - متساهل في اكثر الواجبات، وهذا هو إعتذازي الى أخي العزيز .

الله يشهد – **يا أبا سعد** - أني مشتاق اليك كثيراً وكثيراً جداً ولا أريد أن ادلّل على ذلك ولك الآن قلب يتمنى ويود صادقاً أن ترى أخاك " **محموداً** " أن في النجف أو في بغداد أو في لبنان.

ولست والله أشك لحظة ما في مودّتك ومحبّتك لهذا الذي يجب أن لا تشك أنت في مودّته ومحبّته لك ما تبودلت هذ الكلمة بين الإخوان والأصدقاء.

أخي أبا سعد لآن استطاعت الأيام أن تفرقنا اجساماً فأنها أعجز من أن تفرقنا أرواحاً وقلوباً أوثق الحب بينها حتى أصبحت واحدة فهي لا تتجزأ.

كيف الآن حالك في النجف وكيف حال الأخوان الأعزاء هناك، أرجوا أن تكونوا جميعاً في خير وعافية ووئام، أما أنا هنا في لبنان فقد قضيت شهرين كاملين متنقلاً خلالها من مصيف رائع جميل الى آخر أروع وأجمل، حتى لقد عضضت سبابتي ندماً على حرماني من أمثال هذه المصايف الساحرة فيما سلف ومضى من أيامي لا سيما وأن الحياة هنا تعطي من المتع والمسرات واللذائذ - البريئة – أضعاف ما تأخذ من "

المصاري " - كما يقول اللبنانيون -، أن محل اقامتي هو " **حمانا** " وهو أجمل وادٍ في العالم - كما يقول **لامارتين** [1] الشاعر الفرنسي الشهير - ولكنه أجمل وادٍ في لبنان بعد وادي **العرائش** - كما أقول أنا - وستراه أنت أن شاء الله في الصيف القادم فتعلّق رأيك فيه وما أدري هل سيكون " **لامارتين** " أم " **حبوبي** " أم لا هذا ولا ذاك بل انك ستقول: أن أجمل وادٍ هو " **وادي السلام** " أنا الآن معك في رأيك هذا اذا قلت: أن أشرف واد هو وادي السلام لأنه جزء من أشرف مدينة تحت قبة السماء.

ولكنني أخالفك اذا قلت : أنه أجمل وادٍ , فليس جمال الحياة - **يا أبا سعد** - إلا حيث " **وادي العرائش** " وما يحويه من أشياء وأشياء ليس في إمكان هذا القلم ان يصفها لك لا نثراً ولا شعراً وأن ضمّنتُ قصيدتي " **زحلة** " بعض ما وصلت اليه الحقيقة لا الخيال من الوصف.

وأرجوا أن تحتفظ بقصيدتي هذه عندك وأن لا تعطيها للنشر في أي صحيفة لآنني أعتز بها كثيراً ولا أرغب أن تنشر الآن، ولي فيها رأي.

ولكنني أرسلتها اليك لتطّلع عليها أنت وبعض إخواني الأعزاء وفي الطليعة أبو موسى - حفظه الله ومتّعنا بطول حياته - والجعفري والصغير والفرطوسي والخليلي وبقية الصفوة الممتازة من الإخوان الأدباء ثم تبعث اليَّ برأيك وآرائهم حول قصيدتي هذه دون مواربة أو محاباة، وليكن جواب رسالتي هذه: الى بغداد لا الى لبنان فأن اقامتي هنا لا تزيد على الاسبوع ثم أتوجه الى العراق أن شاء الله.

---

[1] الفونس دي لامارتين (1790- 1869 م): كاتب وشاعر وسياسي فرنسي، كان ينتمي إلى طبقة النبلاء الفرنسيين، وكان كثير السفر، وأقام مدة في أزمير، وسافر إلى الشرق عام 1835 وتعرف على القدس في فلسطين. تعتبر قصيدة الشهيرة (البحيرة) والتي قالها بعد قصة حب فاشلة، من أشهر القصائد الرومانطيقية في الشعر الفرنسي، وقد ترجمت إلى العربية. قال لامارتين ان أعظم حدث في حياتي هو أنني درست حياة رسول الله محمد دراسة واعية، وأدركت ما فيها من عظمة وخلود.

أخي أبا سعد، لقد طِفت بعض قرى ومصايف لبنان فأعجبني كثيراً مضافاً الى أخلاق أهلها الكريمة الفاضلة وأهمها - كما رأيتها - ((حمانا، فالوغة، صوفر، بحمدون، عالية، زحلة، نبع الصفا، نبع الباروك، بعلبك، شتورة - وفيها زرنا معالي السيد جعفر حمندي [1] -، صيداء، النبطية - وفيها زرنا سماحة العلامة الشيخ أحمد رضا [2] وتغدينا في بيته وأخذت لنا صورة معه ومع بعض الذين زارونا في بيته من سكان النبطية وسئلت هنا عن اليعقوبي والجعفري كثيراً. وقال ليَ الشيخ أحمد رضا: أن ديوانك لم يصلني حتى الآن فأستغربت كثيراً ووعدته بأرسال نسخة منه اليه. لذلك أرجوا يا أبا سعد أن تسرع بأرسالها اليه، وصور وفيها زرنا سماحة العلامة شرف الدين والتقينا فيها بكثيراً من إخواننا العامليين (أخندية وأفندية) فكان اصرار منهم علينا بالبقاء عندهم بضعة أيام لمشاهدة هذه القرى الجنوبية المحبوبة، وكان اصرار منا على الإعتذار وأخيراً فقد قبلوا الإعتذار متفضّلين.

وأقسم لك يا أبا سعد أن هذه القرى العاملية صيداء النبطية صور جميلة جداً، وأجمل منها اخلاق سكانها التي قابلونا بها سواء من نعرف منهم ومن لم نعرف. وبعد أن ودعناهم وقفلنا راجعين بسيارتنا التي سلكت بنا شارع البحر - وما أروعه - مررنا على بيوت الفينيقيين القدامى المنحوتة في الجبال وهنا نزلنا من سيارتنا ودخلنا هذه البيوت الخالية إلا من العصور والأزمنة البعيدة جداً التي تراءت لنا أشباحها جاثمة فيها وهنا

---

[1] جعفر حمندي (1894 - 1952 م): ولد في بغداد، تخرج من كلية الحقوق (1925). شغل منصب قائممقام النجف، ثم متصرف لعدة محافظات، أصبح وزيرا للمعارف (1937)، انتخب عضواً في المجلس النيابي (1944 و1947)، تولى بعدها رئاسة نقابة المحامين لدورتين متتاليتين. قدم خدمات جليلة لمدينة النجف، منها افتتاح أول مدرسة ثانوية، ومدرسة للبنات، وقام بتوسيع مدينة النجف، وتخصيص قطعة أرض لجمعية الرابطة الأدبية.

[2] أحمد رضا (1872 - 1953 م): أحمد رضا بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد رضا العاملى، ولد في النبطية من بلاد جبل عامل بلبنان، من علماء اللغة والأدب، وكان شاعرًا ومن طلائع العاملين للقضايا القومية والوطنية في بلاد الشام.

إلتقطت لنا بعض التصاوير لتبقى للذكرى والاعتبار، وبعدها غادرناها متوجّهين الى منازلنا في " حمانا " وليتك كنت معنا.

أخي أبا سعد، في الأسبوع الأول من وصولي لبنان زارني - متوجهاً اليَ من بيروت الأستاذ الفاضل **بهيج عثمان** [1] - **"مدير دار العلم للملايين"** فلم يجدني في البيت فوضع لي رسالة يطلب بها مني حديثاً لتسجيله في الاذاعة اللبنانية ثم ارساله الى محطة الشرق الأردني. وبعد ثلاثة أيام زارني ثانيةً فتحدث اليَّ وتحدثت اليه كثيراً ثم طلب مني ترجمة حياتي ليكتب عني ما يشاء وكررَ طلبه الأول فأعتذرت اليه عن إعطاء حديث للتسجيل فقبل العذر، وأصر على طلبه الثاني فأعطيته نسخة من ديواني كانت معي وقلت له: حسبي هذا عن ترجمتي.

وقد وصلتني في اليوم نفسه رسالة من **محطة الشرق الأدنى** تطلب مني بعض المقطوعات الشعرية - وقد سبق لهذه المحطة أن اذاعت لي ثلاث قصائد منذ ستة أشهر تقريباً - فحاولت الإعتذار ولكن بعض الإخوان هنا أصروا عليَ بالموافقة فأرسلت ثلاث قصائد او مختارات منها على الأصح وهي **"لبنان في المساء"** - وقد نشرت في العدد الأول من مجلة الألواح البيروتية - و **"زحلة"** وقد ارسلت 18 بيتاً منها، و **"يوم سعيد"**، وموعد إذاعتها كما تخبرني رسالة الشرق هو مساء الأربعاء الموافق 1950/12/20.

ويختتم الأستاذ **الحبوبي** رسالته قائلاً:

---

[1] بهيج عثمان (1921 - 1985 م): عميد النشر العربي الحديث، ولد في بيروت، لبنان. تلقى علومه الجامعية في كلية الآداب بجامعة القاهرة حيث نال ليسانس الآداب في عام 1942. أنشأ مع فريق من إخوانه داراً للنشر باسم دار العلم للملايين ومجلة أدبية باسم "الآداب".

هذا - أيها الأخ الكريم - هو قليل من كثير مما أحببت أن أذكره لك عما رأيت في لبنان. ولعلي موافيك ببقية الحديث - وأنا في بغداد.

وختاماً تقبّل وبلغ اخواني الأعزاء اليعقوبي والجعفري ومعلة والصغير والفرطوسي والخليلي والهاشمي وسميسم والشميساوي وأبا هاشم والخضري وبقيتهم أصدق التحيات.

السيد عبد الحميد الياسري وعبد الجبار علوش ومحمد قرة علي يسلمون عليك وعلى اليعقوبي [1].

محمود الحبوبي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,072 (F03).

١٩ أيلول ١٩٥٠

أخي الكريم أبا سعد أعزك الله وإياك ؟

أكتب إليك بيروت هذه وأنا في مصايف لبنان الجميلة . ولعل من الغفران أن أتأخر عن مراسلتك إلى هذا الوقت ولكنني - كما تعرفني أنت أكثر من غيرك - متساهل في أكثر الواجبات وهذا وحده هو اعتذاري إلى أخي العزيز .

المعذرة يا أبا سعد - أني مشتاق إليك كثيراً وكثيراً جداً ولا أريد أن أطيل ذيل الكلام والآن قلب يتمنى ويود هادئاً أن يرى أخاك محبوراً . إنه في النجف أو في بغداد أو في لبنان . وليست والدة أشد لحظاً في مودتك ومحبتك لهذا الذي يجب أن تعتقد أنت في مودته ومحبته لك ما تبرد لك هذه الكلمة بين الأخوان والأصدقاء ؟

أخي أبا سعد . لئن استطاعت الأيام أن تنزع منا أجساماً فانية أعجز من أن تنزع أرواحاً وقلوباً أوثق الحب بعضها بعض لا تنتجزأ ؟ كيف الآن حالك في النجف وكيف حال الأخوان الأعزاء هناك ؟ أرجو أن تكونوا جميعاً في خير وعافية ووئام . أما أنا هنا في لبنان فقد قضيت شهرين كاملين متنقلاً خلالها من مصيف إلى آخر أروح وأجول ، حتى لقد عضضت سابع ندماً على حرماني من أثمال هذه المصايف البديعة فيما سلف وبعض أيامي لا سيما وان الحياة هنا تنطوي من المتع والمسرات والفوائد - الرخيصة - أضعاف ما تأخذ من « المصاري » - كما يقول اللبنانيون - في محل إقامتي هو « حمانا » وهو أجمل واد في العالم - كما يقول لامرتين الشاعر الفرنسي الشهير - ولكنه أجمل واد في لبنان بعد وادي العرائش - كما أقول أنا - وستراه أنت عما قريب في الصيف القادم فتفعل رأيك فيه وما أدري هل سيكون « لامرتيني » أم « جبران » أم لا هذا ولا ذاك بل انك ستقول : ان أجمل واد هو « وادي السلام » أنا الآن معك في رأيك هذا إذا قلت : إن أشرف واد هو وادي السلام لأنه جزء من أشرف مدينة تحت قبة السماء . ولكنني أخالفك إذا قلت : إنه أجمل و غلبت جمال الحياة - يا أبا سعد - الوحيد « وادي العرائش » وما يحويه من أشياء وأشياء ليس في إمكان هذا القلم أن يصفها لك لأنه لا ينثر ولا يشعر ، وان ضننت قصيدتي « رحلة » بعض ما وصلت إليه الخيلة والخيال من الوصف ، وأرجو أن تحتفظ بقصيدتي هذه عندك وأن لا تعطيها للنشر في أية صحيفة لأنني اعتزم قريباً كثيراً ولا أرغب أن تنشر الآن ، ولي فيها رأي . ولكنني أرسلتها إليك لتطلع عليها أنت وبعض أخواني الأعزاء في الطليعة أبو سوس - حفظه الله ومتعنا بطول حياته - والجنزي والصغير والنرطوس والخليل وبقية الصفوة الممتازة من الأخوان الوجهاء ثم تبعث إلي برأيك وآرائهم هول قصيدتي هذه - دون مواربة أو محاباة ؟

وليكن جوابك على هذه ، إلى بغداد لا إلى لبنان فإني أنا في لبنان لا تزيد على الأسبوع ثم أتوجه إلى العراق إن شاء الله .

أبا سعد . لقد طفت ببعض قرى ومصايف لبنان فأحببت كثيراً مضافاً إلى أخلاق أهله الكريمة الفاضلة

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,072 (F03)
الرسالة السادسة: من محمود الحبوبي - لبنان في 19 ايلول سنة 1950 الى محمد علي البلاغي

وأهلها - كما رأيتها - حمانا ، فالوغة ، صوفر ، بحمدون ، عالية ، رملة ، نبع الصفا ، نبع البارود ، بعبدك ، شتورة - وفيها زرنا معالي السيد جعفر حنفي - ، صيدا ، النبطية - وفيها زرنا ساحة العلامة الشيخ أحمد رضا وتغدينا في بيته وأخذت لنا صورة معه ومع بعض الذين زاروه في بيته من سكان النبطية وسألت عنا عن اليعقوبي والجعفري كثيرا . وقال لي الشيخ أحمد رضا : ان ديوانك لم يطبع حتى الآن فاستغربت كثيرا ووعدته بارسال نسخة منه اليه . لذلك أرجو يا أبا سعد أن تسرع بارسالها اليه ، وصور وفيها زرنا ساحة العلامة شرف الدين والتقينا فيها بكثير من إخواننا العاملين (أخبرنا و افتنيا) فكان إصرار منهم علينا بالبقاء عندهم بضعة أيام لمشاهدة هذه القرى الجنوبية الجميلة وكان إصرارنا على الاعتذار وأخيرا فقد قبلوا الاعتذار متضطرين ، وأخيرا يا أبا سعد أن هذه القرى العاملية صيدا النبطية صور جميلة جدا ، وأجمل منها أخلاق سكانها الذين قابلونا بها سواء من نعرف منهم ومن لم نعرف . وبعد أن ودعنا هم وقفلنا راجعين بسياراتنا التي سلكت بنا شارع البحر - وما أروعه - مررنا على بيروت الفينيقيين القدامى المختبئة خلف الجبال وهنا نزلنا من سياراتنا ودخلنا هذه البيوت الخالية الا من العصور والأزمنة البعيدة جدا التي تراءت لنا أشباحها جاثمة فيها وهنا التقطت لنا بعض الصور للتبرك للذكرى و الاعتبار ، وبعدها غادرنا ها قوجهين الى منازلنا في « حمانا » ولبثنا كذلك معا ، أخي أبا سعد . فالأسبوع الأول من وصول لبنان زارني - متوجها إلى من بيروت لإشاد الفاضل بهجي عثمان - مدير دار العلم للملايين - فلم يجدني فوضع لي رسالة يطلب مني بها عن حديثنا للتسجيل في الإذاعة اللبنانية ثم أرسله الى محطة الشرق الأدنى . وبعد ثلاثة أيام زارني ثانية فتحدث إلي وتحدثت اليه كثيرا ثم طلب من ترجمة حياتي ليكتب عن مايشاء وكرر طلبه الأول فاعتذرت اليه عن إعطاء حديث للتسجيل فقبل العذر ، و اصر على طلبه الثاني فاعطيته نسخة من ديواني كانت معي وقلت له : حسبي هذا عن ترجمتي ؟ وقد وصلني في اليوم نفسه رسالة من محطة الشرق الأدنى تطلب مني بعض المقطوعات الشعرية - وقد سبق لهذه المحطة أن اذاعت لي ثلاث قصائد منذ سنة اشهر تقريبا - فحاولت الاعتذار ولكن بعض الاخوان هنا أصروا علي بالموافقة فأرسلت ثلاث قصائد او ثمانية منها على الأصح وهي « لبنان في المساء » - وقد نشرت في العدد الأول من مجلة الألواح البيروتية - و« رد زهلة » وقد ارسلت ١٨ بيتا منها ، و« يوم سعيد » وموعد إذاعتها كما تخبرني رسالة الشرق الأدنى هو مساء الأربعاء الموافق ٥/١٠/١٩٥٠ .

هذا - ايها الأخ الكريم - هو قليل من كثير مما احببت أن اذكره لك عما رأيت في لبنان . ولعل مرافيك بتفاصيل الحديث - وانا في بغداد - ، وختاما تقبل وبلغ اخواني الأعزاء اليعقوبي والجعفري ومعلم والصغير والنوطوس والخليل والهاشمي وسميسم والشبيبي وأبا هاشم والخضري وبقيتهم اصدق التحيات من السيد عبد الحميد الياسري وعبد الجبار علوش ومحمود علي سلمان عليك وعليهم !

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,072 (F03)
الرسالة السادسة: من محمود الحبوبي - لبنان في 19 ايلول سنة 1950 الى محمد علي البلاغي

(رسالة جوابية) [1]

من محمد علي البلاغي الى محمود الحبوبي

النجف في 26 ايلول سنة 1950 م

أخي الكريم الأستاذ محمود الحبوبي المحترم ـ دمت كما تُحب ـ

تحيات عاطرة، وأشواق لأخلاقك الباهرة، ولهفة لطلعتك المباركة الزاهرة، وحنين لتلك الأيام اللطيفة العامرة، التي لم يبق لنا منها سوى الذكريات، وهي كل ما حصلت عليه من هذه الحياة المليئة بالمزعجات والمحفوفة بالمرهقات.

عزيزي، تسلّمت رسالتك الغرّاء، وقصيدتك العامرة العصماء؛ في لحظة كنت فيها لهجاً بذكرك، أتحدث ـ لمن معي ـ عنك وأُصوّرك لهم وأنت في **لبنان**، وأشرح لهم ما أنت عليه الآن، وما يخطر على بالك ، فكانت ـ يعلم الله ـ داعية لسروري، وباعثة لأفراحي، ولا عجب في ذلك فهي من أخٍ ألتقي وإياه في مجالات مختلفة، وأتفق معه في كل ما لا أتفق به مع غيره من إخواني الكُثر [2].

محمد علي البلاغي

---

[1] مسوّدة الرسالة ناقصة، حيث لم يتسنى لي العثور على تكملتها.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 071 (F03).

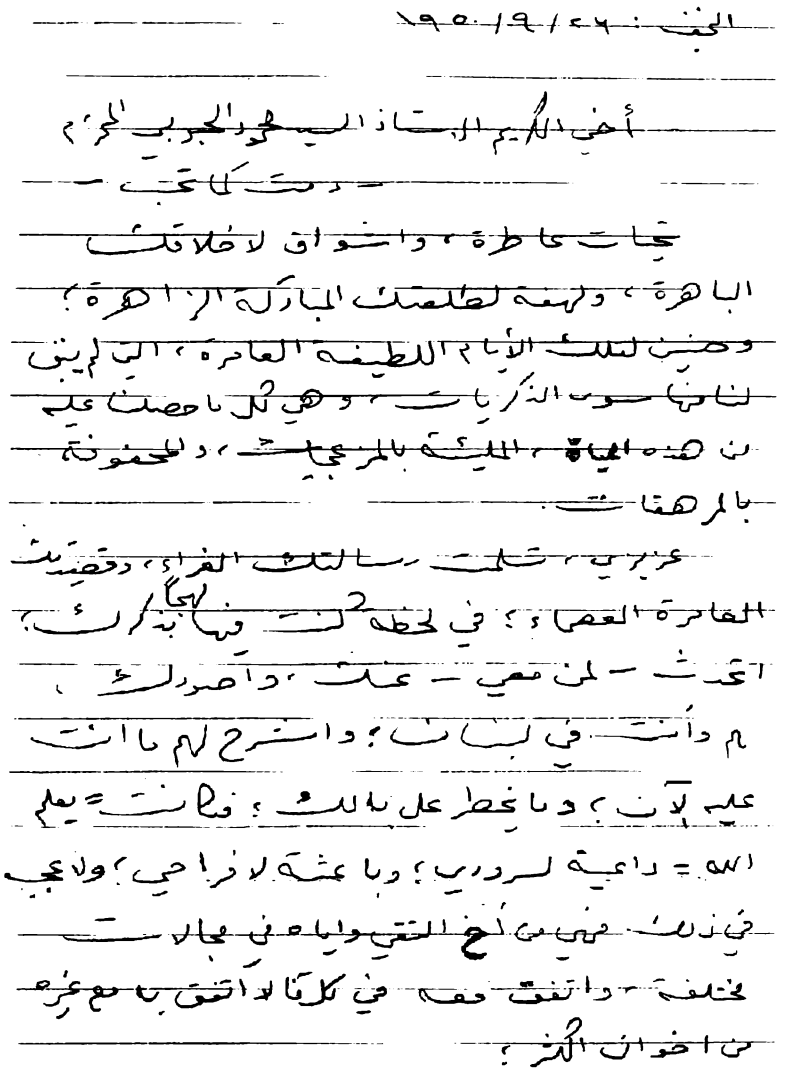

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 071 (F03)
رسالة جوابية من محمد علي البلاغي - النجف في 26 ايلول سنة 1950
الى محمود الحبوبي
(مسوّدة رسالة)

(الرسالة السابعة) [1]

من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي

الكرادة الشرقية / بغداد (كتبت بعد سنة 1952 م) [2]

أخي الكريم أبا سعد. سلمك الله وأبقاك

تحية طيبة

أرجوا أن تكون في خير وعافية وإطمئنان، ولا حاجة الى ذكر أشواقي اليك فأنك منها على يقين، كما أني لا أرى حاجة أن أقول لك أو أعيد قولي السابق ـ على الأصح ـ **إنك أحد ثلاثة هم خير ما عرفت في هذه الحياة من الإخوان عاطفة نبيلة، وخلقاً كريماً، وسعياً متواصلاً للخير بين الناس، وكفى بهذا ـ يا أبا سعد ـ شرفاً باذخاً ومجداً شامخاً، فحافظ عليه ما استطعت الى ذلك سبيلاً، ولا حاجة اليَّ أن أوصي السحابة بالتسكاب والروضة بالأريج فأن لك من طبعك الكريم السمح ما لا تستطيع الانفصال عنه ـ ولو حاولت ذلك ـ . وأنه لمن دواعي فخري وإعتزازي بك أنك ما ذُكرت في جماعة أنا فيهم إلا كان أسمك مقروناً بكل ما يستحق من إطراءٍ وتمجيد، وحسبي هذا فلا أريد أن أذكر لك ما أنت به أعرف، وإليه أهدى.**

أخي أبا سعد فارقتك في النجف ففارقت النجف كلها وحملت معي منك الى بغداد أجمل الذكريات، رجعت بي الى أربعين سنة أو تزيد، فكانت لي خير زاد روحيٍّ في الطريق وحتى دخلت بيتنا المتواضع في الكرادة فبحثت عن القصيدة التي وعدتك

---

[1] رسالة إخوانية بامتياز ، حيث جمال الاسلوب، وقوة التصوير وصدق التعبير عن المحبة والوفاء.

[2] الرسالة غير مؤرخة، وقد كتبت في الكرادة الشرقية، أي بعد انتقال الحبوبي من منطقة الأعظمية الى الكرادة الشرقية بعد أن سكنها لمدة خمسة سنوات، بعد هجرته الى بغداد سنة 1948، فغالب الظن أنه كتب الرسالة بعد عام 1952م.

بإرسالها لك تبعاً لرغبتك لا لأنها تستحق أن ترسل اليك فأنها كانت شبه مرتجلة وليس فيها من الفن الشعري - على ما أحسب - إلا الأبيات التي تتضمن وصف القهوة وفناجينها والشاي وكؤوسه، هذا هو رأييَ وربما خالفتني فيه، على **أننا قلما نختلف رأياً وفكرةً في أكثر الشؤون الأدبية والإجتماعية بين الناس.**

ولئلا أشغلك بهذه الورقة عمّا بين يديك من أوراق "الحوالات" و"الصكوك" العائدة إلى أصحابها وليس لك منها غير أن تراها عينك البريئة، ويدك الطاهرة، ورحم الله القائل:

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماءُ فـــوق ظهـــورها محمولُ

نعم لئلا أشغلك بهذا أختم رسالتي هذا بالسلام عليك وعلى من تحب من الأخوان وفي المقدمة أبو طاهر الذي خابرته لأحيّه فلم أجده فتركت له عند من كلمني تحياتي وأشواقي اليه، وأسلم أنت لأخيك [1].

محمود الحبوبي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 064 (F03).

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 064 (F03)

الرسالة السابعة: من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي يخاطب الحبوبي فيها البلاغي قائلاً: ((إنك أحد ثلاثة هم خير ما عرفت في هذه الحياة من الأخوان، عاطفة نبيلة، وخلقاً كريماً، وسعياً متواصلاً للخير بين الناس، وكفى بهذا - يا أبا سعد - شرفاً باذخاً ومجداً شامخاً، فحافظ عليه ما استطعت الى ذلك سبيلاً، ولا حاجة اليَّ أن أوصي السحابة بالتسكاب والروضة بالأريج فأن لك من طبعك الكريم السمح ما لا تستطيع الانفصال عنه ....))

(الرسالة الثامنة) [1]

من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي

الكرادة الشرقية / بغداد في أيلول سنة 1954 م

أخي الكريم الأستاذ السيد محمد علي البلاغي المحترم

تسلمت الدعوة التي وجّهتموها اليّ للمساهمة ـ أدبياً ـ في حفلة أربعين فقيدنا العظيم آية الله **الامام كاشف الغطاء** [2]، وان من بواعث أسفي الشديد أن أبعث اليك والى (اللجنة) [3] المحترمة بهذه الرسالة معتذراً اليكم جميعاً عن عدم استطاعتي المساهمة معكم في القيام بهذا الواجب المقدّس. وما ذلك ـ والله يعلم ـ الا لأن حالتي الصحية لا تسمح لي بذلك فقد لزمت فراشي منذ عدة أيام وأُلزمت الراحة الفكرية الى حين.

وأنا ـ الساعة ـ اذ آسف جداً لهذا الإعتذار آسف اكثر من ذلك لأني لا اقوى على تأدية ما يفرضه عليَّ الواجب الأدبي من الاشتراك في تأبين فقيدنا العظيم **ذلك العلم الذي طوى آخر صفحة ناصعة من سجل حياته الغالية وهو يناضل مجاهداً بلسانه وقلمه عن العرب والإسلام** في الوقت الذي نحن فيه أشدّ ما نكون حاجةً الى أمثاله من القادة المصلحين، والزعماء المفكرين، **وأين هم أمثاله في هذه الأمة، التي تنكّر لها**

---

[1] الرسالة تتضمّن إعتذار الشاعر الحبوبي عن المساهمة في حفلة أربعين الإمام محمد حسين كاشف الغطاء بسبب مرضه.

[2] محمد حسين آل كاشف الغطاء (1876 ـ 1954 م): فقيه حجة، وأصولي متتبع، وفيلسوف بارع، وأديب لامع، وشاعر مبدع، وإمام من أئمة الإصلاح. من دعاة التحرر والاستقلال، ومن دعاة الوحدة بين المسلمين، فقد عبّر عنها بقوله: بُني الاسلام على دعامتين كلمة التوحيد، وتوحيد الكلمة. نشر بحوثا علمية ودراسات فكرية، تتدفق جوانبها بالفلسفة والعبقرية، وغزارة العلم, وسعة الاطلاع. له 23 كتاباً.

[3] لجنة تأبين الامام كاشف الغطاء، وكان محمد علي البلاغي سكرتيراً للجنة:
(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 006 (F30).

حماتها فتركوها فريسة لذئاب الاستعمار الغادرة تنهش من أشلائها، وتنهل من دمائها وتلوّح بأنيابها ومخالبها في وجوه الرعاة من أبنائها ليستسلموا لمشيئتها صاغرين، واذا ما كانت وفاته ـ قدس الله روحه ـ خسارة كبرى على العرب وعلى المسلمين كافةً فان أجمل عزاء لهؤلاء ان آثارهم العلمية والدينية والإجتماعية هي ملء الأكف والصدور، وإنها هي التي تجدّد من ذكراه الطيبة جيلاً بعد جيل، وبها وحدها الغناء عما يقول الخطباء والشعراء والمنشدون.

فإلى رحمة الله وفردوسه فقيدنا الخالد، والى الأمة العربية والإسلامية أجمل الصبر والعزاء،

واليك ـ يا أبا سعد ـ والى اللجنة المحترمة مني جزيل الشكر والاحترام [1].

أخوك المخلص

محمود الحبوبي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 052 (F03).

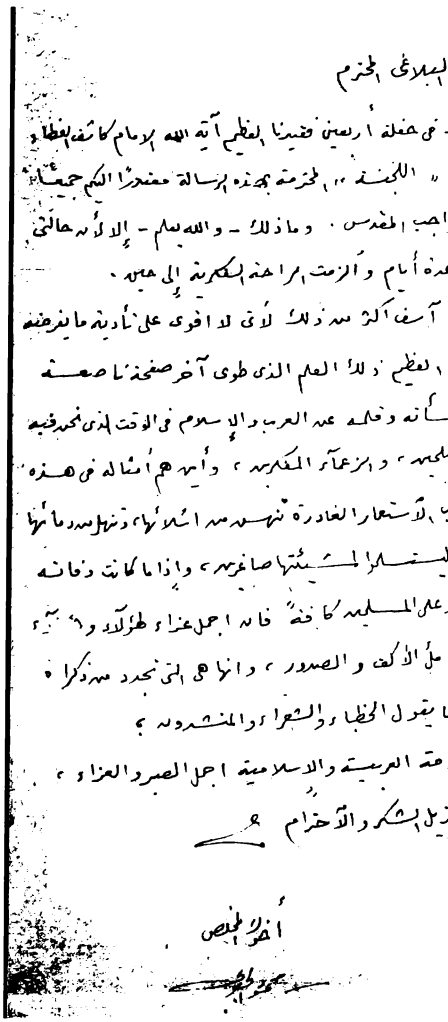

أخي الكريم الدكتور السيد محمد علي البلاغي المحترم

تسلمت الدعوة التي وجهتموها إلى المساهمة - أدبيًا - في حفلة أربعين فقيدنا العظيم آية الله الإمام كاشف الغطاء، وقد عرضت على السيد الوالد هذه الدعوة وإلى "اللجنة" المحترمة بهذه الرسالة معتذرًا لكم جميعًا عن عدم استطاعتي المساهمة معكم في القيام بهذا الواجب المقدس. وما ذلك - والله يعلم - إلا لأنه حالتي الصحية لا تسمح لي بذلك فقد لزمت فراشي منذ عدة أيام واشتد مرضي إلى حد كبير.

وأنا - الساعة - إذ آسف جدًا لهذا الاعتذار آسف أكثر من ذلك لأني لا أقوى على تأدية ما يفرضه عليَّ الواجب الأدبي من الاشتراك في تأبين فقيدنا العظيم ذلك العلم الذي طوى آخر صفحة ناصعة من سجل حياته الغالية وهو يناضل مجاهدًا بلسانه وقلمه عن العرب والإسلام في الوقت الذي نحن فيه أشد ما نكون حاجة إلى أمثاله من القادة المصلحين وزعماء الفكر، وأين هم أمثاله في هذه الأمة التي تنكر لها حماتها فزينت لهم الاستعمار الغادر تنهشهم من أطرافها وتتهاوشهم ما بينها وتلوح بأنيابها وتهيئ لها في وجوه الوعاة من أبنائها ليستقلوا لمشيئتها صاغرين، وإذا ما كانت وفاته - قدس الله روحه - خسارة كبرى على العرب وعلى المسلمين كافة فإنه أجل عزاء لطرائد ولأبناء آثاره العلمية والدينية والاجتماعية هو ملء الأكف والصدور، وإنها هي التي تجدد من ذكراه الطيبة جيلًا بعد جيل، وبها وحدها الغناء عما يقول الخطباء والشعراء والمنشدون.

فإلى رحمة الله وفردوسه فقيدنا الخالد، وإلى الأمة العربية والإسلامية أجل الصبر والعزاء، وإليك - يا أبا سعد - وإلى اللجنة المحترمة مني جزيل الشكر والاحترام.

الكرادة الشرقية - بغداد

أخوكم المخلص

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 052 (F03) الرسالة الثامنة: من محمود الحبوبي - بغداد في ايلول سنة 1954 الى محمد علي البلاغي، يعتذر فيها الشاعر الحبوبي عن المساهمة في أربعينية الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء بسبب مرضه

لجنة تأبين
الامام كاشف الغطاء

النجف / / ١٩٥٤

سيدي المحترم

تحية طيبة : ـ

وبعد : يرجى تفضلكم بالعلم بأن الهيئات العلمية في مدينة النجف المقدس قد قررت اقامة حفلة تأبينية كبرى في النجف بعد مرور (٤٠) يوما على وفاة فقيد العرب والاسلام الامام الحجة اية الله العظمى الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء قدس سره ، وقد انتخبت لهذا الغرض لجنة من العلماء والأدباء لاقامة الحفل المذكور في الوعد الذي سيعين في حينه .

لهذا فاننا نتقدم اليكم بهذه الدعوة آملين مشاركتكم في هذا الحفل التأبيني بارسال ماتجود به قريحتكم الوقادة في هذه المناسبة الاليمة وبذلك تكونون قد شاركتم الامة بمصابها الجلل في فقد قائدها الذي جاهد في مضمار العلم والعمل في سبيل رفع راية العرب خاصة والاسلام عامة باثاره الخالدة ومؤلفاته الجليلة .

اننا بانتظار تفضلكم بارسال ماترغبون بارساله لهذه المناسبة باول فرصة سانحة ولكم فائق الشكر والاحترام .

سكرتير اللجنة

العنوان ـ النجف ـ محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 016 (F30)
الدعوة التي وجّهها محمد علي البلاغي سكرتير لجنة تأبين المرحوم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء الى رجال الفكر والأدب للمساهمة في الحفل المذكور

(الرسالة التاسعة) [1]

من محمود الحبوبي الى محمد علي البلاغي

الكرادة الشرقية / بغداد في 29 أيلول سنة 1954 م

أخي الكريم أبا سعد، حفظك الله وأبقاك

كنت قد تسلمت منك رسالة تدعوني بها الى المساهمة ـ ادبياً ـ في حفلة أربعين فقيد العرب والإسلام **الامام كاشف الغطاء** وكنت قد اجبتك عليها ـ مع الأسف ـ بالإعتذار وذلك لإنحراف طرأ على صحتي الزمني الفراش عدة أيام، ولما تلطّف الله فأعاد لي صحتي كما كانت وأفضل **فقد وجدتّني خجلاً جداً امامك وأمام اللجنة الموقّرة وأمام تاريخ فقيدنا الغالي الحافل بجلائل الأعمال من تلك الرسالة التي بعثت بها اليك معتذراً وأنت أخ كريم ليس من السهل على من يعرف طيب ذاته ونبل صفاته أن يردَّ له طلباً لا سيما وهو من النوع الذي تقدّمت به اليّ،**

لذلك فقد نظمت هذه **القصيدة** التي تصلك ـ طياً ـ لتلقى في حفلة أربعين فقيدنا العظيم واكبر الظن ان اللجنة ـ وأنت في طليعتها ـ ستقرر عدم القائها أو ستختصرها كثيراً الأمر الذي سيذهب بالكثير من جمالها وترابط أجزائها وفصولها، وكيفما سيكون الأمر فاني لا آبه له ما دمت قد أجبت طلبك ولو متأخّراً، وما دمت **قد ضمّنت القصيدة بعض ما يجيش في نفسي من آلام وشجون لا مناص لي من أن يرشح بها هذا القلم الذي ما جاء ليؤبّن هذا الفقيد العظيم إلا لأنه ناوئ الاستعمار وحاربه بلسانه وقلمه فكانت وفاته خسارة كبرى على العالمين العربي والإسلامي** عوّض الله عنه بمن يملأ

[1] الشاعر الحبوبي ينظم قصيدة للمساهمة في حفلة أربعين الامام محمد حسين كاشف الغطاء بعد تحسن صحته.

الفراغ الذي أحدثه فقدانه، **وأخيراً فان لك وحدك الحق في انشاد القصيدة أو اهمالها أو اختصارها** مع احترامي الأكيد للجنة التأبين وعلى رأسها شيخنا العلاّمة الجزائري أطال الله بقائه ومتّعنا بحياته الغالية.

وختاماً لك مني وللإخوان كافةً أطيب التحايا وأحر الأشواق.

أرجوا اعلامي بوصول هذه الرسالة اليك بأسرع ما يمكن [1].

محمود الحبوبي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 068 (F03).

١٩٥٤/٩/٢٩

أخي الكريم أبا سعد، حفظك الله وأبقاك.

تشرفت بتلك رسالتك تدعوني بها إلى المساهمة - أدبيًا - في حفلة أربعينية فقيد العرب والإسلام الإمام كاشف الغطاء وكنت قد اجتنبت عليها - مع الأسف - بالاعتذار وذلك لانحراف طرأ على صحتي الزمن القراسة عدة أيام، ولما لطف الله فاعادني صحتي كما كانت وافضل فقد وجدتني جديرًا أمامك وأمام اللجنة الموقرة وأمام تاريخ فضيدنا الغال الحافل بجلائل الأعمال هذه الرسالة التي بعثت بها إليك معتذرًا وأنت أخ كريم ليس هذا السهل على من يعرف طيب ذاتك وسلامة أن يرد له طلبًا لا سيما وهو من النوع الذي تقدمت به إلي، لذلك فقد نظمت هذه القصيدة التي تصلك - طيًا - لتلقى في حفلة أربعينية فقيدنا العظيم أيام اللجنة - وأنت أدرى بطبيعتها - مستقر عدم القائها أو تختصرها كثيرًا الأمر الذي يذهب بالكثير من جمالها وترابط أجزائها وفصولها، وليفعلوا بها ما يشاءون الأمر فانى لا آبه له ما دمت قد أجبت طلبك ولو متأخرًا، وما دمت قد ضمنت القصيدة لبعض ما يجيش في نفسي من آلام وشجون لا غلو فيها لي من أنه يرشح بها هذا العالم الذي ما جاء ليؤسه هذا الفقيد العظيم إلا لأنه ناوئ الاستعمار وحاربه بلسانه وقلمه فكانت وفاته خسارة كبرى على العالم العربي والإسلامي نحسبه عند الله من عظماء الرجال الذين أحدثه فقدانه، وأخيرًا فاني لك وحدك الحق في إنشاد القصيدة أو إهمالها أو اختصارها مع أحرامي الأكيد للجنة التأبين وعلى رأسها شيخنا العلامة المجاهد آل الدر بفاوه وضمنا بحياته الغالية.

وختامًا لك مني وللأخوان كافة أطيب التحايا وأحر الأشواق

أرجو إعلامي بوصول هذه الرسالة

وما سرع ما يجيء

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 068 (F03)

الرسالة التاسعة: من محمود الحبوبي - بغداد في 29 ايلول سنة 1954 الى محمد علي البلاغي، يضمّنها قصيدته التي نظمها "بعد تحسن صحته" للمساهمة في حفلة أربعين الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء

رسائل آخرى تتعلّق بديوان ورباعيات الحبوبي وغيرها

وهي كلآتي:

1. رسالة غير مؤرخة، تتعلق بطبع وتوزيع **ديوان الحبوبي** (1948) [1].
2. رسالة بتأريخ 29 نيسان سنة 1948 حول صدى صدور **ديوان الحبوبي** في الأوساط الأدبية، وتوكيل البلاغي بالتصرف بجميع شؤون نسخ الديوان [2].
3. رسالة بتأريخ 2 تشرين الأول سنة 1948 حول طبع **رباعيات الحبوبي** [3].
4. رسالة بتأريخ 28 نيسان 1949 يبدي الحبوبي إعتراضه وعدم موافقته بقيام أحد الناشرين بطبع **ديوان عمه السيد محمد سعيد الحبوبي**، ويطلب من البلاغي التدخل في هذا الموضوع وإيقافه [4].
5. رسالة بتأريخ 3 مايس سنة 1949 حول طبع **رباعيات الحبوبي** [5].
6. رسالة بتأريخ 21 كانون الأول سنة 1952، يطلب فيها من البلاغي الإتصال بالعلامة الشيخ عبد الرسول الجواهري للحصول على ما يملك من شعر الشبيبي، تحضيراً لطبع **ديوان الشبيبي** [6].

(ينظر صور الرسائل الستة المدرجة أعلاه في الصفحات التالية من الكتاب).

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 056 (F03).
[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,092 (F03).
[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 076 (F03).
[4] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 074 (F03).
[5] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 075 (F03).
[6] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 069 (F03).

أخي الكريم أبا سعد . لا زلت بخير

تحية طيبة ، وشوقاً كثيراً ، وبعد فقد أرسلت اليك أمس بطاقة اخبرك فيها ان العشرين نسخة من الديوان وصلتني مشوشة الترتيب فرصحاتها ولطبت اليك أن توقف عمل التصحيف حتى نصحح هذه الغلطة ، والآن أكرر عليك هذا الرجاء لا يشكل الغلط ، أنا لا اشك انك تعبت كثيراً وكثيراً في سبيل ديوان الحبوبي وارسال الى خارج العراق و داخله ، وقد جئتك الآن لأتعبك من جديد بمراجعة الشيخ رضا الصحاف ولفت نظره الى غلطته في الترتيب ، وانك يا أبا سعد أنت الذي عودتنا على هذا الإدلال عليك حفظك الله وابقاك لنا . أخي أبا سعد إني لم اجمع من الجرائد والمجلات التي كتبت حول الديوان الأخير واعتقد انك بخلافي ، الآن يسلمك رسالتي هذه مع سبعة عشر نسخة من الديوان ليعيد الصحاف تصحيفها من جديد ، وأرجو أن تقدم نسخة صحيحة من الديوان الى الأستاذ السيد جاسم السيد محمد هدية ادبية متواضعة ، كما أرجو أن لا تتماهل كثيراً في ارسال رسالتك الى ، انتظرها بفارغ الصبر ،

وختاماً نقبل ونبلغ الاخوان جميعاً تحياتي واشواقي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 056 (F03)
رسائل آخرى (1): من محمود الحبوبي - بغداد (1948)
الى محمد علي البلاغي وهي تتعلق بشؤون
طبع وتوزيع ديوان الحبوبي

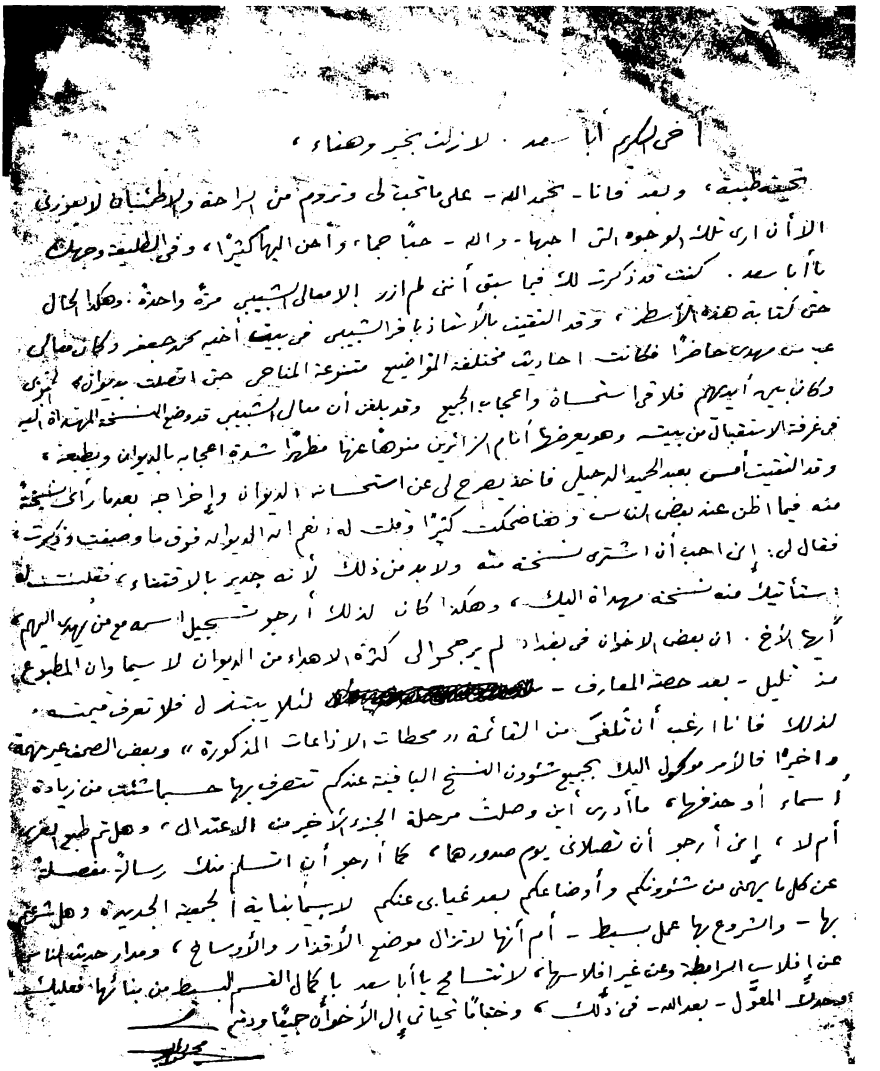

أخي الكريم أبا سعد . لازلت بخير وهناء ،

تحية طيبة ، وبعد فانا - بحمد الله - على ما تحب لي وترضى من راحة وطمأنينة لا يعوزني الا أن اراك تلك الوجوه التي احبها - والله - حبا جما ، وأهنئ اليها كثيرا ، وفي الطليعة وجهك يا أبا سعد . كنت قد ذكرت لك فيما سبق أنني لم ازر الاعمال الشيبي مرة واحدة . وهكذا الحال حتى كتابة هذه الأسطر ، وقد التقيت بالأستاذ فؤاد الشيبي من بيت أخيه محمد جعفر وكان معالي عبد الرحمن مهدي حاضرا فكانت احاديث مختلفة المواضيع متنوعة المناحي حتى انتهت بديوان الحبوبي وكان بيد أحدهم فلاقوا استحسانا واعجابا الجميع وقد بلغني أن معالي الشيبي قد وضع النسخة المهداة اليه في غرفة الاستقبال من بيته وهو يعرضها أمام الزائرين منوها عنها مظهرا شدة اعجابه بالديوان وبطبعه ، وقد التقيت أمس بعبد الحميد الرحيل فاخذ يصرح لي عن استحسانه الديوان واخراجه بعد ما رأى نسختي منه فيما اظن عند بعض الناس ، وضاحكت كثيرا وقلت له : نعم انه الديوان فوق ما وصفت وذكرت ، فقال لي : إني احب أن اشتري نسخة منه ولا بد من ذلك لأنه جدير بالاقتناء ، فقلت له : ستأتيك منه نسخة مهداة اليك ، وهكذا كان لذلك أرجو تسجيل اسمه من بين الهام أرجو أن لا أنسى . ان بعض الاخوان في بغداد لم يرجعوا الي كتب الاهداء من الديوان لا سيما وان المطبوع منه قليل - بعد حصة المعارف - [redacted] لذا يتسنى لي فلا تعرف قيمته ، لذلك فانا ارغب أن تلغى من القائمة ر محطات الاذاعات المذكورة » وبعض الصحف غير هذه ، واخيرا فالأمر موكول اليك بجميع شؤون النسخ الباقية عندكم تتصرف بها حسبما تشاء من زيادة أسماء أو حذف ، ما أدري اين وصلت مرحلة الجزء الأخير من الاعتدال ، وهل تم طبعه أم لا ، إني أرجو أن تصلني يوم صدورها ، كما أرجو أن اتسلم منك رسالة مفصلة عن كل ما يهمني من شؤونكم وأوضاعكم بعد غيابي عنكم للاستيانة بالجمعية الجديدة وهل شرعتم بها - والشروع بها عمل بسيط - أم أنها لا تزال موضع الأخذ والرد والأوساخ ، ومدار حديث الناس عن إفلاس الرابطة وعن غيرها فلا سرها ، لانتاجح يا أبا سعد بما كان القسم البسيط من بنائها فعليك بحمد الله المعول - بعد الله - في ذلك ، وختاما تحياتي إلى الأخوان جميعا ودمتم

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1, 092 (F03)
رسائل آخرى (2): من محمود الحبوبي - بغداد في 29 نيسان سنة 1948
الى محمد علي البلاغي، حول صدى صدور ديوان الحبوبي
في الأوساط الأدبية، وتوكيل البلاغي بالتصرف
بجميع شؤون نسخ الديوان

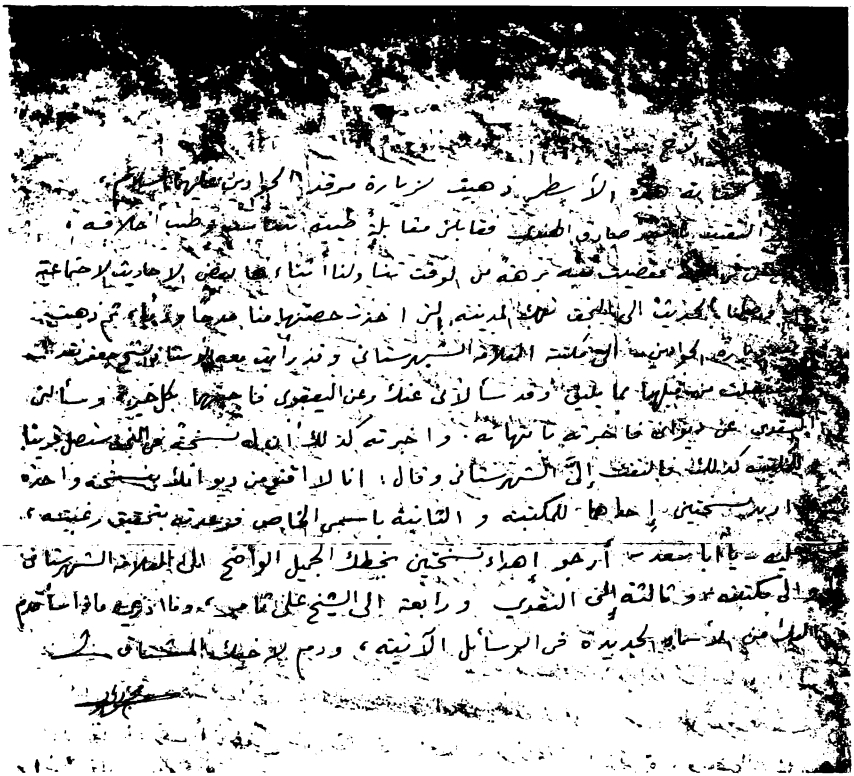

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,092 (F03)
رسائل آخرى (2): من محمود الحبوبي - بغداد في 29 نيسان سنة 1948
الى محمد علي البلاغي، حول صدى صدور ديوان الحبوبي
في الأوساط الأدبية، وتوكيل البلاغي بالتصرف
بجميع شؤون نسخ الديوان

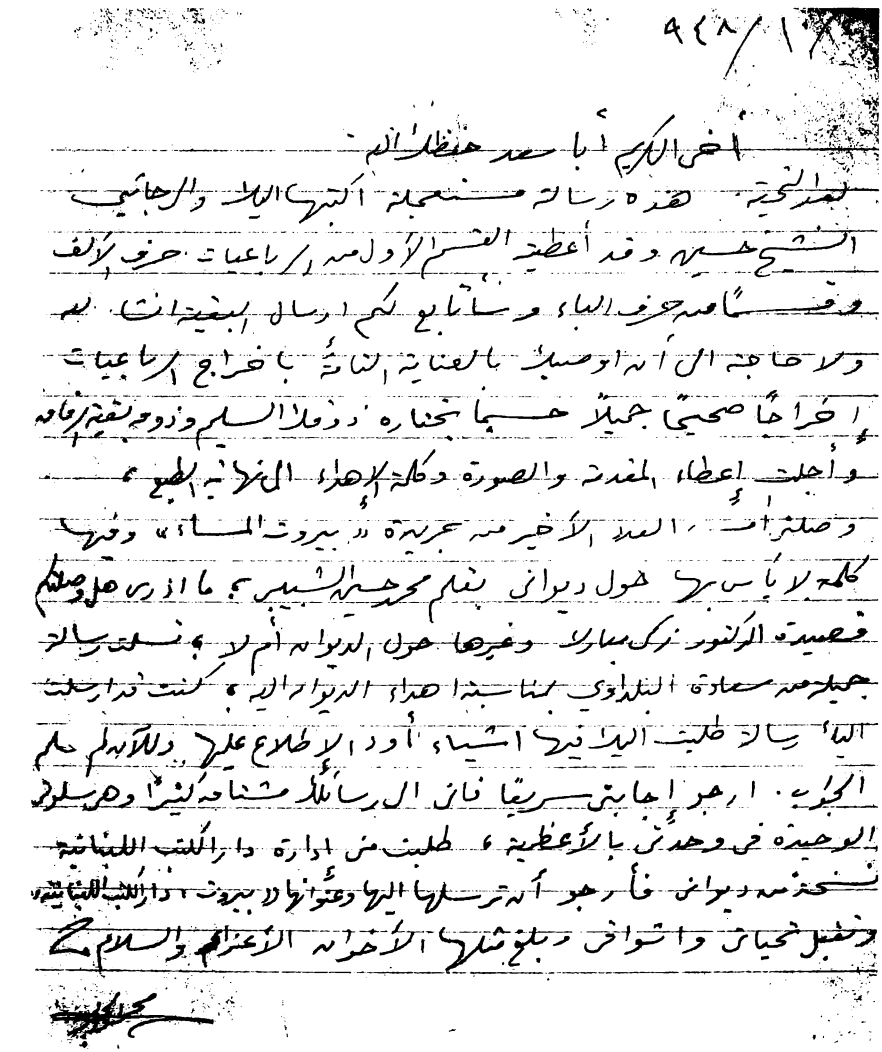

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 076 (F03)
رسائل آخرى (3): من محمود الحبوبي - بغداد في 2 تشرين الأول سنة 1948 الى محمد علي البلاغي، تتعلق بطبع رباعيات الحبوبي

٩٤٩/٤/٢٨

أخي الكريم أبا سعد . دمت بخير

تحية طيبة ، وشوقاً كثيراً وكثيراً جداً اليك و الى بقية الأخوان الأعزاء وفي الطليعة استاذنا الجليل البيقوني و الصراف و معلة و شيخ العراقيه و الجعفري و الصغير و النطوس و الخليلي و سليم و الهاشمي و ... و ... وأرجو أن تبلغ الجميع تحياتي وأشواقي الحارة .

أيضاً الذي كنت قد ذكرت لي يوم شرفتني الأعظمية أنه بصدد النجفية ولم تصرح باسمه يحاول أنه يطبع ديوان عمنا المرحوم ، ولما شاء عنيت انه تذكر لي اسم ذلك الرجل لأني ظننت أنك لا ترغب بذكر اسمه لأمر ما ، وقد صادفني رسالة من السيد محمد الحبوبي منذ يومين تقريباً يخبرني فيها أنه [illegible] يحاول الشروع بطبع ديوان المرحوم وأنه السيد باقر الحبوبي منع ذلك الرجل عن محاولة هذه ، وقد أرسلت في الوقت رسالة الى السيد محمد وطلبت اليه أن يؤكد ذلك المنع كما طلبت إليه أن يجتمع بك ليستشير برأيك ، وما أدري ماذا كان بعد ، لذلك أرجو أن تحول أنت بينه الكتبي وبينه طبع الديوان لاسيما وأنا مسؤول جهاته للطبع على غير شكله الحالي مع ما يضاف اليه من شعره غير المطبوع في العقد المفصل ، وحاولت اليوم أن اكتب الى أبي عامر ليمنعه من محاولة هذه ولكني اكتفيت برسالتي اليك ، وأنا منتظر جوابك العاجل فلا تتماهل ، وأعود فأقدم اليك والى الأخوان تحياتي وأشواقي

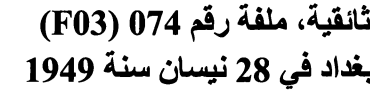

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 074 (F03)
رسائل آخرى (4): من محمود الحبوبي - بغداد في 28 نيسان سنة 1949
الى محمد علي البلاغي، يبدي فيها عدم موافقته بقيام أحد الناشرين
بطبع ديوان عمه السيد محمد سعيد الحبوبي، ويطلب من
البلاغي التدخّل في هذا الموضوع وايقافه

٣ / ٥ / ١٩٤٩

أخي المكرم أبا سعد . دمت بخير ،

تحية طيبة ، وبعد فقد وصلني شيخ العراقيه ومعه كراسة جديدة من رباعياتي ولكن بعدما فحصتها وجدتها - مع مزيد الأسف - ناقصة خمس رباعيات اثنتان من حرف الحاء وهما « مناصب أم أسواقه » و « كم نبيلاً » ، وثلاث من حرف الخاء وهي « الدهر سجل الحوادث » و « البحور » و « بديه العقار والخمار » ؛ وما أدري كيف وقع هذا الخطأ من الشيخ حسين أو من غيره من المرتبين ، ثم ما أدري كيف تلافى هذا الخطأ بعد ما أخبرني شيخ العراقيه أنه الكراسة تم طبعها ١٥٠٠ نسخة على هذا الخطأ الشائن ، وهو على يحتم علينا إما أنه نعدم الكراسة كلها وهي خسارة كبيرة في الورق ، وإما أنه نتركها كما هي وهو تشويه ظاهر للرباعيات الأربع التي نقصت من كل حرف من الحروف الهجائية ما لا يقل عن الست رباعيات ولا أراني أنه تكون رباعياتي في حرف الخاء أربعًا وهي سبع ، كما لا أراني أنه تسقط رباعياته من حرف الحاء لذلك أرجو أنه تتوقف أنت الى المطبعة بالتوقف عن طبع الرباعيات لئلا تتكرر مثل هذا الخطأ فتتضاعف الخسارة المادية والمعنوية ، وإني واجد لك عذرًا مقبولاً لعدم الإشراف على طبع رباعياتي لكثرة أعمالك وواجباتك الأخرى ، وتقبل أصدق التحيات من أخيك المخلص

ملحوظة : الرباعيات التي سقطت من حرف الحاء هي ثلاث

الاثنتان كما ذكرت لك ، الثالثة هي « الى أيها الجامعة العربية » ،

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 075 (F03)
رسائل آخرى (5): من محمود الحبوبي - بغداد في 3 مايس سنة 1949 الى محمد علي البلاغي، تتعلق بطبع رباعيات الحبوبي

١٩٥٢/١٢/٢١

عزيزي أبا سعد . دمت بخير

تحية طيبة : - وبعد فقد تسلمت رسالتك طي رسالة السيد محمد علي الشبيبي فحمدت الله تعالى على أنك وبقية الأخوان الأعزاء في صحة وعافية ،

أيها الأخ . قبل مدة تناهى هذا المشروع يوماً ما جمع مني محمد جعفر الشبيبي وابدى لي رغبته الشديدة أن يقوم بطبع ديوان المرحوم والده وطلب إلي مساعدته في هذا المشروع فابديت له استعدادي لذلك ، ولكني لفت نظره إلى أنه قسماً لابد منه من شعره ذكره يوجد عند العلامة الشيخ عبد الرسول الجواهري ولابد من الاطلاع على هذا القسم وعلى غيره قبل الشروع بطبع الديوان ، وقد نسيت لأي صبي أن يكلف بمعاونة الشيخ عبد الرسول واستحصال النسخة الموجودة عنده بأي ثمن كان ، وقبل سفره الى بيروت - أي قبل خمسة أيام - اجتمع معي مرة ثانية واخبرني أنه وكل اليك مراجعته ، يعني للحصول على ما لديه من شعر المرحوم ذكره ، ولكنه لم يسلم لذلك أي إشعار أو إخبار حول الموضوع ، لذلك فقد طلب إلي أن اسألك عن نتيجة ما كلفك به ، فاذا سنحت لك فرصة ولو قصيرة أرجو إخباري بذلك ،

وتقبل وبلغ الأخوان كافة تحياتي وأشواقي ، ودمت بخير

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 069 (F03)
رسائل آخرى (6): من محمود الحبوبي - بغداد في 21 كانون الأول سنة 1952 الى محمد علي البلاغي، تتعلق بطبع ديوان المرحوم الشبيبي

رسائل إخوانيّة أدبيّة

حول موشح (شاعر الحياة)

للأستاذ الحبوبي

رسالة [1]

من محمود الحبوبي الى توفيق الفكيكي [2]

بغداد في 1366/6/24هـ الموافق في 1947/5/16 م

سعادة الأخ الكريم الأستاذ أبا "أديب" [3] حفظك الله للعلم والأدب ذخراً وفخراً

---

[1] هذه الرسالة تمثل صفحة من صفحات الجدل الكبير الذي نالته ـ في وقته ـ ملحمة الحبوبي الشعرية المعروفة بـ موشح **"شاعر الحياة"**، والذي شارك فيه العديد من الادباء المعروفين امثال الشيخ محمد رضا عضو المجمع العلمي العربي في دمشق والكاتب أنيس المقدسي استاذ الادب العربي في جامعة بيروت والاديب حسان حليم دموس من بيروت والمحامي والاديب توفيق الفكيكي والعلامة محمد سعيد الحكيم والعلامة محمد صادق الصدر والشيخ جعفر محبوبة والدكتور مهدي المخزومي والاديب حسن الجواهري والشيخ محمد الخليلي والشيخ عبد الغني الخضري وآخرون، اضافة الى ما كتبته صحف ومجلات عام 1947 بحق هذه الرائعة الشعرية في الساعة وصوت السياسة والعرفان والبيان والوطن والجزيرة وأخرى. وتكمن أهمية هذه الرسالة ـ **الغير منشورة سابقاً** ـ بأنها صادرة من ناظم هذه الموشحات نفسة الاستاذ الحبوبي وموجهة الى علم من أعلام الأدباء والمفكرين الاستاذ توفيق الفكيكي. والقصيدة تضم أكثر من 360 موشحاً تناولت قضايا وطنية وانسانية وسياسية واجتماعية، باسلوب سلس متين. ونشرت اول مرة في مجلة الغري النجفية العدد (13) من عام 1947 ومطلعها:

ترنم أيهـــا الشـادي *** وردد لحنك العذبا
وغازل زهرة الوادي *** وأن لم تفهم الحبا

[2] توفيق الفكيكي (1898 - 1969 م): حقوقي بارع وكاتب صحفي وباحث علمي وفقيه اكاديمي وسياسي وطني، وأحد رواد الحركة الثقافية والعلمية في العراق. درس أصول الفقه والعقائد، وله مواقف وطنية معروفة في مقاومة السلطة البريطانية، وسجن عام 1920م. شغل منصب حاكم في كربلاء ومن ثم في النجف. وله صلات وطيدة مع العلماء والمفكرين والادباء النجفيين، وباعضاء جمعية الرابطة الادبية في النجف، له أكثر من 14 مؤلفاً منها كتاب الراعي والرعية، وكتب مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الهدى الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي سنة 1965م.

[3] يشير الى الأستاذ توفيق الفكيكي.

تحية طيبة كذاتك، رقيقة كأخلاقك، يبعث بها إليك هذا المفتون بأدبك العربي العالي، المعجب بكل ما تتحلى به من مواهب جعلتك في الرعيل الأول من مفكري رجالنا العاملين، وأعلامنا المصلحين، وكيف لا أعجب بك مفتوناً - مثل غيري من مقدّري أدبك ومكبّري فضلك - وهذه ملء الأبصار والأسماع، آثارك الأدبية الخالد تزدان بها نحور المكتبات، وتتحلى بها صدور الصحف العربية هنا وهناك. فأنت - يا **أبا أديب** - ولا أقولها مجاملة - **من مفاخر هذه الأمة في قرنها العشرين بما صنَّفت وألَّفت، وبما كتبت ونشرت، وهكذا يخلّد الأدبُ رجاله وحاملي لواء نهضته**. فحيّاك الله وبيّاك من كاتب عرف كيف يخدم أمته ومجتمعه فوهب الإخلاد إلى الراحة لسواه ووصل الليل بالنهار - إلاّ قليلاً - للتأليف والتصنيف ومحادثة النوابغ والمفكرين فيما هو في مكتبته العامرة من عصارة أفكارهم، وخلاصة عقولهم، ورحم الله **أبا الطيّب** إ يقول:

"أعز مكانٍ في الدنى سرج سابحٍ وخير جليسٍ في الزمان كتاب".

إنّك – ولا شك - طبقت على نفسك الشطر الثاني من البيت، ويؤسفنا - نحن معاشر إخوانك في النجف - أنك لم تطبق على نفسك الشطر الأول من البيت. فلا تجيد ركود الخيل، لا، وأستغفر الله، فما يدرينا - **يا أبا أديب** - لعلك من الفرسان الماهرين.

أيها الأخ الكريم. قرأ عليّ الأستاذ **البلاغي** صباح هذا اليوم رسالتك الأدبية اللامعة حول موشح " **شاعر الحياة** " فكنت - والله يشهد - معجباً بها كل الأعجاب لا لأنها جاءت حول قصيدتي بل **لأنها من أروع الرسائل الأدبية الفاتنة بجمال الأسلوب، ودقة الملاحظة، وأصالة الرأي، ونضج التفكير، وحسن المقارنة والموازنة بين أخيل الشعراء وأهدافهم فيما ينظمون من شعر يعبرون به عن رغباتهم وآمالهم في الحيـ**

قديماً وحديثاً. لقد كنت يا أبا أديب – ولاعجب - موفقاً كل التوفيق في تلك الرسالة الأدبية الرائعة التي تأخذ بلب السامع المتمعِّن، والتي اعتقد أنها سيكون لها شأن عظيم بين قرائنا العارفين يوم تنشر في "**الغريّ**" الغرّاء [1]، ويوم تنشر ثانية مع أخواتها كافةً في كتاب باسم "معرض الآراء".

إنّ رسالتك أعادت إليّ بأسلوبها الرصين المعجب وبحثها الأدبي المطرب ذكريات عصورنا الأدبية الزاهرة فطفقت وأنا أستمع إليها وأستمتع بها أسبح في عوالم شاسعة الأبعاد من تاريخ أمتنا المجيد، مازال الأخ **البلاغي** يقرأ عليّ وأنا أستمع إليه مسحوراً بتلك اللغة العذبة الممتعة، وبذلك التحليل الأدبي الصحيح، حتى وصل إلى "دفاعك" الأدبي لا القانوني "**عن بلبل الحبوبي**" وحينئذ اعتقدت ومثلي **البلاغي** أن "**بلبل الحبوبي**" لو كان حاضراً معنا ونحن نقرأ دفاعك عنه لشكرك أولاً بتغاريده وزقزقاته على ما أنت حامل في قلبك الطاهر من عواطف نحو البلابل والأطيار، ولقال لك ثانياً: **إن الحبوبي لم يجردني من الحب بل جرد الزهرة التي اغازلها.**

فأقرأ بيت الحبوبي مرةً ثانية - **يا أبا أديب** - سيتضح لك أنّ صديقك **الحبوبي** وصديقي قد جعلني أولى بالمسرات والأفراح، وبالحب والهوى، من البشر المتخاصم على السراب، ألم يجعل **الحبوبي** عنوان موشحه "**شاعر الحياة**"- وهو أنا - فكيف تظلمه وتظلمني معه عندما تظن أنه جردني من الحب بقوله:

"وغازل زهرةَ الوادي وإن لم تفهم الحبّا"

---

[1] مجلة الغري النجفية.

وهو إنما جرد حبيبتي "**الزهرة**" من الحب، فإنّ في هذا الفعل المضارع المجزوم ضميراً مستتراً يعود على "**الزهرة**" لا عليّ أنا - **وأنا شاعر الحياة** - وإن في موشح الحبوبي لكثيراً وكثيراً من الأدلة على أني محبّ عاشق، ومتيّم وامق - فاقرأ - **يا أبا أديب** -

"ترنم وادعُ "ليلى" الورق يا "قيس" الشحارير
وكن منها على قـــــــابٍ وبح بالشوق والحبِّ"

إلى كثير من مثل هذا. فكيف إذن يطلب مني أن أبوح بالحب وأنا لم افهمه - حسبما ظننت - لا. لا. **يا أبا أديب** أيها المحامي البارع، والأديب الكبير، والمدافع عن حقوق الأبرياء، إنّ **الحبوبي** يخاطبني ويقول:

أيها البلبل المترنّم جذلان مسروراً غازل وداعب هذه " **الزهرة** " الجميلة وإن كانت هي لم تفهم الحب ولم تعرف الغرام، فإن شئت الآن - **يا أبا أديب** - أن تحوّل دفاعك عنيّ إلى حبيبتي "**الزهرة**" التي حُرمت فهم الحب ومعنى الهوى، فدافع عنها لا عني وسوف لا تشكرك هذه الزهرة كما شكرتك أنا لأنها لم تفهم دفاعك عنها.

كانت جريدة الساعة قد نشرت كلمة بتوقيع كاظم موسى نورس حاول أن ينقد بها القصيدة فعجز وكبا وأخطأ عندما اعتقد أن الضمير في الفعل المضاف إليه يعود إلى البلبل، وغاب عنه أنه عائد إلى الزهرة. لذلك لا أحب أن تكون شريكه - **يا أبا أديب** - في هذا الخطأ، وكلمة ثانية وصلت **الغريّ** لأحد الكتاب وقع صاحبها في هذا الخطأ نفسه. وقد علّقت الغريّ على خطأه هذا وسينشر التعليق مع الكلمة قريباً، ولست أرضى لك أن تكون زميلاً لهذين الكاتبين المخطئين وأنت أسمى منهما كثيراً - فيما اعتقد -

مستوىً أدبياً، ومكانةً ثقافيةً، ورتبةً علميةً، لهذا أرغب أن تحذف من كلمتك العامرة موضوع "**دفاعي عن بلبل الحبوبي**" لئلا تكون الكاتب الثالث الذي خفي عليه معنى البيت:

"وغازل زهرة الوادي وإن لم تفهم الحبا"

إننا بانتظار معرفة رأيك في هذا فلا تبطئ علينا بإرسال الجواب.

ختاماً تقبل من إخوانك المعجبين بك وبأدبك العالي أطيب التحيات الطيبات [1].

التوقيع

محمود الحبوبي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,058 (F03).

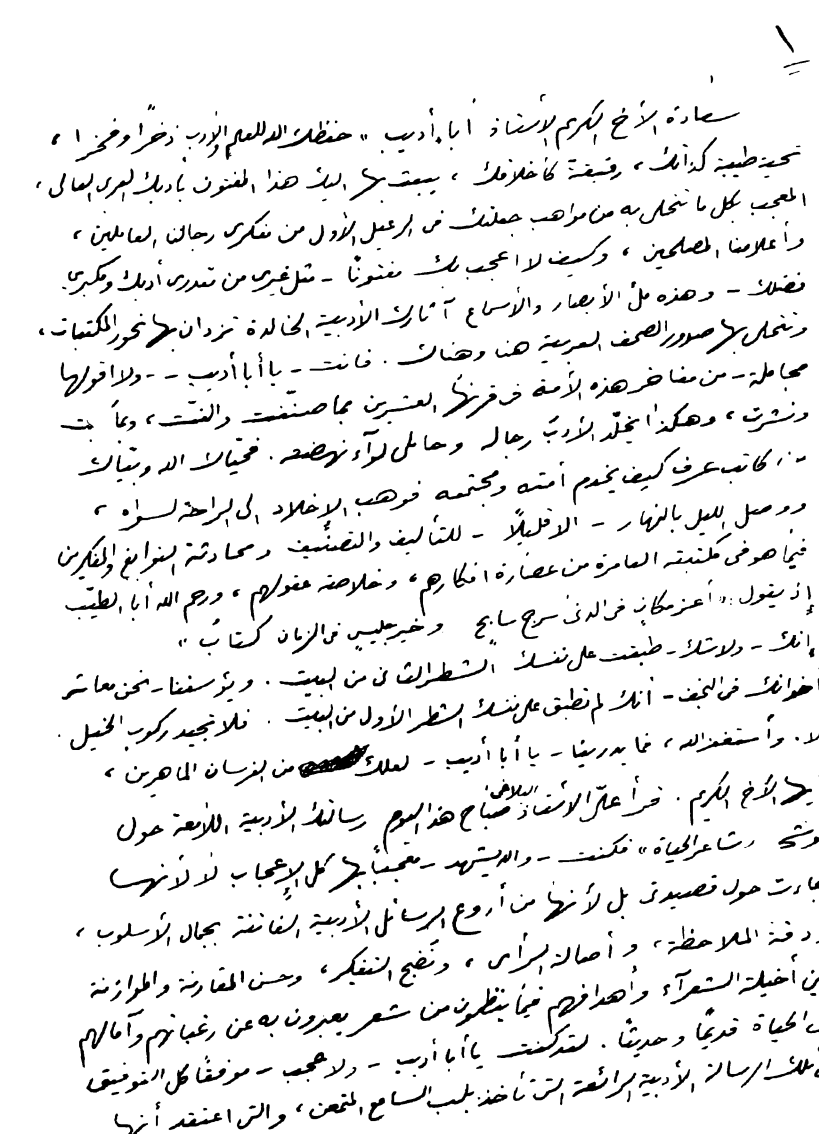

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,058 (F03)
رسائل إخوانيّة أدبيّة : من محمود الحبوبي - بغداد في 16 مايس 1947 الى الأستاذ توفيق الفكيكي حول رائعة الحبوبي الشعرية المعروفة بـ موشح "شاعر الحياة"

٤

سيكون لها شأن عظيم بين قرائنا العارفين يوم تنشر في "الغري" بعد آراء ويوم تنشر ثانية مع أخواتها كافة في كتاب باسم "معرض الآراء".

إن رسالتك أعادت إلى ذاكرتي رصين المعجب وبحتري الأدب الطرب ذكريات عصورنا الأدبية الزاهرة فطفقت وأنا استمع إليها وأستمتع بها أسبح في عوالم شاسعة الأبعاد من تاريخ أمتنا المجيد، مازال الأخ البلاغي ينبأ على وأنا استمع إليه سحرًا بتلك اللغة العذبة الممتعة، وبذلك التحليل الأدبي الصحيح، حتى وصل الى "دفاعك" الأدبي لا القانوني "عن بليل الحبوبي" وحينئذ اعتقدت وقلت للبلاغي أن "بليل الحبوبي" لو كان حاضرًا معنا ونحن نقرأ دفاعك عنه لشكرك أولاً بتغاريده وزقزقاته على ما أنت حامل في قلبك الطاهر من عواطف نحو البلابل والأطيار، ولقال لك ثانيًا: إن الحبوبي لم يجردني من الحب بل جرد الزهرة التي اغازلها. فاقرأ بيته الحبوبي مرة ثانية - يا أبا أديب - ستتضح لك أن صديقك الحبوبي وصديقتي قد جعلني أولي بالمسرات والأفراح، وبالحب والهوى، من البشر المتخاصم على السراب، ألم يجعل الحبوبي عنوان موشحه "شاعر الحياة" - وهو أنا - فكيف تظلمه وتظلمني معه عندما تظن أنه جردني من الحب بقوله

"وغازل زهرة الوادي وإن لم تغرم الحسنا"

وهو إنما جرد حبيبتي و"الزهرة" من الحب. فإن في هذا الفعل المضارع المجزوم ضميرًا مستترًا يعود على "الزهرة" لا على أنا - وأنا شاعر الحياة -. وإن في موشح الحبوبي لكثيرًا وكثيرًا من الأدلة على أني محب عاشق، ومتيم وامق، فاقرأ - يا أبا أديب -

"ترنم وادع "ليلى" الورق يا "قيس" الشعاري
وكن منها على قاب وبح بالشوق والحب"

الى كثير من مثل هذا. فكيف إذن يطلب مني أن ابوح بالحب وأنا لم أفرهه - حسبما ظننت - لذا. لذا. يا أبا أديب أيها المحامي البارع، والأديب الكبير، والمدافع عن حقوق الأدباء، إن الحبوبي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,058 (F03)
رسائل إخوانيّة أدبيّة : من محمود الحبوبي - بغداد في 16 مايس 1947 الى الأستاذ توفيق الفكيكي حول رائعة الحبوبي الشعرية المعروفة بـ موشح "شاعر الحياة"

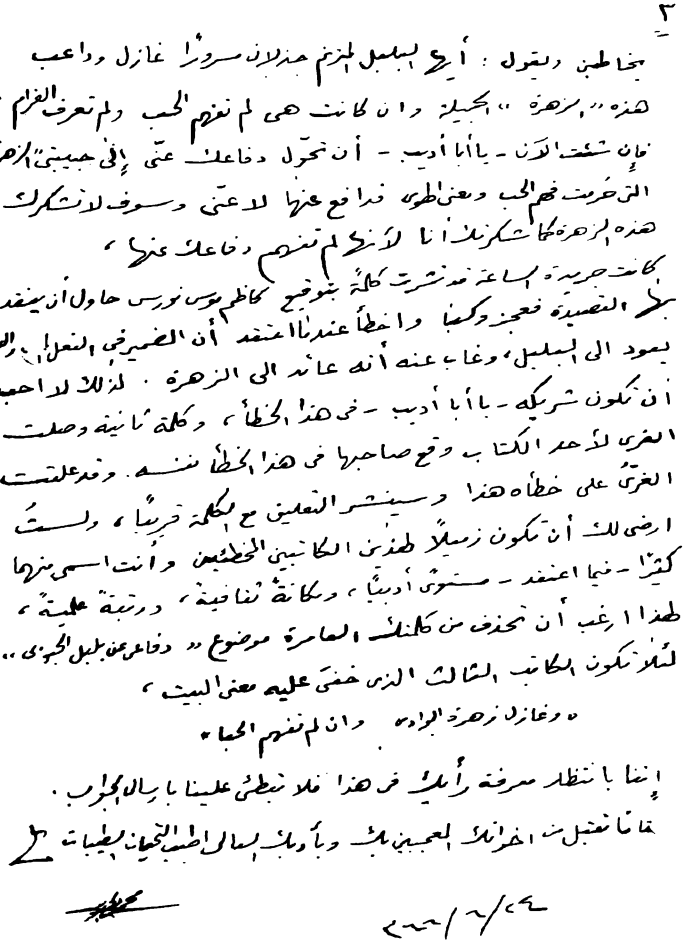

٣

بخاطبن ويقول : أيها البلبل المتيم هذا لك سروراً غازل وداعب
هذه "زهرة" الجميلة وان كانت هي لم تفهم الحب ولم تعرف الغرام ،
فإن شئت الآن - يا أبا أديب - أن تحول دفاعك عني إلى حبيبتي "الزهرة"
التي حرمت فهم الحب وعلمه فدافع عنها لا عني وسوف لا تشكرك
هذه الزهرة كما شكرتك أنا لأنك لم تفهم دفاعك عني ،
كانت جريدة الساعة قد نشرت كلمة بتوقيع كاظم يوسف تورس حاول أن يعقد
بها القصيدة فعجز وكبا واخطأ عندما اعتقد أن الضمير في الفعل "يا" راجع
يعود الى البلبل ، وغاب عنه أنه عائد الى الزهرة . لذلك لا احب
أن تكون شريكه - يا أبا أديب - في هذا الخطأ ، وكلمة ثانية وصلت
الغرض لأحد الكتاب وقع صاحبها في هذا الخطأ نفسه . وقد علقت
الغرض على خطأه هذا وسينشر التعليق مع الكلمة قريباً ، ولست
ارضى لك أن تكون رسيلاً لهذين الكاتبين المخطئين وأنت اسمى منزلة
كثيراً - فيما اعتقد - مستوى أدبياً ، وكفاءة ثقافية ، ورتبة علمية ،
لهذا ارغب أن تحذف من كلمتك الصادرة موضوع " دفاعك عن بلبل الحبوبي "
لئلا تكون الكاتب الثالث الذي خفي عليه معنى البيت ،

" وغازل زهرة الوادي وان لم تفهم الحبا "

إنما انتظر سرعة رأيك في هذا فلا تبطئ علينا يا سيدي الجواب .
تقبل مني اخوانك المحبين لك وبأوبك لسالم اطيب التحيات بطيبات

٢٥/٨/٢٤

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,058 (F03)
رسائل إخوانيّة أدبيّة : من محمود الحبوبي - بغداد في 16 مايس 1947
الى الأستاذ توفيق الفكيكي حول رائعة الحبوبي الشعرية المعروفة
بـ موشح "شاعر الحياة"، ومطلعها:

ترنم أيهـا الشـادي * وردد لحنك العذبا**
وغازل زهرة الوادي * وأن لم تفهم الحبا**

رسائل إخوانيّة أدبيّة [1]

من محمود الحبوبي الى أبو صادق
" محمد صادق الخليلي" [2]
بغداد في 6 رمضان 1367 هـ الموافق في 13 تموز 1948 م

أخي الكريم أبا صادق . دمت بخير وسلام

بعد التحايا الطيبة، والأشواق الملحّة إليك وإلى إخواني الذين هم أبداً نصب العين، وملء الفؤاد، فلا يتطرق إليهم نسيان مهما قدم العهد وطال الفراق، وإنّ أسعد الساعات هي التي تجمعني بكم، وتُسمعني من أخباركم ما يُلذ ويُشتهى وما في ذلك أدنى شكّ.

تسلّمت رسالتك الرقيقة ـ أيها الأخ الرقيق ـ فقرأتها مسروراً بها وبما ضمّنتها من سحر بيانك ذلك الذي كنت تُمتّعنا به ونحن نستمع منصتين إلى ما تجيئنا به من كل طريفة زاهية، ورائعة عالية، تهبها القلوب قبل الأسماع، وتتطلع إليها النفوس ولا تطلع النباتات العاطشة إلى ومضات البروق. حقاً لقد أعادت عليّ رسالتك تلك الساعات التي ما زلت أحتفظ لها بأجمل الذكريات، وأطيب الآثار، ولئن بدأت متفضلاً بالجميل فلست إلاّ من أهله، ولئن ذكرت أخاً لا ينساك فأسرعت إلى مراسلته فلست إلاّ ذلك **الأخ الوفي الأمين الذي قد تستطيع الأيام أن تحجب شخصه المحبوب عن عيني ولكنها لا تستطيع أن تسدل الحجاب على ما له في القلب من حبّ وشوق ثابتين .**

---

[1] أرتأيت نشر هذه الرسالة وهي ليست موجّه الى البلاغي، ولكنها ليست ببعيدة عنه في مضمونها.

[2] المقصود هو الشاعر الشيخ محمد صادق الخليلي العضو المؤسس (1948) في جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

قرأت أبياتك الرائقة التي تخلّلت رسالتك فقرأت شعوراً فيّاضاً لا أستكثره على أمثالك من رجال الفضل والأدب المتفوّقين، وقرأت كذلك حنيناً صادقاً لا أنكره من أشباهك من إخوان الصفاء والوفاء الشاعرين؛ وكم كنت أتمنى لو أني استطعت مجاراتك بمثل تلك البدائع الروائع، **ولكنّ "الزوراء" أبت أن تحقق أُمنيتي هذه فأوصدت الأبواب بيني وبين الشعر إلاّ قليلاً** وهذا القليل لا يُطرب ولا يُعجب، فمعذرة إليك ـ **يا أبا صادق** ـ من أخ صادق؛ إذا ما جاءتك رسالته هذه وهي أشبه بقيثارة خرساء لا صوت فيها ولا نغم، وكم من مرة حاولت النظم ـ وأنا في بغداد ـ فامتنع عليّ حتى أعتقدت موقناً أنّ **"شيطاني"** ـ وقد يكون **أبا سعد** [1] ـ قد آثر البقاء في النجف ولم يصحبني إلى بغداد مخافة أن يجتمع الشياطين والملائكة في صعيد واحد؛ أمّا أنتم في النجف فما أظن أنكم مثلي تشكون من غياب شياطينكم عنكم فهم ـ والحمد لله ـ محدقون بكم ماثلون أمامكم في كل مجتمع بينكم أو ناد يوحون اليكم ما يوحون، ويُلقون في روعكم ما يُلقون، **وما أدري فلعلّ الذي أخرس شعراءنا النجفيين في بغداد قبلي هو أنهم خلّفوا شياطينهم المردة بينكم فأصبحوا صامتين؛** هذه هي عقيدتي بهؤلاء الشعراء ـ وأنا منهم ـ، وإذا ما شئت أنت أن ترى هذه الحقيقة واضحةً فابعث إليّ بشيطاني المارد **"أبي سعد"** لأبعث إليك كل يوم بقصيدة عصماء؛ كنت قد أرسلت إلى "شيطاني" عدة رسائل مستعلماً منه أخباركم السارة، وطالباً منه أن يبلغكم تحياتي وأشواقي إليكم ولا شك أنه أجاب الطلب لأنه أوفى شيطان عرفه شاعر ، كما كنت قد وعدته بقرب توجهي إليكم لأجدد العهد بلقائكم في ليالي هذا الشهر المبارك في مدينة النجف المباركة وفي دار الرابطة [2] المباركة التي كنا نتحدث عنها كثيراً يوم زارني في بيتي

---

[1] يشير الى محمد علي البلاغي.
[2] جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

بالأعظمية الأخوان العزيزان الجعفري [1] والصغير [2] وكان أمراً طبيعياً أن تكون جلُّ أحاديثنا عن **"الرابطة"** وبنايتها وشؤونها الأخرى، وكيف لا. وقد اجتمع سكرتيرو الرابطة الثلاثة الحالي والسابق والأسبق. فكان اجتماع رائق لا ينقصه ـ والله يشهد ـ إلاّ خلوه منك ومن بقية الإخوان الأعزاء لا سيّما جماعة "التقفية" وربما تلطفت السماء فهيأت لنا الملتقى القريب في دار رابطتنا الجديدة التي زال بإكمال بنائها عن نفسي كابوس ثقيل، فالحمد لله على فضله وكرمه وإننا لنرجو منه المزيد.

وختاماً تقبّل ـ **يا أبا صادق** ـ وبلّغ الإخوان الأطياب كافة الصافي واليعقوبي والبلاغي وأبا عطار والصغير والفرطوسي والشميساوي والهاشمي وسميسم والخفاجي و... و... أطيب التحيات، وأحر الأشواق [3] .

محمود الحبوبي

---

[1] الأستاذ صالح الجعفري.
[2] الأستاذ علي الصغير.
[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3-1 ,062 (F03).

١ ٦ رمضان ١٣٦٧

أخي الكريم أبا صادق . دمت بخير وسلام

بعد التحايا الطيبة ، والأشواق اللحة إليك وإلى اخواني الذين هم أبدا نصب العين ، وملء الفؤاد ، فلا يخطر ببالهم نسيانه ما قدم العهد وطال المزار ، وإنما أسعد الساعات هي التي تجمعني بكم ، وتسعف بأخباركم ما يلذ ويشتهى وما في ذلك أدنى شك ؛

تسلمت رسالتك الرقيقة - أيها الأخ المرتجى - فقرأتها مسرورا بها وبما ضمنتها من سحر بيانك ذلك الذي كنت تتحفنا به ونحن نستمع منصتين إلى ما تجيئنا به من كل طريفة زاهية ، ورائعة عالية ، نهرها العذب قبل الرشاش ، وتخطو إليها النفوس ولا تخطو النباتات العاطشة إلى ومضات البروق . حقا لقد أعادت علي رسالتك تلك الساعات التي مازلت احتفظ لها بأجمل الذكريات ، وأطيب الآثار ، ولئن بدأت تتضاءل بالجميل فلست الام أهله ، ولئن ذكرت أخا لا ينساك فاسرعت الى مراسلته فلست إلا ذلك الأخ الوفي الأصيل الذي قد تستطيع الأيام أن تحجب شخصه المحبوب عن عيني ولكنها لا تستطيع أن تسدل الحجاب على ماله في القلب من حب وشوق ثابتين ؛

قرأت أبياتك الرائقة التي تخللت رسالتك فقرأت شعرا فياضا لا استكثره على أمثالك من رجال الفضل والأدب المتفوقين ، وقرأت كذلك حنينا صارخا لا أنكره من أشباهك من أخوانه الصفاء والوفاء الشاعرين ؛ وكم كنت أتمنى لو أني استطعت مجاراتك

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,062 (F03)
رسالة إخوانية أدبية : من محمود الحبوبي - بغداد في 6 رمضان 1367 هـ (الموافق في 13 تموز 1948 م) الى محمد صادق الخليلي "أبو صادق"

٢

بمثل تلك البدائع الرائعة ولكنه «البغدادي» أبت أن تخصه أمنيتي
هذه فأوصدت الأبواب بيني وبينه الشعر الأثيل وهذا القليل
لا يطرب ولا يعجب، فمعذرة إليك - يا أبا صادق - سيداخ صادق
إذا ما جاءتك رسالته هذه وهي أشبه بقيثارة خرساء لا صوت
فيها ولا نغم، وكم مرة حاولت النظم - وأنا في بغداد - فامتنع علي
حتى اعتقدت مرغمًا أنه «شيطاني» - وقد يكون أبا سعد - قد آثر
البقاء في النجف ولم يصحبني إلى بغداد مخافة أن يجتمع الشياطين
والملائكة في صعيد واحد؛ أما أنتم في النجف فما أظنه أنكم تشكون
سوء غياب شياطينكم عنكم فهم - والحمد لله - محذرونكم
مآلون أمامكم في كل مجتمع بينكم أو ناد يوحون إليكم ما يوحونه،
ويلقون في روعكم ما يلقونه، وما أدري فلعل الذي أخرس شعراءنا
النجفيين في بغداد قبلي هو أنهم خلفوا شياطينهم المردة بينكم
فاصحوا صامتين؟ هذه هي عقيدتي برهولاء الشعراء - وأنا منهم -
وإذا ما شئت أنت أن ترى هذه الحقيقة واضحة فابعث إلى
بشيطانك المارد «أبي سعد» لأبعث إليك كل يوم بقصيدة عن
كنت قد أرسلت إلى «شيطاني» عدة رسائل مستعلمًا منه أخباركم
السارة، وطالبًا منه أن يبلغكم تحياتي وأشواقي إليكم ولا شك
أنه أجاب الطلب لأنه أوحى شيطانه عرفه شاعر، كما كنت
قد وعدته بضرب توجهي إليكم لأجدد العهد بلقائكم في ليالي
هذا الشهر المبارك في مدينة النجف المباركة وفي دار الرابطة المباركة

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,062 (F03)
رسالة إخوانية أدبية : من محمود الحبوبي - بغداد في 6 رمضان 1367 هـ (الموافق في 13 تموز 1948 م) الى محمد صادق الخليلي "أبو صادق"

٣

التي كنا نتحدث عنها كثيراً يوم زارني في بيتي بالأعظمية الأخوية العزيزية الجعفري والصغير وكانه أمراً طبيعياً أن تكون جل أحاديثنا عن «الرابطة» وبنائها وشؤونها الأخرى.
وكيف لا. وقد اجتمع سكرتيرو الرابطة الثلاثة الحالي والسابق والأسبق. فكانه اجتماع رائعة لا ينقصه - والله يشهد - إلا خلوه منك ومن بقية الأخوة الأعزاء لا سيما جماعة «النقطة»، وربما تلطفت السماء فهيأت لنا الملتقى القريب في دار رابطتنا الجديدة التي نزال باكمال بنائها عهد نفسي كابوس ثقيل فالحمد لله على فضله وكرمه وإننا لنرجو منه المزيد.
وختاماً تقبل - يا أبا صادق - وبلغ الأخوة الأطباء كافة الصافي والبصري والبلاغي وأبا عطارد والصغير والقرطوسي والشماوي والهاشمي وسميسم والخفاجي و... و... أطيب التحيات، وأعز الأشواق

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,062 (F03)

رسالة إخوانية أدبية : من محمود الحبوبي - بغداد في 6 رمضان 1367 هـ (الموافق في 13 تموز 1948 م) الى محمد صادق الخليلي "أبو صادق" أرتأيت نشرها، وهي ليست موجَّه الى البلاغي، ولكنها ليست ببعيدة عنه في مضمونها، يقول فيها: ((فمعذرة إليك - يا أبا صادق - من أخ صادق؛ إذا ما جاءتك رسالته هذه وهي أشبه بقيثارة خرساء لا صوت فيها ولا نغم، وكم من مرة حاولت النظم - وأنا في بغداد - فامتنع عليّ حتى أعتقدت موقناً أنّ "شيطاني" - وقد يكون أبا سعد (المقصود هو محمد علي البلاغي) - قد آثر البقاء في النجف ولم يصحبني إلى بغداد مخافة أن يجتمع الشياطين والملائكة في صعيد واحد))

رسائل الصحفي الرائد الأستاذ يوسف رجيب

الى

محمد علي البلاغي

يوسف رجيب

ترجمته

يوسف رجيب (1900 - 1947 م): هو يوسف بن حمود بن مهدي بن راضي بن رجيب، ولد في مدينة النجف، في عائلة من أصول عربية عريقة سكنت النجف في أواسط القرن الثالث عشر للهجرة. توفّى والده وهو في الرابعة من عمره. تعلّم القراءة والكتابة وقراءة القرآن والمبادئ الأولية لقواعد اللغة العربية في المدارس الدينية، التحق بعدها في مدرسة الغري الأهلية المسائية سنة 1922، عيّن بعدها معلِّماً فيها لمواهبه اللغوية والأدبية المتميّزة .

عاصر في شبابه أحداث ثورة النجف على العثمانيين سنة 1915 وحركة 1918 ضد الإنكليز وأحداث ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني سنة 1920. عاش كل هذه الأحداث وهو يكافح من أجل لقمة العيش في دكّان بسيط في السوق الكبير، ويتابع اهتماماته الثقافية والسياسية في الصحف والمجلات العراقية والعربية، والتي كان لها الأثر الواضح في توجّهاته السياسية وتطلّعاته الأدبية والفكرية.

أصدر جريدة (**النجف**) الأسبوعية، وهي جريدة أدبية إنتقادية إجتماعية صدرت في مدينة النجف في يوم الجمعة الموافق 17 نيسان 1925، ورأس إدارتها محمد علي البلاغي [1]، واستمرت الصحيفة في الصدور حتى 19 حزيران من عام 1927 [2]. وإعتبرت جريدة النجف من الصحف الأدبية الإنتقادية الناجحة التي صدرت بعد إستقلال العراق. وقد الغي إمتيازها لاحقاً من قبل وزارة الداخلية [3].

وفي منتصف عام 1927 إنتقل يوسف رجيب الى بغداد، وعمل مدرساً لمادة اللغة العربية في مدرسة الحسينية الأهلية في بغداد ولفترة وجيزة اضطرَّ بعدها على الإستقالة (ويقال إنه فصل من وظيفته) ـ وكان أحوج ما يكون الى راتبه ـ بسبب كتاباته المستمرّة ضد السلطة ومواقفه الوطنية الجريئة، فاستحق بذلك لقب الكاتب الوطني الجريء.

---

[1] عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقي، جـ1، النجف، مطبعة الغري، 1935، ص 83. لاحظ صورة الغلاف أدناه.

[2] عبد الرحيم محمد علي، تاريخ الصحافة النجفية، مجلة البلاغ، العدد 7، السنة 3، تموز 1971، ص29.

[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 305 (F13).

جريدة النجف (إسبوعية أدبية إجتماعية إنتقادية)
محررها ومديرها المسؤول يوسف رجيب
مدير إدارتها محمد علي البلاغي

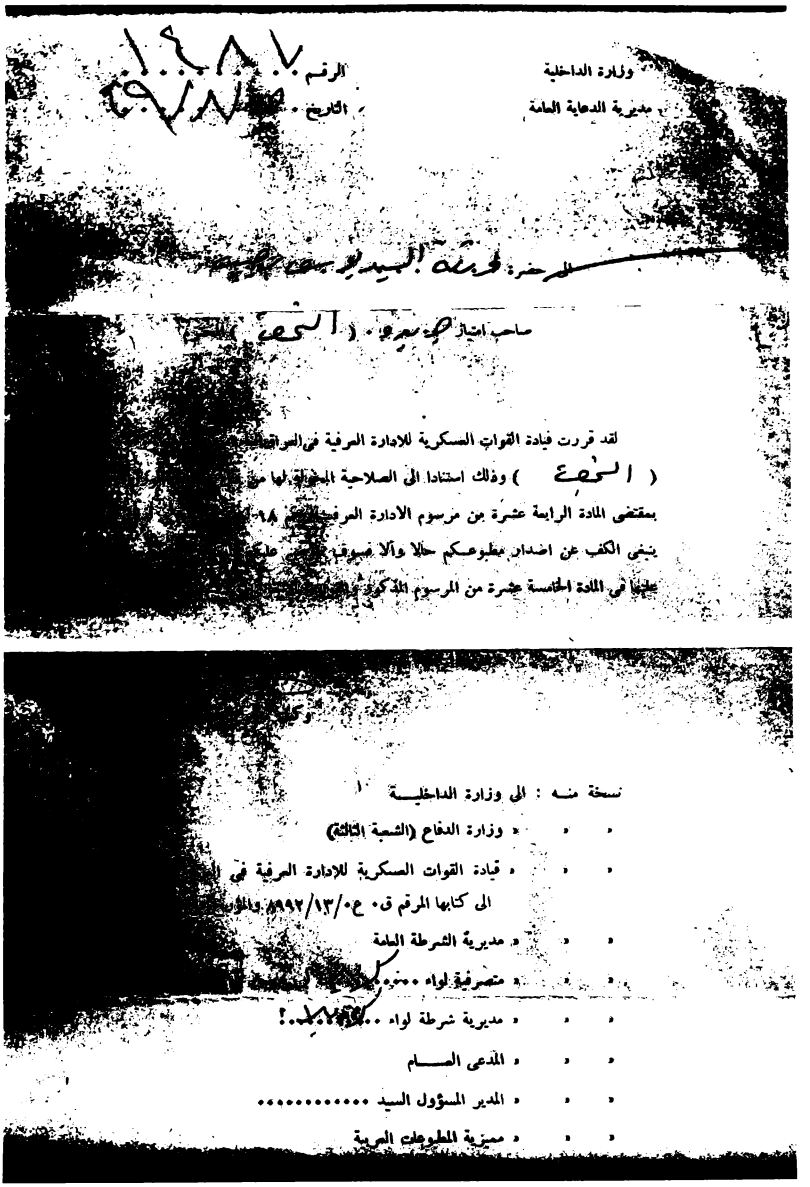

وزارة الداخلية
مديرية الدعاية العامة

الرقم ١٩٨٨٧
التاريخ ١٥/٩/٤٩

صاحب امتياز جريدة (النجف)

لقد قررت قيادة القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق
(النجف) وذلك استنادا الى الصلاحية المخولة لها من
بمقتضى المادة الرابعة عشرة من مرسوم الادارة العرفية رقم ٩٨
ينبغي الكف عن اصدار مطبوعكم حالا وآلا تعرض
عليها في المادة الخامسة عشرة من المرسوم المذكور

نسخة منه : الى وزارة الداخليـــة
« « « وزارة الدفاع (الشعبة الثالثة)
« « « قيادة القوات العسكرية للادارة العرفية في
الى كتابها المرقم ق٠ ع/١٣/٥٩٩٢ والمؤ
« « « مديرية الشرطة العامة
« « « متصرفية لواء ...
« « « مديرية شرطة لواء ...
« « « المدعي العـــام
« « « المدير المسؤول السيد .....
« « « مديرية المطبوعات العربية

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 305 (F13)
قرار وزارة الداخلية بإلغاء امتياز جريدة (النجف) لصاحبها
السيد يوسف رجيب في 15 ايلول 1949

توثّقت علاقاته في بغداد مع عدد من الأدباء والمثقّفين أمثال إبراهيم صالح شكر [1] صاحب جريدة الزمان، فأخذ يكتب فيها بأسلوب نقدي لاذع أزعج السلطات الحكومية، ثم تولى رئاسة تحرير جريدة (النهضة العراقية) لسان حال حزب النهضة والتي صدرت في أيلول 1927.

شغل يوسف رجيب وظائف حكومية عدّة، فقد عيّن مفتش إستهلاك في الهندية والمسيب، ثم نقل الى العمارة وقضاء سوق الشيوخ كمدققاً مالياً. وقد صادف وجود يوسف رجيب في سوق الشيوخ عندما وقعت فيها احداث ثورة العشائر عام 1935، وأُتّهم رجيب بالمشاركة فيها واعتقل بأمر من المجلس العرفي العسكري، ثم أطلق سراحه بوساطة الزعيم الوطني جعفر أبو التمن [2]، نقل على أثرها الى الفلوجة، وهناك تعرّف بالشاعر الكبير معروف الرصافي [3] الذي ارتبط معه بصداقة متينة. وفي عام 1938 نُقل إلى بغداد ملاحظا في ديوان وزارة المعارف، وفي عام 1945 عين في المفوضية الملكية العراقية في

---

[1] ابراهيم صالح شكر (1892 - 1944 م): كاتب صحفي جريء، انتقد الحكومات ورؤساء الوزارات المتعاقبين باسلوب قوي لاذع. اصدر أول صحيفة في عام 1913 باسم (شمس المعارف)، القي القبض عليه عام 1915 ودخل سجن الموصل حيث مكث هناك اربعة اشهر. اصدر في 1922/12/27 جريدة اسبوعية اسماها (الناشئة الجديدة)، تعرضت للتعطيل الاداري بعد صدورها باسبوعين. وفي 1927/7/11 أصدر جريدته (الزمان) وتفرغ اليها مقتحما ميدان العمل السياسي من خلال سطوره.

[2] محمد جعفر أبو التمن (1881 - 1945 م): سياسي عراقي معروف. لعب دورا مهما في ثورة العشرين، أبعده الانكيز الى (جزيرة هنجام) مع ثلة من قادة الثورة. في عام 1922 أسس (الحزب الوطني)، وأسس جماعة الأهالي، شغل عدة مناصب وزارية منها وزارة التجارة والمالية، وعضوية مجلس النواب والأعيان.

[3] معروف الرصافي (1877- 1945 م): شاعر عراقي، ولد في بغداد، عمل في حقل التعليم الثانوي والجامعي. نظم أروع قصائده في الثورة على الظلم، أنتخب عضواً في مجمع اللغة العربية في دمشق عام 1923م. انتخب في مجلس النواب في بغداد، ثم قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني ببغداد فكان من خطبائها. بني لهُ في بغداد تمثال لتمجيد ذكراه. وله عدة اصدارات شعرية.

دمشق، وهناك أصيب بمرض السل نقل على إثرها إلى لبنان للعلاج في مستشفياتها ومصحّاتها، ولكنه توفي - رحمه الله - متأثراً بإصابته بالمرض.

تابع رجيب في كتاباته مشاكل وأحداث العراق السياسية والإجتماعية باهتمام بالغ يعبر عن حسّه الوطني والقومي، إلى جانب معالجاته لقضايا فكرية وثقافية مختلفة، كان لها الوقع الحسن في الأوساط العراقية وبصورة خاصة النخبة المثقفة منهم. وكان من أشد المؤمنين بالصلة الوثقى بين الأدب والسياسة، لا يمكن فصلهما بأي حال من الاحوال، لإعتقاده بأن الأدب يصور العصر [1].

وخلال تواجده في بغداد، كتب مئات المقالات الإفتتاحية للصحف والمجلات البغدادية وبصورة خاصة جريدة النهضة، **تميّزت برأيه النافذ، وبيانه الجبار الساحر وببصيرته المتّقدة، وبحجّته الدامغة، وبفكره الثاقب، وبسعيه المتواصل في خدمة الناس، وكانت كلها دفاعاً عن المثل الإنسانية العليا، ودعوةً الى تركيز قواعد العدل الاجتماعي، ودفاعاً عن العرب والوطن** [2]، **فالتقت فيه شخصيتان شخصية الأديب الدقيق الحس المرهف الشعور الرقيق العواطف المتبلور الذهن المتوقد الخاطر وشخصية السياسي الحكيم الرأي النافذ البصيرة البعيد النظر الجريء العقل الأمين في قوله وعمله** [3].

وأتخذ يوسف رجيب من ثورة النجف ضد الإنكليز سنة 1918 بقيادة البطل الحاج **نجم البقال** الذي أطلق الرصاصة الأولى ضد الحاكم الإنكليزي مادة

---

[1] يوسف رجيب، الكاتب الصحفي والسياسي، منير بكر التكريتي، وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد للنشر، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1981 م ، ص 36.
[2] محمد علي البلاغي، فقيد يفتقد، مجلة الاعتدال، العدد 9، السنة 6، آب 1947، ص642.
[3] معن العجلي، يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب، مطبعة الغري، النجف، 1947.

لموضوع طويل نشره محمد علي البلاغي في مجلته **الاعتدال** تحت عنوان (**من أيام ثورة النجف، الحاج نجم البقال**) [1].

كتب الأديب **معن العجلي** تعليقاً على هذا المقال المذكور أعلاه قائلاً:

((وقد أودع الأديب رجيب في هذا المقال الغزير المادة كل ما يعتلج في نفسه من الخواطر والآراء ورسم فيه كل ما تتطلّبه القدرة الأدبية التامة في التجسيد والتصوير والتجسيم والتلويح والتشبيح والإخراج فظهر هذا المقال أثراً فنياً رائعاً نضجاً في الفكرة وبراعة في التفصيل واحكاماً في التنظيم وتفنناً في الاعداد)) [2].

وقد شكّل صدور **مجلة الاعتدال** في النجف سنة 1933 من قبل صديقه ورفيقه في العمل الكاتب الصحفي الأستاذ محمد علي البلاغي، مَنفذاً جديداً ينشر من خلاله الأستاذ يوسف رجيب مقالاته وبحوثة الأدبية والسياسية والاجتماعية والتاريخية فيها.

نشر الأستاذ يوسف رجيب في (مجلة الاعتدال) التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي (21) مقالاً بين عامي 1933 - 1948، وهي:

(عنوان المقال السنة/العدد الصفحة)

دعوة واقتراح 1/1 ص 41 - 44.

المحكوم بالإعدام 3/1 ص 147 - 152.

عندهم نزع السلاح وعندنا نزع الدماء 8/1 ص 402 - 404.

---

[1] يوسف رجيب، من أيام ثورة النجف: الحاج نجم البقال، مجلة الاعتدال، العدد 4، السنة 5، آب 1947، ص 205 - 224.

[2] معن العجلي، يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب، مطبعة الغري، النجف، 1947.

أيام في طهران : حظ شاعرين 5/2 ص 201 - 206.

ذكرى المتبني واجب وزارة المعارف العراقية 9/2 ص 389 - 395.

من صور الحياة حديث قادر 10/2 ص 441 - 446.

الأستاذ السيد أحمد الصافي 3/3 ص 121 - 127.

عبدة الدهر ساعة بين الاطلال في سامراء 8/3 ص 439 - 424.

الحسين الشهيد 10/3 ص 545 - 550.

صورة 1/4 ص 45 - 48.

حرية الفكر مداها وحدودها 2/4 ص 61 - 67.

نُقل الأديب، تقريظ، نقد، دعابة الى الأستاذ زكي مبارك 8/4 ص 429 - 441.

في ميدان الكون ذبيحة 10/4 ص 533 - 54.

من أيام ثورة النجف الحاج نجم البقال 4/5 ص 205 - 224.

يوم الحسين 9/5 ص 481 - 484.

كتاب الراعي والرعية 9/5 ص 489 - 494.

فرعون 1/6 ص 45 - 54.

السيد أحمد الصافي النجفي الشاعر 2/6 ص 86 - 87.

نار العقار 2/6 ص 191 - 201.

الشيب والخصاب :

4/6 ص 288 - 292.

5/6 ص 357 - 360.

6/6 ص 463 - 466.

7/6 ص 517 - 521.

سر من اسرار النفس 8/6 ص 581 - 589.

ارتبط البلاغي ورجيب بعلاقات صداقة حميمة وثيقة تقوم على أساس من المودّة والإحترام والتقدير والتعاون المثمر، عبَّر عنها **رجيب** في أحد رسائله **للبلاغي** قائلاً: **((عزيزي من دواعي حسن حظّي حقاً ورعاية ربي لي تعالى شأنه، أن يكون البلاغي الفاضل على إستعداد دائماً لمعاونة يوسف وتفقّد شؤونه بعيداً وقريباً وهذه هبة من الله لا ثمن لها لأنها تفوق الأسعار والحساب والثروات))** [1].

وكتب **البلاغي** الى **رجيب** قائلاً: **((أخي، يعلم الله، ان قلمي لقاصر عن وصف ما بي نحوكم ولساني لعاجز عن بيان ما في نفسي، وإذا ما قصّرت في البيان، وقصّرت في اللسان، فسبب ذلك كله ما في فؤادي من حرقة قد أمضّت بي، وجعلتني مضطرب البال لتقصيري الذي لا يحد، ولعدم قيامي بخدمتك وانت أجلّ من عرفت، وأشرف من صحبت، وأسمى من ألفت، فلظروفي ـ المسببة لهذا التقصير ـ حُكمها على كل حال، أسأله تعالى شأنه ان يديمك محروساً ويضفي عليك بروء الصحة ودم بسلام))** [2].

---

1 ينظر أدناه: (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,315 (F13).
2 ينظر أدناه: (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 316 (F13).

فيما يلي مجموعة من الرسائل التي كتبها الأستاذ يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي، بعد مغادرته وعائلته العراق الى الشام إثر تعينه موظّفاً في المفوّضية الملكية العراقية في دمشق، تتألف من 7 رسائل، كُتبت بين 18 كانون الأول من عام 1946 و 16 مايس من عام 1947، الرسالة الأولى منها كُتبت من دمشق، أما الرسائل الست الباقية فقد كُتبت من لبنان حيث أُدخل الفقيد في 23 كانون الثاني 1947 مصح ضهر الباشق في برمانا ـ لبنان لتلقِّي العلاج من مرض التدرن الرئوي الذي أصيب به.

ويلاحظ القارىء الكريم قصر الرسائل التي أرسلها المرحوم رجيب من المصح في بيروت، حيث كان يعالج، بسبب التعب الشديد والضعف والإرهاق الذي كان يعاني منه بسبب إصابته الشديدة بالمرض. ومع ذلك فقد كان الفقيد متفائلاً، ومرتاحاً من العناية الطبية التي كان يتلقّاها في المصح.

ولم يتسنى لي العثور على مسوّدات أجوبة البلاغي الى رجيب عدا مسودة رسالة جوابية واحدة كتبت بتأريخ 26 مايس من عام 1947.

رسائل إخوانيّة

المفوّضية الملكيّة العراقيّة

دمشق

(الرسالة الاولى) [1]

من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي

دمشق في 18 كانون الأول سنة 1946 م

عزيزي محمد علي البلاغي ـ النجف الأشرف

تحيات وشوق ودعاء لكم بالعيش الرغيد

تسلمت منذ أيام كتابكم المفصّل والمؤرخ 1946/12/3 شاكراً ما ورد فيه من إيضاحات كنت أنتظرها.

منذ بضعة أيام لم ألتق بالأستاذ **الصافي** [2] من غير قصد سوى إني أبكر الى البيت مساء باطراد وطلبته الآن تلفونياً ـ من المفوضية [1] ـ وهو يكون

---

[1] هذه هي الرسالة الاولى التي أرسلها يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي بعد مغادرته العراق واستقراره في الشام إثر تعينه في المفوّضية الملكية العراقية في دمشق. ينظر: (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,311 (F13).

[2] أحمد الصافي النجفي (1897-1977 م): من أكبر شعراء العربية كما وصفه عباس محمود العقاد، وتعتبر سيرته الشعرية والنضالية قيمة تراثية تستحق التأمل والانبهار في كل حين. ولد في مدينة النجف، وعاش بين العراق وإيران وسورية ولبنان. بدأ يقول الشعر في سن مبكرة، ثم رحل إلى ايران لأسباب صحيّة، حيث تعلم الفارسية. اشتغل مدرساً وصحفياً في إيران ثم عاد لموطنه، غادر بعدها الى سورية ولبنان، وعاد إلى العراق قرب رحيله، وقد

عادةً في ضحوات الأيام في مقهى هافانا فعلمت انه كان فيها وخرج وسآخذ لك منه ما قيل في التيار وذلك كثير وهو يحتفظ بمقالات جمّة من ذلك. اما الديوان فسيصلكم ان شاء الله من ـ شراء ـ لأن الأستاذ الصافي كما تعلم علَمٌ في العالم العربي ولذلك لم يهد من تياره الى الصحف والمجلات ولو أهداه لعجزت النسخ عن استيفاء حق الأصدقاء والصحف ....

اما احتفاظك برسالة (**الدليل**) فلست اشاطرك رأيك لأني قد نصحتهم وأسديت خدمة إليهم في إيضاحات هي أفضل من كلمة أرسلها إليهم للنشر...

لم ينشر عن فقيد الإسلام الحجة أبو الحسن شيء يستحق الكلام عنه خاصة هنا.

اما رغبات قراء المجلة بكتابات يوسف فقد يكون لهم الحق وقد يكون لي مثل ذلك الحق، لأني لم أجد من جو هذه الديار ما يثير فيَّ ينبوع الخواطر إلا قليلاً!

اما سلامي فهو الى **النجف كله**.

بيان وسلمى وعدنان يقبلون يد جدهم الماجد السيد يحي [2] ويديكم.

ويختتم رجيب رسالته قائلاً: أملي أن تكونوا بصحة وهناء والسلام.

المخلص: يوسف رجيب

كف بصره. اسهم اسهاما فعّالا في ثورة العشرين، وزّجَ الإنكليز به في السجن بعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني عام 1941. أصدر حوالي سبعة عشر ديواناً من الشعر.

[1] يشير بها الى المفوضية الملكية العراقية في دمشق.

[2] السيد يحي الحبوبي.

الرقم
الموضوع
التاريخ ١٨/١٢/٤٦

عزيزي محمد علي البلاغي المحترم — النجف الاشرف

تحياتي وشوقه وانتظاري بالغيث الغيد

تسلمت منذ ايام كتابكم المفصل والمؤرخ ٢/١٢/١٩٤٦ شاكراً ما ورد فيه من الايضاحات كنت أنتظرها منذ بضعة ايام لم التفه بالاستاذ الصافي من غير قصد سوء اني ابلغ الى البيته مباشرة بالمراد وطلبته الآن تلفونياً — والموضوع — وهو يكون عارة في صحوات الايام في فقرها فانا فعلت انه ضاع فيراوغ ويراجع وآخذ لك منه ما قيل في التيار وذنك كثير وهو يحتفظ بمقالات جمة من ذلك . اما الدواوين فسيصلكم ان شاء الله من — شراء — لانه الاستاذ الصافي مكنا تعلم علم في العالم العربي ولذلك لم يهمه من تيار ٥ ال الصوف والملهات ولو اهداه لعجزت النفس عن استيفاء شكره الاصدقاء والصوف ... أما احتفاظك برسالة «الدليل» فقلت اشاطرك الرأي لانها قد اما احتفاظك برسالة «الدليل» فقلت اشاطرك الرأي لانها قد تصحيح واسديتم خدمة اليتيم في الايضاحات هي افضل من كلمة ارسلتها اليكم لنشر ... لم يحدد من فقيه الاسلام الحجة الوالحسن شرح يستحق الكلام عنه خاصة هنا

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,311 (F13)
الرسالة الاولى: من يوسف رجيب - دمشق في 18 كانون الأول سنة 1946 الى محمد علي البلاغي

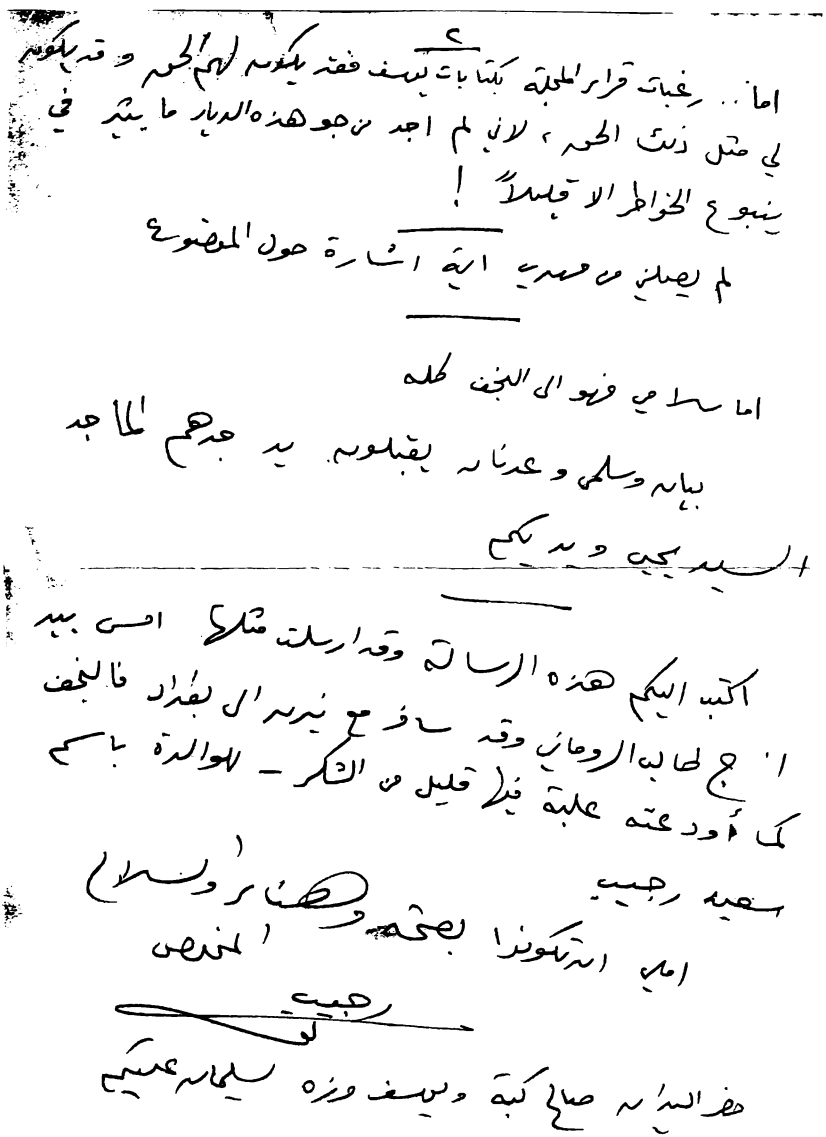

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,311 (F13)
الرسالة الاولى: من يوسف رجيب ـ دمشق في 18 كانون الأول سنة 1946 الى محمد علي البلاغي

(الرسالة الثانية) [1]

من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي

بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق في 4 شباط سنة 1947 م

أخي محمد علي البلاغي المحترم

دمتم جميعاً بخير، منذ 12 يوماً وأنا أقيم في هذا المصح - المشهور والذي يديره الدكتور نخو.

كانت نتائج الكشف مطمئنة وان شاء الله تكون الخاتمة سارة.

أول شيء وآخر شيء يُراد من مريض هذا المصح هو الإستراحة بكل فروعها، عدم الكلام، عدم الحركة، عدم التفكير! يريدون نسيان كل علاقة! عدم إجهاد النفس بالقراءة وهكذا.

سأكتب اليك ان شاء الله بعد هذا مفصلاً.

بودي أن أعلم بوصول بيان وأهله واستراحتهم بالنجف ثم امدادهم بما يحتاجون اليه من دراهم وان شاء الله يكون لنا ترتيب خاص في حساب المستشفى هذا حيث يتوفر من الراتب كمية تسد حاجتهم إعتباراً من هذا الشهر. سلامي للجميع - خاصة سيدي الماجد يحي الحبوبي.

المخلص: يوسف رجيب

---

[1] هذه هي الرسالة الاولى التي أرسلها يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي بعد دخوله المصح في بيروت - لبنان إثر إصابته بمرض السل الرئوي. ينظر:
(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,312 (F13).

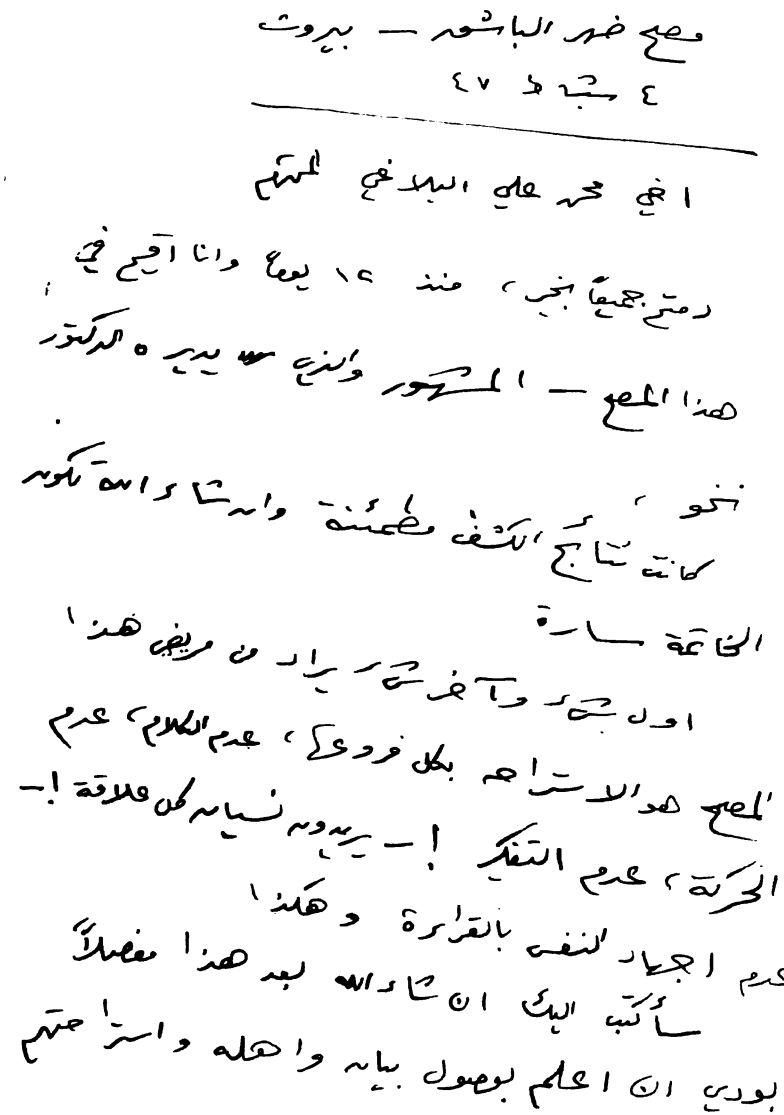

مصح ضهر الباشق — بيروت
٤ شباط ٤٧

الى محمد علي البلاغي المحترم

رمتع جميعاً بخير، منذ ١٢ يوماً وانا اقيم في
هذا المصح — المحور والذي سيدير الدكتور
نحو ، نتائج الكشف مطمئنة وانشاء الله تكون
كانت
الخاتمة سارة
اول شهر وآخر شهر يراد من مريض هذا
المصح هدوء الاعصاب بكل فروعه ، عدم الكلام ، عدم
الحركة ، عدم التفكير ! — يريدون نسيانه كل علاقة !
عدم اجهاد النفس بالقراءة وهكذا
سأكتب اليك ان شاء الله بعد هذا مفصلاً
بودي ان اعلم بوصول بيانه واحواله واستراحتهم

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,312 (F13)
الرسالة الثانية: من يوسف رجيب - بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق
في 4 شباط سنة 1947 الى محمد علي البلاغي

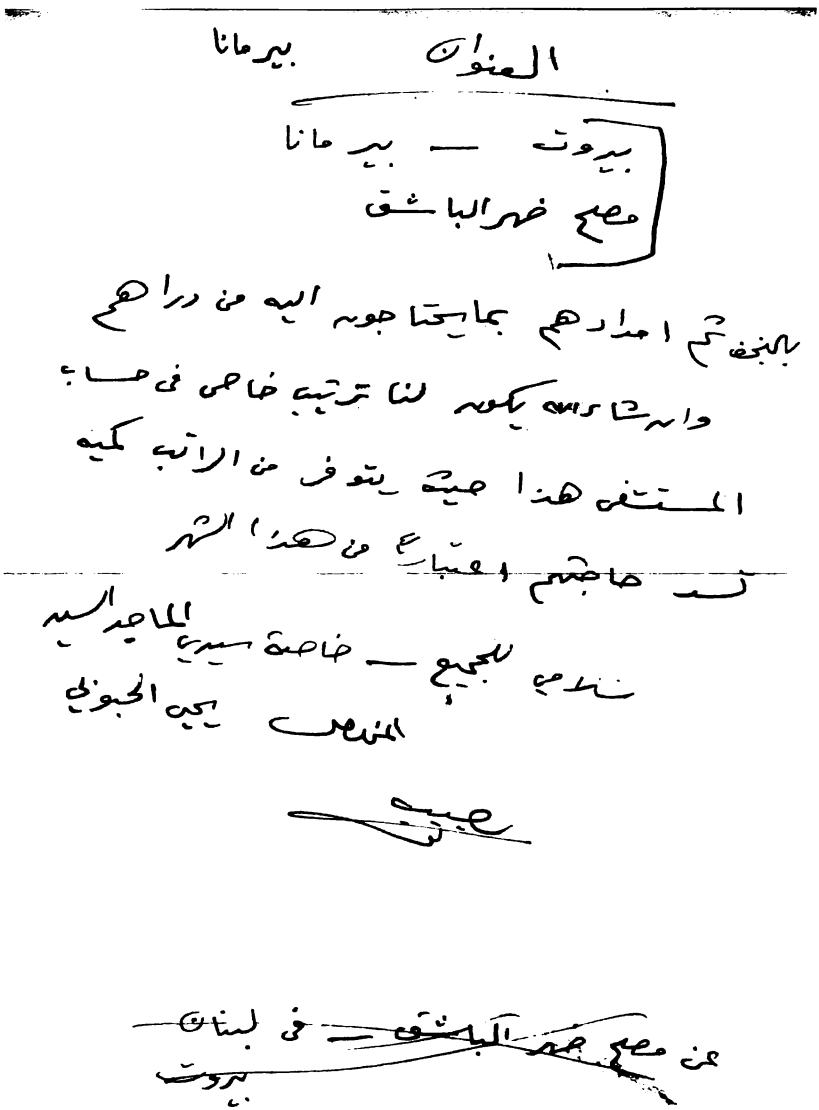

العنوان بيرمانا

بيروت — بيرمانا
مصح ضهر الباشق

بالنيتكم امدادهم بما يحتاجونه اليه من دراهكم
وارشادهم بكونه لنا ترتيب خاص في حساب
المستشفى هذا حيث يتوفر من الراتب كميه
لـ حاجتهم اعتبارا من هذا الشهر

سلامي للجميع — خاصة سيدي الماجد السيد
المفضال حبيب الجبوني

عن مصح ضهر الباشق — في لبنان
بيروت

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,312 (F13)
الرسالة الثانية: من يوسف رجيب - بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق
في 4 شباط سنة 1947 الى محمد علي البلاغي، يؤكّد فيها بأن ((... نتائج
الكشف مطمئنة وان شاء الله تكون الخاتمة سارة))

(الرسالة الثالثة) [1]

من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي

بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق في 6 شباط سنة 1947 م

أخي الشهم الماجد محمد علي البلاغي المحترم

النجف - العراق

تحيات ودعاء

عزيزي من دواعي حسن حظّي حقاً ورعاية ربي لي تعالى شأنه، أن يكون البلاغي الفاضل على استعداد دائماً لمعاونة يوسف وتفقّد شؤونه بعيداً وقريباً وهذه هبة من الله لا ثمن لها لأنها تفوق الأسعار والحساب والثروات.

***

ومن دواعي حسن حظي ايضاً، أن تكون لنا هذه الصلة التي يندر حصول مثلها: صلتنا بآل الحبوبي الكرام، ثم بهذا الشاب الشهم الماجد السيد جعفر[2]**،** فأن عدة أزمات مزعجة حلّت بنا كما تعلم وكان آخرها الطارئ المرضي في الشام، ولولاه، ولولا الإعتماد على جعفر وانه مجيب طلبي لاصطحاب العائلة لوقعت في محرج حقاً وربما كان له أسوأ الأثر على صحتي ولكن الله سهل علينا وهيأ لنا من وسائل رحمته أسباباً انقذتنا من ضيق كنت ازاءه ناقص التفكير فكان السيد جعفر عمادنا عند احداث الأيام حفظك الله وحفظه فحمداً لله وشكراً له عدد الرمل والحصى.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,315 (F13).

[2] السيد جعفر يحي الحبوبي.

عزيزي، أقمت في هذا المصح منذ أواخر كانون وقد اخذوا اليّ عدة فحوص كهربائية.

وهم هنا يدينون بالقول المأثور، السلامة في التأني ـ حقاً انهم عندهم اناة وصبر وحسناً ما يفعلون.

***

عزيزي، خوّلت سيدي أبا جعفر، واخوّلك أنت ايضاً في الذي ذكرته انت لي قبلاً ثم جاءني كتاب من سعيد في موضوع البيت، بيعه وشراء غيره.

ان الطريقة التي تتّفقان عليها انا موافق عليها.

***

جميع الأطباء أوصوني بقلة الكلام والكتابة والمطالعة !! ولذلك بس والسلام !.

توقيع

يوسف رجيب

الى الشهم الماجد محمد علي البلاغي المحترم

النجف - العراق

تحياتي و دعائي

عن يزين من دواعي حسن ظني حقاً ورعاية ربي لي تعالى شأنه ، ان يكون البلاغي الفاضل على استعداد/ دائماً/ لمعاونة يوسف وتفقد شؤونه بعيداً وقريباً وهذه لهبة من الله لا تثمن لها لانها تفوق الاسعار والجاه والثروات

ومن دواعي حسن ظني ايضاً ، انه تكون لنا هذه الصلة التي يندر حصول ضلع : صلتنا بآل الجواهري الكرام ثم بهذا الشاب الشهم الماجد السيد جعفر ، فانه عدة ازمات مزعجة حلت بنا / كما تعلم / وكما تعرفها هذا الطارئ المرضي في الشام ، ولولاه ، ولولا الاعتماد على جعفر و انه مجيب طلبي لاستصحاب العائلة لوقعت في حرج حقاً ورعاكم الله اسعى الاثر على صحتي و لكن الله سهل علينا وهيأ لنا من وسائل رحمته اسباباً انقذتنا من ضيق كنت ازاوره ناقص التفكير فكان السيد جعفر عمادنا عند احداث الايام حفظه الله وحفظه

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,315 (F13)
الرسالة الثالثة: من يوسف رجيب - بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق في 6 شباط سنة 1947 الى محمد علي البلاغي

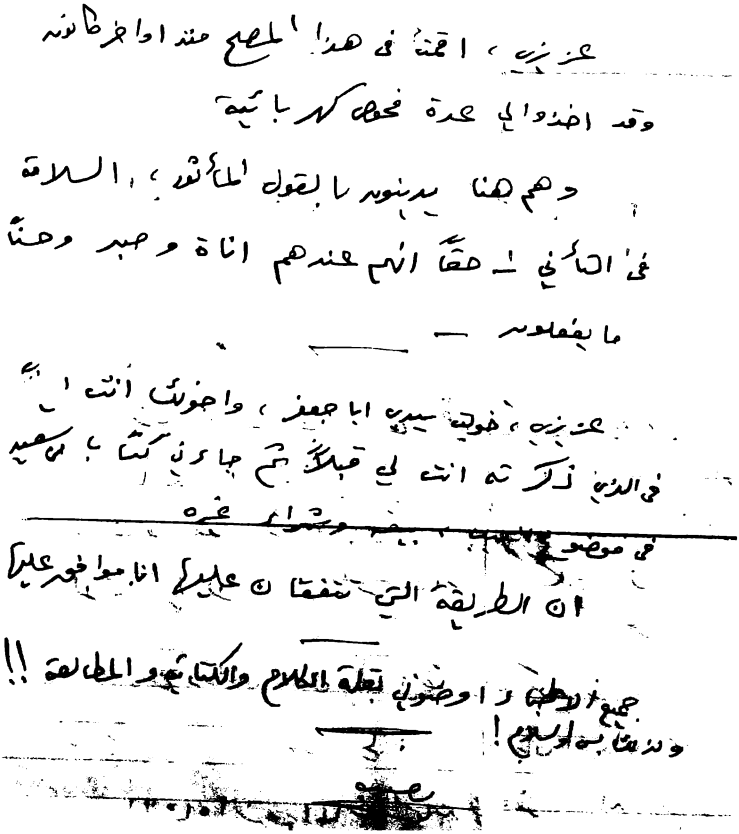

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,315 (F13)

الرسالة الثالثة: من يوسف رجيب ـ بيروت ـ مصح ضهر الباشق في 6 شباط 1947 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((... من دواعي حسن حظّي حقاً ورعاية ربي لي تعالى شأنه، أن يكون البلاغي الفاضل على استعداد دائماً لمعاونة يوسف وتفقّد شؤونه بعيداً وقريباً وهذه هبة من الله لا ثمن لها ... ومن دواعي حسن حظي ايضاً، أن تكون لنا هذه الصلة التي يندر حصول مثلها : صلتنا بآل الحبوبي الكرام، ثم بهذا الشاب الشهم الماجد السيد جعفر))

(الرسالة الرابعة) [1]

من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي

بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق في 24 شباط سنة 1947 م

أخي محمد علي البلاغي دمت بهناء وارتياح

تحيات اليكم جميعاً، كتبت اليكم رسائل مطمئنة أرجوا انها وصلت وطمأنتكم عن صحتي وان شاء الله اخبركم عن ارتياحي أكثر بعد أيام.

ذلك يا عزيزي، قد انكشف لي ان الشوط المرهق الذي قطعته في ميدان الحياة من غير التفات الى راحة او انصراف عن تفكير او اهمال شأن من الشؤون التي تُعرّضنا في الحياة، ثم جهلنا بقوانين الصحة المفيدة، لذلك أجدني الان تحت عبء مرهق ثقيل ونحول واتعاب، ولكني أحمد الله حيث أجد الراحة هنا - في غرفتي المستقلة - وطعامي المنظّم وتفقّد الأطباء لي ثم تفرغي للنوم دائماً.

***

أخبرتكم سابقاً ان فحصهم بالأشعة اشفعوه بآخر حرصاً منهم على الدقّة والسداد، وان شاء الله أخبركم عن فحصهم النهائي.

***

أخي محمد علي - كانت لي في الشام معاملة علوية سامية جداً! هي كل ما ربحناه - وأي ربح زينبي عظيم! هذا كل ربحنا من إقامتنا بالشام.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 7-1 ,313 (F13).

وجدت السيد محسن مرتضى سادن في السيدة زينب عليها السلام، عندما نقوم بزيارة السيدة، نجده يتلهف لو ان جماعة من العراقيين يكتبون الى الحكومة السورية / او الى رئاسة الجمهورية يرجون ويطلبون فيها (تزفيت) طريق السيدة عليها السلام.

وهذه صفقة هاشمية كلها خدمة لآل البيت عليهم السلام، فقلت له إني ـ ان شاء الله ـ سأقوم بهذه الخدمة ومن الله تعالى نطلب التوفيق.

***

ثم كتبت الكلمة التي يرغب فيها كل عراقي ولا شك، في شأن إصلاح الطريق، وارسلتها الى صديقنا الفاضل المجاهد السيد **نجيب الريس** [1] صاحب (**القبس**) مع رسالة أرجوه بأسمى واسم العراقيين نشرها.

***

ولقد نشرها الرجل وعلّق عليها تعليقاً منصفاً هو فوق الغاية بل هو فوق المطلوب، كما ان نجيب الريس نائب في المجلس ولتصريحه قيمة رسمية ايضاً ولذلك جاء ما نشره وفق الرغبة الشريفة المقدسة وزيادة.

---

[1] نجيب الريس (1898 ـ 1952 م): كاتب صحفي لامع وسياسي مناضل من رجالات حماة وصاحب جريدة القبس الدمشقية، الذي كان مقاله الافتتاحي لجريدته «القبس» ينتظره القرّاء بفارغ الصبر، لما تميّز به من جرأة في طرح المواضيع الوطنية متحدياً سلطات الاحتلال الفرنسي في العشرينات من القرن الماضي، ولذا تعرضت جريدته للتوقف والإغلاق مرّات عديدة، بالإضافة لتعرضه والسجن في قلعة جزيرة أرواد، مع كوكبة من رجال الكتلة الوطنية.

وقد بقي هذا التعهد معلّقاً على زمن الربيع بالنظر لإنقطاع الأعمال في الشتاء وهذا صحيح ولذلك يحسن تذكير الدولة السورية بإكمال هذا المشروع الذي تعهّدت بإنجازه.

وذلك بقيام احدى صحفنا اليومية التي يعنيها أمثال هذه المكارم خدمة لآل البيت عليهم السلام فتنشر الكلمة والتعليق الفاخر ـ مشيرة الى ان أحد العراقيين قدم اليها ـ هذا العدد من القبس حرصاً منه على تنفيذ هذا المشروع الخيري كما انه من الرعيل الأول الذي يصطاف في القطر السوري الشقيق ويبدأ وصوله بزيارة السيدة زينب عليها السلام.

***

وعلى كل حال يا محمد علي فان صيغة المقدّمة يجب أن تكون منسجمة مع الغرض من غير تكلّف، واني أحتفظ بهذا العدد لهذا الغرض نفسه في مثل هذا الظرف المناسب أرسله اليك الآن ليطلع عليه الأفاضل السيد يحي وسواه ثم ندع لك التصرف في النشر وهذا الظرف هو الذي وعدوا به وعسى ان يلاقي الرجاء استجابة لهذه الخدمة المشرّفة ويكون لكم مثل الذي لنا من الأجر والثواب في هذا المسعى الذي نرجو عليه مثوبة لأنه في سبيل مرضاة الله والسلام .

المخلص

يوسف رجيب

مع نسخة القبس الغراء

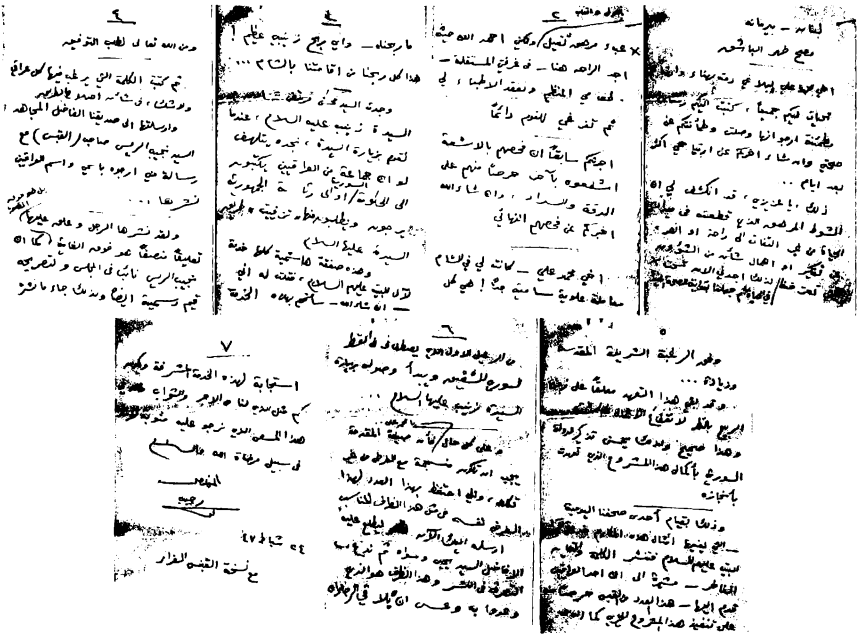

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 7-1 ,313 (F13)
الرسالة الرابعة: من يوسف رجيب - بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق في 24 شباط سنة 1947 الى محمد علي البلاغي

(الرسالة الخامسة) [1]

من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي

بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق في 6 نيسان سنة 1947 م

عزيزي السيد محمد علي البلاغي المحترم

النجف الأشرف

تحيات وشوق، كنت أنتظر رسائلكم ويظهر انها تأخرت ولا بأس في تأخيرها! لأن القراءة والكتابة كلاهما مزعج لي ولكن الضرورات ...!

أحمد الله ان صحتي تتماثل ببطء نحو الشفاء.

سلامي الى سيدي السيد يحي [2] وجميع الاخوان والسلام.

توقيع

يوسف رجيب

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 317 (F13).
[2] السيد يحي الحبوبي.

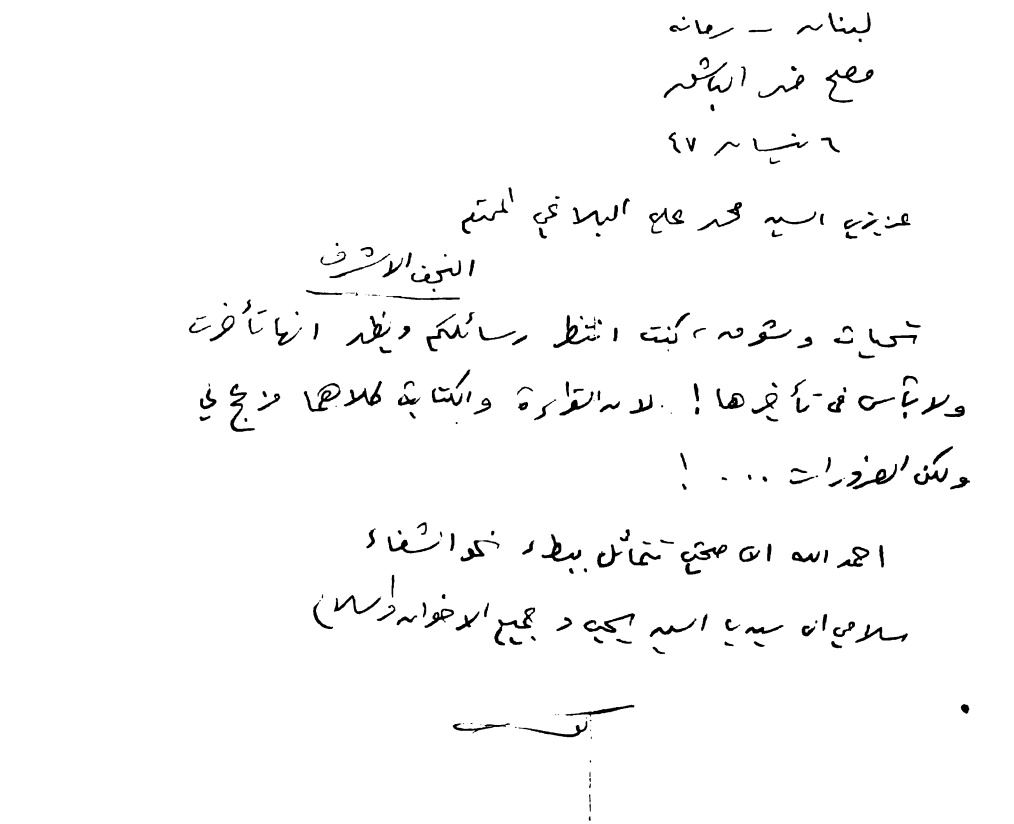

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 317 (F13)
الرسالة الخامسة: من يوسف رجيب - بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق
في 6 نيسان سنة 1947 الى محمد علي البلاغي

(الرسالة السادسة) [1]

من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي

بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق في 20 نيسان سنة 1947 م

عزيزي السيد محمد علي البلاغي المحترم

النجف الأشرف

أخي الماجد أحمد الله ان صحّتي تتماثل نحو الشفاء وان شاء الله تزول الآلام نهائياً فكونوا بإطمئنان بحول الله وقوته.

سلامي للجميع ودُم بهناء.

توقيع

يوسف رجيب

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 318 (F13).

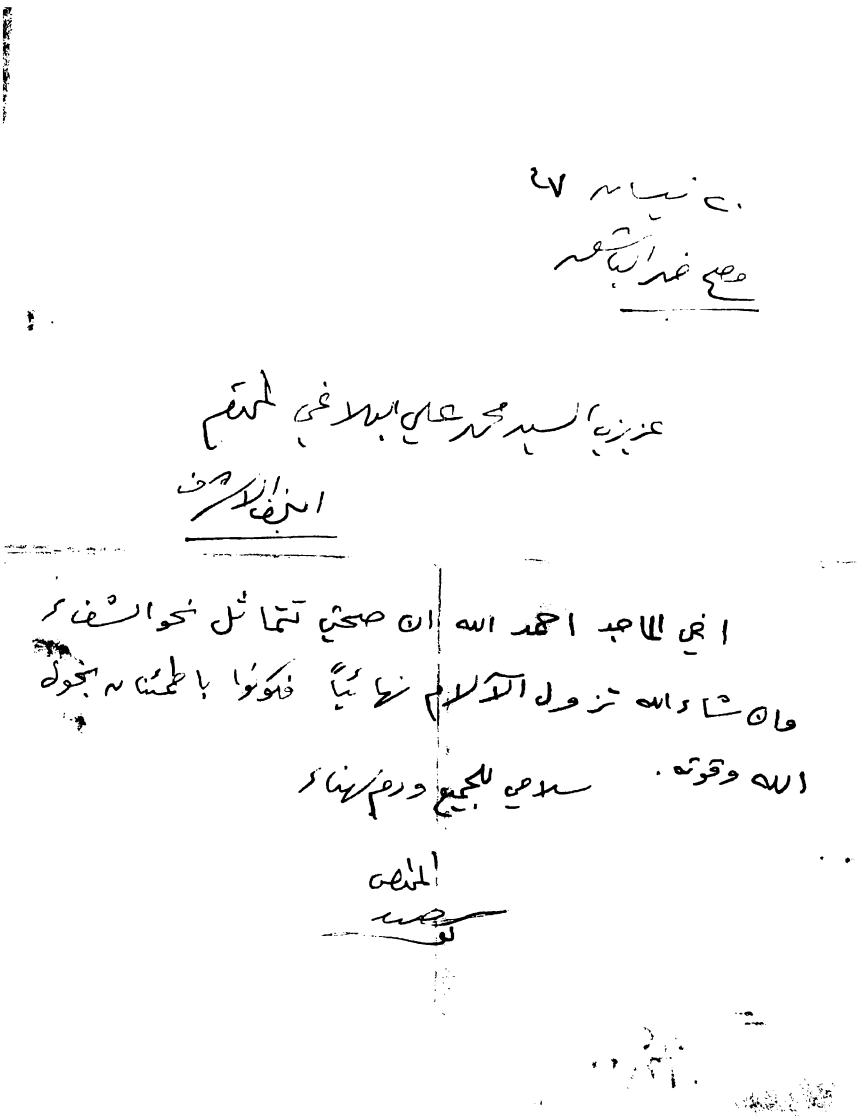

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 318 (F13)
الرسالة السادسة: من يوسف رجيب - بيروت - بيرمانا - مصح ضهر الباشق
في 20 نيسان سنة 1947 الى محمد علي البلاغي

(الرسالة السابعة) [1]

من يوسف رجيب الى محمد علي البلاغي

بيروت ـ بيرمانا ـ مصح ضهر الباشق في 16 مايس سنة 1947 م

عزيزي الأخ الماجد السيد محمد علي البلاغي المحترم

النجف الأشرف

بودي ان اكاتبكم دائماً ولكن الكتابة تشقُّ حقاً عليّ ولذلك فأني آمن عتابكم علماً مني بصفحكم مقدّماً عن تكليف مريض بما لا يطيق.

وعلى كل حال فأني أحمد الله ان صحتي تتماثل نحو الشفاء.

كنت أرسلت كتاباً خاصاً باسم الشيخ سلمان ويهمني ان اعرف وصوله اليه و فيه عدد من الطوابع المستعملة املاً باطلاع أولاده المحروسين على أنواعها.

دم أبا سعد مع ذويك بهناء ورغد عيش والسلام.

توقيع

يوسف رجيب

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 319 (F13).

مصح ضهر الباشق – لبنان برمانه

٤٧/٥/١٦

عزيزي الاخ الماجد السيد محمد علي البلاغي المحترم

النجف الاشرف

لبودي ان اكاتبكم دائماً ولكن الكتابة تشق حقاً عليّ ولذلك فأني آمن عتابكم علماً مني بصفحكم مقدماً عن تكليف مريض بما لا يطيق

وعلى فأني احمد الله ان صحتي تتماثل نحو الشفاء

كنت ارسلت كتاباً خاصاً باسم الشيخ سلمانه ولكن ان اعرف وصوله اليه وهذا علاقة فيه وهي – عدد من الطوابع المستعملة املاً باطلاع اولاده المحروسة على انواعها. دم ابا مصعب مع ذويك بسعادة وغبطة

واسلم

عبد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 319 (F13) الرسالة السابعة والأخيرة: من يوسف رجيب ـ بيروت ـ بيرمانا ـ مصح ضهر الباشق في 16 مايس سنة 1947 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((بودي ان اكاتبكم دائماً ولكن الكتابة تشقُّ حقاً عليّ ولذلك فأني آمن عتابكم علماً مني بصفحكم مقدّماً عن تكليف مريض بما لا يطيق))

(رسالة جوابية) [1]

من محمد علي البلاغي الى يوسف رجيب

النجف في 26 مايس سنة 1947 م

أخي الكريم الأستاذ يوسف المحترم

تحية طيبة، ودعاء لك ـ أيها العزيز ـ بالصحة

عزيزي، تسلّمت كتابكم الأخير في 947/5/16 فحمدت الله جل شأنه على تماثلكم للشفاء؛ وتحسن صحتكم.

أخي، يعلم الله، ان قلمي لقاصر عن وصف ما بي نحوكم ولساني لعاجز عن بيان ما في نفسي، وإذا ما قصّرت في البيان، وقصّرت في اللسان، فسبب ذلك كله ما في فؤادي من حرقة قد أمضّت بي، وجعلتني مضطرب البال لتقصيري الذي لا يحد، ولعدم قيامي بخدمتك وانت أجلُّ من عرفت، وأشرف من صحبت، وأسمى من ألفت، فلظروفي ـ المسببة لهذا التقصير ـ حُكمها على كل حال، أسأله تعالى شأنه ان يديمك محروساً ويضفي عليك بروء الصحة ودم بسلام.

بيان والعائلة وبقية المحروسين بصحة وسلام.

المخلص

محمد علي البلاغي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 316 (F13).

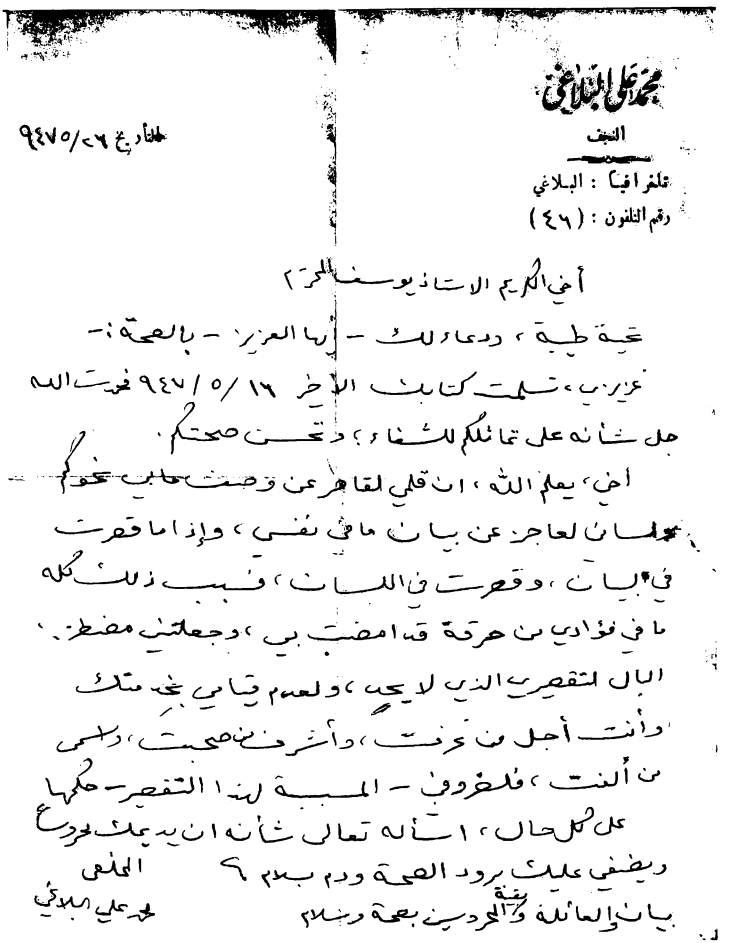

محمد علي البلاغي
النجف
تلغرافياً : البلاغي
رقم التلفون : (٤٦)

في ٢٦/٥/٩٤٧

أخي الكريم الاستاذ يوسف المحترم

تحية طيبة ، ودعاء لك - أيها العزيز - بالصحة :-

عزيزي ، تسلمت كتابك المؤرخ ١٦ / ٥ / ٩٤٧ فحمدت الله جل شأنه على تمائلكم للشفاء ، وتحسن صحتكم.

أخي ، يعلم الله ، ان قلمي لقاصر عن وصف ما بي نحوكم ولساني لعاجز عن بيان ما في نفسي ، وإذا ما قصرت في البيان ، وقصرت في اللسان ، فسبب ذلك كله ما في فؤادي من حرقة قد أمضت بي ، وجعلتني مضطرب البال لتقصيري الذي لا يحد ، ولعدم قيامي بخدمتك وأنت أجل من عرفت ، وأشرف من صحبت ، وأسمى من ألفت ، فالظروف - المسببة لهذا التقصير - حكمها على كل حال ، أسأله تعالى شأنه ان يديمك لحوزة ويضفي عليك برود الصحة ودوام السلام ؟

المخلص
محمد علي البلاغي

بيان العائلة وأفراد المحروسين بصحة وسلام

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 316 (F13)

(مسوَّدة رسالة جوابية) : من محمد علي البلاغي - النجف في 26 مايس 1947 الى يوسف رجيب، يقول فيها: ((يعلم الله، ان قلمي لقاصر عن وصف ما بي نحوكم ولساني لعاجز عن بيان ما في نفسي، وإذا ما قصّرت في البيان، وقصّرت في اللسان، فسبب ذلك كله ما في فؤادي من حرقة قد أمضّت بي، وجعلتني مضطرب البال لتقصيري الذي لا يحد، ولعدم قيامي بخدمتك وانت أجلُّ من عرفت، وأشرف من صحبت، وأسمى من ألفت))

مرض الأستاذ يوسف رجيب

كان الأستاذ يوسف رجيب يعيش مع عائلته في دمشق ويعمل موظفاً في المفوضية الملكية العراقية هناك، عندما شعر بتوعّك في صحته، أظهرت الفحوص الطبية انه يعاني من مرض التدرن الرئوي. إنتقل بعدها الى لبنان وبالتحديد في 23 كانون الثاني 1947 حيث أُدخل الفقيد في مصح ضهر الباشق في برمانا ـ لبنان للراحة ولتلقّي العناية الطبية اللازمة.

وكان الفقيد متفائلاً، وكتب للبلاغي في 4 شباط 1947 قائلاً: **كانت نتائج الكشف مطمئنة وان شاء الله تكون الخاتمة سارة** [1].

وكان ايضاً ـ رحمه الله ـ مرتاحاً للعناية التي كان يتلقّاها في المصح، وكتب عن ذلك للبلاغي في 24 شباط، 1947، مستذكراً الأعباء المرهقة التي مر بها سابقاً قائلاً:

ذلك يا عزيزي، **قد انكشف لي، ان الشوط المرهق الذي قطعته في ميدان الحياة، من غير التفات الى راحة، او انصراف عن تفكير او اهمال شأن من الشؤون التي تُعرّضنا في الحياة**، ثم جهلنا بقوانين الصحة المفيدة، لذلك أجدني الان تحت عبء مرهق ثقيل ونحول واتعاب، ولكني أحمد الله حيث أجد الراحة هنا ـ في غرفتي المستقلة ـ وطعامي المنظم وتفقّد الأطباء لي ثم تفرغي للنوم دائماً [2].

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,312 (F13). ينظر أعلاه.
[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 4-1 ,313 (F13). ينظر أعلاه.

لم يمنع المرض الفقيد من التفكير في الناس وحاجاتهم، والعمل الجاد والمضنى لتلبية طلباتهم العادلة، كما اعتاد ان يفعل طيلة حياته رحمه الله [1].

كانت الآمال كبيرة لدى الفقيد وأصدقائه ومحبّيه بقرب شفائه من المرض الذي المَّ به وليعود الى اهله ومحبّيه وشعبه الذي أحبّه مشافاً معافا، وقد أكد الفقيد تماثله للشفاء وذلك في رسالتين الى البلاغي في 20 نيسان 1947 و 16 مايس 1947 حيث كتب قائلاً:

أخي الماجد أحمد الله ان صحّتي تتماثل نحو الشفاء وان شاء الله تزول الآلام نهائياً فكونوا باطمئنان بحول الله وقوته [2]. وعلى كل حال فأني أحمد الله ان صحتي تتماثل نحو الشفاء [3].

وكانت الرسالة المؤرّخة في 16 أيار 1947 [4] هي الرسالة الأخيرة التي استلمها البلاغي من الفقيد رجيب، وأجابها البلاغي في 1947/5/26 [5].

وفاة المرحوم يوسف رجيب

توفي الأديب والصحفي الرائد يوسف رجيب في شهر حزيران سنة 1947 في مصح برمانا في لبنان عن عمر يناهز السابعة والأربعين عاما بعد صراع مع المرض لم يمهله طويلا. ونقل جثمانه الى مدينة النجف الأشرف حيث دفن هناك، تغمَّده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنَّاته.

---

1 المصدر السابق تفسه، ص 7 - 1. ينظر أعلاه.
2 (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 318 (F13). ينظر أعلاه.
3 (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 319 (F13). ينظر أعلاه.
4 المصدر السابق نفسه. ينظر أعلاه.
5 (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 316 (F13). ينظر أعلاه.

كان نبأ وفاة المرحوم يوسف رجيب، إبن العراق البار وصوت ضميره المعبّر عن مشاعره وأفكاره، خطب جلل ومصاب أليم وصدمة عنيفة لأهله وأصدقائه ولكافة محبّيه ومتتبعي كتاباته الوطنية والأدبية في العراق والوطن العربي، ولكنّها إرادة الله عز وجل.

رسائل بخصوص عائلة الفقيد

لقد كان وقع الحدث اليماً على البلاغي. وكان فقدان المرحوم رجيب يحتِّم على البلاغي مسئولية جسيمة تجاه الفقيد العزيز وتجاه عائلته، وكان للفقيد أربعة أطفال أكبرهم بيان وعمره لا يتجاوز التسع سنوات في حينه.

وظّف البلاغي علاقاته الواسعة في بغداد للحصول على منحة شهرية ثابتة من قبل **مجلس أمانة العاصمة** لعائلة الفقيد رجيب تقديراً للخدمات الجليلة التي قدّمها رجيب في حقل الخدمة العامة. وقد صدر قرار مجلس أمانة العاصمة المتّخذ في 15 ايلول 1947 بالمصادقة على تخصيص راتب قدره 30 دينار شهرياً اعتباراً من تأريخ 1947/9/1 الى عائلة المرحوم الفقيد يوسف رجيب وذلك للخدمات التي قام بها في ميادين الأدب والصحافة والتعليم ولأنه ترك عائلة مؤلفة من زوجته وأمه واطفاله الأربعة اليتامى بدون مسكن ومورد ومعيل [1].

كما عمل البلاغي على المساعدة في ترويج **معاملة التقاعد** الخاصة بالفقيد يوسف رجيب [2].

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 322 & 320 (F13).
[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 320 (F13).

وكلَّف البلاغي أصدقائه على تعقّب معاملة تصفية حسابات المرحوم رجيب في **مديرية المحاسبات العامة** في بغداد. وكتب أحد الأصدقاء للبلاغي في 5 تموز 1947:

هذا وقد فاتني أن اخبركم قبل الآن، هو انني قد عقّبت معاملة ما تبقّى من حساب المرحوم أبي بيان في مديرية المحاسبات العامة. وأخيراً طلبت المديرية بكتابها المرقم 12483 والمؤرّخ 1947/6/29 الى مدير خزينة لواء كربلاء الطلب الى خزينة النجف صرف مبلغ قدره (51,085) ديناراً الى عائلة المرحوم عند مراجعتها فيرجى إعلام الأخ السيد جعفر الحبوبي بذلك مع إبلاغه أطيب تمنياتي [1].

كتب **السيد جعفر الحبوبي** (خال بيان ابن المرحوم يوسف رجيب) رسالة الى **البلاغي** في **11/19/ 1947** حول ترتيب الأوضاع المعاشية لعائلة الفقيد، جاء فيها:

حضرة الأستاذ الفاضل الماجد السيد محمد علي البلاغي المحترم

تحية خالصة. سلامي اليك والى جميع الإخوان الرابطيّين وفي مقدّمتهم استاذانا الأفضلان اليعقوبي والسيد محمود [2].

أخي الأفضل. في نفسي إكبار وإعجاب بشخصك الكريم وتقدير فائق لوفائك الدّال على كبر نفسك وطهارة ما بين جنبيك وكلما تصفّحت أعمالك الخالدة للمرحوم أبي بيان في حياته وسعيك لعياله وأطفاله ولتخليد ذكراه بعد وفاته وصدق إخلاصك لكل من يتصل به بنسبةٍ او نَسب انني كلما تصفحت

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,327 (F13).
[2] المقصود هما الشيخ محمد علي اليعقوبي والشاعر السيد محمود الحبوبي.

ذلك أُوقن ان الخِلّ الوفيّ موجود وليس خرافة كما يدعون فان وفائك غاية ما يمكن أيها الأستاذ الكريم.

انني لا اريد إطالة الحديث في ذلك فما تستوعب هذه الورقة ما في نفسي لكني بمناسبة ما اريد مفاتحتك بشأنه عن ديونك على المرحوم ذكرت هذه النبذة.

عزيزي. انا أعلم ان لك ديوناً على المرحوم في حياته ولك 20 دينار سلّمتها لشقيقه أثناء مرضه وحيث ان أمانة العاصمة بدأت تدفع للأطفال وامهم وجدّتهم منحتها فقد رأيت من اللازم فكاك ذلك الدين بالتقسيط منهم جميعاً فأرجوا اعلامي بجميع ديونك وأنت صاحب الفضل أولاً وأخيراً على أني سوف أضع نصب عيني اقتراحك الوجيه في إيداع عشرة دنانير شهرياً لبيان واخوته كرصيد للمستقبل. أرجوا أن يصلني جوابك عاجلاً.

ختاماً لك تحياتي وارجوا أن تكون بخير دائماً [1].

المخلص

السيد جعفر الحبوبي [2]

(وهو خال بيان ابن المرحوم يوسف رجيب)

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 345 (F13).

[2] جعفر يحي الحبوبي (1913 - 1968 م): أديب وكاتب، ولد في مدينة النجف، من الأسرة الحبوبية الشهيرة. تخرج من دار المعلمين، التحق في بعثة دراسية في كلية الآداب في مصر. عمل معلّماً ثم مديراً لمدرسة غازي الابتدائية بالنجف. من الأعضاء النشيطين في جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف. ومن النشيطين سياسياً، والمتحمّسين للقومية العربية، وكان ومن خلال والده المرحوم السيد يحي الحبوبي على علاقة مع السياسي الوطني المعروف سعد صالح. تقاعد في عام 1955 وانصرف للاعمال التجارية وادارة الاراضي الزراعية في المسيب. وهو والد الأستاذ هاشم، والدكتور غالب الأستاذ في كلية الطب - جامعة بغداد، والطيار عصام الحبوبي.

بغداد
٥٠/٩/١٩٤٧
حيث يتفضل دام بقاه ...

أكتب لكم بشؤون المرحوم رجيب

٣ - منحة امانة العاصمة :

تجد صحبة هذا كتاب دائرة منحة امانة العاصمة لعائلة المرحوم يوسف رجيب وقد راجعت انا بصحبة المرحوم ابا طارق وكان لم يكمل بعد قاموس [illegible] هذا اليوم . واليوم حضرت بالمتحف المختص وقد حتم أن يتفضل راتب هذا الشهر نائب متصرف لواء كما في صفة القبض . وتجد مع الكتاب صورة الفقرة المذكورة من قرار مجلس الامانة في هذا الخصوص ، وفي صدد هذه الفقرة قد اخبر ام المرحوم بعد فما بعد انه يجب ان يكون هناك وكالة خاصة عن ام بيان وأم يتفضل وتعلم ذلك عن طريق مقدم عريضتنا ابو طارق للوزارة في كيفية استلام الراتب والعائلة والوالدة . ويرى بعد الاستشارة مع السيد يحيى والسيد جعفر مجتمعاً في كيفية تحرير بيان واخذ المدرسية وهذا هو ما يقتضيه الحال . . . . . وعلى كل انت ترى الحالة في هذا الخصوص . مع العلم أن دفع المبلغ شهرياً يكون في بغداد ويرجى عمل ما يلزم في هذا الخصوص .

ب - التقاعد :

لقد ثابت ملاحظ التقاعد - حضرات السيدين - وشاهد الصيدلي أنه لم يصادم مع المرحوم وقد زودوني بالاستمارة للأجل اعلاه - وهي كما تجد هذا الكتاب - وعند اعلاه يجب مراعاة الامور ذكرت انا شفاهاً على الوجه الاتي . وقد صورة كيفية قبض وتوقيع له بزوجته والام سوياً . وكذلك بعد مضبوطات ما تحتاجه صيرورة التقاعد في هذا الخصوص وعريضة وتسلم تركة المرحوم وصاية وتأشيرات الدائرة مع الامور الاخرى . هذا كل ما يخص موضوع التقاعد .

آمل أن تعلم هذه العائلة بأسرع حين ترسلوا الي ما وصل لبغداد من هذا القضية وتستمر الامور العائلة لهذه العائلة .

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 320 (F13)
ترويج معاملة التقاعد الخاصة بالفقيد الكبير يوسف رجيب
(رسالة الى البلاغي في 25 أيلول 1947 م)

صورة الفقرة العاشرة
من قرارات مجلس امانة العاصمة المتخذة في جلسته
في ١٥ ايلول ٩٤٧

[١٠ - قرر المجلس بالاكثرية تخصيص راتب قدره ٢٠/- دينارا شهريا اعتبارا من تاريخ ١/٩/٤٧ الى عائلة المرحوم الفقيد السيد يوسف رجيب وذلك للخدمات الجليلة التي قام بها في ميادين الأدب والصحافة والتعليم ولانه ترك عائلة مؤلفة من زوجته وابنه واطفاله الصغار البنات بدون مسكن وعدد وعيل .]

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 322 (F13)
قرار مجلس أمانة العاصمة المتخذ في 15 ايلول 1947 بالمصادقة على تخصيص راتب شهري اعتباراً من تأريخ 1947/9/1 الى عائلة المرحوم الفقيد يوسف رجيب وذلك للخدمات الجليلة التي قام بها في ميادين الأدب والصحافة والتعليم

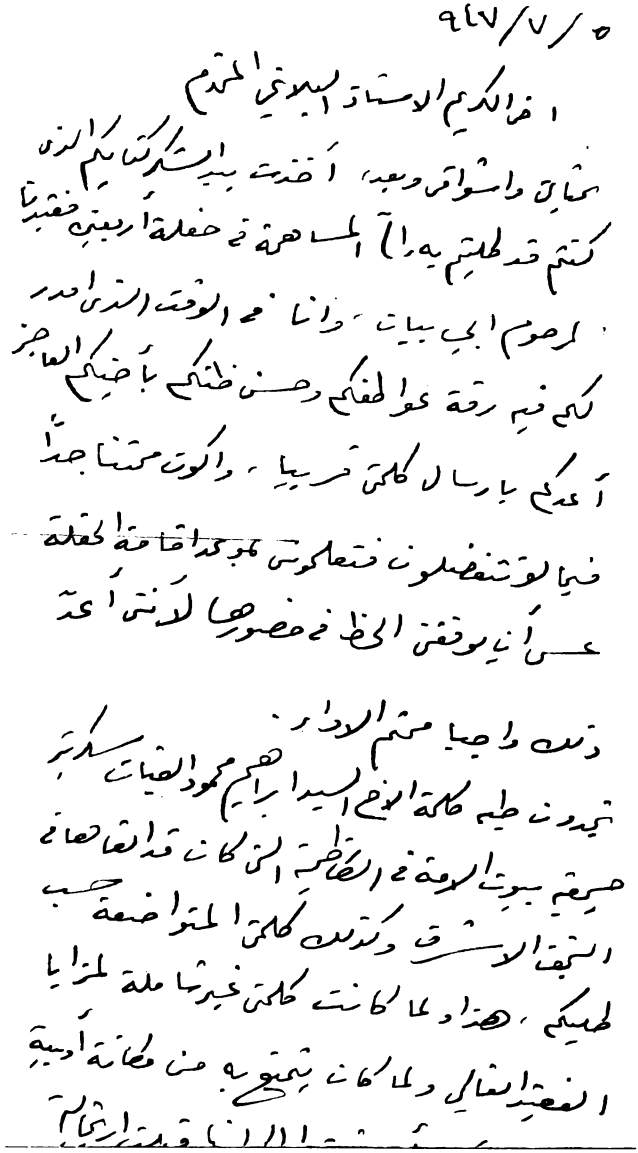

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1, 327 (F13)
(رسالة الى البلاغي في 5 تموز 1947)

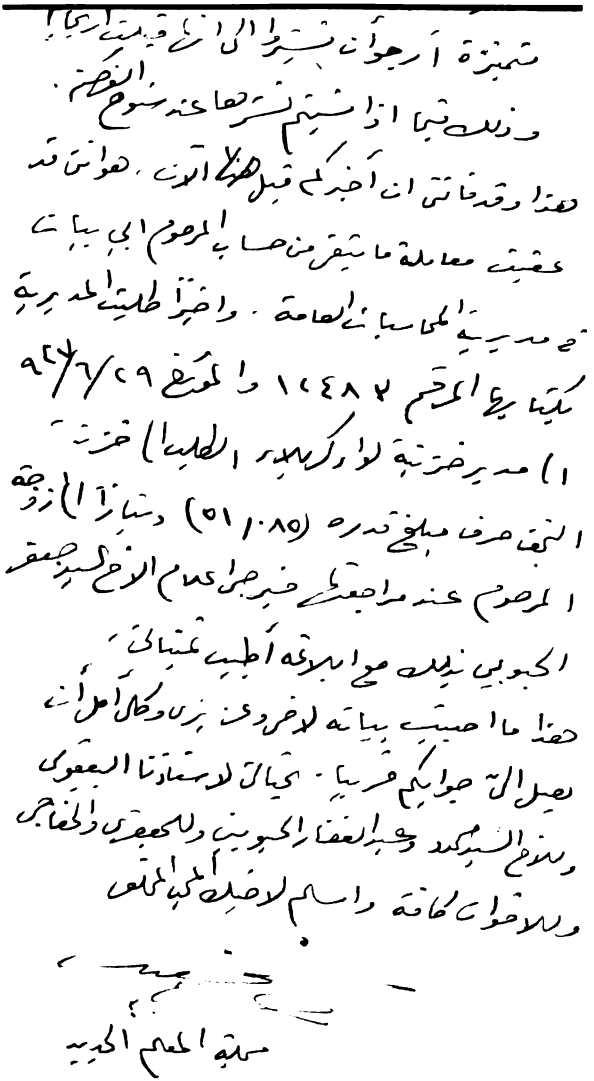

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,327 (F13)
معاملة تصفية حساب الفقيد يوسف رجيب في مديرية المحاسبات العامة في بغداد (رسالة الى البلاغي في 5 تموز 1947)

في ١٩/١١/١٩٤٧

حضرة الاستاذ الفاضل الماجد السيد محمد علي البلاغي المحترم

تحية خالصة . سلامي اليك وال جميع الاخوان الرابطين وفي مقدمتهم الاستاذان الفاضلان السيقوبي والسيد محمود .

أخي الأفضل . في نفسي إكبار واعجاب بشخصك الكريم وتقدير فائق لوفائك الدال على كبر نفسك وطهارة ما بين جنبيك وكلما تصفحت أعمالك الخالدة للمرحوم ابي بيان في حياته وسعيك لعياله واطفاله ولتخليد ذكراه بعد وفاته وصدق إخلاصك لكل من يتصل به بنسبة أو نسب انني كلما تصفحت ذلك أوقن ان الخل الوفي موجود وليس خرافة كما يدعون فان وفائك غاية ما يمكن أيها الاستاذ الكريم .

إنني لا اريد باطالة الحديث في ذلك فما تستوعب هذه الورقة ما في نفسي لكني بما سبقه ما اريد فما تخفاك شيء منه عن ديونك على المرحوم ذكرت هذه البنود .

عزيزي . انا أعلم ان لك ديوناً على المرحوم في حياته ولك ٥٠ ديناراً سلمتها للشقيقة اثناء مرضه وحيث ان امانة العاصمة بدأت تدفع للاطفال واهم وجدتهم مختلا فقد رأيت من اللازم تكاتف ذوي الذين بالتضييط منهم جميعاً خارجو إعدادي بجميع ديونك وأنت صاحب الفضل أولاً وأخيراً على اني سوف أوضح نصيب جنيب اقرأ حدث الوصيه في ايداع عشرة دنانير مشهراً بالبيان واخوته كرصيد للمستقبل . أرجو ان يصلني جوابك عاجلاً .

اكتب ٥٠ يتم تقديمها وعندها يتم سأرسل اليك اخباراً .

خالص تحياتي وارجو ان تكون بخير دائماً

السيد جعفر حبوبي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 345 (F13)

رسالة من السيد جعفر الحبوبي (خال بيان ابن المرحوم يوسف رجيب) الى محمد علي البلاغي في 11/19/ 1947 حول ترتيب الأوضاع المعاشية لعائلة الفقيد، يقول فيها: ((أخي الأفضل. في نفسي إكبار وإعجاب بشخصك الكريم وتقدير فائق لوفائك الدال على كبر نفسك وطهارة ما بين جنبيك وكلما تصفحت أعمالك الخالدة للمرحوم أبي بيان في حياته وسعيك لعياله وأطفاله ولتخليد ذكراه بعد وفاته وصدق إخلاصك لكل من يتصل به بنسبةٍ او نَسب انني كلما تصفحت ذلك أُوقن ان الخِلّ الوفيّ موجود وليس خرافة كما يدّعون فان وفائك غاية ما يمكن أيها الأستاذ الكريم))

أربعينية الفقيد يوسف رجيب

كانت المهمة الآخرى للبلاغي هي تخليد ذكرى الفقيد الراحل الكاتب الصحفي الكبير والوطني الغيور يوسف رجيب وذلك بإقامة حفل تأبين في أربعينه بما يتناسب مع مكانة الفقيد في نفوس محبّيه ومقدري أدبه.

شكّل **البلاغي** لجنة خاصة برئاسته (**لجنة تأبين المرحوم رجيب**)، لإقامه حفلة عامة لتأبين فقيد الأدب والبيان، الكاتب الوطني الحر؛ والأديب الكبير المرحوم يوسف رجيب في يوم اربعينه.

أرسل البلاغي الدعوة للمشاركة في حفل التأبين الى عدد من كبار الأدباء والمفكّرين والشعراء من محبي وعارفي فضل الأديب رجيب. وكان عنوان اللجنة البريدي بواسطة مجلة الاعتدال: النجف [1].

وفي الصفحات التالية نخبة من ردود بعض السادة المدعوين للمشاركة في حفل التأبين، وهي من الأستاذ محمد مهدي كبة رئيس حزب الاستقلال [2] والدكتور مهدي المخزومي [3] والسيد طالب الحيدري [4] والسيد غائب طعمة فرمان [5] والسيد كاظم مكي حسن [6] .

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 326 (F13).
[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 344 (F13).
[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 330 (F13).
[4] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 314 (F13)
[5] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 310 (F13).
[6] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 307 (F13).

حضرة المحترم

بعد التحية والاحترام ..

نعلم حضرتكم بأنه قد تألفت في مدينة النجف لجنة من مقدري أدب فقيد الادب والبيان ، الكاتب الوطني الحر ، والاديب الكبير المرحوم يوسف رجيب لاقامة حفلة عامة لتأبينه في النجف في يوم اربعينه ومن ثم طبع جميع ما كتب عنه وقيل فيه في كتاب خاص

لهذا فاننا نرجوا اليكم التفضل بمشاركة اللجنة في موضوعها وارسال ماليديكم حول الفقيد لالقائه في حفلة التأبين ولنشره في الكتاب الخاص .

ولحضرتكم فائق الشكر والاحترام ؟

﴿ لجنة التأبين ﴾

العنوان : النجف : بواسطة مجلة الاعتدال

الى لجنة تأبين المرحوم رجيب

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 326 (F13)
الدعوة التي وجّهتها لجنة تأبين المرحوم يوسف رجيب

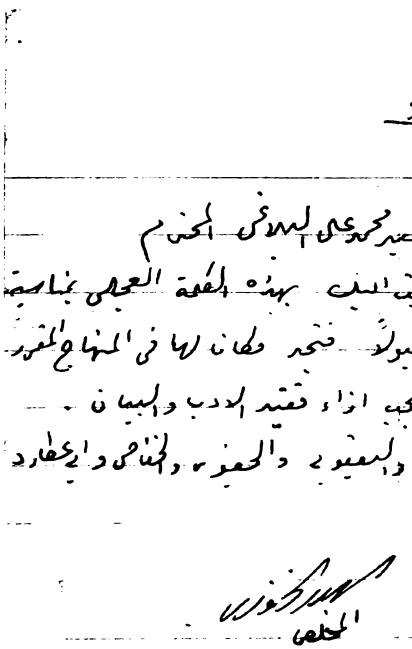

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 330 (F13)

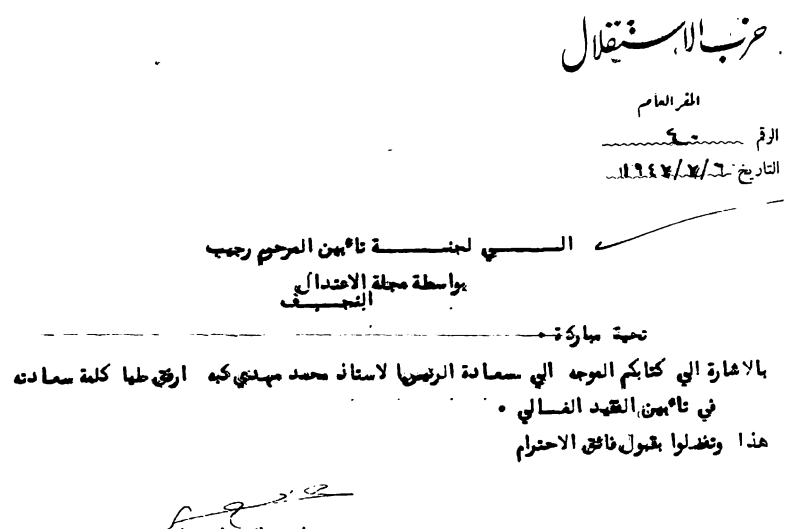

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 344 (F13)

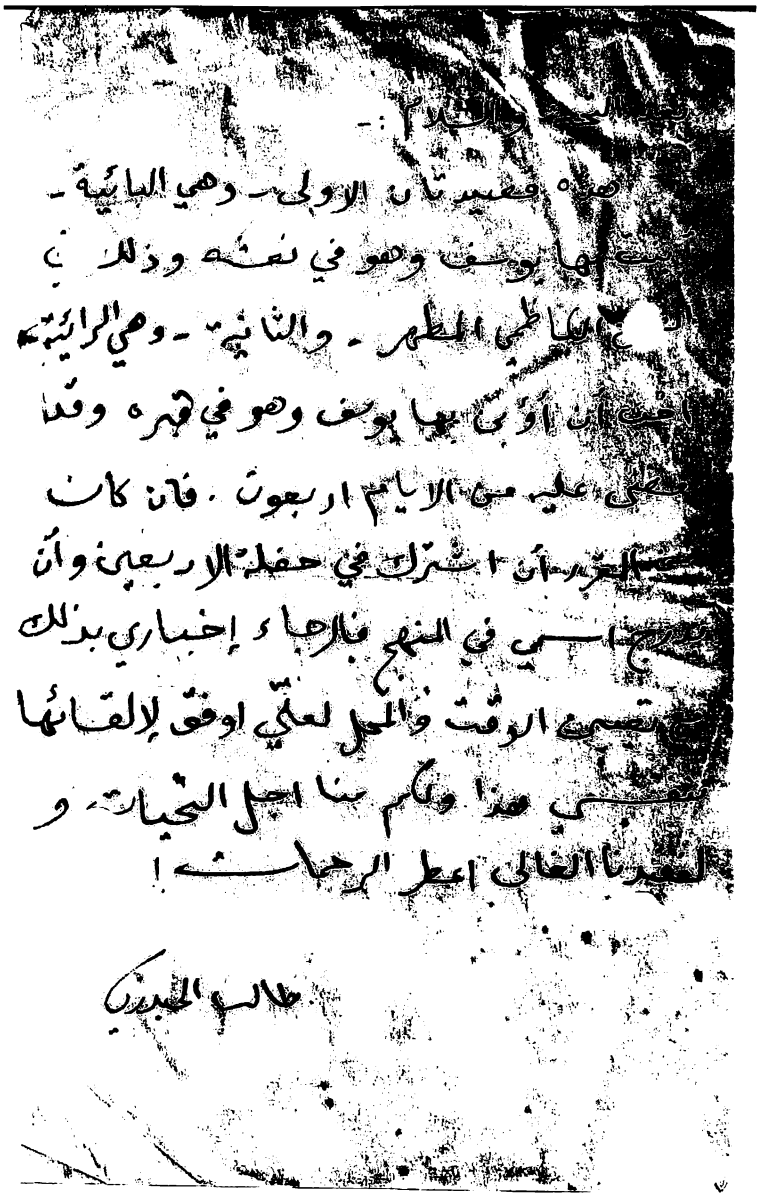

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 314 (F13)
ردود بعض السادة المدعوين للمشاركة في حفل تأبين يوسف رجيب

حضرات الاستاذة لواضل اعضاء لجنة التأبين

تحية واحتراماً

وبعد فاني شاكر لكم تفضلكم بارسال الدعوة للمشاركة في تأبين فقيد الأدب الراحل الاستاذ يوسف رجيب

وتلبية لدعوتكم ارسل لكم طيه هذا الكتاب موضوعاً اعددته لهذه المناسبة فعسى أنه تنزلوه منزلة القبول والرضا

وتقبلوا أعظم تحياتي

المخلص
نائب طعمه فرمان

بغداد
١٩٤٧/٧/٥

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 310 (F13)

البصرة في ١١/٧/٤٧

الى لجنة تأبين المرحوم الاستاذ يوسف رجيب
المحترمة

سادتي

كان من دواعي شرفي ان تلقيت دعوتكم للاشتراك معكم في احياء ذكرى فقيد الادب وها انى اقدم لكم بهذه الكلمة المتواضعة فان رأيتم انها صالحة لما عزمتم عليه فارجو ان تذيعوها في الحفلة او تنشروها في الكتاب الخاص فاذا وفقت الى هذا فاني سعيد بان يكون للبصرة صوت في احياء هذه الذكرى الجليلة والا فالرأي رأيكم والسلام من المخلص

نظام مكي حسن

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 307 (F13)
ردود بعض السادة المدعوين للمشاركة في حفل تأبين يوسف رجيب

وبعث الدكتور عبد الرزاق محي الدين من القاهرة برسالة تعزية الى محمد علي البلاغي بوفاة المرحوم يوسف رجيب بتأريخ **47/7/9**، يخبره فيها بالمشاركة والسيد روفائيل بطي بحفل التأبين.

رسالة [1]

من عبد الرزاق محي الدين الى محمد علي البلاغي

القاهرة في 9 تموز 1947 م

أخي أبا سعد

السلام عليك، **والعزاء لك في فقد أبي بيان، فلست أحسب أن في اصدقائه من يجزع لفقده جزعك، أو يحزن حزنك، وأن شاركوك جميعاً في الجزع والحزن. ويشهد الله أني منذ بلغني نعيه أحسُّ بألم ممضّ، ولوعة مشجيّة، حتى كأنه نعي للحياة في نفسي وفي معارفي جميعاً.**

وحاولت أن اتذكّر أسم أخيه لأبرق له، فخانتني الذاكرة، وخشيت أن يكون إبراقي للسيد يحيى حبوبي شيئاً غير مألوف، وكتبت إلى اهلي أن يذكروا لي أسم أخيه فلم يرد عليّ الجواب.

وأمس تسلمت رسالتك في البريد، وفيها دعوتي ودعوة الأخ روفائيل [2] إلى المشاركة في أربعينيه، وأنه لواجب مفروض علي وعلى أخوانه جميعاً، وسيكتب الأخ كلمة لعلّه ينشرها في الصحف المصرية ثم يرسلها إليكم.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 359 (F14). الرسالة غير منشورة لعدم وضوح الخط بسبب قدمها.

[2] روفائيل بطي. شارك بكلمته في اليوم الثالث للحفل التأبيني للمرحوم يوسف رجيب.

وقد سألت نفسي عما سأكتب في ذكرى أبي بيان، وعمدت إلى استيحائها في صدق وإخلاص، فكان الذي تقرؤه في هذه الوريقات. ولئن أخطأت فيها التقدير فأني لم أخطأ فيما أحسب جملة التصوير، ولا يروقني أن أتكلّف وأتعسّف، فأن بلغت كلمتي رضاك، ورأيتها مما يلقى أو ينشر في مثل مناسبة الأربعين فألقِها وأنشرها [1]، و إلا فأهملها مشيراً إليها فيما يرد عليكم من كتب المعزّين.

هذا وتقبل خالص شكري وعذري.

المخلص

عبد الرزاق محي الدين

[1] شارك الدكتور عبد الرزاق محي الدين بكلمته في اليوم الثالث للحفل التأبيني للمرحوم يوسف رجيب.

وبعث السيد احمد الموسوي الهندي برسالة تعزية الى البلاغي في 22 ش 1366هـ، يتحدّث فيها عن مسيرة المرحوم رجيب ونبوغه في الأدب والصحافة. وقد شارك السيد الأستاذ أحمد الموسوي في حفل التأبين بقصيدة رثاء القاها في الليلة الأولى لحفلة تأبين المرحوم يوسف رجيب [1].

رسالة [2]

من أحمد الموسوي الى محمد علي البلاغي

في 22 ش 1366هـ (11 تموز 1947 م)

يوسف مثال النفس العصامية!

بسم الله والحمد لله على كل حال

أن ليوسف رجيب حتى آخر لحظة من حياته مقاماً من نفوس إخوانه لا يُبارى ولا يُجارى وهو أول صحافي نجفي وَلَده عصر النهضة من لدُن الاستقلال.

أن يوسف هو الذي لم يتّكل في ظهوره إلا على نفسه ولا إعتمد إلا على ساعده، وما كاد يُخرج جريدته (**النجف**) حتى رحب بها العالم العربي تِرحاباً لا مزيد عليه، فقد كان لا يروق لأعين الكثيرين بقاء النجف صامتة في عصر النور، **وان جريدة النجف كانت النواة الأولى للأدب بعد استقلال العراق،**

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 325 (F13).
[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 348 (F13).

والحق انه أصدرها جريدة صالحة للتعبير عن هذه المدينة الدينية، ولم يكن اخوان يوسف حتى حين صدورها يعرفونه أو يعرفون انه سينبغ.

أن في يوسف كل مؤهّلات التقدم من الاخلاص والدأب على العمل وحب الصالح العام، ولقد أصدر جريدة النجف وهو في أعظم أزمة اقتصادية.

وقُرّاء الصحف حينئذ بل وحتى اليوم ليسوا ممن يشجع الصحافي في عمله التشجيع اللّازم، ولذلك فان دوام حياة (**النجف**) يُعدُّ معجزة في حينه أكبر من كل منتوجات دار الهلال اليوم، وقد ثابر وجاهد وتمسّك بحقّه الأدبي الذي أثبت كفاءته فيه، ولا اريد أن أتناسى مقام **البلاغي** وخدمته المشكورة في تلك الصحيفة، والمرجّح انه كان يتحمّل لها عبئاً كبيراً.

وتدرّج يوسف في حياته ولم يزل في كل التجارب التي مرّت عليه مخلصاً صادق الإخلاص ولعل صدق الإخلاص ليس مما يشجع على الرقي ما دامت الحياة تتطلّب التلوّن والتلوّن صفة لا يستطيع الإصطباغ بها مثل يوسف ولذلك فانه لم يستوفِ من الرقي في مدارجه حقه المطلوب، وهذا وان كان داعية أسف من ناحية فانه **وسام شرف من ناحية ثانية**، ومات يوسف وليس له على وجه الأرض عدو.

لقد آن أن يُحتفل لأربعين وفاته فيعزّى البلاغي أولاً وأخوه واسرته ثانياً.

أيها المخلص وبعد فللنجف والعراق بعد يوسف أحسن العزاء.

أحمد الموسوي الهندي

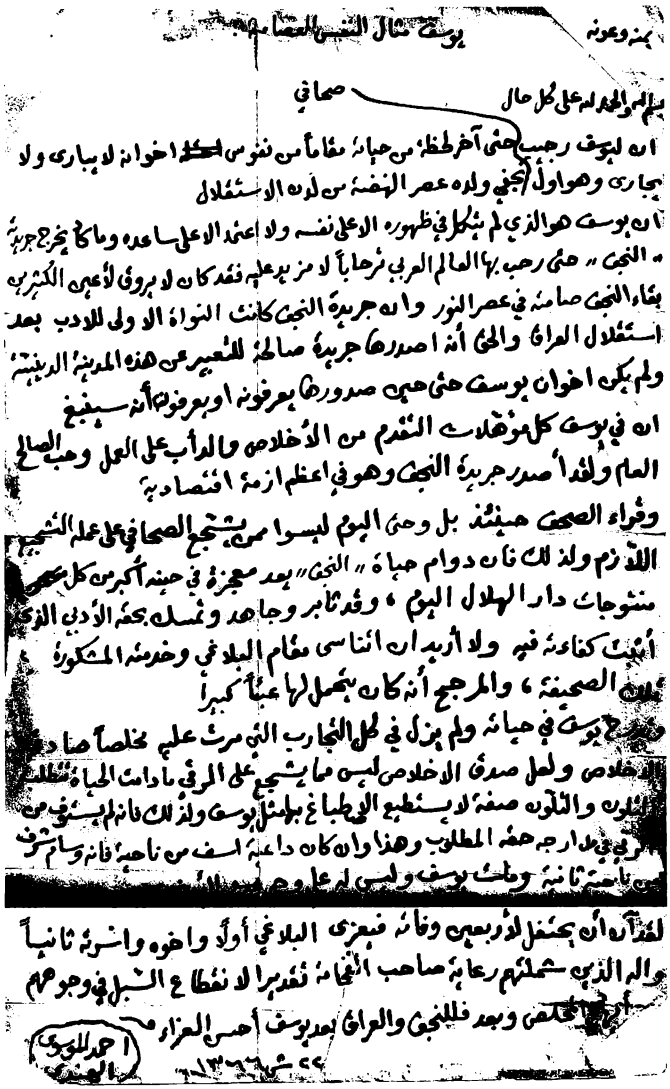

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 348 (F13)
رسالة من أحمد الموسوي الهندي في 22 ش 1366هـ (11 تموز 1947 م) الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((أن ليوسف رجيب حتى آخر لحظة من حياته مقاماً من نفوس إخوانه لا يُبارى ولا يُجارى وهو أول صحافي نجفي وَلَده عصر النهضة من لدُن الاستقلال))

منهاج الحفل التأبيني للأيام الثلاثة

أقيم مجلس التأبين بمناسبة أربعين الفقيد في يوم الأربعاء الموافق 11 رمضان المبارك سنة 1366هجرية ولمدة ثلاثة أيام [1] حضرته جموع غفيرة من محبّي الفقيد ومقدّري أدبه من أهالي النجف وبغداد وكافة مدن العراق.

وقد ألقيت في الحفل **ثلاثة وثلاثون كلمة وقصيدة**، منها عشرة قصائد لفطاحل القريض، وثلاثة وعشرون كلمة لكبار الادباء والمفكرين والسياسيين الوطنين، علماً بانه ليس من المعتاد ان يستمر حفل تأبين لمدة ثلاثة أيام متتالية.

ينظر أدناه :

منهاج الليلة الأولى [2]

ومنهاج الليلة الثانية [3]

ومنهاج الليلة الثالثة [4]

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 324 (F13).
[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 325, 1 (F13).
[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 325, 2 (F13).
[4] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 325, 3 (F13).

بمناسبة مرور اربعين فقيد الادب والبيان المرحوم
(يوسف رجيب) فقد تقرر ان يقام
مجلس التأبين في المدرسة المهدية الواقعة في
محلة المشراق ، مقابل جامع الشيخ الطوسي ، مدة ثلاث
ليال ابتداءاً من ليلة الاربعاء الموافقة ١١ رمضان المبارك
سنة ١٣٦٦ هـ
وذلك من الساعة الثانية ونصف عربية

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 324 (F13)

« منهاج الليلة الاولى »

« لحفرة تأبين فقيد الادب والبيان »

« المرحوم يوسف رجيب »

في المدرسة المهدية مقابل جامع الشيخ الطوسي

في ليلة الاربعاء ١١ رمضان المبارك ١٣٦٦ هـ

القرآن الكريم

الافتتاح : للاستاذ المحامي فاضل معله

١ — كلمة : للاستاذ الشيخ هادي العصامي

٢ — كلمة : للاستاذ أحمد مغنية

٣ — قصيدة : للاستاذ السيد عبد الغني الحبوبي

٤ — كلمة : للاستاذ غائب فرمان طعمة

٥ — كلمة : للاستاذ مرهون الصفار

٦ — قصيدة : للاستاذ السيد أحمد الهندي

٧ — كلمة : للاستاذ السيد محمد بحر العلوم

٨ — كلمة : للاستاذ مهدي المخزومي

٩ — كلمة : الاستاذ كاظم مكي حسن

١٠ — قصيدة : لشاعر كبير

١١ — كلمة : للاستاذ ابراهيم محمود الغبان

١٢ — كلمة : للاستاذ جعفر حسين

مطبعة الزهراء في النجف

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,325 (F13)

« منهاج الليلة الثانية »

« لحفل تأبين فقيد الادب والبيان »

« المرحوم يوسف رجيب »

ليلة ١٢ رمضان ١٣٦٦ هـ

القرآن الكريم

١ — كلمـــة : للاستاذ حسين مروه

٢ — كلمـــة : للاستاذ مهدي القزاز

ملاحظ المطبوعات العربية

٣ — قصيـدة : للاديب الفاضل الشيخ احمد الجزائري

٤ — كلمـــة : للأديب عبد الكريم الشريفي

٥ — كلمـــة : للاستاذ السيد موسى كاظم نورس

٦ — قصيـدة : للاستاذ السيد طالب الحيـدري

٧ — كلمـــة : للاستاذ عبد المنعم علوش

٨ — كلمـــة : الاستاذ مير بصري

مطبعة الزهراء في النجف

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,325 (F13)

« منهاج الليلة الثالثة »

« لحفلة تأبين فقيد الادب والبيان »

« المرحوم يوسف رجيب »

في المدرسة المهدية مقابل جامع الشيخ الطوسي

في ليلة الجمعة ١٣ رمضان المبارك ١٣٦٦ هـ

القرآن الكريم — الخطيب الفاضل السيد حبيب الاعرجي

١ — كلمة : للاستاذ الشيخ محمد مهدي كبه (بغداد)

٢ — قصيدة : للشاعر الكبير الحاج عبد الحسين الازري »

٣ — كلمة : للعلامة الجليل الشيخ عبد الحسين الحلي .

٤ — كلمة : للاستاذ عبد الرزاق محي الدين « القاهرة »

٥ — قصيدة : للاستاذ الشيخ محمد علي اليعقوبي « النجف »

٦ — كلمة : للاستاذ رفائيل بطي « القاهرة »

٧ — قصيدة : للاستاذ الشيخ عبد الرسول الجشي « النجف »

٨ — كلمة : للاستاذ المحامي السيد توفيق الفكيكي « بغداد »

٩ — قصيدة : للاستاذ السيد هادي محي الخفاجي « النجف »

١٠ — كلمة : للاستاذ المحامي السيد عبد الرزاق الظاهر - بغداد

١١ — قصيدة : للشاعر الكبير السيد خيري الهنداوي « الحلة »

١٢ — كلمة : للاستاذ السيد سلمان الصفواني « بغداد »

١٣ — البرقيات وكلمة أسرة الفقيد

مطبعة الزهراء في النجف

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,325 (F13)

تخليد الفقيد يوسف رجيب

كان الأديب **خضر الولي** [1] مندوب مجلة العالم المصرية في العراق قد نشر في الصحف العراقية بتاريخ 23 أيلول 1955 عن عزمه طبع كتاب عن الكاتب المرحوم يوسف رجيب، دعا فيه الكتاب والادباء الذين كتبوا عن الفقيد يوسف رجيب او لهم صلة به ارسال انتاجهم اليه لطبعها في الكتاب [2].

استجاب **البلاغي** لهذا الطلب في نفس اليوم الذي نُشر فيه النداء في **1955/8/23**، وكتب الى الأديب خضر الولي:

رسالة [3]

من محمد علي البلاغي الى خضر الولي

النجف في 23 آب 1955 م

الأستاذ السيد خضر الولي المحترم

تحية طيبة

---

[1] خضر الولي (1932-2003 م): أديب وكاتب وصحفي متميز وناشط ثقافي، من الأعضاء المؤسسين لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، عمل رئيسا لتحرير عدد من الصحف والمجلات منها : مجلة (الرسالة) سنة 1959 ومجلة (القلم) سنة 1964، من مؤلفاته (اراء في الشعر والقصة) وصدر سنة 19541954.

[2] ينظر أدناه الى الإعلان المنشور في الصحف العراقية بتاريخ 23 أيلول 1955 عن عزم خضر الولي طبع كتاب عن الكاتب المرحوم يوسف رجيب.

[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 347 (F13).

وبعد. اطلعت في صحف اليوم على بيانكم المنبئ عن عزمكم على طبع كتاب يضم كل ما كتب عن المرحوم يوسف رجيب. ولما كان عملكم هذا مما يستوجب الثناء والاكبار جئتكم بكتابي هذا شاكراً وراجياً لكم المرفقية في انجاز الكتاب وطبعه.

وبهذا الصدد فقد رأيت إعلامكم **بأنني قد سبق لي أن نشرت جميع ما ألقي في الحفلة التي أقمتها للمرحوم في النجف في عدد من أعداد مجلة الغري. وقدمت للعدد كلمة مؤجزة بعنوان (فقيد العرب والوطنية).**

كما نشرت رسالة بقلم السيد معن العجلي. ونشرت كذلك كلمة بعنوان **(فقيد يفتقد) في مجلتي (الاعتدال)** في حينه. **وقد أرسلت اليكم ببريد مسجل الكتاب وعدد الاعتدال والغري للتفضل بالاطلاع عليها وللاستفادة منها في موضوعكم.**

ومن رأي أن تطلب صور الكتّاب والشعراء الذين ساهموا في تأبين المرحوم رجيب مع موجز من تراجمهم لنشرها كذلك مع آثارهم في الكتاب لتكون الفائدة من الكتاب أعم والنفع أشمل، والرأي لكم على كل حال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المخلص

محمد علي البلاغي

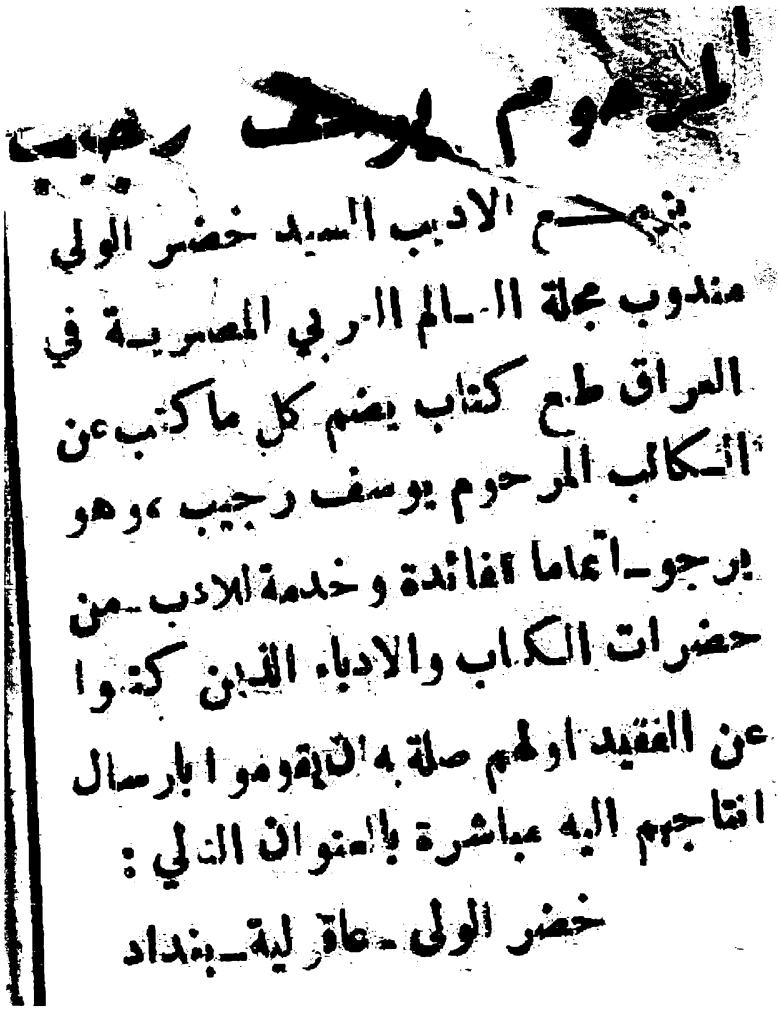
المرحوم يوسف رجيب

يتمتع الاديب السيد خضر الولي
مندوب مجلة العالم العربي المصرية في
العراق طبع كتاب يضم كل ما كتب عن
الكاتب المرحوم يوسف رجيب ، وهو
يرجو اتماما للفائدة وخدمة الادب من
حضرات الكتاب والادباء الذين كتبوا
عن الفقيد او لهم صلة به ان يقوموا بارسال
انتاجهم اليه مباشرة بالعنوان التالي :
خضر الولي - عاقولية - بغداد

الأديب خضر الولي مندوب مجلة العالم المصرية في العراق ينشر إعلاناً في الصحف العراقية بتاريخ 23 أيلول 1955 يعلن فيه عن عزمه طبع كتاب عن الكاتب المرحوم يوسف رجيب، دعا فيه الكتاب والادباء الذين كتبوا عن الفقيد يوسف رجيب او لهم صلة به ارسال انتاجهم اليه لطبعها في الكتاب

محمد علي البلاغي
النجف
برقياً : (البلاغي)

العدد :
التاريخ : ١٩٥٥/٨/٢٣

الاستاذ السيد خضر الولي الخضيم

تحية طيبة .

وبعد . اطلعت في صحف اليوم على بعاتكم المنبئ عن عزمكم على طبع كتاب يضم كل ما كتب عن المرحوم يوسف رجيب . ولما كان طعكم هذا مما يستوجب الثناء والاكبار جعلتكم بكتابي هذا شاكرا واجبا لكم الموفقية في انجاز الكتاب وطبعه .

وبهذا العدد فقد رأيت اعلامكم بالذي قد سبق لي أن نشرته جميع ما القي في الحفلة التي اقيمها للمرحوم في النجف في عدد من اعداد مجلة الفيحاء . وقدمته للعدد كلمة موجزة بعنوان (فقيد العرب والوطنية) كما نشرت رسالة بقلم السيد محسن العجلي . ونشرت كذلك كلمة بعنوان (فقيد يفتقد) في مجلتي (الاعتدال) في حينه . وقد ارسلت اليكم بعدد مسجل الكتاب وعدد الاعتدال والفيحاء للتفضل بالاطلاع عليهما . والاستفادة منهما في موضوعكم .

ومن رأيي أن تطلب صور الكتاب والشعراء الذين ساهموا في تأبين المرحوم رجيب مع موجز من تراجمهم لنشرها كذلك مع آثارهم في الكتاب لتكون الفائدة من الكتاب أتم . والنفع أشمل . والرأي لكم على كل حال .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

المخلص

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 347 (F13)
رسالة من محمد علي البلاغي - النجف في 23 آب 1955 الى خضر الولي مندوب مجلة العالم المصرية في العراق حول عزم الأخير على طبع كتاب يضم كل ما كتب عن الأديب المرحوم يوسف رجيب

وفي تأريخ 1955/9/1 كتب الاديب السيد خضر الولي رسالة جوابية طويلة الى البلاغي، يشكره فيها على ارسال العدد الخاص من مجلة (**الغري**) عن الفقيد رجيب، وأعداد من مجلة (**الاعتدال**)، ونسخة من كراس الأديب معن العجلي، جاء فيها:

رسالة [1]

من خضر الولي الى محمد علي البلاغي

عاقولية / بغداد في 1 أيلول 1955 م

سعادة الأستاذ الكبير البلاغي المحترم

تحية عطرة : أرجو أن تكون بخير

جاء فيها:

لو رجعنا الى الحقيقة السافرة لوجدناكم السابقين في خدمة الأدب والأدباء ... فأنتم أول من شدَّ أزر الفقيد ففسح المجال له ليساهم معكم أدبياً في مجلتكم الاعتدال الزاهرة حينما كانت تصدر بادئ بدء ... وأنتم أول من فكّر في إقامة حفلات التأبين له فَحُققت في شتى أنحاء العراق وعلى رأسها النجف موطن الفقيد ... وأنتم أول من قام بجمع الخطب والقصائد التي القيت عنه في أعداد خاصة صدرت عنه ... وأنتم أول من سارع - ولا يزال - في تشجيع من يروم

[1] للاطّلاع على الرسالة الخطية كاملة، ينظر أدناه:
(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 5-1 ,337 (F13).

الكتابة عنه بما وهبكم الله من قابليات أدبية عظيمة ... وأنتم أول من سعى لأنقاذ عائلة الفقيد من الحاجة والعوز بتلطّفكم بالتوسط لهم لدى الجهات المختصة فخصصت لذويه مخصصات خاصة تتماشى والأوضاع الاقتصادية الحاضرة فانتشلتهم من مخالب الفقر والحرمان ... وخلاصة ما أقول انكم أخلص من عرفه رجيب ... وايفاءً لهذه الأعمال الجليلة فقد وقف التأريخ يمجّدكم ويمجّد الحقيقة بفخر فسجّل ـ ولا زال يضيف التسجيل ـ لكم صفحات من نور خالدة ... تتوارثها الأجيال بالأعجاب والتقدير ....

المخلص

خضر الولي

بغداد ١ / ٩ / ٩٥٥

سعادة الأستاذ الكبير البلاغي المحترم

تحية عطرة :

أرجو أن تكون بخير :

وبعد :

اتشرفت مع الشكر الجزيل بسالتكم المؤرخة ٢٧ / ٨ / ٩٥٥ وفي اليوم التالي وصلتني الرزمة التي تفضلتم علي بها مشكورا أعلاه والتي تحتوي على :

١. العدد الخاص من مجلة "الغري" عن الفقيد الراحل رجب البرسيم.
٢. عدد من مجلة "الاعتدال" للغراء
٣. نسخة من كراس الأديب معن العجلي.

ولا أدري كيف أكرر لكم الشكر والثناء على مبادرتكم في تلبية ندائي الذي نشرته في الصحف، وإن دل هذا على شيء فانما يدل على ما تكنه نفوسكم الزكية من حب وتقدير عميقين للفقيد المرحوم والأدب الذي إعتنقه ... ولم يكن عملي المضني هذا إلا خدمة للأدب والإنسانية التي ما أحوجها الى الحقيقة الضائعة بين تلافيف الأيام الأثيمة ... ولم يكن رجب أول فقيد تبعثرت كتاباته بل سبقه - وسيلحقه - أدباء آخرون، وسوالي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,337 (F13)

تباينه معاطفهم وآثارهم الأدبية الواحد بعد الآخر
فتدئين بالمرحوم رجيب ...

لو عدنا الى الحقيقة الماثلة لوجدناكم بلا يقين
في خدمة الأدب والأدباء .. فأنتم أول من شد
أزر الفقيد ففسح المجال له ليلهم فيكم أدباء
في محلتكم الأعتدال الزاهرة حينما كانت تصدر
باورق بدي ... وأنتم أول من فكر في أقامة حفلات
التأبين له فوفقت في شتى انحاء العراق وعلى
رأسها النجف موطن الفقيد .. وأنتم أول من
قام بجمع الخطب والقصائد التي ألقيت عنه في
أعياد خاصة صدرت عنه ... وأنتم أول من
سارع - ولا يزال - في تشجيع من يروم الكتابة
عنه بما وهبكم الله من قابليات أدبية عظ ...
وأنتم أول من سعى لأنقاذ عائلة الفقيد من
الحاجة والعوز بتلطفكم بالتوسط لهم لدى
الجهات المختصة فخصصت لذويه مخصصات خاصة
تتماشى والأوضاع الأقتصادية الحاضرة فانتشلتهم
من مخالب الفقر والحرمان ... وخلاصة ما أقول
أنكم أخلص من عرفه رجيب .. وإيفاءً لهذه
الأعمال الجليلة فقد وقف التاريخ يحييكم ويمجد
الحقيقة لفخر فضل - ولا زال يضيف التسجيل -

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,337 (F13)

٢

لكم صفحات من نور خالدة ... تتوارثها الأجيال بالإعجاب والتقدير ...

سيكون كتابي المؤمل الإنتهاء منه لبعد أشهر قليلة تاريخاً حاوياً على تبيانه مناقب الفقيد وأعماله الخالدة مع ضوابط خاطفة عن أدبه والمؤثرات المحيطة فيه . ولازلت استلم بين فترة وأخرى بعض ما تكرم به - مشكورين - زملاء الأدب من ملاحظات وإشارات تتعلق بصلب الموضوع هذا مع العلم بأني قد نشرت الخبر الأدبي عنه في كل صحف بغداد والبصرة وبعض صحف القاهرة وبيروت ودمشق ولا أزال أنتظر الرسائل الأخرى التي ستتيح لي طرقاً أخرى قد لا أعرفها عن الفقيد ...

سيكون الباب الأول من الكتاب حول حياة الفقيد ويكون عنوانه « الفقيد في سطور » إختصاراً للبحث ... وطالما نحن بهذا الصدد سأكون شاكراً لكم لو تفضلتم بالإجابة عن هاتين النقاط لكم الوضوح :

١ . في أي عام تم مولد الفقيد ؟ وبأي بلد ؟

٢ . ما هي الدراسات العلمية التي حصل عليها الفقيد في حياته مع التاريخ ؟ ومتى بدأ دراسته الأبتدائية وأين ؟

٤ . ما هي الوظائف التي شغلها منذ البداية حتى الآن

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 3 ,337 (F13)

٤

وبأي عام ؟

٥ . هل للفقيد صلة أدبية مع الرصافي والزهاوي والجواهري ؟ وكيف ؟

٦ . ما هي الصحف التي نشرت له ؟

٧ . ما تاريخ صدور أول عدد من جريدته « النجف » ومتى أحتجبت ؟

مع بعض الملاحظات التي قد تكون شاردة عن ذهن كتابة هذه الأسطر .. وذلك لكي يكون هذا الكتاب مصدراً هاماً لمن يريد أن يدرس الفقيد ...

من المحتمل زيارتي للنجف الأشرف بعد أسابيع لمرام أدبية وسيكون لي شرف مقابلتكم. سآخذ بآرائكم عن وضع صور من كتب عنه بعد الانتهاء من الكتاب وسأتداول معكم شيئاً بهذا الخصوص ...

أسأل لكم كل عدد من مجلتنا « العالم العربي » المصرية حال توزيعه في الأسواق وتكون لنا شرف الخدمة لو تفضلتم بالمساهمة في الكتابة بها مع مشاهير الأدباء العراقيين ...

أرسلت لكم ثلاث صحف من أعداد الحرية حيث نشرت فيها أحاديثاً خاصة بعمالي الصحافة الكبير السيد وخطاب الأستاذ عبد المجيد لطفي والأستاذة

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 4 ,337 (F13)

٥

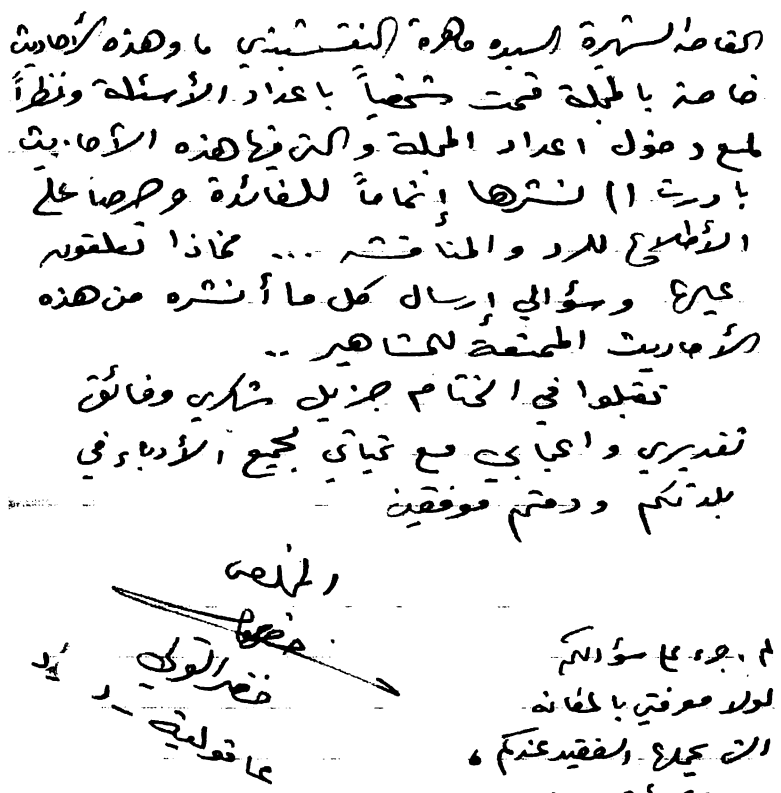

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 5 ,337 (F13)

رسالة من خضر الولي - عاقولية - بغداد في 1 أيلول 1955 الى محمد علي البلاغي يشكره فيها على ارساله له كافة المقالات والقصائد التي ألقيت في حفل تأبين الفقيد رجيب، ونسخة من كراس الأديب معن العجلي، ومقال البلاغي عن الفقيد والمنشور في مجلة الاعتدال، قائلاً: ((... وخلاصة ما أقول انكم أخلص من عرفه رجيب ... وايفاءً لهذه الأعمال الجليلة فقد وقف التأريخ يمجّدكم ويمجّد الحقيقة بفخر فسجل - ولا زال يضيف التسجيل - لكم صفحات من نور خالدة ... تتوارثها الأجيال بالأعجاب والتقدير))

فقيد العرب والوطنية بقلم محمد علي البلاغي

وتخليداً لذكرى الفقيد رجيب وخدمة للأدب وللتأريخ، نشر البلاغي جميع الكلمات والقصائد التي ألقيت في حفل تأبين المرحوم يوسف رجيب في **مجلة الغري** مع كلمة بعنوان (فقيد العرب والوطنية).

يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب بقلم معن العجلي

كما دأب البلاغي على تشجيع ومساعدة كل من يروم الكتابة عن الأديب رجيب. فقدّم العون الى الأديب **معن العجلي** على طبع كتابه بعنوان **"يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب"** [1].

وكان الأديب معن العجلي قد كتب بحثه عن الفقيد بعد وصول جثمان الفقيد الى النجف، تلمُّ بجوانب من حياة الفقيد الغالي رجيب، وكان يروم طبعها ونشرها فاستحسن البلاغي الفكرة واستصوب رأيه، وساعده على تحقيق هدفه (بتبنّي طبعها) وذلك لما في عمله هذا من وفاء لأديب كبير صادق مع نفسه، ومع قومه، ولما حوته رسالته من حرارة صادقه في سبيل الدعوة الى الحق، والاشادة بمعنى الفضيلة. والأديب العجلي من مقدّري أدب الفقيد وعارفي فضله ومتابعي نتاجه ولسنوات طويلة. وكتب الأستاذ محمد علي البلاغي تصدير الكتاب بتأريخ 1 تموز 1947 [2].

---

[1] معن العجلي، يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب، مطبعة الغري، النجف، 1947.
[2] ينظر أدناه الصفحة الأولى والثانية من المقدّمة التي كتبها محمد علي البلاغي لكتاب (يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب)، للأديب معن العجلي، بتأريخ 1 تموز 1947.

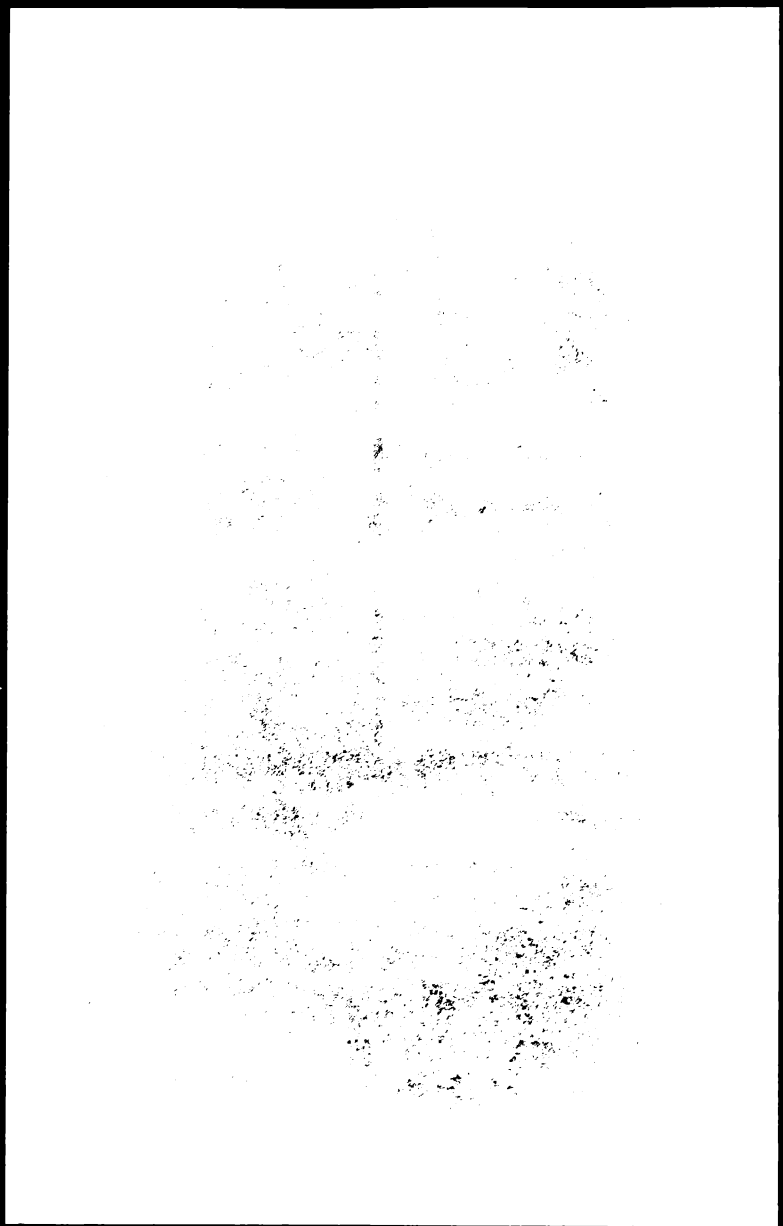

معن العجلي: يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب،
مطبعة الغري، النجف، 1947

التصدير

بقلم : صديقنا ومستاذ الفاضل
السيد محمد علي البلاغي
صاحب مجلة «الاعتدال» الزاهرة

كنت قد لمحت — في الفاتحة المقامة لفقيد الأدب والبيان المرحوم يوسف رجيب — الأخ السيد ممن العجلي ، واضع هذه الرسالة ؛ ولحظت عليه انفعالا شديداً وتأثراً بالغاً ، لفت نظري ، ودفع بي الى ان ادنو منه مستفسراً عما به ؛ متسائلا عما اتا به ؛ لأخفف من آلامه واسكن من هياجه ؛ وأهدئ من سورة غضبه ، ولاستجلي منه ما اصابه ، تقربت منه ؛ واذا به قد غمره الأسى ، وسيطر عليه الحزن ؛ واستولى عليه الوجوم ، لنكبة الادب بالأديب رجيب ؛ وخسارة العرب بالمجاهد يوسف ، وخلو ميدان الصحافة من فارسها المغوار ، فما كان مني — وكلانا سواء في المصاب — الا ان أسكن من أله ، واخفف من لوعته ، بما يتناسب ومثل هذا المقام ؛ ويتفق وما عليه هذا الشاب المتحمس المتحمس من انفعال وألم ، وثورة واضطراب ثم اضطرني الحال ، وهو على هذا الحال ، أن أتركه بمجلس الفاتحة الحاشد ؛ واطلب اليه كذلك ؛ ان يترك هذا المحفل المؤلم ، فأجاب طلبي هذا ، وتركنا مجلس الفاتحة ؛ متجهين الى بيت صديق كريم ، ضم جماعة من اطايب الاخوان ، وحوى طائفة من أفاضل الادباء ، كان مدار حديثهم المرحوم يوسف رجيب ، وهناك في ذلك البيت وبين اولئك الاخوان اطلعني الاخ السيد ممن العجلي على هذه الرسالة ، وقد كتبها عن الفقيد حال وصول جثمانه الى مدينة النجف ، فأعجبت بسرعة خاطره . وعالى من الاستاذ مدى تأثره بفقيدنا العزيز . ثم اطلعني بأنه يحاول طبعها ونشرها . فاستحسنت ذلك منه ، واستصوبت رأيه ، وذلك لما في عمله هذا من وفاء

كَتَب الأستاذ محمد علي البلاغي تصدير كتاب
(يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب)
بتأريخ 1 تموز 1947

فقيد يفتقد بقلم محمد علي البلاغي

كتب **البلاغي** يؤبّن الفقيد رجيب مقالةً بعنوان **(فقيد يفتقد)** قال فيها:

يعزّ على **(الاعتدال)** وقد أَلِفَ، منذ صدوره في سنة 1933، أن يتحف قراءه، في أنحاء العالم العربي، بما يتّفق وخطّته، مما دبّجته يراعة الكاتب الشهير، والأديب الوطني الحر، الأستاذ يوسف رجيب، أن ينعي لقرائه هذا الأديب المجاهد، ويعزّ على الأدب والحق أن يطوى لواؤهما الخفّاق، بعد ان ارتفع في ميدان الجهاد الوطني، وفي ساحات الخدمة العامة، وفي حقول الاعمال الاجتماعية والإنسانية المختلفة قرابة ثلاثين عاما، في عهود نحن أشد ما نكون حاجة فيها الى أمثال الفقيد العزيز، من الأدباء الأحرار، جنود الحق وخدّام الفضيلة، ودعاة الإصلاح؛ ورعاة الذمام، الذين افنوا أعمارهم في سبيل الدفاع عن المثل الأخلاقية العليا، وتركيز قواعد العدل الاجتماعي، ومناوئة الظلم والعدوان.

أجل يعزُّ على **(الاعتدال)** أن ينعي هذا الكاتب الحي، والأديب اللوذعي، المتدفق غيرة وحماسة واخلاصاً لقومه ولبلاده، والذي نذر نفسه الطموح، وبذل كل قواه لخدمة الأدب والعرب، ولتدعيم الروح الوطني، والاشادة بكل ما يرفع من شأن العرب والإسلام، عن عقيدة وايمان وصدق وإخلاص.

***

ان اللوعة بخسارة المرحوم رجيب ليكتوي بها كل قلب نابض بالحق، ويحترق بأوارها كل فؤاد عامر بالأيمان، ويلتهب بشررها كل فكر نيّر بالفضيلة، ويقدّر مدى هذه الخسارة، وأثر هذا المصاب كل متتبع لهذا الفقيد الكريم في سيرته المحبّبة، وسريرته النقية، وصفاته العالية، وأخلاقه الرصينة،

بالإضافة الى مواهبه التي جعلته في صفوف المجاهدين في هذا البلد والمدافعين عن حماه، والذائدين عن كرامته، والذابّين عن سبيله، بكل ما اوتي من قوة وبأس، وصرامة وصراحة، وتفكير غير مقيد الا بالمفاخر والمكارم.

***

ألا رحم الله فقيد الأدب والفضيلة، أبا بيان، فانه كان ـ طيب الله مثواه ـ شعلة من الايمان متّقدة، وقطعة من الرحمة متجسدة، وآية في الصدق والثبات، وقوة الفكر والوجدان، حس مرهف، ووجدان عامر، وضمير حي، ونزعة وطنية ملتهبة، ومبدأ قومي سامي، مع لهجة صادقة، ولسان عف ويد بيضاء وقلب طاهر، وعزوف عن كل ما يغرر بالأفراد، ويستهوي الجماعات، ويؤدي بهم وبأوطانهم وبأمتهم الى الهلكات، فتلحقهم لعنة التأريخ وسخط الأجيال، وترافقهم الزراية، والذكرى السيئة، لما أتوه من منكر وارتضوه من حرام.

***

رحم الله يوسف، فلقد كان مثالاً طيباً يقتدى به، في كبريائه على العتاة والمتجبّرين والطغاة والمتغطرسين، وفي تواضعه في جانب الحق، وفي اغاثته للملهوف، واعانته للمظلوم، وسخطه للظالم، وفي بذله لكل قواه في سبيل خدمة الناس، واعلاء راية الحق، ورفع لواء الفضائل والمكرمات؛ وفي وفائه الذي لا يحدّ، وفي خدماته المشكورة التي لا تعدّ، وفي مواقفه المشرفة التي لا تحصى، واعماله الإنسانية التي لا تحصر ... [1].

[1] محمد علي البلاغي، فقيد يفتقد، مجلة الاعتدال، العدد 9، السنة 6، آب 1947، ص642.

رسائل العالم اللغوي الكبير الدكتور مصطفى جواد

الى

محمد علي البلاغي

مصطفى جواد

ترجمته

مصطفى جواد (1908 - 1969): العالم اللغوي والمؤرخ الكبير الدكتور مصطفى جواد علم من أعلام العراق، وموسوعة معارف في اللغة والنحو والتاريخ والشعر والخطط والبلدان والاثار والاخبار والسّير، ذاع اسمه وانتشر في المجامع العلمية واللغوية العربية والمحافل الادبية والفكرية مؤرّخا ثبتا ومحققا.

كان (رحمه الله) معلما ومربيا ورائدا وأديبا وفنانا وفيلسوفا وعبقريا. وبالرغم من كونه تركمانيا، إلا أنه خدم اللغة العربية أكثر من لغته الأم

التركمانية، وقال كلمته المشهورة "**جئت لأعلّم العرب لغتهم**". واشتهر لدى عامة الناس بسبب برنامجه التلفازي والإذاعي اللغوي الشهير "**قل ولا تقل**"، الذي تم إصداره لاحقا في كتاب.

ولد ببغداد ولكنه إنتقل الى دلتاوة في محافظة ديالى بعد إصابة والده بالعمى. تعلم في الكتاتيب حافظا للقرآن الكريم وقارئاً له، ثم واصل دراسته في مدرسة دلتاوه الابتدائية. وبعد وفاة والده، عاد إلى مسقط رأسه بغداد حيث واصل دراسته الابتدائية في المدرسة الجعفرية، وانتقل لاحقا إلى مدرسة باب الشيخ. دخل دار المعلمين العالية عام 1921، وتخرج منها بعد ثلاث سنوات فعيّن مدرساً للمدارس الابتدائية عام 1924. مارس التعليم لمدة تسع سنوات (1924-1933)، متنقلاً بين مدن الناصرية والبصرة والكاظمية ودلتاوه، قرأ خلالها المطوّلات في الشعر والتاريخ والتراث وكانت مكتبتهُ ترافقهُ حيثما حلَّ، وفي تلك الحقبة ذاتها نشر ابحاثهُ اللغوية في الدوريّات المحلّية والعربية ولاسيما تلك الصادرة في مصر ولبنان. وتعرّف خلال هذه المدة على الأب أنستاس الكرملي فلازمهُ وكتب في مجلته (**لغة العرب**). وكتب الكثير من الأبحاث والكتب عن اللغة العربية وتحديثها وتبسيطها. تمت ترقيته إلى تدريس المرحلة المتوسطة وذلك لقابلياته اللغوية والتاريخية المتميّزة.

تعرّف محمد علي البلاغي على مصطفى جواد عندما كان البلاغي مدير إدارة (**جريدة النجف**) من خلال المراسلات التي كان يُرسلها مصطفى جواد لنشر مقالاته في الجريدة. ظلّ جواد ملازماً للبلاغي، وعند صدور العدد الأول من مجلة **الاعتدال** في شباط من عام 1933 نشر فيها مقالاً بعنوان "تأريخ الآثار القديمة في العهد العباسي وما بعده"، كما إستمر على النشر نثراً ونظماً.

وفي سنة 1934 رُشّح في بعثة علمية الى فرنسا ودخل جامعة السوربون بباريس. وهناك التقى رواد الثقافة طه حسين وعباس محمود العقاد وأحمد حسن الزيات وباحثهم وجادلهم في أخطائهم ولم يذعنوا لأنهم كما يقول مصطفى جواد **"مدارس وقدرات"** ولا يجوز انتقادهم. وفي سنة 1939 تخرج من السوربون عن اطروحة بالفرنسية موضوعها " سياسة الدولة العباسية في اخر عصورها " ورجع الى بغداد حيث دعي الى خدمة الاحتياط ثم عيّن استاذا مساعدا في دار المعلمين العالية.

وفي سنة 1942 كُلّف بالإشراف على تدريس **الملك فيصل الثاني** ملك العراق وأخذ يعلمه القراءة الخلدونية. وفي سنة 1943 عيّن ملاحظا فنيا في مديرية الاثار القديمة.

اختير سنة 1949 عضوا في المجمع العلمي العراقي. وفي عام 1950 أسهم في تحرير مجلة المجمع العلمي العراقي. واختير عضوا بالمجمع العلمي العربي بدمشق وانتخب ايضا عضوا مراسلا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

في عام 1956 أصبح مدرساً في دار المعلمين العالية (قسم اللغة العربية) الذي تحول الى كلية التربية بعد تأسيس جامعة بغداد في عام 1962، أُنتدب للتدريس في معهد الدراسات الإسلامية العليا وعُيّن عميدا للمعهد المذكور بعد عام واحد. أنصرف لعمله التربوي، وانشغل بالتدريس في جامعة بغداد وإلقاء المحاضرات في معاهد العلم ونوادي الأدب.

عرف العراقيون مصطفى جواد من خلال برنامجه الإذاعي الناجح **"قل ولا تقل"**؛ أي قل الصحيح وانبذ الخطأ الشائع والذي ذاعت شهرته في الستينيات وبداية السبعينيات. كان برنامجا لغويا شيقا وكان يتابعه الصغار والكبار. قام مصطفى جواد من خلال ذلك البرنامج بتبسيط اللغة العربية للمستمع العام

وللمختص اللغوي.

لقد مارس الدكتور مصطفى جواد منذ بواكير حياته العلمية، النقد والنقد التاريخي بصورة خاصة.

كان أعلام اللغة والأدب يتحاشون الدخول معه في جدل أو مساجلة لما عرف به من إحاطة واسعة وعلم غزير، وخاض معارك وصراعات نقدية كثيرة مع أعلام الأدب وأساتذة الجيل، وقد اختلفت ردوده بين الشدة [1] واللين، وقيل إنه جمعه مجلس في بدايات حياته مع شاعر العراق الرصافي فلفت انتباه الرصافي إلى خطأ لغوي وقع فيه فهال الرصافي أن يرد عليه من يعتبره بمثابة طالب من طلابه، فنهره بشدة قائلا (كلمة نابية) اشد وقعا من كلمة صه أو اسكت فتحامل الجواد على نفسه غافرا خطأ أستاذه احتراما لمكانته.

وكان لا يبالي بتهم تقذف عليه جزافاً، وكأنه كان منذوراً للغة الضاد او منتدباً لحراستها من عبث الصغار او الكبار او من اولئك الذين يدّعون العصمة في ادمغتهم.

في كتابه (**الضائع في معجم الأدباء**) [2] كتب تلميذه الراحل الدكتور عناد غزوان عميد الصحافة والاعلام في تقديمه للكتاب قائلا: قضى مصطفى جواد رحمه الله عمره في كتابة قواعد اللغة العربية الصحيحة، وكأنها امانة اودعها لديه اسلافه من علماء اللغة. مثلما كتب في التاريخ العراقي والعربي، وألّف مصادر لغوية وادبية يعتبرها الباحثون واساتذة الجيل مراجع لهم. وحين نستعرض مؤلّفاته نجده فيها عالما، وباحثا دؤوبا، ولغويا يعتز بالعربية أيما اعتزاز، وكاتبا سلس العبارة جزيلا في ايراد معانيها، وشاعراً ومؤرخا عظيما.

---

[1] ينظر الى الرسالة الخامسة من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي المنشورة أدناه.

[2] مصطفى جواد، الضائع من معجم الأدباء، دار المدى للثقافة والنشر، 2001.

وبهذه القدرات المتعددة، وُجد له حضورا في مراكز العلم والادب في العالم العربي والإسلامي وفي مقدمتها مجمع اللغة العربية في مصر والعراق وبلدان اخرى، وبهذا استحق فخر العالم العربي به قبل العراق.

مؤلفاته:

ترك الدكتور مصطفى جواد مجموعة قيمة من التآليف تقدر بأكثر من 46 أثراً بين مطبوع ومخطوط، فضلاً عن التحقيقات والدراسات والبحوث التي نشرها في أكثر المجلات العراقية والعربية بدأ بسنة 1924 وحتى وفاته سنة 1969. ومن أبرز مؤلفاته: (أمالي مصطفى جواد في فن تحقيق النصوص)، (دراسات في فلسفة النحو الصرف واللغة والرسم)، (قل ولا تقل) بعدة أجزاء، (الأساس في تاريخ الأدب العربي)، (تاريخ العراق)، وأسهم في موسوعة العتبات المقدسة، قسم الكاظميين والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة وسامراء المقدسة، فضلاً عن تحقيقاته الكثيرة لإمهات الكتب التاريخية واللغوية [1].

وفاته:

توفي بعد اصابته بالجلطة القلبية مساء الاربعاء 17 كانون الاول سنة 1969 وشيع رسميا وشعبيا ومما جاء في نعي وزارة الثقافة والاعلام العراقية:

((ان العراق اليوم رزئ بوفاة العلاّمة والمربّي الكبير الاستاذ الدكتور مصطفى جواد الذي عرفته الاوساط الفكرية والادبية والتربوية علما من الاعلام متفانيا ودؤوبا ومخلصا اضاء بعلمه وادبه اجيالا عديدة من ابناء العراق والوطن العربي..)).

[1] وحيد الدين بهاء الدين – مصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية وخططي بغداد الفرد ص 76-79.

كتب عنه الاستاذ **حميد المطبعي** في موسوعته "**موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين**" قائلا انه كان عالما في فنون العربية، ثبتا، دقيق الملاحظة، عميق الصبر، قوي الاستدلال [1].

رثاه الشاعر الكبير **مصطفى جمال الدين** [2] قائلا:

يا حارس اللغة التي كادت على ... صدأ اللهى ان لا يرن لها صدى
هبّت عليها الحادثات، فلم تدع ... غصناً بعاصف حقدها متأودا
عربي طبع لا يتعتع نطقه ... حصر على النبت الغريب تعودا

مقالات الدكتور مصطفى جواد المنشورة في (مجلة الاعتدال) التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي بين عامي 1933 - 1948 م

(عنوان المقالة السنة/العدد الصفحة)

1. **تأريخ الاثار القديمة في العهد العباسي وما بعده.**
   - 1/1 ص 34 - 38.
   - 2/1 ص 77 - 80.
2. **جمع العتبة على الأعتاب باب التدارك والجدال.** 3/1 ص 146.
3. **شعراء القرن السادس للهجرة.**

---

[1] حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية العامة، 1990.

[2] مصطفى جمال الدين (1927 - 1996م): وُصف بأنه عملاق الشعر النجفي الحديث. حصل على درجة الماجستير والدكتوراه من جامعة بغداد. انتخب رئيسًا لجمعية الرابطة الأدبية في النجف عام 1975. له عدة مؤلفات وأبحاث أدبية وفقهية وسياسية، صدرت له عدة دواوين شعرية.

- 5/1 ص 240 - 244.
- 6/1 ص 297 - 302.

4. **نظم الدولة العباسية في أواخر عهدها.**
   - 6/2 ص 266 - 268.
   - 7/2 ص 313 - 317.
   - 8/2 ص 361 - 363.
   - 9/2 ص 399 - 402.
   - 10/2 ص 459 - 466.
5. **ملاحظات في كتاب الاعانة.** 1/3 ص 44.
6. **بين التصوف والشباب مناحة الحب.** 1/3 ص 25 - 27.
7. **من كتاب الزيارات للسائح الهروي وصف مزارات الفرات.**
   - 3/4 ص 173 - 176.
   - 4/4 ص 219 - 222.
8. **شعراء العراق في القرن السادس لنجم الدين ابن ابي الجبر البطائحي الليثي.** 4/4 ص 242 - 246.
9. **أثر الأعياء في الأدب العربي شعره ونثره.** 1/6 ص 22 - 27.
10. **نظرة متمة لنظره.** 4/6 ص 259 - 264.
11. **الشعر الهزلي منذ الجاهلية حتى القرن الثالث.** 5/6 ص 333 - 338.
12. **نظرة في مقالة بني زهرة.** 6/6 ص 413 - 416.
13. **منزل ابي جبير ببغداد وقبر ابن الجوزي فيها.** 7/6 ص 489 - 494.
14. **علي بن وصيف خشكنانجة.** 8/6 ص 567 - 568.

رسائل إخوانيّة أدبيّة

(الرسالة الأولى) [1]

من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي

بغداد في 7 ايلول سنة 1946 م

عزيزي الأستاذ الجليل النبيل الكاتب المفتن محمد علي البلاغي المحترم

تحية واحتراماً وبعد فتجدون مع كتابي هذا تعليقاً ثانياً على مقالة الأستاذ **يعقوب سركيس** [2]، والحقيقة ان المحقق المذكور كثير الاستطراد الى حد الابعاد والامعان، ويتعمّد أحياناً المخالفة فيما هو مجمعٌ عليه لزيادة حرصِهِ على مقامه الأول في البحث ولكنه قد خسر منه قليلاً، بإلحاحِهِ وتعرضه لما ليس داخلاً في موضوعه، فأرجو نشر التعليق لأن المسألة مهمة وفيها فوائد تأريخيه هذه فرصتها.

وتقبّلوا مولاي جزيل التوفيق والاحترام.

مصطفى جواد

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 357 (F14).

[2] يعقوب سركيس (1875 - 1959 م): كاتب وباحث ومؤرخ موسوعي كبير ينتمي إلى أسرة عراقية مسيحية. له باع طويل في التأليف والبحث والتنقيب في المجتمع العراقي وتأريخه، جمعت في مجلدات بعنوان "مباحث عراقية". تعد مكتبته من أشهر المكتبات الشخصية في الشرق، أشتهر مجلسه بحضور العلماء والأدباء، وكان يقيم مجلسه في منطقة المربعة على نهر دجلة في بغداد.

٧/٩/١٩٤٦

عزيزي الاستاذ الجليل النبيل الطالب المفضال محمد علي البلاغي المحترم

تحية واحتراما وبعد فتجدون مع كتابي هذا تعليقا ثانيا على مقالة الاستاذ المصري الثانية، والحقيقة ان المحصلة المذكور كثير الاستطراد الى حد الابعاد والاسهاب، وستعمد احيانا المخالفة فيما نص مجمع عليه لزيادة حرصه على مقاله الاول في البحث ولكنه قد حسر منه قليلا، بالحاجة وتعرضه لما ليس داخلا في موضوعه، فاحبو نشر التعليقة لان المسألة مهمة وفيها فوائد تاريخية فضلا عن ذلك ارجو تفضلوا مولاي بجزيل التقدير والاحترام.

مصطفى جواد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 357 (F14)
الرسالة الأولى: من مصطفى جواد - بغداد في 7 ايلول سنة 1946
الى محمد علي البلاغي

(الرسالة الثانية) [1]

من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي

بغداد في 14 تشرين الثاني سنة 1946 م

عزيزي الأستاذ الصديق الحبيب الأديب النبيل فخر البلاغيين محمد علي المحترم

تحية وتسليم وتجلّة وتكريم

وبعد فتجدون كلمة على الكتاب التي بعثتم به اليّ وقد سرقت من أوقاتي ما استطعتُ كتابتها فيه، لأن طلبكم عزيز عليّ، والله يعلمُ أن محطة الشرق الأدنى طلبت مني قبل شهر أن اوافيها بشيء من نقد النتاج الثقافي بالعراق فلم اكتب لها حتى الآن بكلمة واحدة لكثرة الأعمال.

تقبّلوا مولاي وسيدي جزيل احترامي وخالص اخلاصي.

المخلص

مصطفى جواد

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 355 (F14).

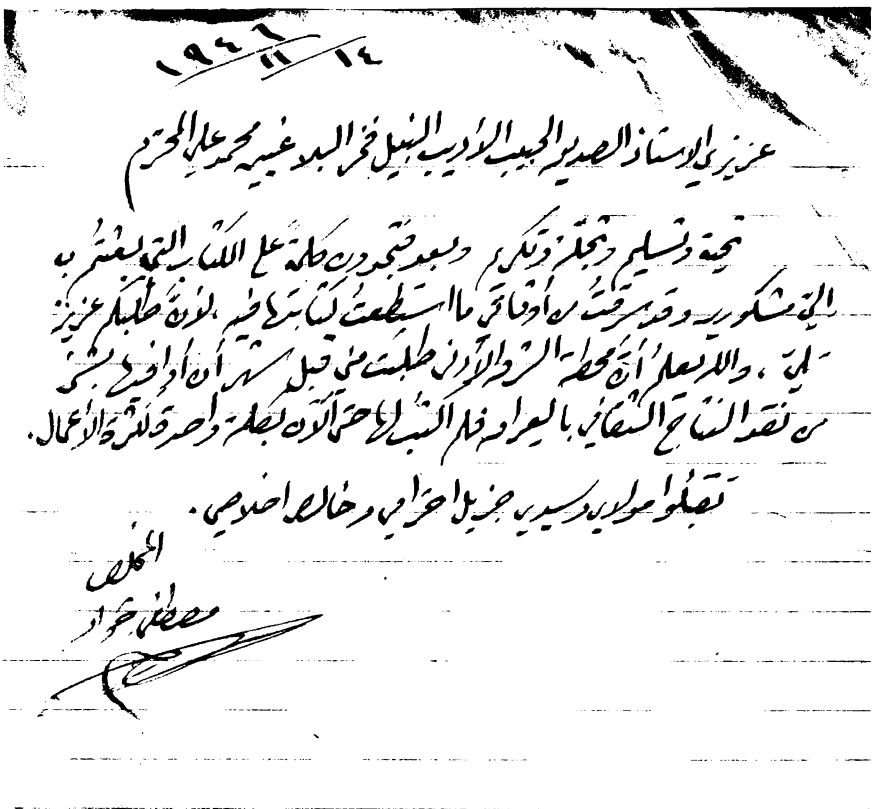

١٤ / ١١ / ١٩٤٦

عزيزي الاستاذ المصدر الحبيب الأديب النبيل فخر البلاغيين محمد علي المحترم

تحية وتسليم وتجلة وتكريم وبعد فجدد شكري على الكتاب القيم الذي بعثتم به إلي مشكورين وقد سرني منه أدق ما استطعت لتباعد ما بيننا لأنه طلبك عزيز علي، والله يعلم أني محط الرحال والأرض طلبت مني قبل شهر أن أهدي شيئاً من نفائس النتاج الشعائي باليراع فلم أكتب إلا حتى الآن بضعة وأحرقت الأكثر من الأعمال.

تقبلوا مودتي وسديد جزيل احترامي وخالص إخلاصي.

المخلص

مصطفى جواد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 355 (F14)
الرسالة الثانية: من مصطفى جواد - بغداد في 14 تشرين الثاني سنة 1946 الى محمد علي البلاغي

(الرسالة الثالثة) [1]

من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي

بغداد في 20 آب سنة 1949 م

حضرة الأستاذ الأديب الصديق النجيب السيد محمد علي البلاغي المحترم

تحية مباركة وبعد فقد تسلّمت أول من أمس كتابكم الجليل مع رزمة الكتب الثلاثة وأسفت على انكم لم تكتبوا عنواني الحقيقي فبقي الكتاب والرزمة يطوفان ويجولان أكثر من ثمانية عشر يوماً حتى انتهت اليَّ، واني شاكر فضلكم واختصاصِكم ولطف صديقكم الشيخ محمد كاظم الكتبي [2]، **ولكنكم تعلمون إني طويل النفس في الكتابة، وكثير التدقيق في الإنتقاد، وتجدون مع كتابي هذا نقداً وتعريفاً لفرحة الغري وسأكتب آخر لفرج الهموم أمّا الملاحم والفتن فأرجو من الأخ العزيز ان يعفيني من الكتابة في شأنه لأنه خارج عن بابتي وناد عن إصابتي.**

وتقبلوا سيدي فائق التجلّة ووافر الاحترام.

المخلص: مصطفى جواد

أرجو من أخي العزيز رجاءً خاصاً هو أن يحمل صديقنا شيخ العراقين على إعادة (الجزء الأول من مختصر خريدة القصر) فقد أخذه مني على أمل أن يطبعه ثم ظهر لي أن الديون قد ركبته.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 353 (F14).

[2] محمد كاظم الكتبي ناشر نجفي معروف وصاحب المكتبة الحيدرية والمطبعة الحيدرية في النجف.

ساحة الرصيد بغداد ٢٠/٨/١٩٤٩

حضرة الاستاذ الأديب الصديق النجيب السيد محمد علي البلاغي المحترم

تحية مباركة وبعد فقد تسلمت أول من أمس كتابكم الجليل مع رزمة الكتب الثلاثة وأسف على أنكم لم تكتبوا عنوان الحقيقي فبقي الكتاب والرزمة يطوفان ويتجولان الى ثمانية عشر يوماً حتى استقرا إليّ، وإني شاكر فضلكم واختصاصكم ولطف صديقكم الشيخ محمد حافظ اللبيب، ولتعلموا أني طويل النفس في الكتابة، وكثير التردد في الاستفادة، وسأجود مع كتابي هذا نقداً وتعريفاً لغرة الغرية وساكب آخر لفوج الحرم أخا المدح والسقيه فأرجو من الأخ العزيز أن يعفيني من الكتابة إليه شاكراً لأنه خارج عن بابتي وناءٍ عن إصابتي.

وتقبلوا سيدي فائق التجلة وافر الاحترام المخلص

مصطفى جواد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 353 (F14)
الرسالة الثالثة: من مصطفى جواد - بغداد في 20 آب سنة 1949
الى محمد علي البلاغي

(الرسالة الرابعة) [1]

من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي

بغداد في 2 أيلول سنة 1949 م

أخي الأستاذ الأديب محمد علي البلاغي المحترم

تحية خالصة

وبعد فقد بعثت اليكم قبل هذا بنقد كتاب (فرحة الغري) والأمل انه بلغكم ـ أعزكم الله ـ وهذا نقد (فرج الهموم) وأرجو منكم ان تؤكّدوا على صديقنا شيخ العراقين في إعادة الجزء الأول من مختصر خريدة القصر للعماد الاصفهاني الذي إستعنتكم على امره في الكتاب الأول.

وتقبلوا سيّدي فائق التجلّة والاحترام.

المخلص

مصطفى جواد

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 356 (F14).

٢/٩/١٩٤٩

أخي الاستاذ الأديب محمد علي السبذغي المحترم

تحية خالصة وبعد فقد بعثت السلام قبل هذا بنقد كتاب «فرحة العزيز» والأمل أن يبلغكم سالما عزيزكم الأثير. وهذا نقد «فرج المهموم» وأرجو منكم أن تؤكدوا على صديقنا شيخ العراقية في إعادة الجزء الأول من مختصر خريدة القصر للعماد الاصفهاني الذي استعنتكم على أمره في الكتاب الأول، وتقبلوا سيدي فائق التجلة والاحترام.

المخلص
مصطفى جواد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 356 (F14)
الرسالة الرابعة: من مصطفى جواد - بغداد في 2 أيلول سنة 1949
الى محمد علي البلاغي

(الرسالة الخامسة) [1]

من مصطفى جواد الى محمد علي البلاغي

بغداد - (غير مؤرّخة)

عزيزي وسيّدي الأستاذ الكاتب المتفنّن محمد على البلاغي المحترم

تحية مباركة وشوق دائم وبعد فقد وصلني الجزء 71 - 72 من **مجلة البيان** [2] وفيه نقد كتاب (فرحة الغري) وكله مشحون بغلطات الطبع، وهي غاية في الفظاعة، فصحَّ المثل (خرجت النعامة تطلب قرنين فعادت بلا أذنين). أي إني اريد تصحيح الغلط ولكن مقالي مملوء فيه، وهذا لا يسرّ أخي العزيز البتّة، كما انه يعلم **ان لنا أعداءً جهلة حُسّادا يحسدوننا على لاشي سوى هذا القليل من المعرفة والنقد**، وقد ذكر لي أحد الأصدقاء ان السخيف العقل الذي تعرفونه منذ أيام الاعتدال القديمة [3] وهو [4] ... الجلف قد تناول نقدي لفرج الهموم في جريدة السجل العانية البغدادية [5] بأسلوبه الساقط، **ولا أدري ماذا أكتب لأني لا أقرأ الهذيان الممزوج بالعدوان**، وهذا بتحريض الجاهل [6] ... الخبيث الطويّة القبيح السيرة، وأنا أخشى أن أترك سبيلاً على نفسي بهذه الغلطات الشنيعة، فالمأمول من سيّدي وعزيزي ومولاي أن يتدارك

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 -1, 354 (F14).

[2] مجلة البيان: مجلة أسبوعية علمية أدبية اجتماعية عامة صاحبها على الخاقاني، صدر عددها الأول في مدينة النجف في السابع من تموز 1946، دامت أربع سنوات.

[3] يشير الى مجلة الاعتدال قبل توقّفها عن الصدور في عام 1941 عقب إندلاع الحرب العالمية الثانية.

[4] أتحفّظ على الأسم إحتراماً لصاحبه.

[5] صحيفة (السجل) البغدادية لصاحبها ورئيس تحريرها الحاج محمد طه فياض العاني.

[6] أتحفّظ على الأسم إحتراماً لصاحبه.

نشر التصحيحات بصورة من الصور ولو في مجلة أخرى، فيجعلني مضيفاً احساناً جديداً الى أحاسينه الكثيرة، وهذه هي الغلطات وتصحيحاتها وتقبّل فائق التجلّة والتكريم.

مصطفى جواد

بغداد - ساحة الرصي ٢٢/١٦٧

عزيزي وسيدي الاستاذ الطالب المتفنن محمد علي البلاغي المحترم

تحية مباركة وسعادة دائمة وبعد فقد وصلني الجزء ٧١ - ٧٢ من مجلة البيان وفيه نقد كتاب «فرحة الغري» وأنا مسرور لسقطات الطبع، وكما في غاية الغرابة فصحح المثل «فرحت العماة تطلب قرنيه فعادت بعد أذنيه». اي انا أريد تصحيح الغلط ولكنه مقال تحامل وسفه، وهذا لا يسرني أخي العزيز البتة كما انه يعلم أن لنا أعداء أو جهلة حسادا يحسدوننا على لا شيء سوى هذا القليل من المعرفة والنقد، وقد ذكرني أحد الأصدقاء أن الكيف العقل الذي يتفرغون منذ ايام الرعد الصدر وصور ... الجلف قد تناول نقدي لفرح المهموم في جريدة السجل العلمية البغدادية باسلوبه الساقط، ولا أدري ماذا كتب لأني لا أقرأ الهذيان المزوج بالعدوان، وهذا يحرض الجاهل

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,354 (F14)
الرسالة الخامسة: من مصطفى جواد - بغداد - الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((... ان لنا أعداءً جهلة حُسّادا يحسدوننا على لا شي سوى هذا القليل من المعرفة والنقد ...))

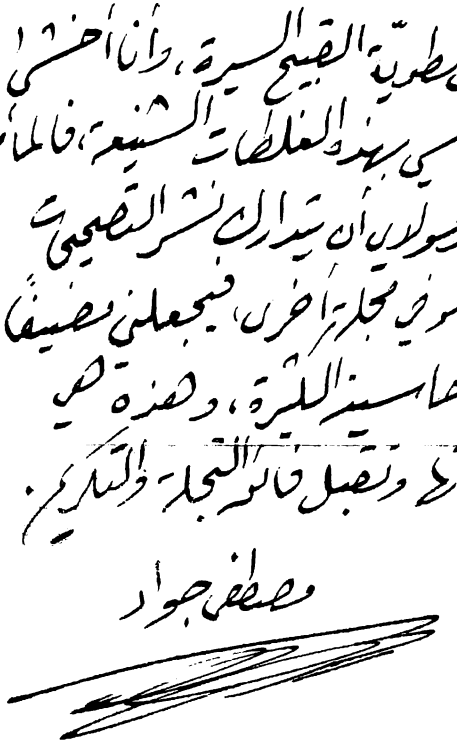

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,354 (F14)
الرسالة الخامسة: من مصطفى جواد - بغداد الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((... قد تناول نقدي "لفرج الهموم" في جريدة السجل العانية البغدادية بأسلوبه الساقط ، ولا أدري ماذا أكتب لأني لا أقرأ الهذيان الممزوج بالعدوان، وهذا بتحريض الجاهل ... الخبيث الطويّة القبيح السيرة ...))

*****

رسائل العلاّمة الشيخ علي الصغير

الى

محمد علي البلاغي

علي الصغير

ترجمته

على الصغير (1912/1910 - 1975 م): أديب وكاتب وشاعر ورجل دين، ولد في مدينة النجف، وينتمي لعشيرة آل جويبر أحد أفخاذ بني خاقان القبيلة القحطانية اليمانية والممتدة في أصولها إلى خاقان بن حِميَر . له مكانه اجتماعية ودينية مرموقة. من شعراء النجف المجدِّدين. في عام 1949م قررت الهيئة التأسيسية لجمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف أعتبار الشيخ علي الصغير من الأعضاء الأساسيين في جمعية الرابطة، وكان من الأعضاء النشيطين في الرابطة وبذل جهوداً كبيرة مع الدوائر المعنية في بغداد لتأمين المساعدات المالية للجمعية. نشر في الصحف النجفية قصائد ومقالات أدبية عديدة. أنتقل الى بغداد نزولاً عند رغبة إخوانه ومقدّري مقامه وشخصيّته (ومنهم البلاغي)

بعد تردد لمدة تربو على السنتين كان الإلحاح عليه في خلالها شديداً ومتكررا. وفي بغداد كان الشيخ الصغير الإمام والمرجع الديني في **جامع براثا** في العطيفية. عمل أستاذاً لمادة الفقه في كلية أصول الدين، ومنحته جامعة بغداد لقب إستاذ مساعد.

قال **محمد علي البلاغي** في الحفل التكريمي الذي أقامته جمعية الرابطة العلمية الأدبية **للشيخ الصغير** بمناسبة إنتقاله الى بغداد، تقديراً لما اسداه للجمعية من خدمات مقدَّرة:

((... **ففي موافقته على المكث في بغداد لتأدية الرسالة المطلوبة من امثاله من ذوي العقل والمعرفة من رجال الدين والتقوى والصلاح فائدة كبيرة لا حد لها تخدم المبدأ الديني الجليل والغرض الإصلاحي النبيل الذي من اجله أُنشأت النجف وتأسّست مدارس الدين فيها لتخدم المبادئ الفاضلة وترفع من وعي الناس واعتقد ان النجاح سيكون حليفه والتوفيق مرافقه ونفعه للناس سيكون عظيماً كما هو المرجو من مثل الشيخ الصغير**)) [1]

من **أثاره**: رواية ماغريت، تحقيق ديوان الشيخ جواد الشبيبي، في الفقه الجعفري " جزءان "، حديث رمضان، سلاسل أدبية، وغيرها.

وقد أرخ الشاعر **صالح الجعفري** وفاته بهذه الابيات:

تلقاك ربّك فيما سعيت * بنعمة عيشته الراضيه**
عمّرت مساجده بالتقى * ففزت بجنّته العاليه**
وما مات من عاش تاريخه * " فتلك مآثره باقيه"**

[1] الكلمة منشورة كاملة في الجزء الأول من الكتاب.

المقالات المنشورة للشيخ علي الصغير في مجلة الاعتدال التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي

(عنوان المقالة السنة/العدد الصفحة)

1. **سل المدائن** (2/6 ص 102 - 104).
2. **فقيد العرب** (5/5 ص 354 - 355).
3. **في تأبين السوداني** (3/2 ص 141).
4. **متع النفس** (5/6 ص 396).
5. **من ملتقطات الغرام** (8/5 ص 443 و 10/5 ص 596).

كلمة لابد منها: لبيان وتأكيد عمق ومتانة العلاقات الأخوية التي كانت قائمة بين المرحوم والدي والمرحوم الشيخ الكبير الأستاذ الصغير، فقد بلّغني والدي مراراً عند إنتقالي من النجف الى بغداد أوائل الستينات ـ للدراسة في كلية الطب وكان عمري 18 سنة ـ بأن لك في بغداد شخصيَّتان يَقومان مقامي وهما الشيخ علي الصغير والأستاذ المحامي فاضل عباس معلة [1]، وكان سؤال والدي الأول عندما أعود الى النجف ـ في ليالي الجمع ـ عن الأستاذين الصغير ومعلة رحمهم الله.

---

[1] فاضل عباس معلة (1920 - 1979 م): حقوقي وناشط سياسي وطني وقومي معروف، ولد في مدينة النجف. تخرّج من الثانوية في مسقط راسه، ثم واصل دراسته في كلية الحقوق العراقية في بغداد وتخرّج منها سنة 1942. شارك في تأسيس حزب الاستقلال مع محمد مهدي كبة وصدّيق شنشل وفائق السامرائي وغيرهم. صاحب الامتياز المسؤول في مجلة الاعتدال (آذار 1946 - تموز 1948) والتي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي، أُنتخب عضواً في مجلس النواب العراقي عن مدينة السماوة (1955). والأستاذ فاضل معلة هو والد الدكتور الحقوقي حسنين معلة والدكتورة زاكية معلة.

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة مشتركة [1]
من علي الصغير وهادي الخفاجي [2] الى محمد علي البلاغي
الأعظمية في 23 تشرين الثاني 1950 م

حضرة الأستاذ الكريم أبي سعد المحترم

تحية مباركة وسلاماً

دُمت كما تهوى ويهواه لك محبّوك متمنين لك السعادة في الحياة والفوز في المسعى. وبعد فلقد تقاطر عشرات الناس من رابطيّين وغير رابطيين على أستاذنا **الحبوبي** [3] ما بين أديب له مكانته الأدبية المرموقة وشخصية لها قيمتها الإجتماعية طالبين منه أن يقوم بفتح **فرع من جمعية الرابطة في بغداد**، أعني في **الأعظمية** خاصة، حيث العدد الكثير من إخواننا الراغبين بهذا الأمر من الأعظميّين وغيرهم من سائر المدن العراقية، **وقد أمرنا الأستاذ الحبوبي أن**

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 042 (F12).

[2] هادي محي الخفاجي (1922 - 1998م): شاعر مبدع، وكاتب أجتماعي، وأديب وباحث، ولد في النجف، ودرس فيها علوم اللغة العربية وآدابها. تفتحت موهبته الشعرية مبكرة، ونشر أولى قصائده عام 1939. تخرج في كلية التجارة جامعة بغداد 1954، وحصل على الماجستير في العلوم الأدبية من جامعة هامبورغ بألمانيا. كان من الاعضاء النشيطين لجمعية الرابطة العلمية الادبية في النجف. له ديوان شعر (لحن الهوى)، مطبوع. وله (سنوات ضائعة من حياة المتنبي) صدر 1966، وله مقالات كثيرة في الأدب والنقد نشرت في الصحف والمجلات العراقية والعربية.

[3] الشاعر الأستاذ محمود الحبوبي.

نراسلكم بهذا الأمر طالبين منكم جمع إخوانكم المتفرقين في بغداد، وأن تُراجع إخوانك من أعضاء الهيئة المسؤولة بأن يرفعوا كتاباً إلى وزارة الداخلية يطلبون به السماح لهم بفتح فرع لمؤسستهم في بغداد، ولا يخفى عليكم أن الحكومة في مثل هذه الأيام مستعدة لهذا الطلب ومشجّعة به أيما تشجيع، وبالأخير نرفع تحايانا القلبية إلى الاساتذة اليعقوبي والخليلي والشيمساوي والحكيم والفرطوسي والصغير وباقي الإخوان. الأستاذ الحبوبي وإخوته والأستاذ السيد موسى بهيّة وأحمد النجم يهدونكم السلام **ودم**.

للمخلصين

الصغير و الخفاجي

الاعظمية في ٢٣/١١/١٩٥٠

الصغير . الخفاجي

حضرة الأستاذ الكريم أبي أسعد المحترم

تحية مباركة وسلاماً .

دمت كما تهوى ويهواك المحبوك متمتعاً بكل السعادة في الحياة والفوز في المسعى . وبعد فلقد تقاطر عشرات الناس من رابطيين وغير رابطيين على أستاذنا الحبوبي ما بين أديب له مكانته الأدبية المرموقة وشخص له تجمعنا الاجتماعية طالبين منه أن يقوم بفتح فرع من جمعية الرابطة في بغداد أسمى في الاعظمية خاصة - حيث العدد الكثير من إخواننا والراغبين بهذا الأمر من الأعظميين وغيرهم من سائر المدن العراقية ، وقد أمرنا الأستاذ الحبوبي أن نراسلكم بهذا الأمر طالبين منكم جمع إخوانكم المتفرقين في بغداد ، وأنه تراجع إخوانك من أعضاء الهيئة المسؤولة بأن يرفعوا كتاباً إلى وزارة الداخلية يطلبون به السماح لهم بفتح فرع لمؤسستهم في بغداد ، [redacted] ولا يخفى عليكم أنه الحكومة في مثل هذه الأيام مستعدة لهذا الطلب وشجعه أيما تشجيع ، وبالأخير نرفع تحياتنا القلبية إلى الأساتذة اليعقوبي والخليلي والسماوي والحكيم والقرطوسي والصغير وباقي الإخوان . الأستاذ الحبوبي وإخوته والأستاذ السديوي بهيئة وأحمد النجم يهدونكم السلام ودم

المخلصين

الخفاجي

الصغير

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 042 (F12)

رسالة مشتركة من علي الصغير وهادي الخفاجي - الأعظمية في 23 تشرين الثاني 1950 الى محمد علي البلاغي يبلّغانه برغبة العديد من الشخصيات الأدبية والأجتماعية في بغداد بفتح فرع من جمعية الرابطة في بغداد، ويقترحوا أن ترفع الهيئة الأساسية للرابطة العلمية الأدبية كتاباً إلى وزارة الداخلية يطلبون به السماح لهم بفتح فرع لمؤسستهم في بغداد

رسالة [1]

من علي الصغير الى محمد علي البلاغي

العمارة في 6 شباط 1955 م

بسمه تعالى

عزيزي الأستاذ النبيل أبو سعد المحترم

تحية رقيقة كخلقك الأريج الرقيق عاطرة كأنفاسك الشذيّة راجياً أن تَطلع عليك رسالتي التي تحمل في طيها قلبي وعواطفي تجاه أخي الأستاذ حرسه الله وأنت بخير.

أمسك القلم لأحرر رسالتي هذه وأنا في شوق مستمر على الدوام وما عسى أن تكون هذه الرسالة شارحة حبي وإخلاصي وهل يستطيع القلب واليراع أن يشكر لك هذا العطف الأخوي الذي لا زلت تغمرني به.

ويواصل رسالته قائلاً: والرجاء أن تبلغ تحياتي وأشواقي الإخوان الأساتذة اليعقوبي والخليلي وحيدر والجعفري وأحمد الصغير وسائر الأخوان. أرجو أن تبعث على محمد حسين [2] وتُوصية بالإتجاه الدراسي وأن لا ينقطع عن دروسه، حفظ الله لنا سعداً وأخوانه، هذا ومن هنا الأستاذ خليل الرشيد والأستاذ الفرطوسي، ودم سالماً محروساً.

المخلص: علي الصغير

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 272 (F12). وهناك رسائل آخرى من الشيخ علي الصغير منشورة في الفصل الرابع من هذا الكتاب "البلاغي وجمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف ".

[2] المقصود الإبن البكر للشيخ الصغير: الأستاذ الأول المتمرّس في جامعة الكوفة العلاّمة الدكتور محمد حسين علي الصغير.

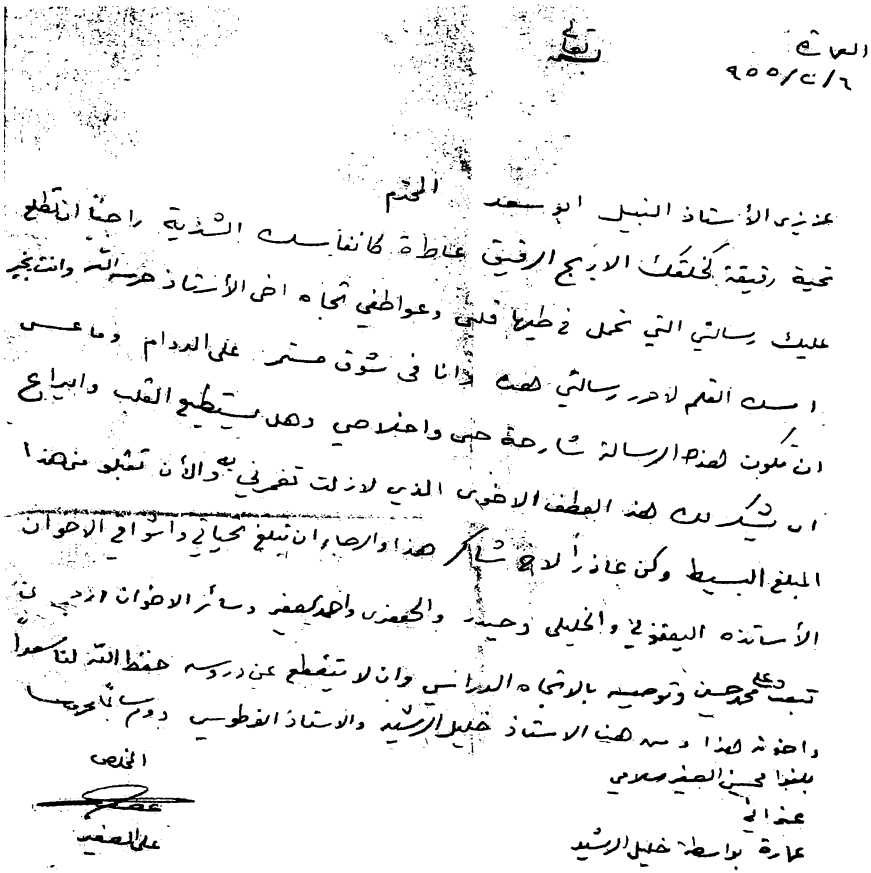

العراق
٥٥/٢/٦

بقلم

المحترم

عزيزي الأستاذ النبيل أبو سعد

تحية رقيقة كخلقك الأريج الرقيق عاطرة كأنفاسك الشذية راجياً أن تطلع عليك رسالتي التي تحمل في طيها قلبي وعواطفي تجاه أخي الأستاذ حرسه الله وأنت بخير وأسعد الدائم وما عسى أن تكون لهذه الرسالة شارحة حبي واخلاصي وهل يستطيع القلب والبراع أن يكون لهذا العطف الأخوي الذي لازلت تغمرني به والآن تثبو منهضا المبلغ البسيط وكن عاذراً لدى الأخ الكريم هذا وارجو أن تبلغ تحياتي واشواقي الإخوان الأساتذة اليعقوبي والخليلي وحيدر والجعفري وأحمد كبة وسائر الإخوان الذين لم تسعهم مذكرتي وتوصيه بالاهتمام الدراسي وأن لا ينقطع عن دروسه حفظ الله لنا جميعا واخوته لهذا وسلم على الأستاذ خليل الرشيد والأستاذ الفطوسي دمتم ذخراً

المخلص

علي الصغير

بلغنا مني السلام الصغير

عمارة

عمارة بواسطة خليل الرشيد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 272 (F12)

رسالة أخوية من علي الصغير - العمارة في 6 شباط 1955 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((تحية رقيقة كخلقك الأريج الرقيق عاطرة كأنفاسك الشذية راجياً أن تطلع عليك رسالتي التي تحمل في طيها قلبي وعواطفي تجاه أخي الأستاذ حرسه الله وأنت بخير))

رسالة [1]

من علي الصغير الى محمد علي البلاغي

بغداد في 3 نيسان 1962 م

بسمه تعالى

أخي الأستاذ الجليل أبو سعد المحترم

تحية عاطرة أخوية

يسرنا أن تكون بخير مستمر على الدوام وأن تكون بصحة وعافية، ولقد إستغربت من مرورك في بغداد متكرراً فلم اوفّق لرؤياكم، وأسفت كثيراً للزمن الذي فرّق بين أصدقاء محبّين لمدة ربع قرن أو يزيد، فإنا لله هذه الذكرى المريرة وكم خفق القلب لأخوانه وقد مرَّ عليّ زمن طويل لا أستطيع الفرصة لزيارتكم، وحتى تمر الأشهر الست أو السبع ولا أستطيع زيارة النجف، فأنظر لحكم الظروف القاسية في الحياة، ولي من قلبك وقلبي الإخلاص وشواهد الحب.

أخي إن حاملها الأخ .... يرجى مساعدته ... وهو ممن يستحق المساعدة والمعونة إن استطعتم ... لإنتشاله من الفقر والحاجة ...

ودمتم سالماً.

المخلص

علي الصغير

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 041 (F12).

بسمه

اخي الاستاذ الجليل المحترم

تحية عاطرة اخوية،

يسرنا ان تكونوا بخير مستمر على الدوام وان تكونوا بصحة وعافية ولقد استغربت كثيراً عدولك عن بغداد مكرراً فلم اوفق لرؤياكم واسفت كثيراً للزمن الذي فرق بين اصدقاء محبين لمدة سبعون او يزيد فانا لله لهذا الدهر المرير وكم خفق القلب لاخوانه وقد مر علي زمن طويل لا استطيع الفرصة لزيارتكم وحتى تمر الاشهر الستة او السبع ولا استطيع زيارة النجف فانظر لحكم الظروف القاسي في الحياة ولي مع قلبك وتلي الاخلاص وشواهد الحب اخي ان صدع الاخ على الشيء [illegible] من اخواننا ومن لهم على يرجى ما عندنا من وضعهم وقد كلفت الاستاذ العلاوي في وضع ذلك وهو من يستحق المساعدة والمعونة اذا استطعتم جزاكم الله وبذلك تسدون يداً ومعونة على اشباع هؤلاء الضعفاء والذين يتوقعون ذلك لانتشالهم من الفقر والجوع وقد انتظرتك في النجف لاجل ان تأتي فانتظر بروزك فلم اوفق وتقبل سلامي المخلص

علي الصغير

٩٦٣/٤/٣

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 041 (F12)
رسالة أخوية من علي الصغير - بغداد في 3 نيسان 1962
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من علي الصغير الى محمد علي البلاغي

بغداد في 29 تشرين الأول 1974 م

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الأستاذ ذي الفضل أبا سعد. ومن يسمو عن الحمد ومن يُشرَّف بالمجد ومن يمتاز بالأخلاق عن ندٍّ وعن ضد، أديباً قد زكى نفساً وقد طابت له غرسا وزادت في الهدى أنسا. إذ شرفها القصد وقد ميّزها الله بأخلاق زكيات حميدات نقيات كما شاهدها الوادي مثال الطهر في النادي هو الوادي الذي شرفه الله بسكان ذو فضل وقد جلّو عن المدح قديماً إذ زُكى الأصل هو الوادي الذي شرَّفه حيدر من كان إماماً وقد جلّ خصالاً ومقاماً سيد بعد رسول الله قد فاق الاناما هو المرجو في الحشر وفي الطي وفي النشر ومن في حبه أرجو من الله سحاب العفو والرحمة وفيه تكشف الغمّة وتحظى هذه الأمة في منقذها الأعظم للقصد.

سلاماً طيب العطر كأخلاقك في النشر يزري هو بالزهر وفي حافلة الورد أخي شوقك في النفس كمثل الراح في الكأس مثار اللطف والأنس عسى أن يحمل القرطاس ما حمّله القلب وما أملى به الحب من الشوق إلى من لست أنساه وأن طال به العهد.

أخي بالحب بالإخلاص في قافلة الحب بما أودع هذا القلب من شوق إلى الصحب، جربت أصحابي فَفِقتَ الصحب في القلب على القرب أو البعد.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,256 (F12).

فسمعاً يا أبا سعد إلى المخلص في الود فهذا العمر اذ يمضي ستبقى شعلة الحب في مسرجة القلب تضيء الدرب للمخلص في إخلاصه السامي على حقبة أعوام وتبقى ذكريات الناس في مدرجة النقد على الناكث في العهد ومن يحفظ للود ومن ضلَّ عن القصد ومن سار على الدرب كمثل النجم يهدي الناس للغاية والرشد لكيما يسلكو النهج سويّاً حاملاً شعلة إخلاص لكي يبقى نقياً طاهر السيرة ما لوثه الغي وقد ظل نقياً.

أخي والحب أقسام، وقد رحت (لقسّام)، وشاهدت الذي شاهدت في حانوتة الكتبي من مجموعة الكتب، ما أهتز له قلبي من الأجزاء إذ زيّنها الجلد وإذ يجمعها الجهد أو الكدّ فلم أسأل عن السعر لعلمي أنه يزري وأوكلت لك الأمر ودم للمجد والفخر على قافلة الدهر مفدى يا أبا سعد قرين العزَّ والمجد.

تقبل لأحتراماتي وشكري وتحياتي ومن مخلصك الثابت في الود على العهد ومن تعرفه الناس باخلاص وإحساس ومن غذّيته الفضل وأدّبت كثيراً فغدى بين الورى يدعى بلا نقد وله الحمد.

علياً وصغيراً

١

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الأستاذ ذي الفضل ابا سعد . ومن يسمو عن الحمد ومن يشرف بالمجد ومن يمتاز
بالأخلاق عن ند وعن ضد اديباً قد زكى نفساً وقد طابت له غرسا وزادت في
الهدى أنسا . اذ شرفها القصد وقد ميزها الله باخلاق زكيات حميدات نقيات
كما شاهدها الوادي مثال الطهر في النادي هو الوادي الذي شرفه الله بكلام ذي
فضل وقد جلّ عن المدح قديما اذ زكى الاصل هو الوادي الذي شرفه حيدر من طهر
اما ما وقد جلّ خصالاً ومقاما سيد بعد رسول الله قد فاق الانام هو المرجو في الحشر
وفي الطي وفي النشر ومن نحبه ارجو امن الله سحاب الصفو والرحمة وفيض تكشف
النعم وتحظى هذه الامة في منقذها الاعظم للقصد
سلاماً طيب العطر كاخلاقك في النشر يزري هو بالزهر وفي حافلة الورد
اخي شوقك في النفس كمثل الراح في الكاس شار اللطف والأنس عسى ان يحمل
القرطاس ما حمله القلب وما املى به الحب من الشوق الى من لست انساه وان طال به العهد
اخي بالحب بالاخلاص في قافلة الحب بما اودع هذا القلب من شوق الى الصحب جرت
اصابي فنعمت الصحب في القلب على القرب او البعد
فسمعاً يا ابا سعد اخي الخلص في الود فهذ العراذ يعني شبيهي شعلة الحب في موجة القلب

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,256 (F12)
رسالة إخوانية أدبية من علي الصغير - بغداد في 29 تشرين الأول 1974 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((أخي الأستاذ ذي الفضل أبا سعد. ومن يسمو عن الحمد ومن يشرف بالمجد ومن يمتاز بالأخلاق عن ند وعن ضد، أديباً قد زكى نفساً وقد طابت له غرسا وزادت في الهدى أنسا ... سلاماً طيب العطر كأخلاقك في النشر يزري هو بالزهر وفي حافلة الورد أخي شوقك في النفس كمثل الراح في الكأس مثار اللطف والأنس عسى أن يحمل القرطاس ما حمله القلب وما أملى به الحب من الشوق إلى من لست أنساه وأن طال به العهد))

تضيئ الدرب للمخلص في اخلاصه السامي على حقبة اعوام وتبقى ذكريات الناس في مدرجة
النقد على الناكث في العهد ومن يحفظ للود ومن ضل عن القصد ومن سار على الدرب كمثل النجم
يهدي الناس للغاية والرشد لكي يسلكوا النهج سوياً حاملاً شعلة اخلاص لكي يبقى نقياً
طاهر السيرة ما لوثه الغي وقد ظل نقياً
اخي والحب اقسام ، وقد رحت اقسم) وشاهدت الذي شاهدت في حانوته الكثير
من مجموعة الكتب ، ما اهتز لرقلي من الاجزاء اذ زينها الجهد واذ يجمعها الجهد او الكد
فهم اسألك عن السر لعلي انيزري واوكلت لك الدم و دم للجد و الفخر على قافلة دهر
مضى يا ابا سعد قرن العز والمجد
تقبل لا حترامي وشكري وتحياتي ومن مخلص الثابت في الود على العهد ومن تعرفه
الناس باخلاص واحاسيس ومن غذيته الفضل وادبت كثيراً فضى بين الورى
يدعى بلا نقد ولا الجهر عليا وصغيرا

٩٧٤/١٠/٢٩

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,256 (F12)
رسالة إخوابية أدبية من علي الصغير - بغداد في 29 تشرين الأول 1974 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((فسمعاً يا أبا سعد إلى المخلص في الود فهذا العمر اذ يمضي ستبقى شعلة الحب في مسرجة القلب تضيء الدرب للمخلص في إخلاصه السامي على حقبة أعوام وتبقى ذكريات الناس في مدرجة النقد على الناكث في العهد ومن يحفظ للود ومن ضلَّ عن القصد ومن سار على الدرب كمثل النجم يهدي الناس للغاية والرشد لكي يسلكو النهج سوياً حاملاً شعلة إخلاص لكي يبقى نقياً طاهر السيرة ما لوثه الغي وقد ظل نقياً))

رسائل الشاعر الشيخ محمد الخليلي

الى

محمد علي البلاغي

محمد صادق الخليلي

ترجمته

محمد الخليلي (1900 - 1968 م): أديب وشاعر وناثر وطبيب ولد في مدينة النجف. درس النحو والصرف والمعاني والبيان والأدب على أفاضل عصره، من الاسرة الخليلية العلمية الشهيرة بالطب اليوناني، أخذ الطب عن أبيه. اريحي الطبع خفيف الروح لطيف العبارة حاضر النكتة. إنتسب إلى جمعية الرابطة العلمية الأدبية، وفي عام 1949م قررت الهيئة التأسيسية لجمعية الرابطة العلمية الأدبية أعتباره من الأعضاء الأساسيين في جمعية الرابطة، وتولى مهمة مدير مكتبة الرابطة. شاعر متنوع ومتعدد الألوان والفنون. إشتهر

بالمؤلفات الطبية ومنها: معجم أدباء الاطباء (ثلاث أجزاء)، أمالي الإمام الصادق، طب الامام الصادق، القـرآن والطب الحديث، القرآن ومكارم الأخلاق، أوصاف الأشراف (مترجم)، المغريات العشر، عندما كنت قاضياً (منظوم). المطهرات في الإسلام (مترجم)، وغيرها.

هذا وتجدر الإشارة هنا الى إنه كان يوجد بين أوراق البلاغي ترجمة لآل الخليلي (الخليليون)، يرجّح كتابتها بين عامي 1947 و 1954، أي قبل أكثر من ستّين عاماً، ولم يتسنى لي ـ للأسف ـ تحديثها، لتكون الفائدة منها أعم والنفع أشمل.

جاء في مقدّمتها ما نصّه: الخليليون من أشهر الأسر العلمية البارزة في النجف ومن اكثرها نفعاً للبلاد، فقد تشاطر رجالها خدمة الناس شطرين وقسموا وظائفهم التي اوجبوها على انفسهم الى قسمين مهمّين، فشطر منهم اخذ على عاتقه حفظ الارواح والنفوس من طريق الدين، فتسنّموا كراسي الإجتهاد والتقليد، والشطر الثاني التزم بحفظ صحة الأبدان ومكافحة الامراض والاسقام فكانوا أمنع سد لصد تيار الامراض واقوى سناد لإبقاء الصحة والعافية. فقد نبغ فيهم مشاهير في العلم والتقليد واعلام نطس في الطب والعلاج، خدموا الناس ولاسيما النجف ردحاً من الزمن غير قصير .

المقالات المنشورة للأستاذ محمد الخليلي في (مجلة الاعتدال) التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي

(عنوان المقالة السنة/العدد الصفحة)

1. **فلتبك أبناء العروبة عزّها** (9/1 ص 448).
2. **مات غازي** (5/5 ص 387 - 388).
3. **النبوغ الخيالي أو الشاعرية** (4/2 ص 180 - 183).

رسائل اخوانيّة أدبيّة

رسالة (شعرية) [1]

من محمد الخليلي الى محمد علي البلاغي

النجف في تموز سنة 1960 م

الاخ الكريم حضرة الاستاذ ابا سعد المحترم

تحية صميمية خالصة

وبعد فقد ورد الينا الأخ عبد المنعم ... مطوّقاً بجميلك المأمول وجائنا مسروراً بنتاج ألطافك وعطفك المرجو فاصبحنا والكل ألسنة شكر وثناء وتقدير **ولا غرابة فالجميل لا يصدر منه إلا الجميل، والخير لابد ان يجري من منبعه والإناء ينضح بما فيه، ولعمري ان مثل هذا لا يستعظم من مثلك ولا يستغرب من الاستاذ البلاغي الذي غمر الناس بافضاله وملك القلوب باعماله.**

اما انا الداعي فلما لم أكن أجد المنثور موفياً باداء ما غمرني من السرور ولم ينهض ببعض واجبي تجاه إحسانك وفضلك، لجأت إلى المنظوم علّة يقرّب ما اريد، وعلى كل حال فإني أقول:

يا مثـــال الكمـــال والله أدرى ... حيث يختار للمعالـــي مقرا
و وحيداً فـــي المكرمات بعصـرٍ ... لـم تجد فيـــه للمكـارم قدرا
لك نفسٌ صيغت مـن الخير حتى ... ليس تستطيع ان تحاول شرا
لم أقل ما أقول مبيناً فما أبديتـه ... نحـــو منعم عَـــز شكرا

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 064 (F31).

اترانا نستطيع شكـرك والعمـــر قصيرٌ وان تطـاول دهـــرا
فتقبّل عجزي عـن الشكر شكـرا حيث ان الكـــريم يقبـل عذرا
دمت بالعزِّ والسلامـــــة عضواً نافعا بيننا كمـــا دمت ذخرا

هذا قليل لكثير مما يكنّه لك الضمير، ودم سالماً لأخيك

محمد الخليلي

***

وفي مناسبة آخرى بعث الأديب الشاعر **محمد الخليلي** البيتين الآتيين الى **محمد علي البلاغي:**

ابا سعد اليك أبثُّ شوقـي وان لم يحوه قلمي وطرسي
ولكني أقـول مقـال صدقٍ بأنك يا شريف النفس نفسي

***

زار الأستاذ محمد الخليلي والحاج حسن الخليلي مصرف الرافدين (مقر عمل والدي)، فلم يجدوه، فتركوا له قصاصة من الورق، كتب فيها:

الى الأجل الاستاذ المحترم أبا سعد

أتينـــاك أبـــا سعد فلـــم نحـظ بلقياك
وانا لم نكن نأتـي في المصرف لولاك
حرمنا لذة الوصل فهـــل نحـرم مرآك

محمد الخليلي والحاج حسن الخليلي

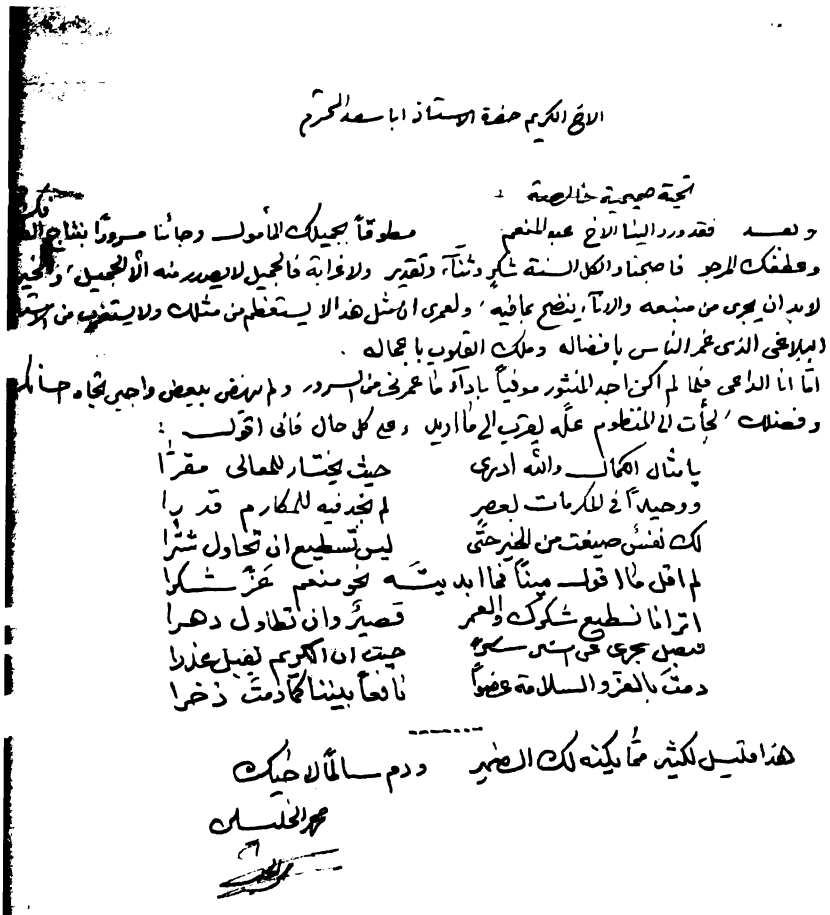

الاخ الكريم حضرة الاستاذ ابا سعد المحترم

تحية صحيحة خالصة

وبعد فقد ورد الينا الاخ عبد المنعم مطوقاً بجميلك الأصيل وجاءنا مسروراً بلقائك وعطفك الجزيل فاصبحنا والكل السنة شكر وثناء وتقدير ولاغرابة فالجميل لايصدر منه الا الجميل والخير لابد ان يجري من منبعه والرائحة ينضع عابقه ولعمري ان مثل هذا لا يستغرب من مثلك ولا يستغرب من اهل البلاغي الذي عمر الناس بافضاله وملك القلوب بالجمال.

اما انا الداعي فلما لم اكن اجد المنثور موفياً بادآء ما عمرني من السرور ولم ارتض ببعض واجبي تجاهك من وفضلك لجأت الى المنظوم علّه يقرب الى ما اريد وعلى كل حال فاني اقول:

يا مثال الكمال والله ادري	حيث يختار للمعالي مقرا
وحيداً في المكرمات بعصر	لم تجد فيه للمكارم قدرا
لك نفسٌ صيغت من الخير حتى	ليس تستطيع ان تحاول شرا
لم اقل ما اقول مبناً فما ابد	يته نحو منعم عز شكرا
اترانا نطيع شكرك والعمر	قصيرٌ وان تطاول دهرا
فعسى جرى في سنى سعيٍ	حيث ان الكريم يقبل عذرا
دمت بالعز والسلامة غضاً	نافعاً بيننا كما دمت ذخرا

هذا قليل لكثير مما يكنه لك الضمير ودم سالماً لاحبك

محمد الخليلي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 064 (F31)
رسالة أخوية وأبيات من الشعر من محمد الخليلي الى محمد علي البلاغي يقول فيها، لجأت إلى المنظوم علّة يقرب ما اريد، وعلى كل حال فإني أقول:

يا مثـــال الكمـــال والله أدرى	حيث يختار للمعالـــي مقرا
و وحيداً فـــي المكرمات بعصـرٍ	لـم تجد فيـــه للمكـارم قدرا
لك نفسٌ صيغت مـن الخير حتى	ليس تستطيع ان تحاول شرا

وفي مناسبة آخرى [1]، كتب الأستاذ محمد الخليلي الى البلاغي ما نصّه:

أخي الأستاذ **أبا سعد**: أرجو قبول هذه البضاعة المرخاة إظهاراً لإخلاصي القلبي المتأصل ولكم الفضل.

غَرَّد قمريُّ الهنـــا صادحـــاَ	فاهتزّ روضُ الأنسِ اعطافا
وعمّتِ الأفـــراحُ صحباً غدا	منها لسانُ المـــدح وَصّافا
وخصَّت البشرى فتى قد سما	الأقـــرانِ أخلاقاَ و أوصافا
أعنـي البلاغيّ الأديب الـــذي	كـــان مثـــال النَبل الطافا
فـــاهنأ أبا سعدٍ ولا زال فـــي	بيتك طيـــــرُ السعد هتّافا
يُنشد مسروراً بتأريخـــــهِ	خِتانَ سعدٍ بالهنا وافـي [2]

***

أهدى الأستاذ **الخليلي** كتابه (**عندما كنت قاضياً**) الى **البلاغي** في 5 أيلول 1962 قائلاً [3]:

الإهداء

إليك أبا سعد أهدي الكتاب	وأرجوك لطفاً قبول الهدية
ولا شكّ تقبلـــه مـــن أخٍ	يرى كرم الخلق فيك سجيَّة

محمد الخليلي

---

[1] ختان أولاد محمد علي البلاغي.
[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 065 (F31).
[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 076 (F31).

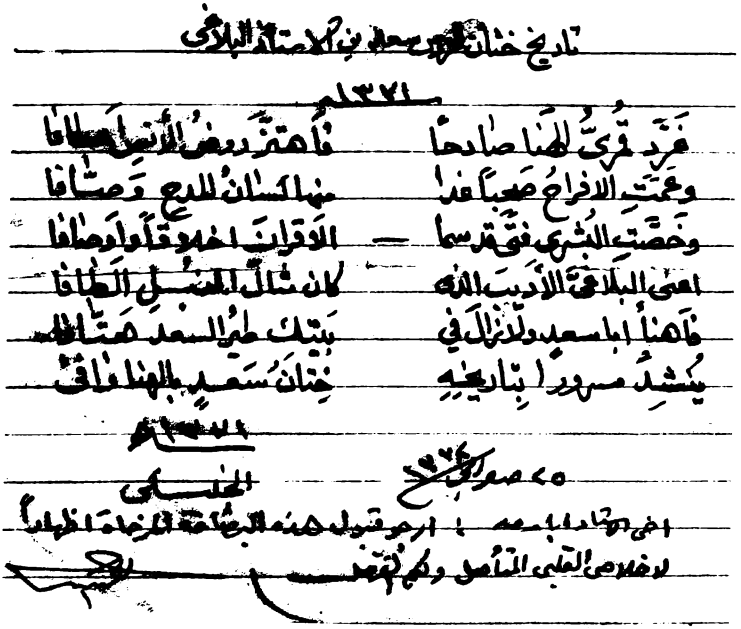

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 065 (F31)
أبيات من الشعر للأستاذ محمد الخليلي بمناسبة ختان أولاد
محمد علي البلاغي (1371 هـ)

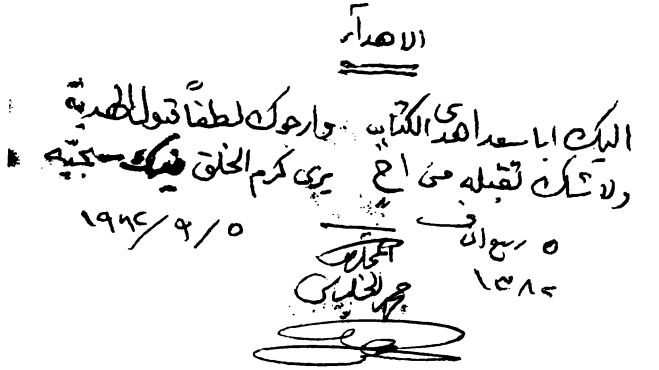

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 076 (F31)
محمد الخليلي يهدي كتابه (عندما كنت قاضياً) الى البلاغي في 5 أيلول 1962

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من محمد بحر العلوم [2] الى محمد علي البلاغي

الكحلاء في 4 كانون الأول 1950 م

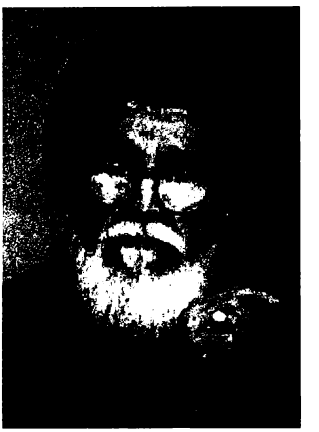

محمد بحر العلوم

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 161 (F05). هناك رسائل آخرى من سماحة السيد بحر العلوم الى البلاغي منشورة في الفصل الرابع من الكتاب "البلاغي وجمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف " .

[2] محمد بحر العلوم (1927 - 2015 م): عالم وكاتب وسياسي اسلامي بارز ، ولد في مدينة النجف الاشرف من اسرة دينية اجتماعية أدبية سياسية معروفة. خرّيج جامعة النجف الدينية، وحصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة في الشريعة الإسلامية عام 1979. سياسي مستقل وأحد أركان الحركة الإسلامية في العراق، حُكم بالأعدام عام 1969 لمواقفة السياسية المعارضة واضطرّ إلى مغادرة العراق، وعاد الى الوطن عام 2003، عين في مجلس الحكم المؤقت، وكان أول رئيس للمجلس. من الأعضاء البارزين في جمعية الرابطة العلمية الأدبية، ورئيسها (1967 - 1970) بعد وفاة معتمدها الشيخ محمد علي اليعقوبي. مؤسس معهد العلمين للدراسات العليا (2007). له أكثر من خمسين مؤلف في التأريخ والفقه والسياسة.

أستاذي الجليل الفذ أبا سعد المحترم

تحية طيبة وأحتراماً متكاثراً وسلاماً وأشواقاً وافرة أتمنى أن تكون بتمام الصحة والعافية

لم أكن قد نسيت عهدكم عندما رحلت من النجف، ولم تذهب عن مفكّرتي صورتكم، كلا - وأيم الحق - **فأني مشتاق إلى مجلسكم العامر، وناديكم الزاهر والإقتباس من منهلكم العذب المتميّز، والإرتشاف من ينبوع أدبكم الجم أظمأمة لا أظمأ بعدها أبداً.**

كان الواجب يحتّم عليّ أن أحرر لكم رسالتي مشفوعة بأخلاصي حين وصولي لديار الغربة الأحبة، ولكن تعلمون ولا شك أن السبب في التأخير لم يكن قصور وإنما هو أنشغالي هناك، وبُعدي عن العمارة مدة أيام. وها إني أبادر برسالتي هذه راجياً قبول **عذري مع أحتراماتي الوافر لمقامكم الأخوي، الذي أشعر- وربّي - بوجودكم خير مرشد لشبابي في مضمار هذه الحياة التعسة، فبك أقتدي، وعلى طريقك أسير والله الهادي للصواب.**

لا أكتب مبالغاً ولا مجاملاً وأنتم تعرفون ذلك جيداً، وإنما أشواقي إليكم يتبعني إلى أكثر من ذلك. فأرجو أن لا تنسوا تلميذكم البعيد، وأرجو من الله أن يطيل عمركم ويحفظكم ذخراً لنا وللأدب.

كما وأرجو أن يكون نشاط جمعيتنا - حفظها الله - مستمراً بهمّتكم، **وإني لا أبالغ يا أبا سعد، إن قلت، في اليقظة والمنام لا يبارحني خيال الرابطة، والتفكير في شؤونها وتقدمها فحقّق الله ذلك.**

وختاماً سيدي أكرر شوقي وتمنياتي القلبية لشخصكم الكريم وتحياتي العاطرة لجميع الإخوان لاسيما الأستاذ الخليلي واليعقوبي والحكيم والشمساوي ومن يعزّ عليكم ودمتم سالمين محفوظين لأخيكم المخلص **محمد بحر العلوم**

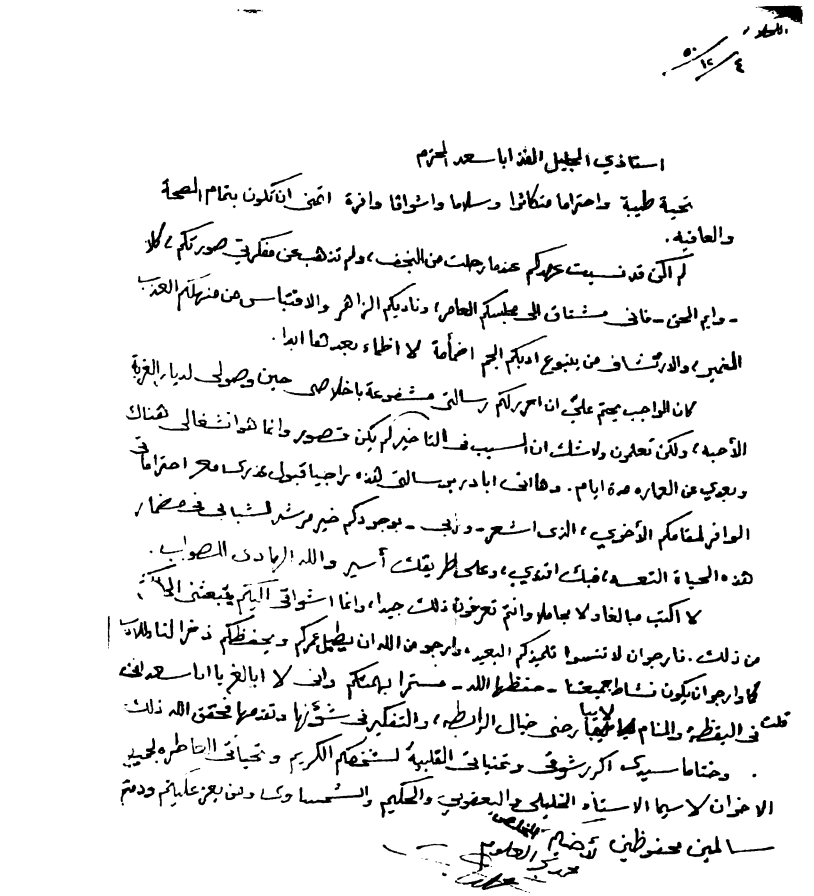

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 161 (F05)

رسالة أخوية من محمد بحر العلوم - الكحلاء في 4 كانون الأول 1950 م الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((لم تذهب عن مفكّرتي صورتكم، كلا - وأيم الحق - فأني مشتاق إلى مجلسكم العامر، ونناديكم الزاهر والإقتباس من منهلكم العذب المتميّز، والإرتشاف من ينبوع أدبكم الجم أظمأمة لا أظمأ بعدها أبداً.... مع أحتراماتي الوافر لمقامكم الأخوي، الذي أشعر - وربّي - بوجودكم خير مرشد لشبابي في مضمار هذه الحياة التعسة، فبك أقتدي وعلى طريقك أسير والله الهادي للصواب ... فأرجو أن لا تنسوا تلميذكم البعيد، وأرجو من الله أن يطيل عمركم ويحفظكم ذخراً لنا وللأدب))

رسالة [1]

من محمد بحر العلوم الى محمد علي البلاغي

طهران في 2 آب 1951 م

سيدي الأستاذ الجليل أبا سعد المحترم

إحتراماً وتبجيلاً أتقدم بلائق السلام والشوق الخالص راجياً أن تكون بتمام الصحة والعافية

وبعد فما أدري بماذا أحدّثك، أعن جمال إيران الطبيعي أم عن جمال بشرها أم عن جمال عماراتها، ولعل الثاني أحوط، إذن دع قلمك المحترم قليلاً، واخلع عنك غوغاء المراجعين وتصور نفسك معي في أحد منتزهات طهران الجميلة ولو تخيّرنا قرية (سربند) لأصبح الأمر أوضح بالنسبة لنا نحن النجفيّون.

غابة بين جبلين كثيرة الأشجار متكاثفة، وهواء عليل يرنح أعطاف أغصانها، وشلالات ماء ينبعث من خريرها صوت يزيد في بهاء المنظر جمالاً. وحول الأنهار والسواقي حلقات حلقات ينتضمن هنا وهناك، والسرور طافح على الوجوه يشترك الذكور والإناث على موائد تبدو عليها أثار البساطة وفي الوقت نفسه أثار البذخ في العيش ويردد الأثير أصوات موسيقية على أنغام ناعمة تبدو كأنها تناجيك وهي في نشوة الخمرة والعيون فاترة والشعر قد تهدل على الوجه والخدود قد توردت من شدة الغرام. وعلى نخب هذا المنظر الزاهي ترى المغرمين قد أحتضن كل منهم حبيبه بين فتاة وفتى يناغيه صفو الحياة ويراشفه رضاب الحب والهوى.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 163 (F05).

هذا كله والقوم لا يلتفت واحد لآخر سوى البسمات الفاترة التي تهرب من تلك الثغور اليانعة، والكلمة الفاتنة التي تفوه بها (برافو) إذن أحيّكم أيها الملاء المرتاح بهذه الحرية الناعمة اللذيذة.

سيدي لا تعتبر إني أصبحت متطرفاً لحد ما حتى أصبحت أنبذ هذه القيود كلا وحقك **يا أبا سعد** - ولكن لتعلم أن نفس الفتى ريانة - كما يقولون - وكلما أغترف من هذه المناظر وأشبع عيني غير أن في النفس لوعة، لماذا لأن **أبا سعد** بعيد عن هذه المناظر وكأني بك الأن وأنت في تلك الصومعة تعالج آلآم المراجعين وضوضائهم والعرق يتقاطر منك تكفكفه بمنديلك الأبيض فيساعد الله قلبك وكأني أيضاً بعبد الحسين - فراش الرابطة - يقف أمامك كأنه أبليس يطلب تنفيذ إرادة أسياده. **كن على يقين بأن فكري لا يبارح صورتك الغالية في كل مكان ومن كل شيء.**

وبعد هذا لا أود أن أزعجك أكثر من هذا فتقبّل تحيات أخيك المحب وقدّم أمثالها لإخوانك الأعزاء أعضاء الرابطة وأحتراماتي الجزيلة للأستاذ الجليل أبي فريد المحترم ورئيس البلدية ومن يعز عليك ودم سالماً غانماً.

لأخيك المخلص

محمد بحر العلوم

- أرجو إبلاغ سيدي الوالد عن صحتي وصحة الأهل والأطفال مع إحتراماتي.

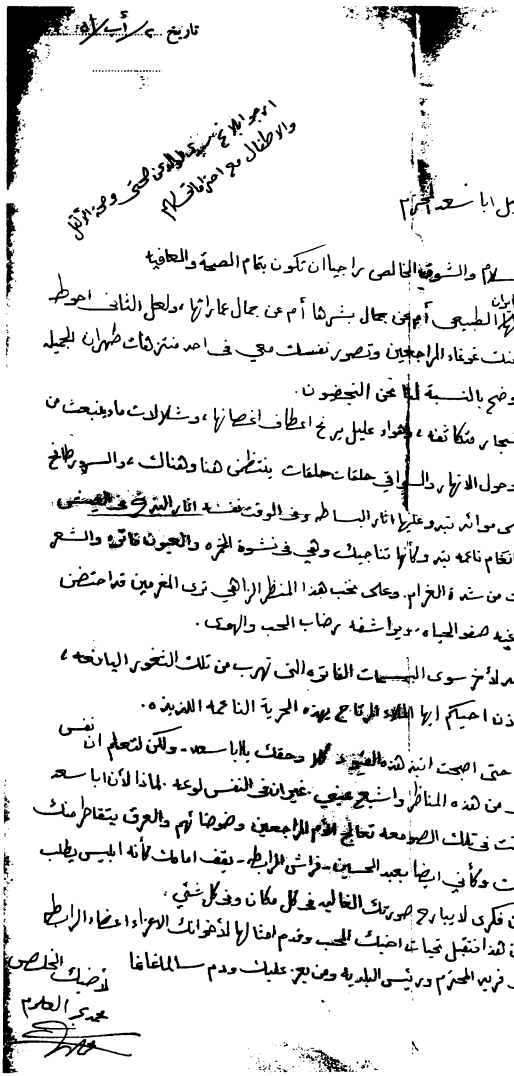

سيدي الاستاذ الجليل ابا سعد المحترم

اعتزازا وتبجيلا اتقدم بالائق السلام والشوق الخالص راجيا ان تكون بتمام الصحة والعافية

وبعد فما ادرى بما اهنئك أعن جمال الباذين الطبيعي أم من جمال بشرها أم من جمال عمارتها، ولعل الثلاث اجتمعت اذن دع تأملك المحكم قليلا، واخلع عنك غرفاء الراجعين وتصور نفسك معي في احد منتزهات طهران الجميلة ولو تخيرنا قرية (سربند) لأصبح الامر أوضح بالنسبة لنا نحن النجفيون.

غابة بين جبلين كثيرة الاشجار متكاثفة، وهواء عليل يرخي اعطاف اغصانها، وشلالات ماء يفيض من حجر يشاء صوت مزيد في بهاء المنظر جمالا. وحول الانهار والشلالات حلقات حلقات ينتظمن هنا وهناك، والسرو طالع على الوجوه يتراءى المتأمل والاثنان تبدو عليها آثار البساطة وفي الوقت نفسه آثار التبرج والتصنع ويورد الانهار اصداء موسيقية على انغام نائمة تبدو وكأنها تناجيك وهي في نشوة الخمر والعيون ناعسة والشعر قد تهدل على الوجه والخدود قد توردت من شدة الغرام. وعلى جنب هذا المنظر الرائع ترى المغرمين قد احتضن كل منهم حبيبه بين فتحات وشق بناحية صخور الجبال، ويواشفه رضاب الحب والهيام.

هذا كله والغرام لا يلتفت ولعمري لا ترى سوى البسمات الفاترة التي تهرب من تلك النحور البيضاء، والكلمة النادرة التي تنوه بها (رباحي) اذن احييكم ايها الملأ الذي تاجج بهذه الحرية الناعمة اللذيذة.

سيدي لا تحتقر اني اصبحت متطرفا لحد ما حتى اصبحت انبذ لذة العيش كلها وحقك يا ابا سعد - ولكن لتعلم ان نفسي الفتى يرياني - كما يقولون - وكلما اغترف من لذة المناظر واشبع عيني غيرانتي النفس لوعة. لماذا لأن ابا سعد بعيد عن هذه المناظر وكأنه بات الآن وانت في تلك الصومعة تعالج آلام الراجعين وضوضاءهم والعرق يتقاطر منك تكفكف عنه بالمنديل الابيض فيبادر الله قلبك وكأني ارى بعيد الحسين - قرشي الرابطة - يقف امامك لأنه اليس يطلب منتهى ارادة سيادته - كن على يقين بان فكري لا يبارح صورتك الغالية في كل مكان وفي كل شيء.

وبعد هذا أود ان ارى محياك الآن من لذة انتقبل تحياتي اصبك المحب وخدم امنا الرباب لذكرياتك الاعزاء اعضاء الرابطة واصدقائك الجزيلة للأستاذ الجليل ابي فرنيه المحترم ورئيس البلدية ومن يعز عليك ودم سالما غانما لأرضك الخالص

محمد علي الحائري

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 163 (F05)
رسالة أخوية من محمد بحر العلوم - طهران في 2 آب 1951 م
الى محمد علي البلاغي، يقول فيها : ((كن على يقين بأن فكري
لا يبارح صورتك الغالية في كل مكان ومن كل شيء))

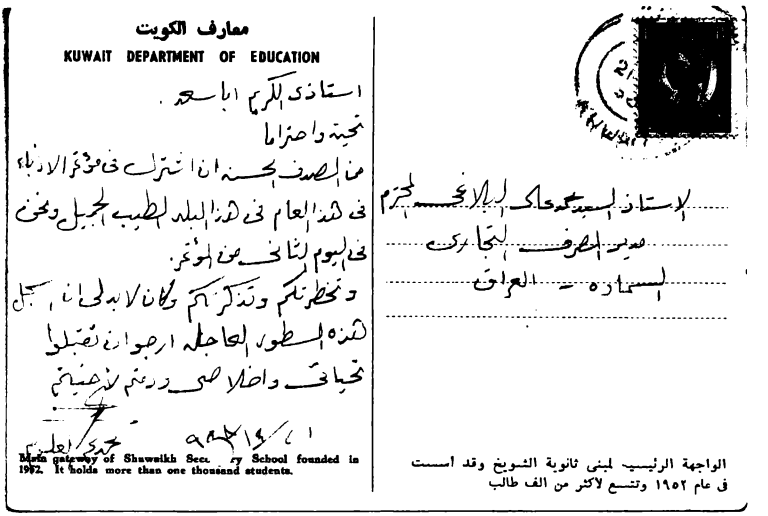

معارف الكويت
KUWAIT DEPARTMENT OF EDUCATION

استاذي الكريم اباسعد .
تحية واحتراما
من الصدف الحسنة ان اتنزل في فندق الادباء
في هذا العام في هذا البلد الطيب الجميل ونحن
في اليوم الثاني من المؤتمر.
وتخطرتكم وتذكرتكم وكان لابد لي ان اسجل
هذه السطور العاجلة ارجو ان تقبلوا
تحياتي واخلاصي وتقبلوا تحياتي

Main gateway of Shuwaikh Secondary School founded in 1962. It holds more than one thousand students.

الواجهة الرئيسية لمبنى ثانوية الشويخ وقد اسست في عام ١٩٥٢ وتتسع لاكثر من الف طالب

الاستاذ السعيد صاحب الاخ المحترم
صدر الصرف
البصرة
العراق

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 160 (F05)
تحية أخوية من محمد بحر العلوم - لندن في 21 كانون الأول 1958 الى محمد علي البلاغي

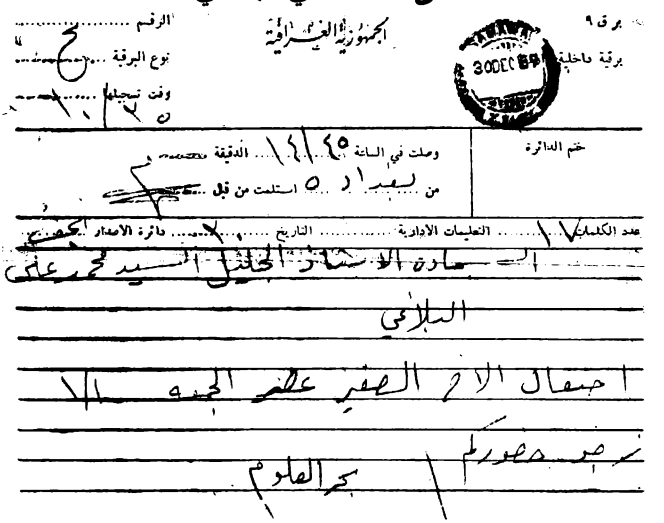

الرقم .....
نوع البرقية .....
وقت تسليمها .....

الجمهورية العراقية

برقية داخلية

ختم الدائرة

وصلت في الساعة ٢٥ ... الدقيقة
من البصرة ٥ استلمت من قبل

عدد الكلمات ... التعليمات الادارية ... التاريخ ... دائرة الاصدار

الى سعادة الاستاذ الخليل السيد محمد علي
البلاغي
اجمال الاخ الصغير عظم الجمعة
نرجو حضوركم
بحر العلوم

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 169 (F05)
دعوة لحضور حفل جمعية الرابطة الأدبية في النجف لتكريم العلاّمة الشيخ علي الصغير بمناسبة إنتقاله الى بغداد

رسالة [1]

من محمد بحر العلوم الى محمد علي البلاغي

الكويت في 14 شباط 1970 م

بسمه تعالى

الأخ الجليل الأستاذ الكبير أبا سعد المحترم دمت مسدّداً

تحية طيبة وشوقاً جزيلاً ودعاء لكم بالتوفيق والتأييد

قد تستغرب يا أخي الحميم أن تدفعني ذكراي لكم اليوم لأن أتناول قلمي وقرطاسي لأخط لكم هذه الرسالة بعد مضي فترة لا تقل عن الثمانية شهور، عانيت فيها حرمان النور، وثقل الغربة وعشت فيها إنساناً يختلف تمام الإختلاف عن حياتي النجفية.

أنا متأكد بأن بوادر الإستغراب، والإستفهام قد تقفز للذهن حين أن تقع عينكم على الرسالة، وقد يكون نصيبها الإهمال في خضم مشاغل البنك [2]، ومراجعة المثرثرين، و.. و .. **إنما الشيء الذي أحتمله أن يبقي صدى هذه الذكرى الخاطفة، وهي كافية لأن تحرك في نفس أبي سعد ـ كما أعهدها ـ حناناً لا يماثلها أكداس من حنان الآخرين، وعواطف تثير ذكريات الماضي السعيد، وهي أجمل ما أعيشه في زخم أيامي.**

هذا هو تقديري، وعلى هذا الأساس بدأت أكتب، لا يهمني الروتين والتقليد، لم يكتب هو، فقد يكون معذوراً، لم يفتقدني فلعله رغم ظروفي وأحوالي التي عشتها أنه على حق، يرى الحاضر ما لا يراه الغائب.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 166 (F05).

[2] البنك التجاري العراقي في النجف، مقر العمل الوظيفي للبلاغي .

وكيفما كان فأنا مشتاق لك، ولو وسعت سطوري لضمّنتها تلك، لكني مقتنعاً **إن عواطفي نحوك فوق كل أعتبار**، ولهذا فسوف تبقى مهما أمتدّ الزمن أخاً كبيراً ووفيّاً، واستاذاً صادقاً، وبعد ذلك صافحاً عن كل مامضى، ويكفني منك هذا فحسب ويشهد الله على ذلك.

ختاماً ألف تحية وألف سلام، ودنيا شوق ودنيا رجاء لعزيزي السيد عبود [1]، ثم سلامي لأنجالك الكرام، ومن يعزّ عليك.

وتقبلوا مني أزكى العواطف واندى الاشواق ودم لأخيكم

محمد السيد علي

[1] الأستاذ السيد عبود بحر العلوم.

الكويت: ١٤/٢/٧٠

بسم الله تعالى

الاخ الجليل الاستاذ الكبير ابا سعد الحرم دمت مسدداً
تحية طيبة وشوقا جزيلا وادعاء لكم بالتوفيق والتأييد.
قد تستغرب يا اخي الحبيم ان قد نعنى ذكراي لكم اليوم لأن اتناول قلمي وقرطاسي لأخط لكم لهذه الرسالة بعد مضي فترة لاتقل عن الثمانية شهور، ما نسيت فيها حرمان النور، وثقل الغربة وعشت فيها انانا يختلف تمام الاختلاف عن حياتي السابقة.
انا متأكد بان بوادر الاستغراب، والاستفهام قد تعقد للذهن حين ان تقع عيناكم على الرسالة، وقد يكون نصيبها الاهمال في خضم مشاغل البنك، ومراجعة المراسلين. و. و..
انما الذي اعتقده انه يبقى صدى لهذه الذكرى الخاطفة، وهي كافية لأن تحرك في نفس اخيك سعد - كما اعهدها - حنانا لايقاظ الكاسي من هنات الاغتراب، وعواطف تثير ذكريات الماضي السعيد، وهي اجمل ما اعيشه في زحمة اياب.
هذا اذا تقديري، وعلى هذا الاساس بدأت الكتب، لايهمني المراسلين، والتقليد، لم يكتب لي، فقد يكون معذوراً، لم يتفقد حتى نفسه، ومن ظروفي واحوالي التي عشتها انه حال حتى، يرى الحاضر ما لايراه الغائب.
وكيفما كان فانا مشتاق لك، ولو وسعت سطوري لضمت لك، لكن مقتنعاً ان عواطفي نحوك فوق كل اعتبار، ولهذا فسوف تبقى مهما امتد الزمن اخاً كبيراً ووفياً، واستاذاً صادقاً، وبعد ذلك صافحاً عن كل ما مضى، ويكفني منك هذا فحسب ويشهد الله على ذلك.
ختاماً الف تحية والف سلام، ودنيا شوق، ودنيا رجاء لعزيزي السيد محمود، ثم سلامي لذوي الكرام، ومن يعز عليك.
وتقبلوا مني ازكى العواطف واندى الاشواق ودم

لأخيكم

محمد السيد علي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 166 (F05).
رسالة أخوية من محمد بحر العلوم - الكويت في 14 شباط 1970 م الى محمد علي البلاغي، قائلاً: ((...إن عواطفي نحوك فوق كل أعتبار، ولهذا فسوف تبقى مهما أمتد الزمن أخاً كبيراً ووفيّاً، واستاذاً صادقاً، وبعد ذلك صافحاً عن كل ما مضى، ويكفني منك هذا فحسب ويشهد الله على ذلك))

على هامش موقف البلاغي خطيباً

كلمة أو خاطرة كتبها الأستاذ **السيد محمد بحر العلوم**، وقد وجدت بين أوراقه (رحمه الله)، وتعود الى الفترة الواقعة بين عامي 1947 - 1951، وقد تفضّل مشكوراً نجله الدكتور **إبراهيم بحر العلوم** بإرسالها اليّ بتأريخ 2015/10/13.

كتب **بحر العلوم** ما نصّه:

المبادرة المحبوبة

في يوم الجمعة المصادف 31 نيسان أقامت مدرسة الثانوية في النجف حفلة بإسم **يوم العلم** تكريماً للاستاذ المربي الشيخ حسن عبد علي الذي قضى طيلة ثلاثين عاماً في هذا المضار. وما ان احتشد الحفل حتى وُزّع المنهج الحافل بالكلمات القيّمة والقصائد الرائعة، ومنها كلمة الاستاذ **محمد علي البلاغي** (مدير مصرف الرافدين).

والاستاذ البلاغي غنيّ عن التعريف والبيان، فإن جهاده في خدمة الأدب ونضاله في نشر رسالته، معروف لدى كل مثقف وأديب. فهو من الرجال الذين خلّدَ له صفحة بيضاء في جبين الأدب العالي، تخلّد على مر الايام والازمان، ومجلتة (**الاعتدال**) فهي الشاهد الناطق الذي يدعم الدعوى فيسندها بأمتن البراهين، عالج فيها مواضيع جمّة من نواحي عديدة اجتماعية وثقافية وعلمية وادبية، وعاشت مدة من الزمن زاهرة في هذه الدنيا ـ رغم ظلمتها التي

تحيطها - ورغم هذا القتام [1] الذي يشوّه دنيانا الثقافية فكان لها خير تاريخ نيّر [2] لنضالها وجهادها في تلك السنين التي خلت.

ولم تكن هذه المجلة هي الوحيدة التي سيّرها الاستاذ (ابو سعد) فحسب، وانما هناك مجلات ومجلات تدار وراء الستار، قام بها الاستاذ وسيّرها حتى أبرزها في ذلك الميدان جليلة الأثر [3]، بعدما قطعت في مسلكها الطريق الوعر الذي اتعب الامة، وانقذها من تلك الهوة العميقة، ويمكنني ان ادّعي ان بعض تلك المجلات كان قوامها هذا الاستاذ الجليل. مضافاً الى ذلك خدماته في **تأسيس جمعية الرابطة العلمية الادبية** وأياديه البيضاء مشهود بها من قبل العام والخاص، **حتى افرغ زيت شبابه في إيقاد هذه المؤسسة الثقافية.**

عفواً لم يكن الغرض من ذلك ان اترجم الاستاذ (**ابا سعد**) كلا فانه لا يحتاج الى ترجمة. ولكن الغرض من هذا الذكر هو اني مدة ملازمتي له - وهي تعد بسنوات عديدة مضت وحتى الآن **كتلميذ استفيد من فيوضاته واقتطف اضمامة من يانع الزهر من حديقة فكره، وانتهل من نميره الادبي ورغم انه ملأ**

---

[1] القَتَامُ : الظَّلاَمُ كَثِيفُ السَّوَادِ.

[2] تأريخ نيّر : تأريخ مضيء.

[3] يشير السيد بحر العلوم الى تولّي البلاغي إدارة وتحرير مجلة الغري النجفيّة، وكتابة معظم مقالاتها الإفتتاحية والتي كانت تُنشر غفلاً من اسم كاتبها، وكان النجفيين، وبصورة خاصة الوسط الصحفي يعرفون ان البلاغي كان من يدير شؤون التحرير والادارة في مجلة الغري، فضلاً عن مجلات نجفية آخرى. كتب الباحث رسول نصيف جاسم الشمرتي في رسالته (جامعة الكوفة، 2005، ص 25) يقول: ((وشارك - البلاغي - في إدارة مجلة (الغري) النجفية وتحريرها، خلال سنوات الحرب العالمية الثانية وما بعدها، فقد وشّحت مقالاته الافتتاحية معظم أعدادها الصادرة في المدة آنفة الذكر، ناهيك عن إشرافه المباشر في انتقاء موضوعاتها، وتبويبها وإخراجها فنياً، حتى كان معروفاً في الوسط الصحافي النجفي، إنه حمل على (عاتقه أمر إدارتها و تحريرها)، فكانت في عهده، من غرر الصحافة النجفية أواخر الثلاثينيات و أواسط الأربعينيات من القرن العشرين))

الخافقين بمقالاته القيّمة، وطبق الافاق ذكر كلماته الثمينة سواء في المحافل او على صفحات الأدب، لم اراه كما اني لم اسمع انه وقف مرة وراء منصّة الخطابة يلقي احدى كلماته (الكثيرة) [1] وانما كان يفتقد هذه الخاصة المهمة التي يجب ان يتمتع بها كل اديب مثله، ولكن الاستاذ كان يهتم لاخوانه وتلاميذه ويحبّب هذه المزية لهم ويرغبهم على ذلك. على انه لا يرضى لنفسه تلك الجرأة الادبية، ولا اقصد بعدم رضائه انه يتكبّر من ذلك عفواً، فان تجارة الأديب هي هذه الخاصية. وانما كان يتقيّد من نواحي نفسية. وان انسى فلا انسى موقفاً اخذ مني الالم مأخذه في احدى المناسبات الادبية التي اقيمت في النجف واعلن المقدِم في الحفل كلمة الاستاذ البلاغي وتمثل شخص امام المنصة ليلقي على المستمعين كلمة الاستاذ نيابة عنه وشرع بالقائها ويا ليت لم يشرع فقد مزقها شر ممزق من جميع النواحي وبانت على الاستاذ اثر الاذى وانما تلقى ذلك على مضض فيسكت.

وهكذا كان شأن الاستاذ غير ان الحفلة (يوم العلم) بعثت في الاستاذ (ابي سعد) روحاً ادبية جديدة كان جرائها ان تحرَرَ من قيوده النفسية. فعندما وُزع المنهج إعتقدنا كلمة البلاغي كاخواتها السابقة بيد انه لم يصل عريف الحفل (ابو

---

[1] كان البلاغي مقلاً في الخطابة ومكثراً في العمل وراء الستار في المناسبات الأدبية المختلفة. وكانت أول وقفة له كخطيب في حفل إفتتاح جمعية الرابطة العلمية في النجف سنة 1932، حيث قال ((أقف للمرة الاولى في حياتي "كخطيب" بين هذا الجمع الحافل بكبار العلماء، وأهل الفضل؛ لألقي كلمتي ...)) (المقالة منشورة في الفصل الرابع من الكتاب "البلاغي وجمعية الرابطة العلمية الأدبية"). وللبلاغي خطب عديدة ألقاها في مناسبات مختلفة منها تأبين الزعيم الوطني جعفر أبو التمن، وحفل تأبين الأستاذ توفيق الفكيكي، وكلمته في حفل تكريم الشيخ علي الصغير (وجميعها منشورة في هذا الكتاب)، وغيرها كثير.

رياض الجعفري) [1] الى دور الاستاذ البلاغي حتى اعلن عن تقدمه لمنصة الخطابة ليلقي كلمة في هذا الموضوع، فكان لإلقائه وقع بالغ الاثر في نفوس اصدقائه وعارفي فضله ومحبيه فابهج تلك النفوس وانعشها.

وكانت بادرة طيبة وفاتحة عهد جديد يبتدء بها الاستاذ فيسمعنا الغوالي المنظمة من فمه .

فحيا الله ابا سعد الرجل الوفي والاديب الحر وسدد خطاه.

محمد بحر العلوم

النجف

[1] الشاعر الأستاذ صالح الجعفري (1907 - 1979م): أديب وشاعر مبدع، شارك في تأسيس جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف سنة 1932م. نظم القصيدة والموشحة، وله ديوان شعر (ديوان الجعفري)، وكتب أدبية وشعرية عديدة.

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من محمد حسن آل ياسين [2] الى محمد علي البلاغي

الكاظمية في (1376/9/2 هـ) الموافق (3 نيسان 1957 م)

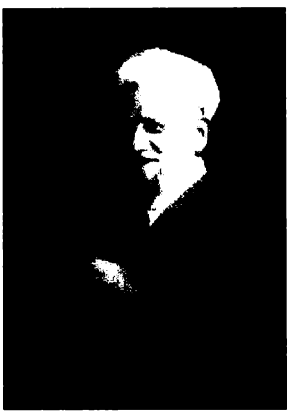

محمد حسن آل ياسين

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,140 (F05).

[2] محمد حسن آل ياسين (1931 - 2006 م): ولد في مدينة النجف، نشأ على ابيه، المرجع الشيخ محمد رضا آل ياسين، اكمل دراسته في النجف، وهو أحد خريجي مدرسة منتدى النشر ، واستمر في دراسته على علماء عصره واختص بالسيد الخوئي. انتقل من النجف للاقامة في مدينة الكاظمية ليتسلم مهام التبليغ والإرشاد والمرجعية بعد وفاة عمه آية الله الشيخ راضي آل ياسين سنة 1952م. اسس في الكاظمية دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر، وانشأ مكتبة الإمام الحسن (ع) العامة، وترأس الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية، وكان مشرفا على تحرير مجلة (البلاغ). أصبح عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي سنة 1980م، وعضو شرف في المجمع العلمي العراقي سنة 1997م. ترك تراثا علميا ضخما، امتد إلى أكثر من نصف قرن، موزعا بين التأليف والتحقيق والدراسات والمقالات. اعتزل الحياة العامة، ولزم داره وذلك بعد اعدام ابن عمته السيد محمد باقر الصدر سنة 1980م. له أكثر من 70 مؤلفاً مطبوعا، وقد توزعت مؤلفاته وجهوده لتشمل العلوم الدينية، وعلوم اللغة العربية، والتاريخ، والسير والتراجم، والفلسفة، والأدب، وغيرها.

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة الأمام الحسن (ع) العامة

الكاظمية – العراق

سعادة الأستاذ الكبير أبا سعد

سلام الله عليكم زنة شوقي إليك ورحمته وبركاته

وبعد:

أبدأ رسالتي بتسجيل أعمق الإمتنان ووافر الشكر على أياديك الشاملة وعواطفك الفذّة ولطفك الكبير تجاه إنتاجي البدائي المتواضع الذي لايزال في أول شوط من أشواط المراقي العلمية المطلوبة والدرجات الأدبية الصاعدة، وأن دلّت أياديك هذه على شيء فأنها لتدلّ على **إننا - معاشر الشباب المبتدئين – لا نعدم أنصاراً من رجال العلم والأدب يأخذون بأيدينا ويصفقون لإنتاجنا تشجيعاً منهم لنا على المضي في هذه السبيل الشائكة فلعلّنا نكون في مستقبل الأيام شيئاً مذكوراً يستطيع أن يسدَّ بعض الفراغ أو يضيف لبنة واحدة إلى صرحنا العلمي الشامخ الموروث.**

أقول هذا لا لأشكرك على فضلك فذلك ما لا يخضع لتسجيل وتحرير ولكن لإلقاء الحجة على شبابنا الذي يقضي وقته الثمين بين (برّاني وصحن وسهله وكوفه) ولا ينصرف إلى ما يجب عليه وما يؤمَّل منه محتجاً بعدم التشجيع أو عدم المساعدة.

سيدي أبا سعد:

بين يديَّ الأن "**فهرس الخزانة التيمورية**" [1] المعروفة بمصر وقد أُهدي إليَّ قبل يومين وقد جاء في جزئه الرابع: 142 ما نصه:

"**الهدى إلى دين المصطفى** - وهو رد على كتاب الهداية وغيره الذي ردّوا فيه على إظهار الحق والسيف الحميدي للعالم الفاضل السيد محمد حسين آل كاشف الغطاء [2] ومكتوب عليه أنه للنجفي. جزء1- مجلد1- طبع العرفان بصيدا سنة 1331هـ"، والفهرس المشار إليه بقلم صاحب المكتبة أحمد تيمور باشا العالم المعروف.

قرأت هذا النص فاثار في نفسي شجون وأي شجون ثم تذكرت **فكرة إحياء ذكرى المرحوم الشيخ البلاغي** [3] **بمناسبة مرور ربع قرن على وفاته** فرأيت من الواجب تحرير هذه الرسالة إليك بهذا الشأن.

وأرى أن أول عمل يجب القيام به نشر كتاب مفصل يشتمل على نواحي حياة الفقيد الراحل على أن يقسَّم إلى عدة فصول ويعهد بكل فصل منها إلى عَلَمٍ كفوء للقيام بهذه المهمة فيكتب السيد **الخوئي** [4] مثلاً ما يتعلق بعِلم "**الجواد**"

---

[1] فهرس الخزانة التيمورية ويشتمل على أسماء المؤلّفين من المفسّرين والمحدِّثين وغيرهما من المؤرخين واللغويين والأدباء، كتبه أحمد تيمور باشا.

[2] الهدى الى دين المصطفى: هو من أشهر مؤلّفات الشيخ **محمد جواد البلاغي**، كتبها في سامراء، وفرغ من تأليفها سنة 1330 هـ. وهو أحد آثار البلاغي الذي دافع عن الإسلام من الشبهات والافتراءات التي أثارها البعض أمثال جرجيس سايل وهاشم العربي، وجمعية الهداية. طبع الكتاب للمرة الاولى في صيدا سنتي 1330 و1331 هـ، والثانية في المطبعة الحيدرية في النجف سنة 1385 هـ/ 1965م، بتقديم الاستاذ توفيق الفكيكي.

[3] المقصود الشيخ محمد جواد البلاغي.

[4] السيد أبو القاسم الخوئي، وهو من تلامذة الشيخ محمد جواد البلاغي. قال السيد الخوئي: ((وكنت أنا وحدي الذي دفع له (إجازة إجتهاد) من الطراز الأول، حيث كان يمتنع عن إعطاء الإجازات أشد الإمتناع)). ينظر: مجلة الغري، السنة السابعة عشر، العدد 5، 1956/8/1.

وفضله ويكتب **المظفر** [1] مثلاً ترجمة للشيخ ويكتب **آقا بزرك** [2] بحثاً دقيقاً لسائر مؤلفات المرحوم ورسائله المطبوعة والمخطوطة وهكذا دواليك.

وسواء أكان بالامكان إقامة احتفال لائق بمناسبة "ربع قرن" أو لم يكن فان نشر هذا الكتاب بهذه المناسبة أمر ضروري جداً على أن توزَّع منه أعداد كبيرة على سائر المؤسسات الدينية والثقافية في سائر أنحاء العالم الأسلامي.

ولما كانت تهيئة مواد هذا الكتاب تحتاج إلى مدة طويلة فقد رأيت ضرورة الكتابة إليك بهذا الشأن على هذا النحو من العجلة واستودعك الله فقد حلَّ وقت السحر راجياً من الله تعالى أن يأخذ بيدك لتحقيق هذه المهمة خدمة لتراثنا العلمي وتكريماً لرجالنا الأبطال الأفذاذ والله ناصرك وكالئك وأسلم للمخلص.

محمد حسن آل ياسين

***

كان الشيخ محمد حسن آل ياسين قد عمل في أيام شبابه في النجف محرراً في مجلة (**الاعتدال**) التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي، وقد كتب الى البلاغي في 2 أيلول سنة 1969، طالباً وثيقة تؤيد ذلك موجَّهة الى نقابة الصحفيين العراقيين [3].

وقد استجاب البلاغي لطلبه بتأريخ 27 أيلول سنة 1969 [4].

---

[1] العلاّمة الشيخ محمد رضا المظفر، معتمد جمعية منتدى النشر في النجف الأشرف.
[2] الشيخ آغا بزرك الطهراني مؤلف موسوعة الذريعة إلى تصانيف الشيعة، وهي موسوعة في عدَّة مجلَّدات.
[3] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 114 (F05). ينظر أدناه.
[4] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 115 (F05). ينظر أدناه.

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة الامام الحسن (ع) العامة
الكاظمية - العراق

العدد :
التاريخ :

سعادة الاستاذ الكبير ابا سعد لاعدمتك
سلام الله عليك زنة شوقي اليك ورحمته وبركاته

وبعد :

أبدأ رسالتي بتسجيل أعمق امتنان ووافر الشكر على أياديك الشاملة وعواطفك النبيلة ولطفك الكبير تجاه إنتاجي البدائي المتواضع الذي لايزال في أول شوط من أشواط المراقي العلمية المطلوبة والدرجات الأدبية الصاعدة وإن دلت اياديك هذه على شيء فانما تدل على اننا - معاشر الشباب المبتدئين - لانعدم أنصاراً من رجال العلم والأدب يأخذون بأيدينا ويصفقون لانتاجنا تشجيعاً منهم لنا على المضي في هذه السبيل الشائكة فلعلنا نكون في مستقبل الأيام شيئاً مذكوراً يستطيع أن يسد بعض الفراغ او يضيف لبنة واحدة الى صرحنا العلمي الشامخ الموروث.

أقول هذا لالأذكرك على فضلك فذلك مالايخضع لتسجيل وتحرير ولكن لالقاء الحجة على شبابنا الذي يقضي وقته الثمين بين (برا في وصحن وسهله وكوفه) ولاينصرف الى ما يجب عليه ومانؤمل منه محتجاً بعدم التشجيع او عدم المساعدة .

سيدي ابا سعد :

بين يدي الآن «فهرس الخزانة التيمورية» المعروفة بمصر وقد أهدي الي قبل يومين وقد جاء في جزئه الرابع : ١٤٠ ما نصه :

« الهدى الى دين المصطفى - وهو رد على كتاب الهداية وغيره الذي ردّوا فيه على إظهار الحق والسيف الحميدي للعالم الفاضل السيد محمد حسين آل كاشف الغطاء وكتب عليه أنه للنجفي . جزء ١ - مجلد ١ - طبع العرفان بصيدا سنة ١٣٣١ هـ »

والفهرس المشار اليه بقلم صاحب المكتبة احمد تيمور باشا العالم المعروف.

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,140 (F05)
رسالة من محمد حسن آل ياسين - الكاظمية في 3 نيسان 1957 م
الى محمد علي البلاغي

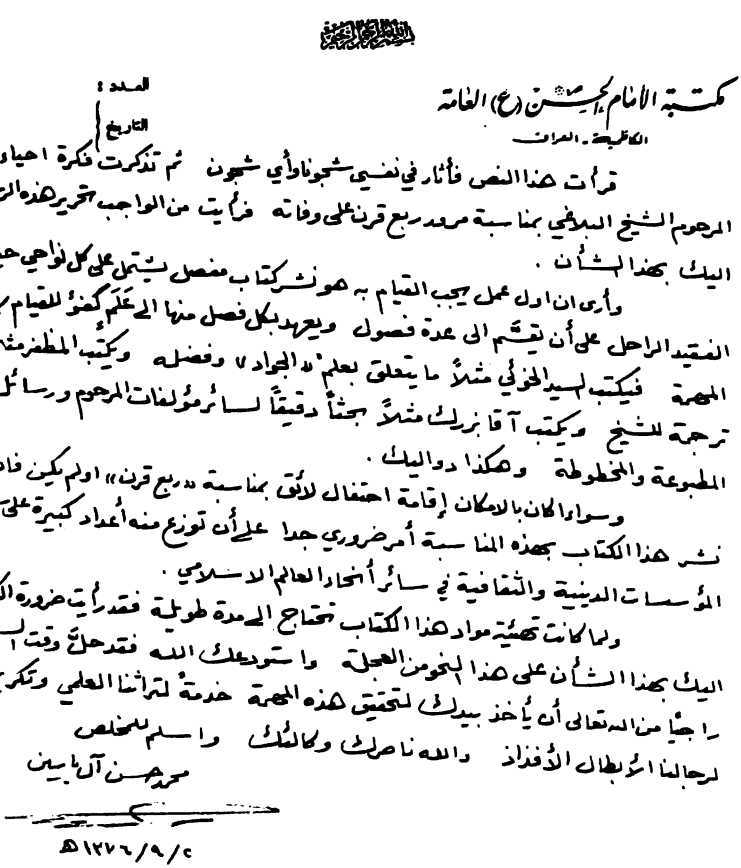

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد :
التاريخ

مكتبة الامام الحسن (ع) العامة
الكاظمية - العراق

قرأت هذا النص فأثار في نفسي شجونا وأي شجون ثم تذكرت فكرة احياء وذكرى المرحوم الشيخ البلاغي بمناسبة مرور ربع قرن على وفاته فرأيت من الواجب تحرير هذه الرسالة اليك بهذا الشأن .

وأرى ان اول عمل يجب القيام به هو نشر كتاب مفصل يشتمل على كل نواحي حياة الفقيد الراحل على أن يقسم الى عدة فصول ويعهد بكل فصل منها الى عالم كفوء للقيام بهذه المهمة فيكتب السيد الخوئي مثلاً ما يتعلق بعلم « الجواد » وفضله ويكتب المظفر مثلاً ترجمة للشيخ ويكتب آغا بزرك مثلاً بحثاً دقيقاً لسائر مؤلفات المرحوم ورسائله المطبوعة والمخطوطة وهكذا دواليك .

وسواء كان بالامكان إقامة احتفال لائق بمناسبة « ربع قرن » او لم يكن فان نشر هذا الكتاب بهذه المناسبة أمر ضروري جدا على أن توزع منه أعداد كبيرة على سائر المؤسسات الدينية والثقافية في سائر أنحاء العالم الاسلامي .

ولما كانت تهيئة مواد هذا الكتاب تحتاج الى مدة طويلة فقد رأيت ضرورة الكتابة اليك بهذا الشأن على هذا المنوال من العجلة واستودعك الله فقد حلّ وقت السحر راجيا من الله تعالى أن يأخذ بيدك لتحقيق هذه المهمة خدمة لتراثنا العلمي وتكريما لرجالنا الأبطال الأفذاذ والله ناصرك وكالئك واسلم للمخلص

محمد حسن آل ياسين

١٣٧٦/٩/٥ هـ

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,140 (F12)
رسالة من محمد حسن آل ياسين - الكاظمية في 3 نيسان 1957 م الى محمد علي البلاغي يقترح فيه إحياء ذكرى المرحوم الشيخ محمد جواد البلاغي بمناسبة مرور ربع قرن على وفاته، ونشر كتاب مفصل يشتمل على نواحي حياته يشارك فيه السيد الخوئي والشيخ المظفر والشيخ آغا بزرك الطهراني. أثار هذا الإقتراح الإشارة الخاطئة في فهرس الخزانة التيمورية لمؤلّف كتاب الهدى الى دين المصطفى، وهو من أشهر آثار الشيخ محمد جواد البلاغي

بسم تعالى

سيادة الاستاذ الكبير السيد محمد علي البلوشي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله - وبعد :

سبق لي أن عملت محرراً في مجلتكم الغراء «الاعتدال» لفترة تزيد على العام خلال عامي ١٩٤٦ - ١٩٤٧ وحيث اني بحاجة ماسة الى شهادة منكم بهذا الشأن فاني ارجو التفضل تبرويدي بذلك على أن تكون الوثيقة موجهة الى نقابة الصحفيين العراقيين وشكراً .

ختاماً تفضلوا بقبول فائق الاحترام

الشيخ محمد حسن آل ياسين

٢ / ٩ / ١٩٦٩م

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 114 (F05)
رسالة من محمد حسن آل ياسين - الكاظمية في 2 أيلول 1969 م
الى محمد علي البلاغي يطلب فيها وثيقة تؤيد عمله سابقاً محرراً
في مجلة الاعتدال وموجَّهة الى نقابة الصحفيين العراقيين

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان :
النجف : مجلة الاعتدال

العدد :
التاريخ: ٢٧ / ١ / ١٩٦٩

الاعتدال

تبحث في العلم والأدب والتاريخ والاجتماع
انشئت في عام ١٩٣٣م
صاحبها ورئيس تحريرها
محمد علي البلاغي

الى /
نقابة الصحفيين العراقيين / بغداد

لقد سبق للفاضلة الاخ الاستاذ الشيخ محمد حسن آل ياسين ان اشتغل محررا في مجلتي - الاعتدال - خلال العامين ١٩٤٦ - ١٩٤٧ وقد زودته بهذه الشهادة بناءً على طلبه

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 115 (F05) كتاب من محمد علي البلاغي - النجف الأشرف في 27 أيلول سنة 1969 الى نقابة الصحفيين العراقيين يؤيد فيه إشتغال محمد حسن آل ياسين محرراً في مجلته الاعتدال لعامي 1946 و1947

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من حسين علي محفوظ [2] الى محمد علي البلاغي

الكاظمية - شارع قريش في 29 تموز 1949 م

حسين علي محفوظ

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 288 (F05).

[2] حسين علي محفوظ (1926 - 2009 م): مؤرخ، باحث، لغوي، أديب، شاعر، ومفكر موسوعي كبير، ولد في مدينة الكاظمية. عين مدرسا ثم مفتّشاً بين عامي 1956 - 1960. درس العربية وآدابها في الكلية الشرقية بجامعة (لينين غراد) بين عامي 1961- 1963، حصل على الدكتوراه في الدراسات الشرقية، وشغل منصب كرسي الأستاذية في الدراسات الشرقية في كلية الآداب بجامعة بغداد. ألف عدة معاجم منها: (معجم الآلات والأدوات) و معجم (العلامات والرموز) ومعجم (الأضداد) ومعجم (الألوان) وقاموس التراث واهتم بدراسة تاريخ البلدان. قال مستشرق: إن محفوظ هو إنشتاين العرب، وقال عنه أحد المغتربين: هو (مكتبة متنقلة) و(موسوعة متحركة) و(دائرة معارف سيارة). عضو في العديد من المجامع العلمية في العالم. له أكثر من 1500 عمل منشور بين كتاب ورسالة وبحث ودراسة، منها سبعون كتاب مطبوع بين عامي 1952 - 2000.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الفاضل الأديب الجليل الشيخ محمد علي البلاغي المحترم

تحية طيّبة

أما بعد فقد تصرّم زمن لم أفز فيه بمطالعة محياكم الزاهر وقد كتب عليَّ اشتغالي بالدراسة والتدريس والبحث والتأليف ان أُشغل عن مكاتبتكم ومراسلتكم.

بعثت الى الشيخ **توفيق البلاغي** [1] ـ بصور ـ لعلّه يوافيني بشيء من أخبار أخيه جدّكم الأديب الجليل الطيّب الذكر الشيخ **سليم البلاغي** [2] ـ رحمة الله عليه ـ غير اني لم أصل بطائل غير تاريخ هجرته الى العراق وشيء نزرٍ من أحواله، اما انا **فعندي مختارات نفيسة من شعره** أودعتها كتابي الكبير (**شعراء الكاظميّة وأدباؤها قديماً وحديثاً**) الذي قوامه أربع مجلّدات ضخمة. وقد حدّثتموني انكم لا تعرفون من أخباره وأحواله شيئاً غير اني أهيب بكم برّاً به وبالأدب ان تتفضّلوا فتسألوا من ينتسب اليه او يعرفه من اهل الذّكر ممن ادركهُ فتنفذوا اليّ نَسَبه وتاريخ وفاته ومحلّ دفنه وما تقفون عليه من أخباره وآثاره راجياً ان تعرّفوني به قريباً ان شاء الله.

---

[1] توفيق البلاغي: شاعر وأديب لبناني معروف، نشرت له جرائد ومجلات سوريا ولبنان والعراق الكثير من قصائده. وكانت له مراسلات شعرية مع ابن عمه العلاّمة الشيخ محمد جواد البلاغي، منشورة في مشهد الامام (ج2، 1955م، ص 194)، وأعيان الشيعة (ج4، ص255 ضمن ترجمة الشيخ محمد جواد البلاغي). ولد وعاش في لبنان، وتوفي فيها في الثاني عشرمن شهر كانون الثاني سنة 1952م.

[2] سليم البلاغي: هو الشيخ سليم بن الشيخ عباس بن الشيخ عبد الله البلاغي، وهو شقيق الشاعر اللبناني (الصوري) الشيخ توفيق البلاغي، ووالد والدة محمد علي حسن البلاغي. والشيخ سليم البلاغي من العلماء الصلحاء والفضلاء الأتقياء، وكان معروفا بكرم النفس وطيب المعشر، وكانت داره في الكاظمية مجمعاً للعلماء والأدباء ورجال الفكر (محمد علي جعفر التميمي، مشهد الإمام أو مدينة النجف، المطبعة الحيدرية ـ النجف، 1955م، ج2، ص193).

انا انتظر رسالتكم رجعة كتابي إليكم وحنيني اليها حنين الظمآن الى الماء.

***

آمل كذلك ان تتحفوني بشيء من أخبار الشيخ **حسين البلاغي** [1] **والحاجّة فضة** [2] متلمّسين ذلك من شيخنا السماويّ [3] وغيره.

المخلص

حسين علي محفوظ

---

[1] حسين البلاغي (ت 1320 هـ / 1902 م): من رجال العلم والأدب، وأحد رجال القريض في عصره، وله قصائد مشهورة متعدّدة، منها قوله مادحاً الامام موسى ابن جعفر (ع)، مطلعها:

عترة الطهـر بل و خير البرايا * في مزايا ً أكرم بها من مزايا

وقد هنَّاه الحبوبي الكبير بقرانه بموشحته المشهورة التي يقول في أولها:

يا مقيل السرب في ظل الأراك * بيـــن سلع و الكثيب الأيمن

[2] فضّة البلاغي (1189 - 1279 هـ / 1775 - 1867 م): هي فضة بنت الشيخ أحمد البلاغي، درست علوم اللغة العربية والعلوم الدينية على يد والدها ومحارمها. عالمة، فاضلة، أديبة، جليلة، كانت تدرّس الفقه والاصول والحديث، تُعدُّ من أساتذة الحوزة العلميّة في النجف الأشرف لمرحلتي المقدّمات والسطوح في القرن الثالث عشر. وقد برعت في العلوم العربيّة، حتى عُرفت بلاغتها وأدبها بين العلماء، وكان لها محاورات ومراسلات شعراً ونثراً. وكانت حسنة الخط، ويوجد بخطّها (كتاب كشف الغطاء) للشيخ الكبير جعفر بن خضر النجفي، وكتاب (كفاية السبزواري). سكنت الكاظمية مع زوجها العلاّمة الشيخ حسن عباس البلاغي.

[3] يرجَّح بأن المقصود هو المؤرّخ المشهور البحّاثة الشيخ محمد السماوي، والذي نشر قصائد "ندوة بلاغة بلاغية" المنعقدة سنة 1850م، في مجلة الغري، السنة السابعة، العدد 15 - 21، 1946 م.

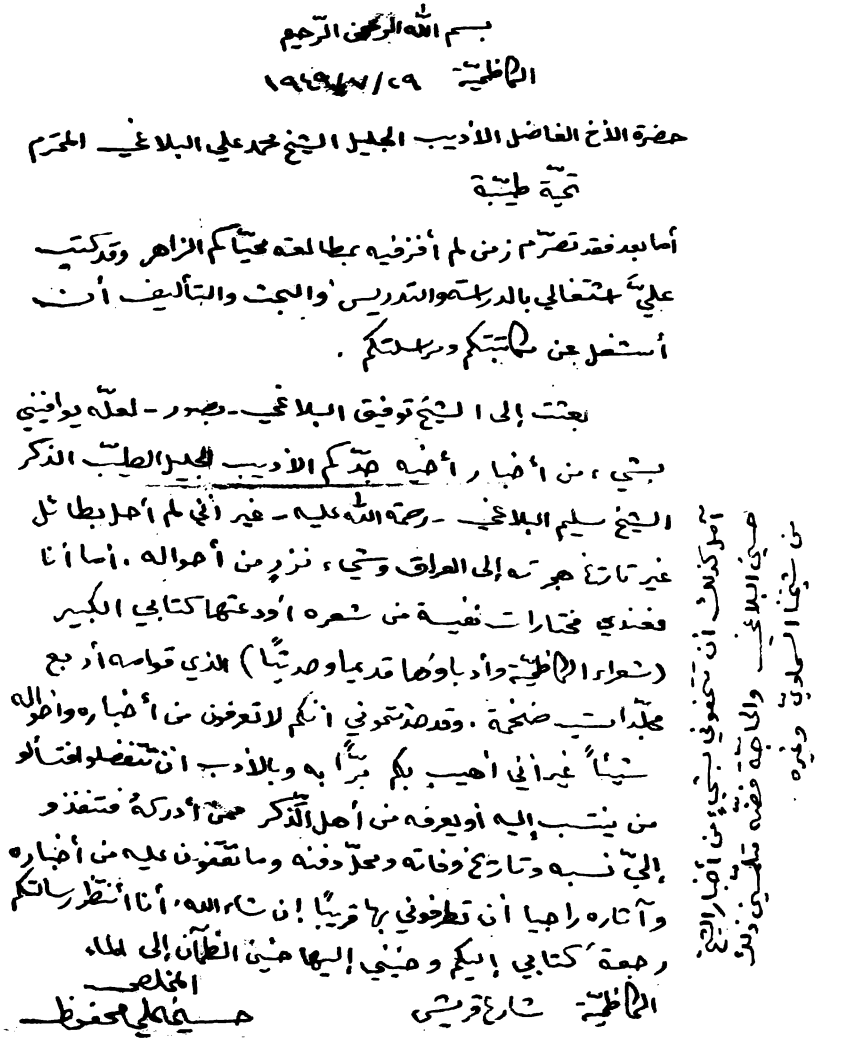

بسم الله الرحمن الرحيم

الكاظمية ٢٩/ تموز/ ١٩٤٩

حضرة الأخ الفاضل الأديب الجليل الشيخ محمد علي البلاغي المحترم

تحية طيبة

أما بعد فقد تصرّم زمن لم أفرغ فيه بطالعته محياكم الزاهر وقد كتب عليّ اشتغالي بالدراسة والتدريس والبحث والتأليف أن أستغل عن مكاتبتكم ومراسلتكم.

بعثت إلى الشيخ توفيق البلاغي - مصور - لعلّه يوافيني بشيء من أخبار أخيه جدّكم الأديب الجليل الطيب الذكر الشيخ سليم البلاغي - رحمة الله عليه - غير أني لم أحصل بطائل غير تاريخ هجرته إلى العراق وشيء نزر من أحواله. أما أنا فعندي مختارات نفيسة من شعره أودعتها كتابي الكبير (شعراء الكاظمية وأدباؤها قديماً وحديثاً) الذي قوامه أربع مجلدات ضخمة. وقد ضنّ عليّ أنكم لا تعرفون من أخباره وأحواله شيئاً غير أني أهيب بكم مرّة بعد أخرى أن تتفضلوا بإفادتي عن يكتب إليه أو يعرفه من أهل الذكر ممن أدركه فتستفيد إلى نسبه وتاريخ وفاته ومحلّ دفنه وما تعرفون عليه من أخباره وآثاره راجياً أن تطرحوني بها قريباً إن شاء الله. أنا أنتظر رسالتكم رجعة كتابي إليكم وحنيني إليها حنين الظمآن إلى الماء.

المخلص

حسين علي محفوظ

الكاظمية شارع قريش

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 288 (F05)
رسالة من حسين علي محفوظ - الكاظمية - شارع قريش في 29 تموز 1949م الى محمد علي البلاغي يطلب منه موافاته بمعلومات عن الشيخ سليم البلاغي (والد والدة محمد علي البلاغي)، والشيخ حسين البلاغي، والحاجّة فضّة البلاغي، ليودعها في كتابه "شعراء الكاظميّة وأدباؤها قديماً وحديثاً"

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من عبد المنعم الفرطوسي [2] الى محمد علي البلاغي

في 14 ربيع الثاني 1369هـ (الموافق 2 شباط 1950 م)

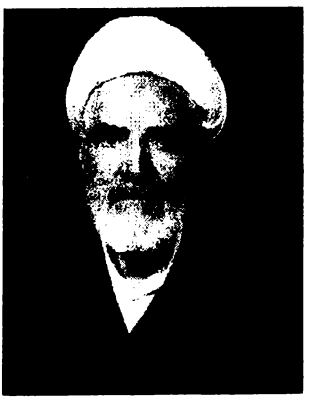

عبد المنعم الفرطوسي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 289 (F12).

[2] عبد المنعم الفرطوسي (1917 - 1984م): ولد في قرية من قرى محافظة العمارة (ميسان)، نشأ وتَرَبَّى بمحيط ديني في عائلة علمية ملتزمة، هاجر مع والده الى النجف، درس علوم اللغة العربية والأصُول والفِقه والكَلام. كان عضوًا في جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف، وفي عام 1949 قررت الهيئة التأسيسية لجمعية الرابطة إعتباره من الأعضاء الأساسيين في جمعية الرابطة . كان غزير في إنتاجه الشعري، طويل النفس، حافظ على البناء العمودي وجدد في موضوعاته وصوره، ويعد من بين شعراء القرن العشرين. ولقد ألقت الظروف القاسية بظلالها على حياة الشاعر وأعماله وطبعتها بطابع الحزن بوفاة ولده الأكبر ثم الأصغر وكذا شقيقه. كان من الأوائل الذين التحموا مع قضايا عصره كالقضية الفلسطينية وثورة الجزائر. له ديوان الفرطوسي (قدَّم له صديقه ورفيق دربه البلاغي)، وملحمة أهل البيت، والفضيلة، ورواية شعرية من الأدب الحزين، وله قصائد عديدة منشورة في مجلة الاعتدال (النجفية) وأعمال آخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي وعزيزي الأستاذ الكبير أبا سعد

تحية وسلاما ولاءً وأحتراماً. أتمنى لك الرغد في العيش والراحة في الضمير.

وبعد فقد هبط عليّ بساعة متأخرة نبأ تعيينك بهذا المنصب الجديد [1] فأهنأكم بهذه الثقة التي أحرزتموها بين جميع إخوانك وغيرهم ممن يعرف فضلك ونبلك وشرف نفسك ووداعة ضميرك، بل أهنّأ هذا المنصب بذالك **الرجل الأمين الوديع الطيب القلب الطاهر السريرة الذي هو مثلّ سامي للصدق والأمانة والفضل والركانة، بل هو مجموعة إنسانية مقدّسة تضم بين صفحاتها الأخلاق الكريمة وآيات المثل العليا العظيمة**، عزيزي في طي رسالتي قطع عاطفيه من نشائد هذا القلب الحزين صعَّدها قلبي بزفراته الملتهبة إلى عيني الدامية فذرفتها كدمعة حزينة أرثي بها طفلي الصريع [2]. أرفعها لك لتبدي عليها ملاحظاتك القيمة ثم تنشرها في أي صحيفة تشاء تحت رعايتك وحسن نظرك، تفضل على أخيك بتقديم أكرم التحايا الطيبة للاستاذ اليعقوبي ونجله وللاستاذ الخليلي وباقي أخواني الأعزاء وأسلم لاخيك.

المخلص: عبد المنعم الفرطوسي

---

[1] مدير مصرف الرافدين في مدينة النجف.

[2] توفي ولده "علي" طفلاً إثر ضربة أصيب بها من أحد الأطفال عندما كانوا يلعبون ويمرحون معاً، وقد رثاه والده الشاعر بقصيدة لامية ، يقول فيها:

شفتاك في علٍ وفي نهل * أشهى الى نفسي من العسل

ياقوتتان على فم عذب * يفترُّ عن سمطين من خضل

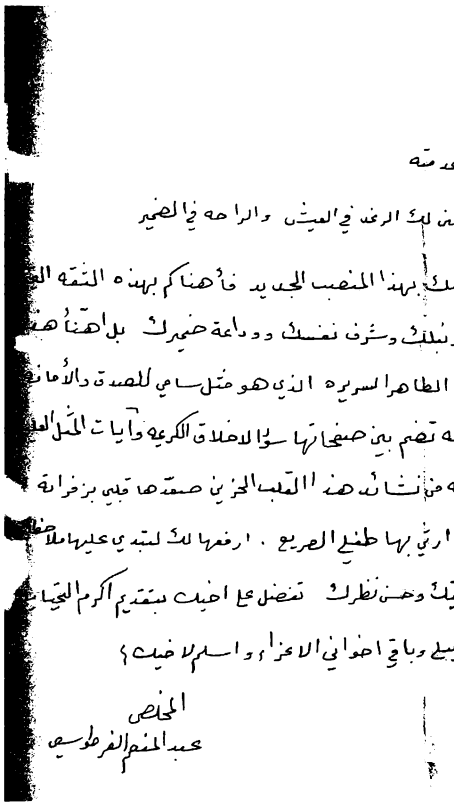

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي وعزيزي الاستاذ الكبير اباسعد لاعدمته

تحية وسلاما ولاؤ واحتراماً . . اتمنى لك الرغد في العيش والراحة في الضمير

بعده فقد هبط عليّ بساعة متأخره نبأ تعيينك بهذا المنصب الجديد فأهنأكم بهذه الثقه التي أحرزتموها بين جميع اخوانك وغيرهم ممن يعرف فضلك ونبلك وشرف نفسك وودعة ضميرك بل اهنأ هذا المنصب بذالك الرجل الامين الوديع الطيب القلب الطاهر السريره الذي هو مثل سامي للصدق والأمانة والفضل والركانه بل هو مجموعة انسانيه مقدسه تضم بين صفحاتها سؤالا لاخلاق الكريمه وآيات المثل العليا العظيمه . عزيزي في طي رسالتي قطع عاطفيه من انشائي هذا القلب الحزين صمدتها قلبي بزخرانة المشتهبه الى عيني الدامية فذرفتها كدمعة حزينه اريتي بها طفلي الصريع . ارفعها لك لتبدي عليها ملاحظاتك القيمه ثم تنشرها في اي صحيفه تشاء تحت رعايتك وهي نظرك تفضل مع اخيك بتقديم اكرم التحيات الطيبه للاستاذ اليعقوبي ونجله وللاستاذ الخطيب وباقي اخواني الاعزاء واسلم لاخيك ؛

١٤ ربيع ر

المخلص
محمد المنعم الفرطوسي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 289 (F12)
رسالة من عبد المنعم الفرطوسي في 14 ربيع الثاني 1369هـ (الموافق 2 شباط 1950م) الى محمد علي البلاغي يهنّئه بمناسبة تعينه بمنصبه الجديد قائلاً: ((فأهنأكم بهذه الثقة التي أحرزتموها بين جميع إخوانك وغيرهم ممن يعرف فضلك ونبلك وشرف نفسك ووداعة ضميرك، بل أهنّأ هذا المنصب بذالك الرجل الأمين الوديع الطيب القلب الطاهر السريرة الذي هو مثلٌ سامي للصدق والأمانة والفضل والركانة، بل هو مجموعة إنسانية مقدّسة تضم بين صفحاتها سؤالاً لأخلاقه الكريمة وآيات المثل العليا العظيمة))

رسالة [1]

من عبد المنعم الفرطوسي الى محمد علي البلاغي

بسمه تعالى

الأستاذ العبقري عزيزي السيد محمد علي المحترم

تحية طيبة وسلاماً عاطراً يتناسب مع طبعك الرقيق وأخلاقك الكريمة محفوفاً بآيات ولائي وسور إخلاصي منبعثاً من صميم القلب إلى ذلك القلب النابض الحاس وتلك الروح الوثَّابة الطموحة.

عزيزي في طي هذه الرسالة قصيدة [2] كنت أعددتها لمجلتنا الغراء [3] قبل سفري من النجف وقد فوجئت في السفر فاصطحبتها معي وها هي ماثلة أمامي فأن شئت نشرها فالأمر إليك. الرجاء أن تزف أطيب التحيات وأرقها للاستاذ الحبوبي واليعقوبي وباقي الأخوان ودم لأخيك.

المخلص

عبد المنعم الفرطوسي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 288 (F12).

[2] القصائد المنشورة للشاعر عبد المنعم الفرطوسي في مجلة الاعتدال، (المجلَّد/ العدد الصفحة): **أبا فيصل** (5/5 ص 277 - 278)، **بنت الريف** (4/6 ص 296 - 299)، **الحلم الضائع** (9/6 ص 704 - 706)، **الطاغيان** 2/6 ص 130 - 132)، **على لسان مريض مهاجر** (6/6 ص 438 - 443)، **قلمي** (1/6 ص 73 - 74)، **من مناظر دجلة على إثر الطغيان** (8/5 ص 461 - 462)، **يا طاق كسرى خَبِّر بني يعرب عن مجدهم** (3/6 ص 210 - 211).

[3] المقصود مجلة الاعتدال التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي.

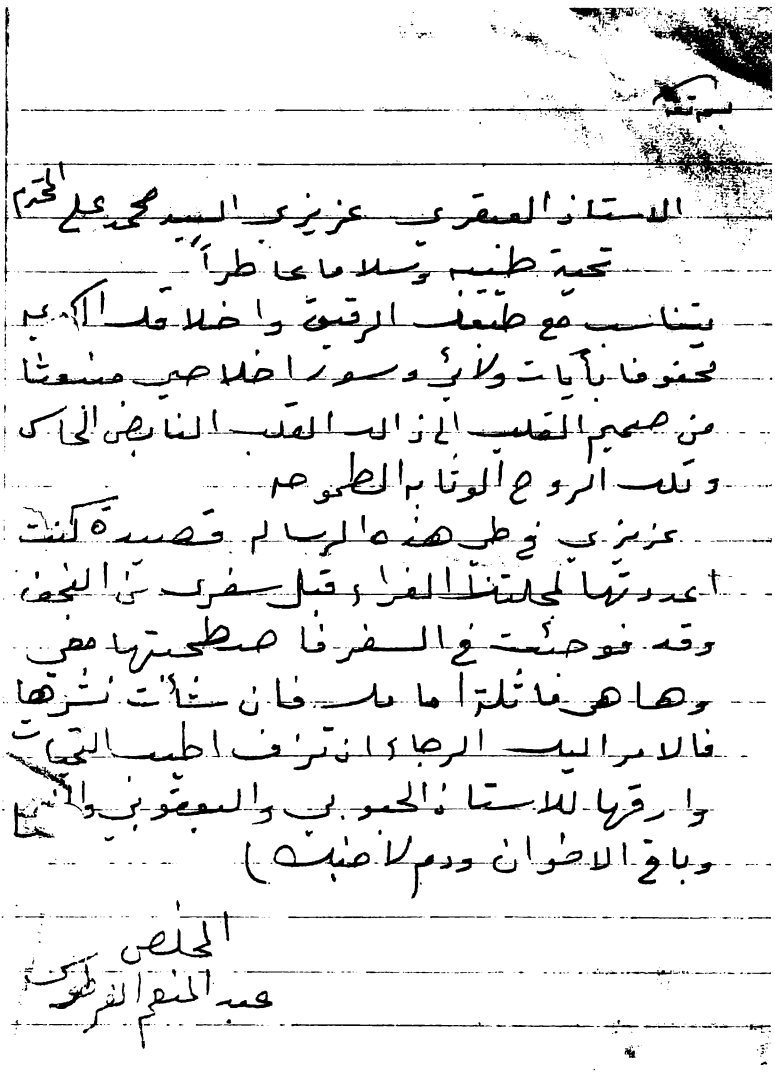

الاستاذ العقري عزيزي السيد محمد علي المحترم

تحية طيبة وسلاماً عاطراً

يتناسب مع طبعك الرقيق واخلاقك الكريمة محفوفاً بآيات ولائي وسور إخلاصي منبعثاً من صميم القلب إلى ذلك القلب النابض الحاس وتلك الروح الوثابة الطموحة.

عزيزي وطي هذا ما رأيت قصيدة كنت أعددتها لحفلتنا الفرا وقبل سفري إلى النجف وقد فوجئت في السفر فاصطحبتها معي وها هي فاثلة أمامك فان شئت نشرها فالامر اليك الرجاء ان تتلطف باطباء التحيات وارقها للاستاذ الحبوبي والمحبوبي والاخ وباقي الاخوان ودم لأصيب

المخلص

عبد المنعم الفرطوسي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 288 (F12)

رسالة أخوية من عبد المنعم الفرطوسي الى محمد علي البلاغي يقول فيها: ((تحية طيبة وسلاماً عاطراً يتناسب مع طبعك الرقيق وأخلاقك الكريمة محفوفاً بآيات ولائي وسور إخلاصي منبعثاً من صميم القلب إلى ذلك القلب النابض الحاس وتلك الروح الوثّابة الطموحة))

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من محمد صالح مهدي [2] الى محمد علي البلاغي

القاهرة في 21 تشرين الأول 1938 م

عزيزي الأستاذ البلاغي المحترم

بعد الأشواق الصادقة

اكتب لك هذا الكتاب وانا على ظهر الباخرة "باتريا" التي تقلني من بيروت إلى الإسكندرية وبعد ثلاث ساعات سنصل الإسكندرية **وانا كلي شوق إلى رؤيتك وإلى ذلك النوع من الحديث الذي يندر أن أجده عند احد من أبناء هذا القرن؛ أقول يندر أن أجده عند احد من أبناء هذا الجيل لان الصدق والأمانة والإخلاص والصراحة كل أولئك من خصائصك أيها الأخ العزيز**. وكم ساءني أن اغادر بغداد ولم أتمكن من المجيء إلى النجف لتوديعك أنت وحدك، ولابد من التذرّع بضيق الوقت في هذا الباب.

عزيزي مررت بالشام قبل ثلاثة أيام مرت سريعة غير اني سرقت من هذا الوقت ساعة أو اقل لمواجهة **الصافي** [3] والتحدث إليه عن **البلاغي** وعن عدم

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 015 (F02).

[2] لم يتسنى لي التعرّف على شخصيّة كاتب الرسالة محمد صالح مهدي.

[3] أحمد الصافي النجفي (1897 - 1977 م): شاعر كبير ولد في مدينة النجف لأب من أسرة حجازية الأصل وأم لبنانية من مدينة صور. درس العلوم الدينية والأدب العربي، إنضمّ إلى حلقات المناضل الشيخ عبد الكريم الجزائري، وهي من تلك الحلقات التي انطلقت منها شرارة ثورة العراق سنة 1919 التي سرعان ما قمعها المستعمرون الإنجليز ، مما اضطره

إرسال شيء من شعره للبلاغي، كان عتاب وكان إعتذار وكانت احاديث طويلة وعريضة في وقت قصير وضيّق أكثرها كان للبلاغي فيه شأن، وبالأخير حصلت منه على القطعة التي تراها طياً وعلى كتاب صغير منه وجّههه لحضرتك. أرجو أن أنال منك شيء من الذكر واذا أردت أن تكتب لي فليكن الآن بوساطة المفوضية الملكية في القاهرة ثم إلى محمد صالح مهدي.

وفي الختام أرجو تبليغ سلامي واحترامي إلى الأساتذة: الجعفري والحاج عبد الرسول والسيد صادق كمونة والسيد سعيد زيني الذي وددت ان يوفق إلى رؤية المناظر التي مررنا بها في جبل لبنان وهذه المناظر في البحر وإلى الاجتماعات الجميلة في نادي الباخرة ومطعمها ومقهاها والسلام عليكم من

المخلص: محمد صالح مهدي

عزيزي بقي الكتاب في جيبي ولم أرسله نظراً لإنشغالي بالمراجعة في المفوضية مرة وفي الجامعة آخرى وفي التفتيش عن السكن ثالثة، لذلك إرسله لك الآن من القاهرة وسيتم قبولي بكرة في الجامعة لا في دار العلوم لأني لم أراجع دار العلوم حتى الآن لذلك **أرجو إعلامي برأيك في هذا الشأن، هل تشجعني على الجامعة أم ترى ان دار العلوم أولى** ؟ أرجو ان احصل على رأيك بالسرعة الممكنة.

محمد صالح مهدي

إلى الإلتجاء إلى إيران والإقامة بها، تعلم هناك اللغة الفرنسية، وترجم إلى اللغة العربية رباعيات الشاعر الفارسي الكبير عمر الخيام. بعد ثمانية سنوات عاد خلسة إلى العراق، وراح ينظم الشعر الوطني يهاجم فيه الاستعمار والمستعمرين. يُعَرف الشاعر أحمد الصافي النجفي بسيرته الشعرية والنضالية، وصفه عباس محمود العقاد بقوله: "الصافي أكبر شعراء العربية"، له حوالي سبعة عشر ديواناً من الشعر.

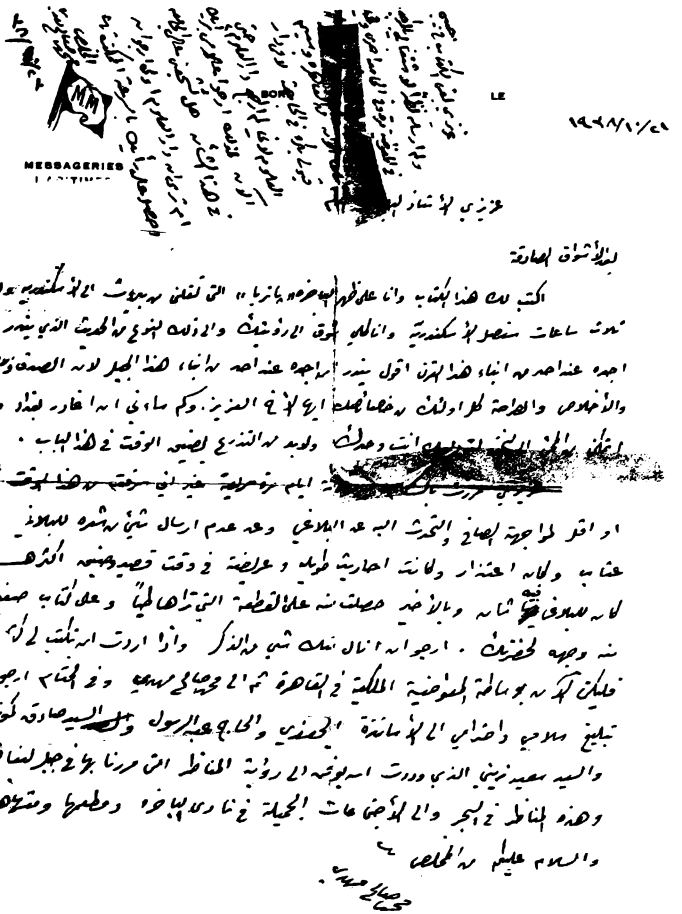

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 015 (F02)
رسالة أخوية من محمد صالح مهدي - مصر في 21 تشرين الأول 1938م الى محمد علي البلاغي يقول فيها: ((وانا كلي شوق إلى رؤيتك وإلى ذلك النوع من الحديث الذي يندر أن أجده عند احد من أبناء هذا القرن؛ أقول يندر أن أجده عند احد من أبناء هذا الجيل لان الصدق والأمانة والإخلاص والصراحة كل أولئك من خصائصك أيها الأخ العزيز)). ثم يتحدّث الى البلاغي عن لقائه بالشاعر المعروف أحمد الصافي النجفي في الشام

رسالة [1]

من محمد صالح مهدي الى محمد رضا الشبيبي [2]

القاهرة في 26 نيسان 1940 م

سيدي معالي العلاّمة الجليل

بعد التعظيم

تشرّفت بتسلّم كتابكم الكريم المؤرخ 1949/4/16 بعد الفراغ من تجليد ألف نسخة من الديوان [3]، وقد طبع على كل منها أسم الديوان على الغلاف الخارجي لذلك آسف لفوات الفرصة.

أما فيما يتعلّق بما كُتب تحت الصورة فقد جائني كتابكم بعد طبعها بمدة والذي شجّعني على وضع ما وضعت هو علمي بأن أقل ما يجب أن يقترن بإسمكم الكريم هو هذا لاسيما إن الديوان منشور من قبل جمعية الرابطة الأدبية فلم أجد بداً من عمل ما يجب [4]، ولكن بعد صدور أمركم الكريم بإبقاء الأسم مجرداً رأيت أن لا مناص من الإمتثال على إن الحل فيما أمرتم سيبقى الإسم بعيداً عن مكانه ـ وهو وسط الصحيفة ـ ولكن ليس من إصلاح إلا بهذه الطريقة.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 301 (F02).

[2] محمد رضا الشبيبي (1889 - 1965م): شاعر وأديب وفقيه وباحث وسياسي عراقي مرموق، ولد في النجف، من رجال النهضة الفكرية التي شهدها العراق في بدايات القرن العشرين، له مواقف وطنية جريئة، تقلد عدة مناصب ومنها وزارة المعارف في خمسة دورات، وعضوية ثم رئاسة مجلسي النواب والأعيان، ثم رئيس المجمع العلمي العراقي، وعضوا في المجمع العلمي في الشام، والمجمعين العلمي واللغوي بمصر. وله آثارعلمية وأدبية وتأريخية وسياسية، وله ديوان شعر (ديوان الشبيبي).

[3] (ديوان الشبيبي) وقد قامت بطبعه في مصر جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

[4] إعترض الشيخ محمد رضا الشبيبي على كتابة الكلمات التعظيمية قبل إسمه وَرغِب أن يكون إسمه مجرّداً منها.

حبّذا لو تفضّلتم بإرجاء الإصلاحات التي أشرتم إليها الى الطبعة الثانية التي أرجو أن تكون قريبة إنشاء الله والتي سأتمكن بها من محو سيّآتي التي إرتكبتها في الطبعة الآولى.

سأشحن بهذا القرب 1000 نسخة أو أكثر الى بغداد على يد عبد الحميد زاهد لأمر جمعية الرابطة الأدبية. أما ما أحتاج اليه من الدراهم الآن فهو (60) جنيهاً إن أمكن التفضل بالإيعاز الى جمعية الرابطة لإرسالها سريعاً، لا أعلم بالسعر الذي ترغبون معاليكم في وضعه للنسخة الواحدة على إني سأفاوض الجمعية بذلك ـ إن أمرتم ـ مع العلم بأن المصروف سوف لا يزيد عن (180) جنيهاً وربّما يقل عن ذلك لـ (2000) نسخة عدا الخاصة وهي (100) نسخة، فأرجو التفضل ببيان الرأي إن أمكن، هذا واقبّل يدي سيدنا سماحة الوالد، تحيّاتي لأستاذي الباقر ودمتم ذخراً للمخلص.

محمد صالح مهدي

ملاحظة: نظراً لإضطراب دوامنا في الجامعة لقرب الإمتحانات فقد أصبح عنواني: الدقّي، قرب وزارة الزراعة، شارع محمد علي، 12.

أحال **الشيخ محمد رضا الشبيبي** رسالة **محمد صالح مهدي** من القاهرة الى **محمد علي البلاغي**، وكتب بخطِّه هامشاً، هذا نصّه:

عزيزي الأخ البلاغي حفظه الله

بعدما واجهتموني في بغداد وصلني هذا الكتاب من السيد محمد صالح مهدي وها أنا إرسله اليكم لتروا رأيكم في إرسال المطلوب من قبله. أظن إن النسخ التي ارسلت قريبة الوصول فعرّفوا عبد الحميد زاهد لتستلموها منه. وعرّفوا محمد صالح عن الثمن الذي تراه الجمعية وعرّفوني أيضاً عن تحويلكم المبلغ المطلوب لمصر.

سلِّموا لي على الإخوان كافة.

محمد رضا الشبيبي

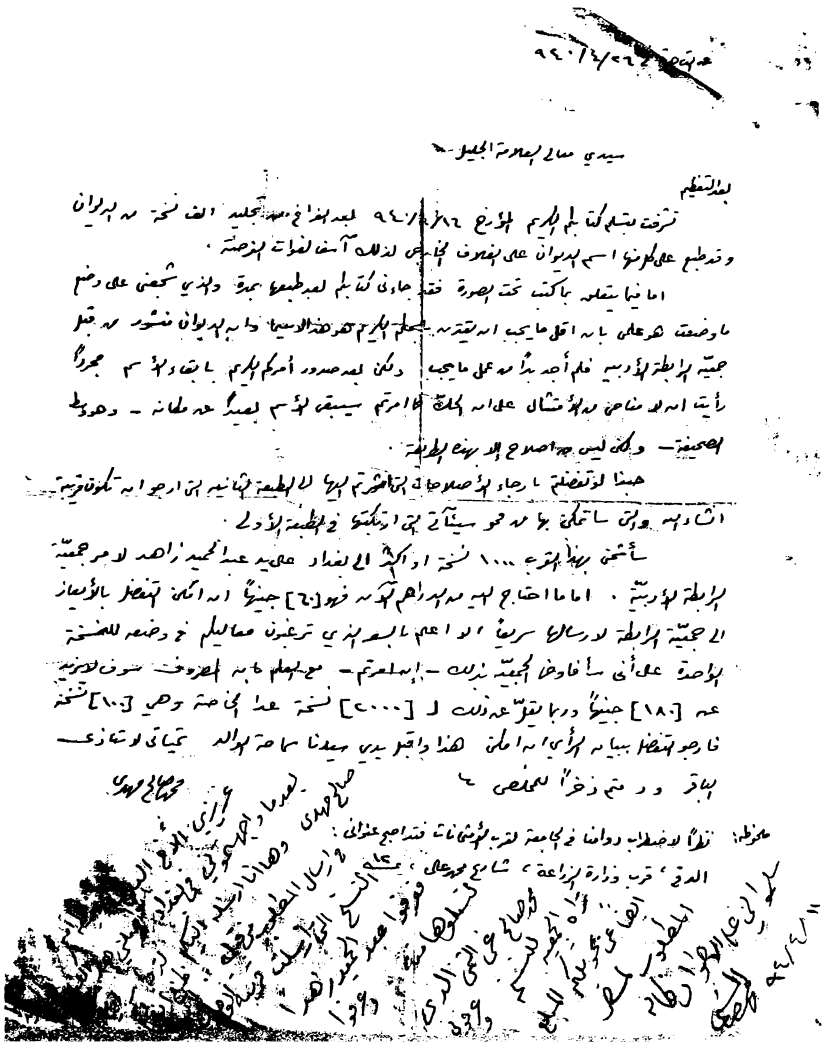

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 301 (F02) رسالة من محمد صالح مهدي - القاهرة في 26 نيسان 1940 الى سماحة الشيخ محمد رضا الشبيبي تتعلّق بطبع (ديوان الشبيبي) في مصر من قبل جمعية الرابطة العلمية الأدبية، مع هامش بخط الشبيبي بتحويل الرسالة الى محمد علي البلاغي لإبداء الرأي والتصرّف بموجبها

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من حسن الجواد [2] الى محمد علي البلاغي

الخالص في 2 كانون الثاني 1946 م

عزيزي أبا سعد

سلاماً وتحيات.

وبعد فقد أرسلت مكتوبين واحداً إلى السيد محمود الحبوبي والثاني إليك وفي كل منهما ذكرت وبحثت عن أشياء فلم أستلم بعد منكما أي جواب وقد تشوّشت لهذا التأخير ولست أستطيع أن أصبر على هذا السكوت طويلاً. وقد قرأت للسيد **الحبوبي** [3] قصيدته عن (**السدة**) وكانت تحفة فنية فريدة حصيت فيها حوالي خمسة أبيات من عيون الشعر ، هذا من جهة ومن جهة أخرى لم تخبروني رأيكم في قصيدتي في **الحوماني** [4] وهل هي تستحق أن تسمى قصيدة.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 124 (F15).

[2] السيد حسن الجواد: أديب وشاعر وموظف إداري مرموق شغل منصب قائممقام النجف في الأربعينات من القرن الماضي، حيث تعرّف على علمائها، وأدباءها وشعرائها، وصار يحضر مجالسهم الأدبية وبصورة خاصة ندواة ومهرجانات جمعية الرابطة العلمية الأدبية، يشارك فيها بآرائه وأفكاره، فنال حب واحترام وتقدير الجميع. وكانت له خدمات مشهودٌ لها في مدينتي النجف والكوفة. عمل أيضاً في وزارة المعارف العراقية.

[3] الشاعر محمود الحبوبي.

[4] محمد علي الحوماني (1898 - 1964)، كاتب وأديب وشاعر من جبل عامل.

قرأت في الهاتف [1] خبر بوفاة الشيخ علي الخالدي فأسفت وتشوشت وهل هذا هو الخالدي صاحبنا وعضو المهرجان [2] أرجو بالله عليك أن تخبرني الخبر.

لم أهيئ بعد شيئاً **(للاعتدال)** [3] لاسيما والوصي [4] سيشرّف قضاءنا في الأسبوع القادم وقد أنشغلت كثيراً في إعداد العدة فإذا فرغت فسأنظر في ما عسى أن أكتبه للاعتدال ... يصلني العدد قبل أن أكتب وذاك مما يشجعني أكثر ويثير في نفسي ذكريات ليالي النجف ونبل الأخوان وسمو الخلق وما شاكل. فإذا صدر العدد الأول فأرسل لي منه ست نسخ واحدة لي وخمسة أشتراكات أوزعها بين الاهلين....

حسن الجواد

---

[1] جريدة الهاتف لصاحبها جعفر الخليلي.

[2] مهرجان الأدب الحي، من نشاطات جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف الأشرف.

[3] مجلة الاعتدال التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي. وللجواد مقالة واحدة منشورة في مجلة الإعتدال، وهي: يا سليل المجد وحبيب البلاد (السنة 5، العدد 5، ص 286 - 287). وذلك بمناسبة وفاة الملك غازي ملك العراق في عام 1939 (كان الجواد آنذاك يشغل منصب مدير معارف لواء العمارة آنذك).

[4] الوصي الأمير عبد الاله بن الملك علي بن الشريف حسين الهاشمي (1913 - 1958)، أختير وصيا على عرش العراق ولغاية 1953 م، وذلك بعد مقتل الملك غازي الأول في حادثة سيارة لأن فيصل الثاني ابن الملك غازي الوريث للعرش لم يبلغ بعد سن السادسة من عمره وأن عبد الاله يرتبط بصلة الخال للملك حيث إنه شقيق أم فيصل الثاني الملكة عالية. ثم نودي به وليا للعهد بعد انتهاء الوصاية في 2 مايو 1953 وتتويج الأمير فيصل الثاني ملكاً على العراق.

الخالص
في ٩٤٦/١/٢

عزيزي أبا سعد

سعدنا وقيات . وبعد فقد ايسلت مكتوبين واحدا
لا السيد احمد والثاني البك وفي كل منهما ذكرت وبحثت
عن أشياء فلم استلم بعد منكما اي جواب وقد قلقت
لهذا التأخر ولست استطيع ان اصبر على هذا السكوت طويلا
وقد قرأت للسيد الجبوري قصيدته عن (السنة) وكانت تحفة فنية
فريدة حصيت فيها حوالى خمسة ابيات من عيون الشعر هذا
من جهة ومن جهة اخرى لم تخبروني اليكم في قصيدتي في الحرباني
وهل هي تستحق ان تنشر قصيدة قرأت في الطائف بوفاة الشيخ علي الخالدي فاسفت وتوجعت
وصل هذا صديقنا الخالدي صباحنا وعضد المرجان ارجو بالله
عليك ان تخبرني الخبر

لم أهنئ بعد شيئا (بالاعتدال) لدينا والوضع مشرف
قضاؤنا في الاسبوع القادم وقد انشغلت كثيرا في اعداد العدة
فاذا فرغت فانظر في ما عسى ان اكتبه للاعتدال محرر
يطلق العدد قبل ان اكتب وذلك مما يشجعني اكثر
وشيء في نفسي ذكريات ليالي النجف ونبل الاخوان وسمو
الخلق وما شاكل . فاذا صدر العدد الاول فاسل لي منه
ستة نسخ واحدة لي وخمسة اشتراكات اوزعها
بين الاهلين . واهتم ايضا بقضية الاشتراك .

عزيزي ! وصلني كتاب من ابن خالي السيد محمد حسين الملقب

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 124 (F15)
رسالة من حسن الجواد - الخالص في 2 كانون الثاني
1946 م الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من حسن الجواد الى محمد علي البلاغي

بغداد في 20 تشرين الثاني 1946 م

عزيزي الأستاذ البلاغي

سلاماً وتحيات

وبعد فقد أخذت كلمتك المختصرة الرقيقة وما فيها من لطف وحنين وفي داخلها القصيدة النفيسة التي لم أصبر على قرائتها حتى أنشدتك بواحدة مثلها فأرجو أن تعرضها على الإخوان لنقدها وبيان ملاحظاتهم حولها [2].

إني رغم إنشغالي أتقدم إليك والى الإخوان (**الثالوث المقدس**) [3] بالجواب والى باقي الرفاق (رفاق المهرجان) [4] بالتحيات والأشواق.

أرجو أن تكون نواديكم عامرة وعبقة بفيض القرائح والتي أثبتت الايام إنها محك الأدباء. **والواقع هو أن النجف، البقعة المقدسة، مربض رجال الفكر**

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,043 (F15).

[2] ينظر أدناه قصيدة حسن الجواد التي أرفقها برسالته الى محمد علي البلاغي وعنوانها "حنين".

[3] الثالوث المقدس ويقصد به اليعقوبي والحبوبي والبلاغي.

[4] مهرجان الأدب الحي: واحداً من الأعمال الشعرية الكبيرة الذي تبنّته جمعية الرابطة الأدبية في النجف في الأربعينات من القرن الماضي، حيث كان الفطاحل والروّاد من الشعراء والأدباء من أعضاء جمعية الرابطة الأدبية يجتمعون في بيت أحد الأعضاء ويختارون أحد المواضيع العامة، أو الخاصة ـ المتعلقة بمناسبة معينة حينذاك ـ لتبدأ بعدها المطارحات والمساجلات الشعرية الارتجالية. وكانت الندوة عادة ما تضم عدداً من الشعراء والأدباء أمثال محمود الحبوبي ومحمد علي اليعقوبي وصالح الجعفري وعلي الصغير وعبد المنعم الخضري ومحمد علي البلاغي ومحمد الخليلي وعمار آل سميسم وعلي الهاشمي وعلي الخالدي والسيد عبد الوهاب الصافي والسيد محمد سعيد الحكيم وهادي الخفاجي والسيد عبد الرسول الجشّي وغيرهم.

وسادة البيان والجمعية [1] **(بما تحويه من نخبة) على رأس الحركة الأدبية تحمل للعالم العربي مشعل العلم والثقافة والاخلاق**. ولاتظنني أنكم منقطعون (في صراع دائم مع الأكثرية) كلا بل أنتم زينة المجالس والنوادي وأريج عبقريتكم يصل إلينا على الدوام. فهنيئاً لجمعكم أخي ودُم لأخيك.

حسن الجواد

قصيدة حسن الجواد التي أرفقها برسالته

الى محمد علي البلاغي وعنوانها

حنيـن

أيا نخبة نعموا بالنواد ... إليكم تحيات آل الجواد

حنيني إليكم رجالَ القصيد ... يُجدده حبكم و الوداد

فطوراً يهيج إذا ما أثير ... و آونة يختفي في الفؤاد

أثرتم بشعركمو كامناً ... من الذكريات مضت كالرقاد

لقد قلتم الشعر مسترسلين ... و كل بما قاله قد أجاد

شكوتم ممالئة الأكثرين ... (فعشتم بوادٍ وعاشوا بواد)

فما همكم إنهم في ضلال ... وما همهم أنكم في رشاد

أقمتم من الشعر صرحاً اشم ... و غيركمو هادم في البلاد

أيا زينة الحفل عند اللقاء ... و يا صفوة المجد بين العباد

بنهضتِكم فاخَرَ المخلصون ... ونهضتكم رمزهم في الجهاد

لتهنا البلاد بمسعاكمو ... ولا زلتمـوا ركنها و العماد

[1] جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف الأشرف.

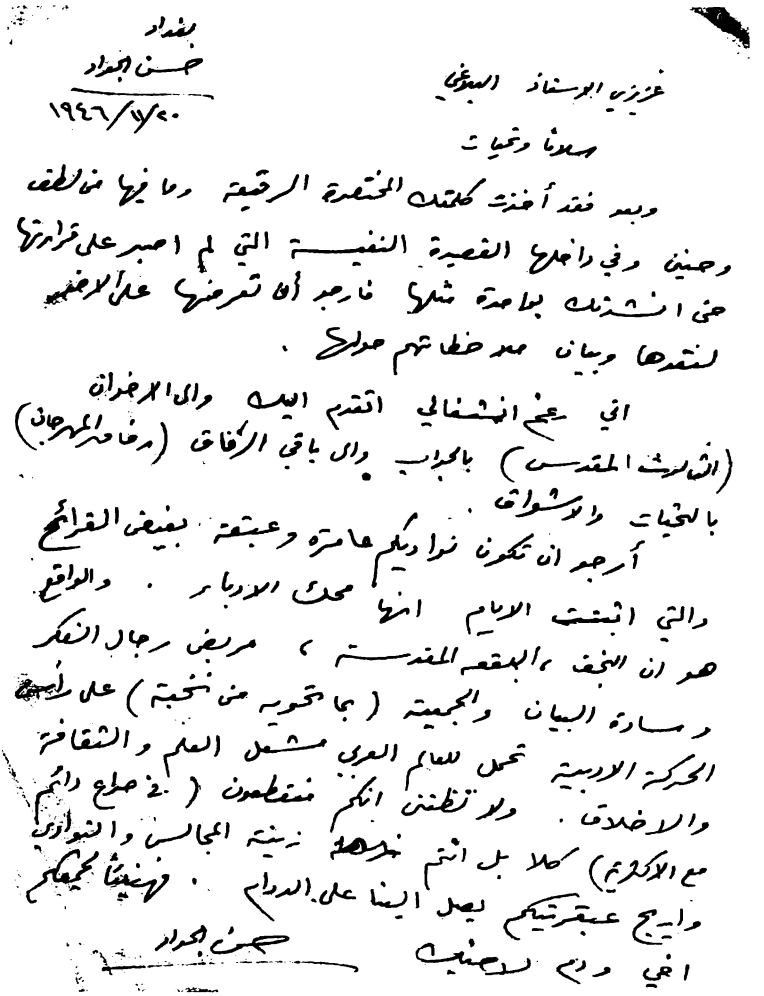

بغداد
حسن الجواد
١٩٤٦/١١/٢٠

عزيزي الاستاذ البلاغي

سلاما وتحيات

وبعد فقد أخذت كلمتك المختصرة الرقيقة وما فيها من لطف وحنين وفي داخلها القصيدة النفيسة التي لم اصبر على قراءتها حتى انشدتك بواحدة شلاي فارجو أن تعرضها على الاخ محمد لنقدها وبيان مواطن سقطاتهم حولك .

اني عجل انشغالي اتقدم اليك والى الاخوان (الشاعر المقدس) بالجواب والى باقي الرفاق (رضا والمهرجاني) بالتحيات والاشواق .

أرجو ان تكون نواديكم عامرة وعبقة بفيض القرائح والتي اثبتت الايام انها محك الادباء . والواقع هو ان النجف ، البقعة المقدسة ، مربض رجال الفكر وسادة البيان والجمعية (بما تحويه من نخبة) على رأس الحركة الادبية تحمل للعالم العربي مشعل العلم والثقافة والاخلاق . ولا تظنن انكم منقطعون (في صراع دائم مع الاكراد) كلا بل انتم في زينة المجالس والندوات وليج عبقريتكم يصل الينا على الدوام . فهنيئا لكم

اخي ودم لصديقك

حسن الجواد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,043 (F15)
رسالة من حسن الجواد - بغداد في 20 تشرين الثاني 1946م الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((أرجو أن تكون نواديكم عامرة وعبقة بفيض القرائح والتي أثبتت الايام إنها محك الأدباء. والواقع هو أن النجف، البقعة المقدسة، مربض رجال الفكر وسادة البيان والجمعية - الرابطة الأدبية - (بما تحويه من نخبة) على رأس الحركة الأدبية تحمل للعالم العربي مشعل العلم والثقافة والاخلاق))

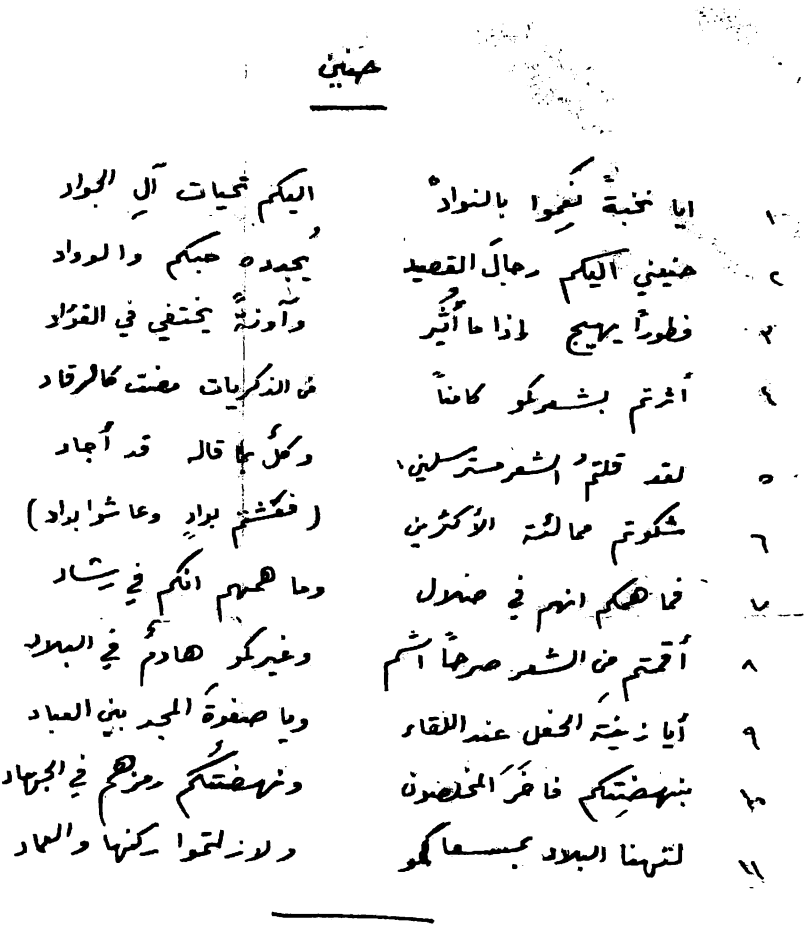

حنيني

١ أيا نخبة نعموا بالنواد — إليكم تحيات آل الجواد
٢ حنيني إليكم رجالَ القصيد — يُجدده حبكم والوداد
٣ فطوراً يهيج إذا ما أثير — وآونةً يختفي في الفؤاد
٤ أثرتم بشعركم كامناً — من الذكريات مضت كالرقاد
٥ لقد قلتم الشعر مستسلمين — وكلٌ بما قاله قد أجاد
٦ شكوتم ممالئة الأكثرين — (فعشتم براد وعاشوا براد)
٧ فما همكم انهم في صهول — وما همهم انكم في رشاد
٨ أقمتم من الشعر صرحاً أشم — وغيركم هادم في البهاد
٩ أيا نخبة الجمع عند اللقاء — ويا صفوة المجد بين العباد
١٠ بنهضتكم فاخر المخضرمون — ونهضتكم رمزكم في الجهاد
١١ لتهنأ البلاد بمسعاكم — ولو زلتموا كنها والعماد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,043 (F15)
القصيدة التي أرفقها حسن الجواد برسالته الى محمد علي البلاغي في 20 تشرين الثاني 1946 م وعنوانها "حنين"، يقول في مطلعها:

أيا نخبة نعموا بالنواد — إليكم تحيات آل الجواد
حنيني إليكم رجالَ القصيد — يُجدده حبكم و الوداد

رسالة [1]

من حسن الجواد الى محمد علي البلاغي

بغداد في 2 أيلول 1954 م

عزيزي الأستاذ السيد محمد علي البلاغي المحترم

تحية وشوق

وبد فقد تسلمت الدعوة التي نشرتها اللجنة التنفيذية لهيأة تأبين **الإمام كاشف الغطاء** [2] رحمه الله وأسكنه فسيح جنّأته.

وقد رأيت من الوفاء ـ لما بيننا من الدالّة القديمة ـ أن أقول شيئاً مناسباً بحقه.

وهائنذا أشتغل في نظم قصيدة متواضعة راجياً أن تقع موقع القبول.

ويختتم رسالته قائلاً:

سلامي لجميع الإخوان أصحاب المهرجان وجميع المحبّين.

وإسلم للمحب

حسن الجواد

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 284 (F15).

[2] الإمام الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

بغداد
في ٤/٩/١٩٥٤

عزيزي الاستاذ السيد محمد علي البلاغي المحترم

تحيته وشوقا :

وبعد فقد تسلمت الدعوة التي تشرفني اللجنة التنفيذية لرياسة تأبين المرحوم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

وقد رأيت من الخير - لما بيننا من الدالة القديمة - ان اقول شيئا مناسبا بحقه. وها أنذا اشتغل في نظم قصيدة متواضعة راجيا ان تقع موقع القبول. وسأرسلها اليكم حالما تعينون يوم الحفلة. فاذا ساعدت الظروف وأحضر بنفسي لقراءتها، أو - اذا كانت لا تستحق القراءة - لسماع غيري لها، واذا لم احضر فيقرأها من تعتمدون عليه.

وسلموا لي على اخواني اصحاب المرجان وجميع المحبين.

واسلم للصديق

حسن الجواد
(النجفي)

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 284 (F15)
رسالة من حسن الجواد في 2 أيلول 1954 م الى محمد علي البلاغي
يبدي رغبته بالمشاركة في حفل تأبين الإمام
الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء

حفل جمعية الرابطة العلمية الأدبية في توديع حسن الجواد: أقامت جمعية الرابطة العلمية الأدبية في 10 نيسان من عام 1945 إحتفالاً رائعاً بمناسبة توديع قائممقام النجف السيد **حسن الجواد**، حضره جمع من علماء النجف وادبائه وشبابه المثقف، وقد القيت في الحفل كلمة إرتجلها معتمد الجمعية الشيخ **محمد علي اليعقوبي**، تبعتها قصيدة غراء إشترك في نظمها فريق من شعراء (**مهرجان الأدب الحي**) شارك فيها ألأساتذة الشعراء **محمود الحبوبي، وصالح الجعفري، ومحمد علي البلاغي، وعمار آل سميسم، وعلي الخالدي، ومحمد الخليلي، وعبد الغني الخضري، وهادي الخفاجي** (نشرت القصائد في مجلة الغري، السنة 6، العدد 11، 24 نيسان 1945).

قال البلاغي فيها:

أحسنت فيما إخترت من * صحب كرام محسينينا**
إن أخلصوا صدقوا كذ * لك كان شأن المخلصينا**
وجدوا الصفات الغر * فيك فقدّروها مجمعينا**

من طرائف الشعراء: يذكر إن سكان مدينة الكوفة قد أقاموا حفلاً بمناسبة زيارة السيد **حسن الجواد** قائمقام النجف لمدينتهم، ألقى فيه أحد أبناء الكوفة كلمة طالب فيها القائممقام السعي لنصب مضخة ماء لهم. وما ان انتهى من كلمته، حتى ابتدره شيخ الخطباء المرحوم الشيخ **محمد علي اليعقوبي** قائلاً:

لا تُعِرْ أهل كوفةِ الجُند سمعاً * و دع القوم يهلكون ظِماء**
كيف تسقي يا ابن الجواد أناساً * منعوا جدّك الحسين الماء؟**

رسائل إخوانيّة أدبيّة [1]

رسالة [2]

من غالب الناهي [3] الى محمد علي البلاغي

المعقل في 1 تشرين الثاني 1953 م

سيدي الاستاذ الشهم ابا سعد – يا طويل العمر –

احيّيك تحايا شوق وأقبّلك قُبلات إكبار وفخر

وبعد :

استلمت رسالتك المؤرخة في 24 / 10 / 53 يوم 29 / 10 / 53 وبطيّها رسالة الجمعية [4]. **والحقيقة اقول لك انك بعثت فيّ الأمل المزهر**، والقلوب شواهد والأرواح جنود مجنّدة. وليس هذا بغريب منك وإنما الغريب ان لا

---

[1] هذه نخبة من رسائل للأديب البصري غالب الناهي إخترتها من أكثر من أربعين رسالة إستلمها البلاغي بين عامي 1953 - 1955. وتظهر هذه الرسائل بوضوح المعاناة الكبيرة والإحباط الشديد للكتّاب والأدباء العراقيين بسبب العوز المادي، ومساعي البلاغي في تقديم كافة أنواع الدعم الممكنة مادياً ومعنوياً من أجل طبع وترويج مؤلّفاتهم. وكان البلاغي قد كتب عما يعانيه الأدباء في هذا البلد في مقاله الإفتتاحي في مجلة الاعتدال في العدد الثالث من السنة الأولى، في نيسان 1933، تحت عنوان "الأديب في هذه البلاد"، منتقداً الإهمال وأنواع البؤس والشقاء الذي يواجهه الأدباء في بلادنا التي وصفها البلاغي بـ (مقبرة الأدباء)، داعياً الى أن يكون للأديب في بلادنا مركزاً لائقاً ومقاماً محترماً وأن توفر له الظروف المعاشية المناسبة ما يمكّنه من أن يُنتج ما يهذّب النفوس، ويصقل العقول، ويبلور الأفكار.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 188 (F10).

[3] غالب الناهي: أديب وشاعر من أدباء البصرة، أصدر عدة كتب تحتوي على تراجم لشخصيات أدبية نجفية وكربلائية. أطلق على مدينة البصرة اسم (بصرة الشوق) في قوله: يا بصرة الشوق المخضرم بين ولدان وحور. له دراسات أدبية ـ الجزء الأول وصدر في النجف سنة 1954، والجزء الثاني وصدر في كربلاء سنة 1960.

[4] قرار جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف بشراء أعداداً من كتاب غالب الناهي "دراسات أدبية" تشجيعاً له وترويجاً لكتابه.

تصدر مثل هذه الاعمال النبيلة منك. وعود على بدء اقول **إنك بعثت فيّ من جديد العزم على العمل لأنني لم اكن اعلم ان هناك قلوباً يسرَّها ان أُسر ويُحزنها ان أُساء. وان نسيت فلست بناسٍ هذه اليد البيضاء عليّ وأرجو ان أقدر على إيفائها حقها.**

انني وحقك لحائر جداً فالمبلغ الذي طالبني به ... [1] ضخم جداً وجداً وانا لم اوفق لجباية شيء لأن الكتاب يخصّني ولو كان لغيري لعملت له لاسيما وانا معروف لدى الأوساط وإبائي يأبى عليّ ان أطلب المساعدة لأن القوم في البصرة ينظرون اليّ نظرة إكبار وأحترام من جهتي ومن جهة عائلتي لذلك لم اجد سبيلاً غير طلب النصرة من بعض الاخوان، لاسيما من هم في غير البصرة كسوق الشيوخ امثال الأديب الأريب يعقوب الحمداني الذي كلف نفسه بتصريف وصل قيمته لا تزيد على ثلاثة عشر ديناراً. اما انا فلم اجبِ سوى ثمانية دنانير ، ذهب قسم منها لكليشة الكتاب وبقي لديّ قسم آخر. وسيضطرّني الحال الى حذف بعض الدراسات لاسيما دراسات أهل الموصل وقسم من ادباء البصرة وارجائِها الى الدورات القادمة.

سيدي هل بامكانك مكالمة استاذنا ...[2] لجعل ثمن الفورمة بدينار او دينار وربع فاذا قدرت فهذه يد آخرى، لن انساها ابداً، لأن طلبه هائل مخيف. والكتاب لحد الآن ثلاثة أجزاء بمجلد واحد وصفحات كل جزء مئة ... أي ان الصحيفة ذات اربعة وثلاثين سطراً وقس التكاليف.

وتقبل تحايا المحب المعجب المخلص

غالب الناهي

---

1 أتحفّظ على الأسم.
2 أتحفّظ على الأسم.

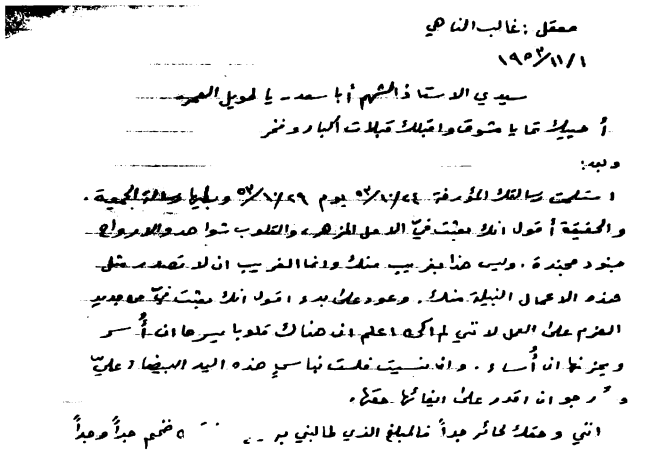

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 188 (F10)

رسالة من غالب الناهي - المعقل في 1 تشرين الثاني 1953 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((انك بعثت فيّ الأمل المزهر ... وليس هذا بغريب منك وإنما الغريب ان لا تصدر مثل هذه الاعمال النبيلة منك... اقول إنك بعثت فيّ من جديد العزم على العمل لأنني لم اكن اعلم ان هناك قلوباً يسرّها ان أُسر ويحزنها ان أُساء. وان نسيت فلست بناسٍ هذه اليد البيضاء عليّ وأرجو ان أقدر على إيفائها حقها))

رسالة [1]

من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي

المعقل في 19 تشرين الثاني 1953 م

سيدي الاخ الشهم الأستاذ ابا سعد ـ دمت محروساً ـ

احييك واقبلك

ها أنذا أجد نفسي في واقعها السافر الذي لم تحجبه الصفائق، وها أنذا أجدني أولاً وآخراً آخذاً بتلابيبك لعلمي انني أقدمت على امر خطير [2] لابد ان اخرج منه كما بدأت به ناصع الصفحة طاهر الذيل نظيف اليد، وأمر كهذا لا يتأتّى لواحد مثلي بل لأي كان من ابناء آدم وحواء إلاّ اذا وجد السند والظهير، وتوفر لديه من الاخوان الصدوقين **كالبلاغي** النبيل.

سيدي: تعتقد بأنني لا أدري موقفك المفصح عن سمّوك تجاهي وكأنني بك تظن ان الناهي وهو بعيد لا يعرف بأن قرار الرابطة [3] بشراء عشرين نسخة لم يكن بإيعاز منك ؟ **لا يا أوفى صديق**. أنا دارٍ بأن الرابطة لولاك لما ساهمت وان مفاجأت اخوية تنتظرني بفضل مساعي البلاغي الأبي، ولم أشأ ان اقف عند حدي بل طلبت الى أصحاب في النجف إستقصاء الامر فكانت إجابتهم كما خمنتُ فشكراً لك يا فاضل.

واسلم في الحياة معززاً مكرماً للمحب المخلص المعجب.

غالب الناهي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 189 (F10).
[2] يشير الى قراره بطبع كتابه "دراسات أدبية".
[3] جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف.

١٩٥٣/١١/١٩

سيدي الأخ الشهم الاستاذ أبا سعد - دمت محروساً -

أحييك وأقبلك

ها أنذا أجد نفسي في واقعها السافر الذي لم تحجبه الصفائق. وها أنذا أجدني أولاً وآخراً آخذاً بتلابيبك لعلمي انني أقدمت على أمر خطير لابد ان اخرج منه كما بدأت به ناصع الصفحة ظاهر الذيل نظيف اليد. وامر كهذا لا يأتي لواحد مثلي بل لدى كل نابه من ابناء آدم وهواه الا اذا وجد السند والظهير، وتوفر لديه من الاخوان الصدوقين كالبلاغي النبيل.

سيدي: تعتقد بانني لا أدري موقفك المفضح عن سوقك تجاهي وكأنني بدأت تظنه ان الناهي وهو بعيد لا يعرفه بان تمار الرابلة شراء عشرين نسخة أيكفي بها بعاز منك؟ لا يا أخي وذا صديقي. انا داري بان الرابلة لولاك لما ساهمت وان مفاجئات أخوية تنتظرني فيفضل ساعي البلاغي الأبية ولم اشأ ان أقف عند هدي بل طلبت الى أصحاب في النجف استقصاء الامر فكانت إجابتهم كما خمنت فشكراً لك يا فاضل.

واسلم لي الحياة معززاً مكرماً لصاحب المخلص المحب

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 189 (F10)
رسالة من غالب الناهي - المعقل في 19 تشرين الثاني 1953 م
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي

المعقل في 28 كانون الأول 1953 م

سيدي الأخ الكريم أبا سعد المحترم

تحية وقبلة على جبينك المكلّل بالنبل والشهامة

وبعد:

استلمت رسالتك المهذبة اولاً وكأن الأيام أبت إلاّ وأن تتعاقب رسائلنا لأنني كنت قد ارسلت لك رسالة في اليوم الذي وردتني فيه رسالتك عصراً وعجبت جداً لتأخر تأريخها ومن يدري فلعل **الرقابة عندنا إمتدت الى الرسائل ايضاً**.

اخي ابا سعد لقد آلمني مرض الأخت المصون ام سعد ومما ضاعف الألم عندي هو ان تكون دقيقاً معي في الخطاب رغم فداحة الامر . إترك الدراسات [2] للشيطان وللجحيم وعد بأم سعد وقد مُصِحَ ما بها. أتكون ام سعد تحت مبضع الجراح وتعتذر لي عن عدم العناية بالتصليح ؟ **إنه والله لكرم فاق كرم ابن طائي ونبل تعدى نبل ابي دلف، فما أجلك وأبهاك من غيور كريم محتد،** اسأل الله بمرارة ان يرجع اليك أم اطفالك بتمام عافيتها لتشع عليك دفء الحياة مدى العمر انه سميع مجيب. شكراً لك وألف شكرعلى شعورك تجاهي وانني والله لخجل منك جداً ولا أدري كيف اجازيك بل لا اعرف كيف اقابل احسانك. قبلاتي لك وسلامي للإخوان واسلم لمحبك المعجب.

غالب الناهي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 197 (F10).

[2] يشير الى كتابه دراسات أدبية،صدر الجزء الأول منه في النجف سنة 1954.

معقل : غالب الناهي
١٩٥٣/١٢/٢٨
سيدي الاخ الكريم ابا سعد - المحترم
تحية وقبلة على جبينك المكلل بالنبل والشهامة
وبعد :
استلمت رسالتك المحببة ولأن الأيام أبت الا وان تتعاقب رسائلنا
لدي كنت قد ارسلت لك رسالة في اليوم الذي ورد تني فيه رسالتك عصراً
وعجبت جداً فتأخرت في بعض الرقابة عندنا ! امتد ت الى الرسائل أيضاً .
اخي ابا سعد : لقد آلمني مرض الدفتيريا المصون ام سعد وما ضاعف الالم عندي
هو ان تكون رقيباً معي في الغاب رغم هذه الامر . اترك الدراسات للشيطان
والجحيم وعد يا ام سعد وقد شفيت ما بك . انكون ام سعد مثل مشجع الجواد ومتقدر
لي عن عدم العناية بالتصليح ؟ انه والله لكرم فاق كرم ابن طائي وبخل قد ق نبل
ابي دلف ، فما أجملك وأبخلك من غيور كريم متند . اسأل الله جزاءه ان يرجع
اليك ام اطفالك سالما معافيا لتشبع عميك دفء الحياة مدى العمر انه سميع مجيب .
شكراً لك والف شكر على شعورك نحوي واني والله لخجل منك جداً
ولا أدري كيف اجازيك بل لا اعرف كيف اتابد اصدقائك .
كتبت رسالة للصديق الاستاذ شيخي الحرائيه استشفه بك واشكره ايضاً
تحياتي لك وسلامي للاخوان و أباري لدبي قس الجبيب واسلم لحبك المخيب
خ رشيد -

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 197 (F10)
رسالة من غالب الناهي - المعقل في 28 كانون الأول 1953 م
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي

المعقل في 17 كانون الثاني 1954 م

سيدي الاستاذ الغيور مثال النبل والكرم البلاغي المحترم

من أنداء الربيع في ثغور الأقاح ومن نفحات الشذا المعطار للياسمين في وهدة الليل (عندنا) اهديك سلاماً (وكم بعثنا مع النسيم سلاما).

سافرت عنكم الاّ ان قلبي اطال التشوّق اليكم وظلت روحي ولا تزال هائمة في سمائكم فأنا الآن كلي ذكريات باهرة عذبة. إذ لا يسعني ان انسى كرمك الخلقي وكرمك المادي عليّ. والفرص ألأم من ان تتاح لي لخدمتك ايها المجيد الأبي.

... كتبت للأستاذ حسن الدجيلي بخصوص دراسته وأخبرته بسرورك بها وبرضاك بما كتبته بخصوصه، كما أخبرت بذلك الأخ الدكتور علي الصافي ومحبوبة.

ولا بأس ان اعرف كيف صار امر الطبع فهل هو جارٍ بانتظام أم وقفت عجلة الطبع ارجو ان لا يكون هذا.

اتصلت بجمعية رابطة الثقافة عندنا وستقرر شراء كمية من الكتاب ولسوف اخبرك حينما تقرر لأحول لك الدراهم.

... واسلم في الحياة معززاً مكرماً للمحب المعجب المخلص.

غالب الناهي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 200 (F10).

معقل : غالب الناهي
تأريخ : ١٧/ ١/ ١٩٥٤

سيدي الاستاذ الغيور مثال النبل والكرم البلاغي المحترم
من انداء الربيع في تفور الأقاح ومن نفحات الشذا المعطار للياسمين في وحدة الليل (عندنا) اهديك سلاماً (وكم تمنينا مع النسيم سلاما)
سافرت عنكم الا ان قلبي اطال التشوف اليكم وظلت روحي ولا تزال حائمة في سمائكم ، انا الآن كلي ذكريات باهرة عذبة . اذ لا يمضي ان انسى كرمك الخلقي وكرمك العلمي علي . والفرض ألزم من ان تتاحي لخدمتك ايها الجهيد الأديب .
لا شك بانك تنتظر رسالتي هذه . وكثيراً ما دارت نفسك عن سبب تأخيري لها فاعلم أيها العزيز ان قومي والعزيز عندهم معارفه ، ان رسائل جمة رأيتني بانتظاري وكلها تطالبني بالجواب عاجلا طلبات اهل الصحف والنادي واشغالي الشخصية والرسمية . ثم هناك سبب آخر هو انتزاع الفرصة للذهاب الى المطبعة لحل عينة بخصوص الجلاد . وتجدها طياً كيما تقف على نوعيتها . كل هذه اوجبت تأخير رسالتي اليك . اما الجلاد فانه وجد تماماً لا يوافق فلك ان تخبرني ولك الامر كله من قبل ومن بعد .
كتبت للاستاذ من الديوان بخصوص رسالته واخبرته بسرورك بها وبرضاك ما كتبته بخصوصه كما اخبرت بذلك الاخ الدكتور علي الصافي وعميد بيته ، ارجو ان ترسل لي ما عندك من فورمات لان آخر عدد عندي هو (٦٤) . ولا بأس ان اعرض كيف صار امر الطبع مخل صوجار بانتظام ام وقفت مجلة الطبع ارجو ان لا يكون هذا .
اتصلت بجميع وابلة الثقافة عندنا وستقرر شراء كمية من الكتاب ولسوف اخبرك هنا تقرر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . هذا ما سلام من لا يزال يذكر معلمه الناضل والمعيوبي والشيخ العراقيين والفاضل معلمة منا الاخوان يهدونكم أحر تحياتهم واسلم في الحياة معززاً مكرماً للحب المصيب المخلص

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 200 (F10)
رسالة من غالب الناهي - المعقل في 17 كانون الثاني 1954 م
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي

المعقل في 8 نيسان 1954 م

سيدي الاخ الفاضل ابا سعد السعود المحترم

تحية عطرة مشرقة

كم أنا مدين لك وكم انا شاكر لك فضلك عسى الله ان يوفّقني لرد الجميل **وسأظل قائلاً لولا البلاغي لما طبع الكتاب** [2].

سيدي ابا سعد سيكلّفنا الكتاب ثمناً غالياً وتداركاً للأمر قررت ان تُقتطف من كل قصيدة ثلاثة أبيات او أربعة أبيات حسب ما ترون وتثبتون ما اقتطفتموه، لأنني ذكرت اكثر من ثلاث قصائد للشعراء ومعنى هذا ان الكتاب سيكون ضخماً جداً بصورة لا يتصورها العقل. لذا فاكرر رجائي بإجتزاء القصيدة واذا شئت فاحذف قصيدة او قصيدتين ولا تترك التعليق عليهما. وبذا أي بهذه الطريقة وحدها سنوفر لنا وقتاً وثمناً، ارجو أن لا تتأخر في تنفيذ العمل.

شكراً لك على اثبات الاسم بعد الدراسة مباشرة، سلامي للإخوان التميمي ومعلة وقبلاتي لسعد وإخوته، العصامي عندنا يهديك والإخوان احرّ سلامه. واسلم.

غالب الناهي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 208 (F10).
[2] يشير الى كتابه دراسات أدبية ـ الجزء الأول صدر في النجف سنة 1954.

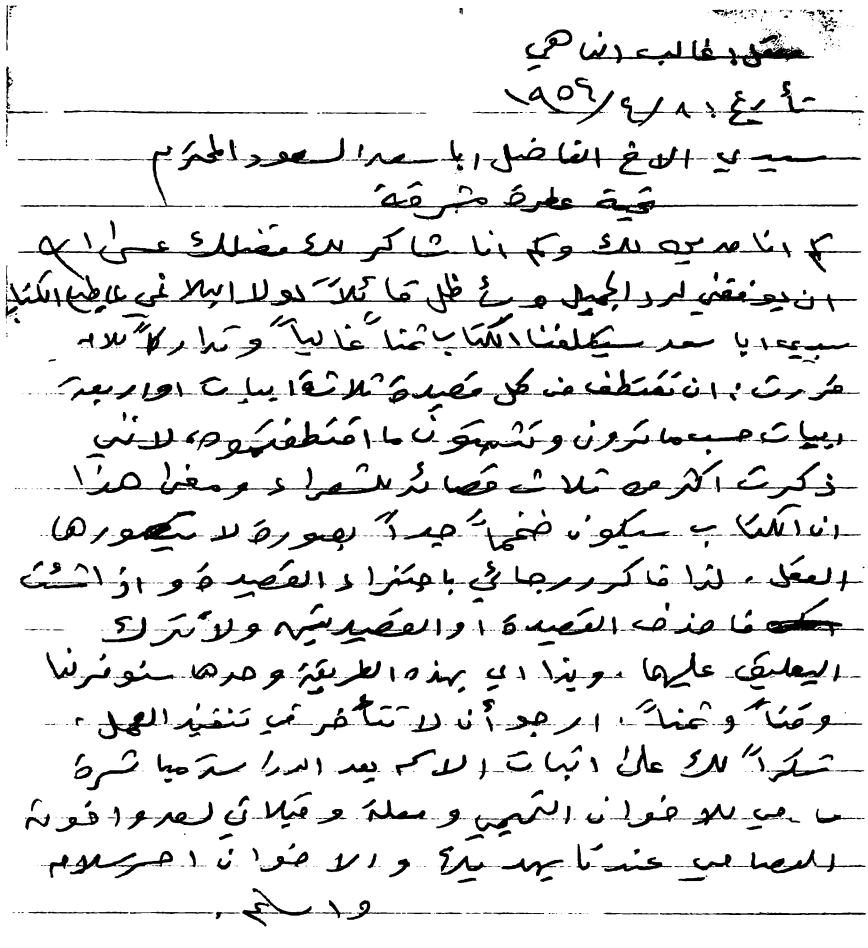

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 208 (F10)
رسالة من غالب الناهي - المعقل في 8 نيسان 1954 م
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي

المعقل في 12 نيسان 1954 م

سيدي الماجد ابا سعد الغيور المحترم

لا ادري كيف أحييك وكيف أشكرك

ما زلت متفضلاً عليَّ والله لولاك لأعرضتُ عن الكتاب [2] وأنت تعرف السبب.

سيدي اما من جهة دراسات **اهل السوق** [3] **والموصل** فلابد من اثباتها لأن أهل السوق والموصل ساهموا، اما الذي لم يساهم فهم اهل البصرة، ولهذا السبب الححت عليك تأخير البصرة لأنني كنت راغباً في ترك دراستها ولكنك قدمتها ولا مجال لي بعد.

وليس من المروءة بالنسبة لي ترك المساهمين وإدخال غير المساهمين ـ **أجزاء الإحسان إلاّ الإحسان** ـ لذا فارجو ان لا تترك دراستها ابداً.

ويواصل الناهي رسالته مؤكّداً للبلاغي على ضرورة حذف بعض القصائد أو جزأً منها لتقليل كُلف طبع كتابه قائلاً: ... وبهذه الطريقة وحدها سنوفر تكاليف الطبع والورق.

قبلاتي لك واسلم معززاً مكرماً للمحب المخلص المعجب.

غالب الناهي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 219 (F10).
[2] يشير الى طبع كتابه دراسات أدبية ـ الجزء الأول صدر في النجف سنة 1954.
[3] يشير الى مدينة سوق الشيوخ.

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 219 (F10)
رسالة من غالب الناهي - المعقل في 12 نيسان 1954 م
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي

المعقل في 20 مايس 1954 م

سيدي الاستاذ الشهم ابا سعد المحترم

الف تحية والف سلام

وبعد: كان يجب عليّ ان أكتب اليك قبل هذه المدة بكثير وبكثير جداً ولكنني خجل منك ومن إحسانك وقد ورطّتك وهذا لم يكن بحسباني ابداً فمعذرة وسوف لا اعود لمثلها ابداً. اما لسان حالي فيردد:

لا تسدين اليّ عارفة * حتى اقوم بشكر ما سلفا**

ففضلك لا انساه ما حييت ولا أدري كيف اجازيك بل كيف أخاطبك.

سيدي وصلني ما ارسلت من **الدراسات** إلاّ ان الصحائف التي بين 296 الى 305 لم تصلني. واراكم قد اوقفتم الطبع لأنني لم استلم لحد الآن ولا دراسة، ثم انك لم تعمل بطلبي وهو حذف قصائد او اختيار ابيات من القصائد مع حذف التعاليق وما مرادي الاّ تقليص **الدراسات** حتى يسهل امر الطبع والتكاليف.

ارجو العمل على ضوء هذه الوصية، لديّ **دينار فقط** ولم استلم لحد الآن من احد أي فلس فهل ارسل الدينار ام انتظر لأن شخصاً وعدني بدينارين.

لدينا بعض الوقت لذا ارجو الاسراع لإنجاز الكتاب ... ختاماً ... واسلم لمحبك المعجب المخلص.

غالب الناهي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 209 (F10).

معقل : غالب الناهي
٢٠/٥/١٩٥٤

سيدي الاستاذ الشهم ابا سعد المحترم
الف تحية والف سلام

وبعد: كان يجب عليّ ان اكتب اليك قبل هذه المدة بكثير وبكثير جداً ولكنني وانا خجل منك ومن احسانك وقد ورطتك وهذا لم اكن بحسباني ابداً فمعذرة وسوف لا اعود لمثلك ابداً.

اما الان حالي فيردد:

لا تسديد اليّ عارفة حتى اقوم بشكر ما سلفا

ففضلك لا ارسا ه ماهيت ولا أدري كيف اجازيك بل كيف اكافيك.

سيدي وصلني ما ارسلت من الدراسات الا ان الصحائف التي بيده - ٢٩٦ - الى ٣٠٥ - لم تصلني.

وارائكم قد اوقفتم الطبع لانني لم استلم لحد الان ولا دراهم ثم انك لم تعمل بطلبي وهو حذف قصائد او اختيار ابيات من القصائد مع حذف التعاليق وبما رأيي الا تقليص الدراسات حتى يسهل امر الطبع والتكاليف ارجو العمل على ضوء هذه الوصية لدي دينار فقط ولم استلم لحد الآن من احد اي فلس فهل ارسل الدينار ام انتظر لان شخصاً وعدني بدينار.

لا تنسى بعض الوقت لذا ارجو الاسراع لانجاز الكتاب خوف ضياع الفرصة - لان الطبعة الصيفية - ستضيع علينا فرصة ثمينة. هذا ما الا خوان يهدونك السلام سلاماً بلاغ معطر وقبلاتي للاطفال وانت واسلم لمبارك المحب المخلص

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 209 (F10)
رسالة من غالب الناهي - المعقل في 20 مايس 1954 م
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من غالب الناهي الى محمد علي البلاغي

المعقل في 24 كانون الثاني 1955 م

سيدي الأخ ذا المجد والشرف ابا سعد السعود المحترم

تحية مباركة

وبعد : لعلك تعتب عليّ لإنقطاع رسائلي عنك ولك الحق في ذلك ولكن لا اريد ان يدور في خلدك بأنني استطيع ان انساك وانا كما قال ابو ماضي:

زعموا سلوتُك ليتهم * نسبوا اليّ الممكنا**

انت ماثل في خاطري وكل جارحة بي تسبح كرمك وفضلك الذي لا ادري كيف اجازيك عليه، ولكنَّ عذري يا سيدي هو انني في حال لا احسد عليها، فقد توالت عليّ جملة من الحوادث، منها ان داري سقطت مرتين إبّان شهر واحد من جرّاء تساقط الامطار ...

يوم الثلاثاء سأرسل لك بيد الصديق عبد الرحيم النجفي (تنكة مَعُسّل) ارجو قبولها ...

يا سيدي سلامي على الاخت المصون ام سعد مع تقبيل نواظر المحروسين، اطفالي يقبلون اياديك، والدتي تشكر جميلك وتسلم عليك واسلم للأخ المحب المخلص ، سلامي للأخوان كافة .

غالب الناهي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 222 (F10).

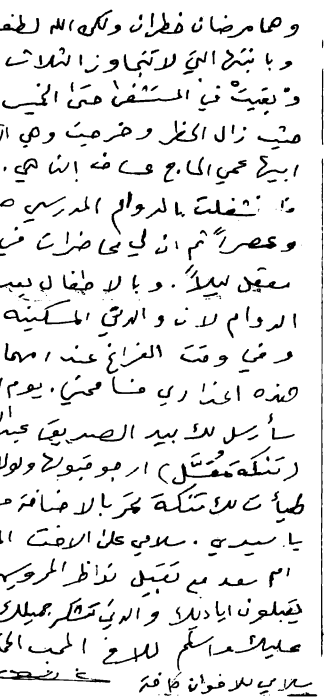

من غالب الناهي
المعقل في 24/1/1955

سيدي الأخ ذا المجد والشرف أبا سعد السعود المحترم

تحية مباركة

وبعد: لعلك تعتب عليّ لانقطاع رسائلي عنك وبعد الحق في ذلك ولكن لا أريد أن يدور في خلدك بأنني استطيع أن أنساك وأنا كما تعلم أبعد ما أكون عن ذلك.

زعموا سلوتك ليتهم يتوالى الحمقى انت ماثل في خاطري وكل جارحة بي تسبح كرمك وفضلك الذي لا أدري كيف أجازيك عليه وكيف أقدرك يا سيدي هذا أنني في حالة لا أحسد عليها، فقد نقلت عليّ فجأة من الحوادث، فظننت داري سقطة مريبة بإبان شهر واحد من جزء الأمطار ثم أن زوجتي أم سامر مرضت وظلت في البيت قرابة نصف شهر، ورأى بعد الأطباء إدخالها المستشفى، وذلك لحدوث تقلص في الكليتين مع انتفاخ بالنزاهة الدورية (الأورمية) وها مرضان خطران ولكن الله لطف بابنة الرضيع وبابنتي التي لا تتجاوز الثلاث سنين وبقيت في المستشفى هنا الخمس الغائت حتى زال الخطر وخرجت وهي الآن عند ابنتي حمي الحاج في ضواحي البلاغي.

وانشغلت بالدوام المدرسي صباحاً وعصراً ثم أن لي بي ضرات في ثانوية معقل ليلاً. وبالأطفال بعد الدوام لأنان والدتي المسكينة وحدها في وقت الفراغ عنها فيها في المستشفى لهذه الأعباء لي فاصمتي. يوم الثلاثاء سأرسل لك بيد الصديق عبد الرحيم النجفي (تنكة معسل) أرجو قبولها ولولا انشغالي لطبخت لك تنكة تمر بالزبدة خاصة لي يا سيدي. سلامي على الأخت المصون أم سعد مع تقبيل لحاظ المرحومة، الطفلان يقبلون أياديك ووالدتي تشكر جميلك وتسلم عليك معاسلم للأخ المحب الخالص

[illegible]

سلامي للإخوان كافة

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 222 (F10)
رسالة من غالب الناهي - المعقل في 24 كانون الثاني 1955 م
الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((انت ماثل في خاطري وكل جارحة بي تسبح كرمك وفضلك الذي لا ادري كيف اجازيك عليه))

رسائل أخوانيّة أدبيّة

آل الدجيلي

ترجمة الأسرة: أسرة علمية دينية معروفة تنتمي إلى عشيرة الخزرج الساكنة في منطقة الدجيل. برزت في الحوزة العلمية في عهد الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، وكان الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد الدجيلي أول من هاجر إلى مدينة النجف من هذه الأسرة، وأصبح عالما في الفقه والأصول والرجال.

أنجبت الأسرة العديد من الأدباء الأعلام في القرن الماضي، ومنهم الأشقاء الأربعة حسن (التربوي المعروف) وباقر (رجل القانون والأدب والفولكلور)، وعبد الكريم (راوية الجواهري والباحث في شعره وأدبه) وعبد الحميد (الأديب والشاعر والمحقق والتربوي)، أولاد مجيد بن عيسى الدجيلي، و عبد الصاحب بن عمران بن موسى الدجيلي (الأديب والشاعر المعروف باتجاهه القومي العربي ومعاداته للحركات الشعوبية).

أنشر أدناه الرسائل التي تبادلها الأشقّاء الدجيليّين الأربعة مع محمد علي البلاغي، فضلاً عن الرسائل التي تبادلها البلاغي مع أعضاء آخرين من العائلة وهم جعفر الدجيلي وعبد المطلب عباس الدجيلي. وأود هنا أن ألفت عناية القارىء الكريم الى المقالة التي كتبها الأستاذ عبد الصاحب الدجيلي بعنوان (أبو سعد) [1] المنشورة في الجزء الأول من هذا الكتاب.

---

[1] عبد الصاحب الدجيلي، أبو سعد، مجلة الشعاع، العدد 23 و 24، السنة 1، 1949/5/14، ص 26.

رسالة [1]

من حسن الدجيلي [2] الى محمد علي البلاغي

القاهرة في 6 آب سنة 1949 م

حسن مجيد الدجيلي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 -1, 128 (F06).

[2] حسن الدجيلي (1914-1997 م): ولد في مدينة النجف ودرس في مدارسها الابتدائية و المتوسطة، تخرج من دار المعلمين الابتدائية، حصل على دبلوم في التربية وعلم النفس من بريطانيا، بعدها التحق بجامعة كولومبيا في نيويورك ونال درجة الماجستير في الأسس الإجتماعية للتربية عام 1940. عين مفتشاً للمدارس الأهلية والأجنبية عام 1944، عمل ملحقاً ثقافياً في القاهرة عام 1949، ثم مدير الإذاعة العراقية (1950)، ومديراً لإدارة غرفة تجارة بغداد (1951). في عام 1962 شغل منصب وزير المواصلات، ثم سفيراً للعراق في المملكة المغربية وإيران والهند حتى عام 1968، احيل بعدها الى التقاعد. سكن في القاهرة مدة طويلة. له أكثر من 15 مؤلفاً في التربية والتعليم والسياسة، كان أولها (أصول التربية الثانوية) في العام 1948.

ينظر أيضاً الى المقالة التي كتبها محمد علي البلاغي إثر وقوفه على كتاب الأستاذ حسن الدجيلي (أصول التربية الثانوية)، يبدي فيها إعجابه بالكِتاب ومحتوياته، وبالكاتب وسعة إطّلاعه ومعرفته، مشيراً الى الفوائد التربوية والوطنية الجمّة عندما يجتمع "الإخلاص والإختصاص"، كما هو الحال في هذا الكتاب، في شخص واحد:

محمد علي البلاغي، حول مؤلّفٍ ومؤلّف، مجلة الشعاع، السنة 1، العدد 10، 4 تشرين الأول 1948، ص 444.

عزيزي أبو سعد

تحية وأحتراماً

تجد طياً صورة من الكتاب الذي بعثت به إلى **الشيخ محمد حسين** [1] طالباً فيه أهم المراجع عن الفقه الجعفري لشرائها إلى مكتبة كلية الحقوق المصرية، ولحاجة **الاستاذ أبو زهرة** [2] الماسّة إليها لوضع مؤلفه عن حياة الامام جعفر الصادق عليه السلام، بعد أن أخرج الاستاذ أبو زهرة مؤلفاته الشهيرة عن أئمة المذاهب الاسلامية.

فرجائي ان تعطي المسألة عنايتك الزائدة وتتصل بالشيخ محمد حسين لأخذ أسماء الكتب المهمة أو أية كتب أخرى تراها أنت والأخوان ناقصة في هذا الصدد، وتكلّف أحدى المكتبات في النجف للقيام بجمعها ثم أرسالها إليَّ في المفوضيّة لإيصالها إلى كلية الحقوق المصرية مع قائمة الحساب.

أعتقد أنك توافقني على إن هذا الطلب خطير ومهم جداً، وقد زارني الاستاذ أبو زهرة إلى المفوضيّة، وهو من كبار الاساتذة ومن الفضلاء، فأرجو أن لا يخيب ظني، وكل إعتمادي عليك في هذا الصدد لا على سماحة الشيخ.

كما أرجو أن تحث الاستاذ حليم على مساعدة والده في هذا الصدد بأسرع وقت ممكن. وإني بأنتظار رسالة في هذا الصدد.

---

[1] المقصود العلاّمة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

[2] محمد أحمد مصطفى أحمد المعروف **بأبى زهرة** (1898 - 1974 م): عالم ومفكر وباحث وكاتب مصري من كبار علماء الشريعة الإسلامية والقانون في القرن العشرين. ترأس قسم الشريعة في كلية الحقوق في القاهرة. كان أبو زهرة من أعلى الأصوات التي تُنادي بتطبيق الشريعة الإسلاميَّة في الحياة، وقرَّر أنَّ القرآن أمَر بالشورى؛ وكل تهاون في ذلك هو تهاونٌ في أصل من أصول الإسلام. عضو في مجمع البحوث الإسلامية. سافر إلى كثير من بلاد العالم الإسلامي محاضرا ومشاركا في المؤتمرات. وقد ألف أكثر من 30 كتاب.

كيف حالك وحال الأخوان؟ كنت أتوقع أن أحصل على رسالة منك رداً على رسالتي الأولى، ولكنك لم تفعل، فعسى أن يكون المانع خيراً.

تسلمت رسالة من النجف بحبر أخضر، ولم أعرف أسم مرسلها، ولكنني ذهبت إلى أنها من الاستاذ كاظم معلة. فرجائي أن تبلغه سلامي.

كما أرجو أن تبلغ سلامي إلى سماحة الشيخ محمد حسين والى الأخ فاضل وصالح ومحسن واليعقوبي والحبوبي. وأرجو أن يكونوا جميعاً في خير.

أتذكر إنني كلفتك في رسالة سابقة أن ترسل لي بعض المؤلفات المهمة التي صدرت في النجف لضمها إلى المكتبة التي شرعت في تكوينها بدار المفوضية أما هدية أو بثمن فلم تفعل أيضاً!

وختاماً أرجو رعاية القضية، وسرعة الانجاز والجواب.

وسلامي الخاص إلى أبن عمنا "العلامة" الاستاذ عبد الصاحب، ورسالتي إليه قريبة أن شاء الله. والسلام.

المخلص

حسن الدجيلي

HEAD OF CULTURAL DEPT.
ROYAL IRAQI LEGATION,
CAIRO.

No.

Date

القاهرة
٦/٨/٤٩

عزيزي أبو سعد
تحية واعتزازاً :

تجد طياً صورة من كتاب الدكتور الشيخ محمد حسين طاهر فيه اهم المراجع عن الفقه الجعفري لشرائع الامامية جمعته كلية الحقوق المصرية، والمناسبة الاستاذ ابو زهرة الاستاذ المدرس بكلية الحقوق عند حياة استاذ صبغة الحقوق بالجامعة العربية اخو الاستاذ ابو زهرة مؤلفات استاذية عن الشريعة والمذاهب الاسلامية.

ارجو ان توفق الى ايجاد صورة من هذه الرسالة واتصل بالشيخ محمد حسين لاخذ اسماء الكتب الاخرى كتب اخرى تراها انت والاخوان نافعة لهذا الصدد، وتكلف احدهم المكتبات في النجف للقيام بجمع ثم ارسالها الى في القاهرة بواسطة كلية الحقوق العربية مع تائمة الكتب.

اعتقد بانه قد اتفق بعدوان هذا الطلب خيط وهم جداً، وقد زارني استاذ ابو زهرة في الكلية واخبرني بكل الدراسة وسوف انظر واتابع الامر لاجل تهيئة كل ما يساعد في هذا الصدد لدى الشيخ. كما ارجو ان تحث الاستاذ على مساعدة والده في هذا الصدد باسرع وقت ممكن. وانا بانتظار رسالة منك في هذا الصدد.

كيف حالك وحال الاخوان؟ كنت اتوقع انه اصل على رسالة

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,128 (F06)
رسالة من حسن الدجيلي - القاهرة في 6 آب 1949
الى محمد علي البلاغي

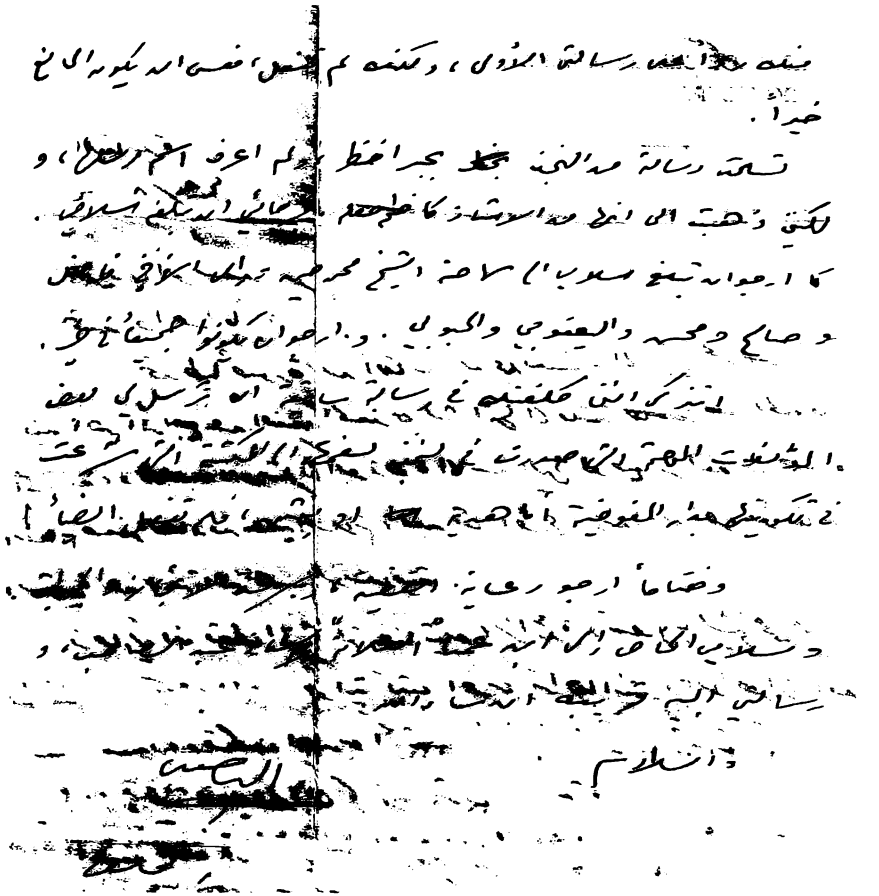

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,128 (F06)
رسالة من حسن الدجيلي - القاهرة في 6 آب 1949 الى محمد علي البلاغي يطلب منه أن يرسل له أهم المراجع الفقهية التي تبحث في الفقه الجعفري لغرض إيصالها الى مكتبة كلية الحقوق المصرية تلبية لطلب العالم والمفكر المصري الأستاذ محمد أبو زهرة أستاذ الشريعة الإسلامية

المفوّضية الملكية العراقية

مصر

رسالة [1]

من حسن الدجيلي الى محمد حسين كاشف الغطاء [2]

القاهرة في 4 آب سنة 1949 م

سماحة العلاّمة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء

أدامه الله ذخراً للمسلمين والعرب

تحية وإحترام

أما بعد فأرجو من المولى سبحانه وتعالى أن يمدّكم بالعمر الطويل ويمتّعكم بالصحة والعافية، ويوفِّقكم في خدمة الدين.

طلب إليّ **الأستاذ محمد أبو زهرة أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق المصرية** وهو من أفاضل المصريين، وصاحب المؤلفات المعروفة عن أئمة المذاهب الاسلامية أن اساعده في الحصول على أهم المراجع الأساسية التي تبحث في الفقه الجعفري لعزمه على أن يضع مؤلّفاً خاصاً عن حياة الامام

---

[1] صورة الكتاب الذي بعث به الأستاذ حسن الدجيلي إلى الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، والمرفق برسالة الدجيلي الى البلاغي في 6 آب سنة 1949م، المنشورة أعلاه. ينظر: (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 129 (F06).

[2] محمد حسين آل كاشف الغطاء (1876 ـ 1954م): فقيه حجة، وأصولي متتبع، وفيلسوف بارع، وأديب لامع، وشاعر مبدع، وإمام من أئمة الإصلاح. من دعاة التحرر والاستقلال، ومن دعاة الوحدة بين المسلمين، فقد عبّر عنها بقوله: بُني الاسلام على دعامتين كلمة التوحيد، وتوحيد الكلمة. نشر بحوثا علمية ودراسات فكرية، تميَّزت بغزارة العلم وسعة الاطلاع. له 23 كتاباً.

جعفر الصادق عليه السلام. ونظراً لأهمية الموضوع وخطورته وحرصي على أن يَرد الماء من منهله الصافي ومعينه الضافي، ورغبتي في خدمة الاستاذ أبو زهرة في إخراج مؤلّفه هذا الذي سيكون ولا بد مؤلفاً علمياً نفيساً، ألتمس من سماحتكم أن ترشدوا الاستاذ الفاضل الى أهم المراجع التي تبحث في الفقه الجعفري بحيث تتضمّن المعلومات الآتية:

1- تواريخ مفصّلة عن حياة الآئمة الأطهار عليهم السلام.
2- كتب أساسية في اصول المذاهب الاثنا عشرية.
3- مراجع في نشأة الفقه الجعفري وتطوّراته.
4- كتب أو بحوث عن الإجتهاد وأثره في تطوّر المذهب الجعفري.

وإذا كانت هناك مراجع آخرى في مواضيع ثابتة متّصلة بموضوعه تنسّبون ادخالها فألتمس من سماحتكم أن لا تبخلوا علينا بذكرها.

ولا بد لي هنا من إلتماس سماحتكم عند التفضّل بإرسال المراجع هذه ذكر أسم الكتاب الكامل، مع اسم مؤلّفه الكامل مع مكان الطبع، إذ إن الأستاذ المذكور يريد أن يشتري جميع هذه الكتب الى مكتبة كلية الحقوق المصرية لتكون مراجع للطلبة والباحثين وأن أي هدية من مؤلّفاتكم الثمينة ستقابل منه ولا شك بالشكر والإمتنان.

وتقبّلوا سماحتكم وافر الإحترام والتعظيم.

المخلص

حسن الدجيلي

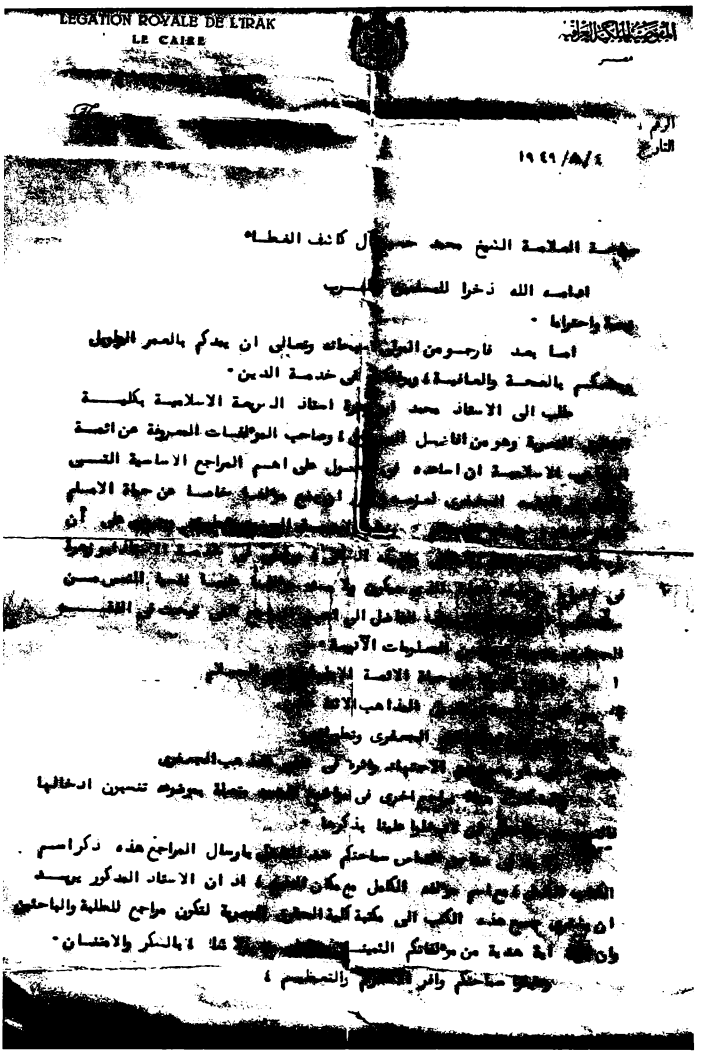

LEGATION ROYALE DE L'IRAK
LE CAIRE

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 129 (F06)
رسالة من حسن الدجيلي - القاهرة في 4 آب 1949 الى الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء يطلب منه تحديد المراجع الأساسية التي تبحث في الفقه الجعفري وإرسالها له لإيصالها الى الأستاذ محمد أبو زهرة أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق المصرية

رسالة [1]

من حسن الدجيلي الى محمد علي البلاغي

بغداد في 9 كانون الثاني سنة 1947 م

عزيزي أبو سعد

تحية طيبة

أظنك تنتظر مني مقالة عن **يأجوج ومأجوج** [2] ! ولكنك لن تظفر بشيء من هذا مطلقاً. فلقد كتبت عن التوصية - كما يراها **جون ديوي** [3] طبعاً - وهو موضوع لا أستطيع التخلص منه أو الكتابة في غيره.

وأكتب عن **فلسطين**، لأنها، **من كفاح العرب**، ولأنها - على ماهي - **رمز الظلم والاضطهاد، ورمز الذل - الذل الذي يسايرنا إينما إتجهنا**.

وأكتب عن **الصهيونية**، لأنها **حركة قومية إعتدائية مسلحة إرهابية** لا تتردد في سبيل تحقيق أهدافها من أستعمال القوة والشدة.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,125 (F06).

[2] يأجوج ومأجوج: إسمان يظهران خاصة في الكتب والتقاليد الدينية اليهودية والمسيحية والإسلامية، بالإضافة إلى أعمال أدبية لاحقة. قد تأتي هاتان التسميتان في سياق نسبي كما في سفر التكوين، أو في أمور متعلقة بالاخرويات كما في سفر حزقيال والرؤية والقرآن. كما تصف هاتان التسميتان بالغموض فتارة تأتي على هيئة أسماء لأشخاص أو شعوب، وتارة أخرى كتسمية لمنطقة جغرافية.

[3] جون ديوي (1859 - 1952 م): مربٍّ وفيلسوف وعالم نفس أمريكي، ويعتبر من أوائل المؤسسين للفلسفة البراغماتية، من أشهر أعلام التربية الحديثة على المستوى العالمي. ارتبط اسمه بفلسفة التربية لأنه خاض في تحديد الغرض من التعليم. ديوي ذكر ان على المدرسة أن تعكس مستوى التطور الاجتماعي،وقد أحدثت هذه النظرية تأثيراً دائماً على المدارس الأمريكية.

وهكذا فإني أرسل إليك موضوعاً "طريفا" على ما أعتقد، بعيداً عن "العلم"، "والفلسفة" كل البعد، موضوعاً إذا ما نشرته في مجلتك العارية! تقول عنه كعادتك: "يُقرأ"- أي نعم "يقرأ" مولانا أبو الكلام!! وقد تستغرب من إرسال المقال بالرغم من أشغالي المدرسية الكثيرة، ولكنك تعلم طبعاً إنني أحس بضرورة مواصلة **الاعتدال** [1] بما استطيع عليه، لأنها **مجلتنا جميعاً** طبعاً. ولأنها صنو **لعالم الغد** [2]، فالأولى تطبع في النجف والثانية تطبع في الكاظمية!! وهكذا كانت مجلتكم "**قناطاً**" ومجلتنا "**شجراً**" ويقطيناً!

ويختتم **الدجيلي** رسالته قائلاً:

الاخوان: الدلّي وأبن كاشف الغطاء والحلي ونوري ومن لف حولنا وحولكم يهدوك السلام. أما جنابكم فضروري أن تبلغوا سلامنا الحار إلى الاساتذة فاضل وسعيد وكاظم (**المثلث الذهبي!**)، والى صالح ومحسن وعزيز آل معلة (**المثلث الدخاني!**) والى اليعقوبي والحبوبي والبلاغي (**المثلث الشعري!**)، وعافاك الله وغفر لك ذنوبك وذنوبنا أجمعين! .

المخلص

حسن الدجيلي

---

[1] المقصود مجلة الاعتدال، والتي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي.

[2] عالم الغد: مجلة عراقية صدرت في بغداد في الأربعينات من القرن الماضي.

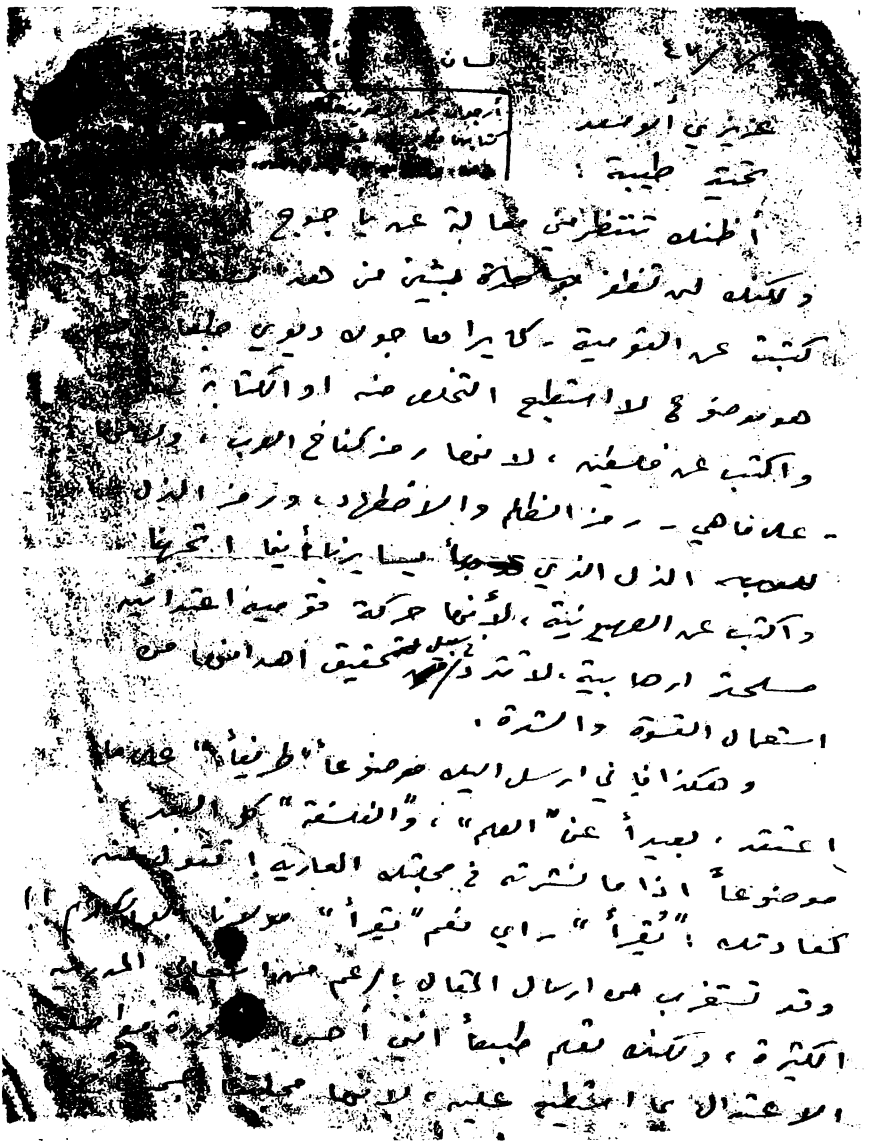

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 125, 1 (F06)
رسالة إخوانيّة أدبيّة من حسن الدجيلي - بغداد في 9 كانون الثاني 1947
الى محمد علي البلاغي

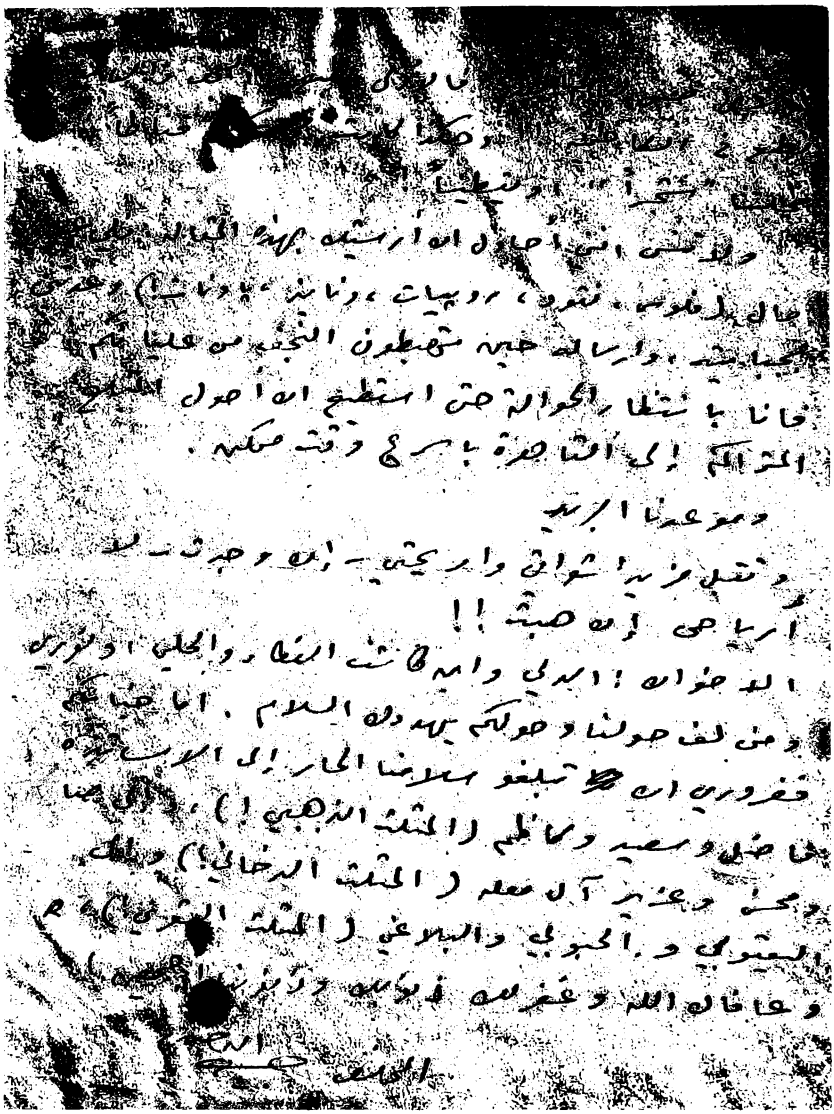

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,125 (F06)
رسالة إخوانيّة أدبيّة من حسن الدجيلي - بغداد في 9 كانون الثاني 1947 الى محمد علي البلاغي، يبيّن فيها رغبته في الكتابة عن فلسطين لأنها ((رمز الظلم والاضطهاد، ورمز الذل الذي يسايرنا إينما إتّجهنا ... وعن الصهيونية، لأنها حركة قومية إعتدائية مسلحة إرهابية))

وزارة الخارجية

رسالة [1]

من حسن الدجيلي الى محمد علي البلاغي

بغداد في 19 نيسان سنة 1948 م

عزيزي أبو سعد

تحية طيبة

أشكرك أولاً عن الحفاوة التي قمتم بها عند زيارتنا الأخيرة للنجف، وللروح التي لمسناها منكم، **إذ رجع الأستاذ أبو رقيبة [2] وزميله الطبيب سليم وكلهم ألسِنة شكر وثناء على النجف والروح القومية المتمثلة في شيوخها وكهولها وشبابها.**

أخي لقد تحريت عن الأصول المتبعة في إعطاء الفيزة للسيد حسن زين [3] من مدير الدائرة المختص فأبان لي ما يأتي:

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 032 (F02).

[2] الحبيب بورقيبة (1903 - 2000 م): أول رئيس للجمهورية التونسية (1957 - 1987)، أسس الحزب الحر الدستوري سنة 1934، اعتقل وسجن ونفي مرات عدة لنشاطه السياسي ضد الاستعمار الفرنسي، قرر السفر إلى المنفى الإختياري في القاهرة في مارس 1945، وبقى هناك أكثر من أربع سنوات، زار خلالها بلدان عديدة من ضمنها العراق للتعريف بالقضية التونسية، ولضمان الدعم الدولي لأستقلال تونس من الإحتلال الفرنسي.

[3] حسن زين (1925 - 2005 م): هو الشيخ حسن أحمد زين الدين، ولد في جدحفص وهو من أسرة علمية برزت في البحرين منذ القرن العاشر الهجري. كان خطيباً مميزاً ، يهتم في التحقيق التاريخي، والإلمام بسيرة أهل البيت، وتفاصيل الأحداث التي رافقت حياتهم المقدسة، وكان بحراً زاخراً من المعرفة بالتاريخ الإسلامي وأحوال العرب قبل الإسلام. دخل المجلس التأسيسي لصياغة الدستور في عام 1972.

1- أن منح السمات للعرب لا تتطلب أية مراجعة في بغداد أو موافقة الحكومة العراقية.

2- هناك أتّفاق بين الحكومة العراقية وبين الحكومة السعودية لتسهيل سفر رعايا كلا الطرفين إلى بلاد الآخر ومنحهم السمة مجاناً.

وبناء على هذا كله فأنا لا أرى أي مانع للسيد حسن من القدوم للعراق فالرجاء الكتابة إليه وإعلامه بمضمون هذا الكتاب وإفهام الوزير المفوّض هناك به، ولا أعتقد أنه يتردد بإعطائه سمة الدخول للعراق وبسهولة. هذا وإذا إحتاج الأمر إلى رسالة خصيصة منّا إليه فنحن حاضرون.

هذا وسلامي على الإخوان فاضل معلة والحاج عبود شلاش وجميع آل شلاش ومعن والاستاذ اليعقوبي والحبوبي.

توقيع

حسن الدجيلي

وزارة الخارجية

التاريخ ١٩/٤/١٩٤٨

العدد

عزيزنا أبو سعد

تحية طيبة

١ - شكرت أوشكن الحفاوة التي قمتم بها عند زيارتنا الأخيرة للنجف، ولروح الوطنية التي لمسناها منكم. إذ رجع الأستاذ كبور رقيبة وزميله الطيب سليم وكلهم السنة شكرونا وعلى الروح القومية المتمثلة في شيوخها وكهولها وشبابها.

٢ - لقد تحدث عن الوصول المتبعة في إعطاء القيزه للسيد حسن زيدان من مدير الوزارة المختص فأجاب ان سياتنا :

١ - ان منح السمات للعرب يستطلب أية مراجعة في بغداد أو موافقة الحكومة العراقية.

٢ - هنالك اتفاق بين الحكومة العراقية وبين الحكومة السعودية لتسهيل سفر رعايا كلا القطرين الى سوريا تأخذ وتعطي السمات مجاناً.

وبناء على هذا كله فان سرورنا أي مانع للسيد حسن في التقدم للحصول على القيزه وارجاء التحية اليه والسلام بحضوره هذا الكتاب وقام الوزير المختص هنالك به وكلنا اعتقدانه يتردد بإعطائه سمة الدخول للعراق بسهولة. هذا وانا اجتمع أسرة الرسالة اليه فنحن جاهزون له. هذا وسلموا عن الزوجات فاضل معه والكاظم عبد الحسين وجميع الأشراف ومحسن وابن سازة البصرة والكبوب

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 032 (F02) رسالة من حسن الدجيلي - بغداد في 19 نيسان 1948 الى محمد علي البلاغي يشكره فيها على الحفاوة التي أُستقبل فيها أبو رقيبة ورفاقه (من تونس) في مدينة النجف الأشرف قائلاً: ((كلهم ألسِنة شكر وثناء على النجف والروح القومية المتمثلة في شيوخها وكهولها وشبابها))

مديرية الثقافة

بالمفوضية الملكية العراقية

بالقاهرة

رسالة [1]

من حسن الدجيلي الى محمد علي البلاغي

القاهرة في 20 مايس سنة 1949 م

عميدنا الاستاذ البلاغي

تحية وشوقاً: أرسلت اليك بعد وصولي إلى القاهرة بأيام قليلة رسالة قصيرة خفيفة جداً بيد أحد الجنّازة المسافرين بالطائرة إلى العراق، فأرجو أن تكون هذه رسالة قد حظت بيديك ونالت عاطفتها منك! ويظهر أنك لم تعتبرها رسالة، وإنما بقيت تنتظر غيرها كما بقيت انتظر ردك عليها فضاع الوقت من طول الإنتظار! وصممت على أن أجدد العهد بكتابة رسالة ثانية، وأبث الشوق إليك بثاً "نافورياً" والبث النافوري هو الحركة القوية الصاعدة من أسفل إلى فوق!!

لقد دلّت تجربتي على أن الرسائل التي أبعثها بيد أحد "الجنّازة" إلى بغداد لا تحسب رسائل حقيقية، ولذلك فان اصحابها يتقاعسون في الإجابة عنها، وإنما الرسائل الحقيقية في رأيهم هي التي تصلهم بواسطة البريد الجوي الاعتيادي! فكان من هذا أن تركت الطريقة الأولى وإن كانت سريعة وأخذت الطريقة الثانية وإن كانت بطيئة!

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,127 (F06).

وقد فكرت فيما عسى أن يكون موضوع كتابتي إليك [1]. وكنت طوال هذه المدة أحاول نزولاً عند ذوقك ورغبتك! أن التقي بوجه "صبوح" حتى أحمل إليك من أوصافه وروائه واكتماله ما يجعلك تمضي في قراءة رسالتي بشوق ما بعده شوق و"بعاطفة" ما بعدها عاطفة ! ولكن هيهات أن يجد الإنسان في شوارع القاهرة مثل هذا "الوجه البلاغي"- واقصد بالوجه البلاغي هو ذلك الوجه الذي تتجمع فيه شتى "مطاليب" أبو سعد الفنية وشتى "عواطفه" الروحانية! وبعبارة أخرى أنه الوجه "المختار" من وجوه الأخيار والأشرار!

القاهرة في شهر مايس ليست جميلة. ففي مايس تزداد حركة الرياح الخمسينية وهي الرياح الشرقية الحارة. وينتشر الغبار الخفيف البسيط جداً في السماء، فلا تتبيّن زرقة سماء القاهرة المعروفة. ولكن جمال القاهرة يظهر في اشجارها في هذا الموسم.

والحقيقة أن في القاهرة في حدائقها وشوارعها مجموعة من الاشجار الجميلة التي لم أر مثلها وتبدأ هذه الاشجار تلبس أوراقها وتتحول هذه الأوراق إلى ألوان جميلة جداً، فترى الاشجار كلها قد تكونت بلون أحمر أو أخضر في منتزه أو على جانبي شارع بشكل ساحر.

يبدأ موسم تفتُّح الازهار هذه من نيسان ويستمر حتى منتصف الشهر القادم أو أكثر. والقناطر الخيرية في شهر نيسان (حدائقها) من أجمل بقاع مصر إن لم تكن الأجمل.

ويختتم الأستاذ الدجيلي رسالته قائلاً:

---

[1] المقصود موضوع مقالته القادمة في مجلة الاعتدال.

سلامي إلى الحبوبي واليعقوبي وفاضل وصالح والخفاجي.
دم لأخيك المخلص.

حسن الدجيلي

المقالات المنشورة للأستاذ حسن الدجيلي في (مجلة الاعتدال) التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي

(المجلَّد/ العدد الصفحة)

1. **أبو تمام** (2/3 ص 105 - 112).
2. **من جرائم الصهيونية قصة كتاب** (8/6 ص 597 - 603).
3. **النشال المتلون** (6/2 ص 282 - 285 و 7/2 ص 331 - 335).
4. **وقفة أمام ضريح شكسبير** (4/4 ص 239 - 241).

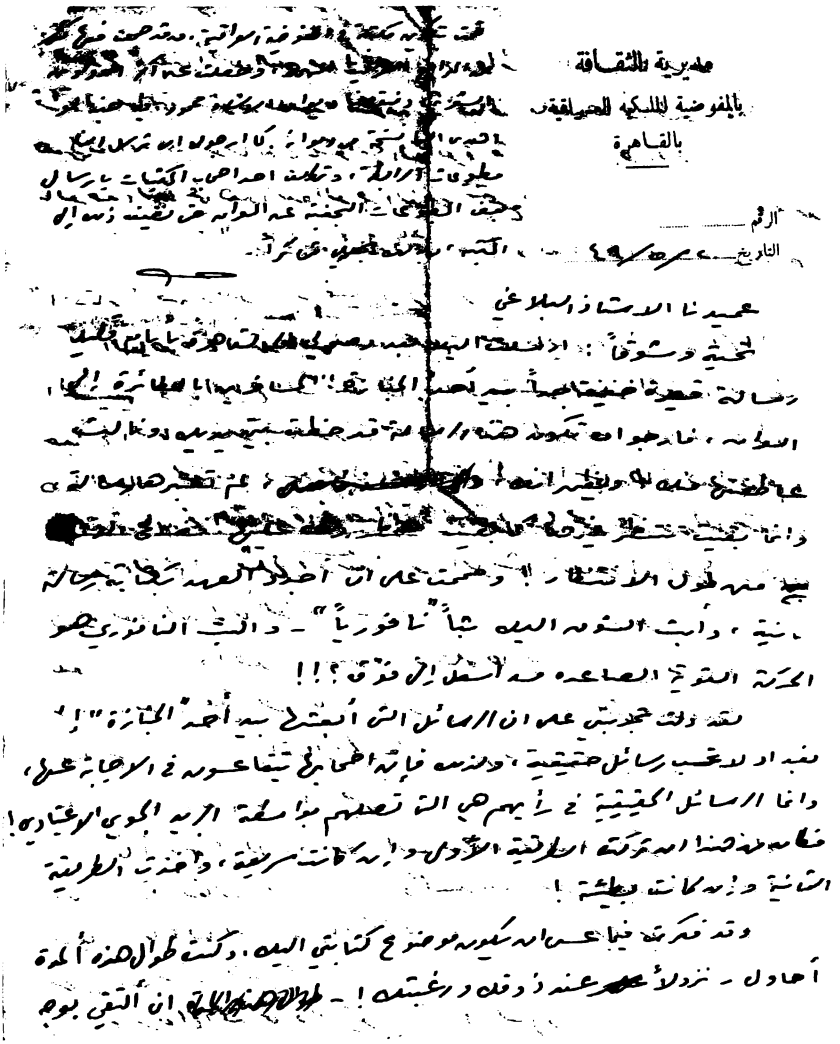

مديرية الثقافة
بالمفوضية الملكية العراقية
بالقاهرة

الرقم
التاريخ

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,127 (F06)
رسالة إخوانيّة أدبية من حسن الدجيلي - القاهرة في 20 مايس 1949
الى محمد علي البلاغي

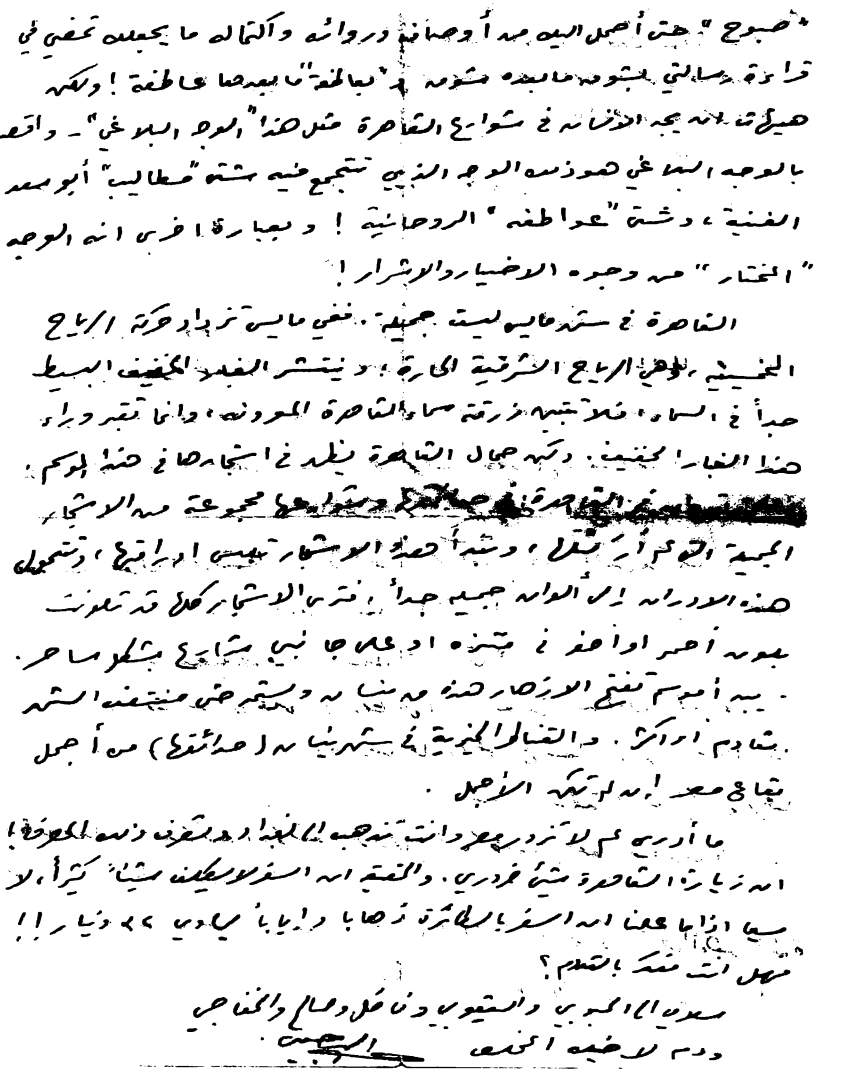

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,127 (F06)
رسالة إخوانيّة أدبيّة من حسن الدجيلي - القاهرة في 20 مايس 1949
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من باقر الدجيلي [2] الى محمد علي البلاغي

سيدي الأستاذ البلاغي المحترم

تحية وسلام الله عليكم

كنت قد أخبرتك بأنني وجدت من سأستوحي منه الكتابة اليك وهو الذي قال فيه الشاعر:

بدوي بدت طلائـــع لحظية ... فكانت فتّاكـــــة فتّانـــــة

و غـــزانا بقامـــة و بعيـن ... تلك سيافـــة وذي طعانـــة

ردّ منها القلـــوب منكسراتٍ ... بعد ما راح كاســـراً جفـــانه

خطرات النسيم تجـرح خدّيه ... ولمس الحرير يدمي بنانه* [3]

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 -1 ,137 (F06). الرسالة غير مؤرَّخة ويرجَّح بأنها كتبت في النصف الثاني من أربعينات القرن الماضي. لم يُذكر منشأ الرسالة، وقد يكون بغداد أو أي مكان آخر في العراق عمل فيه الاستاذ الدجيلي.

[2] باقر الدجيلي (1917- 2006 م): أديب وشاعر وباحث ورجل قانون وفولكلور، ولد في النجف في أسرة علمية معروفة، وتخرج من كلية الحقوق جامعة بغداد سنة 1940، عمل بالإدارة العامة والمحاماة، وشغل منصب متصرف لواء الحلة والسليمانية، ومن ثم عين وزيراً للبلديات عام 1961، تقاعد بعدها عن العمل منصرفاً إلى القراءة والتدوين وبصورة خاصة عن البطائح جنوبي العراق دون أن يستطيع نشر مخطوطته عن (سياسة الاراضي في العراق)، وهو بحث مهم عن ابرز سمات ما حدث بعد الدولة العثمانية من تصرف في الاراضي الأميرية وغيرها من الاراضي.

[3] قصيدة الشاعر شهاب الدين الأعزازي (صاح في العاشقين)، وهو يتغزَّل بجمال المرأه البدويّه، يقول في مطلعها:

صاح في العاشقين يا لكنانة *** رشأ في الجفون منه كنانة

بدوي بدت طلائـع لحظيـه *** فكـانت فـتـاكـة فتانـه

ردّ منّا القلـوب منكسـرات *** عندما لاح كاسراً أجفانـه

بأبي أنت وامي يا أبا سعد أين أنت من هذا الصبا التي تعب الخالق في خلقها وأذلّ العبد من أجلها. وكأني بك وقد ذبت في حبها، وإشتقت لرؤيتها وأنت على البعد منها وهي عادتك في الحب فأنت لا تقبل الدنو اليه وتعتبره تسفُّل في مفاهيمه وقيمه ولله في خلقه شؤون ؟!**

ستقول أفي مثل هذا البلد تسكن هذه الصبا وهي على ما عرفت وسمعت بلد ناءٍ مقفر ؟! فإن شائت الطبيعة أن تحرم هؤلاء الناس مرارة عيشهم فهي لن تبخل عليهم برقّتها وجمالها. هذه أخيلة *** كأخيلة المرحوم (الفهفهاني).

أفلا يعتقد الأستاذ البلاغي بأن بيع علبة من سكاير البلاط أفضل من هذه الترهات، التي لا تجدي نفعاً ولا تساوي (شروى نقير) في عالم المادة ؟!

سلامي على من تحب من الإخوان وأخصهم الأستاذ فاضل معلة وكاظم معلة وأبو علي وبقية من يسأل عنا من الاخوان ودمتم.

تحياتي لأبي موسى وأبي علاء

المخلص

بافر الدجيلي

* ضَرَبَهُ عَلَى أطْرَافِ بَنَانِهِ : أطْرَافِ أصَابِعِهِ
** تَسَفُّلُ الرَّجُلِ : إنْحِطَاطُهُ
*** أخْيِلَة : جمع خَيال

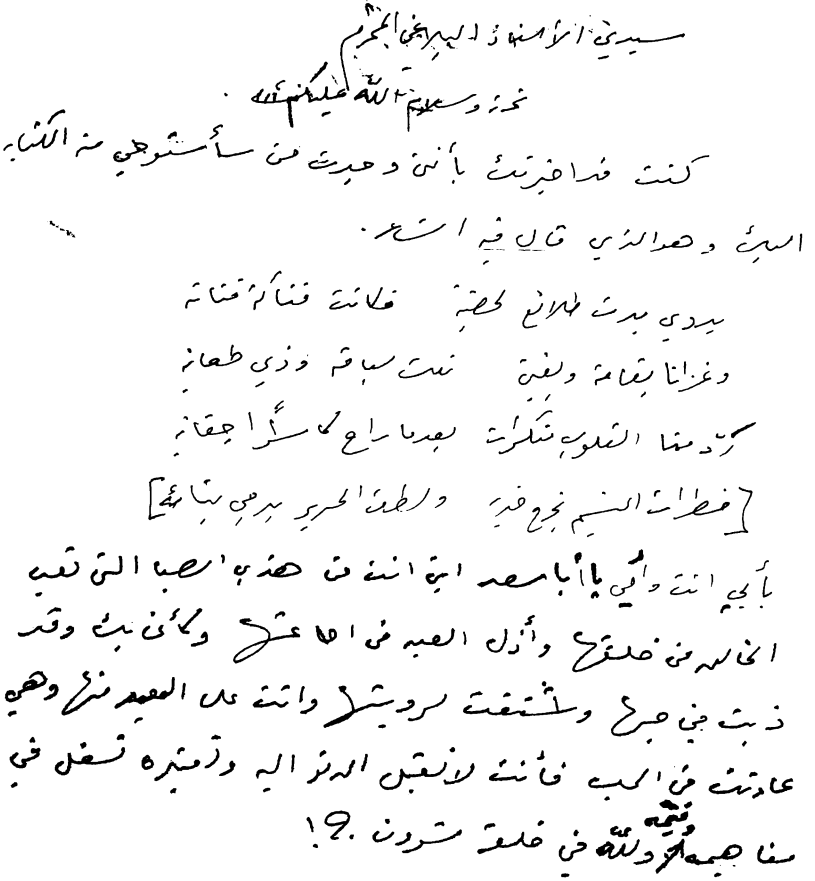

سيدي الأستاذ الجليل المحترم

تحية وسلام من الله عليكم ورحمته.

كنت قد قرأت بأنين وحيرة من سأستوحي منه الكتابة السيئ وهو الذي قال فيه الشاعر:

سيدي بدت لطالع لحضة ... فطالت فنائم فضاته

وغزانا بقامة ولفتة ... نبت سباقه وذبي طعانه

كرة منا القلوب شكرت ... بعدما راع كاسرًا اجفانه

[فطرات النسيم نحو فؤاد ... ولظى الحرب برهن بنانه]

بأبي انت وأمي يا أبا محمد اية انت في هذه الصبا التي تقيد الخالد من خلوق وأول الصبه من الاعتراف وكأني بك وقد ذبت في جرح وشقيت بروتين واتت على العهد منزل وهي عادتك من الصبا فأنت لا تقبل الدنيا اليه وتميزه تشغل في سفاسفها وتتيه وتتلهى في خلقة مشؤون .؟!

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,137 (F06)
رسالة إخوانيّة أدبيّة من باقر الدجيلي
الى محمد علي البلاغي

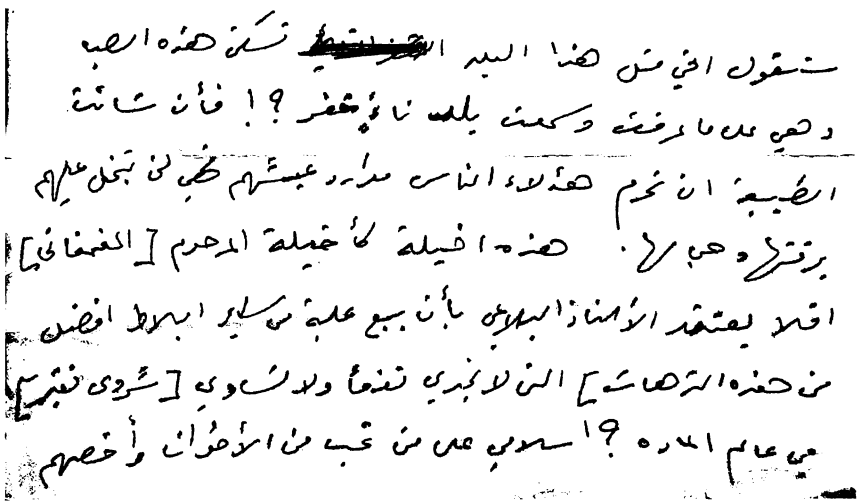

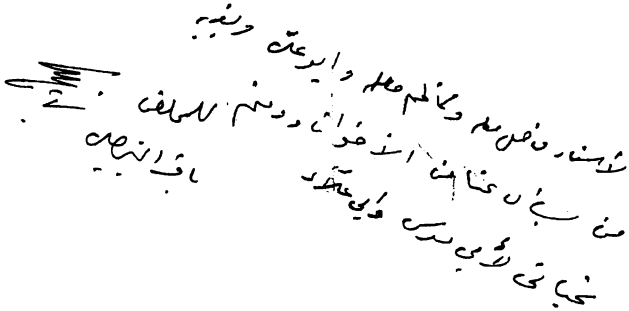

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,137 (F06)
رسالة إخوانيّة أدبيّة من باقر الدجيلي الى محمد علي البلاغي يخبره فيها بانه قد وجد من سيستوحي منه الكتابة إليه (ويقصد مجلة الاعتدال)، وهي قصيدة الشاعر (شهاب الدين الأعزازي "صاح في العاشقين")، وهو يتغزّل بجمال المرأه البدويّه، والتي يقول في مطلعها:

بدوي بدت طلائــع لحظيــه * فكــانت فــتــاكــة فتانـــه**
صاح في العاشقين يا لكنانة * رشأ في الجفون منه كنانة**
ردَّ منها القلــوب منكسراتٍ * بعد ما راح كاســراً جفانه**

رسالة [1]

من عبد الحميد الدجيلي [2] الى محمد علي البلاغي

الكاظمية [3]

عبد الحميد مجيد الدجيلي

كتب عبد الحميد الدجيلي الى محمد علي البلاغي يشكره فيها على الكتب والمجلات التي كان البلاغي يرسلها له لتزويده بالمعلومات التي يحتاجها لبرنامجه الشهري من (**الإذاعة العربية للشرق الأدنى**)، والمعني بشؤون و

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 130 (F06).

[2] عبد الحميد الدجيلي (000 - 1961): أديب وكاتب وباحث، ولد في مدينة النجف في أسرة علمية أدبية معروفة. درس علوم اللغة العربية في النجف، وهاجر الى بغداد. نشر العشرات من المقالات الأدبية والتأريخية في الصحف والمجلات العراقية والعربية، قدّم برنامجاً إذاعياً شهرياً من الإذاعة العربية للشرق الأدنى يعنى بشؤون و فنون الأدب العربي في العراق. له أربعة عشر مقالاً أدبياً وتأريخياً منشوراً في مجلة الاعتدال.

[3] الرسالة كُتبت في 27 كانون الثاني، السنة غير معلومة، ويرجَّح إنها كتبت في النصف الثاني من عقد الأربعينات من القرن الماضي .

فنون الأدب العربي في العراق، والتي كانت تبث برامجها من القدس [1]، جاء فيها:

الأخ الأعز المحترم أبا سعد تحياتي العاطرة

وبعد، وصلني جميع ما تفضّلت بإرساله من الكتب والمجلات فأشكرك على هذه المهمة وقد راجعت جملة هذه الكتب فرأيت بعضها قد ذهب وقته ولا يمكن أن يكتب عنه لأن حديثي فيما يتجدد من النتاج وبعضاً آخر قد كتبت عنه مثل كتاب الجعفريات وكتاب سعد السعود وبعضاً سأكتب عنه وقد كتبت فعلاً عن كتاب كشف المحجّة وسيذاع الحديث يوم الأحد (31) الشهر الجاري وسأكتب عن أشعة الصادق في حديثي في الشهر القادم **وسأكون كما رغبت في إهمال ما أراه يستحق النقد القاسي**، أما عنواني فلا يخفى عليكم الكاظمية عبد الحميد الدجيلي بعد الألقاب الفخمة طبعاً لأن هناك أسماً آخر بهذا اللقب لا يزال طالباً في المدرسة. رجائي التحية الوافرة للاستاذ الشيخ محمد علي اليعقوبي وإبلاغه شكري عن هديته كما تبلّغ جميع الذين تفضلوا بالهدية ومن المؤسف أن كتاب خطباء المنابر ذهب وقت الكتابة عنه وإلا فهو كتاب جيد ومفيد **وأرجو أن تتابع هذه الهدايا التي تفيدني وتفيد حديثي وتفيد النجف وإنتاجها وإذا عسرت النسخ أو كانت غالية فتفضل بتلخيصها وبذلك أكون ممتناً من أبي سعد الرجل الأريحي والأديب الفاضل.**

عبد الحميد الدجيلي

[1] رسول نصيف جاسم الشمرتي، مجلة الاعتدال النجفية، 1933- 1948، دراسة تأريخية، رسالة ماجستير في التأريخ الحديث والمعاصر، كلية الاداب ـ جامعة الكوفة، إشراف الأستاذ المساعد الدكتور علاء حسين الرهيمي، 2005، ص 24.

الأخ الأعز المحترم أبا سعد تحياتي القاطرة

وبعد وصلني جميع ما تفضلت بارساله من الكتب والمجلات فاشكرك على هذه الهمة وقد راجعت جملة هذه الكتب فرأيت بعضها قد ذهب وقته ولا يمكن ان يكتب عنه لأن حديثي فيما يتجدد من النتاج وبعضًا آخر قد كتبت عنه مثل كتاب الجعفريات وكتاب سعد السعود وبعضًا سأكتب عنه وقد كتبت فعلاً عن كتاب كشف المحجة وسيذاع الحديث يوم الاحد (٣١) الشهر الجاري وسأكتب عن اشعة الصادق في حديثي في الشهر القادم وسأكون كما رغبت في اهمال ما اراه يستحق النقد القاسي اما عن اني فلا تخف عليكم الكاظمية عبد الحميد الدجيلي بعد الألقاب الفخمة طبعًا لان هناك اسمًا آخر بهذا اللقب لا يزال طالبًا في المدرسة . وجائني الهدية الوازعة للاستاذ الشيخ محمد علي اليعقوبي وابلغني شكره عن هديته كما تبلغ جميع الذين تفضلوا بالهدية ومن المؤسف ان كتاب خطباء المنابر ذهب وقت الكتابة عنه والاوفى كتاب جيد ومفيد وارجو ان تتابع هذه الهدايا التي تفيدني وتفيد حديثي وتفيد النجف وانتاجها واذا عسرت النسخ او كانت غالية فتفضل بتلخيصها وبذلك اكون ممتنًا من ابي سعد الرجل الاريحي والاديب الفاضل

٢٨/كانون الثاني عبد الحميد الدجيلي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 130 (F06)

رسالة من عبد الحميد الدجيلي - الكاظمية الى محمد علي البلاغي يشكره فيها علي الكتب والمجلات التي أرسلها له لتزويده بالمعلومات التي يحتاجها لبرنامجه الشهري من (الإذاعة العربية للشرق الأدنى)، والمعني بشؤون و فنون الأدب العربي في العراق، وإختتمها قائلاً: ((وأرجو أن تتابع هذه الهدايا التي تفيدني وتفيد حديثي وتفيد النجف وإنتاجها وإذا عسرت النسخ أو كانت غالية فتفضّل بتلخيصها وبذلك أكون ممتناً من أبي سعد الرجل الأريحي والأديب الفاضل))

رسالة [1]

من عبد الحميد الدجيلي الى محمد علي البلاغي

الكاظمية في 8 كانون الأول 1946 م

الأستاذ المحترم أبا سعد تحيتي الخالصة

لم أعرف سبب إرسال الكراسة الخاصة بالقضاء، فإن كان للتصحيح فأغلاط المقالة قليلة لا أهمية لها وقد أصلحتها، وإن كان لسبب آخر فلم يتّضح لي، ولعلك تريد أن تقول لي إستعد لكتابة موضوع جديد فموضوعك سوف يخرج في العدد الذي تشتغل في إخراجه. فإذا كان هذا غرضك فأنا عند رغبتك وسوف أُهيئ إن شاء الله موضوعاً جديداً [2] *. وكم أصابني الإستغراب حينما رأيت موضوع الشابشتي منشوراً في **البيان** [3] وإن كان الأخ الخاقاني لا فرق بينك وبينه وأنا لكما، ولكن على كل حال يظهر أنه خدعك خدعة صحفية وقد صادف عدم إعطاء المقالة **للدليل** [4] هوى في نفسي فإنني بعد أن كتبت للخاقاني أن يأخذ منك مقاله ليعطيها للدليل تندّمت أخيراً وصادف شطارة ولباقة الخاقاني فكانت عند رغبتي ... وأتمنى أن تصلنا قريباً الإعتدال.

عبد الحميد الدجيلي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 157 (F07).

[2] للنشر في مجلة الاعتدال التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي.

[3] مجلة البيان: علمية أدبية أجتماعية عامة صاحبها علي الخاقاني أصدرت أول عدد منها في أول شعبان عام 1365هـ الموافق 29 حزيران 1946م واستمرت بالصدور أربع سنوات حاولت فيها خدمة العرب والاسلام وأظهار العراق بالمكان اللائق به بين الدول العربية والاسلامية من حيث المستوى الثقافي والعناية بالنقد البناء.

[4] مجلة الدليل: علمية أدبية أجتماعية صاحبها الشيخ عبد الهادي الاسدي، صدر اول عدد منها في شهر ذي القعده 1365هـ المصادف 1946م ودامت سنتين وكانت في مستوى رفيع من البحث والادب.

*** المقالات المنشورة للأستاذ عبد الحميد الدجيلي في (مجلة الاعتدال) التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي**

(المجلَّد/ العدد الصفحة)

1. **إبراهيم بن سهل الأندلسي** (10/1 ص 484 - 489).
2. **إبن خفاجة الأندلسي** (2/2 ص 89 - 96).
3. **إبن سند** (10/6 ص 768 - 774).
4. **إبن المقفع** (8/2 ص 343 - 348 و 381 - 383).
5. **بنو زهرة الحلبيون** (3/6 ص 228 - 234 و 4/6 ص 312 - 320).
6. **بنو طاووس** (9/6 ص 655 - 664).
7. **التجدد في شعر إبن الرومي** (8/1 ص 397 - 401).
8. **الحيرة وشعرائها** (2/1 ص 82 - 85).
9. **شعراء العراق قبل الإسلام** (1/1 ص 21 - 23 و 6/1 ص 281 - 283).
10. **القصص عند الأمة العربية** (3/2 ص 121 - 124).
11. **المتنبي على مفترق الطرق أو العبقرية المضطربة** (4/1 ص 188 - 192).
12. **مذهب الذرائع** (10/5 ص 569 - 572).
13. **النبراس في تأريخ خلفاء بني العباس** (8/6 ص 61 - 623).
14. **نواح غامضة في القضاء الإسلامي** (7/6 ص 523 - 528).

الاستاذ المفخم ابا سعد تحية الخالصة

لم اعرف سبب ارسال الاوراق الخاصة بالقضاء فان كانت للتصحيح فانا لا اعرف قليلا ولا كثيرا وقد اصلحتها وان كانت لسبب اخر فلم يتضح لي ولعلك تريد ان تنقلها الى استعمل للكتابة موضوع جديد فموضوعك سوف يخرج في العدد الذي يشتغل في اخراجه فاذا كان هذا غرضك فانا عند رغبتك وسوف اعني ان شاء الله موضوعا جديدا. وكم اصابني الاستغراب حينما رأيت موضوع الشابشتي منشورا بعد في البيان وان كان الرخ الخاقاني لا فرق بينك وبينه وانا لك ولكن على كل حال يظهر انه عندك ضد غفه وقد صادف عدم اعطاء المقالة للدليل هوى في نفسي فانني بعد ان كتبت للخاقاني ان يأخذ منك مقاله ليعطيها للدليل عندت اخيرا وصادف شطارة ولباقة الخاقاني فكانت عندي سلما للاوفياء الذين يزادون محلسك كالوفي سيد صبيرين الاستاذ عبد الرزاق محي الدين وغيرهما. واعني ان تصلنا فريدا الغضبا لك

٨ / كانون الاول ١٩٤٦ عبد الحميد الدجيلي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 157 (F07)
من عبد الحميد الدجيلي - الكاظمية في 8 كانون الأول 1946
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من عبد الكريم الدجيلي [2] الى محمد علي البلاغي

الأعظمية في آب سنة 1955 م

عبد الكريم مجيد الدجيلي

أخي الأستاذ الأديب الفاضل أبي سعد المحترم

تحية عاطرة كرقيق أخلاقك

وبعد فأرجو أن تكون بخير وعافية وصحة وسلامة أنت والأهل والأولاد.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 135 (F06).

[2] عبدالكريم الدجيلي (1906 - 1974 م): أديب وباحث وشاعر ، ولد في مدينة النجف، تعلم اللغة العربية والفقه والأصول. رحل عام 1934 إلى القاهرة ليلتحق بمدرسة دار العلوم العليا حيث أمضى فيها أربعة أعوام انتهت بحصوله على إجازتها. عمل مدرساً في إحدى المدارس الثانوية ببغداد، ثم نقل إلى دار المعلمين الابتدائية، ثم إلى الثانوية العسكرية، وبعدها الى دار المعلمين العالية. له مؤلفات وتحقيقات حول الشعر والشعراء منها: ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق 1954، البند في الأدب العربي، 1959، محاضرات عن الشعر العراقي الحديث، معهد البحوث والدراسات العالية، القاهرة 1959، الجواهري شاعر العربية، بغداد 1972.

أخي أخبرني حسن [1] بأن الأستاذ صالح الجعفري [2] لا مانع لديه من أن يتفضّل عليّ بكتاب (**الحَسِن من شعر الحسين**) **لأبن الحجاج** [3] المخطوط، وقد أخبر حسن أيضاً بأن الأستاذ الجعفري أراد أن يدفع له هذا الديوان عند سفره فلم يتسلمه حسن.

أخي أنت تعلم إن أغلب الذين يمتلكون مثل هذه المخطوطات حريصون عليها، وقد يبلغ الحرص بهم الى حد لا يستفيد هو ولا غيره، وهذه الصفة موجودة عندنا في المثقفين خاصة من النجفيين وبالأخص الطبقة الروحية.

أخي إنني إريد أن أحقّق هذا الديوان وأقوم بطبعه والتعليق عليه وهذا يستغرق زمناً طويلاً وجهداً مضنياً. ومثل هذا الديوان يجب أن يخرج للنور، لأن الشاعر هو صاحب (**يا صاحب القبة البيضاء على النجف**) [4]، والأستاذ

---

[1] يشير الى شقيقه الأستاذ حسن الدجيلي.

[2] صالح الجعفري (1907 - 1979م): هو صالح عبدالكريم بن جعفر آل كاشف الغطاء، أديب وشاعر مبدع، ولد في النجف، درس علوم اللغة العربية والمنطق. كان في طليعة الادباء التجديدين في الجيل الثاني بعد جيل الشبيبي والشرقي والصافي، تبنى مواقف اجتماعية عصرية، وبخاصة في قضية المرأة والحجاب. شارك في تأسيس جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف سنة 1932م. عمل مدرسًا بثانوية النجف (1935) حتى كُفّ بصره (1956)، ثم انتقل للسكن في بغداد. كان يتقن الفارسية، نظم القصيدة والموشحة، وله ديوان شعر (ديوان الجعفري)، وكتب أدبية وشعرية عديدة.

[3] أبن الحجاج (المتوفي سنة 391هـ/ 1001م): هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج النيلي البغدادي المتوفي في قرية النيل في العراق. شاعر فحل، من كتّاب العصر البويهي، غلب عليه الهزل، في شعره عذوبة وسلامة من التكلّف. وقد اختار السيد الشريف الرضي الجيد من شعر هذا الشاعر ورتبه على الحروف الأبجدية، وأسماه **الحسن من شعر الحسين** (والحسين هنا تشير الى الشاعر أبن الحجاج). وقد قام بهذا العمل في حياة الشاعر. ويقال أن السيد أسماه النظيف من السخيف.

[4] هذه القصيده للشاعر ابو عبد الله الحسين بن الحجاج البغدادي، قالها حين بنى عضد الدوله البويهي المشهد المقدس للامام امير المؤمنين علي أبن أبي طالب (ع) ودعى العلماء لحضور الإفتتاح وقد حضر فيمن حضر الشريف الرضي وغيره من الطالبيين فصعد ابن الحجاج المنبر والقى هذه القصيده في مدح امير المؤمنين قائلاً:

يا صاحب القبة البيضاء في النجف *** من زار قبرك واستشفى لديك شُفي
زوروا ابا الحسن الهـــادي لعلكُمُ *** تحظون بالأجــر والإقبال والزلف

الجعفري وقابليّاته معروفة، وأدبه جم غفير غير منكور لكل من يعرفه، ولكنه هو الآن في مشاغل عن مثل هذا الديوان وإخراجه. وإذا كان و يعتقد بأنني قادر على إخراجه "والواجب يجب أن يخرج" فإنني في غاية المنَّة وهو في غاية التفضّل، إذا تفضّل به عليّ حتى أستنسخه وأرجعه بعد ذلك.....[1].

عبد الكريم الدجيلي

زوروا لمن تُسمع النجوى لديه فمن*** يزرهُ بالقبـــر ملهوفاً لديـــه كُفـــي
بحب حيدرة الكـــرار مفتخـــري *** به شُرّفت و هذا منتهـــى شرفـــي

[1] ذكر الباحث رسول نصيف جاسم الشمرتي بأن البلاغي ((قد أسعف طلب الأديب والمحقق عبد الكريم الدجيلي بصدد نسخ ديوان شعر مخطوط لابن الحجاج النيلي المعنونة ((الحَسِنْ من شعر الحسين)). ينظر : رسول نصيف جاسم الشمرتي، مجلة الاعتدال النجفية، 1933-1948، دراسة تأريخية، رسالة ماجستير، كلية الاداب - جامعة الكوفة، أشراف الأستاذ المساعد الدكتور علاء حسين الرهيمي،2005، ص 19.

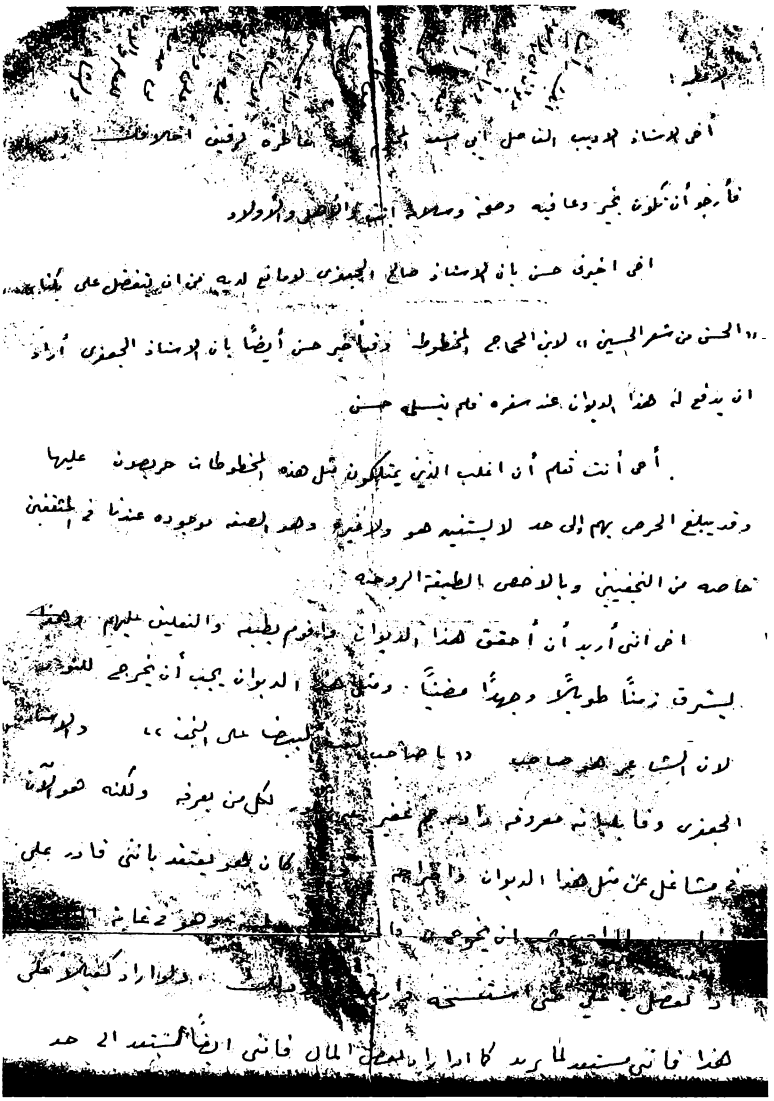

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 135 (F06)
رسالة من عبد الكريم الدجيلي - الأعظمية في آب سنة 1955 الى محمد علي البلاغي يطلب فيها الحصول على نسخة من المخطوطة (الحسن من شعر الحسين) لأبن الحجاج لغرض تحقيقها، وهي من تملّكات الأستاذ صالح الجعفري، وقد قام البلاغي بتحقيق رغبة الدجيلي بنسخ الديوان وإرساله اليه

رسالة [1]

من عبد الكريم الدجيلي الى محمد علي البلاغي

بغداد في 5 آذار سنة 1969 م

طلب عبد الكريم الدجيلي من محمد علي البلاغي مساعدته في الحصول على عدد من قصائد الجواهري التي لم يسبق نشرها ليضمّها الى كتابه [2] الذي يعدّه عن الجواهري [3]. كتب قائلاً:

عزيزي أبا سعد حفظهما الله

وبعد السؤال عن الصحة والأولاد والأصدقاء فإني اتمنى لك عمراً مديداً.

تعلم أني أشتغل منذ زمن في كتاب ضخم عن الأستاذ الجواهري يقع في عدة أجزاء ففي الجزء الأول الذي يقع من أول شعره إلى سنة 1930 وهذا الجزء صرفت فيه جهداً كبيراً لأن التحرّي عن بعض شعره في أول عهده في النجف أخذ مني وقتاً طويلاً وفي هذا الجزء فجوات سألت عنها من بعض مضامينها فلم أفلح فهل لك أن تساعدني على سد هذه الفجوات:

1- ثلاث قصائد في الشيخ جواد الجواهري في حياته واحدة منها بعد رجوعه من ايران حين سافر مع العلماء. هذه القصائد قد اخبرني عنها الجواهري نفسه وإنها نظمت قبل وفاته بـ 10 سنوات.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,152 (F07).

[2] عبد الكريم الدجيلي: الجواهري شاعر العربية، ج1، مطبعة الآداب، بغداد 1972.

[3] محمد مهدي الجواهري (1899 - 1997 م): شاعر شهير يعتبر من بين أهم شعراء العرب في العصر الحديث، لقب بشاعر العرب الأكبر، ولد في مدينة النجف. من أسرة عريقة في العلم والأدب والشعر، ودرس النحو والصرف والبلاغة والفقه، ونظم الشعر في سن مبكرة، وقد نشرت أول قصيدة له عام 1921. اشتغل فترة في البلاط الملكي، وعمل بالصحافة لفترة طويلة، عاش في الغربة بعدها، كان رئيسا لأتحاد الأدباء العراقيين، ونقيب الصحفيين في بداية العهد الجمهوري. دواوينه الشعرية: حلبة الأدب 1927، بين الشعور والعاطفة 1928، بريد الغربة 1965، خلجات 1971.

2- قصيدتان في رثاء الشيخ حسن بن الشيخ جواد الذي مات زمن والده. وقد سألت الشيخ حسن بن الشيخ محسن مرة فلم يجبني عنها، فأرجو السؤال عنها كثيراً من محمد أو حمودي بن الشيخ جواد وهو معلم في النجف لأنه هو الوريث لأوراق الشيخ جواد، كما أرجو أن تكلف الشيخ حسن بن الشيخ محسن بالبحث عنها.

3- قصيدة عنوانها "العلم والوطنية" ألقاها في إفتتاح مدرسة الغرى على ما أخبرني هو نفسه عنها ولعلها في ملفات مدرسة الغرى أو في مكان أخر.

4- قصيدة في زواج السيد علي بحر العلوم شِينيَّة "بنت فوق رأسه الطير عشا" وقد سألت عنها ولده السيد محمد فلم يعرف عنها شيئا فلعلك تشدِّد عليه بالتحرّي.

5- قصيدة نونية في زواج الشيخ ابراهيم الكرباسي وقد كنت حاضراً قراءتها وهي معارضة لقصيدة الشيخ علي الشرقي وقد كانت نونية وأتذكر من قصيدة الشرقي:

"ونزا على شيطانه شيطاني" فعارضها الجواهري واتذكّر منها البيت الاتي:

إني وحساناً وشاعر شرقنا * شيطان في شيطان في شيطان**

وقد سألت عنها كثيراً فلم أعثر عليها، كما سألت الاستاذ صالح الظالمي نسيبهم فلم يجب، ولعل السيد محمد جمال فيه ظنّه في هذا الأمر كما أرجو أن تكلف الشيخ حمود الساعدي بأن يتحرى لي عن مظامينها من أهلها فهو رجل طيب ومتتبع.

أبا سعد أني على وشك طبع الجزء الأول ومتوقف على جوابك فلا بد من أن تجبنى في هذا الموضوع فهو مهم جداً بالنسبة للكتاب. تحياتي ....

عبد الكريم الدجيلي

١

عزيزي الياسمه حفظها الله

وبعد السؤال عن الصحة والاولاد والاصدقاء فاني اتمنى لك عمراً سعيداً .

تعلم اني اشتغل منذ زمن في كتاب ضخم عن اشاد الجواهري يقع في عدة اجزاء فمن الجزء الاول منه الذي يقع من اول شعره الى سنة ١٩٢٠ وهذا الجزء عرفت به جهداً كبيراً لان الشعر من بعض شعره في اول عهده في النجف اخذني وقتاً طويلاً وفي هذا الجزء فجوات سألت عنها من بعض معاصريها فلم افلح فهل لك ان تساعدني على سد هذه الفجوات :

١ - ثلاث قصائد في الشيخ جواد الجواهري في حياة واحدة منها بعد رجوعه من ايران حيث سافر مع العلماء . هذه القصائد قد اخبرني عنها الجواهري نفسه وانها نظمت قبل وفاته بـ ١٠ سنوات

٢ - قصيدتان رثاء الشيخ حسن بن الشيخ جواد الذي مات في زمن والده .

وقد سألت الشيخ حسن بن الشيخ محسن مرة فلم يجبني عنها فارجو السؤال عنها كثيراً من محمد او محمود بن الشيخ جواد وهو معلم في النجف لانه هو الوريث لاوراق الشيخ جواد كما ارجو ان تكلف الشيخ حسن بن الشيخ محسن بالبحث عنها باخفاء وتقصد

٣ - قصيدة عنوانها « العلم والوطنية » القاها في افتتاح مدرسة الغري على ما اخبرني هو نفسه انها وجدها في ملفات مدرسة الغري او في مكان آخر

٤ قصيدة في زواج السيد علي نجل العلوم مشبهة « لبنت فوه رأس الطبرعشاء » وقد سألت عنها ولده السيد محمد فلم يعرف عنها شيئاً فلعلك تشدد عليه بالبحث

٥ - قصيدة رثيه في زواج الشيخ ابراهيم الكرباسي وقد كنت حاضراً فراءتها

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1, 152 (F07)
رسالة من عبد الكريم الدجيلي - بغداد في 5 آذار سنة 1969
الى محمد علي البلاغي

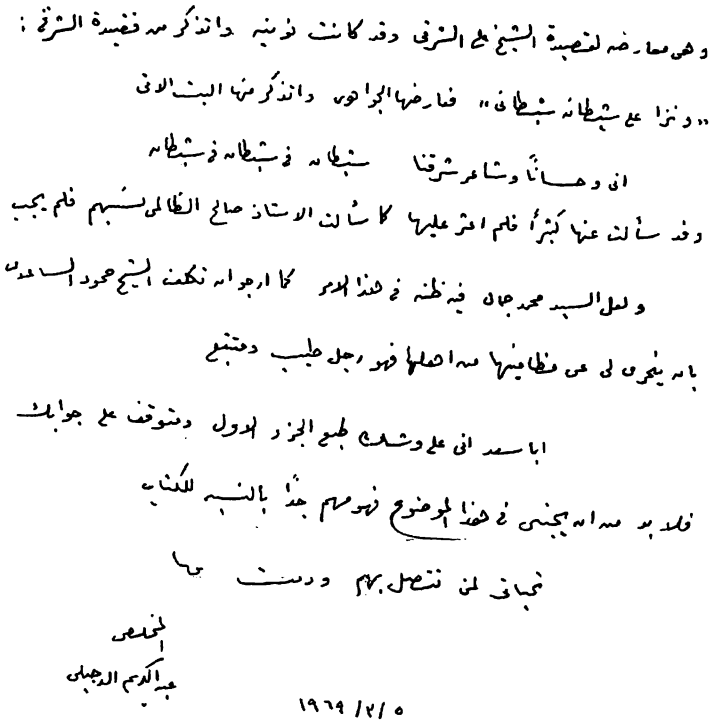

وهي معارضة لقصيدة الشيخ علي الشرقي وقد كانت قرئيه واذكر منه قصيدة الشرقي :

"ونزا على شبطانه شبطان" فعارضها الجواهري واذكر منها البيت الاتي

اني وهبتا وشاعر شرقنا شبطانه في شبطانه

وقد سألت عنها كثيراً فلم اعثر عليها كما سألت الاستاذ صالح الظالمي بشبهم فلم يجب

ولعل السيد محمد جاك فيه ظنه في هذا الامر كما ارجو انه تكلف الشيخ محمود السعدون

بانه يتحرى لي عن مظانها منه اصلها فهو رجل طيب ومتتبع

ابا سعد اني على وشك طبع الجزء الاول وتوقف على جوابك

فلابد منه انه يجنس في هذا الموضوع فهو مهم جداً بالنسبة للكتاب

تحياتي لمن تتصل بهم وتسلم

المخلص

عبد الكريم الدجيلي

١٩٦٩/٢/٥

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,152 (F07)
رسالة من عبد الكريم الدجيلي - بغداد في 5 آذار سنة 1969
الى محمد علي البلاغي يطلب فيها مساعدته في الحصول على
عدد من قصائد الجواهري التي لم يسبق نشرها ليضمّها
الى كتابه الذي يعدّه عن الجواهري وعنوانه
(الجواهري شاعر العربية)

رسالة [1]

من عبد الكريم الدجيلي الى محمد علي البلاغي

بغداد في 15 مايس سنة 1970

رسالة آخرى من عبد الكريم الدجيلي يطلب فيها من البلاغي قصيدة **(شاغور حمانا)** للأستاذ الجواهري، ليضمّها الى كتابه الذي يعدّه عن الجواهري. كتب قائلاً:

أخي الأستاذ أبو سعد المحترم

تحيات عاطرة، وأشواق متزايدة، أرجو أن تكون ومن يلتف حولك بخير.

تعلم أني أشتغل في كتاب عن **الجواهري** والأن أريد طبع الجزء الأول منه وهو القسم المهم الذي فيه شعره في بدايته الأدبية من 1920 إلى 1930.

والأن أريد منك ... قصيدة **(شاغور حمانا)** وهي قصيدة تحتوي على 56 بيتاً كان الجواهري قد سافر بعد انقلاب بكر بأيام ونظمها هناك ونشرها في الصحف اللبنانية. وهذه القصيدة لم تنشر في العراق ولا هي مسجلة في ديوان .

تحياتي مرة ثانية **ولك الشكر دائماً وأبداً إذ أنت عون لأصدقائك في كل أحوالك.**

عبد الكريم الدجيلي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 134 (F06).

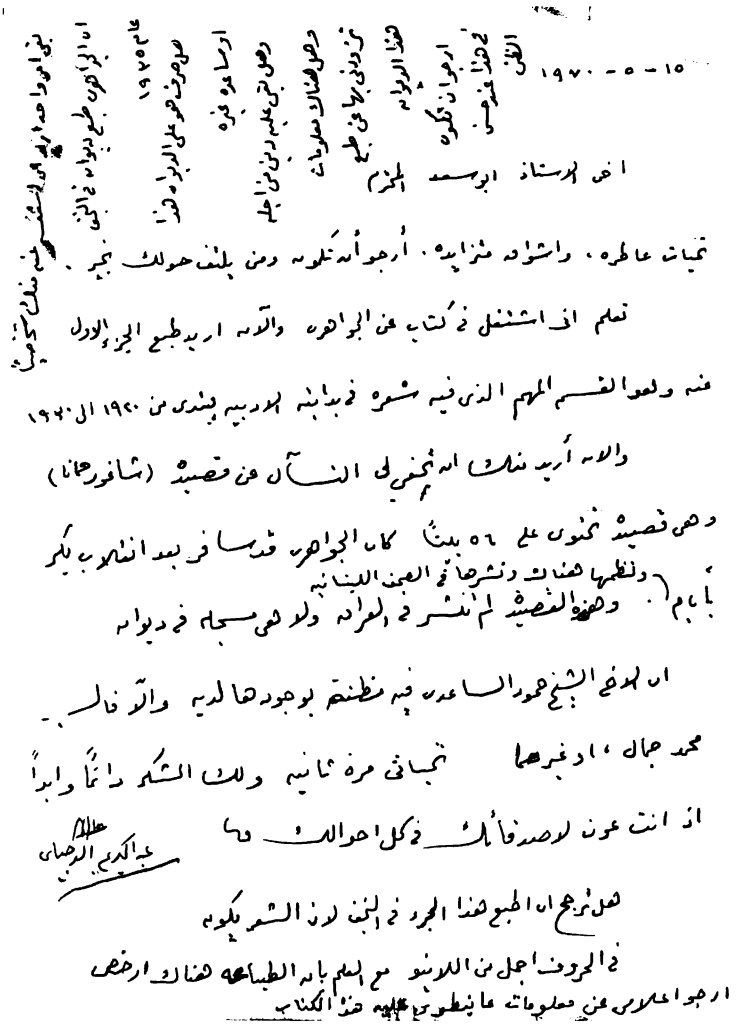

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 134 (F06)
رسالة من عبد الكريم الدجيلي - بغداد في 15 مايس سنة 1970 الى محمد علي البلاغي يطلب منه التحري والحصول على قصيدة (شاغور حمانا) للجواهري، وهي غير منشورة في العراق، ليضمّها الى كتابه الذي يعدّه عن الجواهري، ويقول للبلاغي: ((ولك الشكر دائماً وأبداً إذ أنت عون لأصدقائك في كل أحوالك))

رسالة جوابية [1]

من محمد علي البلاغي الى عبد الكريم الدجيلي

النجف في 1 آب سنة 1970

أخي الكريم الأستاذ السيد عبد الكريم الدجيلي المحترم

تحية عاطرة، وأرجو أن تكون بخير دائم:

عزيزي، بصدد قصيدة الأستاذ الجواهري، **شاغور حماتا**، كنت أحتمل أنها منشورة في دواوينه وكنت كأني أراها أمامي وكنت أعتقد أنك غير متأكد من عدم نشرها، وبعد أن فتشت الدواوين المتفرقة لم أعثر عليها وتأكد لي خطأي فيما ذهبت إليه. ثم أتصلت بمن كنت آمل وجود القصيدة لديه من عشاق الجواهري، فلم أحصل عليها، على كثرة الذين يعنون بآثار الأستاذ وكدت أكتب إليك بعدم عثوري عليها.

وأخيراً، والحمد لله، فقد **وجدتها في أحدى مجاميعي**، ففرحت كثيراً. وها أنا اقدَّمها طي كتابي هذا الذي أرجو أن تتسلمه وأنت على أحسن حال.

لا أراني بحاجة لأن أطلب إليك الإسراع في عملك المشكور، والذي أعتقد أنه سيلقى عناية وإهتمام كل من يملك، أو يزعم أنه يملك ذوقاً رفيعاً.

حياك الله ورعاك والسلام عليكم.

المخلص

محمد علي البلاغي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 135 (F06).

النجف ـ ١ : ٨ : ١٩٧٠

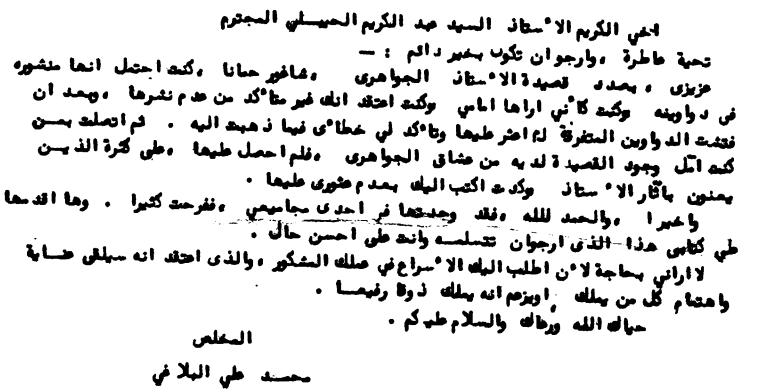

اخي الكريم الاستاذ السيد عبد الكريم الحسيني المحترم

تحية عاطرة ، وارجوان تكون بخير دائم : ـ

عزيزي ، بعدد قصيدة الاستاذ الجواهري ، شاغور حمانا ، كنت احتمل انها منشورة في دواوينه وكنت كأني اراها امامي وكنت اعتقد انك غير متأكد من عدم نشرها ، وبعد ان فتشت الدواوين المتوفرة لم اعثر عليها وتأكد لي خطأي فيما ذهبت اليه . ثم اتصلت بمن كنت املّ وجود القصيدة لديه من عشاق الجواهري ، فلم احصل عليها ، على كثرة الذين يعنون باثار الاستاذ وكنت اكتب اليك بعدم عثوري عليها .

واخيرا ، والحمد لله ، فقد وجدتها في احدى مجاميعي ، ففرحت كثيرا . وها اقدمها الى كتابي هذا ـ الذي ارجوان تتسلمه وانت على احسن حال .

لا اراني بحاجة لأن اطلب اليك الاسراع في عملك المشكور ، والذي اعتقد انه سيلقى عناية واهتمام كل من يملك ، اويزعم انه يملك ذوقا رفيعا .

حياك الله ورعاك والسلام عليكم .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 135 (F06)
رسالة من محمد علي البلاغي ـ النجف في 1 آب 1970 الى عبد الكريم الدجيلي، يرفقها بقصيدة الجواهري (شاغور حمانا) التي وجدها البلاغي، بعد عناء، في أحدى مجاميعه، ويقول: ((لا أراني بحاجة لأن أطلب إليك الإسراع في عملك المشكور، والذي أعتقد أنه سيلقى عناية وإهتمام كل من يملك، أو يزعم أنه يملك ذوقاً رفيعاً))

رسالة [1]

من عبد الكريم الدجيلي الى "أبو علي" الأعظمية

في رسالة من الأستاذ **عبد الكريم الدجيلي** الى (**أبو علي**)، أحد أصدقائه النجفيين، يخبره بأنه قد أعطى البلاغي مقالة عن **الزنوج في البصرة**، لكن البلاغي لم ينشرها، ولم يشجّعه على مواصلة هذا البحث، وطالباً من (أبو علي) أن يُقنع البلاغي بنشرها، أو إرسالها الى مجلة البيان لنشرها. ويبدو بأن (**أبو علي**) قد حوّل الرسالة الى **البلاغي**، حيث انها وجدت ضمن أوراقه:

كتب **الدجيلي** في رسالته الى (**أبو علي**) قائلاً:

((إنني قد أعطيت البلاغي منذ كنت في النجف مقالاً حول البصرة، وكان غرضي الأصلي فيه مواصلة الكتابة عن الزنوج في البصرة [2]، وقد كتبت مقالين نشرتا بمجلة الرابطة، وبعد أن سُدّت وجئت الى النجف أعطيت الثالث لمجلة البلاغي، وكنت في حماس نحو هذا الموضوع، **ولكن البلاغي قَبَر المقال ولم يشجعني على مواصلة البحث وإستقصائه**، فلذا جئت راجياً منك على أن

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,154 (F07). لم يتسنى لي التعرّف على شخصية "أبو علي".

[2] المقالة تتكون من تسعة صفحات بعنوان البصرة وتتحدّث عن الزنوج فيها (ينظر الصفحة الأولى من المقالة أدناه):
(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,025 (F25)

تخابره في موضوع نشره، وإلا فأنا احبّذ أن ينشر في **البيان** [1]، لكي اواصل البحث الذي قد إرتضيته لنفسي)).

المخلص

عبد الكريم الدجيلي

ويجدر الإشارة هنا الى أن المقالة المذكورة أعلاه لا توجد من بين المقالات المنشورة للأستاذ عبد الكريم الدجيلي في (مجلة الاعتدال) التي يرأس تحريرها محمد علي البلاغي، وهي:

(المجلَّد/ العدد الصفحة)

1. **أثر التنافس في الأدب** (10/2 ص 567-571).
2. **أصل اللغة العربية ونموها** (3/3 ص 162-165).
3. **أعلام الأدب: الشيخ جواد الشبيبي** (3/2 ص 116-120).
4. **الشيخ عبد الحسين الحلي** (4/2 ص 172-174).
5. **كيف تربّي مَلَكة الإنشاء والذوق الأدبي** (2/4 ص 112-115).

[1] مجلة البيان: مجلة ادبية اجتماعية جامعة كانت تصدرمرتين في الشهر، صاحبها ورئيس تحريرها علي الخاقاني، صدرت في النجف بين عامي 1946 و 1951.

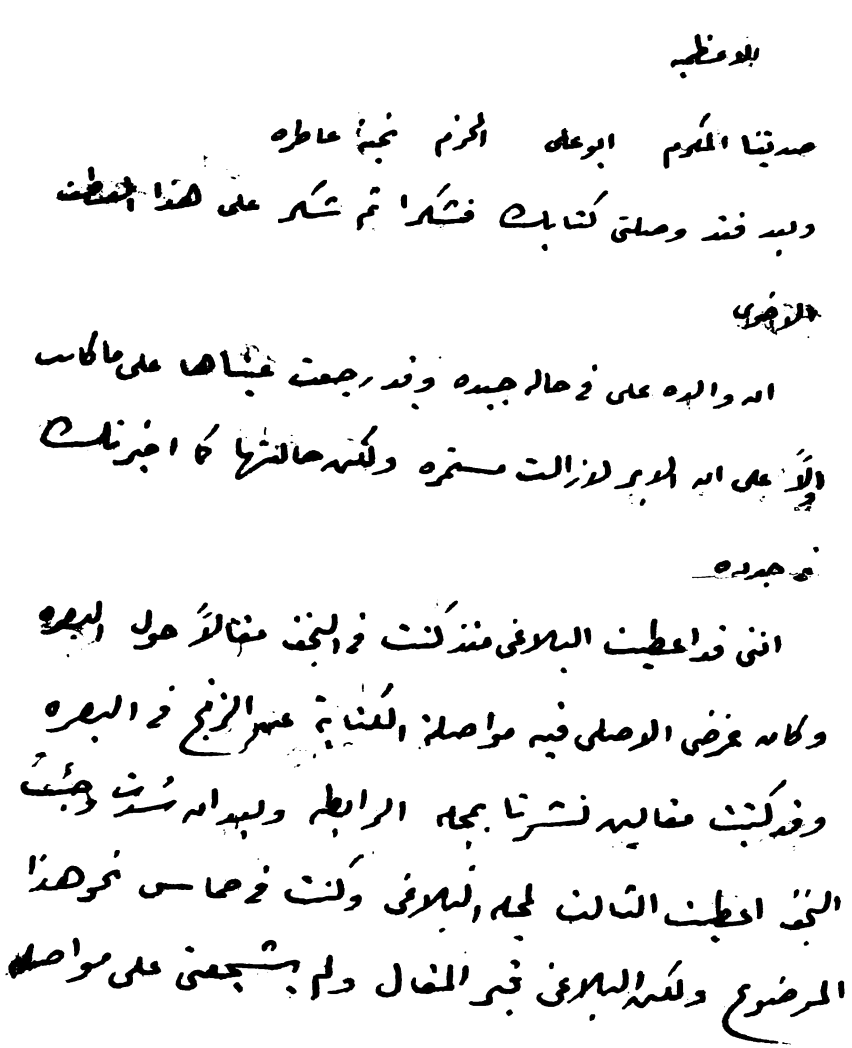

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,154 (F07)
رسالة من عبد الكريم الدجيلي ـ الأعظمية الى (أبو علي)، ويبدوا أن المتلقّي قد حوّل الرسالة الى محمد علي البلاغي حيث وجدت بين أوراقه

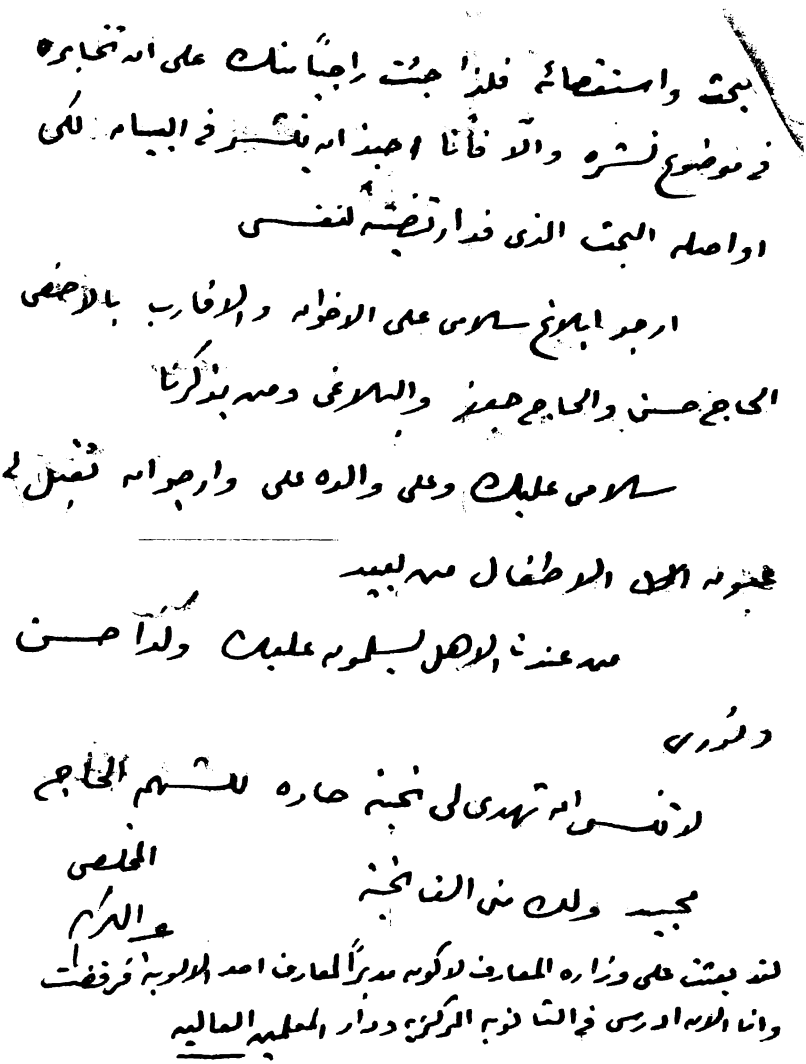

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,154 (F07)

رسالة من عبد الكريم الدجيلي - الأعظمية الى (أبو علي)، تتعلّق بالمقالة الي كتبها عن الزنوج في البصرة، وأرسلها الى الاعتدال، ولكن البلاغي ((قَبَرَ المقال)) ولم يشجّعه على مواصلة هذا البحث وإستقصائه، طالباً من (أبو علي) أن يُقنع البلاغي بنشرها، أو إرسالها الى مجلة البيان لنشرها. ويبدو بأن (أبو علي) قد حوّل الرسالة الى البلاغي، حيث انها وجدت ضمن أوراقه

-١-

البصرة

كانه موضوع السابعه لهذا الموضوع «سيد هو صاحب الزنج» ـ توطئة للدخول في اصل البحث الذي اردت اجتيازه ، وكانه البحث فيه سيكون للوصول الى احاديث اخرى تتصل به ـ ليستوعب الموضوع الذي احاول بشتى وجه الاقلام والسبل

ولي كبير امل ان يكون بحثي في الزنج محكما من كل الطرائق ، متماسكا في كل نواحيه ، ولم ارد انه الى الموضوع وادخل صميمه قبل ان اكتب بقاعده البصرة وما يتعلق بها ، فصاحب الزنج ، وصركاته السياسيه كانت البصرة محط وما جاورها من ارضها المهمه ، والمعارك الدامية التي دفعت كانت البصره قبلها مركز الثقل .

والبصره التي نريد التحدث عنها ، والتي كانت موطنه الحركات الشعبية ، ومصدر الثورات التي قام بها جميعا خلفاء هم رجال الاقطاع ، ومالكو الاراضي ـ هي غير البصره الحاليه والتي نعرف

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,025 (F25) مقالة عن الزنوج في البصرة (غير منشورة في مجلة الاعتدال) للأستاذ عبد الكريم الدجيلي. أعلاه الصفحة الأولى من المقالة المتكوّنة من تسعة صفحات

بغداد

حضرة الاخ العزيز الفاضل - ابو سعد - المحترم

تحية عاطرة وبعد فاني ارجو لك الصحة والعافية

انتهز هذه الفرصة فرصة العيد السعيد لاقدم

ازكى التهاني واطيب التبريكات ، واسئل الله ان يعيده

عليكم وانتم باكمل صحة ودمتم لي

عبد الكريم الدجيلي ٢٩-١١-١٩٧٠

تهنئة في العيد من عبد الكريم الدجيلي الى محمد علي البلاغي

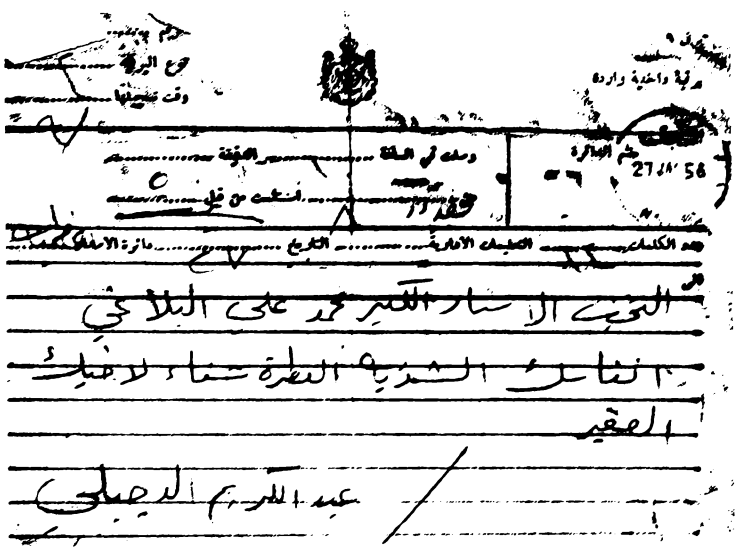

حضرة الاستاذ الكبير محمد علي البلاغي

تحية المودة الطاهرة سناء لاهلك

الصغير

عبد الكريم الدجيلي

برقية (يبدو انها جوابية) من عبد الكريم الدجيلي الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من جعفر الدجيلي [2] الى محمد علي البلاغي

النجف في 21 شوال سنة 1376هـ

(الموافق 21 مايس 1957 م)

صاحب الفضيلة الغيور على امته ووطنه السيد محمد علي البلاغي

مؤسس مجلة الإعتدال دام وجوده

تحية يُقدمها أحد عارفي خدماتكم والمتطلّع آثار خطواتكم في مختلف الميادين لخدمة الصالح العام ومساعدة الضعفاء، وبناءً على كثرة معرفتكم بالمجتمع نتيجة علاقاتكم مع مختلف الطبقات، علاقات حسّاسة جعلت لكم خبرة واسعة بشؤون المجتمع، وقد بدت لي مشكلة أرجو التفضل بالجواب عنها كتابتاً لخلو خزانتي من خطِكم الذي أرجو أن أضعه إلى مجاميع تأريخية وهي:

هل إنّ الوفاء يخص صنف من الأصناف؟ وإن لم يكن فما هي العلامات الغالبة على أهل الوفاء؟ وهل يسعنا أن نجعل من شخص من سائر الناس وفياً؟

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 011 (F20).

[2] جعفر الدجيلي (1911-2008 م): من وجهاء مدينة النجف، من أسرة دينية تنتمي إلى عشيرة الخزرج، أنجبت إسرته العديد من الأدباء والأعلام، إشتغل في التجارة. يملك مكتبة خاصة في دارة تحتوي على كتب علمية وأدبية نفيسة. هاجر الى لبنان سنة 1980. جمع بحوث كتاب: موسوعة النجف الاشرف، اشراف: لجنة من رجال الفكر والعلم والادب، الناشر: دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت لبنان الطبعة: الاولى 1993.

ولا أخفيكم إني قد استقصيت البعض فكاد يتضح لي أنّ العقلاء الذين عقلهم يغلب على عاطفتهم وخاصة الذين مرت عليهم أدوار قاسية جعلت عندهم عقد فلا تدعهم يفون.

وأرجو أن لا أُطيل آملاً أن أستلم منكم الجواب بحيث تكون نقاط على حروف **ولي شرف المحاولة بأن أُقاوم النفس الأمارة لأخطو خطواتكم وانا المخلص.**

توقيع

جعفر الدجيلي

الحاج جعفر الدجيلي

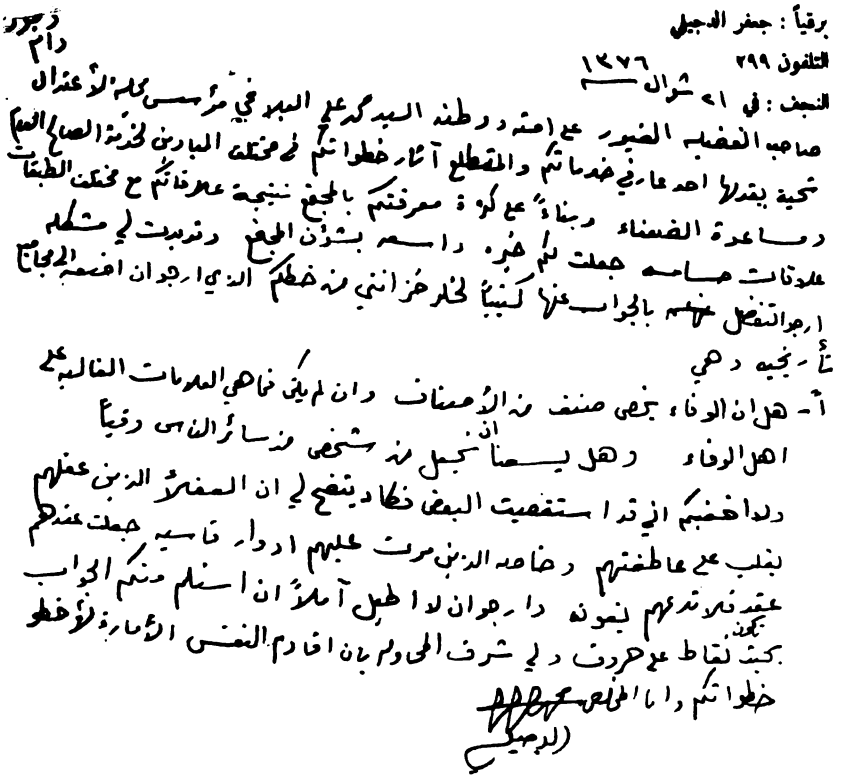

برقياً : جعفر الدجيلي
التلفون ٢٩٩
النجف : في ٢١ شوال ١٣٧٦

صاحب العضيلة الضيغم علم اعتده وطنه السيد كرعلي البلاغي مؤسس مدرسة الوعظ
تحية يقدرها احد عارف خدماتكم والمتطلع آثار خطواتكم في مختلف الميادين لخدمة الصالح العام
وساعدة الضعفاء وبناءً على كونه معرفتكم بالجمع نتيجة معرفاتكم مع مختلف الطبقات
علومات هامة جعلت لكم هذه واسعة بشؤون الجمع وتوجهت لي مسألة
ارجو التفضل عليه بالجواب عنها كتبياً لتحرر انني منه خطكم الذي ارجو ان اضعه الجواب
تأ - نجيبه وهي
أ - هل ان الوفاء يخص صنف من الأصناف وان لم يكن فما هي العلامات الغالبة على
اهل الوفاء وهل يسعنا ان نجعل من شخص من سائر الناس وفياً
وداعضبكم اني قد استقصيت البعض فظاً ينفع لي ان اصغر الذين عظام
بقلب مع عاطفتهم وضاعه الذين مرت عليهم ادواء قاسية جعلت عندهم
عقدة فوقدهم يعونه ارجو ان لا اطيل آملاً ان اسلم منكم الجواب
بكتب لقاط عوجردت ولي شرف المحاولة بان اقادم النفس الأمارة لأخطو
خطواتكم وانا الواثق

(الرسيل)

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 011 (F20)
رسالة من جعفر الدجيلي - النجف الأشرف في 21 شوال سنة 1376هـ (المصادف في 21 مايس 1957م) الى محمد علي البلاغي يسأله فيها: ((هل إنّ الوفاء يخص صنف من الأصناف؟ وإن لم يكن فما هي العلامات الغالبة على أهل الوفاء؟ وهل يسعنا أن نجعل من شخص من سائر الناس وفياً ؟))

رسالة جوابية [1]

من محمد علي البلاغي الى جعفر الدجيلي

النجف في 21 مايس 1957 م

أخي المحترم الحاج جعفر الدجيلي أدامه الله

تحية عاطرة، وأرجو أن تكون بخير دائم

عزيزي، تسلّمت رسالتك المؤرخة في 21 / الجاري فشكرت لك حسن ظنك بأخيك، وإن كنت على إعتقاد جازم بأنّ مثل هذا السؤال يُسأل عنه غيري، ممن يتمكن من الإجابة الوافية بالمرام، ولكن ذلك لا يعفيني من الإجابة على قدر ما أستطيعه في هذه العجالة.

من الواضح الجليّ أنّ العقل يرتبط إرتباطاً محكماً بالوفاء، وقد قيل ـ على لسان الحكماء الذين خبروا الدهر، وعركوا الزمن ووقفوا على خصائص البشر ـ لا عقل لمن لا وفاء له.

والذي أعتقده أنّ الصفات الحميدة التي تميّز الإنسان عن الحيوان متلازمة مع بعضها، مترابطة فيما بينها ترابطاً وثيقاً، **فالصدق والوفاء، والأمانة والإباء، وحب الخير للغير**، وما إلى ذلك، إنّ كلّ واحدة من هذه الصفات ونظائرها لها أهميتها ولها شأنها ولكنها ـ في الحقيقة ـ ينبغي أن لا تنفصل عن بعضها، فهل نحترم الصادق إذا كان غير أمين، والوفيّ إذا كان كاذباً، والأمين إذا كان غير مترفّع، من هذا يتبين لنا **إن الفضائل ينبغي أن تجتمع في الإنسان ليكون إنساناً كاملاً.**

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,006 (F20).

فالوفاء خصلة شريفة وصفة لا تلتصق إلا بمن يحسُّ بكرامته، ويشعر بوجوده، ويحترم نفسه، على أن يتبع الوفاء ببقية الصفات التي ترفع من شأن الإنسان.

إنّ الوفاء لا يختص به صنفاً من الإنسان ولا طبقة من الطبقات، وإذا اعتبرنا الوفاء (وحده) صفة قائمة بذاتها فإنّ الإنسان مهما بلغ في درجة الوفاء لا يساوي الكلب في وفائه بحالة من الأحوال إلا نادراً.

والخلاصة إنّ الوفاء ليست من الصفات التي تكتسب وانما هي غريزية وقد تنموا بالإكتساب، إنّ المعقد ـ مهما بلغت منزلتة من المعرفة والعلم والعقل ـ فلا يمكن أن يتَّصف بالفضائل، وإذا ما بدرت منه بادرة خير فقد تبعها بالشر، والمعقَّد لا يؤتمن في جميع الأحوال.

المخلص

محمد علي البلاغي

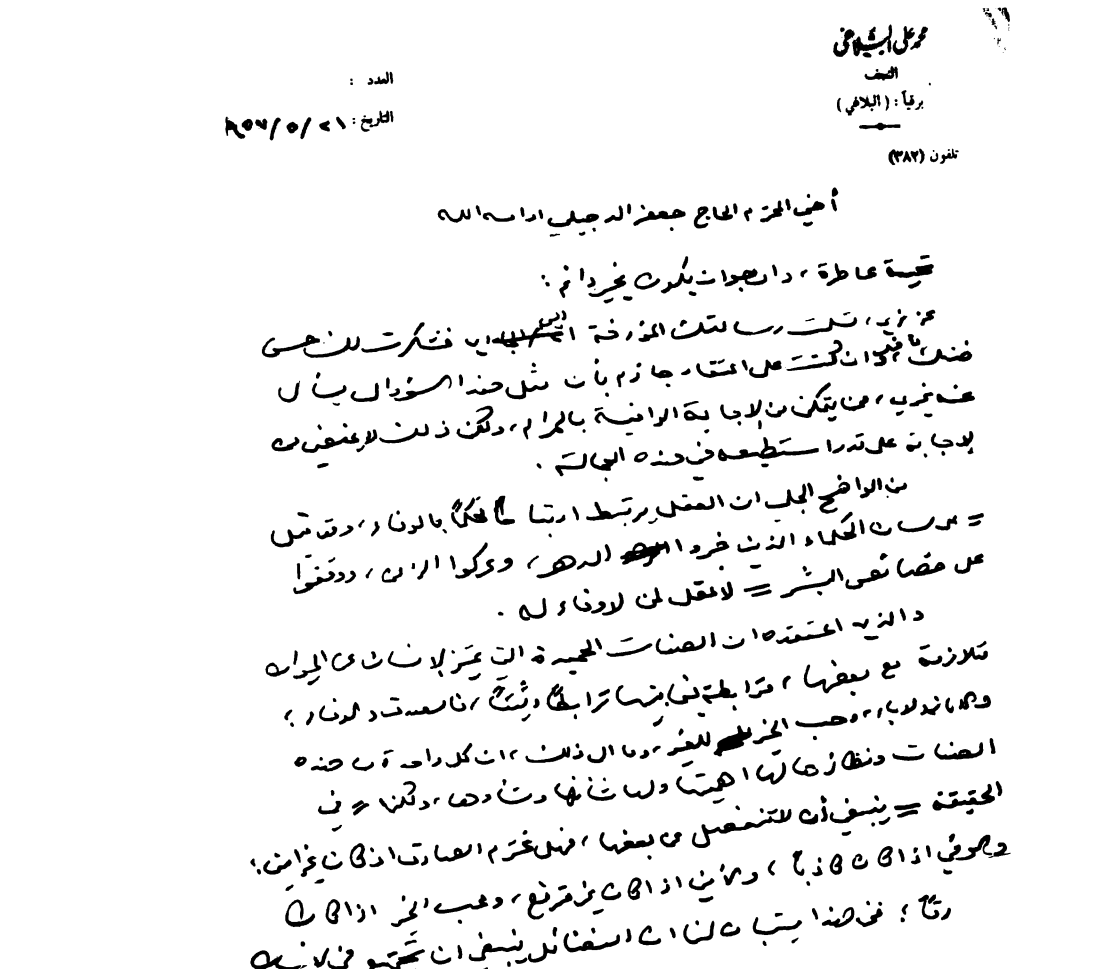

محمد علي البلاغي
النجف
برقياً: (البلاغي)
تلفون (٣٨٢)

العدد :
التاريخ: ٢١ / ٥ / ١٩٥٧م

أخي المحترم الحاج جعفر الدجيلي أدامه الله

تحية عاطرة، وبعد جواب يسرني أخبرك أنني
عزيزي، لقد رسمت المؤرخة ... فكرت لي حتى
ضنك في الجواب لكثرة على اعتقادي جازم بأن مثل هذا السؤال يسأل
عنه عزيزي، من يتمكن من الإجابة الوافية بالمرام، ولكن ذلك لا يمنعني من
الإجابة على قدر استطاعتي في هذه العجالة.

من الواضح الجلي أن العقل مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوجدان، وقد تمسك
علماء النفس الذين خبروا الروح البشري وسبروا أغوارها، وقفوا
على خصائص البشر = لا العقل من الوجدان والعكس.

والذي يستفاد من الصفات الحميدة أن بعضها يستلزم الإنسان من الجوانب
متلازمة مع بعضها، مترابطة فيما بينها ترابطاً وثيقاً، فإذا فقدت الوجدان،
والعكس بالعكس، وجب الخلل في بعض، وما ذلك، إلا لكون واحدة من هذه
الصفات وظيفة لها أهميتها ولها شأنها في وجودها، ولكنها في
الحقيقة = ينبغي أن لا تنفصل عن بعضها، فمن غرائب الصدف أن يكون إنسان
ما صوفي، إذا كان كذلك، وإنسان إذا كان يترفع، وجب الخلل إذا كان
رقيقاً؛ فمن هذا يتبين أن الإنسان ينبغي أن يجتمع في الإنسان

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم (F20) 006, 1
رسالة جوابية من محمد علي البلاغي - النجف الأشرف في 21 مايس 1957م
الى جعفر الدجيلي رداً على إستفساره عن صفة الوفاء في الإنسان
(مسوّدة رسالة)

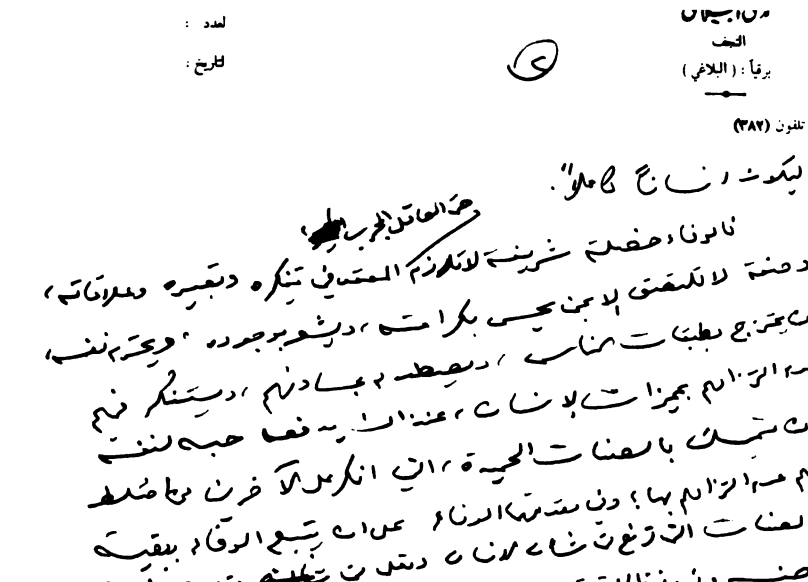

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,006 (F20)
رسالة جوابية من محمد علي البلاغي - النجف الأشرف في 21 مايس 1957م الى جعفر الدجيلي رداً على إستفساره عن صفة الوفاء في الإنسان، قائلاً: ((من الواضح الجلي أنّ العقل يرتبط إرتباطاً محكماً بالوفاء، وقد قيل - على لسان الحكماء الذين خبروا الدهر، وعركوا الزمن ووقفوا على خصائص البشر - لا عقل لمن لا وفاء له ... فالوفاء خصلة شريفة وصفة لا تلتصق إلا بمن يحس بكرامته، ويشعر بوجوده، ويحترم نفسه، على أن يتبع الوفاء ببقية الصفات التي ترفع من شأن الإنسان)) (مسوّدة رسالة)

من جعفر الدجيلي الى محمد علي البلاغي
النجف
في 4 تموز 1956 م و 30 تشرين الأول 1961 م

الرسالتين التاليتين [1] كتبهما **جعفر الدجيلي** الى **محمد علي البلاغي** يطلب منه المساعدة في حل مشاكل بعض الناس، وبصورة خاصّة الضعفاء منهم، عن طريق التعيين الوظيفي وغيرها، كتب قائلاً:

الأستاذ المجاهد في سبيل خدمة مسقط رأسه النجف وأبناء النجف بكل ما أوتي من قوة بدنية ولسانية ومادية، الذي رافق حركات البلد السياسية والأدبية والفكرية والتجارية والإجتماعية السيد محمد علي البلاغي الذي أجمع الناس على إختلافهم إنه إبن النجف البار. أحييكم وأرجو أن تكونوا قدوة لكل الشباب وأنت شيخهم ومدربهم الأكبر .....

ورسالة آخرى جاء فيها:

سيادة الأستاذ النبيل أبو سعد المحترم

تحية مشفوعة بالإحترام مقرونة بالإكبار، آثار الإنشراح والإنبساط ـ من تفضّلكم في يوم الخميس بزيارتكم لنا في الدار ـ المنبعثة من عطفكم ولطفكم الشامل، فأرجو تكرار أمثالها لأستفيد من تجاربكم ومعارفكم.

وقد ذاكرتكم بوقته عن ... وحاجته الملحّة في **تعيينه كاتباً في المصرف** وها هي عريضته بالطيّ نأمل رعايتكم المعهودة، ... ودمتم محترمين.

توقيع: الدجيلي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 015 & 012 (F20).

الحاج جعفر الدجيلي

برقياً : جعفر الدجيلي
التلفون ٢٩٩
النجف : في ٤/ ٧/ ٩٥٦

الأستاذ الجليل لقد في سبيل خدمة مسقط رأسه النجف وابناء النجف بكل مادني
من قوة بدنية وسلطة ومادية الذي راقق حركات البلد السياسية والأدبية والتجارية
ولذا جناحه السيد كريم البدوي الذي اجمع الناس على اختياره لهم ابناء النجف الغاء
والطبيب النفسي الذي خدمت
اعينكم وارجو ان تكونوا قدوة لكل الشباب وانت شيخهم ومعدومهم الأكبر بهذه الساعة

الحاج جعفر الدجيلي

برقياً جعفر الدجيلي
تلفون { ٢٩٩ المحل
٥٦٥ المسكن
النجف في ٢٠/ ١٠/ ٦١

سيادة الأستاذ النبيل ابو سعد (المحترم)
تحية مشفوعة بالاحترام مفروشة بالاكبار آثار الأشراح والأنبساط من تفضلكم في
بالتمس بزيارتكم لنا في الدار المنبسطة من عطفكم ولطفكم الشامل فاردت تذكر
امثالاً لما ستفيد من تجاربكم ومعارفكم
وقد ذكرتكم برقعة في ... وحاجتها الملحة في تعيينه
كاتباً في المصرف وها هي عريضته بالطي تأمل رعايتكم المعهودة هذا وتحياتي
لجميع من يعز عليكم ومن الجميع و دمتم مكرمين

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم (F20) 012, 015
رسالتين من رسائل عديدة كتبهما جعفر الدجيلي الى محمد علي البلاغي يطلب منه المساعدة في حل مشاكل بعض الناس وتسهيل امورهم ،وبصورة خاصّة الضعفاء منهم، عن طريق التعيين الوظيفي وغيرها، أو التدخل لحل مشاكلهم

رسالة [1]

من جعفر الدجيلي الى محمد علي البلاغي

النجف في 21 تشرين الأول 1961 م

الأستاذ الفاضل أبو سعد المحترم

تحية وإحترام من ولدكم والمعترف بتربيتكم الى جنب أولادكم الكثيرين، وأدعو الله أن لا يجعلني عاقاً كالغالب من أولاد هذا العصر فأنا وغيري أنانيين، نسأل الله أن يوفقنا للوفاء.

ويواصل الدجيلي رسالته مكلِّفاً البلاغي بالتوسّط لأحد الشباب ((**راجين أن تحقق ما يصبو له وبذلك أجر عظيم، ومنّا شكر جزيل**))، ومختتماً رسالته قائلاً:

وختاماً يؤسفنا أن الجمعة أمس لم نتشرَّف برؤياكم، وإن كنا سعداء بألطاف **سعد وإحسان** علينا، **وسند** وعطفه الشامل، ودمتم محترمين.

توقيع

الدجيلي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 011 (F20). حجب إسم صاحب الطلب (العريضة).

الحاج جعفر الدجيلي

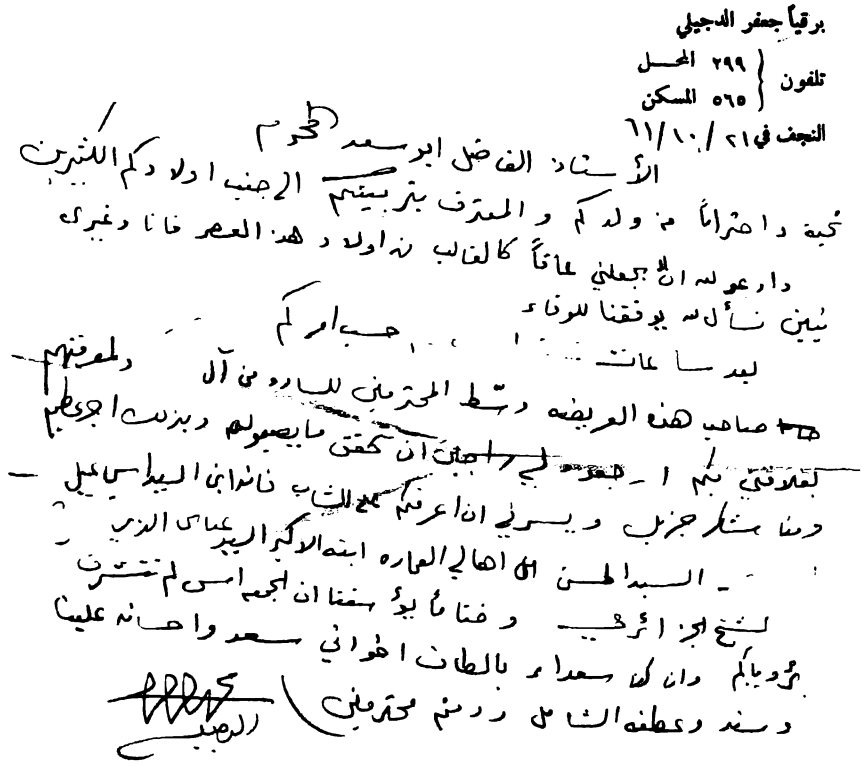
برقياً جعفر الدجيلي
تلفون ٢٩٩ المحل
٥٦٥ المسكن
النجف في ٢١ / ١٠ / ٦١

الأستاذ الفاضل ابو سعد المحترم

تحية واحتراماً من ولدكم والمعترف بتربيتكم الجنب اولاد كم الكثيرين

وارجو لله ان يجعلني عاقاً كالغالب لاولاد هذا العصر فانا وغيري

نبين نسأل الله يوفقنا للوفاء

لبعد ساعات

صاحب هذه العريضه وسط المحترمين للسادة من آل

لمعرفتهم

لعلاقتي بهم ا

ومنا شكر جزيل ويسرني ان اعرفكم بجناب الشاب ناشد ابن السيد اسماعيل

السيد الحسن ال اهالي العماره ابنة الاكبر السيد عباس الذي

لشخ اجراءاته وفقنا بدفع ان الجماعة لم تقصر

برؤيتكم وان كل سعداء بالطاف اخواني سعد واحسانه علينا

وسنه وعطفه الشامل وهم محترمين

الرجاء

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 011 (F20)
ورسالة آخرى من جعفر الدجيلي الى محمد علي البلاغي
يطلب منه المساعدة في حل مشاكل بعض الناس وتسهيل امورهم،
((وبذلك أجر عظيم، ومنّا شكر جزيل))

رسالة [1]

من عبد المطلب عباس الدجيلي الى محمد علي البلاغي

بغداد في 15 تموز 1937 م

وأختتم هذه الإضمامة العزيزة من رسائل وأوراق محمد علي البلاغي من آل الدجيلي الكرام برسالة الأستاذ الشاعر **عبد المطلب عباس الدجيلي**، بمناسبة عقد قران محمد علي البلاغي، يفتتحها بالبيتين التاليين:

زفافك بالمسرّة كان عيد لنـا وبـه الصفـاء لقد تجدد

و لما راق موردنا نظمنا به عقد الهنا في سلك عسجد*

أخي العزيز

إطَّلعت على بشرى زفافك الميمون فعظمت مسرَّتي وانبثَّ لسان القلم بأداء التهاني لذاتك الكريمة جعله الله قراناً سعيداً يتضاعف به الانس وتزداد المسرات ويبشّر بدوام الإقبال وصفاء البال ونوال ذرية صالحة يشتدّ بها الأزر وتقر بها العيون وتتوالى لها الأفراح ما لاح بدر التمام وفاح مسك الختام.

المخلص

عبد المطلب عباس الدجيلي

* العَسْجَدُ : الذَّهَبُ

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 002 (F20).

زفافك بالمسرة كان عيد+ لنا وبه الصفاء لقد تجدد
ولما راق موردنا نظمنا +به عقد الهنا في سلك عسجد

اخي العزيز

بعد اهداء واجب التحية اقول : ـ
اطلعت على بشرى زفافك الميمون فعظمت مسرتي وانبث لسان القلم بأداء التهاني لذاتك الكريمة جعله الله قرانا سعيدا يتضاعف به الانس وتزداد المسرات ويبشر بدوام الاقبال وصفاء البال ونوال ذرية صالحة يشتد بها الازر وتقر بها العيون وتتوالى لها الافراح مالاح بدر التمام وفاح مسك الختام .
التاريخ ـــ ١٥ تموز / ١٩٣٧ المخلص
عبد المطلب عباس
الدجيلي

العنوان " ـ
دائرة ضريبة الدخل ـ بغداد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 002 (F20)
رسالة تهنئة من عبد المطلب عباس الدجيلي - بغداد 15 تموز 1937
الى محمد علي البلاغي بمناسبة عقد قرانه، يفتتحها بالبيتين الآتيين:

زفافك بالمسرة كان عيد لنا وبه الصفاء لقد تجدد
و لما راق موردنا نظمنا به عقد الهنا في سلك عسجد

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من جعفر الخليلي [2] الى محمد علي البلاغي

بغداد في 22 تشرين الثاني سنة 1953 م

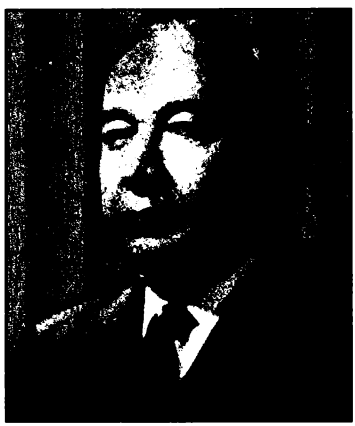

جعفر أسد الخليلي

سيدي الأخ الكريم أبا سعد

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 061 (F31).

[2] جعفر الخليلي (1904 - 1985م): كاتب صحفي موسوعي، من رواد الفن القصصي في العراق، ولد في مدينة النجف من عائلة علمية طبية دينية أدبية. من رواد الصحافة العراقية، أصدر جريدة الفجر الصادق عام 1930، وجريدة الراعي عام 1934، وجريدة الهاتف الإسبوعية التي أنشأها في النجف عام 1935 وإنتقل بها الى بغداد حتى إحتجابها في عام 1954، وكانت بحق ميداناً لأقلام الأدباء العرب في الوطن والمهجر . له دراسات متنوعة في الحضارة والتاريخ والنقد والأدب، وله (موسوعة العتبات المقدسة)، وكتابات في التراجم والسِير أمثال كتابه المعروف (هكذا عرفتهم) و (كنت معهم في السجن)، وله حوالي تسعة قصص طويلة، وغيرها، قرض الشعر ولكنه مُقل. عاش في العراق، وغادرة عام 1980، وتوفي في دبي.

بعد التحية والولاء والشكر على ما غمرتني به من لطف مدّة بقائي في النجف مما جعلت تلك الساعات القصيرة ثمينة عندي وحلوة وممتعة. ابعث لك بقائمة لمشتركي **الهاتف** [1] بعد أن حذفت منها الأسماء التي تُرسل لهم على سبيل الهديّة، واسماء العلماء والمؤسسات التي لم نكتف بارسال الهاتف هدية لهم ولها بل يجب ان نسرع لإحراق انفسنا بخوراً في مدائحهم ومدائحها ومزاياهم ومزاياها، وعلى كل حال فهذه (زحمة) قد اخترتها انت لنفسك وقد أبيت إلا ان تزيد افضالك فضلاً آخر لن ننساه لك.

لقد كتب لي الاخ الميرزا محمد الخليلي عن تصدي الرابطة لتخصيص يوم معين لمباراة أدبية وقد ابديت له إستعدادي بنشر المقالة او القصيدة الفائزة على قدر ما يتَّسع **الهاتف** لذلك كتنويه بإسم الرابطة واشارة إلى خدماتها واستمحته العذر فيما اذا خاب الهاتف او اخفق عن تحقيق هذا العهد مرة ولكنه سيعمل به على قدر الإستطاعة في اغلب الأحيان اذا لم يكن في كل الأحيان.

اعود فاشكر لك عاطفتك داعياً لك بالتوفيق متمنياً ان تدوم ذخراً للأدب و (للمال) [2] وللمخلص.

جعفر الخليلي

لقد طلب مني موسى اليعقوبي ان ابعث له بالهاتف وقد اوصيت بان ترسل الجريدة باسم الاستاذ اليعقوبي فاخبره بذلك وبلّغه تحياتي.

---

[1] يشير الى جريدة الهاتف التي يصدرها جعفر الخليلي في بغداد.
[2] يشير الى عمل البلاغي في مؤسسة ماليه وهي إدارة مصرف الرافدين في النجف.

Al-Hatif Press Baghdad Iraq
PROPRIETORS
AL-HATIF FOUNDATION
Printers. Publishers. Advertisers.
Telegrams: Al-Hatif, Baghdad.
Telephone: 7946
Our Ref.....
Your Ref.....
No.....
Date / /

جريدة يومية سياسية
تصدر في كل اسبوع عددا ادبيا خاصا
صاحبها ورئيس تحريرها
جعفر الخليل
العنوان- بغداد - جريدة الهاتف
رقم التلفون | المكتب ٧٩٤٦
المسكن ٤٤٢٦
الرقم
التاريخ ٢٢ / ١١ / ٥٤

سيدي الاخ الكريم ابا سعد

بعد التحية والولاء والشكر على ما خصتني به من لطف مدة تفاد في الخف ما جعلت تلك الساعات القصيرة ممتعة عندي وحلوة وتمنى ابقاء لك بقائمة لمشتركي الهاتف بعد ان حذفت منها الاسماء التي ترسل الى سبيل الهدية، واسماء العلماء والمؤسسات التي لم نكلف بارسال الهاتف هدية لهم ولا بد ان نشرع لاحراق انفسنا فجورا في مداحهم وتقريظها ومزاياهم ومزاياها، وعلى كل حال فهذه (زحمة) قد اخترناها انت لنفسك وقد ابيت الا ان تزيد افضالك فضلا آخر لن تنساه لك

لقد كلفك الاخ الميرزا محمد الخليل من تصدي الرابطة لتخصيص يوم معين لمباراة ادبية وقد ابديت له استعدادك لنشر اطاله او القصيدة الفائزة على قدر ما يسع الهاتف لذلك كتبه باسم الرابطة واشارة الى خدماتها واسمحه العذر فيما اذا خاب الهاتف او اخفق من تحقيق هذه الرغبة مرة ولكنه سيعمل به على قدر الاستطاعة في اغلب الاحيان اذا لم يكن في كل الاحيان

اعود فاشكر لك عاطفتك واعيادك بالتوفيق متمنيا ان تدوم ذخرا للادب والكمال

المخلص
جعفر

لقد طلب مني موكل المعروض ان ابعث له بالهاتف وقد اوصيت بان ترسل الجريدة باسم الرسائي المعروض فاضبطه بذلك

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 061 (F31)
رسالة من جعفر الخليلي - بغداد في 22 تشرين الثاني سنة 1953
الى محمد علي البلاغي

رسالة [1]

من جعفر الخليلي الى محمد علي البلاغي

بغداد [2]

الاخ الاستاذ ابا سعد

بعد التحية والولاء

أرجو ان تكون بخير وعافية وان تكون الاحوال سائرة على خير مايرام وانه ليهمني الآن ان إخبرك بتوجّه صاحب الفضيلة العالم الجليل السيد محمد الحيدري إلى النجف ليسعى في تحقيق جانب من إمنية لها كل الأهمية في خدمة الثقافة وهي الإستعانة ببعض ما هو موجود في النجف من نقل المطبعة الحجرية على سبيل الإستعارة إلى بغداد والبحث عن اي شيء آخر من أقلام قديمة ومحابر وما يصلح ان يعرض في **مكتبة الخلاني في المعرض الثقافي العام** حتى اذا انتهى المعرض أعادوا تلك الحاجات إلى اهلها سالمة كاملة.

والمطلوب - **جرياً على ما إعتدت ان تعمل من خدمات عامة** - هو مساعدة سيدنا العلاّمة الحيدري على قدر الإستطاعة سواء فيما يتعلق بإستعارة المطبعة الحجرية او استعارة بعض المحابر القديمة وآلات الكتابة الآخرى ومثل هذه الخدمة لا تستكثر على واحد مثلك له في كل صفحة أثر من المجهود المشكور، ودم للمخلص.

جعفر الخليلي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 060 (F31).
[2] الرسالة غير مؤرخة.

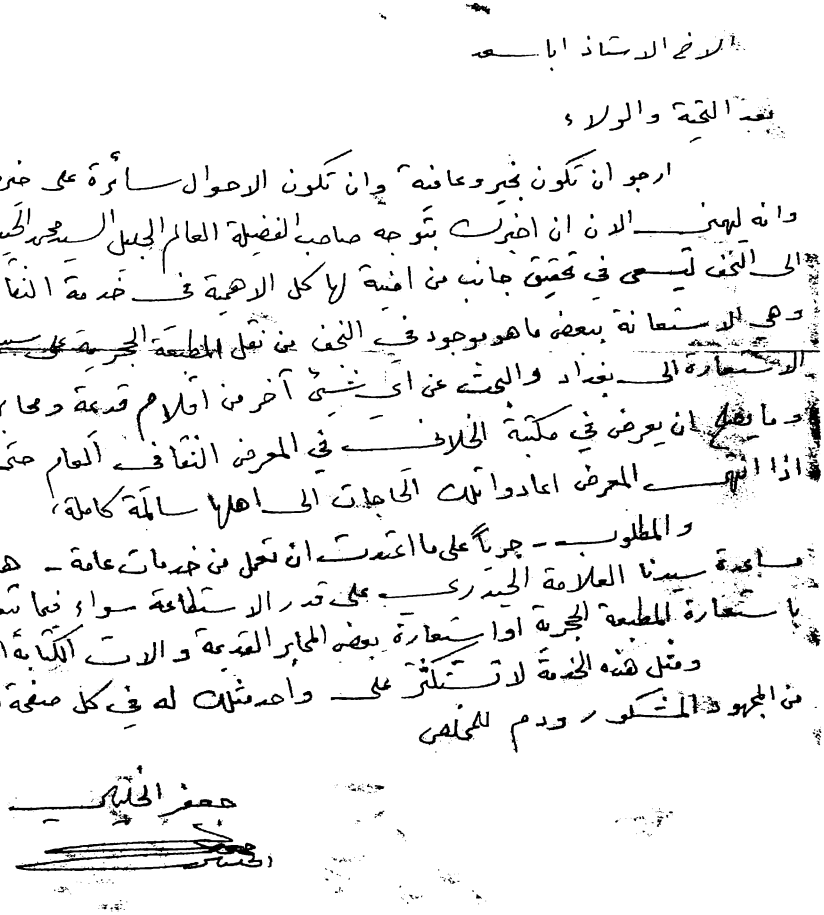

الاخ الاستاذ الباسط

بعد التحية والولاء ؛

ارجو ان تكون بخير وعافية وان تكون الاحوال سائرة على خير ما يرام وانه ليهمني الان ان اخبرك بتوجه صاحب الفضيلة العالم الجليل السيد محمد الحيدري الى النجف ليسعى في تحقيق جانب من امنية لا اكل الرحمة في خدمة النجافة وهي الاستعانة ببعض ما هو موجود في النجف من نقل المطبعة الحجرية على سبيل الاستعارة الى بغداد والبحث عن اي شيء آخر من اقلام قديمة ومحابر وما يقبل ان يعرض في مكتبة الخلاني في المعرض النجافي العام حتى اذا انتهى المعرض اعادوا تلك الحاجات الى اهلها سالمة كاملة،

والمطلوب - جرياً على ما اعتدت ان تعمل من خدمات عامة - هو مساعدة سيدنا العلامة الحيدري على قدر الاستطاعة سواء فيما يتعلق باستعارة المطبعة الحجرية او استعارة بعض المحابر القديمة وآلات الكتابة الاخرى ومثل هذه الخدمة لا تستكثر على واحد مثلك له في كل صفحة اثر من الجهود المشكور، ودم للمخلص

جعفر الخليلي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 060 (F31)
رسالة من جعفر الخليلي - بغداد الى محمد علي البلاغي تتعلق بالمعرض الثقافي العام المزمع عقده (حينذاك) في جامع الخلاني في بغداد، جاء فيها: ((والمطلوب - جرياً على ما إعتدت ان تعمل من خدمات عامة - هو مساعدة سيدنا العلامة الحيدري على قدر الإستطاعة سواء فيما يتعلق بإستعارة المطبعة الحجرية او استعارة بعض المحابر القديمة وآلات الكتابة الاخرى ومثل هذه الخدمة لا تستكثر على واحد مثلك له في كل صفحة أثر من المجهود المشكور))

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من محمد حسن الصوري [2] الى محمد علي البلاغي

بغداد ـ الكرادة الشرقية في 28 كانون الأول 1955 م

سيدي الاستاذ الفاضل السيد محمد علي ... يؤسفني جداً جداً ان أعرف خبر المرحوم الوالد متأخراً، وكان يجب عليّ حسب الاصول المتّبعة ان ابعث ببرقية، ولكن الوقت مضى فلم اجد بداً إلا ان ابعث هذه الرسالة معتذراً وآسفاً اشد الاسف على ما حدث، **تأكد أنني تأثرت لمصابك وتألمت له لأنك صديق عزيز، ولا انساك انت بالخصوص اذ كنت مثالاً للّطف والاعتدال والوفاء**، وأنا وإن كنت غير مؤدٍّ واجب الصداقة إلا انني اؤدّي منها اضعف الايمان وهو انني اذكر اصدقائي على الدوام واحبّهم واتسقّط اخبارهم واسأل عنهم، واذكرهم بلهفة وشوق، اما الاسباب التي تجعلني كذلك فهي نفس الأسباب التي جعلتك انت وسائر الإخوان كذلك ... ان تكاليف الحياة واوضاعها المختلفة جعلت كل واحد منّا آلة مُسخَّرة نتحرك في اوقات معينة، ولا نستطيع ان نتصرف بها كما نريد بل تتحكّم بنا كما تشاء، وهذه الساعة هي الساعة الوحيدة التي استطعت ان

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 117 (F05).

[2] محمد حسن الصوري: أديب وكاتب صحفي ولد في مدينة النجف. عضو في الهيئة المؤسسة لجمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف في بداية تأسيسها وقد كلّف بمهام مدير إدارة. أصدر (جريدة الحضارة) الإسبوعية في النجف، صدر عددها الاول بتاريخ 1937/10/15 وتوقفت عن الصدور في 1938/7/15، وتغيرت الى يومية سياسية وصدرت في 1946/3/6، واحتجبت في 49/8/13، وبعد 14 تموز 1958 اعيد إصدارها يومية سياسية في بغداد. وفي 1960/11/9 أغلقت الجريدة وسجن الصوري، وفي 1960/11/29 أمر رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم إطلاق سراحه.

اكتب فيها لك ولولدي فاروق في مصر بالجامعة ... احيّيك من صميم قلبي واعزيك واتمنى ان تكون في رغد وهناء ما دمت تُسعد في حياة طيبة، ودم لأخيك .

محمد حسن الصوري

رسالة جوابية [1]

من محمد علي البلاغي الى محمد حسن الصوري

النجف الأشرف في 6 كانون الثاني 1956 م

أخي المفضال الأستاذ السيد محمد حسن الصوري المحترم

تحية طيبة وأرجو أن تكون بخير

عزيزي تسلّمت رسالتك الرائعة التي تفضّلت فيها بمواساتنا بمصابنا، فشكراً لك وأسأله تعالى أن يحفظك ويرعاك ويقيك كل سوء.

أخي. كُنت في رسالتك قد إغتنمت الفرصة فاستعرضت عهداً سلف ثم تفضّلت فغمرتني بأفضالك، وأرجو أن أكون عند حسن ضنّك وجميع إخواني، غير ناسٍ لألطافك مهما ألجأتنا تكاليف الحياة الى الجري وراء سد حاجاتنا التي لا نهاية لها.

أرجو من الله أن يمنّ عليك بألطافه ويحفظك ويقرَّ عيوننا بمحروسك فاروق وأدامك الله.

المخلص: محمد علي البلاغي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 118 (F05). غير منشورة.

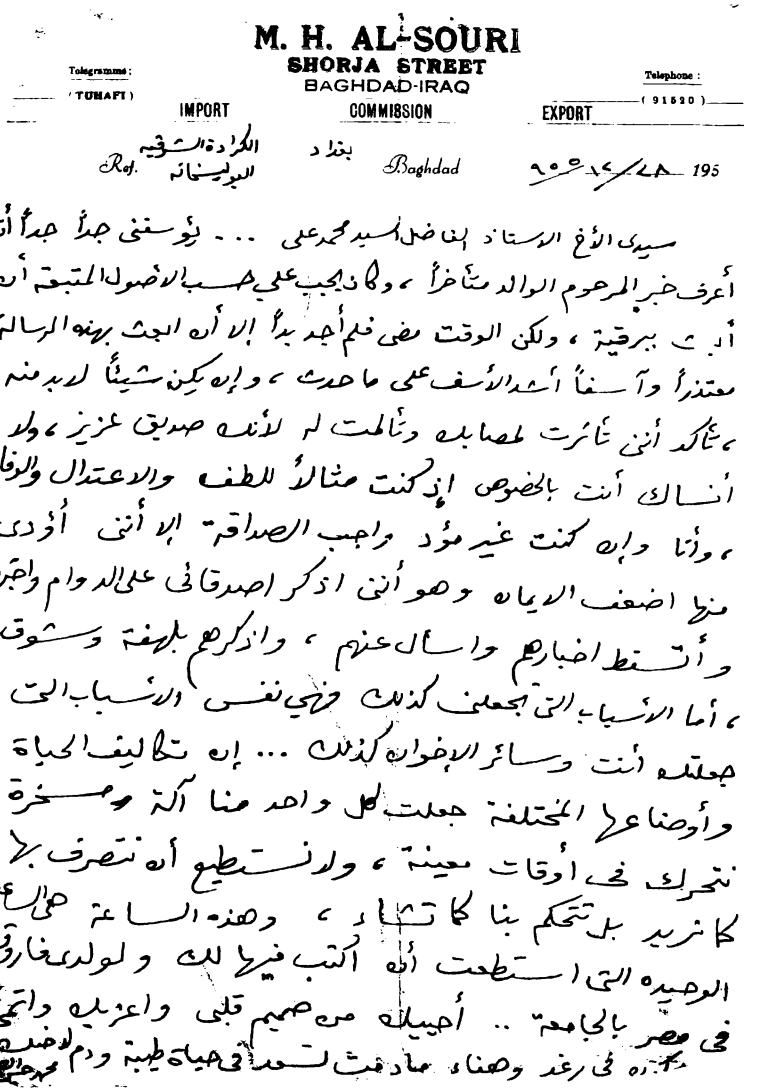

M. H. AL-SOURI
SHORJA STREET
BAGHDAD-IRAQ

Telegramme: (TUMAFI)
Telephone: (91520)

IMPORT COMMISSION EXPORT

الكرادة الشرقية
Ref. البريد خانه
بغداد Baghdad
٢٨/١٢/١٩٥٥ 195

سيدي الأخ الاستاذ الفاضل السيد محمد علي ... يؤسفني جداً جداً أن أعرف خبر المرحوم الوالد متأخراً ، وكان يجب علي حسب الاصول المتبعة أن أبرق ببرقية ، ولكن الوقت مضى فلم أجد بداً إلا أن ابعث برسالة معتذراً وآسفاً أشد الأسف على ما حدث ، وإن لم يكن شيئاً لابد منه ، تأكد أنني تأثرت لمصابه وتألمت له لأنه صديق عزيز ، ولا أنساك أنت بالخصوص إذ كنت مثالاً للطف والاعتدال والوفاء ، وأنا وإن كنت غير مؤد واجب الصداقة إلا أنني أؤدي منه اضعف الايمان وهو أنني اذكر اصدقائي على الدوام واجتهم وأتتبع اخبارهم واسأل عنهم ، واذكرهم بلهفة وشوق ، أما الأسباب التي تجعلني كذلك فرخي نفسي والأسباب التي جعلته أنت وسائر الاخوان كذلك ... إن تكاليف الحياة وأوضاعها المختلفة جعلت كل واحد منا آلة مسخرة نتحرك في أوقات معينة ، ولا نستطيع أن نتصرف بها كما نريد بل تتحكم بنا كما تشاء ، وهذه الساعة هي الساعة الوحيدة التي استطعت أن أكتب فيها لك ولولدي فاروق في مصر بالجامعة .. أحييك من صميم قلبي واعزيه واتمنى له في رغد وهناء سعادة تسعد في حياة طيبة ودم لاخيك

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 117 (F05)
رسالة من محمد حسن الصوري - بغداد - الكرادة الشرقية في 28 كانون الأول 1955 الى محمد علي البلاغي يعزّيه بوفاة والده قائلاً ((... تأكد أنني تأثرت لمصابك وتألمت له لأنك صديق عزيز، ولا انساك انت بالخصوص اذ كنت مثالاً للّطف والاعتدال والوفاء ...))

رسالة [1]

من محمد حسن الصوري الى محمد علي البلاغي

بغداد في 19 مايس 1956 م

سيدي الأخ الاستاذ البلاغي ... تصور إنني لم أستطع أن أتشرّف بكتابة كلمة واحدة حول الكِتاب الذي تفضّلت بإرساله إلا الآن ... وحتى هذا (الآن) لم يتهيأ إلا بعد مقدّمات، ولا تتخيل أن هذا الجهاد المتواصل يلد كل يوم ميلاداً جديداً... **لا إنه عقيم كعقم المواضيع التي قرأتها في الكتاب... إنني كنت أحسب أنك تستطيع بنبوغك المعروف التأثير على رفع مستوى الرابطة إلى اتجاه جديد** ... ياسيدي إن خير ما تعمله في حياتك أن توجّه هذه الإمكانيات الصاعدة النامية إلى حياة عملية نافعة يرتفع معها مستوى الفكر والعيش، هل تتصور أن الرابطة لو أنها اخرجت كتاباً حديثاً مترجماً من لغات اجنبية أو إنها بحثت في موضوع الوجودية مثلاً وابدت رأيها فيه، أو أنها استطاعت أن تفتح فرعاً فيها لدراسة اللغات الاجنبية ... أقول لو أنها قامت بمثل هذا العمل أو بمقدماته هل تتصور أنها تبقى مهملة منسيّة غير معروفة وسط هذا العالم الصاخب بكل إبداع وجديد ... نعم أنا لا أنكر قصيدة **اليتيم** في العيد أو **الفنان الأخرس** وبعض المحاولات الأخرى في الأدب والحياة التي في الكتاب **ولكني أنكر بعض ما جاء في الكتاب من الفلسفات الفطيرة الفجّة التي لم يستند اصحابها الا على الكتب الصفراء أو على معلومات سطحية**، ثم اسمح لي اقول: ما معنى وجود الصور التي وضعت أمام كل موضوع - هل الغرض منها عرض الفن والجمال ... ربّما - وسامحني ياسيدي اذا كنت قد تجاوزت الحدود، فأنا حين تحدثت حول

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 138 (F05).

الكتاب لم اقصد إلا أن أذكر الواقع، ويؤلمني جداً أن تتصور بأنني أريد أن أضع نفسي فوق هذا المستوى، بل أنا أتمنى أن أكون أحد هؤلاء الكتاب والناظمين ولكني لا اتمنى أن أعيش بمثل ذلك الاسلوب من الحياة الفكرية الجامدة التي تحجرت فيها الترسبات المختلفة من العادات والتقاليد والطقوس والنزعات القديمة ... القديمة جداً، أنا أتمنى لو أن هؤلاء التفتوا إلى الامام قليلاً، ونظروا إلى الحياة نظرة فلسفية عملية ثابته مركّزه لما كانوا كذلك.

ثم ماذا يجدينا نفعاً حين نهيء للمجتمع أناساً لا يختلفون عن **الصافي** [1] مثلاً بعد أن أجتاز مراحل الرابطة واستغلّها شر استغلال، وأنا أدري كل شي مضى ... أنا أعرف في وقته قصة **الراديو والمخصصات البلاطية، والسكاير** ثم أخيراً **وظيفة القضاء** له، **والبعثة والوظائف** لمن تعرفهم، وقصة **الحوانيت** التي انقذتها من فكي سبع معروفة مشهورة **ولولاك لكانت اشياء كثيرة سابقة ولاحقة، وأنا حين اشكرك إنما اشكرك من صميم قلبي واقدّسك واقدّرك وأحبّك، وأعرف أنك الفرد الأوحد في تفكيرك وعقليتك وإتجاهك وصدقك وإخلاصك وهذا هو الواقع الصارخ ... وبعد فسامحني حين خصصتك بهذه الذكريات فربما كانت مؤلمة وأنا لا أريد إيلامك.... ويسرني أن تكون الرسالة خاصة بك ويسرني كذلك ان تتفضّل عليّ بين حين وآخر بمواصلة رسائلك إن أمكن ودم لمن احبّك.**

محمد حسن الصوري

---

[1] الشاعر أحمد الصافي النجفي (1897 - 1977 م): من أكابر الشعراء العرب، يُعَرّف الصافي النجفي بسيرته الشعرية والنضالية في مقارعة المستعمرين، وصفه عباس محمود العقاد بقوله "الصافي أكبر شعراء العربية"، له حوالي سبعة عشر ديواناً من الشعر.
لم أتحفّظ على اسم (الصافي) الوارد في رسالة الصوري، تاركاً للقراء الكرام وخاصة الأدباء والشعراء وعارفي شاعر العربية الكبير بالإطّلاع على رأي الأستاذ محمد حسن الصوري بالسيد الصافي.

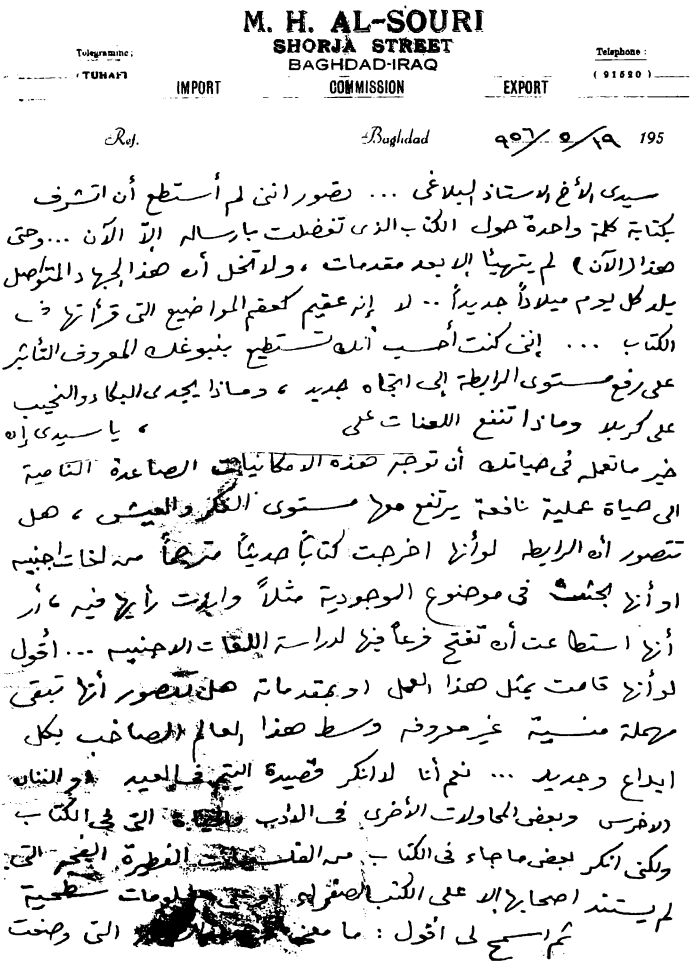

M. H. AL-SOURI
SHORJA STREET
BAGHDAD-IRAQ

Telegramme: TUHAFI — IMPORT — COMMISSION — EXPORT — Telephone: (91680)

Ref. — Baghdad 9/5/1956 — 195

سيدي الأخ الاستاذ البلاغي ... تصور انني لم أستطع أن اتشرف بكتابة كلمة واحدة حول الكتاب الذي تفضلت بارساله الا الآن ... وحتى هذا (الآن) لم يتهيأ الا بعد مقدمات ، ولا تخل أن هذا الجو المتواصل يلد كل يوم ميلاداً جديداً .. لا إنه عقيم كعقم المواضيع التي قرأتها في الكتاب ... إنني كنت أحسب أنك تستطيع بنبوغك المعروف التأثير على رفع مستوى الرابطة إلى اتجاه جديد ، وماذا يجدي البكاء والنحيب على كريد وماذا تنفع اللعنات على ، يا سيدي إنه خير ما نعمله في حياتنا أن نوجه هذه الامكانيات الصاعدة الناشئة الى حياة عملية نافعة ترتفع مع مستوى الفكر والعيش ، هل تتصور أن الرابطة لو أنها اخرجت كتاباً حديثاً مترجماً من لغات اجنبية او أنها بحثت في موضوع الوجودية مثلاً واتيحت لي فرصة ، أو أنها استطاعت أن تفتح فرعاً في لدراسة اللغات الاجنبية ... أقول لو أنها قامت بمثل هذا العمل او بمقدماته هل تتصور أنها تبقى مرحلة منسية غير مدروسة وسط هذا العالم الصاخب بكل ابداع وجديد ... نعم أنا لا انكر قصيدة البيتين في الجيد ... والنثار الرفرفي وبعض المحاولات الأخرى في الأدب [illegible] التي في الكتاب ولكني انكر بعض ما جاء في الكتاب من الفلسفة الفطرية البحتة التي لم يستند اصحابها الا على الكتب الصفراء [illegible] معلومات سطحية

ثم اسمح لي أقول : ما معنى [illegible] التي وضعت

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,138 (F05)
رسالة إخوانية أدبية من محمد حسن الصوري - بغداد في 19 مايس 1956 الى محمد علي البلاغي، يوجّه فيها نقدا لاذعاً الى نشاطات جمعية الرابطة الأدبية - وهو أحد أوائل المساهمين في إنشائها - وموجّهاً كلامه الى البلاغي قائلاً: ((أحسب أنك تستطيع بنبوغك المعروف التأثير على رفع مستوى الرابطة إلى اتجاه جديد))

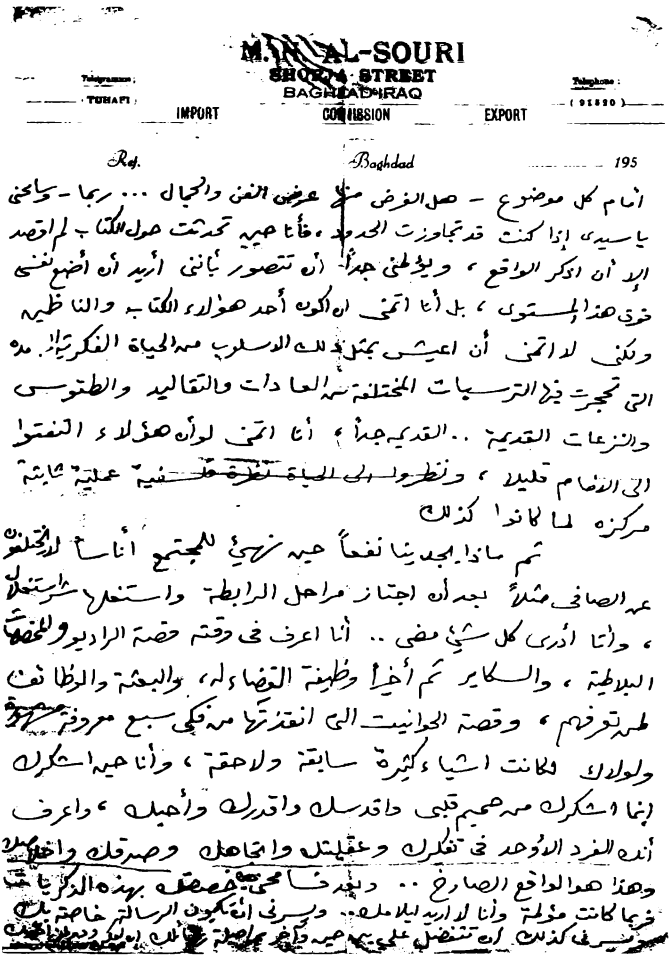

M. N. AL-SOURI
SHORJA STREET
BAGHDAD-IRAQ
TUHAFI — IMPORT — COMMISSION — EXPORT — (91890)

Ref. Baghdad 195

أنام كل موضوع - صل الغرض من عرض الفن والجمال ... ربما - سامحني ياسيدي إذا كنت قد تجاوزت الحدود ، فأنا هيه تحدثت حول الكتاب لم اقصد ابداً أن اذكر الواقع ، وليؤلمني جداً أن تتصور بأنني أريد أن أضع نفسي فوق هذا المستوى ، بل أنا اتمنى ان اكون أحد هؤلاء الكتاب والناظمين ولكني لا اتمنى أن اعيش بمثل ذلك الاسلوب من الحياة الفكرية المدة التي تحجرت فيها الترسبات المختلفة من العادات والتقاليد والطقوس والنزعات القديمة جداً ، أنا اتمنى لو أن هؤلاء النفوا الى الامام قليلا ، ونظروا الى الحياة نظرة [illegible] عملية شاملة مركزة لما كانوا كذلك

ثم ماذا اجدينا نفعاً هيه نرجئ للمجتمع أناساً لا يتجلون عن الصافي مثلاً بعد أن اجتاز مراحل الرابطة واستعرض استغلال ، وانا ادرس كل شيء مضى .. أنا اعرف في وقتهم قصة الراديو والمخصصات البلاطية ، والسكاير ثم أخيراً وظيفة القضاء له ، والبعثة والوظائف لكي توفهم ، وقصة الحوانيت التي انفقدتها من فكي سبع مرزوقة وأولاده فكانت اشياء كثيرة سابقة ولاحقة ، وأنا هيه اشكرك إنما اشكرك من صميم قلبي واقدسك واقدرك وأحبك ، واعرف أنك الفرد الأوحد في تفكيرك وعقليتك واتجاهك وصدقك وإخلاصك وهذا هو الواقع الصارخ .. وبعد فسامحني حين خصصتك بهذه الذكريات فربما كانت مؤلمة وأنا لا أريد إيلامك... ودم لمن احبك

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,138 (F05)

رسالة إخوانيّة أدبيّة من محمد حسن الصوري - بغداد في 19 مايس 1956 الى محمد علي البلاغي، يوجّه فيها نقدا لاذعاً الى نشاطات جمعية الرابطة الأدبية - وهو أحد أوائل المساهمين في إنشائها - وموجّهاً كلامه الى البلاغي قائلاً: ((وأنا حين اشكرك إنما اشكرك من صميم قلبي واقدّسك واقدّرك وأحبّك، وأعرف أنك الفرد الأوحد في تفكيرك وعقليتك وإتجاهك وصدقك وإخلاصك وهذا هو الواقع الصارخ ... وبعد فسامحني حين خصصتك بهذه الذكريات فربما كانت مؤلمة وأنا لا أريد إيلامك... ودم لمن احبّك))

رسالة [1]

من محمد حسن الصوري الى محمد علي البلاغي

بكين ـ الصين في 4 تشرين الأول 1967 م

اخي الاستاذ الفاضل محمد علي البلاغي

تحية الذكريات الاخوية القديمة

في اثناء كتابتي (**مذكرات حياتي**) مرّت بي صور مختلفة، كنتَ انت والاصدقاء الآخرون في طليعة هذه الذكريات، وبالرغم من ان هذه المذكرات قد تتجاوز الف صفحة فقد عزمت على طبعها، ولكن في زيارتي برلين هذا الصيف قد عرض عليّ اقتراح ترجمتها الى الالمانية، ولكن المذكرات عندما تزوَّد بصور تسير مع تاريخها سيكون تأثيرها أبلغ واجمل، ولعلك تعلم انني خرجت من بغداد سنة 1962 ولم اصحب معي غير ثياب السفر لذلك اجدني بحاجة الى كثير من الصور المناسبة، فهل يجوز ان تلبي طلباً صغيراً لي، إن فعلت ذلك فأنا لك من الشاكرين المقدّرين.

1. صورة الهيئة المؤسسة لجمعية الرابطة الادبية ـ مع النظام الاساسي لهذه الجمعية.
2. صورة الحرم المقدّس ومسجد الكوفة والسهلة.
3. بعض صور اعضاء الرابطة القدماء غير المؤسسين.
4. صورة تختارها انت مناسبة لحياة النجف في العهد الذي كنت اعيش فيه.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 - 1 ,119 (F05).

والآن هل يعجبك ان تسأل كيف اعيش وكيف اقضي ايامي، وماذا عملت في ست سنوات كاملات، وهل انني لا ازال على ذلك الاسلوب من الحياة في قساوة النقد وشدّته؟

هذه اسئلة قد يكون الجواب عنها طويلاً لا تسعه مثل هذه الصفحات لذلك ارجئ الامر الى وقت آخر، ولا يمنع هذا ان اجمل واختصر.

الحقيقة ان كثيراً من الجوانب في هذه الحياة المتقلبة قد تغير وتبدل، ولعل جانب تقدير الدقّة في الحساب هو الارجح، إلا ان الشيء المهم المؤثر هو الحنين، إنه حنين لا ينقطع، ولقد آمنت الآن **ان المواطن لا يمكن ان يدرك حقيقة الوطن ومكانته في اعماق النفس إلا اذا قهرته الظروف في إبعاده، وتحول الخيال الى حقيقة**، فأنا الآن ادرك هذه النواحي ادراكاً عملياً، واتناول الحقيقة من واقعها وبالرغم من انني أعيش في رغد من العيش، وفي مكانة عزيزة، وفي تقدير مناسب وبين اخوان اصفياء امناء محترمين وبالرغم من ان كل شيء اجد له حلولاً ميسورة اذا صعب بالرغم من كل ذلك تبقى ذكريات الوطن في مقدمة كل شيء، ويبقى الحنين عميقاً مؤثراً تتخلّله حسرات وحسرات، ولكن امل اللقاء والعودة يخفف تلك الآلام.

تحياتي واشواقي لجميع الاخوة الاصفياء، واعذرني اذا كتبت اسمك وحده على الرسالة فأنا لا اعرف عنوانك بالضبط. ودم للمخلص.

محمد حسن الصوري

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,119 (F05)

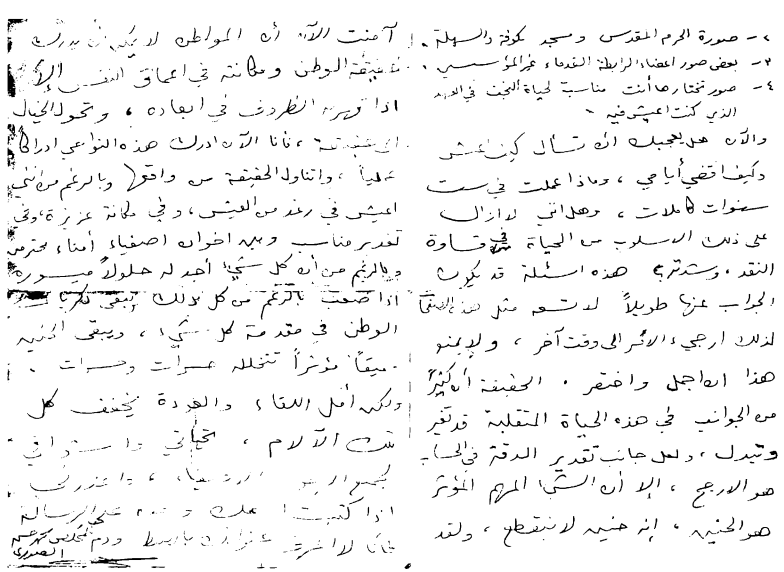

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,119 (F05)
رسالة من محمد حسن الصوري - بكين - الصين في 4 تشرين الأول 1967 الى محمد علي البلاغي

رسالة جوابية [1]

من محمد علي البلاغي الى محمد حسن الصوري

النجف في 25 تشرين الأول 1967 م

أخي الأستاذ الفاضل السيد الصوري المحترم

أدامه الله

تحية عاطرة، وشوقاً لك ولأخبارك، وأرجو أن تكون بخير وسرور، ومطمئن البال موفور الصحة.

عزيزي، تسلّمت رسالتك الكريمة فسررت بها وحمدت الله على سلامتك وأتمنى لمشروعك الإنجاز السريع، ومن ثم نشره، أما بصدد الصور المذكورة في كتابك والتي طلبت إليَّ إرسالها، فيسرني إعلامك بأنني على أتم إستعداد لأرسالها اليك حال حصولي عليها، فلقد أوصيت عليها بعض الأخوان والمصوّرين وحال حصولي عليها سأقوم بإرسالها إليك بكل ممنونية.

في الختام أرجو أن تكون بخير وسرور.

المخلص

محمد علي البلاغي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 122 (F05).

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٦٧/١٠/٢٥

اخي الاستاذ الفاضل السيد الصوري المحترم

ادامه الله

تحية عاطرة ، وشوقا لك ولاخبارك ، ارجو ان تكون بخير وسرور ، ومطمئن البال موفور الصحة .

عزيزي ، تسلمت رسالتك الكريمة فسررت بها وحمدت الله على سلامتك واتمنى لمشروعك الانجاز الربح ، ومن ثم نشره ، اما بصدد الصور المذكورة في كتابك والتي طلبت الي ارسالها ، فيسرني اعلامك بانني على اتم استعداد لارسالها اليك حال حصولي عليها فلقد اوصيت عليها بعض الاخوان والمصورين وحال حصولي عليها ساقوم بارسالها اليك بكل مسرة .

في الختام ارجو ان تكون بخير وسرور .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 122 (F05)
رسالة جوابية من محمد علي البلاغي - النجف
في 25 تشرين الأول 1967 الى محمد حسن الصوري

رسالة [1]

من محمد حسن الصوري الى محمد علي البلاغي

برلين ـ ألمانيا

اخي الاستاذ المحبوب

اشواقاً وتحيات وقبلات وصلتني رسالتك وانا في برلين، وعدت فوجدتها امامي فشكرتك على اهتمامك والطافك ووفائك، وليس غريباً عليك ذلك فأنا اعرفك من سنين طويلة واعرف مزاياك النادرة التي ربّيتها بعد التجارب الطويلة. قضيت شهرين تقريباً في موسكو وبرلين، ولعلّي اعود بعد قريب في سفرة طويلة، ولكن هذا لا يمنع ابداً ان تتفضل بانجاز وعدك فكل شيء يصل اليّ في بكين او غيرها، **لعل احاديث ست سنوات كاملات في الصين تأتي متسلسلة في الظرف المناسب في صحافة العراق او غيرها**، ولن انسى ابداً ذكريات العراق والنجف بالاخص، فشبابي المغلق قضّيته هناك. والآن:

أتى الزَمانَ بَنوهُ في شَبيبَتِهِ فَسرَّهُم وآتيناهُ على الهَرِمِ [2]

اخوك المشتاق

محمد حسن الصوري

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 121 (F05).

[2] القول لأبو الطيب المتنبي يشكو زمانه.

الاستاذ الجليل
محمد علي البلاغي
اليك احر التهاني بالعيدين السعيدين

المخلص المشتاق
محمد حسن الصوري
١٨-١٢-١٩٦٧

تهنئة بالعيدين من محمد حسن الصوري في 18 كانون الأول 1967 م

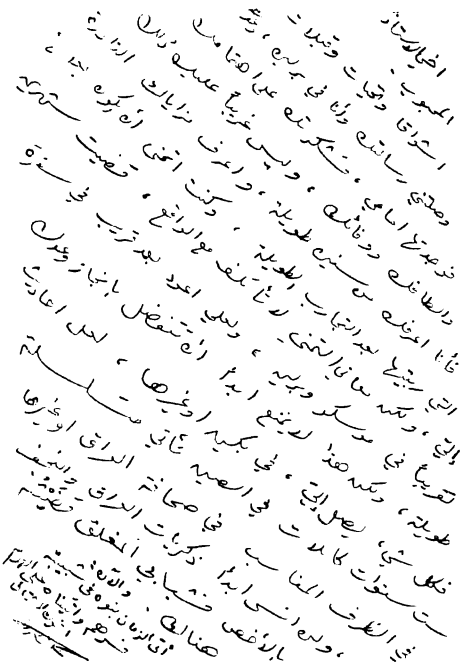

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 121 (F05)
رسالة من محمد حسن الصوري - برلين - المانيا
الى محمد علي البلاغي

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من هادي محي الخفاجي [2] الى محمد علي البلاغي

بغداد في 17 تشرين الثاني 1965 م

أخي العزيز أبا سعد حفظك الله وأبقاك

تحية من صميم القلب وسلاماً

أرجو أن تكون على أتم ما نتمنى لك من الصحة والعافية والراحة، وبعد فأنك تجد طي رسالتي هذه أبياتاً أوحتها إلي مصيبتنا في فقيدنا الغالي [3] رحمه الله آملاً ان أكون قد أدَّيت فيها بعض الواجب عليَّ، تجاه الفقيد العظيم الذي عظمت فيه خسارتنا وجلَّت فيه مصيبتنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اليعقوبي - رحمه الله - وأنت أعرف بمنزلته ومقامه، أكبر من أن يُرثى بقصيدة أو يؤبّن بكلمة، ومع ذلك فأنا أقدمها متعلّلاً بقول الشاعر :

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,281 (F12).

[2] هادي محي الخفاجي (1919 - 1998م): شاعر مبدع، وكاتب أجتماعي، وأديب وباحث، ولد في النجف، ودرس فيها علوم اللغة العربية وآدابها. تفتحت موهبته الشعرية مبكرة، ونشر أولى قصائده عام 1939. تخرج في كلية التجارة جامعة بغداد 1954، وحصل على الماجستير في العلوم الأدبية من جامعة هامبورغ بألمانيا. كان من الاعضاء النشيطين لجمعية الرابطة العلمية الادبية في النجف، شارك في العديد من المهرجانات والندوات الشعرية التي كانت تقيمها. له (سنوات ضائعة من حياة المتنبي) صدر 1966، وله ديوان شعر (لحن الهوى) صدر سنة 1979، وله مقالات كثيرة في الأدب والنقد، نشرت في الصحف والمجلات العراقية والعربية.

[3] الشاعر الكبير المرحوم الشيخ محمد علي اليعقوبي عميد جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف، والذي وافاه الأجل المحتوم في تشرين الأول من عام 1965.

هذا جناي وخياره فيه * إذ كلّ جانٍ يده إلى فيه**

أقدمها وكلي أمل أن تنال رضاكم وحسن قبولكم.

ولعل أخي لا يعلم أن الأبيات هذه نظمت على فراش المرض!! فما تركت النجف للمرة الأخيرة وودعت إخواني على أمل اللقاء في الفاتحة عند الشيخ الصغير [1]، وما كدت أضع قدمي على أرض بغداد حتى أخذت طريقي إلى الدكتور ومنه إلى مستشفى ابن سينا لإجراء عملية عاجلة، كان ذلك بالضبط ليلة إقامة الفاتحة في جامع براثا، ونجحت العملية والحمد لله وغادرت المستشفى بعد خمسة أيام، ولكني لم أخرج من البيت إلا قبل يومين فقط.

وكان من فضل اليعقوبي - رحمه الله - عليّ هذه الأبيات خلال فترة النقاهة.

قبل ثلاثة أيام زارني الأستاذ الحبوبي [2] والياسريّون وإخوان آخرون، وكانت ندوة جميلة عطّرها أستاذنا الحبوبي بأنفاسه الشعرية الحبيبة: بقصيدة عامرة وجّهها إلى الاستاذ الخليلي يثني فيها على ما كتب في فقيدنا اليعقوبي، ولعلك سوف تقرؤها في جريدة **"البلد"** كما أخبرنا الأستاذ الحبوبي نفسه.

تحياتي الطيبة لإخواننا جميعاً الفرطوسي والشيخ الخليلي واليعقوبي الصغير وبحر العلوم وسائر أعضاء الرابطة ودمت .

لأخيك

هادي الخفاجي

---

1 الشيخ علي الصغير، عضو الهيئة الأساسيّة لجمعية الرابطة العلمية الأدبية، وإمام وخطيب جامع براثا.

2 الشاعر الأستاذ محمود الحبوبي.

بغداد في ١٧/١١/١٩٦٥

أخي العزيز أبا سعد حفظك الله وأبقاك

تحية رخيم القلب وسلاماً

أرجو أن تكون على أتم ما تتمنى لك من الصحة والعافية والراحة، ولقد فاتك تجد طي رسالتي هذه أبياتاً أوجهها إلى مصيبتنا في فقيدنا العالي رحمه الله، آملاً أن أكون قد أديت نحو بعض الواجب عليّ، تجاه الفقيد العظيم الذي عظمت فيه خسارتنا وجللت فيه مصيبتنا والهول والقوة الإلهية العلي العظيم.

اليعقوبي - رحمه الله - وأنت أعرف بمنزلته ومقامه، أكبر من أن يرثى بقصيدة أو يؤبن بكلمة، ومع ذلك فأنا أقدرها متعللاً بقول الشاعر

هذا جناي وخياره فيه ... إذ كل جانٍ يده إلى فيه

أقدمها وكلي أمل أن تنال رضاكم وحسن قبولكم.

ولعل أخي لا يعلم أن الأبيات هذه نظمت على فراش المرض! إذ لما فاتحه فاتحة الخير للمرة الأخيرة وودعت إخواني على أمل العودة، غادرت النجف للمرة الأخيرة ووددت أضع قدمي على أرض بغداد حتى أخذت طريقي عند الشيخ الصفار، وما كدت أضع قدمي على أرض بغداد حتى أخذت طريقي إلى الدكتور رشدي المستشفى ابن سينا لإجراء عملية عاجلة، كان ذلك بالضبط ليلة إقامة الفاتحة في جامع براثا، وتحت التعليم والحمد لله رغادرت المستشفى بعد ستة أيام، ولكني لم أخرج من البيت إلا قبل يوم فقط.

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,281 (F12)
رسالة من هادي محي الخفاجي - بغداد في 17 تشرين الثاني 1965م
الى محمد علي البلاغي يضمّنها قصيدته لحفل تأبين
المرحوم محمد علي اليعقوبي

وكان من فضل اليعقوبي - رحمه الله - عليّ هذه الأبيات خلال فترة النقاهة
قبل ثلاثة أيام زارني الأستاذ الجبوري والياسريّون وإخوان آخرون،
وكانت ندوة جميلة عطّرها أستاذنا الجبوري بأنفاسه الشعرية الجميلة:
بقصيدة عامرة وجهها إلى الأستاذ الخيلي يثني فيها على عالمكتب في
قصيدنا اليعقوبي، ولسوف تقرؤها في جريدة «البلد» كما أخبرنا
الأستاذ الجبوري نفسه.
تحياتي الطيبة لإخواننا جميعاً الدلفوسي والشيخ الخيلي واليعقوبي لصفيه
وجميع الأهل وسائر أعضاء الرابطة ودمت

لأخيك
هادي الخفاجي

فاتني أن أذكر لأبي سعد أنني أرغب
بالطبع الحضور إلى المحفل للإلقاء والمشاركة
بما تيسّر طبعاً، ولا يفوتني أن أذكر أخي
أنني أرغب أن يكون موعد إلقائي القصيدة في يوم
عطلة تيسيراً لأمر حضوري هذا من جهة ومن جهة أخرى
نربأ [illegible] غرضهم الإطلاع
ربما رافقني جماعة آخرون [illegible]
على هذا المحفل الكبير، وهؤلاء قد يصعب عليهم الحضور
إن لم يكن في يوم عطلة كالجمعة مثلاً.

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,281 (F12)
رسالة من هادي محي الخفاجي - بغداد في 17 تشرين الثاني 1965م الى محمد علي البلاغي يضمّنها قصيدته لحفل تأبين المرحوم محمد علي اليعقوبي، قائلاً: ((آملاً ان أكون قد أدّيت فيها بعض الواجب عليَّ، تجاه الفقيد العظيم الذي عظمت فيه خسارتنا وجلّت فيه مصيبتنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم))

رسائل إخوانيّة أدبيّة

رسالة [1]

من محمد حسين الشبيبي [2] الى محمد علي البلاغي

بغداد في 6 شباط 1936 م

أخي المحترم محمد علي البلاغي

تحية خالصة وبعد فقد وصلت إلى بغداد وكلمت الأخ الرضا [3] (جاساً نبضه كما أردت) بشأن الكتابة عن مؤلف العزاوي ففهمت منه أنه يريد أن يتريّث في هذا الأمر الآن وسوف أخبركم عن رأيه الأخير في الأسبوع المقبل.

وصل إليّ أمس الأول كتاب من الأستاذ **مصطفى الجواد** [4] يسأل فيه عن العدد الذي نشرت فيه **مجلة الاعتدال** [5] قصيدته الغرامية ويطلب العدد نفسه أرجو أن تبعث إليّ على عجل بالعدد المشار إليه لأبعثه أنا بدوري إلى الأستاذ.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 112 (F05).

[2] محمد حسين الشبيبي (1905 - 1992 م): شاعر وأديب، ولد في مدينة النجف، وهو شقيق محمد رضا ومحمد باقر الشبيبي. تخرّج من دار المعلمين الابتدائية في بغداد، عمل في التدريس، تحوَّل بعدها إلى العمل في وزارة الخارجية ملاحظًا في السفارة العراقية في بيروت مدة عام واحد، عاد بعده إلى وزارة المعارف فعمل مفتشًا في التفتيش التربوي، ومحاضرًا في كلية بغداد. له قصائد نشرت في كتاب (شعراء الغري)، وأخرى في بعض صحف النجف ومجلاتها، وله ديوان (شروق وغروب) مخطوط في حوزة أسرته.

[3] المقصود شقيقه العلاّمة الشيخ محمد رضا الشبيبي (1889 - 1965م).

[4] العالم اللغوي والمؤرخ الكبير الدكتور مصطفى جواد (1908 - 1969).

[5] مجلة الاعتدال النجفية لصاحبها ورئيس تحريرها محمد علي البلاغي (1903 - 1976 م).

سلّمت الأستاذ **الجواهري** [1] قائمتك فيما يخص طبع **الشكوى** [2] وكان مسروراً بها جداً وقد تمكن من شراء الورق والغلاف وفي نيّته السفر إلى النجف عما قريب للإشراف على الطبع.

شرّفني بما يلزم وتحيتي إلى الاستاذ المحامي كمونة

وأسلم لأخيك المخلص

توقيع

محمد حسين الشبيبي

[1] شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري (1899 - 1997 م).

[2] ربّما يشير الى قصيدة الشاعر محمد مهدي الجواهري " شكوى وآمال"، ومطلعها:

أعاتب فيك الدهر لو كان يسمع**وأشكو الليالي، لو لشكواي تسمع

أكل زماني فيك هــم ولـــوعة**وكل نصيبي منــك قلب مــروع

محمد حسين الشبيبي
المحامي المتوطن ببغداد - مديرية الاسعاف العامة
في: ٦/٢/٣٦

اخي المحترم محمد علي افندي البلاغي

تحية خالصة وبعد فقد وصلت الى بغداد وكلمت الاخ الرضا (حالاً نبضه كما أردت) بشأن الكتابة عن مؤلف العزاوي فنفهت منه انه يريد ان يتريث في هذا الأمر الآن وسوف اخبركم عن رأيه الاخير في الاسبوع المقبل .

وصل الي امس الاول كتاب الاستاذ مصطفى الجواد يسأل فيه عن العدد الذي نشرت فيه مجلة الاعتدال قصيدته الذامية ويطلب العدد نفسه ارجو ان تبعث الي على عجل بالعدد المشار اليه لأبعثه انا بدوري الى الاستاذ .

سلمت الاستاذ الجواهري قائمتك فيما يخص طبع الشكوى وكان مسروراً بها جداً وقد تكفل بمسألة الورق والغلاف وفي نيته السفر الى النجف عما قريب للاشراف على الطبع .

شرفني بما يلزم وتحياتي الى الاستاذ المحامي كونه واسلم لوخيل المخلص

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 112 (F05)
رسالة من محمد حسين الشبيبي - بغداد في 6 شباط 1936 الى محمد علي البلاغي

رسائل في الشكر

رسالة [1]

من بعثة الأزهر بالعراق الى محمد علي البلاغي

كلية الشريعة - الأعظمية في 1948 م

الى حضرة السيد محمد علي البلاغي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فان ما لقيناه من حفاوتكم بنا وإكرامكم لنا ليدلّ على نفس مطبوعة على كرم الأخلاق، وحميد السجايا، وإن هذا لعنوان على ما إنطوت عليه قلوبكم من تقدير الأزهر العتيد الذي ننتسب اليه، وإنه لبرهان ساطع على ما تهفو اليه نفوس المسلمين من الوحدة والتآلف.

فنشكركم من أعماق قلوبنا، ونسأله سبحانه وتعالى أن يجمع قلوبنا على محبّته، والسلام عليكم ورحمة الله.

بعثة الأزهر بالعراق

بدر المتولي [2] ورفاقه

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 010 (F01).

[2] الدكتور بدر المتولي (1907 - 2003 م): عالم وفقيه مصري، دكتوراه في فقه الحنفية وأصول الفقه عام 1935م، عيّن عام 1931م مدرساً بالمعاهد الأزهرية حتى عام 1948م، انتدب بعدها للتدريس بكلية الحقوق بجامعة بغداد حتى عام 1966م، ثم وكيلاً لكلية الشريعة جامعة الأزهر ثم عميداً لها عام 1967م، وكلف بإعادة تكوين جهاز الموسوعة الفقهية عام (1974 - 1975م)، له مؤلّفات فقهية عديدة.

العراق
كلية الشريعة
النواف البرقي 8 الأعظمية
رقم التلفون ٢٦٥ النجف

الرقم ــــــ
التاريخ / / ١٩٤

الى : حضرة صاحب السيد محمد علي البلاغي

الموضوع -

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد ، فان ما لقيناه من حفاوتكم بنا واكرامكم لنا لم يدل على نفس مجبولة على كرم الاخلاق ، وحميد السجايا وان هذا لعنوان على ما انطوت عليه قلوبكم من تقدير الازهر العتيد الذي ننتسب اليه ، وانه لبرهان ساطع على ما تهفو اليه نفوس المسلمين من الوحدة والتآلف ، فشكركم من اعماق نفوسنا ، ونسأله سبحانه وتعالى ان يجمع قلوبنا على محبته ، والسلام عليكم ورحمة الله ،

بعثة الازهر بالعراق

بدر المتولي حسن حبيب حافظ يكن
احمد اسماعيل

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 010 (F01)
رسالة شكر من الدكتور بدر المتولي عن (بعثة الأزهر بالعراق) الى محمد علي البلاغي (1948)، يقول فيها: ((فان ما لقيناه من حفاوتكم بنا وإكرامكم لنا ليدلّ على نفس مطبوعة على كرم الأخلاق، وحميد السجايا، وإن هذا لعنوان على ما إنطوت عليه قلوبكم من تقدير الأزهر العتيد الذي ننتسب اليه، وإنه لبرهان ساطع على ما تهفو اليه نفوس المسلمين من الوحدة والتآلف))

ترويج الكتاب

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى عبد المهدي المنتفكي [2]

النجف في 17 كانون الأول 1946 م

حضرة صاحب المعالي الجليل السيد عبد المهدي المحترم

بعد التحية والاحترام

أبدي. لقد سبق لي أن استمعت اليكم مراراً - في داركم العامرة - وانتم تتحدثون عن كتاب **"الذريعة"** لمؤلفه العلامة الشيخ اغا بزرك [3] وتبدون اعجابكم الكلي بهذا الأثر القيّم، ولهذا السبب ولما عرفتم به من نخوة وشهامة

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 025 (F16).

[2] عبد المهدي المنتفكي (1889 - 1972 م): هو أول وزير للمعارف في تاريخ العراق الحديث، ولد في مدينة الشطرة محافظة ذي قار، نشأ في بيئة عشائرية، وكان لوالده السيد حسن ديوانا في المدينة، غادر إلى مدينة النجف لدراسة العلوم الدينية. وعند عودته الى الشطرة أنشأ في ديوان والده مكتبة واسعة ضمت العديد من المصادر التاريخية والعلمية. كان المنتفكي من دعاة الاستقلال وانتسب إلى جمعية الصلاح مطلع القرن الماضي. انتخب في المجلس النيابي عن لواء المنتفك ستة مرات بين عامي 1925 و 1939، كما انتخب عين لمجلس الأعيان عدة مرات، عُيّن وزيراً للمعارف واستقال من منصبه في 8 حزيران 1927م لخلاف في قضية لائحة قانون الدفاع الوطني.

[3] آغا بزرك الطهراني (1876 - 1969 م): هو الشيخ محمد محسن بن علي الطهراني، المشهور بإسم آغا بزرگ. رجل دين وفقيه ومؤرّخ، وقد اشتهر بتأليفه موسوعة الذريعة المشهورة. ولد في مدينة طهران، هاجر إلى مدينة النجف عام 1897 لإكمال دراسته الحوزوية، فعاش فيها حوالي أربع عشرة سنة، وبعد ذلك سافر إلى مدينة سامراء، والتحق بالحوزة التي أسسها هناك محمد حسن الشيرازي، وبقي هناك مدة أربع وعشرين سنة. ثُم عاد إلى مدينة النجف عام 1935، وبقي فيها مشغولاً في البحث والتصنيف إلى أواخر أيام حياته.

وحب للخير وخدمة للحركة العلمية جئتكم بكتابي هذا لافتاً نظركم السامي إلى ما يخص هذا الكتاب وكلي رجاء وأمل أن تتفضّلوا بالعناية به.

لقد أعلمني ثقة ان مؤلف كتاب الذريعة المذكور قد اضطر إلى التوقّف عن طبع بقية اجزاء هذا الكتاب وذلك لعدم تمكنه من تصريف اجزائه الاولى.

لهذا فإننا **نرجو إلى معاليكم أن تتفضّلوا بمفاتحة وزارة المعارف لشراء كمية من دورات هذا الكتاب الجليل لتزويد المكتبات العامة ومكتبات الثانويات والمتوسطات وغيرها به. وذلك ليتسنى لهذا الشيخ الجليل اكمال موضوعه القيم وأثره الخالد.**

جميع الاخوان من اعضاء الرابطة وفي مقدمتهم الاستاذ اليعقوبي يهدونكم السلام وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام سيدي.

المخلص

محمد علي البلاغي

محمد علي البلاغي

[النجف : رقم التلفون « ٤٦٣]

العدد : —

التاريخ : ١٩٤٦/١٢/١٧

حضرة صاحب المعالي الجليل السيد عبد المهدي المحترم .

بعد التحية والاحترام .

ايدي . لقد سبق لي ان اسعدت اليكم مرارا ! — في دائرة العامرة — وانتم تتحدثون عن كتاب " الذريعة " لمؤلفه العلامة الشيخ اغا بزرك وتبدون اعجابكم الكلي بهذا الاثر القيم . ولهذا السبب ولما عرفتم به من نخوة وشهامة وحب للخير وخدمة للعلم والعلمية جئتكم بكتابي هذا لافتا نظركم السامي الى ما يخدم هذا الكتاب وكلي رجاء واصل ان تتفضلوا بالعناية به .

لقد اطلعني ثقة الدين مؤلف كتاب الذريعة المذكور قد اضطر الى التوقف عن طبع بقية اجزاء هذا الكتاب وذلك لعدم تحكمه من تصريف اجزائه الاولى .

لهذا فاننا نرجو الى معاليكم ان تتفضلوا بمفاتحة وزارة المعارف لشراء كمية من دورات هذا الكتاب الجليل لتزويد المكتبات العامة ومكتبات الثانويات والمتوسطات وغيرها به وذلك ليتسنى لهذا الشيخ الجليل اكمال موضوعه القيم واثره الخالد .

جمع الاخوان من اعضاء الرابطة وفي مقدمتهم الاستاذ اليعقوبي يحدونكم السلام وتتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام سيدي .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 025 (F16)
رسالة من محمد علي البلاغي - النجف في 17 كانون الأول 1946 م الى عبد المهدي المنتفكي (سياسي وطني ووزير معارف سابق)، تتعلّق بجهود البلاغي في ترويج موسوعة الذريعة المشهورة، يقول فيها: ((نرجو إلى معاليكم أن تتفضّلوا بمفاتحة وزارة المعارف لشراء كمية من دورات هذا الكتاب الجليل لتزويد المكتبات العامة ومكتبات الثانويات والمتوسطات وغيرها به. وذلك ليتسنى لهذا الشيخ الجليل (المؤلّف) اكمال موضوعه القيم وأثره الخالد))

رسائل إخوانيّة في الشكر

رسالة [1]

من عبد الرزاق الحسني [2] الى محمد علي البلاغي

بغداد في 17 نيسان 1946 م

عبد الرزاق الحسني

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 267 (F12).

[2] عبد الرزاق الحسني (1903 - 1997 م): مؤرّخ العراق الكبير. ولد في بغداد، تتلمذ على أيدي أساتذة كبار، تعلم اللغة التركية، والفرنسية، والإنكليزية. له مواقف وطنية وقومية مشهودة، قضى معظم حياته في البحث والتأليف فكتب تاريخ العراق والامة العربية بصدق ومنهجية وعلمية وبأمانة واخلاص. نشر العشرات من المقالات في الصحف والمجلات العراقية والعربية. سافر إلى العديد من دول العالم، راسل عدد من الأدباء العرب أمثال:عباس العقاد، شكيب ارسلان، احمد زكي، امين الريحاني. من مؤلفاته: تاريخ الوزارات العراقي، تاريخ الصحافة العراقية، الاسرار الخفية في حركة سنة1941 التحررية، وغيرها.

سيدي الأخ الكريم الأستاذ البلاغي المحترم

لاشيء أدلّ على لطفك وكرم خلقك من تفضّلكَ عليَّ بالنسخ المبتسرة لديك من رسالتي **"تاريخ الصحافة العراقية"** وكنت أعتقد أن لديك أكثر من مئة نسخة من هذه الرسالة وإذا بظني في غير محلّه، **أسأل أن يحفظك ذخراً للمكارم والمحامد وأن يعز بك الفضل وخدامه.**

بعثت إليك في بريد اليوم نسخة من كتابي الجديد **"العراق قديماً وحديثاً"** أنّ نسخ هذا المؤلف لا تزال محجوزة في صيدا للحظر المفروض على مطبعة العرفان، بسبب الحادث الذي جرى لسيادة الشيخ **أحمد عارف الزين** [1] فاضطره إلى ترك مدينته ومسقط رأسه، **وهذه النسخة المرسلة إليك مُسجّلة هي من النسخ الشخصية التي لا أثر لها في الأسواق وكل ما أرجوه منك أن ترشدني إلى ما فيها من أغلاط وأوهام فأستفيد من ذلك فوائد جمة، وأقبل إحترام أخيك القديم.**

عبد الرزاق الحسني

[1] أحمد عارف الزين (1884 - 1960 م): كاتب وصحفي من جنوب لبنان، قاوم الحكم العثماني في لبنان فاعتقل وسجن، ثم أطلق سراحه بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1918م. أصدر مجلة العرفان الصيداوية سنة 1909م، وهي مجلة ثقافية وسياسية شهرية، وكانت كتاباته آنذاك تركّز على محاربة الزعماء المستبدين، ونقد الموظفين الخائنين والمرتشين ونصرة القائمين بنشر الحرية والدستور.

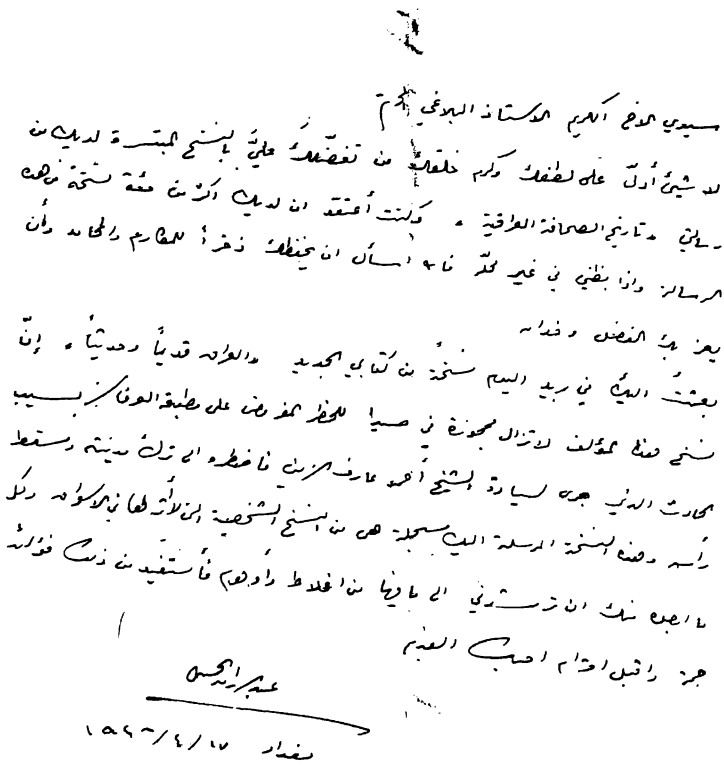

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 267 (F12)
رسائل إخوانيّة أدبيّة: من عبد الرزاق الحسني - بغداد في 17 نيسان 1946 الى محمد علي البلاغي يقول فيها: ((أسأل أن يحفظك ذخراً للمكارم والمحامد وأن يعزّ بك الفضل وخدامه))

رسائل إخوانيّة في الشكر

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى عبد الرزاق الهلالي [2]

النجف في 31 آذار 1954 م

عبد الرزاق الهلالي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 003 (F17).

[2] عبد الرزاق الهلالي (1916 - 1985 م): كاتب، وباحث، ومؤلف موسوعي ولد في البصرة. تخرج في دار المعلمين العالية عام 1941، ومن كلية الحقوق عام 1951. شغل وظائف حكومية عديدة ومنها موظفًا في البلاط الملكي، ومديراً عاماً للمصرف الزراعي. عضو في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين. قال عنه حميد المطبعي: أنه يكاد يكون (معجما) في تاريخ العراق، وجغرافيته، وآثاره، وأعلامه، وحياته التعليمية، والتربوية، والثقافية، والاجتماعية. له : (معجم العراق) صدر الجزء الاول منه سنة 1953 والثاني سنة 1956، و (تاريخ التعليم في العراق) و (دراسات وتراجم عراقية) و (زكي مبارك في العراق) و (قصة الزراعة والاصلاح الزراعي في الوطن العربي) وغيرها.

سعادة الأخ الكريم الأستاذ السيد عبد الرزاق الهلالي المحترم

تحية طيّبة وأرجو أن تكون بخير

عزيزي: كنت قد إطّلعت ـ في حينه ـ على المجلّد الأول من كتابكم الجليل (**معجم العراق**) وسررت به كثيراً. وحمدت الله على ما أولاك من همّة لطبعه. متمنياً لكم الموفّقية لإنجاز طبع بقية المجلّدات لتتم الفائدة، وليحصل الغرض الذي من أجله قد تجشّمتم المتاعب والمصائب.

أخي

لقد تسلّمت النسخة التي تفضّلتم بإهدائها لمخلصكم فشكراً لكم وألف شكر، وأسأله تعالى أن يوفّقكم ويزيد من نشاطكم وأدامكم الله.

المخلص

محمد علي البلاغي

محمد علي البلاغي

العدد .

النجف ٣١/٣/١٩٥٤

التاريخ : ٢١/٢/٩٥٤

برقياً : (البلاغي)

سعادة الأخ الكريم الأستاذ السيد عبد الرزاق الهلالي المحترم

تحية طيبة وأرجو أن تكون بخير

عزيزي كنت قد أتممت قبل حين ـ على الجلد الأول من كتابكم الجليل (معجم العراق) ومسرور به كثيرا . وحمداً لله على ما أولاك من همة لطبعه . تهنيكم لكم الموفقية لانجاز طبع بقية المجلدات لتتم الفائدة . وليحصل الغرض الذي من أجله قد تجشمتم المتاعب والمصاعب أحسن . لقد تسلمت التحية التي تفضلتم بإهدائهما لمخلصكم فشكرا لكم وألف شكر وأسأله تعالى أن يوفقكم ويسدد في نشاطكم وينفع بكم وأدامكم الله .

المخلص

محمد علي [illegible]

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 003 (F17)
رسالة من محمد علي البلاغي ـ النجف في 31 آذار سنة 1954
الى عبد الرزاق الهلالي يشكره فيها على إهدائه له
كتاب (معجم العراق)

رسائل إخوانيّة في الشكر

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى محمد هادي الأميني [2]

السماوة في 17 تشرين الثاني 1958

أخي الفاضل الشيخ محمد هادي الأميني المحترم

تحية طيّبة وأرجو أن تكون بخير

عزيزي، تسلّمت ـ مع الشكر الجزيل ـ رسالة الإمام جعفر الصادق للكيالي، والتي تفضّلتم بإهدائها اليَّ. كما تسلّمت رسالتك الكريمة المملوءة بالعواطف الأخوية، وليس لي تجاه هذه الألطاف إلا أن أسأل المولى جلّ شأنه أن يحفضكم وأن يديم لك وللأمة الإسلامية والدك الجليل وأن يضفي عليكم جميعاً الخير.

وتفضّلوا بقبول فائق الشكر وأدامك الله.

المخلص

محمد علي البلاغي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 003 (F17).

[2] محمد هادي الأميني (1934 - 2001 م): كاتب ومؤرخ وشاعر وفقيه، ولد في مدينة النجف، أكمل علوم الفقه وأصوله على يد والده، حصل على الماجستير من معهد الدراسات الإسلامية العالي في بغداد (1964)، والدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة أنقرة (1979). عمل رئيسًا لتحرير صحيفة القدوة في النجف، كما عمل أمينًا لمكتبة أمير المؤمنين. عضو في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ببغداد. مؤلف معجم رجال الفكر والأدب في النجف (1964)، ومعجم المطبوعات النجفية (1965)، له ديوانان شعر وعدد من المؤلفات الآخرى.

ويذكر أن الشيخ الدكتور الأميني هو الذي قام بفهرَست الكتب الخطّية في مكتبة البلاغي والتي نقلت (569 كتابا أكثرها نادرة) الى مكتبة المتحف الوطني العراقي عام 1976.

محمد علي البلاغي
النجف الأشرف

السماوة ١٩٥٨/١١/١٧

اخي الفاضل التبع محمد هادي الاميني المحترم

تحية طيبة وبعد ان تكون بخير

عزيزي تسلمت مع الشكر الجزيل رسالة الامام جعفر الصادق للكيالي والتي تفضلتم باهدائها الي كما تسلمت رسالتك الكريمة المملوءة بالعواطف الابوية وليس لي تجاه هذه الالطاف الا ان اسال المولى جل شانه ان يحفظك وان يديم لك ولاسرة الاسلامية والدك الجليل وان يفيض عليكم جميعا الخير

وتفضلوا بقبول فائق الشكر واطيب التحيات

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 003 (F17)
رسالة من محمد علي البلاغي - السماوة في 17 تشرين الثاني سنة 1958
الى محمد هادي الأميني يشكره فيها على إهدائه له كتاب
(رسالة الإمام جعفر الصادق)
للكيالي

رسائل إخوانيّة في الشكر

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى عبد الله الجبوري [2]

النجف في 24 آب 1965 م

عبد الله أحمد الجبوري

بسم الله الرحمن الرحيم

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 023 (F31).

[2] عبد الله أحمد الجبوري (1939 - 000 م): أديب وشاعر وناقد أدبي، ولد في بغداد. حصل على الماجستير عام 1973، ثم الدكتوراه عام 1976، من كلية الآداب - جامعة بغداد. من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية، حصل على درجة الأستاذية عام 1989. عمل محاضرًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ومركز إحياء التراث ببغداد، وخبيرًا في المكتب العربي لدول الخليج بالرياض. عضو المجمع العلمي الهندي بدلهي، والتجمع الثقافي، واتحاد الأدباء، ونقابة الصحافيين العراقيين. له ديوان شعري: أشباح وظلال 1962، وله نحو خمسين مؤلفًا في اللغة، والنقد الأدبي، وتحقيق النصوص، وإعداد فهارس المكتبات ومنها مكتبة المجمع العلمي العراقي، وغيره.

أخي المفضال الأستاذ الأديب السيد عبدالله الجبوري المحترم أدامه الله

بعد السلام عليكم

أبدى، لقد تسلمت هديتكم القيمة التي تفضَّلتم بها عليّ، فشكرت لكم هذا اللطف، وأساله تعالى شأنه ان يبارك فيك هذا النشاط، والذهن المتوقد، وأن ينفع بك أمة العرب والإسلام.

عزيزي، لقد إطلعت على الكتاب، الذي سأنتفع به، لأن لدى بعض الكتب المخطوطة، البسيطة، فأكبرت مجهودكم، وقدَّرت أتعابكم، ولكنني ـ مع الأسف ـ لم يسبق لي ان تملّكت **كتاب الكشاف**، وعلني احصل عليه، حيث قد كتبت إلى أحد اخواني في بغداد مستفسراً عنه.

أخي، لقد سبق لي أن إقتنيت بعض آثاركم، التي ارجو ان تزداد وتنمو وتوفَّق لإبرازها للإستفادة منها.

ان لي ملاحظة بسيطة أودُّ عرضها عليكم، كنتم قد ذكرتم السيد محمود الحبوبي في كتابكم (نقد وتعريف) واعتقد ان ما نسبتموه اليه لا ينطبق عليه من جميع الوجوه، ذلك لأنني قد زاملته منذ نشأتنا، وعرفته وعرفت اهواءه، وخبرت دخيلته، فهو راية خفاقة في سبيل العروبة ولا زال، وان في امكانك ان تسأل عنه أي منصف، متجرد عن الغرض والمرض، لتقف على حقيقة هذا الشاعر المحلق، والذي عُرف بسلوكه الواضح، وسيرته المحمودة.

لا أدري، قد تكون ملاحظاتي هذه في غير محلها، ولكنها قد عُرضت عليك علّك تحقق في الأمر لنفسك.

ختاماً ارجو ان تكون بخير، وارجو لك التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله.

المخلص: محمد علي البلاغي

محمد البلاغي
النجف
برقياً : (البلاغي)

العدد :
التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٤

=((بسم الله الرحمن الرحيم))=

تلفون (٢٣٧)

الى العضـــال الاســتاذ الاديب السيد عبد الله الجبـوري المحترم
ادامه الله

بعـد الـسلام عليكم :

ابدي ، لقد تسلمت هديتكم القيمة التي تفضلتم بها علي ، فشكرت لكم هـذا اللطف ، وأسأله تعالى شأنه ان يبارك فيك هذا النشاط ، والذهـن المتوقد ، وأن ينفع بك أمة العرب والإسلام ،

عزيزي ، لقد اطلعت على الكتاب ، الذي سأتطلع به فأن لدي بعض الكتب المخطوطة البسيطة ، فاذا كنت مجهودكم ، وقدرت اتصالكم ، ولكني - مع الأسف - لم يسبق لي ان قابلت كتاب الكشاف ، ولعلي احصل عليه حينما كتبت الى اخواني في بغداد مستفسرا عنـه ، اني ، لقد سبق لي الاطلاع على بعض آثاركم ، التي ارجوان تزداد وتسير موفقاً لأبرازهـا ، للأستفادة منها ،

ان لي ملاحظة بسيطة اود عرضها عليكم ، كنتم قد ذكرتم السيد محمود الجبوري في كتابكم (لقد وصريف) واعتقد ان ما نسبتموه اليه لايتطابق عليه من جميع الوجوه ، ذلك لأني قد زاملتـه منذ نشأة صبا ، وعرفته وعرفت اهواءه ، وخبرت دخيلته ، فهو رأية خفاقة في سبيل العروبة ولا زال ، وان في امكانك ان تسأل عنه أي منصف ، متجرد من الغرض والعرض ، لتقف على حقيقة هذا الشاعر المحلق ، والذي عرف بسلوكه الواضح ، وسيرته الممجدة .

لا ادري ، قد تكون ملاحظتي هذه في غير محلها ، ولكنها قد عرضت عليك طلبك تحقيقاً لسي الأمر لنفسك .

خلاصة ما ارجوان تكون بخير ، وارجو لك التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله .

المخلص
محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 023 (F31)
رسالة شكر من محمد علي البلاغي - النجف في 24 آب 1965م الى عبد الله الجبوري يشكره فيها على إهدائه له نسخة من كتابه قائلاً: ((لقد تسلّمت هديتكم القيّمة التي تفضّلتم بها عليّ، فشكرت لكم هذا اللطف، وأساله تعالى شأنه ان يبارك فيك هذا النشاط، والذهن المتوقد، وأن ينفع بك أمة العرب والإسلام))

رسائل إخوانيّة في الشكر

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى محمد حسين آل ياسين [2]

النجف في 17 تشرين الأول 1966 م

الأديب البارع والمهذب الفاضل العزيز محمد حسين آل ياسين المحترم

حفظه الله ورعاه

بعد السلام عليكم: تسلمت (وكلّي شكر) ديوانك الرائع الممتع ـ **نبضات قلب** ـ فسررت به غاية السرور، وأنست به كثيراً، وحمدت الله على حسن توفيقك وقد قضيت معه ساعة منعشة إنشرح لها قلبي، لما احتوت عليه من **شعر رصين وأدب رائق**، وهو اول الغيث لقد عبّرت عما في ذهنك النيّر من احاسيس واضحة انارت لك الدرب واضاءت لك السبيل ولست بمستكثر عليك ذلك فإنك تنهل من الينابيع الصافية وتعبّ من الماء الزلال، إنك من بيت كريم هو معدن كريم الفضل ونبت الخلق العالي فأنت ماجد سرى وابن ماجد سرى من امجاد سرات يفخر الدهر بهم وتتعطّر الأنواء بذكرهم وبمحاسنهم الخالدة.

ارجو لك ـ عزيزي ـ استمرار التوفيق والله يحفظك ، احتراماتي واشواقي لوالدك الجليل ادامه الله ، والسلام عليكم

المخلص: محمد علي البلاغي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 142 (F05).

[2] محمد حسين آل ياسين (1948 - 000 م): ولد في بغداد، نال بكالوريوس الآداب عام 1969، والماجستير 1973 والدكتوراه عام 1978 في فقه اللغة. أستاذ في قسم اللغة العربية في جامعة بغداد. له دواوين شعرية عديدة منها: نبضات قلب، والأمل الظمآن، وقنديل في العاصفة، ومملكة الحرف، والصبا والجمال، وغيرها، وله أبحاثه لغوية وأدبية عديد.

محمد علي البلاغي
النجف
برقياً : (البلاغي)
تلفون (٣٨٧)

العدد :
النجف التاريخ : ١٧/ ١٠/ ١٩٦٦

الاديب البارع والمهذب الفاضل العزيز محمد حسين ال ياسين المحترم
حفظه الله ورعاه

بعد السلام عليكم :-
تسلمت (وكلي شكر) ديوانك الرائع المتع - نبضات قلب - فسررت به غاية السرور ، وانست به كثيرا ، وحمدت الله على حسن توفيقك وقد قضيت معه ساعة منعشة. انشرح لها قلبي ، لما احتوى عليه من شعر رصين ، وادب رائق ، وهو اول الغيث فلقد عبرت عما في ذهنك الثاقب الحاسي وا حة انارت لك الدرب واضاءت لك السبيل ولست بمستكثر عليك وانت تنبيا بين الياسمين اليانعة بتصب من الماء الزلال انك من بيت كريم معدن كريم الفضل ونبت الخلق العالي فانت ماجد سري وابن ماجد سري من امجاد سرات يفخر الدهر بهم وتعطر الانواء بذكرهم ومحامدهم الخالدة .
ارجو لك - عزيزي - استمرار التوفيق والله يحفظك ، احتراماتي واشواقي لوالدك الجليل ادامه الله ، والسلام عليكم

المخلص
محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 142 (F05) رسالة شكر من محمد علي البلاغي - النجف في 17 تشرين الأول 1966 الى محمد حسين آل ياسين يشكره فيها على إهدائه له ديوانه الشعري "نبضات قلب" قائلاً: ((وقد قضيت معه ساعة منعشة إنشرح لها قلبي، لما احتوت عليه من شعر رصين وأدب رائق))

رسالة جوابية [1]

من محمد حسين آل ياسين الى محمد علي البلاغي

الكاظمية في 24 كانون الأول 1966 م

محمد حسين آل ياسين

سيادة الأستاذ الكبير والأديب الفاضل محمد علي البلاغي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد: تسلّمت رسالتكم الكريمة التي حملها لي منكم سيدي الوالد فكانت طافحة بالعواطف الأبوية والأحاسيس الصادقة والمشاعر النبيلة، الأمر الذي أوجب عليَّ الشكر الجزيل والثناء الجميل، كما أشكر لكم إهتمامكم بذلك الدُوَيون المتواضع [2]، ذلك الإهتمام الذي طغى عليه فضاع في لحجة وتضاءَل جنب وميضه.... وختاماً تفضّلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير.

مخلصكم

محمد حسين آل ياسين

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 116 (F05).

[2] يشير به الى ديوانه الشعري الأول "نبضات قلب" الذي صدر عام 1966.

سيادة الاستاذ الكبير والأديب الفاضل محمد علي البلاغي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله :

وبعد —

تلقيت رسالتكم الكريمة التي حملت لي منكم سيدي الوالد فكانت طافحة بالعواطف الأبوية والأحاسيس الصادقة والمشاعر النبيلة ، الأمر الذي أوجب علي التفكر الجزيل والثناء الجميل ، كما أشكر لكم اهتمامكم بذلك الدويوين المتواضع ذلك الاهتمام الذي لطغى عليه فضاع في لجج وتراكمات جنب وميضه ؟

وإني حينما اعتذر عما هنالك إبراد الشيخ الشاعرين — أحمد لرمضان أله هيأ لنا الشعراء بالأخ العزيز عبد الرحيم ، إذ رأيته في الحفلة السنوية في ذكرى وفاة الشيخ الشبيبي التي كان بكاتكم خالياً فيها ، ووعدني بالمجيء للبيت ، فكلفته — مزاحماً — بل غلبت عليه طبيعته فطالبني هو الأول بهذا الدين فخذها الى النجف .

وختاماً تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ما

مخلصكم

محمد حسين آل ياسين

١٩٦٦/١٢/٢٤ م

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 116 (F05) رسالة جوابية من محمد حسين آل ياسين - الكاظمية في 24 كانون الأول 1966 م الى محمد علي البلاغي

رسائل إخوانيّة في الشكر

رسالة [1]

من خضر عباس الصالحي [2] الى محمد علي البلاغي

بغداد - الكرخ في 16 أيلول 1968 م

خضر عباس الصالحي

بسم الله الرحمن الرحيم

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,265 (F12).

[2] خضر عباس الصالحي (1925 - 1983 م): ولد في بغداد، لقب بالصالحي نسبة إلى منطقة الصالحية في الكرخ، حيث نشأ وشب وعاش طيلة حياته. تخرج معلمًا من دار المعلمين الريفية بالرستمية (1942)، عمل معلماً طيلة حياته. عضو جمعية المؤلفين والكتّاب العراقيين. كان له اتجاه إسلامي واضح، وآخر قومي يدعو للوحدة العربية، ويعادي الاستعمار والصهيونية. شاعر وجداني يستمد قصائده من تأملاته ومشاهداته، له ديوان ضباب الحرمان (1962)، ونشرت له قصائد كثيرة في مجلة الكتّاب. صدر له من المؤلفات: (أحمد الصافي النجفي) (1961)، و (شاعرية يوسف عز الدين) (1963)، و(شاعرية أبي المحاسن) (1965)، و (تحرير فلسطين) (1969)، و (شاعرية الصافي) (1970)، وغيرها.

أخي الفاضل الأديب الكبير الأستاذ محمد علي البلاغي حفظه الله

أقدّم صادق تحيّاتي وجزيل شكري إلى شخصكم العزيز

أرجو أن تكون دوماً بسعادة وخير

وبعد.... وردني بالبريد المسجّل الكتاب القيّم "**دراسات أدبية**" الجزء الأول لمؤلفه الأستاذ **غالب الناهي** فتسلمته بفرح غامر وغبطة متناهية.... فقد كنت في أشد الشوق لإقتنائه، وأعظم الحاجة إلى قراءته.....

وأنطلاقاً مما ذكرت فقد برهنت لي على **أنّك ذلك الإنسان الفذّ، والرجل الممتاز**.... وما تعودتُ أن ألقي الكلام على عواهنه.... إذ بمجرد توصيه لك مع السيّد **سلمان هادي الطعمة** [1] تتجشّم المتاعب بإعداد الكتاب والذهاب به إلى دائرة البريد تاركاً اعمالك الكثيرة، ومشاغلك المرهقة من أجل تحقيق أمنية شخص مغمور لم تعرفه أو تلتق به في يومٍ من الأيام.... **فأيّ نبل عظيم هذا الذي بدا منك؟**

إنّ التفاتتكم الكريمة هذه لن أنساها مطلقاً، وستبقى حية في قلبي، ماثلة لذهني إلى الأبد....

وليس هناك من شيء أقابلكم به سوى أن أدعو الله لك بوافر الصحة، وطول العمر إنّه سميع مجيب....!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم المخلص

خضر عبّاس الصالحي

---

[1] سلمان هادي آل طعمة (1935 - 000 م): أديب وباحث وشاعر ومؤرخ، حائز على شهادة الماجستير، عضو اتحاد الأدباء في العراق. أصدر مجموعه شعرية بأسم (الأمل الضائع)، نشر المئات من البحوث والدراسات والمقالات، وله مؤلّفات أدبية وتأريخية عديدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الفاضل الأديب الكبير الأستاذ محمد علي البلاغي حفظه الله...

أقدّم صادق تحيّاتي وجزيل شكري الى شخصكم العزيز

أرجو أن تكون دوماً بسعادة وخير...

وبعد... وردني بالبريد المسجّل الكتاب القيّم «دراسات أدبيّة» الجزء الأول لمؤلفه الأستاذ غالب الناهي فتسلمته بفرح غامر وغبطة متناهية... فقد كنت في أشد الشوق لاقتنائه، وأعظم الحاجه الى قراءته...!...

وانطلاقاً مما ذكرت فقد برهنت لي على أنّك ذلك الإنسان الفذّ، والرجل الممتاز... وما تعودتُ أن ألقي الكلام على عواهنه... إذ بمجرد توصية الكتاب السيّد سلمان هادي الطعمة تنجشّم المتاعب بإعداد الكتاب والذهاب به الى دائرة البريد تاركاً أعمالك الكثيرة، ومشاغلك المرهقة من أجل تحقيق أمنية شخص معمور لم

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,265 (F12)
رسالة شكر من خضر عباس الصالحي - بغداد - الكرخ في 16 أيلول 1968 م
الى محمد علي البلاغي

<

تعرفه أو تلتقي به في يوم من الأيام...
فأيّ فضل عظيم هذا الذي بدا منك؟
إنّ التفاتتكم الكريمة هذه نحو لن
أنساها مطلقاً، وستبقى حيّة
في قلبي، ماثلة لذهني الى الأبد..!...
وليس هناك من شيء اقابلكم
به سوى أن أدعو الله لكم بوافر
الصحة، وطول العمر انّه سميع
مجيب...!
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الإثنين ١٦/٩/١٩٦٨م
العنوان الدائم
بغداد - الكرخ - حيّ الأمين - رقم الدار
٦ < ا
٤

أخوكم المخلص
خضر عبّاس الصالحي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,265 (F12)
رسالة شكر من خضر عباس الصالحي - بغداد- الكرخ في 16 أيلول 1968 م الى محمد علي البلاغي، قائلاً: ((إنّ التفاتتكم الكريمة هذه لن أنساها مطلقاً، وستبقى حية في قلبي، ماثلة لذهني إلى الأبد))

رسائل إخوانيّة في الشكر

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى احمد السماوي

النجف في 23 تموز 1972 م

عزيزي الأخ الجليل الأستاذ الشيخ أحمد السماوي المحترم

بعد السلام عليكم، والشوق للقياكم، أسأله تعالى شأنه أن يرعاكم، وينفع بكم، ويبقيكم عنوان مجد مشرق لبيتكم الكريم، العريق بالتقى والإرشاد والعلم والأدب وهداية الناس، لتفخر بكم البلاد، ويُسعد بمساعيكم العباد، بدعوتهم إلى الخير، وتوجيههم إلى التعاضد والتسامح.

أخي. لقد تسلمت اليوم (بكل سرور) هديتكم النفيسة (**ديوان السماوي**) فشكرت لكم هذا اللطف، وحمدت منكم هذه المبادرة الطيبة (كما هو شأنكم) بإقدامكم على إتحاف الجيل الطالع من المثقّفين والمتأدّبين من امة العرب بهذا الأثر الرائع ألا وهو ديوان شيخنا الجليل، الحجّة البارع، والأديب العبقري اللاّمع، واللوذعي النادر المثيل، والدكم الشيخ قدس الله روحه، والذي سبق لي ان تشرّفت وسعدت بلقائه والإستماع إلى أحاديثه العذبة النافعة، والتمتّع بنصائحه وإرشاداته ودروسه الأخلاقية العالية طوال فترة مكثي في السماوة، تلك الفترة التي كانت، بوجود الشيخ المرحوم، فترة رائعة نافعة ممتعة بعد ان

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 015 (F15).

كان قد ملأ سمعي وشغل فكري، ذكر اسمه في مختلف محافل النجف ومنتدياتها.

لينهل الشباب المثقف من ينابيعه الثرة الصافية، وليعبّ الجيل المتطلّع من سلساله العذب، وليستلهم من دراسته لهذا الديوان المثل الأخلاقية العليا ليتمكن من القدرة على التعبير العالي الرقيق، وليلمّ بالاسلوب البارع الرئيس، وينتهج النهج العربي والاسلامي السليم اللاّحب [1]، لإنه، رحمه الله يدعوكم فيه إلى الخير والسعادة لتنتفع بهم بلادهم وامتهم وليرتفع شأنهم.

الحق ان هذا الديوان قد جاء تحفة قيمة، انه قد فاق، في مضامينه واغراضه وقوته وسلاسته وترفع شاعره عن الاغراض التي لا تتناسب مع جليل مقامه وعلو نفسه، دواوين اساطين واعاظم شعراء العربية الذين سيخلدهم الدهر وتتغنّى بهم الاجيال فهنيئاً لرواد الفضيلة والأدب المتميّز بطبع ونشر هذا الأثر الخالد وشكراً لكم على مساعيكم وجهودكم في تهيئته للطبع والثواب والاجر لمن بذل في سبيل طبعه واخراجه لكم ـ في الختام ـ خالص تحياتي وإحتراماتي والسلام.

المخلص

محمد علي البلاغي

[1] اللاَّحِبُ : الطريقُ الواضح.

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد علي البلاغي

النجف

١٩٧٢/٧/٢٣

مزيزي الاخ الجليل الاستاذ الشيخ احمد السماوي المحترم

بعد السلام عليكم ، والشوق للقياكم ، اسأله تعالى شأنه ان يوفاكم ، ويفتح بكم ، ويفتحكم عنوان مجد مشرق لبيتكم الكريم ، العريق بالحق والارشاد والعلم والادب وهداية الناس، لتفخر بكم البلاد ، ويسعد بساعيكم العباد ، يدعوهم الى الخير ، ويوجههم الى التعاضد والتسامح .

اخي ، لقد تسلمت اليوم (بكل سرور) هديتكم النفيسه (ديوان السماوي) فشكرت لكم هذا اللطف ، وحمدت منكم هذه العادة الطيبه (كما هو شأنكم) بالتفاتكم على اتحاف الجيل الطالع من الشبان والحائمين من امة العرب بهذا الاثر الرائع ، الا وهو ديوان شيخنا الجليل ، النجمة البارع ، والاديب العبقري اللامع ، واللوذعي النادر المثل ، والذكي الشيخ قدس الله روحه ، والذي سبق لي ان تشرفت بمعرفته ولقائه ، ولا استطيع الى الحديث عنه العذب النافح ، والتحدث بفضائله وارشاداته ودروسه الاخلاقيه العاليه طوال فترة مكثي في السماوة ، تلك الفترة التي كانت بوجود الشيخ المرحوم ، فترة رائعه نافعه ممتعة بعد ان كان قد ملأ سمعي وشغل فكري ، ذكره اسمه في مختلف محافل النجف ومنتدياتها

لينهل الشباب المثقف من ينابيعه الثرة الصافية ، وليعب الجيل المتطلع من سلساله العذب ، وليستلم من دراسة لهذا الديوان المثل الاخلاقيه العليا ليتمكن من القدرة على التعبير العالي الرقيق ، وليلم بالاسلوب البارع الرئيس ، وينتهج النهج العربي والاسلامي السليم اللاحب ، رحمه الله يدعوهم فيه الى الخير والسعادة لتتفتح بهم بلادهم واجيالهم ، وليوفح شأنهم .

الحق ان هذا الديوان قد جاء تحفة قيمة ، انه قد فاق في ضاعته واغراضه وفوته وسلاسته وترفع شأنه من الاغراض التي لا تتناسب مع جليل مقامه وطهر نفوسه ذوي من اساطين واعاظم شعراء العربيه الذين سيخلدهم الدهر وتتفنى بهم الاجيال فهنيئا لرواد الفضيلة والادب الخميز بطبع ونشر هذا الاثر الخالد وشكرا لكم على مساعيكم ومجهودكم في تهيئة للطبع والثواب والاجر لمن يذل في سبيل طبعه واخراجه لكم = في الختام = خالص تحياتي واحترامات والسلام

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 015 (F15)
رسالة من محمد علي البلاغي - النجف في 23 تموز 1972 الى احمد السماوي، يشكره فيها على إهدائه له نسخة من كتاب (ديوان السماوي) قال فيها: ((لينهل الشباب المثقف من ينابيعه الثرة الصافية، وليعبّ الجيل المتطلّع من سلساله العذب، وليستلهم من دراسته لهذا الديوان المثل الأخلاقية العليا ليتمكن من القدرة على التعبير العالي الرقيق، وليلم بالاسلوب البارع الرئيس، وينتهج النهج العربي والاسلامي السليم اللاّحب))

رسائل إخوانيّة في الشكر

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى موسى حسن الموسوي [2]

النجف في 17 كانون الأول 1972 م

موسى الموسوي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 014 (F15).

[2] موسى الموسوي (1930 - 000 م): ولد في النجف، حفيد المرجع السيد أبو الحسن الموسوي، أكمل الدراسات التقليدية في جامعتها الكبرى في الفقه الإسلامي، حصل على شهادة الدكتوراه في التشريع الإسلامي من جامعة طهران 1955، وحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة السوربون 1959، عمل أستاذاً للفلسفة الإسلامية في جامعة بغداد 1968-1978، انتخب رئيساً للمجلس الإسلامي في غرب أمريكا منذ عام 1979، وأستاذ باحث في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية 1975-1976. له عدة مؤلفات ومنها: من الكندي إلى ابن رشد 1972م، وقواعد فلسفية 1977م، والشيعة والتصحيح: الصراع بين الشيعة والتشيع 1987م، وفلاسفة أوروبيون 1980م، وغيرها.

سيدنا الجليل الدكتور الموسوي المحترم رعاه الله

بعد السلام عليكم

أبدى، كنت قد تسلمت – بكل سرور واعتزازه هديتكم القيمة (**من الكندي إلى ابن رشد**) فشكرت لكم لطفكم وتفضّلكم، ثم امعنت في مضامينه، وتمتعت بالإرتشاف جذلاً من منهل بحثك الرائع، غير المعقّد، الذي يشد إليه قارئه شداً محكماً، فيفصله عن عوالمه، وينقله عما هو فيه، بحيث يرى **ان السعادة التي يريدها لنفسه، ويحوم حولها، لا تتحقق له ابداً، الا عن طريق الفلسفة، يعب من اكوابها المنعشة، المترعة بسمو العقل والطافحة بالدعوة إلى التعلق باهداب الحق، والمثل العليا، والمليئة بوسائل دفع الانسان إلى احتقار اكثر الملذّات، والمحفّزة على العطف على بني الإنسان، وانتهاج سبل الخير والعدل والقوة، والاغتراف من مناهل المعرفة، وفي النتيجة الإرتفاع بأفكاره واحاسيسه كافة إلى ما يسمو به إلى الدرجات الرفيعة.**

أخي المحترم

كنت من عهد بعيد أرى ـ متأثرا ببعض ما قرأت ـ ان الفلسفة هي الدواء الناجع والوحيد لأكثر امراضنا، كما كنت ارى ان الحاجة ملحة لأن يلمّ كل طالب ـ في اي مستوى كان، ومهما كان اتجاهه واختصاصه ومجاله ـ بقدر من الفلسفة، وان يتم ذلك بمراحل متدرّجة، وبذلك يكون الطلاب قد هُيئوا إلى ارتقاء سلالمها، ليصلوا بالتدريج إلى ما فيه خيرهم، وخير امتهم، وبلادهم، وحبذا لو شعر المناط بهم أمر التربية بهذه الحاجة الماسّة، لخلق جيل، يقوّى عقله، وينمّي مداركه، قبل ان يضعف جسمه، وتنهار قواه.

أثر اطلاعي على ابحاث كتابك عن بعض الفلاسفة، وإستعراض آرائهم، تحفّزت واندفعت من جديد إلى بعض تلك الكتب وعاودت الغوص فيها لأنعم باللذة التي حرمتني منها طبيعة أعمالي، مع إعتقادي بأن القراءة على انفراد لا تطور ـ إلا إلى حد ـ الأفكار وتبلورها، وتصولها إلى مرتبة مجدية، دونما حوار مع لمة من الإخوان والأخدان في المواضيع التي تقرأ لترسخ الافكار ...

فشكراً لك وألف شكر، وتهنئتي لك بالتوفيق بكتابك هذا، وادعو لك ـ وانت الجدير ـ بالمزيد من امثاله.

وتقبل تحياتي واحتراماتي

المخلص

محمد علي البلاغي

محمد علي البلاغي

النجف
١٧ / ١٢ / ١٩٧٢

سيدنا الجليل الدكتور الموسوي المحترم رعاه الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايدي وفقك الله تسلمت ببالغ سرور واعتزاز هديتكم القيمة (من الكندي الى ابن رشد) فشكرت لكم لطفكم وتفضلكم وتم امعنت في مضامينه وتصفحت بلا ارتشاف جذلا من منهل بحثك الرائع وفير المعقد والذي يشد اليه قارئه شدا محكما فيفصله عن عوالمه وينقله عما هو فيه بحيث يسوء ان السعادة التي يريدها لنفسه ويحوم حولها لا تتحقق له ابدا الا عن طريق الفلسفة فما عسى الانسان يحب من الوانها المنعشة والمترعة بسمو العقل والطافحة بالدعوة الى التعلق باهداب الحق والمثل العليا والطيفة بوسائل دفع الانسان الى احتقار اكثر الملذات والحفزة على العطف على بني الانسان وانتهاج سبل الخير والعدل والقوة والافتراف من مناهل المعرفة وفي النتيجة الارتفاع بافكاره واحاسيسه كافة الى ما يسمو به الى الدرجات الرفيعة .

اخي المحترم

كنت من عهد بعيد اري - متأثرا بمعاصرة قرأت - ان الفلسفة هي الدواء الناجع والوحيد لاكثر امراضنا فما كنت اري ان الحاجة ملحة لان يلم كل طالب في اي مستوى كان ومهما كان اتجاهه واختصاصه ومجاله - بقدر من الفلسفة وان يتم ذلك بمراحل متدرجة وبذلك يكون الطلاب قد هيئوا الى ارتقاء سلالمها ليصلوا بالتدريج الى ما فيه خيرهم وخير امتهم وبلادهم وحبذا لو شعر المناط بهم امر التربية بهذه الحاجة الماسة لخلق جيل يقوى عقله وينمي مداركه قبل ان يضعف جسمه وتنهار قواه .

اثر اطلاعي على ابحاث كتابك عن بعض الفلاسفة واستعراض آرائهم تحفزت واندفعت من جديد الى بعض تلك الكتب وطودت الغوص فيها لانعم باللذة التي حرمتني منها طبيعة اعمالي مع اعتقادي بان القراءة على انفراد لا تطور - الا الى حد - الافكار وتبلورها وايصولها الى مرتبة مجدية دونما حوار مع لفة من الاخوان والاخدان في المواضيع التي تقرأ لترسخ الافكار ...

فشكرا لك والف شكر وتهنئتي لك بما رفيق بكتابك هذا وادعو لك - وانا انجد بر - بالمزيد من امثاله

وتقبل تحياتي واحترامات

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 014 (F15)

رسالة من محمد علي البلاغي - النجف في 17 كانون الأول 1972 م الى موسى الموسوي، يشكره فيها على إهدائه له نسخة من كتاب ((من الكندي إلى ابن رشد) قال فيها: ((ارى ان الحاجة ملحة لأن يلمّ كل طالب - في اي مستوى كان، ومهما كان اتجاهه واختصاصه ومجاله - بقدر من الفلسفة، وان يتم ذلك بمراحل متدرّجة، وبذلك يكون الطلاب قد هُيئوا إلى ارتقاء سلالمها، ليصلوا بالتدريج إلى ما فيه خيرهم، وخير امتهم، وبلادهم، وحبذا لو شعر المناط بهم أمر التربية بهذه الحاجة الماسّة، لخلق جيل، يقوّى عقله، وينمّي مداركه، قبل ان يضعف جسمه، وتنهار قواه))

رسائل إخوانيّة في الشكر

رسالة [1]

من غائب طعمة فرمان [2] الى محمد علي البلاغي

بيروت

غائب طعمة فرمان

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 035 (F05).

[2] غائب طعمة فرمان (1927 - 1990 م): روائي وكاتب صحفي ولد في بغداد وتوفي في موسكو. سافر الى مصر ليكمل دراسته في كلية الآداب، فكان يحضر مجالس أشهر الأدباء المصريين، أمثال مجلس الزيات ومجلس سلامة موسى ومجلس نجيب محفوظ ظهيرة كل جمعة في مقهى الأوبرا. عمل في الصحافة الأدبية في الخمسينيات. له من الأعمال الروائية والقصصية نحو 10 أعمال، ومنها حصاد الرحى، مولود آخر، النخلة والجيران. ترجم نحو ثلاثين كتاباً من اللغة الروسية الى العربية.

عزيزي وأخي الاستاذ الفاضل محمد علي البلاغي

تحية اخوية وشكراً جزيلاً على ما تكرّمت به عليّ، فقد عرفت من ذلك أخلاقك الكريمة، وبتلك العِظم. وانا في الوقت الذي أزفّ اليك شكري الخالص أعدك بأن اخدم وطننا المحبوب بأمانة واخلاص، واعرّف العالم العربي على ما يجب معرفته منه.

وربما افردت مقالة واحدة خاصة بالنجف الاشرف عند موافقة المجلة [1] على ذلك **لما للنجف الشريف من الفضل على الأدب العراقي خاصة والأدب العربي عامّة**. وبذلك سأتشرّف بزيارة النجف لتلك المهمة.

ولقد رغبت في لمس نشاط المجلات النجفية فأرسلت الى اصحابها ـ بواسطة استرشاداتك ـ اطلب منهم ان يتفضلوا بإعطائي بعض أعداد مجلاتهم لكي يتسنى لي الوقوف على سيرة المجلّة، وأرسل الى مجلة العالم العربي ما أراه صالحاً للإرسال.

وأنا ابلّغك في نهاية الرسالة التحيات القلبية.

المخلص

غائب طعمة فرمان

[1] مجلة العالم العربي.

عزيزي وأخي الاستاذ الفاضل محمد علي البلاغي

تحية أخوية، وشكراً جزيلاً على ما تكرّمت به عليّ. فقد عرفت من ذلك أخلاقك الكريمة، ونبلك العظيم. وأنا في الوقت الذي أرفع إليك شكري الخالص أعدك بأنه أخدم وطننا المحبوب بأمانة وإخلاص. وأعرّف العالم العربي على ما يجب معرفته منه.

وربما أوردت مقالة واحدة خاصة بالنجف الشريف عند موافقة المجلة على ذلك لما للنجف الشريف من الفضل على الأدب العراقي خاصة والأدب العربي عامة. وبذلك سأتشرف بزيارة النجف لتلك الغاية.

ولقد رغبت في أن تنال المجلة النجفية فأرسلت إلى أصحابها بطلب استرشاداتك. أطلب منهم أن يتفضلوا بإعطائي بعض أعداد مجلتهم لكي يتسنى لي الوقوف على سيرة المجلة. وأرسل المجلة العالم العربي بما أراه صالحاً للإرسال.

وأنا أبعث لك بتحيات قلبية

المخلص

غائب طعمة فرمان

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 035 (F05) رسالة من غائب طعمة فرمان - بيروت (غير مؤرّخة) الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((أعدك بأن اخدم وطننا المحبوب بأمانة واخلاص، واعرّف العالم العربي على ما يجب معرفته منه))

إخوانيّات

رسالة [1]

من جعفر حمندي [2] الى محمد علي البلاغي

الكاظمية في 7 آذار 1948 م

جعفر حمندي

عزيزي الأخ الأستاذ البلاغي حفظك الله

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,034 (F01). غير منشورة لعدم وضوح الخط بسبب قدمه. وينظر أيضاً: (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 004 (F01).

[2] جعفر حمندي (1894 - 1952 م): ولد في بغداد، تخرج من كلية الحقوق (1925)، عين قاضيا في محاكم بغداد والكاظمية، وبعدها في النجف، واصبح قائمقام لها، بترشيح شخصي من قبل الملك فيصل الاول عند زيارته لمرقد الامام علي بن ابي طالب، وكان معروفا بالنزاهة والاستقامة والتواضع. شغل منصب متصرف لعدة محافظات، أصبح وزيرا للمعارف (1937)، انتخب عضواً في المجلس النيابي (1944 و 1947)، تولى بعدها رئاسة نقابة المحامين لدورتين متتاليتين. قدم خدمات جليلة لمدينة النجف، منها افتتاح أول مدرسة ثانوية، ومدرسة للبنات، وقام بتوسيع مدينة النجف وتخصيص اراضي للسكن باسعار زهيدة، وتخصيص قطعة أرض لجمعية الرابطة الأدبية.

تحية طيبة مباركة

... وددت أن أعلمك بأن كثيراً من الأخوان قد طلبوا إلي بإلحاح ترشيح نفسي **لرئاسة نقابة المحامين** وبعد تردد طويل أجبتهم إلى ذلك غير **أن النجاح يتوقف على مؤازرة باقي الأصدقاء والمحبين من محامي الألوية الأخرى وفي مقدمتهم محاموا النجف بالنظر إلى ما أعهده فيهم من مودة ومحبة فوددت أن تفاتحهم في الأمر فأن وجدوا ذلك مناسباً أرجو أن يتفضلوا بالحضور في الوقت المعين للانتخاب** وسيتم صباح يوم الجمعة المصادف 48/3/12 الجاري وأن حضورهم أمر ضروري للنجاح المؤمل خصوصاً وقد تصدى غيري فرشح نفسه وأن الأخ السيد **صادق كمونة** قد طلب إلي أن اكتب إليكم بذلك لتتأكد من حضورهم ومؤازرتهم هذه إذ لايمكن أن يتم النجاح بدونها على أن الأخ كمونة قد إقترح علي أن أرسل لكل من الأخوان برقية خاصة ولكن رأيت أن أعهد إليكم بذلك وبه كفايتي.

سلامي لكافة الأخوان ومنهم اليعقوبي والحبوبي ودمت بعز وهناء لأخيك

المخلص

جعفر حمندي

اخي الفاضل الكريم

تلقيت بيد الشكر والاحترام برقيتكم الرقيقة التي تباركون لي فيها فوزي برئاسة نقابة المحامين فلا يسعني الا ان اسجل لكم شكري وامتناني لهذا اللطف الاخوي راجيا لكم دوام السعد والاقبال ودمتم باحترام .

المخلص

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 004 (F01)
رسالة شكر من جعفر حمندي - بغداد الى محمد علي البلاغي يقول فيها:

أخي الفاضل الكريم

تلقّيت بيد الشكر والإحترام برقيّتكم الرقيقة التي تباركون لي فيها فوزي برئاسة نقابة المحامين، فلا يسعني إلا أن اسجّل لكم شكري وإمتناني لهذا اللطف الأخوي راجياً لكم دوام السعد والاقبال ودمتم باحترام

إخوانيّات

رسالة [1]

من علي الخاقاني [2] الى محمد علي البلاغي

بيروت في 20 أيلول 1955 م

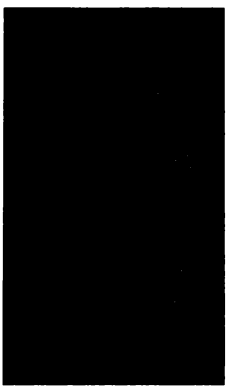

علي الخاقاني

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 252 (F12).

[2] علي الخاقاني (1910 - 1980 م): كاتب موسوعي وأديب وصحفي ولد في مدينة النجف في اسرة علمية. درس العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية. بدأ بجمع وفهرسة المخطوطات الموجودة في المكتبات العامة والخاصة في العراق، ونَشرها في المجلات العراقية ومنها مجلة (الأعتدال) لصاحبها المرحوم (محمد علي البلاغي)، أصدر مجلة البيان من سنة 1946 إلى سنة 1951م. إنتقل الى بغداد مطلع الأربعينات وأسّس مكتبة إسمها (دار البيان)، في شارع المتنبي في مدينة بغداد. إهتم بالعمل الموسوعي، فقام بطبع موسوعة (شعراء الغري) أو (النجيفيات) 12 مجلد، 1954م، و (شعراء الحلة) أو (البابليات)، 5 مجلدات، 1954م و 3 مجلّدات سنة 1964م، و (فنون الأدب الشعبي) 12 حلقة سنة 1962م، و (شعراء بغداد) 3 مجلّدات سنة 1962م، وغيرها.

أخي أبا سعد دمت كما تحب

تحية مشفوعة بشوق وبعد

كنت اتمنى أن تكون معنا لتشاهد استانبول وما فيها من جمال الطبيعة والفن ولتشاهد جزراً ما وراء الخيال فقد اسدت عليها يد الفن فاخرجتها إلى المشاهد كأعظم ما يكون من عوامل البهجة والارتياح.

أن ما ذكره الاخ محمد كاظم [1] من وصف هو جزء من كل لذا كنت اذكرك ويذكرك عندما دخلنا المتاحف الخمسة وفيها من قبور البيزنطيين وتماثيل قسطنطين الاكبر وملوك اليونان والفراعنة الذين جاءوا بتماثيلهم الاتراك يوم كانوا يملكون مصر والجزيرة العربية، كنت اذكرك يوم ان نشاهد البشر هناك وهم يعملون لصالح الجميع ليجنوا سعادتهم مع الآخرين كنت اذكر ذلك في اليوم الذي يخرج النجفيون وهم مغلقين الهامات لايدرون ماذا يعملون.

وذكرناك في بحمدون وسنذكرك في عمان والقدس سلامي عليك لانك ممن يشعر بفهم الحياة ولكن الطبيعة الناقصة جعلت منك انساناً مقيداً تسكن في محيط ضيق ورغم ذلك فقد استطعت ان تساهم في خدمة بلدك سلامي عليك اخيراً مشفوعاً بالشوق، ودمتم لاخيكم.

المخلص

علي الخاقاني

---

[1] محمد كاظم الكتبي: صاحب المكتبة الحيدرية في قيصرية علي اغا في محلة الحويش في النجف، ويعتبر الكتبي شيخ الورّاقين والمنادي الأول لمزاد الكتب ليوم الجمعة، والتي كان يرتادة عدد كبير من المهتمّين بالكتب والمخطوطات ومنهم محمد علي البلاغي و الشيخ محمد رضا المظفر ، وغيرهم. وهو أيضاً صاحب المطبعة الحيدرية في النجف، وقد قام بطبع العشرات من الكتب العلمية والأدبية ومنها الطبعة الثانية لكتاب الهدى الى دين المصطفى للشيخ محمد جواد البلاغي.

بيروت في ٢٠/٩/٥٥

اهدي اباء سعد رحلتي كما يجب

تحية مشفوعة بشوق وبعد

كنت أتمنى أن تكون معنا لتشاهد استانبول وما فيها من جمال الطبيعة والفن ولتشاهد جزرا ما وراء الخيال فقد استوت عليها يد الفن فاخرجته الى المشاهد كما تعظم ما يكون من عوامل البهجة والارتياح

ان ما ذكره الاخ محمد كاظم من وصف هو جزء من كل لذا كنت اذكرك وتذكرك عند ما رأينا المناهج الخ وفيها من فيوء البيزنطيين وتماثيل في طنطنين الاكبر وملوك اليونان والفراعنة الذين جاءوا بتماثيلهم الى الاتراك يوم ان كانوا يملكون مصر والجزيرة العربية، كنت اذكرك يوم ان شاهد البشر هناك وهم يعملون لصالح الجميع ليجنوا سعادتهم مع الآخرين كنت اذكرك ذلك في اليوم الذي يخرج المخضرمون وهم مغلفين الرجاءات لا يدرون ماذا يعملون، وذكرناك في مجدون وسنذكرك في عمان والقدس سيدي عليك لانك من يشعر بهم الحياة ولكن الطبيعة الناقصة جعلت منك انسانا عفيفا تكن في صدرك ضيق ورغم ذلك فقد استطعت ان تساهم في خدمة بلدك سيدي عليك اجزل مشفوعا بالشوق واحترامي لكم

على الخاقاني
الحاص

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 252 (F12)
رسالة أخوانية من علي الخاقاني - بيروت في 20 أيلول 1955 م
الى محمد علي البلاغي

إخوانيّات

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى صالح زكي مصلح [2]

النجف في 14 حزيران 1957

سعادة الأخ الكريم الزعيم السيد صالح زكي مصلح المحترم

تحية عاطرة وأرجو أن تكون بأطيب حال:

أبدي. لقد زرت الديوانية في خلال الاسبوع المنصرم فإجتمعت بالاخوان فيها وكنت أرجو أن ألتقي بكم. وأستمع إلى حلو حديثكم. ولكنني قد أخبرت بأنكم بناء على انتهاء مهمتكم قد غادرتم الديوانية إلى مقر عملكم في بغداد فأسفت لعدم ملاقاتكم لتوديعكم على الأقل.

وبهذه المناسبة فأنني أغتنم هذه الفرصة **فأتقدم إلى سعادتكم بالشكر الجزيل لما عرفته فيكم من طيب النفس وكرم الأخلاق، وما إمتزتم به من حنكة ودراية.** مع تقدير للإمور يستوجب شكركم وذكركم بكل طيب. وخليق بأن يجعلكم بأن تنالوا أسمى المراتب.

ان قيامكم في مهمتكم ـ طوال المدة المنصرمة ـ، تدلّ على طيب عنصركم. وكرم أصلكم، وعلو همّتكم. مع التزامكم باداء الواجبات العامة الملقاة على

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 047 (F17).

[2] صالح زكي مصلح: ضابط كبير عمل في مدينة الديوانية. ترجم الى العربية كتاب " الدليل الصامت للتدريب على القتال من آمر الفوج حتى آمر الحضيرة"، المؤلف: صللنك.ج.م، طبع في بغداد:مطبعة التفيض الاهلية، سنة 1939. كان ضمن أول فريق لكرة القدم لأول دورة للمدرسة العسكرية في الجيش العراقي أواخر العشرينات من القرن الماضي.

عاتقكم. فأسأله جل شأنه أن يوفقكم لكل خير. وأن يضفي عليكم وعلى متعلقيكم كافة الهناء والسعادة.

كما أرجو أن أوفق لخدمكتم عند رغبتكم بزيارة النجف باعتباري أحد اخوانكم ومقدري اخلاقكم. وادامكم الله.

المخلص

محمد علي البلاغي

محمد علي البلاغي
النجف الأشرف

١٩٥٧/٦/١٤

سعادة الأخ الكريم الزعيم السيد صالح زكي مصلح المحترم

تحية عاطرة وأرجو ان تكون بأطيب حال :-

أبدى • لقد وردت الديوانية في خلال الاسبوع المنصرم فاجتمعت بالاخوان فيها وكنت ارجو أن القي بكلم • واسمع الى حضرتكم • ولكني قد اخبرت بأنكم بصدد انتهاء مهمتكم قد فادرتم الديوانية التي هي حضرتكم في بغداد فأحببت لعدم علاقاتكم لعودتكم على الأقل •

وبهذه المناسبة فاني اغتنم هذه الفرصة فاتقدم الى سعادتكم بالشكر الجزيل لما عرفته فيكم من طيب النفس وكرم الأخلاق • وما امتزتم به من حنكة ودراية • مع تقدير للأمور يستوجب شكركم وذكركم بكل طيب • وخليق بأن يجعلكم بأن تنالوا أسمى المراتب •

ان قيامكم في مهمتكم = طوال المدة المنصرمة = تدول على طيب خصركم • وكرم أصلكم • وطيب عنصركم • مع التزامكم بأداء الواجبات العامة الملقاة على عاتقكم • فأسأله جل شأنه أن يوفقكم لكل خير • وان يحفني عليكم وعلى عائلتكم كافة الهناء والسعادة •

كما أرجو أن اوفق لخدمتكم عند زيارتكم بغداد العتيدة باعتزاز أحد أخوانكم ومعتدي أخلاقكم • والدائم لكم الخلوص •

المخلص

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 047 (F17)
رسالة من محمد علي البلاغي - النجف في 14 حزيران 1957 الى صالح زكي مصلح (ضابط كبير بالجيش العراقي) بمناسبة إنتهاء عمله في مدينة الديوانية ونقله الى بغداد، قائلا: ((وبهذه المناسبة فأنني أغتنم هذه الفرصة فأتقدم إلى سعادتكم بالشكر الجزيل لما عرفته فيكم من طيب النفس وكرم الأخلاق، وما إمتزتم به من حنكة ودراية. مع تقدير للإمور يستوجب شكركم وذكركم بكل طيب. وخليق بأن يجعلكم بأن تنالوا أسمى المراتب))

إخوانيّات

رسالة [1]

من محمد صالح الخليلي [2] الى محمد علي البلاغي

الكوفة في 26 حزيران 1960

حضرة الاستاذ الكبير الاخ الأكرم السيد محمد علي البلاغي المحترم

تحية طيبة صميميّة

وبعد فإن إعتقادي بكرهك للإطراء وحب الظهور بمظهر الرجل العامل للخير وعلمي بطلبك للخير لكل أحد دون أي مقابل سوى إرضاء ضميرك الطيب ونفسك التواقه إلى الصلاح والإصلاح دعاني أن لا أقابل ما اسديته من العمل المشكور أزاء كل فرد من افرادنا آل الخليلي وفي وقوفك وجدّك وإجتهادك في مسألة عبد المنعم ... إلا بتقديم ما يستعمله العرف من القول - اشكرك شكراً صميمياً - واقدم لك الثناء الجزيل فلقد أودعت مكالمتي معكم تلفونياً في قلبي من السرور ما جعلني آمل كل الأمل بقرب نجاح قضية عبد المنعم بل بخلاصها كاملاً على يدكم ان شاء الله ولاسيما وقد بشرتموني بذلك انها سوف تنتهي بعد ايام قلائل واني لا أخالني احتاج إلى حثّكم على سرعة انهاء هذه المسألة بكل ما يمكنكم من السرعة لأنه ابنكم وممن يهمكم أمره كما

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 066 (F31).

[2] محمد صالح الخليلي (1900 - 1978 م): من الاسرة الخليلية العلمية الشهيرة بالطب اليوناني، زاول مهنة الطب على خطى عائلته. وزاول التجارة في الكوفة. ولد في السماوة، وسكن الكوفة، وتوفي في بغداد. وهو والد جرّاح الجملة العصبية المعروف والأستاذ في جامعة بغداد الدكتور عبد الهادي الخليلي.

يهمنا نحن ايضاً، ولكن أحببت أن احيطكم علماً بأن الذي دعاني إلى تقديم هذه القصاصة هو حاجتي انا خاصة في هذه الايام بقرب الأخ عبد المنعم مني لإمور خاصة بيننا وسوف تضيف إلى حسناتك الكثيرة حسنة مقدَّرة اخرى اذا انجزت هذه القضية في العشرة الاولى من المحرم ان شاء الله وليس ذلك على همَّتك وشفقتك بعزيز .

وختاماً اذا خانني الحظ في تقديم واجب الشكر والثناء، فلي بعفوك كل الرجاء وكل الامل دمت فخراً وعزاً لأخيك المخلص.

توقيع

محمد صالح الخليلي

HAJ. M. SALIH
Al-Khalili
Tele. KUFA S. KHALILI
Tel.: home / shop 41

كوفة
الحاج ميرزا صالح الخليلي
تلغرافياً : صالح خليلي
تلفون المحل / المسكن ٤١

الموافق

التاريخ ٢٦ / ٦ / ١٩٦٠

حضرة الاستاذ الكبير الفخر الاكرم السيد محمد علي البلاغي المحترم

تحية طيبة صحيحة

وبعد فان اعتقادي بركاتك للوطن آنه وحب الظهور بمظهر الرجل العامل للخير وعلمي بطبيعتك للخير لكل احد دون اي تأمل سوى ارضاء ضميرك الطيب ولفت انظارك الواقعة الى الصلاح والاصلاح دعاني ان لا اقابل ما اسديته من الجميل المشكور ازآء كل فرد من افراد ال الخليلي وفي وقوفك وجدك واجتهادك في مسئلة عبد المنعم الا بتقديم ما يستعمل العرف من القول - اشكرك شكراً صحيحياً - واقدم لك الثناء الجزيل فلقد اوقفت مكاناً لحق سيكم تعفو سياً في قلبي من السرور ما جعلني آمل كل الامل بقرب نجاح قضية عبد المنعم بل مجازفتها كاملاً على يديكم انشاء الله ولا سيما وقد بشر تموني بذلك انها سوف تنتهي لبدايام قلائل واني لا اخالني احتاج الى حثكم على سرعة ازآء هذه المسألة لعلمي ما يمكنكم من السرعة لانه ابنكم ومن يهمكم امره كما يرضا نحن ايضاً - ولكن احببت ان احيطكم علماً بان الذي دعاني الى تقديم هذه القضاية هو حاجتي انا خاصة في هذه الايام بقرب الوفي عبد المنعم مني لامور خاصة بيننا وسوف تضيف الى حسناتك الكثيرة حسنة مقدرة احسن اذا انجزت هذه القضية في السرة الاولى من المحرم انشاء الله وليس ذلك على همتك وشفقتك بعزيز وختاماً اذا خالني الحظ في تقديم واجب الشكر والثناء فلي بعفوك كل الرجاء وكل الامل ومفخراً

لاعدمت
الخادم
محمد صالح

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 066 (F31)
رسالة اخوانيّة من محمد صالح الخليلي - الكوفة في 26 حزيران 1960
الى محمد علي البلاغي، تعبّر عن عمق ومتانة العلاقات
الأخوية القائمة بين الخليليّون ومحمد علي البلاغي

رسالة [1]

من محمد صالح الخليلي الى محمد علي البلاغي

الكوفة في 9 تموز 1960

حضرة الاستاذ الكبير السيد محمد علي البلاغي دام عزّه

تحية طيبة وثناء جميلاً خالصاً

وبعد فيحق لي ان اقول ولابد لي ان اقول لعمر الحق ان إنجازك مشكلة الاخ عبد المنعم ... لم تكن هي الوحيدة في بابها. ولا هي اليد البيضاء الاولى التي اسديتها لأمثال عبد المنعم ممن لجؤ إليك في حوائجهم.

نعم انك الانسان المتصل بالانسانية الحقة الموصولة بحبل الله المتين فلا عجب اذا اعتقدت جازماً انك جبلت على حب الخير والاصلاح وخلقت كما تشاء لذلك. لم تعمل للظهور ولا لكسب الإطراء وعلى كل حال فأني بالخصوص وافراد اسرتي عموماً اصبحوا كما كانوا مطوَّقين بانسانيتك ومغمورين بحبك الخالص. **عزيزي لقد تصفّحت الكلمات لفظاً ومعنى وقلبت القاموس ظهراً وبطناً فلم اجد لما يكنه ضميري من مقابلة جميلك سوى كلمة (الشكر)** واني رغم ما اراها من انها حروف قليلة لا تفي بمقصودي ولا تنهض باداء واجبي ولكن ما اصنع وقد جرى العرف على ذالك لذلك فاني اقول: اشكرك تجلاً واقدم ما يقدمه المطوقون باحسان محسنهم خجلاً راجياً قبول ذلك دمت للخير اهلاً وللإنسانية مثالاً ولمكارم الأخلاق نموذجاً ودم لاخيك المخلص

توقيع: محمد صالح الخليلى

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 067 (F31).

HAJ. M. SALIH
Al-Khalili
Tele. KUFA S. KHALILI
Tel. { home / shop 41

كوفة
الحاج ميرزا صالح الخليلي
تلفرافياً : صالح خليلي
تلفون { المحل / المسكن ٤١

الموافق

التاريخ ٩ / ٧ / ١٩٦٠

حضرة الاستاذ الكبير السيد محمد علي البلاغي دام عزه

تحية طيبة وثناء جميلاً خالصاً

وبعد فيحق لي ان اقول ولابد لي ان اقول لعمر الحق ان انجازك مشكلة الرخ عبد المنعم [illegible] اكيد من وحيده في بابها . ولاكن اليد البيضاء الاولى التي اسديتها لاشال عبد المنعم من الجوع اكيد من هوايجهم لانك الانسان المتصل بالدين به الحق الموصوف بجميل الذكر المتين فلا عجب اذا اعتقدت جازماً انك جبلت على حب الخير والاصلاح وخلقت لهذا لذلك لم تعمل للظهور ولا لكسب الاطراء وعلى كل حال فاني بالخصوص واخواني اسرتي محمومة اصجوركم لها قولا مطوقين بانعامك ومحفوفين بكرمك الجم [illegible] عزيزي لقد تصفحت الكلمات لفظاً ومعنى وقلبت القاموس ظهراً وبطناً فلم اجد لما يكنه ضميري من مقابلة جميلك سوى كلمة (الشكر) وانى وهي ايها من الفاظ من ارتها حرف قليلة لوتفي بمقصودي ولاتتعرض باداء واجبي ولكن هيهات وتجري العرف على ذلك لذلك فان اقول لك اشكرك مجدداً واقدم ما يقدمه المطبوعون باحسان محسنهم مجدداً راجياً قبول ذلك دمت ذخيراً للدين والدنيا ثمالاً وللعلم والاخلاق نموذجاً ودمت لاخيك الـ

محمد

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 067 (F31)
رسالة اخوانيّة من محمد صالح الخليلي - الكوفة في 9 تموز 1960 الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((لقد تصفّحت الكلمات لفظاً ومعنى وقلبت القاموس ظهراً وبطناً فلم اجد لما يكنّه ضميري من مقابلة جميلك سوى كلمة " الشكر"))

إخوانيّات

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى عبد الزهرة فخر الدين [2]

النجف في 20 آب 1965 م

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي العزيز الحاج عبد الزهرة فخر الدين المحترم

ادامه الله ورعاه

ابدى، لقد وافاني كتابك الذي اوجب شكري وتقديري وحمدت الله على ارتياحك وتمتّعك بمشاهد لبنان الجميلة الرائعة والاجتماع بالخيرة من الاصحاب والاحباب الافاضل وعلى رأسهم الاخ الجليل الشيخ الفرطوسي [3] انعم الله عليه بالصحة وابقاه عنواناً للوفاء والإباء والتقى والفضيلة.

اخي كان الشيخ اليعقوبي [4] والمحروس موسى قد سافر الى لبنان وآمل أنك التقيت به ولتلتقي بالانسان الطبيعي الذي التقت فيه الفضائل واجتمعت المزايا المشرفة وإذا جاز لي ان اغبط واحد من الناس فإنما اغبط من ينعم ويتشرّف بلقيا هذه الذات الكريمة والشخصية التحفة النادرة في تلك الربوع

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 054 (F05).

[2] عبد الزهرة فخر الدين: من تجار النجف، ومن ذوي السمعة التجارية والاجتماعية المرموقة. تولى رئاسة غرفة تجارة النجف للفترة من 1957 - 1961.

[3] عبد المنعم الفرطوسي.

[4] محمد علي اليعقوبي.

المريحة الممتعة التي تعيش في ثوبها القشيب الانيق وتتصاعد انوارها الى السماء.

اشكر لك الطافك وعواطفك وتمنيك لو كنت معكم ولكن المؤسف هو **ان الايام قد ابت إلا ان تحطّمنا بالجهد المتواصل والعمل المستمر والذي لا سبيل لي من التخلص منه** وعلى كل حال فالحمد لله على ما انعم وتفضل.

ارجو ان تكون بخير وسرور تحياتي للمحروس محمد رشاد، جميع الاخوان بخير يهدونكم وافر الشوق والتحية.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر والاحترام.

المخلص

محمد علي البلاغي

محمد علي البلاغي
النجف
برقياً : (البلاغي)
تلفون (٣٨٢)

العدد :

التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٠

=(بسم الله الرحمن الرحيم)=

اخي العزيز الحاج عبد الزهرة فخر الدين المحترم

اداه الله ورعاه

ابدي ، لقد وافاني كتابك الذي اوجب شكري وسروري ، وحمدت الله على ارتياحك وتمنيك بمثلها عد لبنان الجميلة الرائعة ، والاجتماع ع بالخيرة من الاصحاب والاحباب الافاضل ، وعلى راسهم الاخ الجليل ، الشيخ القرطوسي ، انعم الله عليه بالصحة ، وابقاه ضوءا للوفاء والاباء ، والنقى والفضيلة ،

اخي ، كان الشيخ اليعقوبي ، والمحروس موسى ، قد سافرا الى لبنان ، وامل انك التقيت به ، لتطلعي بالاحسان الطبيعي ، الذي التقت فيه الفضائل ، واجتمعت المزايا الشريفة ، واذا جاز لي ان اغبط واحد من الناس ، فاغبط من ينعم بالتشرف بلقيا هذه الذات الكريمة ، والشخصية الفذة النادرة ، في تلك الربوع الميمونة المقدسة التي تبدو في ثوبها القشيب ، الانيق ، وتتصاعد انوارها الى السماء ،

اشكر لك الطافك وعواطفك وتمنيك لو كنت معكم ، ولكن المؤسف هو ان الايام قد ابت الا ان تحطمنا بالجهد المتواصل ، والعمل المستمر ، والذي لا سبيل لي من التخلص منه ، وعلى كل حال ، فالحمد لله على ما انعم وتفضل ، .

ارجو ان تكون بخير وسرور ، تحياتي للمحروس محمد رشاد ، ليصبح الاخوان بخير جديد وكم وافر الشوق والتحية .

هذا وتفضلوا بقبول الشكر والاحترام .

المخلص

محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 054 (F05) رسالة اخوانيّة من محمد علي البلاغي - النجف في 20 آب 1965 م الى عبد الزهرة فخر الدين في لبنان، يقول فيها: ((اشكر لك الطافك وعواطفك وتمنيك لو كنت معكم ولكن المؤسف هو ان الايام قد أبت إلا ان تحطّمنا بالجهد المتواصل والعمل المستمر والذي لا سبيل لي من التخلص منه وعلى كل حال فالحمد لله على ما انعم وتفضل))

إخوانيّات

رسالة [1]

من عبد الهادي القصاب [2] الى محمد علي البلاغي

الموصل في 14 نيسان 1972 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الفاضل ابا سعد المحترم

تحية عطرة

سؤالي الوحيد عن صحتكم وطيب خاطركم، وإن تسألوا عنا فلله الحمد في صحة جيدة لا يهمنا سوى بعدكم الغالي علينا.

اخي العزيز من مدة وانا لم ارسل اليكم أية رسالة، ارجو المعذرة وذلك لكثرة اشغالي وسعة المحافظة وان شاء الله سوف تكون المراسلة مستمرة.

اخي الفاضل اكتب اليك ولا زلت اذكر الايام التي مرت علينا في النجف الاشرف، خاصة **مواقفكم الطيبة والنبيلة من جميع الجوانب وفي شتى المستويات وكذلك اهالي النجف الطيّبين أدعو للجميع بالموفقية والفلاح**، كما اني مشتاق جداً لرؤيتكم ولسماع اخباركم المفرحة خاصة وقد مضى على ذلك

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2-1 ,068 (F31).

[2] عبد الهادي القصاب (توفي عام 2015 م): ضابط شرطة كبير ، شغل منصب مدير شرطة النجف لعدة سنوات، نُقل بعدها الى لواء الموصل مديراً لشرطتها بتأريخ 17 نيسان 1972. عمل أيضاً في تكريت والانبار واربيل. تقاعد من عمله برتبة لواء شرطة. وقد تميّز بالقدرة المهنية والإدراك والحيوية وحسن السيرة والإخلاص وعلاقاته الطيبة مع الناس.

مدة طويلة اذ اعتقد بأن رسالتي هذه سوف تصلكم في موعد انفكاكي من الوظيفة في النجف وهو يوم 1972/2/17.

ان ما قدّمته لي من نصح وإرشاد وموعظة كان له الاثر الكبير في نفسي حيث ابتعدت عن كل ما من شأنه خلق المتاعب لي وللناس وبهذا فإني اكرر شكري وامتناني لشخصكم الكريم داعياً المولى القدير ان يرعاكم ويحفظكم .

ويختتم رسالته قائلاً:

هذا وسلامنا واحتراماتنا الى جميع الاخوان والاصدقاء والاولاد والى كل من يسأل عنا كما ان العائلة تهدي تحياتها الى اختها ام سعد والاطفال يقبلون اياديكم هذا ودمتم لاخيكم.

المخلص اخوك

عبد الهادي القصاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الفاضل ابا سعد المحترم

تحيه عطره

سرني الوصول عن صحتكم وصحة اطفالكم وان تالوا نعما فالله الحمد وصحه جيده لابهنا غير سوى بعدكم الفادح علينا اقل العزيز من مده وانا كم ارسل اليكم ايه رساله ارجو العذرة وذلك كثره اشغالنا وسعه المحافظه وان شاء الله سوف تكون الرساله عشره

في الفاضل الكتب البلد ولازلت اتذكر الايام التي مرت علينا في النجف الاشرف خاصه صوا قعلم الطيبه والنديه من جميع الجوانب وفي غير المستويات وذلك احالي النجف الطيبين اذعو للجميع بالموفقة والفلاح كما اتمنى مستقامه صحة لكم ولجميع اخباركم المفرحه خاصه وقد مضى على ذلك مده طويله اذ اعتقد بان رسالتي هذه سوف تصلكم في موعد انفكاكي من الوظيفة في النجف وصوبل ان ما قدمته لي من نصح وارشاد وخصوصه كان له الاثر الكبير في نفسي حيث ابتعدت عن كل ما من شانه خلق التاعب لي [illegible] وسيدا

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 1 ,068 (F31)
رسالة اخوانيّة من عبد الهادي القصاب - الموصل في 14 نيسان 1972 م
الى محمد علي البلاغي

فإن كل ما شكرني وامتناني لشخصكم الكريم راجيا
المولى القدير ان يرعاكم ويحفظكم .

اقرا رجو اخباركم عبد المعبود بأن رسالته قد وصلت
وسوف اقوم له بالواجب وحسبما امرتم به وانا
ممنون لكن الطلب حاجة اكثر شيء الروح
اذ ليس بامكان سحب السيارة الى بيتي علما
عوائلنا ومواشيهم في اراضيها فاضطر انا لمغادرتها
الحياة وهي الله سبحانه وتعالى لم يمن على عباده
هذه المنطقة بأية امطار وان هذه السيارة تتقدم
بنقل الماء لهؤلاء فكيف يمكن ارسالها الى كربلاء
وهذه الارواح البريئة بحاجة لها لابل بأمس
الحاجة . ان محمد مطرت في هذه الايام وحصلت
فيضانات في المنطقة سوف ارسلها وبأسرع
وقت هذا وسلاماتنا واحترامنا الى جميع الاخوان
والاصدقاء والاقارب والاحباب كما يسألون عنا كما ان
العائلة تهديكم تحياتها الى افضل ام سعد والصغار
يقبلون ايادكم هذا ودمتم لاخيكم المخلص فؤاد
عبد الرضا ابراهيم
١٩/٤/١٩٧٢

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 2 ,068 (F31)
رسالة اخوانيّة عبد الهادي القصاب (مدير شرطة النجف لعدة سنوات) - الموصل في 14 نيسان 1972 م الى محمد علي البلاغي، يقول فيها: ((ان ما قدّمته لي من نُصح وإرشاد وموعظة كان له الاثر الكبير في نفسي حيث ابتعدت عن كل ما من شأنه خلق المتاعب لي وللناس))

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى عبد الهادي القصاب

النجف في 3 مايس 1972 م

اخي الكريم الفاضل السيد عبد الهادي القصاب المحترم

تحية طيبة وشوقاً للقاك:

تسلمت رسالتك المؤرخة في حينه فسررت بها ـ يعلم الله ـ غاية السرور وحمدت الله على صحتكم وحسن حالكم مع المحروسين ووالدتهم اسأله تعالى شأنه ان يرعاكم جميعاً ويغمركم بالسعادة ويمتعكم بالخير ويضفي عليكم من الطافه .

لقد سررت لتلطفك **بتفقد مخلص لك يقدر فيك الإدراك والحيوية وحسن السيرة والإخلاص مضافاً الى المزايا المحبّبة التي تمتاز بها.**

ويواصل البلاغي قائلاً في رسالته الى القصاب:

ان مهمتكِ ـ ايها الاخ المفضال ـ ان تعمل الخير في ميدان عملك متخذاً من خدمتك الى الناس سبيلاً للوصول الى الاهداف السامية والمثل العليا ولإرساء المصلحة الوطنية ورفع شأن البلد وارضاء ضميرك لتكون مرتاح البال مطمئن الخاطر ومن ثم يكون لك الجزاء من الله تعالى شأنه.

كل فرد منا ملزم بأن يقبل لغيره ما يقبل لنفسه وان يؤدي واجبه على اكمل وجه في حدود عمله متخذاً من الحق رائداً ومن العدل سبيلا ليصل الى مبتغاه وينعم بالمتعة والاطمئنان ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره.

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 065 (F31).

لا شك ان اختيارك لمحافظة واسعة تكثر فيها الاشغال هو لأنهم على علم اكيد بمقدرتك وحسن ادارتك، اسأله تعالى ان يوفقك لكل خير.

جميع الاخوان يذكرونك بالخير ويهدونك وافر تحياتهم متمنين لك السعادة . العائلة تهدي عائلتكم الكريمة التحية والجميع بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المخلص

محمد علي البلاغي

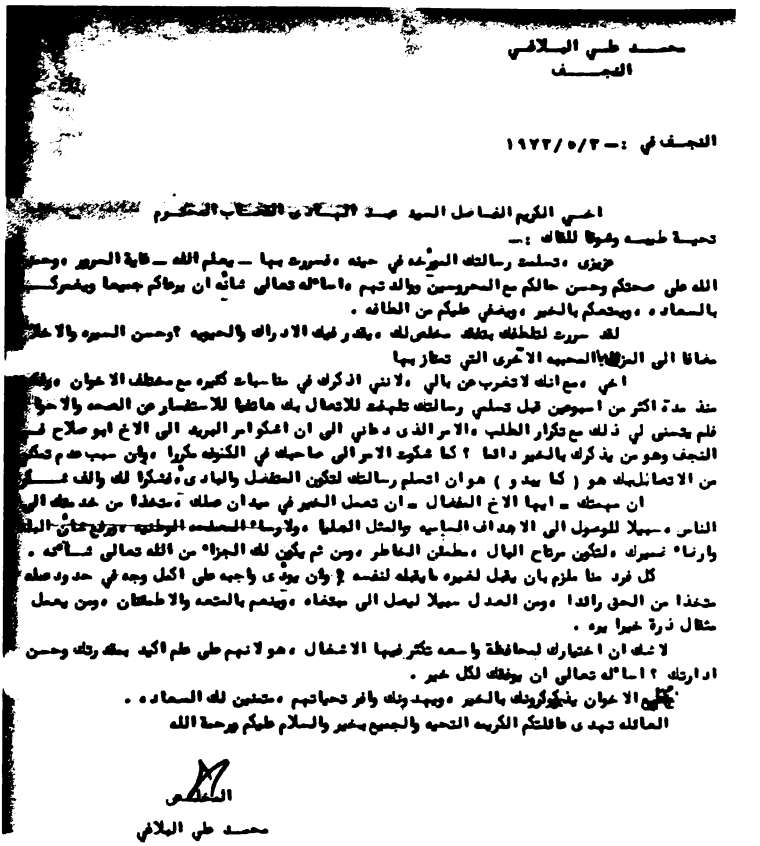

محمد علي البلاغي
النجف

النجف في :- ٣/٥/١٩٧٢

اخي الكريم الفاضل السيد عبد الهادي القصاب المحترم

تحية طيبة وشوقا للقاء :-

عزيزي ، تسلمت رسالتك المؤرخة في حينه ، فسررت بها - يعلم الله - غاية السرور ، وحمدت الله على صحتكم وحسن حالكم مع المحروسين ووالدتهم ، اسأله تعالى شأنه ان يرعاكم جميعا ويشركم بالسعادة ، ويتمكم بالخير ، ويغمر عليكم من الطافه .

لقد سررت لتلطفك بتقدم سطحي لك ، يدل على الادراك والحيوية ، وحسن السيرة والاخلاق ، مضافا الى الزلفى الحميدة الاخرى التي تمتاز بها

اخي ، مع انك لا تغرب عن بالي ، لانني اذكرك في مناسبات كثيرة مع مخلص الاخوان ، ولقد مضت مدة اكثر من اسبوعين قبل تسلمي رسالتك تلهفت للاتصال بك هاتفيا للاستفسار عن الصحة والاحوال فلم يتسنى لي ذلك مع تكرار الطلب ، الامر الذي دعاني الى ان اشكو امر البريد الى الاخ ابو صلاح في النجف وهو من يذكرك بالخير دائما ؟ كما شكوت الامر الى صاحبك في الكويت مكررا ، وان سبب عدم تمكني من الاتصال بك هو (كما بيدو) هو ان اتصلم رسالتك لتكون التفضل والهادي ، فشكرا لك والف شكر

ان مهمتك - ايها الاخ المفضال - ان تعمل الخير في ميدان عملك ، متخذا من خدمتك الى الناس سبيلا للوصول الى الاهداف السامية والمثل العليا ، ولارساء المصلحة الوطنية ورفع شأن البلد وارضاء ضميرك ، لتكون مرتاح البال ، مطمئن الخاطر ، ومن ثم يكون لك الجزاء من الله تعالى شأنه .

كل فرد منا ملزم بان يقبل لغيره ما يقبله لنفسه ، وان يؤدي واجبه على اكمل وجه في حدود عمله متخذا من الحق رائدا ، ومن العدل سبيلا ليصل الى مبتغاه ، وينعم بالمتعة والاطمئنان ، ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره .

لا شك ان اعتبارك لمحافظة واسعة تكثر فيها الاشغال ، هو لا نهم على علم اكيد بمقدرتك وحسن ادارتك ؟ اسأله تعالى ان يوفقك لكل خير .

يسلم الاخوان يذكرونك بالخير ، ويهدونك وافر تحياتهم ، متمنين لك السعادة .

العائلة تهدي طائفتكم الكريمة التحية والجميع بخير والسلام عليكم ورحمة الله

المخلص
محمد علي البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 065 (F31)

رسالة اخوانيّة من محمد علي البلاغي - النجف في 3 مايس 1972 الى عبد الهادي القصاب (مدير شرطة النجف لأربعة سنوات)، يقول فيها: ((ان مهمتك - ايها الاخ المفضال - ان تعمل الخير في ميدان عملك متخذاً من خدمتك الى الناس سبيلاً للوصول الى الاهداف السامية والمثل العليا ولإرساء المصلحة الوطنية ورفع شأن البلد وارضاء ضميرك لتكون مرتاح البال مطمئن الخاطر ومن ثم يكون لك الجزاء من الله تعالى شأنه. كل فرد منا ملزم بأن يقبل لغيره ما يقبل لنفسه وان يؤدي واجبه على اكمل وجه في حدود عمله متخذاً من الحق رائداً ومن العدل سبيلا ليصل الى مبتغاه وينعم بالمتعة والاطمئنان ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره))

رسالة [1]

من عبد الهادي القصاب الى محمد علي البلاغي

الموصل في 26 نيسان 1974 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الفاضل ابا سعد المحترم

بعد التحية ومزيد الاحترام

ابدأ رسالتي بالسؤال عن صحتكم وطيب خاطركم واعتدال اوقاتكم التي هي غاية القصد والمراد ادامها الله لنا ولكم وإن سألتم عنّا فاننا في صحة جيدة ولا يهمنا شيء سوى بعدكم الغالي علينا .

اخي الغالي، يؤسفني ومن مدة طويلة لم اكتب اليكم وذلك لكثرة اشغالنا وسعة منطقتنا ولكن الله يشهد لم يمر يوم او مدة قصيرة مالم يمر ذكركم الكريم على خاطرنا، ولم نلتق بأي صديق واخ في النجف ما لم اسأله عن صحتكم الغالية علينا ارجو لك التوفيق والسعادة والصحة.

عزيزي لازالت ذكرياتكم في بالي **ولا زلت أستمد الكثير من اخلاقكم وطيب نفسكم وان تعرّفي عليكم كان له الاثر الكثير في المثل العليا والاخلاق الحسنة التي استمدتها منكم وكثير من الامور والقضايا التي كنا نتناقش فيها بكل امانة وصراحة**. أتمنى لك الصحة ثانية وادعو الباري ان يحفظكم ذخراً سلامنا الى كل من يسأل عنا من الاخوان والاصدقاء ودمتم لأخيكم.

المخلص: عبد الهادي القصاب

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 067 (F31).

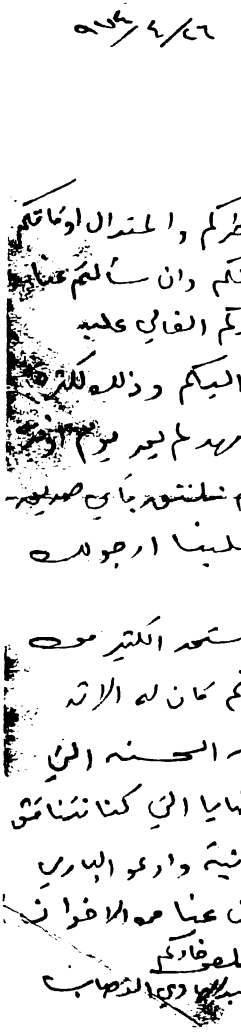

بسم الله الرحمن الرحيم ٤/٢٦ ١٩٧٤

الاخ الفاضل ابا سعد المحترم

بعد التحية وفائق الاحترام

ابداء رسالتي باسؤال عن صحتكم وطيب خاطركم والمتوال اوقاتكم الزاهرة غايه القصد والمرام راجيا الله لنا ولكم وان سألتم عنا فانا في صحة جيدة لايهمنا شئ سوى لعدكم الغالي عليه اني الغالي بوسفني وموعده طويله لم اكتب اليكم وذلك لكثرة اشغالنا وسعة منطقتنا ولكن الم يشرهد لم يمر يوم الا وصيدة عالم يعمر ذكركم الكريم على خاطرنا ولم نسلتوه باي صفيه داخ في النجف عالم اسأله عن صحتكم الغاليه علينا ارجو له التوفيه والسعادة والصحه

عزيزي لازالت ذكرياتكم في بالي ولازلت استمد الكثير من اخلاقكم وطيب نفسكم وان تعرفي عليكم كان له الاثر الكثير في تعالي المثل العليا والاخلاق الحسنه التي استمدتها منكم وكثير من الامور والقضايا التي كنا نتناقش فيها بكل امانة وصراحة واسأل الله العلي القدير ان يحفظكم ذخرا لاسلام وكل من يسأل عنا من الاخوان والاصدقاء سلموا لهم

المخلص فاروكم

عبد الهادي القصاب

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 067 (F31)
رسالة إخوانيّة من عبد الهادي القصاب (مدير شرطة النجف لعدة سنوات) - الموصل في 26 نيسان 1974 م الى محمد علي البلاغي يقول فيها: ((لازالت ذكرياتكم في بالي ولا زلت استمد الكثير من اخلاقكم وطيب نفسكم وان تعرّفي عليكم كان له الاثر الكثير في المثل العليا والاخلاق الحسنة التي استمدتها منكم وكثير من الامور والقضايا التي كنا نتناقش فيها بكل امانة وصراحة))

رسالة [1]

من محمد علي البلاغي الى عبد الهادي القصاب

النجف في 3 مايس 1974 م

عزيزي الكريم الشهم الفاضل السيد عبد الهادي القطب المحترم

جاء فيها:

تحيات واشواق... تسلمت رسالتك الكريمة المؤرخة في 1974/4/26 بتاريخ 1974/4/30 فسررت بها يعلم الله كثيراً وحمدت الله على صحتكم الغالية مع الاطفال ووالدتهم، اسأله جل تعالى شأنه ان يرعاكم جميعاً بعين عنايته ويجنبكم المزعجات لا اشك بأنك على علم تام بأنني لا انساك **لما انت عليه من خلق رضي وعقل سوي واخوة صادقة وادراك للامور كامل واخلاص للمصلحة العامة وسعيك الحثيث لخدمة المواطنين يدفعك الى ذلك كله حبك للخير وشعورك بواجب الخدمة وهذا لشرف للملتزمين به ومفخرة بحق لكل واحد ان يعتز بها فهنيئاً للعاملين المخلصلين في كل ميدان،** في بعض الاوقات ـ اذا صفا التلفزيون ـ اشاهد الاحتفالات وافتتاح المشاريع ومختلف المنجزات في محافظتكم فاسرّ كثيراً وابقى افتش عليك بين الجموع المحتشدة فاشاهدك مرة وأُحرم اخرى.

ويختتم البلاغي رسالته قائلاً: ... سلامي لمن تحب ولا شك انهم كثر لأنك معروف بحبك للطيّبين والعاملين الاوفياء وهم كثر والحمد لله.

تقبل فائق تحياتي واحتراماتي.

المخلص: محمد علي البلاغي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 064 (F31).

محمد علي البلاغي
النجف

النجف : ٣/ ٥/ ١٩٧٤

عزيزي الكريم الشهم الفاضل السيد عبد الهادي القصاب المحترم

تحيات واشواق :-

كنت بتاريخ ٢٧/ ٣/ ١٩٧٤ قد كتبت لك رسالة مستفسرا فيها عن صحتك وصحة العائلة من بعد وقبل ان اكملها جرفتني الاشغال فبقيت الرسالة في كل يوم احاول اكمالها والتفرغ لها وارسالها ولم استطع ذلك لكثرة الشواغل .

واخيرا فقد اتضح لي السبب في ذلك وهو ان تكون الهادي بالفضل حيثما تسلمت رسالتك الكريمة المؤرخة في ٢٦/ ٤/ ١٩٧٤ بتاريخ ٣٠/ ٤/ ١٩٧٤ فسررت بها - يعلم الله - كثيرا وحمدت الله على صحتكم الغالية مع الاطفال والعائلة ، اسأله جل وتعالى شأنه ان يوفاكم جميعا بحسن عافيته وجليل انعامه . لا اشك بأنك على علم تام بأنني لا انساك لما انت عليه من خلق رضي وعقل سوي واخوة صادقة وادراك للامور كامل واخلاص للمصلحة العامة وسعيك الحثيث لخدمة المواطنين يدفعك الى ذلك كله حبك للخير ، وشعورك بواجب الخدمة ، وهذا اشرف للملتزمين به ومفخرة بحق لكل واحد ان يعتز بها فهنيئا للعاملين المخلصين في كل ميدان . في بعض الاوقات - اذا طال التلفزيون - اشاهد الاحتفالات وافتتاح المشاريع ومختلف المنجزات في محافظاتكم فاسر كثيرا واتمنى اكون طيف بين الجموع المحتشدة فاشاهدك مرة واحيانا اخرى .

جميع الاخوان يسلمون عليك ويدعون لك بالتوفيق والخير ، في مقدمتهم الاخ المستاني سلامي لمن تحب ولا تنسه انهم كثر لانك معروف بحبك للخيرين والطيبين والاوفياء وهم كثر والحمد لله .

تقبل فائق تحياتي واحترامي .

المخلص

محمد طه البلاغي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 064 (F31)

رسالة إخوانيّة من محمد علي البلاغي - النجف في 3 مايس 1974 الى عبدالهادي القصاب (مدير شرطة النجف لأربعة سنوات)، يقول فيها: ((...لا اشك بأنك على علم تام بأنني لا انساك لما انت عليه من خلق رضي وعقل سوي واخوة صادقة وادراك للامور كامل واخلاص للمصلحة العامة وسعيك الحثيث لخدمة المواطنين يدفعك الى ذلك كله حبك للخير وشعورك بواجب الخدمة وهذا لشرف للملتزمين به ومفخرة بحق لكل واحد ان يعتز بها فهنيئاً للعاملين المخلصين في كل ميدان))

إخوانيّات

الجمهورية العراقية

وزارة العدل

المكتب الخاص

رسالة [1]

من حسين الصافي [2] الى محمد علي البلاغي

بغداد

حسين الصافي

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 048 (F02).

[2] حسين الصافي: محامي وسياسي معروف ولد في مدينة النجف من عائلة دينية أدبية نجفية عريقة. شغل منصب متصرف لواء الديوانية، ثم إختير وزيراً للعدل. ترك العمل السياسي واتجه الى العمل الحر. توفي في حادث سيارة مما أدّى الى وفاته رحمه الله بتأريخ 13 شباط من عام 1987.

عزيزي الجليل الاخ ابا سعد المحترم

ازاد الله حبك في قلوب إخوانك وعارفي فضلك وأنجاك من كوارث الايام.

ارجو معاودة الحديث عن موضوع الاخ ... [1] الذي كما تعلم انه ووالده ممن يعزّون علينا.

الذي جدّ في موضوعه انه حصل على وعد مبدأي في المديرية العامة انه سيوافقون على أي تسوية في فرعكم العامر.

يا حبذا لو اكرمتنا ببذل الجهد في موضوعه بحيث يتسع له وقتك الغالي.

انا على عهد الوفاء والولاء لسيادة شخصكم الكريم.

المخلص

حسين الصافي

[1] أتحفّظ على الأسم.

الجمهورية العراقية
وزارة العدل
المكتب الخاص

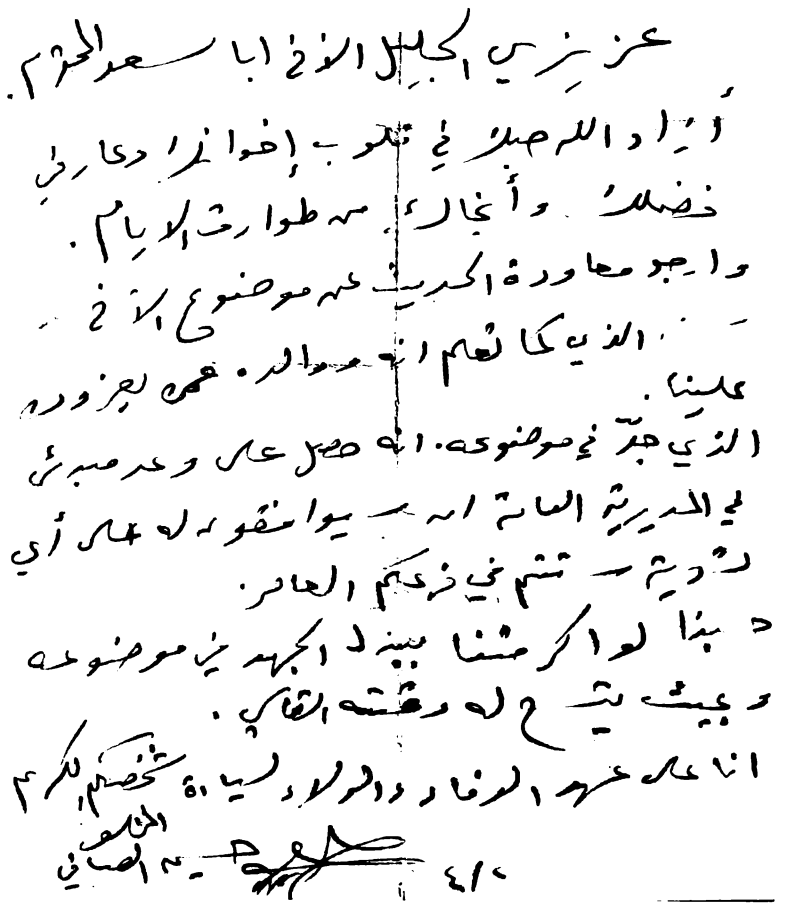

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 048 (F02)
رسالة من حسين الصافي وزير العدل (حينذاك) - بغداد
الى محمد علي البلاغي

إخوانيّات

البنك المركزي العراقي

المحافظ

رسالة [1]

من فوزي القيسي [2] الى محمد علي البلاغي

بغداد

عزيزي الاستاذ محمد علي البلاغي المحترم

مدير مصرف الرافدين في النجف

تحية اخوية طيبة

حامل ورقتي السيد ...[3] لديه قضية مع السيد محافظ كربلاء اذ انه يحتاج الى أن يصدر المحافظ امره الى الاوقاف لمعاونته مادياً لتسديد جزء من نفقات المعالجة الطبية البالغة ثلاثين ديناراً.

فإن استطعت انت تدبيرها بدون الرجوع الى السيد المحافظ اكون شاكراً وممتناً، وإن تعذر عليكم ذلك ارجو اصطحابه الى السيد المحافظ حيث لا يسمحوا له بالدخول وحده لغرض المقابلة وشرح الحال.

ارجو الاهتمام باالموضوع وبذا اكون شاكراً وممتنّاً.

المخلص الدكتور فوزي القيسي

---

[1] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 049 (F02).

[2] الدكتور فوزي القيسي (1926- 1979 م): عالماً اقتصادياً متخصصاً بالنظرية النقدية الكنزية، حصل على الدكتوراه سنة 1958، تسلم إدارة مصرف الرافدين وللمدة من 1968-1970، ثم تسلّم محافظية البنك المركزي ألعراقي، ثم كلّف بإدارة البنك العربي - الفرنسي، ثم منصب وزير المالية. له مؤلّفات إقتصادية عديدة.

[3] أتحفّظ على الأسم.

البنك المركزي العراقي

المحافظ

عزيزي الاخ الاستاذ محمد علي البلاغي المحترم
مدير مصرف الرافدين في النجف

تحية اخوية طيبة

حامل ورقتي السيد [illegible] لديه قضية
مع السيد محافظ كربلاء اذ انه يحتاج الى اذن لصدر
المحافظ امره الى الاوقاف لمعاونته ماديا في تسديد
جزء من نفقات المعالجة الطبية البالغة ثلاثين
دينارا

فان استطعت ان تدبر له ما يحتاج ارجو
الى السيد المحافظ اكون شاكرا وممتنا، وان
تعذر عليكم ذلك ارجو اصطحابه الى السيد المحافظ
حيث لا يسمح له بالدخول لوحده لازدحام المراجعين
وعرضا الحال

ارجو الاهتمام بالموضوع وتبقى اكون شاكرا
وممتنا.

المخلص

الدكتور فوزي القيسي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 049 (F02)
رسالة من فوزي القيسي محافظ البنك المركزي العراقي (حينذاك) - بغداد
الى محمد علي البلاغي

دَعوة

من عبد الرزاق العائش [1] الى محمد علي البلاغي
البصرة في 30 تشرين الأول 1947 م

حضرة الاستاذ الفاضل محمد علي البلاغي المحترم

تحية واحتراماً ..

لما كانت مأساة الامام الحسين (ع) حدثاً مهماً في تاريخ الإنسانية وخطباً جسيماً في تاريخ الاسلام؛ وكان في الإحتفال بذكراها اداء للواجب وتلبية لنداء الحق الصريع ... يجدر بنا ان نقوم بقسط من هذه الذكرى.

وبما انكم علم من أعلام الأمة العربية وركن من أركان نهضتها الأدبية، يسرني ان تعطّروا حفلنا بنفحة من عبقريتكم. فارجو ان تتفضّلوا بإرسال ما تجود به قريحتكم باقرب فرصة... وان الهيئة سوف تنشر ما يلقى في حفلها من نظم ونثر ، ولي وطيد الامل بانكم تلبون هذا النداء وتحققون هذه الرغبة ... وختاماً تفضلوا بقبول تحيات المخلص [2].

عبد الرزاق العائش

---

[1] عبد الرزاق العائش: معتمد الهيئة الأدبيّة التي تشكّلت في البصرة والتي تبنّت إقامة سلسلة من الحفلات الخطابيّة بمناسبة ذكرى سيّد الشهداء (ع) وذلك في أيام العشرة الآولى من محرم سنة 1947، أحيتها في دار معتمدها عبد الرزّاق العائش. وقد ساهم في الندوة نخبة من الأدباء والشعراء من مختلف أنحاء العراق، بنتاجهم الأدبيّ الرائع نظماً ونثراً، أمثال المحامي توفيق الفكيكيّ ـ بغداد، والسيد محمد تقي الحكيم ـ نجف، والسيد طالب الحيدري ـ بغداد.

[2] (مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 022 (F02).

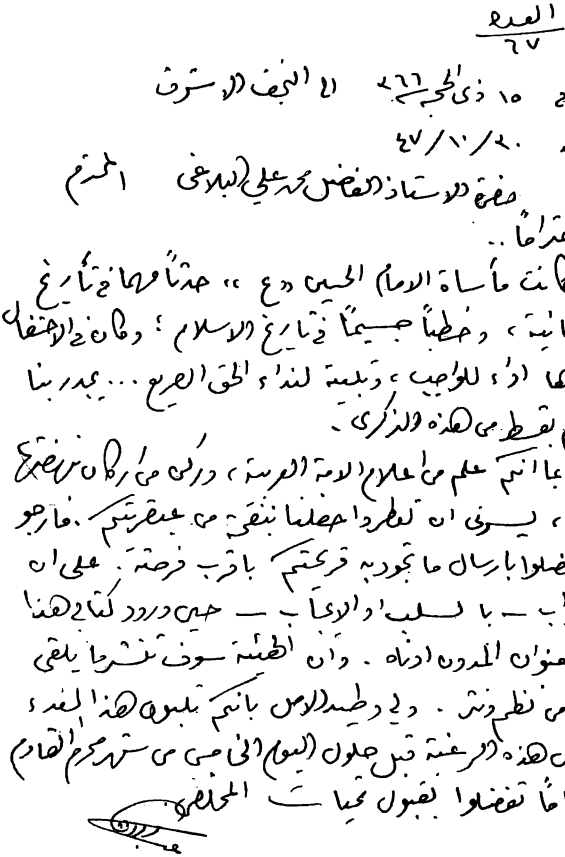

العدد
٦٧

بعده في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٦ الى النجف الاشرف
الموافق ٢٠/١٠/٤٧

حضرة الاستاذ الفاضل محمد علي البلاغي المحترم

تحية واحتراماً..

لما كانت مأساة الامام الحسين (ع) حدثاً فريداً في تاريخ الانسانية، وخطباً جسيماً في تاريخ الاسلام؛ وكان في الاحتفال بذكراها ادّاء للواجب، وتلبية لنداء الحق الصريح... جدر بنا ان نقوم بقسط من هذه الذكرى.

وبما انكم علم من اعلام الامة العربية، ورُكن من اركان نهضتها الادبية، يسرني ان تتطرّوا حفلنا بنفحة من عبقريتكم. فارجو ان تتفضلوا بارسال ما تجود به قريحتكم باقرب فرصة. على ان يكون الجواب — بالطلب والرجاء — حين ورود كتابي هذا لديكم بالعنوان المدوّن ادناه. وان الهيئة سوف تنشر ما يلقى في حفلها من نظم ونثر. وفي وطيد الامل بانكم تلبون هذا النداء وتحققون هذه الرغبة قبل حلول اليوم الذي من شهر محرم القادم.

وختاماً تفضلوا بقبول تحياتي المخلصة

العنوان: عبد الرزاق العائش
جنة ق - البصرة

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 022 (F02)
دعوة من عبد الرزاق العائش - البصرة في 30 تشرين الأول 1947 م الى محمد علي البلاغي للمساهمة في نشاط الهيئة الأدبيّة التي تشكّلت في البصرة والتي تبنّت إقامة سلسلة من الحفلات الخطابيّة بمناسبة ذكرى سيّد الشهداء (ع) وذلك في الأيام العشرة الآولى من محرم سنة 1947، قائلاً: ((وبما انكم علم من أعلام الأمة العربية وركن من أركان نهضتها الأدبية، يسرني ان تعطّروا حفلنا بنفحة من عبقريتكم ...))

دَعوة

الغرفة الزراعية للواء كربلاء

رقم التلفون ٨٠

العدد/ ٦٢٧
التاريخ ٢١/٦/١٩٥٤
الموضوع :- عدد خاص من جريدة الاهرام المصرية عن العراق

الى حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد علي البلاغي المحترم

بعد التحية ٠

لما كان في النية اصدار عدد خاص من جريدة الاهرام المصرية في الايام القلائل القادمة و ين فصل خاص للعراق وبما اننا نحرص على ان يشمل هذا العدد الكثير من المعلومات عن لوائنا لما لهذه الجريدة من شهرة وانتشار كبيرين في العالم العربي ولما نعهده فيكم من خبرة واطلاع واسعين من اوجه التقدم الاقتصادي والتجاري والصناعي والزراعي والثقافي والعمراني والاجتماعي وغير ذلك من معالم التقدم في اللواء وخصوصا عن مدى التقدم الحاصل في المدارس الدينية والمنتديات الثقافية ٠ لذا نرجو التفضل بتزويدنا بالمعلومات التي تحويه افكاركم ٠ كما نرجو ان تصلنا منكم قبل يوم العاشر من شهر تموز سنة ١٩٥٤ ٠ ليتسنى لنا عرضها على متصرفية اللواء ٠

هذا وتقبلوا فائق الاحترام ٠

الرئيس
الحاج مصطفى خسار

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 038 (F29)
دعوة محمد علي البلاغي في 21 حزيران 1954 للمساهمة
في العدد الخاص عن العراق من جريدة الأهرام المصرية
الواسعة الإنتشار في العالم العربي

دَعوة

(محمد الحسون الاديب)
كـربـلا

بتاريخ – ٣٠ / ٤ / ١٣٧٤ هـ
٢٧ / ١٢ / ١٩٥٤ م

حضرة الفاضل والاخ الاكرم الاستاذ محمد الحسون الاديب المحترم
مـديـر مكتب الرافدين ، النجف الاشرف
بعد تقديم واجب الاحترام .
بدالي تنظيم دليل عام للواء كـربلا يتعرض الى جميع النواحي الحديثة التاريخية والاقتصادية والجغرافية والعلمية والاجتماعية والزراعية والتجارية والدينية ..... الخ ، ليستفيد منه المواطن والزائر والسائح والقادم كل على قدر ما يحتاجـه .
ونظرا لما يعهد في شخصكم الكريم من الروح الطيبة للمساعدات المعنوية الكافية فقد ودت ان ارجو حضرتكم التفضل بتزويدي بما لديكم من المعلومات اللازمة والبيانات الوافية داخل نطاق عملكم الذي تقومون به اولا وبما ترتأونه من الامور الضرورية لهذا الكتاب ، (الدليل العام للواء كـربلا) .
ولذا ارجو ان يقترن طلبي هذا من لدن حضرتكم بالايجاب والقبول .
وتفضلوا ختاما بقبول فائق احترام وتحيات المخلـص .

١ـ الصرافون والمصارف الرسمية . .الخ
٢ـ اهم الكتب والمصادر التي الفت في تاريخ كل من كربلا والنجف والكوفـة .
٣ـ المطابع ومكتبات بيع الكتب ، والمكتبات العامة والخاصة .

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 010 (F31) دعوة محمد علي البلاغي في 27 كانون الأول 1954 للمساهمة في إعداد (الدليل العام للواء كربلاء) يتضمن الجوانب التأريخية والأقتصادية والجغرافية والعلمية والأجتماعية والزراعية والتجارية والدينية وغيرها. وقد طلبوا من البلاغي تزويدهم بمعلومات حول أهم الكتب والمصادر عن تأريخ كربلاء والنجف والكوفة، وأهم المكتبات العامة والخاصة، والصرّافون والمصارف الرسمية

محمد علي البلاغي

النجف

برقياً : (البلاغي)

العدد :

التاريخ : ١٩٥٥/١/٩

الأخ الفضـــال أدامه الله

تحية واحـــتراما :

وبعـــد . فقد تسلمت رسالتكم الكريمة - بتاريخ ٢٧/١٢/١٩٥٤ - التي تذكرون فيها عن تصميمكم على وضع دليل علم للواء كربلا من جميع نواحيه . فأكبره فيكم هـــذا الشعور الطيب . وقدرته لكم هذا الحس الحبب . ولا شك بأن الحاجة الملحة لمثل هـذا الدليل هي التي حفزتكم الى وضعه . فجزاك الله على سعيك وأثابك على عملك .

وإليكم - في ادناه - اجابتي على الفقرات الثلاث التي أخرتم اليها في كتابكم :-

أ- لقد نص قانون مراقبة المصارف رقم ٣٤ لسنة ١٩٥٠ على أن لا يتعاطى عمولين الصيرفة الا من أجيز بذلك من المصرف الوطني العراقي . وعلى هذا فقد أجيز بالتعاطي بالصيرفة - بمعناها القانوني - في النجف (١) مصرف الرافدين (٢) الحاج عبد الله شكر الصراف (٣) حمود الشيخ سعيد شكر (٤) الحاج سعيد هاشم الصراف .

أما غير هؤلاء فيتعاطى بيع وشراء العملة الاجنبية ولم يخصوا الاجازة الرسمية

ب - أما بصدد الكتب فأعتقد بأن أهمها (١) كتاب المرحوم الساوي (وهو ارجوزة مطبوعة تؤرخ المقبرات المقدسة) (٢) كتاب المرحوم السيد حسون البراقي عن الكوفـــة (٣) كتابه عن النجف (لم يطبع) (٤) خطط الكوفة لماسنيون بالافرنسية وقد عـــرب في كربلا وطبع في صيدا (٥) كتب دائرة الآثار عن الاخيضر والكوفة (٦) رحلة ابن جبير (٧) رحلة ابن بطوطه (٨) خطاب للشيخ الحقوبي القاه في المحفل الشريف في النجف وقد طبع في مجلة الغري (٩) في النجف وحاضرها للشيخ جعفر محبوبـــة (١٠) مشهد الامام ١ و ٢ لمحمد علي التميمي (١١) الاستبصار عن كل ماتريده من (١) الشيخ الحقوبي (٢) السيد عبد الرزاق الوهاب (٣) كتاب السيد الوائلي

ج - أما المطابع فهي (١) المطبعة العلوية (اسسه قبل ٥٠ سنة) وقد نقلـه من النجف (٢) المطبعة الحيدرية وقد اسسه من عهد بعيد (٣) المطبعة العلمية (٤) مطبعة الغري الحديثة (٥) مطبعة دار النشر (٦) مطبعة الزهراء (وقد نقله من النجف (٧) مطبعة محمد رضا الكتبي . أما مكتبات البيع فأهمها مكتبة محمد كاظم الشيخ صادق الكتبي وهناك غيره من الباعة في سوق الكتب . أما المكتبات العامة فهي (١) مكتبة المرحوم كاشف الغطاء (٢) مكتبة الحسينية (٣) مكتبة آل حنوش (٤) المكتبة العامة (٥) مكتبة جمعية الرابطة الأدبية (٦) مكتبة جمعية منتدى النشر (٧) مكتبة جمعية التحرير الثقافي (٨) مكتبة [illegible] (٩) مكتبة آل المشهدي (١٠) المكتبة العامة في الكوفة (١١) مكتبة نادي المعلمين في الكوفة .

مع

أما المكتبات الخاصة فيكاد لا يخلو بيت من بيوت النجف من مكتبة خاصة كما هو معروف لديكم .

في الختام أرجو أن تكون بخير والســـلام .

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 011 (F31)
وقد أجابهم البلاغي على طلبهم بتأريخ 9 كانون الثاني 1955
مثمّناً جهودهم في اعداد (الدليل العام للواء كربلاء)

دَعوة

من اللجنة العليا لإحتفالات بغداد والكندي

اللجنة العليا لإحتفالات بغداد والكندي

مكتب الرئيس التنفيذي
المجمع العلمي العراقي
بغداد — الوزيرية

العدد : ٥٥٠
التاريخ ١ / ٩ / ١٩٦٢

سيادة الأستاذ الفاضل الشيخ محمد علي البلاغي المحترم

تحية كريمة

ستقيم الجمهورية العراقية احتفالا كبيراً لبغداد « مدينة السلام » بمناسبة الذكرى الالفية لها وللكندي أول فيلسوف العرب والاسلام في المدة الواقعة بين ١ و ٨ من شهر تشرين الأول ١٩٦٢ .

ويسر لجنة الاحتفالات العليا ان توجه لسيادتكم دعوة عميد الاحتفال سيادة الزعيم الأمين عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة للمشاركة الفعلية في هذه الاحتفالات عن طريق وضع الدراسات والأبحاث أو الكتب عن بغداد أو الكندي . آملين ان تفضلتم اجابتكم بقبول هذه الدعوة متضمنة موضوع دراستكم في موعد اقصاه نهاية تشرين الأول، اما آخر موعد لتلقي البحوث والدراسات فهو الاسبوع الأول من تشرين الثاني سنة ١٩٦٢ .

وتقبلوا خالص التحية والاحترام

ناجي الاصيل
الرئيس التنفيذي
الدكتور ناجي الأصيل

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 123 (F05)
وجّه الدكتور ناجي الأصيل بمناسبة الذكرى الألفية لمدينة بغداد "مدينة السلام" وللكندي "أول فلاسفة العرب والإسلام"، بتأريخ 1962/9/1 الدعوة بإسم عميد الإحتفال الزعيم الأمين عبد الكريم قاسم، للمشاركة في الإحتفال في الاسبوع الأول من سنة 1962 عن طريق تقديم الدراسات عن بغداد أو الكندي.

دَعوة

من الدكتور عبد الرزاق محي الدين وزير الوحدة [1]

الى محمد علي البلاغي

فندق كربلاء في 7 مايس 1964 م

لحضور حفل غذاء

تكريماً للسيد المشير عبد الحكيم عامر النائب الأول للسيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

تكريماً

للسيد المشير عبدالحكيم عامر النائب الاول

للسيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة

يتشرف الدكتور عبدالرزاق محي‌الدين وزير الوحدة

بدعوتكم

لحضور حفلة الغداء التي ستقام في الساعة الثانية من بعد ظهر

يوم الخميس الموافق ٧/مايس/١٩٦٤ في فندق كربلاء .

البطاقة شخصية

[1] عبد الحكيم عامر (1919 - 1967 م): أحد رجال ثورة يوليو 1952 في مصر. وكان صديقاً مقرباً للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، تولى منصب القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الحربية ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال الفترة الممتده من 1954م الى يونيو 1967م.

دَعوة

حضرة الاديب الكبير محمد علي البلاغي المحترم

تحية واحتراما ، وبعـد :

لقد عزمنا بعد التوكل على الله على تخليد ذكرى عميد اسرة آل الشرق في النجف الأشرف العلامة الفـذ والشاعر العبقري المعروف الشيخ علي الشرقي رحمـه الله ، وذلك باصدار كتاب يكفل تاريخ أسرته وترجمته وأدوار حياته ومكانته الأدبية السامقة بين شعراء العالم العربي ، ويضم بين دفتيه ما قاله فيـه كبار العلماء والفضلاء ، ومشاهير الأدباء والشعراء ، في مختلف الأقطار العربية من كلمات وقصائد . ونحن نهيب بكم راجين مشاركتكم بما تجود به قريحتكم من نظم او نثر ، تقديراً لعبقرية الفقيد ، وتخليداً لذكره ، وخدمـة للادب العربي الذي كان الراحل أحـد أعلامه البارزين . . . . آملين أن يصلنا ما تتكرمون بارساله خلال مـدة أقصاها شهر واحـد مصحوباً بنسخة من آخر صورة لـكم . . .

وتقبلوا في الختام جزيل شكرنا ووافر إحترامنا . . .

النجف الأشرف

الاسكان : ١٢ / ١٧

كامل الشرق

١٧/٩/٥٩

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 211 (F15)
دعوة محمد علي البلاغي في 17 أيلول سنة 1966
للمساهمة في الكتابة عن العلاّمة الفذ
الشاعر الشيخ علي الشرقي

دَعوة

حفلة عشاء السيد رئيس الجمهورية
بمناسبة إحتفالات تموز

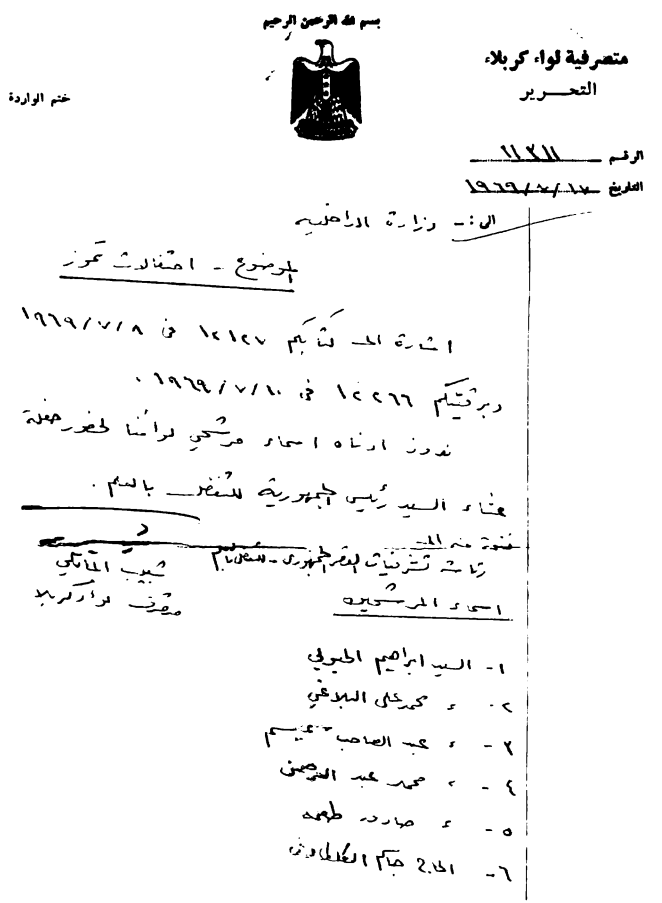
بسم الله الرحمن الرحيم

متصرفية لواء كربلاء
التحـــرير

ختم الواردة

الرقم ـــــ ١١٢٧١
التاريخ ـــ/ـــ/١٩٦٩

الى :- وزارة الداخلية

الموضوع - احتفالات تموز

اشارة الى كتابكم ١٤١٤٧ في ١٩٦٩/٧/٩

وبرقيتكم ١٤٢٦٦ في ١٩٦٩/٧/١٠ .

تدون ادناه اسماء مرشحي لوائنا لحضور حفلة

عشاء السيد رئيس الجمهورية المقرر اقامتها

متصرف لواء كربلاء
شبيب المالكي

رئاسة تشريفات رئاسة الجمهورية - للعلم

اسماء المرشحين

١- السيد ابراهيم الطريفي
٢- " محمد علي البلاغي
٣- " عبد الصاحب ابراهيم
٤- " محمد عبد الرضا
٥- " صادق طعمه
٦- الحاج حاكم الكاظمي

(مكتبة محمد علي البلاغي): الملفات الوثائقية، ملفة رقم 008 (F31) كتاب متصرف لواء كربلاء شبيب المالكي في 1969/7/17 الى وزارة الداخلية يدرج فيه أسماء المدعوّين من لواء كربلاء لحضور حفلة عشاء السيد رئيس الجمهورية بمناسبة إحتفالات تموز

تهنئة بالعيد

من الشاعر الكبير عبد الغني الخضري [1]

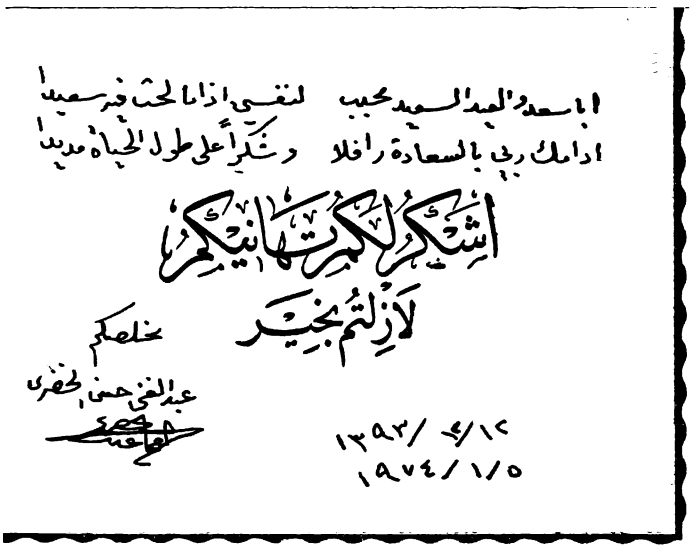

أبا سعد والعيد السعيد محبب * لنفسي إذا ما لحت فيه سعيدا**

أدامك ربـــي بالسعادة رافلاً * وشكراً على طول الحياة مديدا**

1974 م

****

أبا سعد ودّ دام خمسين حجّة * رأيتك ترعاه بفخر واكبار**

رأيت الوفا تاجاً على كل مفرق * وتاج الوفا أغلى من الدرّ والغار**

1970 م

---

[1] عبد الغني الخضري (1907 - 1976 م): شاعر وأديب، ولد في النجف. أسس جمعية التحرير الثقافي وتولى عمادتها (1945)، أصدر مجلة التحرير الثقافي في عام 1957، انتسب للرابطة الأدبية. له ديوان عبدالغني الخضري (1952)، وله مطولات مرتبطة بمناسبات عصره السياسية والاجتماعية، اهتم بجمع أعمال ذويه من الشعراء ونشرها.